AR-L

Language Linguistics

مخصوص کارڈ

مصنف :- ازدی (ابن درید) -

عنوان :-

ترتیب :-

عربی لغت -

AR-L

Meal

35

ع
٣٧٤٢٩ط
١ ١٩ ج ١ى

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
No. 2535
Date 2.1.1951
SRINAGAR
1782
ALLAMA IQBAL LIBRARY
2535
ST 01
RO

مقدمة الجمهرة

BOOK DEPO OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS
مخزن دائرة المعارف العثمانية
حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المصحح الاول

الحمد لله خالق الامم ومربيها و مبيد الرمم ومحييها ومكور الدهور و مصرفها و مقدر الامور و معرفها ـ جاعل الالسنة واختلافها آية والازمنة ويوم الدين غاية ـ الكريم ولا استحقاق والحكيم بلاشقاق ـ الرازق المرافق العون المرافق ـ له الحمد والثناء وبيده المنع والعطاء ومنه اللأواء والنعماء هو اللجأ والعصره وبه العصمة والنصره * والصلوة والسلام على سيد الخلق رسول الحق افصح من نطق وابلغ من صدق الذى اوتى الحكمة وفصل الخطاب والحجة وام الكتاب ـ وعلى آله الاخيار و صحابته الابرار ما اعتكر ليل وكر نهار (اما بعد) فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغنى (ابو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد السورتى) لما وردت حيدر آباد الدكن سنة ست وثلاثين وثلث مائة بعد الالف ذكر لى امر كتاب الجمهرة لابن دريد الذى هو عمدة اللغويين وقدوة المتأدبين وله الفضل الوافر والنبل الظاهر (كما سنشرحه قريبا) واخبرت ان (مجلس دائرة المعارف العثمانية) ارادت نشره وتدوينه ولكن عوز اديب يتحمل اعباء تهذيبه و تصحيحه عاق دونه فندبنى لذلك وجشمنى هذه المسالك حضرة من طيته نشر الآثار واحياء ما عفت عليه الاعصار وحيد عصره وفريد دهره رئيس ذلك المجلس (النواب عماد الملك مولانا السيد حسين البلجرامى)

زين الانام جمال العصر ذو كرم ... من محتد الصدق احسابا واجدادا
من همه السعى فى احياء مأثرة ... اخنى عليها صروف الدهر اوكادا
ماضى العزيمة فى حزم وتجربة ... آبى المضيمة بالعلياء قد سادا
فمن مآثره احداث مكتبة ... اضحت لصحف علوم الناس مرتادا
ومن مفاخره اجراء مطبعة ... زهت بازهارها غورا وانجادا

فانتدبت

فانتدبت لهذا العمل و اجتهدت فيه و بذلت الشاهد و الغائب من السعي في فيافيه حيث انه مطموس الآثار مقفر الديار ما سلكه خريت من قرون ولا اهتدى له قطابعيون فوطأت صعابه وذللت ركابه وملأت وطابه *

حتى غدا سهلا قريب الملتقط | لا وعر في مسلكه و لا سقط

وحيث كان طبعه على غير هذا المنهج اضاعه و اجراؤه على علاته اكسد بضاعه ذكرت للجناب المشار اليه انه لابد للكتاب من تصحيح وتنقيح وتهذيب وتوشيح وفهرس مطالبه وابوابه وحصر شعره وارباته حتى يشرف عليه الطالب عن كثب ويفوز ببغيته دون تعب - فاجتهد حضرته لهذا المشروع وجد فيه من غير كموع حتى رفعه الى سلطان الدكن وعظيمها ورئيس الهند وكريمها من اعتنى ببث الفضائل و العلوم وبذل لذلك كل مكنون ومعلوم فارتاح له ارتياح الاكارم و سمح لمثله بمال عظيم مبلغه مائة الف من الدراهم *

ملك تسامى للعلى ذو بهجة | يهب الجزيل وما لديه جزيل
كالسيف عزما والاسود مهابة | والدهر تجربة لديه فصول
في الجود حاتم دهره او كعبه | ذكر السموءل في الوفاء فضول
متهلل رحب الجناب فمن اتى | ابوابه فكأنه الموصول
احيا البلاد بعدله وببذله | فالظلم مقهور القوى وخذول
نشر المكارم و العلوم باسرها | وطوى المخازي فالجهول خمول

فامرت بانجاز هذا العمل و ابرامه و اتمام ما كنت از معته و احكامه - فهذبت الكتاب واصلحت الخلل و بينت ما فيه من الزلل و وضعت الفهارس العديدة و قيدت الشوارد البديدة فجاء بحمد الله تعالى صحيحا من العلل والاسقام بريئا من التصحيف والاوهام *

كدرة البحر زهت للرائد | صافية من كل طعن الناقد
فريدة وحيدة في بابه | يرغب فيها كل حبر نابه
فرحم الله امرأ تحفظا | ودان نفسه بما قد لفظا

وهذا اوان الشروع في ترجمة المؤلف و بيان تأليفه هذا ونسخه وكونه عمدة اللغويين *

ترجمة المصنف (١)

نسبه

ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسن بن حمامى بن جرو بن واسع بن وهب بن سلمة

(١) اعلم اولا ان هذه الاخبار كلها من كتاب نزهة الالباء لابن الانبارى و كتاب الفهرست لابن النديم و معجم الادباء للحموى و وفيات الاعيان لابن خلكان و ماسوى ذلك فمذكور في موضعه ثانيا ان نسب ابن دريد مختلف في هذه الكتب فاخترنا الصواب ان شاء الله تعالى *

ابن حنتم بن حاضر بن حنتم بن ظالم بن حاضر بن اسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الازدي اللغوي البصري *

مولده و وفاته

قال الحسن بن عبدالله بن سعيد اللغوى و ابو الحسن الدريدى قال ابوبكر ولدت بالبصرة فى سكة صالح سنة ثلث وعشرين و مائتين وذلك فى خلافة المعتصم قال الكمال ابن الانبارى (٣٢٥) وذكر ابن شاذان ان ابن دريد مات سنة احدى و عشرين وثلثمائة فى السنة التى خلع فيها القاهر بالله تعالى ابو منصور محمد بن المعتضد و بويع فيها الراضى بالله تعالى ابو العباس محمد بن المقتدر بالله تعالى ـ وذكر ابن كامل انه مات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة المذكورة وذكر انه مات هو و ابوهاشم الجبائى فى يوم واحد و دفنا فى مقبرة الخيزران ـ و قال الناس مات علم اللغة و الكلام بموت ابن دريد و الجبائي ـ قلت والذى وقع فى معجم الادباء للحموى (ج ٦ ص ٤٨٣) انه توفى لثنتى عشرة ليلة بقيت من رمضان فسبق قلم و الصواب شعبان و كذا ذكره غير واحد من المؤرخين ـ قال ابو الحسن الدريدى دفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من من الجانب الشرقى فى ظهر سوق السلاح و وافقه عليه المرزبانى و التنوخى و غيرهما *

شرفه

ابن دريد من بيت علم ورئاسة كان ابوه من الرؤساء و ذوى اليسار وكان عمه الحسين بن دريد و جده دريد من العلماء وقد روى عنهم الانساب والاخبار قال الخطيب قال ابن دريد كان اول من اسلم من آبائى حمامى وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ادوه و فى ذلك يقول قائلهم *

وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه ... طريد نفته مذحج والسكاسك

تربيته و تعليمه

تأدب ابن دريد بالبصرة و قرأ على علمائها و طلب اللغة و الادب و الشعر و النسب ذكر ابو على التنوخي قال حدثنى جماعة ان ابن دريد قال كان ابو عثمان الاشناندانى معلمى وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيتى فكان اذا اراد الاكل استدعى ابا عثمان يأكل معه فدخل يوما عمى و ابو عثمان يروينى قصيدة الحرث بن حلزة التي اولها *

آذنتنا ببينها اسماء * رب ثاو يمل منه الثواء

فقال لى عمى اذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا و كذا ثم دعا المعلم ليأكل معه فدخل اليهم

فاكلا وتحدثا بعد الاكل ساعة فالى ان رجع المعلم حفظت ديوان الحرث بن حلزة باسره فخرج المعلم فعرفته ذلك فاستعظمه واخذ يعتبره علي فوجدني قد حفظته فدخل الى عمى فاخبره فاعطانى ما كان وعدنى به *

شيوخه

(١) ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني

(٢) ابو عثمان سعيد بن هارون الاشنانداني

(٣) ابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله ابن اخى الاصمعي

(٥) الحسين بن دريد عمه

(٦) ابو عمران الكلابي

(٧) ابو معاذ معروف بن حسان يروى عن الليث

(٨) العكلى ابو بشر احمد بن عيسى

(٩) السكن بن سعيد الجرموزى

(١٠) الحسن بن خضر

(١١) عبد الاول بن مزيد (ويقال مرثد) احدبنى انف الناقة

(١٢) الفضل بن محمد بن العلاف (ويقال المفضل)

(١٣) العتبى

(١٤) الغنوى واسمه يزيد بن عمرو

(١٥) حامد بن طرفة

(١٦) ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادى

(١٧) ابو عبد الله محمد بن الحسين يروى عن المازنى

(١٨) ابو هفان عبد الله بن احمد المهزمي الشاعر *

هؤلاء جملة شيوخه الذين وقفت عليهم ومنهم من ذكره في الجمهرة كما تراه فى فهرس الاسامى واما ماوقع فى كتاب الفهرست انه روى عن عمه الحسن بن محمد (كتاب مسالمات الاشراف) فغير صحيح وصوابه الحسين مصغراً ابن دريد

تلامذته

(١) ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي

(٢) ابو على اسمعيل بن القاسم القالي صاحب الامالى الذى اشتهر بابن دريد والرواية عنه وملأ كتبه من علومه واخباره

(٣) ابو الفرج الاصبهانى صاحب الاغاني

(٤) ابو الحسين على بن عيسى بن على الرماني النحوي

(٥) ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه

(٦) ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي

(٧) ابو احمد الحسن بن عبد الله العسكرى

(٨) ابو عمران موسى بن رباح بن عيسى راوي الكتاب

(٩) على بن احمد بن الصباح ذكره ابن فارس وروى عنه

(١٠) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني صاحب طبقات الشعراء

(١١) ابو محمد عبيدالله بن محمد بن على الجرادي الكاتب (١٢) الامير ابو الحسن احمد بن محمد المكتفى بالله
(١٣) ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب (١٤) على بن عبدالله بن المغيرة ابو محمد الجوهرى
(١٥) ابو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى الجريرى (١٦) سهل بن احمد الديباجى
(١٧) احمد بن منصور اليشكرى (١٨) ابو حفص عمر بن [illegible] المعروف بابن شاهين الواعظ
(١٩) ابو على بن مقلة الكاتب (٢٠) ابو بكر محمد بن بكر البسطامي
(٢١) ابو القاسم حسن بن بشر الآمدى (٢٢) ابو الحسن على بن حسن المسعودى صاحب مروج الذهب
(٢٣) ابو الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد المعروف بجخ جخ (٢٤) ابن شاذان وهو ابو على الفضل بن شاذان
(٢٥) ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن ميكال وسيأتى ترجمته (٢٦) ابو العلاء احمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادى
(٢٧) ابو العباس احمد بن على القاسانى اللغلوى (٢٨) ابو اسحاق ابراهيم بن الفضل الهاشمى اللغوى روى عن الحاكم
(٢٩) ابو الصقر احمد بن فضل بن شبابة الكاتب الهمدانى (٣٠) ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل الخزاز
(٣١) ابو بكر مبرمان النحوي (٣٢) ابو بكر محمد بن السرى السراج
(٣٣) ابو عبد الله بن زكريا ورد ذكره فى الجمهرة (فى قرع) (٣٤) ابو الحسن على بن محمد الكاتب
(٣٥) ابو الحسن احمد بن على الدريدى وراق ابن دريد واليه صارت كتبه بعد موته (٣٦) ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن الجنيد وراق ابن دريد
(٣٧) ابن خير الوراق ذكرهما القالى (٣٨) ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه
(٣٩) ابو القاسم عمر بن محمد بن سيف روى عنه كتاب النباتات للاصمعي سنة ست و ثلاث مائة (٤٠) على بن مهدى روى عنه صاعد اللغوى
(٤١) ابو على محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (٤٢) ابو الحسين محمد بن احمد الاخبارى
(٤٣) ابو على الفارسى — و هذا يكثر جدا وفيما ذكرناه المشهورون المشهود لهم بالفضل و النبل (حفظه ومحله عند العلماء)

قال ابو الطيب اللغوى فى (كتاب مراتب اللغويين) وهو مختصر مفيد — ابن دريد هو الذى انتهت اليه لغة

البصريين

البصريين وكان احفظ الناس واوسعهم علما واقدرهم على شعر وما ازدحم العلم والشعر فى صدر احد ازدحامهما فى صدر خلف الاحمر وابن دريد وتصدر ابن دريد فى العلم ستين سنة - قال وكان يقال ابن دريد اشعر العلماء واعلم الشعراء - وحكى الخطيب عمن رأى ابن دريد انه قال كان ابن دريد واسع الحفظ جدا ما رأيت احفظ منه وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها او اكثرها فيسابق الى اتمامها وما رأيته قط قرئ عليه ديوان شاعر الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له - قال المسعودى وكان ابن دريد ببغداد ممن برع فى زماننا هذا فى الشعر وانتهى فى اللغة وقام مقام الخليل بن احمد فيها واورد اشياء فى اللغة لم توجد فى كتب المتقدمين وكان يذهب فى الشعر كل مذهب فطورا يجزل وطورا يرق - وقال الكمال ابن الانبارى كان من اكابر علماء العربية مقدما فى اللغة وانساب العرب واشعارهم

كلام العلماء فيه

سئل عنه الدارقطنى فقال قد تكلموا فيه - وقال ابوذر عبدالله بن احمد الهروى سمعت ابن شاهين يقول كنا ندخل على ابن دريد ونستحى منه لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفى موضوعا وقد كان جاوز التسعين سنة وقال ابومنصور الازهرى فى مقدمة كتاب التهذيب - وممن الف فى زماننا الكتب فرمى بافتعال العربية وتوليد الالفاظ وادخال ماليس من كلام العرب فى كلامها ابوبكر محمد بن الحسن بن دُرَيد صاحب (كتاب الجمهرة) وكتاب (اشتقاق الاسماء) وكتاب (الملاحن) وقد حضرته فى داره ببغداد غير مرة فرأيته يروى عن ابى حاتم والرياشى وعبد الرحمن بن اخى الاصمعى وسألت ابراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبأ به ولم يوثقه فى روايته والفيته انا على كبر سنه سكران لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من سكره وقد تصفحت كتابه الذى اعاره اسم الجمهرة فلم اره دعلى معرفة ثاقبة ولا قريحة جيدة وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة انكرتها ولم اعرف مخارجها فاثبتها فى كتابى فى مواقعها منه لابحث انا وغيرى عنها *

الجواب عن كلامهم

قال ابوعبدالله ليس علم اللغة وروايته كعلم الحديث فلا يتشدد فيه وانما يؤخذ فى اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى الصواب وهذا واضح لمن تأمل رواية ابن دريد وكتبه وبعد فتأليفه هذا انتشر فى حياته واعتمده الائمة رواية وقراءة وتداولوه ولم يطعن فيه احد انه كذب فى رواية كلمة او اسند الى ائمة اللغة مالم يقولوا والذى يجب ان يقال فيه صدوق الاترى الى تحريه فى الرواية - وذكره اللغات التى لم تصح عنده بقوله لا احقه ولا ادرى صحته فكيف يقال انه اتى باشياء منكرة مع انه ذكرها شاكا فيها اورد على من رواها كالليث ونحوه *

واما ما ذكروا عنه من الشرب فلعله كان يشرب النبيذ على مذهب اهل العراق ومخالفوه من الشافعية

رموه بالافكية وقد روى عن بعض اكابر الرواة شرب النبيذ ونقوه *
فاذاً هذا الجرح غير واضح ولا مفسر وغايته ان ثبت القدح في ديانته فلا يثبت به القدح في رواية اللغة ـ اما ماذكره الازهرى عن شيخه ابى عبد الله عرفة نفطويه فهذا تحامل منه وحسد دعاه الى الوقوع فى مثله ومثل هذا من كلام الاقران بعضهم فى بعض كثير لا تقبل منه الا ما صح بحجة وبرهان وليس عند ابن عرفة من العلم والرواية ما عند ابن دريد بل لا يبلغ شأو تلاميذه كما يعرفه من وقف على كلامهما وروايتهما غير الازهرى قول نفطويه ففاته علم كثير وفوائد مهمة ـ واما الالفاظ التى ذكرها فقد بينا ان ابن دُريد لم يحكم بالصحة عليها او على غالبها وماسوى ذلك فليس بتفرد في روايتها بل رواها العلماء والمتقدمون كالاصمعي وابى زيد وابى عبيدة ولعلك ترى بعض ذلك فى الحواشى *
ولسنا نُدعى ان ابن دريد لم يخطىء فان هذا امر لم يتخلص منه صغير ولا كبير من الخلق الا من عصمه الله تعالى ثم غاية ما اخذ عليه فى تأليفه هذا وضع اللفظ فى غير موضعه وهذا سهل والاملاء والحفظ لابد فيهما من قصور وقد ذكر ابو الفتح ابن جنى عن نفسه وعن شيخه ابى على الفارسى هذا الامر ونعى عليه وقال اردت ان اشير اليه فطال الخطب فضربت على بعضه وابقيت بعضه وهذا فى وضع اللغة فى غير موضعه كالثنائى فى الثلاثي ونحوه *
فعلى كل حال كلام القوم تحامل وتكلف والرجل موثق في باب الرواية فى اللغة والادب وكتابه هذا معتمد القوم كما قاله ابن جنى والفارسي وغيرهما *

ومن ذا الذى ينجو من الناس سالماً * وللناس قال بالظنون وقيل

مؤلفاته

(١) اهمها هذا الكتاب اعنى (كتاب الجمهرة فى اللغة) (٢) كتاب السرج اللجام) (٣)(كتاب الاشتقاق) (٤) (كتاب الملاحن) (٥) كتاب صفة السحاب والغيث والرواد) (هذه الاربعة طبعت باوربا) (٦) (كتاب المقتبس) (٧) (كتاب الوشاح على نهج) (٨) (كتاب المحبر لابن حبيب) (٩) (كتاب الخيل الكبير) (١٠) (كتاب الخيل الصغير) (١١) (كتاب الانواء) (١٢) (كتاب المجتنى) المطبوع فى دائرة المعارف العثمانية) (١٣)(كتاب المقتنى) (١٤)(كتاب الامالى) (١٥)(كتاب المقصور والممدود) (١٦) (كتاب السلاح) (١٧) (كتاب غريب القرآن ـ لم يتم) (١٨) (كتاب فعلت وافعلت (١٩) (كتاب ادب الكتاب على طريق كتاب ابن قتيبة ـ قال صاحب الفهرست عن ابى الحسن الدريدى ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شىء) يعول عليه (٢٠)(كتاب اللغات) اظنه كتاب لغات القرآن الذى يذكره فى الجمهرة (٢١) كتاب ما سئل عنه لفظاً فاجاب عنه حفظاً جمعه على بن اسمعيل بن حرب عنه

كتاب

(٢٢)(كتاب تقويم اللسان) كذا حكاه ياقوت والظاهر انه ادب الكتاب الذى تقدم (٢٣)(كتاب الانباز) ذكره فى الجمهرة (٢٤)(كتاب المتناهى) فى اللغة ذكره القالى (٢٥)(كتاب النوادر) لابن دريد كذا وقع فى الامالى لابى على القالى (ج ٢ ص ٢٨٣) ولعل الصواب لابى زيد فان الابيات التى ذكرها اول شعر رواه ابو زيد فى نوادره والله اعلم ـ قال ابن النديم فى الفهرست قال لى ابو الحسن الدريدى حضرت وقد قرأ ابو على بن مقلة وابو حفص (كتاب المفضل بن سلمة) الذى يرد فيه على الخليل على ابى بكر فكان يقول ـ صدق ابو طالب فى شئ اذا مر به وكذب ابو طالب فى شئ آخر ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه ابو حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط *

رحلته ورجوعه الى بغداد واقامته

انتقل ابن دريد عن البصرة مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج وقتلهم الرياشى وكان ذلك فى شوال سنة سبع وخمسين ومائتين ـ وسكن عمان واقام بها اثنتى عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمانا ثم خرج الى نواحى فارس وصحب ابنى ميكال وكانا يومئذ على عمالة فارس وعمل لهما كتاب الجمهرة فقلداه ديوان فارس وكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه فافاد معهما اموالا عظيمة ومدحهما بقصيدته المقصورة فوصلاه بعشرة الآف درهم ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاث مائة بعد عزل ابنى ميكال وانتقالهما الى خراسان ولما وصل الى بغداد انزله على بن محمد الحوارى فى جواره وافضل عليه وعرف الامام المقتدر بالله خبره ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه خمسون دينارا فى كل شهر ولم تزل جارية عليه الى حين وفاته

اخلاقه

كان ابن دريد سمحا جوادا لا يمسك درهما ويحكى ان سائلا سأله شيئا فلم يكن عنده غير دن من نبيذ فوهبه له فانكر عليه احد غلمانه وقال تتصدق بالنبيذ فقال لم يكن عندى شئ سواه ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنان من النبيذ فقال لغلامه اخرج نادا نا فجاءنا عشرة *

ادبه فى التعليم

قال ابو هلال العسكرى اخبرنا ابو احمد قال كنا فى مجلس ابن دريد وكان يتضجر ممن يخطى فى قراءته فحضر غلام وضى فجعل يقرأ ويكثر الخطاء وابن دريد صابر عليه فتعجب اهل المجلس فقال رجل منهم لا تعجبوا فان فى وجهه غفران ذنوبه فسمعها ابن دريد فلما اراد ان يقرأ قال له هات يا من ليس فى وجهه غفران ذنوبه فعجبوا من صحة سمعه مع علو سنه *

رغبته فى العلم وكتبه

قال السمعانى سمعت الامير ابا نصر بن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الله بن احمد الميكالى يقول تذاكرنا

المتنزهات يوما وابن دريد حاضر فقال بعضهم انزه الاماكن غوطة دمشق وقال اخرون بل نهر الابلة وقال اخرون بل سغد سمرقند وقال بعضهم نهروان بغداد وقال بعضهم شعب بوان بارض فارس وقال بعضهم نوبهار بلخ فقال هذه متنزهات العيون فاين انتم عن متنزهات القلوب فقلنا وما هي يا ابا بكر قال (عيون الاخبار) للقتيبي و (الزهرة) لابن داود و (قلق المشتاق) لابن ابي طاهر ثم انشأ يقول

ومن تك نزهته قينة ... وكأس تحث وكأس تصب
فنزهتنا واستراحتنا ... تلاقي العيون ودرس الكتب

شعره

شعره كثير ومن معروف شعره (المقصورة) التي تغلغلت البلاد ودخلت الغور والنجاد واراد الشعراء مقابلتها وراموا مساجلتها غير انه لم يبلغ شوطها احد ولا صيتها وبعد فهي جامعة لاخبار العرب وآثارها مع سلاسة في الفاظها وعذوبة في حوارها وقد طبعت مراراً باسلامبول ومصر واوربا مع شروح مختلفة وقصيدة اخرى في المقصور والممدود طبعت ايضاً واشعار كثيرة ذكرها القالي في اماليه والزجاجي وغيرهما — وهاك نبذة منها تدل على جودة القريحة وذكاء النحيزة وحسن المسلك ولطافة المأخذ انشد القالي (ج ١ ص ٧٩)

قلب تقطع فاستحال نجيعا ... فجرى فصار مع الدموع دموعا
ردت الى احشائه زفراته ... فقضضن منه جوانحا وضلوعا
عجبا لنار ضرمت في صدره ... فاستنبطت من جفنه ينبوعا
لهب يكون اذا تلبس بالحشا ... قيظا ويظهر في الجفون ربيعا

وانشد ايضاً (٢٣١)

ليس السليم سليم افعى حرة ... لكن سليم المقلة النجلاء
نظرت ولا وسن يخالط عينها ... نظر المريض بسورة الاغفاء

ومن معرف شعره ما انشده (ج ٢ ص ١١٥)

ليس المقصر وانيا كالمقصر ... حكم المعذر غير حكم المعذر
لو كنت اعلم ان لحظك موبقي ... لحذرت من عينيك مالم احذر
لا تحسبي دمعي تحدر انما ... نفسي جرت في دمعي المتحدر
خبري خذيه عن الضنى وعن البكا ... ليس اللسان وان تلفت بمخبر
ولقد نظرت فردطرفي خاسئا ... حذر العدى وبهاء ذاك المنظر

يأسى يحسن لي التستر فاعلمي ... لو كنت اطمع فيك لم استتر

وانشد له (ج ٣ ص ٢١٤)

لو ان قلباً ذاب من كمد ... ما كان بين ضلوعه قلب

لو كنت صبا او تسر هوى ... لعلمت ما يتجرع الصب

يهوى اقترابك وهو قاتله ... فشفاؤه وسقامه القرب

وانشد له ايضاً

صدغ كقادمة الخطاف منعطف ... في وجنة يجتنى من صحنها الورد

لو ذاب من نظر خد لرقته ... لذاب من لحظ عيني ذالك الخد

وانشد له ياقوت في معجم الادباء يرثي عبد الله بن عمارة

بنفسي ثرى ضاجعت في بيته البلى ... لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا

فلو ان حيا كان قبرا الميت ... لصيرت احشائي لاعظمه قبرا

ولو ان عمري كان طوع ارادتي ... وساعدني المقدار قاسمتك العمرا

وما خلت قبرا وهو اربع اذرع ... يضم ثقال المزن والطود والبحرا

وانشد له في النرجس

عيون ما يلم بها رقاد ... ولا يمحو محاسنها السهاد

اذا ما الليل صافحها استهلت ... وتضحك حين ينحسر السواد

لها حدق من الذهب المصفى ... صياغة من يدين له العباد

واجفان من الدر استفادت ... ضياء مثله لا يستفاد

على قصب الزبرجد في ذراها ... لاعين من يلاحظها مراد

وانشد له وهو اول شعر قاله

ثوب الشباب علي اليوم بهجته ... فسوف تنزعه عني يد الكبر

انا ابن عشرين مازادت ولا نقصت ... ان ابن عشرين من شيب على خطر

وانشد له ابن خلكان ـ قال ومن مليح شعره

غراء لو جلت الخدود شعاعها ... للشمس عند طلوعها لم تشرق

غصن على دعص تأود فوقه ... قمر تألق تحت ليل مطبق

لو قيل للحسن احتكم لم يعدها ... او قيل خاطب غيرها لم ينطق

وكأننا من فرعها في مغرب ... وكأننا من وجهها في مشرق
تبدو فيهتف للعيون ضياؤها ... الويل حل بمقلة لم تطبق

وهذا القدر يكفي للنظر وله شعر في مدح الشافعي ورثى ابن جرير الطبري وهذا يدل ان ما رموه به من الشرب ليس الا النبيذ المختلف فيه *

ذكر اعتلاله وبقية احواله

عرض له في رأس التسعين من عمره فالج سقي له الترياق فبرئ منه وصح ورجع الى افضل احواله ولم ينكر من نفسه شيئا ورجع الى استماع تلامذته واملائه عليهم ثم عاوده الفالج بعد حول لغذاء ضار تناوله فكاد يحرك يديه حركة ضعيفة وبطل من محزمه الى قدميه فكان اذا دخل عليه الداخل ضج وتألم لدخوله وان لم يصل اليه - قال ابو علي القالي فكنت اقول في نفسي ان الله عز وجل عاقبه بقوله في قصيدته المقصورة *

مارست من لو هوت الافلاك من ... جوانب الجو عليه ما شكا

وكان يصيح لذلك صياح من يمشي عليه او يسل بالمسال والداخل بعيد منه وكان مع هذه الحال ثابت الذهن كامل العقل يرد فيما يسئل عنه - قال وعاش بعد ذلك عامين وكنت اسأله عن شكوكي في اللغة وهو بهذه الحال فيرد باسرع من النفس بالصواب وقال لي مرة وقد سئلته عن بيت شعر لئن طفئت شحمتا عيني لم تجد من يشفيك من العلم قال ابو علي ثم قال لي يابني وكذلك قال لي ابو حاتم وقد سألته عن شيء ثم قال لي ابو حاتم وكذلك قال لي الاصمعي وقد سألته قال ابو علي وآخر شيء سألته عنه جاوبني ان قال يابني (حال الجريض دون القريض) فكان هذا الكلام آخر ما سمعته منه - وكان قبل ذلك كثيرا ما يتمثل

فوا حزني ان لا حياة لذيذة ... ولا عمل يرضى به الله صالح

قال المرزباني قال لي ابن دريد سقطت من منزل بفارس فانكسرت ترقوتي فسهرت ليلتي فلما كان آخر الليل غمضت عيني فرأيت رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر - فقلت ما ترك ابو نواس لاحد شيئا فقال انا اشعر منه فقلت ومن انت قال انا ابو ناجية من اهل الشام وانشدني *

وحمراء قبل المزج صفراء بعدم ... بدت في لباسي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا ... عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقلت له اسأت قال ولم قلت لانك قلت وحمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبي نرجس وشقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الاخرى فقال ماهذا الاستقصاء في هذا الوقت يا بغيض قال ابن خلكان وجاء في رواية اخري ان الشيخ اباعلي الفارسي النحوي قال انشدني ابن دريد هذين البيتين لنفسه وقال

جاءني ابليس في المنام و قال اغرت على ابي نواس فقلت نعم فقال اجدت الا انك اسأت في شيء - ثم ذكر بقية الكلام - قلت و ذكر الكمال ابن الانباري نحوه في طبقات الادباء وان الشعر لابن دريد وكذا ذكره المعري في بعض رسائله والله اعلم *

بعض الفوائد المنقولة عنه

ذكر ابن الانباري ان ابا القاسم الحسن بن بشر الآمدي قال سألت ابن دريد عن الكاغد فقال بالدال المهملة وبالذال المعجمة و بالظاء المعجمة *

قال ابو علي القالي (ج ٢ ص ١١٨) سمعت ابن خير الوراق وقد سأل ابابكر بن دريد فقال له مم اشتق (العقل) فقال من عقال الناقة لانه يعقل صاحبه عن الجهل اي يحبسه ولهذا قيل (عقل الدواء بطنه) اي امسكه ولذلك سميت خبراء بالدهناء (معقلة) لانها تمسك الماء قال فمم اشتق (اللحد) قال من قولهم (لحد) اذا عدل لانه عدل الى احد شق القبر قال فمم اشتق (الضريح) قال هو بمعنى مضروح كأنه ضرحه جانباه اي رفعاه فوقع في وسطه * قلت وهذا النوع كثير في كتاب الجمهرة وغيره فلا حاجة للاطالة فيه *

ما اخذ عليه من التصحيف

قال السهيلي في الروض (ج ١ ص ١١٧) قال مبرمان انشدنا ابو بكر بن دريد (وكان الخباء من ادم) بخاء معجمة الاعلى وهو خطأ وتصحيف وانما هو بالحاء المهملة وهو معدود في تصحيفات ابن دريد و فيه يقول المفجع رادا على ابن دريد *

ألست قدما جعلت تعترق ... الطرف بجهل مكان تعترق
و قلت كان الخباء من ادم ... و هو حباء يهدى ويصطدق

وذلك ان مهلهلا نزل في جنب و هو حي وضيع من مذحج فخطبت ابنته فلم يستطع منعها فزوجها وكان نقدها (اصدقها) من ادم فانشد *

أنكحها فقدها الاراقم في ... جنب وكان الحباء من ادم
لو بأبانين جاء خاطبها ... ضرج ما انف خاطب بدم

قلت و اما قوله (تعترق الطرف) فهو اشارة الى بيت قيس بن الخطيم الاوسي

تغترق الطرف و هي لاهية ... كأنما شف وجهها نزف

و قد ذكرت بعض الاغلاط التي تدخل في هذا الباب و ليس الكامل الامن عدت سقطاته و قلت زلاته *

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها ... كفى المرء نبلا ان تعد معائبه

مراثيه

رثاه ابو الحسن احمد بن جعفر البرمكى المعروف بجحظة فقال *

فقدت بابن دريد كل منفعة | لما غدا ثالث الاحجار والترب
قد كنت ابكى لفقد الجود آونة | فصرت ابكى لفقد الجود والادب

ولبعض البغداديين فيه قصيدة طويلة ذكرها القالى في آخر اماليه ومنها *

عليك ابا بكر سلام ورحمة | بها فى جنان الخلد انت مخلد

الى ان قال

لا نشرت بالعلم الخليل فخلتنا | نشاهده ان ضمنا منك مشهد
وجالستنا بالاصمعي ومعمر | واوجدتنا مالم يكن قبل يوجد
وخلنا ابازيد لدينا ممثلا | وانت بفضل العلم اعلى وازيد
وشاهدتنا بالمازني وعلمه | وما غاب عنا اذ حضرت المبرد
وكنت اماما فى الروايات كلها | يضاف اليك الصدق فيها ويسند

ويقول فيها

مضى ابن دريد ثم خلد بعده | سوائر امثال تغور وتنجد
بدائع من نظم ونثر كأنها | عقود دز ها هادرهاحين تعقد

وفى آخرها

فما منك معتاض ولا عنك سلوة | نظيرك معدوم وحزنى مؤبد
عليك سلام الله ما ذر شارق | وغرد فى الايك الحمام المغرد

هذا جملة من اخباره وآثاره

وها نحن نذكر ما يختص بالجمهرة * قد ذكر المؤلف فى خطبة الكتاب انه الفه لابى العباس اسمعيل بن عبد الله بن ميكال قال الميكالى املى علي ابو بكر الدريدى (كتاب الجمهرة) من اوله الى آخره حفظا فى سنة (٢٩٧) فمارأيته استعان عليه بالنظر فى شيء من الكتب الافى باب الهمزة واللفيف فانه طالع له بعض الكتب - قال ابو على البيهقى السلامي وكفاك بها فضيلة وعجيبة ان يتمكن الرجل من العلم كل التمكن ثم لايسلم مع ذلك من الالسن حتى قيل فيه (القائل نفطويه النحوى)

ابن دريد بقره | وفيه عي وشره
ويدعى من حمقه | وضع كتاب الجمهره

وهو

وهو كتاب العين الا انه قد غيره

قال ابن الانبارى فاجابه ابن دريد

افٍّ على النحو وارباب‍ه قد صار من اربابه نفطويه
احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقى صُراخاً عليه

(وهذه نبذة من اخبار ابى العباس الميكالى مما يتعلق بالمؤلف)

هو الامير ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال بن عبدالواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن ابو ستى وهو سور بن سور بن سور بن سور اربعة الملوك بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور — كذا نسبه ياقوت فى معجم الادباء (ج ٦ ص ٤٩٠) وقال فى (ج ٢ ص ٣٤٣) مات ليلة الاثنين الخامس عشر من صفر سنة ٣٦٢ هـ بنيسابور وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ودفن بمقبرة باب معمر وكان شيخ خراسان ووجهها وعينها فى عصره سمع بنيسابور ابابكر محمد بن اسحاق بن خزيمة واباالعباس محمد بن اسحاق السراج واباالعباس احمد بن محمد الماسرجسى وبكور الاهواز عبدان بن احمد بن موسى الجواليقى الحافظ والحسين بن بهار وعلى بن سعيد العسكري سمع منه الحفاظ مثل ابى على النيسابوري وابى الحسين محمد بن محمد الحجاجى وابى عبدالله الحاكم وذكره فى التاريخ وقال ابو العباس بنيسابور فلما قلد امير المؤمنين المقتدر بالله اباه عبدالله بن محمد الاعمال بكور الاهواز حمل الى حضرة ابيه فاستدعى ابابكر محمد بن الحسين بن دريد لتأديبه — قال وكان واحد عصره وفى عبدالله بن محمد وابنه ابي العباس قال الدريدى قصيدته المشهورة فى الدنيا التى مدحهم بها قال الحاكم وسمعت اباعبدالله محمد بن الحسين الوضاحى يقول سمعت اباالعباس بن ميكال يذكر صلة الدريدى فى انشائه المقصورة فيهم قال الوضاحى فقلت له وايش الذى وصل اليه من خاصة الشيخ فقال لم تصل يدى اذذاك الا الى ثلاث مائة دينار صببتها فى طبق كاغد ووضعتها بين يديه وذكر الحاكم عن ابى بكر محمد بن ابراهيم الجوهرى ان ابا العباس كان اذذاك رجلا اماما فى الادب والفروسية بحيث يشار اليه *

اختلاف نسخ الجمهرة

ذكر القوم ان نسخ الجمهرة كثيرة الزيادة والنقصان لان ابن دريد املاها بفارس ثم ببغداد من حفظه فلما اختلف الاملاء زاد ونقص والباقية التى عليها المعول هى النسخة الاخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة ابى الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد النحوى المعروف بجخجخ لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه *

النسخ التى جرى عليها الطبع

الذى وقفنا عليه من نسخ الجمهرة ثلث نسخ (احداها) وهى الاصل وهى اعلاها صحة واجودها كتابة واكثرها فائدة نسخة (المكتبة الآصفية) فرغ منها كاتبها سنة (١٠٧٨ هـ) وهى من نسخة قرئت على ابن خالويه وابى

العلاء المعرى وعليها حواش للمعرى ولابن خالويه ايضاً كما تراها في ذيل الكتاب وقد اثبتناها برمتها *
(ثانيتها) نسخة (مكتبة بانكى فور) التى اسسها المحامى الشهير (خدابخش خان) وهى التى قابلنا عليها الاصل ولولا انها سقيمة جداً لجعلناها اصلا لانها احسن وضعاو ترتيبا فى غالب المواد - وهى بنت مائتين تقريبا (ثالثتها) نسخة (مكتبة رامفور) وليس فيها ما يوجب الرجوع اليها لانها جديدة و سقيمة معا وكأنها منقولة عن نسخة (بانكى فور) *

وقد نقلنا بعض الروايات عن (المزهر) للسيوطى فانه ذكر (٥٨) انه ظفر بنسخة من الجمهرة بخط ابى النمر احمد ابن عبد الرحمن بن قابوس الطرابلسى اللغوى وقد قرأها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشى من استدراك ابن خالويه على مواضع منها و نبه على بعض اوهام و تصحيفات - قلت وغالبها فى نسخة المكتبة الآصفية *

الكتب المؤلفة على الجمهرة

مذ الفت الجمهرة عكف الادباء عليها من بين درس و حفظ و اختصار و ايضاح و لم يزل قراءتها الى القرن السادس او بعده قليلا ثم تركها الناس و عكفوا على كتب المتأخرين - ولا بأس بان نورد ها هنا حكاية ذكرها الكمال ابن الانبارى (٤٧٥) قال فى ترجمة شيخه ابى منصور موهوب بن احمد الجواليقي - وحضرت حلقته يوما وهو يقرأ عليه (كتاب الجمهرة لابن دريد) وقد حكى عن بعض النحويين انه قال اصل ليس لا ايس فقلت هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية فكأن الشيخ انكر على ذلك و لم يقل فى تلك الحال شيئا فلما كان بعد ذلك بايام وقد حضرنا على العادة قال اين ذلك الذى انكر ان يكون اصل ليس لا ايس أليس (لا) تكون بمعنى ليس - فقلت للشيخ و لم اذا كان لا بمعنى ليس تكون اصل ليس لا ايس فلم يذكر شيئا - انتهى *

فاول من الف فى ذلك ابو عمر الزاهد غلام ثعلب وكان واسع الرواية غير ان له نوادر وغرائب اخطأ فيها و استدرك ما فات ابن دريد و سماه (فائت الجمهرة) وكان يقرأ عليه كتاب الجمهرة ايضاً فيما اظن والف ابو العلاء المعرى كتابا فى شرح شواهد الجمهرة وسماه (نشر شواهد الجمهرة) يذكر انه ثلاثة اجزاء *

والف الصاحب بن عباد مختصرا و سماه (جوهرة الجمهرة) و لما فرغ منها قال

لما فرغنا من نظام الجوهره   اعورت العين و مات الجمهرة

واختصرها شرف الدين محمد بن نصر بن عنين الشاعر و كان يحفظها - وقد جمعها ابن مكرم في (لسان العرب) وابن سيدة في (محكمه و مخصصه) غير ان اللسان فيه تخليط كثير و تكرار وقد فاته لغات و فوائد وشواهد كما يظهر للناظر عند الاعتبار وكذا ابن سيدة لم يأت عليها في (مخصصه) و ذكر ابواباً فاقتصر فيها على (كتاب الاصلاح) لابن السكيت و هى فى الجمهرة ابسط - وعلى كل حال ليس الخبر كالعيان وعند الامتحان يكرم

المرء اوبهان فهذا (كتاب الجمهرة) مجلوا ائيه محلى لطالبيه فليعتبروه على الكتب وليفصلوا بين الدر والسخب وقد ذكرت في حواشيه بعض ما فات المجد وشارحه من المعانى واللغات وما اختلفوا فيه في باب الروايات فالحمد لله اهل الحمد *

و اما الفهرس فذكرنا فيها كل ما في الاصل من اللغات والامثال والاسماء والابيات و لم نذكر من الاسماء ما ذكره المؤلف فى المواد اللغوية وكذا لم نذكر اسماء المواضع الواقعة فى الابيات الا ما شرحه المؤلف * اما الشعر فذكرنا قافيته مرتبة وربما يذكر المؤلف مصراعا و لم نقف على تمامه او بعض مصراع فجعلنا آخره بمنزلة القافية و ذلك اقل و قد رغبنا فى ذكر جميع الابيات التى ينشدها المؤلف فذكرنا اوائلها و قوا فيها غير ان الاصل فيه الشعر الاخير و قافيته * و هذا آخر ما اردنا بيانه و الحمد لله اولا وآخرا و صلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه اجمعين و سلم *

مقدمة المصحح الثانى

قد أفادنا المستشرق فريتس كرنكو الالمانى الاصل الانكليزى الوطن بمقابلة عدة نسخ من الجمهرة المحفوظة فى مكاتب أوروبة ولاسيما النسخة القديمة المحفوظة فى مكتبة جمعية العلوم بليدن من بلاد هولندة و هى كاملة فى ثلاثة مجلدات قد كتبت بغاية الصحة فى القرن السابع للهجرة الا ان فى المجلد الاول منها نقصاً نحو ستين ورقة ولكن هذا الخرم اكمل حديثا من نسخة لا يعلم اين هى اما المجلد ان الثانى والثالث فهما من رواية ابى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى المتوفى سنة (٣٦٨) وهى اكمل روايات هذا الكتاب الجليل و قد اتقن ابو سعيد وصحح ما قرأه على ابى بكر بن دريد نفسه وزاد فيها اظن تفسير الشواهد ولكن قد ظهر فى مواضع عديدة ان تفسيره هذا ايضا من امالى شيخه المؤلف و لا يوجد فى هذه النسخة الا القليل من التحريفات والغلط *

اما النسخة الثانية فانها محفوظة فى خزانة المتحف البريطانى فى لندن الا انها ناقصة اذ لا يوجد منها الا الجزء الاول والثانى فقط وهذان الجزءان من اعداد سبعة اجزاء للنسخة الكاملة و خطها على ثلاثة اشكال فانك تجد القسم الاول بالخط المغربى القديم فى غاية الحسن و الصحة من رواية ابي على اسمعيل القالى أحد تلامذة المؤلف و القسم الثانى لا يجاوز مائتى سنة بالخط العراقى و ليس هو فى الصحة كالاول والثالث اما القسم الثالث فهو بالخط القديم وأظنه كتب فى القرن الرابع او فى اوائل القرن الخامس وان كانت الرواية اقصر من سائر النسخ ولكنها فى غاية الصحة و فيها زيادات فى بعض المواضع *

وهنالك اعنى في المتحف البريطانى نسخة اخرى و هى مختصر الجمهرة الا انها قديمة الخط جدا كتب فى اولها انها كتبت فى عهد المؤلف و هذا مايوافق كيفية الخط لانها بالخط البغدادى القديم في اكمل الضبط و احسنه غير ان الكاتب اسقط من هذا المختصر كل شاهد من التنزيل و الشعر و غير ذالك *

اما النسخة الرابعة فهى نبذة من آخر الكتاب محفوظة ايضا فى المتحف البريطانى الا انها كتبت قريبا من عهد المؤلف فيما اظن و على حواشيها تصحيحات لابى عمر غلام ثعلب ويظهر ان هذه التصحيحات كتبت من املائه وكان ابو عمر هذا احد تلامذة ابن دريد ويذكر انه روى الجمهرة و الف كتابا في تنبيهات على اغلاط المؤلف وانا اتأسف انه لا يوجد من هذه الرواية اكثر من هذه النبذة *

اما النسختان الخامسة و السادسة فهما محفوظتان فى خزانة المكتبة الملكية بباريس عاصمة بلاد الفرانسة و يوجد عند المقابلة انهما حديثتا العهد غير صحيحتى الضبط الا انه يوجد فى بعض المواضع ان رواية احدهما توافق النسخة الليدنية فى الزيادات وانما الناسخان لهاتين النسختين قصرا فى عملهما من كسل او من جهالة باسقاط كثير من متن الكتاب فلا فائدة فيهما الا فى نقل الزيادات التى ظهرت *

و قد بقيت عدة نسخ من الجمهرة لم تحصل على رؤيتها و لكن لا أظن انها تزيد على رواية النسخ التى استعملت لطبع الكتاب *

و هى فيما أعرف نسختان سقيمتان فى دار الكتب السلطانية بالقاهرة و قد افادنا العلامة المفضال احمد تيمور باشا بوصفهما فانهما نبذة من اول الكتاب آخرها فى حرف الدال من الثلاثى الصحيح ونسختان فى جامع القرويين بمدينة فاس من بلاد المغرب الاقصى و لا اعرف ماتتضمنانه وقد اخبرت انهما قديمتان * امافى مكاتب قسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية فيوجد فيما اعلم ثمانى نسخ اجلها النسخة المحفوظة فى جامع السلطان احمد خان المرقمة برقم (١١٣٤) فانها مكتوبة فى سنة (٣٧٩) اما سائر النسخ فنسختان في مكتبة كوبريلوزادة و نسخة فى جامع اباصوفية و نسخة فى مسجد عاتف افندى و نسخة فى جامع السلطان ابايزيد و نسخة فى مسجد داماد ابراهيم و نسخة فى مسجد داماد زاده محمد مراد *

و قد افادنا العلامة السيد على بن حسين صدرالدين الحسين البغدادى بمعرفة نسختين قديمتين في خزانة أبيه العلامة صدرالدين الحسينى العلوي البغدادي و خزانة هذا السيد أنفس مكتبة بيتية في بغداد فقال ماملخصه الموجود فى مكتبتنا منه يعنى كتاب الجمهرة جلدان الرابع و السادس فقط و على ظهر الرابع خط جنادة ابن محمد بن الحسين الازدى اللغوى و صورته ـ قرأ علي هذا الجزء من اوله الى آخره ابو سهل محمد بن على الهروى النحوى و كتب جنادة بن محمد بن الحسين الازدى اللغوى سنة (٣٩٧) وعليه ايضا ما صورته ـ بلغ سماعا على الشيخ ابى يعقوب بن خرداذ بقراءة الشيخ ابى الحسين عبد الوهاب بن على بن احمد السيرافى وسمع معى ابو محمد

حمزة بن على الزبيرى و ابو نصر عبدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستانى وابو محمد عبدالله بن على بن سعيد النجيرمى و ابو القاسم عبدالسلام بن اسمعيل الهلالى و ولده محمد وابو احمد عبدالسلام بن عبدالله بن قمصة و على ابن بقاء الوراق و ذلك يوم الاربعاء التاسع من شعبان سنة (٤١٨) و على ظهر الجزء السادس و هوآخر كتاب الجمهرة ماصورته - قرأعلى ابو عبيد صخر بن محمد هذا الكتاب من اوله الى آخره وكتب محمد بن اسحاق المؤدب بخطه و عليه ايضا بخط ابى عبيد صخر المذكور قرأت هذا الكتاب من اوله الى آخره على ابى عبدالله محمد بن اسحاق المؤدب قال اخبرنا ابو سعيد السيرافى قال اخبرنا الحسن بن دريد الازدى وكتب صخر بن محمد ابو عبيد بخطه فى غرة شعبان سنة (٣٧٧) وسمع بقراءتى ابو منصور الحاتمى و ابو نصر الطلابى والحمد لله *

من هذا يظهر ان هذين الجلدين من اقدم نسخ الجمهرة الموجودة الآن ولكن لم يحصل لنا المقابلة بهما *
ثم قال المستشرق فريتس كرنكو اني قد بذلت الجهد بعون الله تعالى فى تصحيح هذا الكتاب وقابلته بالكتب المؤلفه فى اللغة العربية ممالا فائدة فى تعدادها ولكن ينبغى ان اذكر بعض المؤلفات التى اخذ اصحابها من الجمهرة و التى حصل لنا رؤيتها كالمحكم لابن على بن سيده و المجمل لابن فارس وقد قابلت الصفحات التى طبعت فى بغداد من كتاب العين للخليل بن احمد وعدة دواوين لقدماء شعراء العرب مما طبع فى الشرق والغرب وماكان محفوظا من المخطوطات لتصحيح ما اورده ابن دريد من الشواهد الشعرية وكثيرا ماذكر ابن دريد ابياتا من الشعر ولم يسم قائلها فراجعت هذه الكتب حتى وقفت على اسم الشاعر وقد رقمته بعد خط فاصل ليعلم الناظر فى هذا الكتاب انه ليس من اصل كتاب ابن دريد - واعوذ بالله من الخطأ والغلط وارجوان وجد الناظر فى هذا الكتاب بعض سقطاتى ان يقبل عذرى لان سعة علم لغة العرب لا يحيط بها الا الملائكة *

تنبيه

ومما ينبغى ان ينبه عليه لتسهيل الناظرين فى الجمهرة ان المصنف العلام قد اختار نهجا مخصوصا فى تصنيفه هذا الذى يخالف الطرق الرائجة فى كتب اللغة فى العصر الذى بعده و هو انه شرع بمادة واحدة وكتب كل المواد التى تحصل من تلك الاحرف بتقليبها مرة او مرارا مثاله انه كتب مثلاً (ف ل ى) فكتب لفظ الفيل والليف فى تلك المادة او اورد مادة (ب ض ر) فكتب لفظ بضر و ضرب وبرض وربض فى تلك المادة ولكنه رتبه على حروف الهجا مثلا اذا اراد شخص لفظ برد فيجده فى مادة بدر لان الدال قبل الراء و على هذا القياس فينبغى للناظر فى الجمهرة ان يتذكر هذه الطريقة والا ما يجد فيه ما قصد والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب *

ولايخفى على العاقل الخبير و الناظر البصير ان مطبعة دائرة المعارف هى مطبعة اعمال اليد لامطبعة مكينة كما في مصر و بيروت وغير ذلك و الحروف المعربة التى استعملت فى هذا الكتاب خفية جدا فمن جهة استعمالها فى مثل هذه المطبعة لامحيص من ان ينكسر بعض الاحرف وقت الطبع وهكذاوقع فى بعض مواقع هذا الكتاب كما يظهر عند المطالعة فهو معفوعنه و نحن معذورون عن ذلك لما قلنا ه *

(العلامات المستعملة فى حواشى كتاب الجمهرة)

ه ـ اشارة الى نسخة الهند * ل الى النسخةالتي فى ليدن * ب ـ الى النسخةالتى فى برتش ميوزيم * مخ الى مختصر الجمهرة * س ـ الى الشيخ محمد السورتى المصحح الاول * ك الى مستركرنكو المصحح الثانى الالمانى *

السيد زين العابدين الموسوى

مصحح الكتب القديمة في دائرة المعارف

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿ الجزء الاول ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى رحمه الله تعالى المتوفى

ببغداد سنة احدى

وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن.

تحت صدارة رئيس الجمعية مولانا السيد حسين البلجرامى

المخاطب بالنواب عماد الملك بهادر

دام حياته عزاً و مجداً

سنة (١٣٤٤) ه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرّزاذ النجيرمي قال قرأت هذا الكتاب على ابى عمران موسى بن رَباح بن عيسى من نسخته بخط ابى على القالى فى شهور سنة خمس و سبعين وثلاث مائة بمصر في القرافة * قال قرأته على ابى بكر محمد بن الحسن بن دُريد الازدى *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد رحمه الله تعالى *

﴿ الحمد لله ﴾ الحكيم بلا روية * الخبير بلا استفادة * الاول القديم بلا ابتداء * الباقي الدائم بلا انتهاء * منشئ خلقه على ارادته * ومجريهم على مشيئته (١) بلا استعانة الى مؤزر ولا عوز (٢) الى مؤيد * ولا اختلال الى مدبر ولا تكافة (٣) لغوب * ولا فترة كلال * ولا تفاوت صنعة * ولا تناقض فطرة * ولا اجالة فكرة * بل بالاتقان المحكم * و الامر المبرم * حكمة جاوزت نهاية العقول البارعة * وقدرة لطُفت عن ادراك الفطن الثاقبة (احمده) على آلائه * وهو الموفق للحمد الموجب به المزيد * واستوهبه رشدا الى الصواب * وقصدا الى السداد * وعصمة من الزيغ * وايثارا للحكمة * واعوذ به من العيّ و الحصر * و العُجب و البطر * واسأله ان يصلّى على محمد بشير رحمته ونذير عقابه *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد انى لما رأيت زهد اهل هذا العصر فى الادب وتثاقلهم عن الطلب وعداوتهم لما يجهلون و تضييعهم لما يُعلَّمون (٤) ورأيت اكرم مواهب الله لعبده سعة فى الفهم و سلطانا يملك به نفسه ولُبًّا يقمع به هواه ورأيت ذا السن من اهل دهرنا لغلبة الغباوة عليه وملكة الجهل لقياده (٥) مضيّعاً لما استودعته

(١) فى نسخة — مشيّته مشددا وهو غير جيّد لان الياء اصلية والادغام في الزائدة (٢) العوز بالتحريك الحاجة ونسخة ب — ولاعون — و الاختلال بالخاء المعجمة الفقر (٣) نسخة ب — ولا كلفة (٤) نسخة ب — لما يعلمون و — ه — ما يعلمون (٥) نسخة ب — ملكة الجهل في يديه ☆

الايام

الايام مقصرا فى النظر فيايجب عليه حتى كأنه ابن يومه ونتيج ساعته ورأيت الناشئ المستقبل(١) ذا الكفاية والجدة مؤثرا للشهوات صادفا عن سبل الخيرات (حبوت) العلم خزنا (٢) على معرفتي بفضل اذاعته و جلالته سترا مع فرط بصيرتى بما فى اظهاره من حسن الاحدوثة الباقية على الدهر فعاشرت العقلاء كالمسترشد وداجيت (٣) الجهال كالغبي نفاسة بالعلم ان ابثه فى غير اهله واضعه بحيث لا يعرف كنه قدره حتى تناهت بى الحال الى (ابى العباس اسمعيل ابن عبدالله بن محمد بن ميكال) ايده الله بتوفيقه فعاشرت منه شهابا ذاكيا و سابقا مبرزا وحكيما متناهيا و عالما متقنا يستنبط الحكمة بتعظيم اهلها ويرتبط العلم بتقريب حملته ويستجر الادب بالبحث عن مظانه لم تطمح به خيلاء الملك و لم تستفزه شرة الشباب فبذلت له مصون ما اكننت و ابديت مستور ما اخفيت و سمحت بما كنت به ضنينا و مذلت (٤) بما كنت عليه شحيحا اذ رأيت لسوق العلم عنده نفاقا ولاهله لديه مزية و انما يدخر النفس في احرزاماكنه و يودع الزرع اخيل البقاع للنفع فارتجلت الكتاب المنسوب الى «جمهرة اللغة» و ابتدأت فيه بذكر الحروف المعجمة التى هى اصل تفرع منها جميع كلام العرب و عليها مدار تأليفه و اليها مآل ابنيته و بهامعرفة متقاربه من متبائنه و منقاده من جامحه (٥) و لم اجر في انشاء هذا الكتاب الى الازراء بعلمائنا ولا الطعن في (٦) اسلافنا وانى يكون ذلك * و انما على مثالهم نحتذى و بسبلهم نقتدى و على ما اصلوا نبتنى و قد ألف ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد الفرهودى رضوان الله عليه (كتاب العين) فاتعب من تصدى لغايته و عنى من سما الى نهايته فالمنصف له بالغلب معترف و المعاند متكلف و كل من بعده له تبع اقر بذلك ام جحد و لكنه رحمه الله الف كتابه مشكلا (٧) لثقوب فهمه و ذكاء فطنته و حدة اذهان اهل دهره *

«و املينا» هذا الكتاب و النقص فى الناس فاش و العجز لهم شامل الا خصائص كدراري النجوم في اطراف الافق فسهلنا وعره ووطأنا شأزه (٨) و اجريناه على تأليف الحروف المعجمة اذ كانت بالقلوب اعبق (٩) وفى الاسماع انفذ وكان علم العامة بها كعلم الخاصة و طالبها من هذه الجهة بعيدا من الحيرة مشفيا (١٠) على المراد *

«فمن» نظر فى كتابنا هذا فأراد التماس حرف ثنائي فليبدأ بالهمزة و الباء ان كان الثانى باء ثقيلة و الهمزة و التاء و كذلك الى آخر الحروف (و اما الثلاثى) فانا بدأنا بالسالم منه فمن احب ان يعرف حرفا من ابنيته مما جاء على فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ و فُعَلٍ و فَعِلٍ و فُعُلٍ و فَعُلٍ و فِعَلٍ و فَعَلٍ و فِعِلٍ فليبغ ذلك في جمهور ابواب الثلاثى السالم و من اراد بناء يلحق بالثلاثى بحرف من حروف الزوائد فانا قد افردنا له بابا في آخر الثلاثى تقف عليه مع المعتل ان شاء الله (فاما الرباعى) فان ابوابه مجمهرة على حدتها نحو (فَعْلَلٍ) مثل

(١) فى الاصول — المستقبل والصواب المقتبل وهو الشاب الحديث السن ومثله الناشى (٢) نسخة ب — خدنا (٣) ب — مارست ه — ذابيت (٤) وفي هامش ل — قال ابو بكر مذل بسره اذا اباح له طرة (٥) ب — متوحشه (٦) ه — على (٧) ه — مشاكلا (٨) الشأز مهموز العين الشديد الصعب واصله من الارض الغليظ الصعب*
(٩) عبق به لزم و يروى اعنق وفى نسخة ب — اعلق (١٠) ه — مشفيا اي داقسا وناز لا واصله من الاشفية وفي نسخة منتفيا*

جعفرٍ و (فُعْلُلٍ) مثل برثنٍ و (فِعلِلٍ) مثل عظلِمٍ و (فِعلَلٍ) مثل هجرع و (فِعَلٍ) مثل سبطر * ثم جعلنا للملحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد ابوابا مثل (فَوْعَلٍ) نحو كوثر و (فَعْوَلٍ) نحو جهور و (فَيْعَلٍ) نحو خيعل و بيطر و (فِيعَلٍ) نحو حذيم (١) و ليس في كلامهم (فَعْيَلٌ) (٢) الا مصنوع كذا قال الخليل فهذا سبيل الرباعي في الاسماء و الصفات (و اما الخماسي) فنبوب له ابوابا لم نحوج فيه الى طلب لقرب تنا و لها وكذلك الملحق بالسداسي بحرف من الزوائد فان عسر مطلب حرف من هذا فليطلب في اللفيف فانه يوجد ان شاء الله تعالى و جمعنا النوادر في باب فسميناه (النوادر) لقلة ما جاء على وزن الفاظها نحو (قَهَوْبَاةٌ) و (طَوْبَالَةٌ) و (قَرَعْبَلَانَةٌ) و ما اشبه ذلك على انا الغينا المستنكر (٣) و استعملنا المعروف والموفق الله للصواب *

(في تسمية الكتاب بالجمهرة)

بسم الله الرحمن الرحيم

(هذا كتاب) جمهرة الكلام و اللغة ومعرفة جمل منها تؤدى الناظر فيها الى معظمها ان شاء الله تعالى *

(قال ابوبكر) و انما اعرناه هذا الاسم لانا اخترنا له الجمهور من كلام العرب و ارجأنا الوحشى المستنكر و الله المرشد للصواب *

(فاول) ما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب ليحيط علمه بمبلغ عدد ابنيتهم المستعملة والمهملة ان يعرف الحروف المعجمة التى هى قطب الكلام ومحرنجمه بمخارجها و مدارجها و تباعدها و تقاربها و ما يأتلف منها و مالا يأتلف و علة امتناع ما امتنع من الائتلاف و امكان ما امكن و انا مفسر لك ان شاء الله تعالى الفاظ الحروف المعجمة بمخارجها و مدارجها و تقاربها و تباعدها و ما يأتلف و مالا يأتلف بعللها فتفهم ان شاء الله *

(اعلم) ان الحروف التى استعملتها العرب في كلامها في الاسماء و الافعال و الحركات و الاصوات تسعة و عشرون حرفا مرجعهن الى ثمانية و عشرين حرفا (منها) حرفان مختص بهما العرب دون الخلق و هما الحاء (٤) و الظاء (و زعم) آخرون ان الحاء في السريانية و العبرانية و الحبشية كثيرة و ان الظاء و حدها مقصورة على العرب (و منها) ستة احرف للعرب و لقليل من العجم و هن العين و الصاد و الضاد و القاف و الطاء و الثاء و ماسوى ذلك فللخلق كلهم من العرب و العجم الا الهمزة فانها (٥) لم تأت من كلام العجم الا في الابتداء و هذه الحروف تزيد على هذا العدد اذا استعملت فيها حروف لاتتكلم بها العرب الاضرورة فاذا اضطروا اليها حولوها عند التكلم بها الى اقرب الحروف من مخارجها (فمن) تلك الحروف الحرف الذى بين (الباء و الفاء) مثل (بور) اذا

---

(١) وفى نسخة خديم وهومصحف (٢) هـ — وليس في كلامهم فعيل الامصنوعا [٣] نقل في المزهر ص ٥٨ والغينا المستنكر الوحشي (٤) فى نسخة — الخاء فى الموضعين قال ابن فارس فى فقه اللغة ص ٧١ ومما اختصت به لغة العرب الحاء و الظاء وزعم أناس ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الامم قال ابوعبيدة وقد انفردت العرب بالالف و اللام اللتين للتعريف كقولنا الرجل والفرس فليستا في شئ من لغات الامم غير العرب (٥) هـ — فانها ليست من كلام العجم *

اضطروا اليه قالوا (فور) ومثل الحرف الذى بين (القاف والكاف) و (الجيم والكاف) وهى لغة سائرة في اليمن مثل جمل اذا اضطروا اليه قالوا (كمل) بين الجيم والكاف ومثل الحرف الذى بين (الياء والجيم) وبين (الياء والشين) مثل غلامى فاذا اضطروا قالوا غلامج ١ـ فاذا اضطر المتكلم قال غلامش وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها (فاما) بنو تميم فانهم يلحقون القاف بالكاف فتغلظ ٢ـ جدا فيقولون الكوم يريدون القوم فتكون القاف بين الكاف والقاف وهذه لغة معروفة في بني تميم (قال الشاعر)

ولا اكول لكدر الكوم كد نضجت * ولا اكول لباب الدار مكفول ٣ـ

(ومثل) الحرف الذي بين الياء والجيم اذا اضطروا قالوا غلامج اى غلامى وكذلك الياء ٤ـ المشددة تحول جيما فيقولون بصرجٌ وكوفجٌ كما قال الراجز *

خالى عُوَيفٌ وابو عَلِجِّ * المطعمان اللحم بالعَشِجِّ
وبالغداة فِلَقَ البَرْنِجِّ

(وكذلك) ياء ٥ـ النسبة يجعلونها جيما فيقولون غلامج فاذا اضطروا قالوا غلامش فيجعلونها بين الشين والجيم وكذلك ما يشبه هذا ٦ـ من الحروف المرغوب عنها وهذه اللغة تعرف في مخاطبة المؤنث يقولون رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة اذا خاطبوا المرأة (قال راجزهم) *

تضحك منّى ان رأتنى احترِشْ * ولو حرشتِ لكشفتِ عن حرِشْ
عن واسعٍ يغرق فيه القَنْفَرِشْ

اي عن حِرِكِ فحول كاف المخاطبة شينا وانشد ابو بكر لمجنون ليلى *

---

(١) ب ـ قال ابو بكر الحرف الذى بين الشين والجيم والياء في المذكر غلامج وفى المؤنث غلامش وكذلك فيما يشبه هذا من الحروف المرغوب عنها فاما بنو تميم فانهم يلحقون القاف باللهاة * (٢) معنى تغليظ القاف التلفظ بالكاف الفارسي وهو المراد بقوله ولا اقول لقدر القوم الخ ـ هذا الشعر لابى الاسود الدؤلى ويروى لحاتم الطائى ولغيره والمعروف فيه غليت لا نضجت * (٣) في ب ـ هذا الشعر منقول باصله *

ولا اقول لقدر القوم قد نضجت ✲ ولا اقول لباب القوم مقفول

وفي ل (ولا اقول لباب الدار مقفول) بين الكاف والقاف * (٤) فى هـ ـ وكذلك الياء التى تجعل جيما في النسب يقولون غلامج اي غلامى وكذلك الياء المشددة تجعل جيما في النسب فيقولون بصرج * (٥) المراد بالنسبة ها هنا الاضافة وفى هـ ـ وكذلك ما يشبهه من الحروف المرغوب عنها كالكاف التى تحوّل شينا في مخاطبة المؤنث نحو رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة * (٦) قال ابن فارس اما الذى ذكره ابن دريد في بور وفور فصحيح وذلك ان بورا ليس من كلام العرب فلذلك يحتاج العربى عند تعريبه اياه ان يصيّره فاءً واما سائر ما ذكره فليس من باب الضرورة في شيء واي ضرورة بالقائل الى ان يقلب الكاف شينا وهي ليست في سجع ولا فاصلة ولكن هذه لغات للقوم *

باب صفة الحروف واجناسها

فعيناشِ عيناها و جيـدُ شِ جيدُها * سوى عن عظم الساق منشِ دقيق ١ـ

اراد عيناك وجيدك و منك و انّ واذا اضطر الذى هذه لغته قال جيدش وغلامش بين الجيم و الشين لم يتهيأ له ان يفرده وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها *

باب صفة الحروف واجناسها

(الحروف) سبعة اجناس يجمعهنّ لقبان (المصمتة) و (المذلقة) فالمذلقة ستة احرف * و المصمتة اثنان و عشرون حرفا ثلاثة منها معتلات وتسعة عشر حرفا صحاح فمن المصمتة الصحاح (حروف الحلق) و هى الهمزة و الهاء و الحاء و العين و الخاء و الغين مأخذهن من اقصى الحلق الى ادناه * اما الهمزة منهن فمن مخرج اقصى الاصوات و الهاء تليها و هى من موضع النَّفَس والحاء ارفع منها و هى اقرب حرف يليها الا ترى انها فى كلام كثير من الناس مغلوط بها حتى تصير الهاء حاءً و الحاء هاءً قال (رؤبة بن العجاج) *

لله درُّ الغانيات المدَّهِ * سبحن و استرجعن من تأَلُّهِى ٢ـ

و يروى المزّهِ اراد المزح و من روى المدّه اراد المدّح و قال (النعمان بن المنذر) لرجل ذكر عنده رجلا اردت كيما تذيمه فمدهته ٣ـ اى تعيبه فمدحته (و انشدنا الاشناندانى) عن التوزى عن ابى عبيدة لرجل من بنى سعد (جاهلى)

حَسْبُكِ بعض القول لا تمدَّهِى * غَرَّكِ برزاغُ الشَّبابِ المُزدهى ٤ـ

يقال شابٌ برزغ و برزاغ و بُرزوغ اذا تم و الهمزة تدخل على الهاء كثيرا و تدخل الهاء عليها كقولهم ايهات و هيهات و أزيد و هازيد ٥ـ في الدعاء و (العين) تتلو الحاء في المدرج و الارتفاع فلذلك قال قوم من العرب محهم يريدون معهم و اذا ادغم قيل محّم و (الخاء) ارفع منها و هى تلى العين و الغين على مدرج الخاء الا انها اسفل منها فهذا جنس حروف الحلق *

(واما جنس) حروف اقصى الفم من اسفل اللسان (فهن القاف و الكاف ثم الجيم ثم الشين) فلذلك لم تأتلف الكاف والقاف في كلمة واحدة الا بحواجز * ليس في كلامهم (قك و لا كق) وكذلك حالهما مع الجيم ليس في كلامهم (جك و لا كج) الا انها قد دخلت على الشين لتفشى الشين و قربها من عكدة اللسان بل هى مجاوزة

(١) هـ ـ ولكنّ عظم ـ ب ـ مدقق * (٢) لم يذكر الشطر الثانى في ب ولا ل * (٣) ذكر القالى تلميذ المؤلف في اماليه ج ٢ صفحة ٩٩ عن الاصمعى قال قال الحارث بن المصرّف سابّ حجل بن نضلة معاوية بن شكل عند المنذر او النعمان (شك فيه الاصمعي) فقال حجل انه قتال ظباء تباع إماء مشّاء باقراء قعوا لاليتين افحج الفخذين مفج الساقين فقال النعمان اردت ان تذمه فمدهته * (٤) المعنى به في الرجز نشاط الشباب * (٥) هذان الحرفان لم يذكرهما كثير من النحات *

للعكدة الى الفم فقد جاء فى كلا مهم (قَشُّ) و القَشُّ مصدر قَشَشْتُ الشيئ اُقُشه قشاًاذا استوعبته ويقال قَشَشْتُ الشيئَ بيدى قَشاً اذا حككته بيدك حتى يتحاتّ * و الحقوا هذه الكلمة بناء جعفر فقالوا (قَشْقَشاً) و قالوا تَقَشْقَشَت القرحة اذا جفت وبرأت وكانت (قل يا ايها الكافرون و قل هوالله احد) تسميان في صدر الاسلام (المُقَشْقِشَتَيْن) لانهما ابرأتا من النفاق وقدجمعوا بين الشين والكاف وقالوا (شكّ) فى الامر و(كَشّ) البعير اذا هدر هدراخفيفا ١- قال (رؤبة) *

انى اذا حمّشني تحميشى * يوماً وجُدّ الامر ذو تكميشِ

هدرتُ هدرا ليس بالكشيش

وجمعوا بين الشين و الجيم فى الشجّ والجشّ *

(جنس) حروف وسط اللسان مما هو منخفض (السين و الزاى و الصاد)

(جنس) حروف ادنى الفم * ومن جنس حروف ادنى الفم التاء والطاء والدال و ادنى منها ايضا مماهو شاخص الى الغار الاعلى (الظاء و الثاء و الذال و الضاد)

الحروف المذلقة

(اما المذلقة) من الحروف فهى ستة و لها جنسان (جنس الشفة) و هى (الفاء والميم و الباء) لاعمل للسان في هذه الاحرف الثلاثة و انما عملهن في التقاء الشفتين و اسفلهن الفاء ثم الباء ثم الميم (و الجنس الثانى) من المذلقة بين اسلة اللسان الى مقدم الغار الاعلى و هى (الراء والنون واللام) و هن ممتزجات بصوت الغنة لان الغنة صوت من اصوات الخيشوم و الخيشوم مركب فوق الغار الاعلى و اليه يسمو هذا الصوت ٢ - و سمعت الاشناندانى يقول سمعت الاخفش يقول سميت الحروف (مذلقة) لان عملها في طرف اللسان و طرف كل شيئ ذلقه و هى اخف الحروف و احسنها امتزاجا بغيرها و سميت الاُخر (مصمتة) لانها اصمتت ان تختص بالبناء اذا كثرت حروفه لاعتياصها على اللسان و اما الحرف التاسع والعشرون فجرس بلا صرف يريد انه ساكن لا يتصرف في الاعراب و هو الالف الساكنة و ذلك انه لا يكون الا ساكنا ابدا فمن اجل ذلك لم يبدؤا به فاذا احتجت ان تحركه تحوله الى لفظ احد الحروف المعتلات (الياء و الواو و الهمزة) فمن ثم لم يعد في الحروف المعجمة حين وجدوه راجعا الى الثمانية والعشرين فان اللسان ممتنع من ان يبتدى بساكن اويقف على متحرك فاذا كانت كلمة اولها الف صارت همزة لحركتها وانتقالها الى حال الهمزة فلذلك قالوا فى الالف ما قالوا (ومن جنس الفم) ايضاً ما مخرجه الى الهواء من الشفتين (الواو و الياء) و هما الى الثنية اليمنى فهذا جملة مخارج الحروف و اجناسها و انا مبين لك بعد هذا وجوه

(١) ن - خفيّا * (٢) فى هـ - بعد هذه العبارة - قال ابو بكر الخيشوم الذى بين الفم والانف يخرج فيه النفس فسمى الانف كله خيشوما *

ائتلا فها ان شاء الله ﴿ و قد فسر ﴾ النحويون مخارج الحروف و اجناسها تفسيرا آخر وقد اثبته لك و ان كان فيه طول لتقف على القاب الحروف ومخارجها *

﴿ باب مخارج الحروف و اجناسها ﴾

﴿ ذكر قوم ﴾ من النحويين ان هذه التسعة و العشرين حرفا لها ستة عشر مجرى ﴿ للحلق منها ثلاثة ﴾ فاقصاها الهاء و هي اخت الهمزة و الالف (و الثاني) العين و الحاء (و الثالث) و هو ادناها الى الفم الغين و الخاء فهذه ثلاثة مجار ﴿ ثم الفم ﴾ فادناه الى الحلق القاف ثم الكاف اسفل منها قليلا ثم الجيم و الشين من اللهاة و الياء من وسط اللسان بينه و بين ماحاذاه من الحنك الاعلى ثم السين و الصاد و الزاى بجنب اللسان الايمن من اصول الاضراس الى اصول الثنايا العليا ١- ثم النون تحت حافة اللسان من الشق الايمن واللام قريبة من ذلك والراء ادخل بطرف الا ان الراء ادخل بطرف اللسان في الفم (ثم التاء والدال والطاء) من طرف اللسان واصول الثنايا ثم الفاء وهي من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العيا (ثم الواو والباء والميم) وهي من بين الشفتين (ثم النون الخفيفة) وهي من الخياشيم لا عمل للسان فيها (ثم الظاء والذال والثاء) بطرف اللسان واطراف الثنايا (ثم الضاد) من وسط اللسان مما يليه الى الحافة اليمنى *

﴿ وانما ﴾ خالف بين هذه الحروف المتقاربة حتى اختلفت اصواتها * الهمس * والجهر * والشدة * والرخاوة * والمد * واللين * والاطباق (فالحروف المهموسة) الهاء والحاء والخاء والكاف والسين والشين والثاء والصاد والتاء والفاء * وانما سميت مهموسة لانه اتسع لها المخرج فخرجت كأنها متفشية (و المجهورة) الهمزة و الالف والعين و الغين و القاف و الجيم و الياء والضاد واللام و النون و الراء و الزاى و الدال و الذال و الطاء و الظاء و الباء و الواو و الجيم * سميت مجهورة لان مخرجها لم يتسع فلم تسمع لها صوتا (و الحروف الرخوة) الحاء و الكاف و الخاء و السين و الشين و العين و الغين و الصاد و الضاد و الظاء و الذال و الثاء و الفاء والزاى * سميت رخوة لانها تسترخي في المجارى *

﴿ واعلم ﴾ ان هذه الحروف ربما كانت مهموسة رخوة و فيها بعض ما في غيرها فلذلك كررتها (و اما) حروف المد و اللين فثلاثة لاغير (الواو و الياء و الالف) و انما سميت لينة لان الصوت يمتد فيها فيقع عليها الترنم في القوافي و غير ذلك وانما احتملت المد لانها سواكن اتسعت مخارجها حتى جرى فيها الصوت (والحروف المطبقة) الصاد و الضاد و الطاء و الظاء لانك اذا لفظت بها اطبقت عليها حتى تمنع النفس ان يجرى معها (و الحروف الشديدة) الطاء و السين ٢ — و الجيم و غير ذلك مما تقدر ان تشدده اذا لفظت به فهذا جميع مجارى الحروف و مدارجها فانظر فيها نظرا غير كليل و اجل فيها فكرا ثاقبا تظفر بمرادك ان شاء الله و انما عرفتك المجارى لتعرف

(١) كذا في الاصول والذى في كتب القراءة انها من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى * (٢) كذا في الاصول وقد تقدم ان السين من الرخوة فكيف تكون من الشديدة و هما ضدان *

ما

مايأتلف منها مما لا يأتلف فاذا جاء تك كلمة مبنية من حروف لاتؤلف مثلها العرب عرفت موضع الدخل منها فرددتها غيرهائب لها *

واعلم ان الحروف اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها اذاتباعدت لانك اذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الذلاقة كلفته جرسا واحدا اوحركات مختلفة * الاترى انك لوألفت بين الهمزة والهاء والحاء فامكن لوجدت الهمزة تتحول هاءً فى بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم فى (أم والله) هم والله وكما قالوا في (اراق) هراق الماء ولوجدت الحاء في بعض الالسنة تتحول هاءً وقد ذكرت ذلك آنفا واذاتباعدت مخارج الحروف حسن وجه التأليف وانا واصف لك هذا في موضعه ان شاء الله تعالى *

واعلم انه لايكاد يجيئ في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك عليهم * واصعبها حروف الحلق فاماحر فان فقد اجتمعا في كلمة مثل أخ بلا فاصلة واجتمعا في مثل أحدٍ و اهلٍ وعهدٍ ونخع غيران من شأنهم اذا ارادوا هذا ان يبدأوابالاقوى من الحرفين ويؤخروا الالين كما قالوا (ورل ووتد) فبدأ وابالتاء ١ـ مع الدال وبالراء مع اللام فذق التاء والدال فانك تجد التاء تنقطع بجرس قوي وتجد الدال تنقطع بجرس لين وكذلك الراء تنقطع بجرس قوي وتجد اللام تنقطع بغنة ويدلك على ذلك ايضا ان اعتياص اللام على الالسن اقل من اعتياص الراء وذلك للين اللام فافهم *

قال الخليل ٢ـ لولا بحة فى الحاء لاشبهت العين فلذلك لم تأتلفا في كلمة واحدة وكذلك الهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قولهم (حيَّ هَل) وكقول الآخر (هيهاؤه) و(حيَّهله) فحيَّ كلمة معناها هلُم وهَلاَ حثيثا وفى الحديث (فحيَّ هلا بعمر) وقال الخليل سمعنا كلمة شنعاء (الهُعْخُع) فانكرنا تأليفها سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى الهُعْخُع فسألنا الثقات من علمائنا ٣ـ فانكروا ذلك فقالوا نعرف الخُعْخُع ٤ـ فهذا اقرب الى التأليف *

واعلم انه لايستغنى الناظر فى هذا الكتاب عن معرفة الزوائد لانها كثيرة الدخول فى الابنية قل ما يمتنع منها الرباعي والخماسي والملحق بالسداسي من البناء فاذا عرفت مواقع الزوائد فى الابنية كان ذلك حريًا ان لا تشذ عن الناظر فيها ان شاء الله تعالى * والزوائد عند بعض النحويين عشرة احرف وقال بعضهم تسعة تجمع ٥ـ هذه العشرة الاحرف كلمتان وهى قوله (اليوم تنساه) وهذا عمله ابوعثمان المازنى *

---

(١) فى هـ — بالتاء على الدال و بالراء على اللام * (٢) انظر هذا البيان فى كتاب العين الذى طبع فى بغداد ونقله منه صاحب التاج واللسان مفصّلاً * (٣) هـ — علمائهم * (٤) الخعخع هونبت وقال ابن شميل في كتاب الاشجار انه شجرة وقال ابوالدقيش هى كلمة معاياة ولا اصل لها * (٥) يحكى ان المبرد سأل المازنى عن الزوائد فانشده

هويت السّمان فشيّبننى ✲ وقد كنت قدماً هويت السمانا

فقال اسئلك عن الزوائد وتنشدنى فقال المازنى قد اجبتك مرتين وينحل الشعر لامرء القيس وليس له ✲

باب معرفة الزوائد ومواقعها

وهى الهمزة والف والياء والواو والميم والنون والتاء واللام والسين والهاء فزيادة الهمزة ان تقع اولا فيما عدده اربعة احرف فصاعدا نحو اَسْوَدَ واَحْمَرَ واَخْضَرَ واَصْفَرَ لانها من السواد والحمرة والصفرة والخضرة فاذا كانت الثلاثة كلها من الحروف التى لا تكون زوائد والهمزة اوّلا فلا يجوز الا ان تكون زائدة وان كان معها غيرها من الحروف الزوائد لم يحكم على واحدة منها بالزيادة الا بالاشتقاق* والميم توضع زيادتها اولا فى موضع الهمزة فيما ١ — عدده أربعة احرف فصاعدا نحو مضروب ومقتول ومَرْمِيّ ومقضيّ وكذلك مستخرج وما اشبهه فان وجدت حرفا من حروف الزوائد فى غير موضعه لم تحكم عليه بالزيادة الا ان يوضحه الاشتقاق وقد تزاد الميم آخرا في احرف ٢ — قد افردنا لها بابا في آخر الكتاب ستراها ان شاء الله تعالى* ومحال ان تزاد الالف اوّلاً لانه لا يبتدأ بالساكن (والالف) لا تكون الا ساكنة لكن تزاد ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة فهى ثانية في ضارب وقاتل وثالثة فى ذهاب وكتاب ورابعة فى حُبلى ومعزى وخامسة في حبنطى وحبركى (والحبنطى) العظيم البطن (والحبركى) القصير اليدين والرجلين الطويل الظهر وسادسة في قبعثرى* (واعلم) ان الالف والياء والواو امهات الزوائد لانهن حروف المدّ واللين ومنهن الحركات فلا تخلو الكلمة من بعضهن في الخماسي والملحق بالسداسي خاصة وفي كثير من الرباعى* والواو لا تزاد اوّلا البتّة ولكن ثانية فى كَوْثَرٍ وثالثة في عَجُوْزٍ ورابعة في تَرْقُوَةٍ وخامسة في قَلَنْسُوَةٍ* والياء تزاد اولا فى يَضْرِبُ ويَرْمَعٍ ويَرْبُوعٍ وثانية فى زَيْنَبَ وحَيْدَرٍ وثالثة في رَغِيفٍ ورابعة فى قِنْدِيلٍ وخامسة في مَنْجَنِيقٍ ولا تكون الياء والواو اصلا فى ذوات الاربعة الا فى شَيْءٍ من التكرير وستراه ان شاء الله* والنون تزاد اوّلا فى نَضْرِب وثانية في جُنْدُب وثالثة فى حَبَنطى وحجنفل ورابعة فى ضيفن ورعشن وخامسة في عَطْشَانَ وعُثْمَانَ وسادسة في زَعْفَرَان وعَقْرَبَان وتزاد علامة للصرف في كل اسم ينصرف وتزاد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزاد في التثنية نحو قولك مسلمان وفى الجمع نحو قولك مسلمون وفي جماعة افعال النساء نحو يضربن وتضربن وضربن والتاء تزاد اولا في المذكر للمخاطب نحو انت تَفْعَلُ للرجل وتَفْعَلِينَ للمرأة وتلحق في الاسماء المفردة وهى التى تبدل في الوقف هاءً نحو طَلْحَةَ وحَمْزَة وهى في فعل المؤنث نحو ذَهَبَتْ واَفْسَدَتْ واَنْطَلَقَتْ وفي جماعة النساء نحو ذَاهِبَات ومُنْطَلِقَات وتلحق في مَلَكُوْت وعَنْكَبُوت وتلحق مع السين ٣ — في استفعل وما تصرف منه واما اللام فليست زيادتها موجودة الا في احرف نحو ذلك واولالك وعبدلٍ وخفجل ٤ — وهو

---

(١) ن — مما* (٢) فى نسخة — في احرف ستراها انشاء الله* (٣) هـ — وتلحق فى باب افتعل وتلحق مع السين في استفعل وماتصرف منه* (٤) الخفجل والخفنجل الثقيل الوخم ويقال من فيه سماجة وفجج وقد خفجله الكسل وذكر ابن القطّاع فى الابنيّة الحفنجل بالحاء المهملة بمعنى الافحج وقال لامه زائدة والله اعلم*

من الخفج والخفيج شبيه بالعرج وجعلوا الهاء من حروف الزوائد لانها تلحق في الوقف لبيان الحركة نحو قوله تبارك وتعالى (فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ) ونحو كِتَابِيَهْ وحِسَابِيَهْ وفي ارمه فاذا وصلت سقطت *

باب الامثلة

اعلم ان الامثلة التي اصلّها النحويون واصطلح عليها اهل اللغة ثلاثية ورباعية وخماسية * فالثلاثية عشرة امثلة فَعْلٌ مثل سَعد و فَعْلٌ مثل قُفْلٍ وفِعْلٌ مثل جِذْعٍ و فَعَلٌ مثل جَمَلٍ و فُعُلٌ مثل طُنُبٍ و فِعِلٌ مثل اِبِلٍ و فَعُلٌ مثل رجُلٍ وفَعِلٌ مثل فَخِذٍ و فُعَلٌ مثل جُرَذٍ و فِعَلٌ مثل ضِلَعٍ *وفي هذه الامثلة سالم و مُعتَلّ وستراه ان شاء الله*

و الرباعية *وهي خمسة امثلة وقال الاخفش هي ستة فَعْلَلٌ مثل جَعْفَرٍ و فِعْلَلٌ مثل دِرْهَمٍ و فُعْلُلٌ مثل بُرْثُنٍ و فِعْلِلٌ مثل زِبْرِجٍ و فِعَلٌّ مثل سِبَطْرٍ وقال الاخفش فُعْلَلٌ مثل جُخْدَبٍ وابى ذلك سائر النحويين وقالوا جُخْدُبٍ و قد لحق بالرباعي ماجاء على فَوْعَلٍ نحو كَوْثَرٍ و فَعْوَل نحو جَهْوَرٍ و فَيْعَلٌ نحو صَيْقَلٍ و فِعْيَلٌ نحو حِذْيَمٍ *

و الامثلة الخماسية اربعة فَعَلَّلٌ نحو سَفَرْجَلٍ و فَعْلَلِلٌ نحو قَهْبَلِسٍ و فِعْلَلٌّ نحو جِردَحْلٍ و فُعَلِّلٌ نحو خُزَعْبِلٍ * الخزعبل ١ — اللهو والخرافات وما يضحك منه قال ابو بكر اخبرني ابو حاتم قال رأيت مع ام الهيثم اعرابية في وجهها صفرة فقلت مالك قالت كنت و حمى بدكة لحضرت مأدبة فأكلت خيزبة من قراص صلعة فاعترتني زُلَّخةٌ فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اى لهو وانشد*

كأنَّ متنى اخذته زُلّخة * من طول جذبي بالفرِيّ المفضّخة

واعلم ٢ — ان احسن الابنية عندهم ان يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة الاترى انك لاتجد بناء رباعيا مصمت الحروف لامزاج له من حروف الذلاقة الابناء يجعل ٣ — بالسين وهو قليل جدا مثل عَسْجَدٍ وذلك ان السين لينّة وجرسها من جوهر الغنّة فلذلك جاءت في هذا البناء *

فاما الخماسي مثل فَرَزْدَقٍ وسَفَرْجَلٌ وشَمَرْدَل فانك لست تجد واحدة الابحرف وحرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين اواسلة اللسان فان جاءك بناء يخالف مارسمته لك مثل دَعْشَقٍ وضَعْنَج ٤ — وحُضَافِجٍ و صَفَعْهَجٍ ٥ — اومثل عقَجْش و شَعَفْج ٦ — فانه ليس من كلام العرب فاردده فان قوما يفتعلون هذه الاسماء بالحروف المصمتة ولايمزجونها بحروف الذلاقة فلاتقبل ذلك كما لاتقبل من الشعر المستقيم الاجزاء الاماوافق ماينته العرب من

(١) من هنا الى واعلم اضيف من نسخة ليدن — ورواية اللسان والتاج تخالف ذلك وهاك نصها* قال ابو الهيثم اعتلت ام الهيثم الاعرابية فزارها ابو عبيدة وقال لها عمّ كانت علتك قالت كنت و حمى سدكة فشهدت مأدبة فاكلت جبجبة من صفيف هلّعة فاعترتني زلخة — و لعل ما في الاصل قد صحف والصواب ما ذكر * (٢) هذا الفصل برمته نقله السيوطي في المزهر ج ١ صفحة ١١٧ الى قوله على تقارب المخارج* (٣) قوله يجعل في نسخة يجبر ويجبل وفي المزهر بجيئك*
(٤) ن — ضعنج و ب — صفعهج* (٥) ه — ضقعهج * (٦) ه — شعقج *

العروض الذي أُسِّسَ على شعر الجاهلية * فاما الثلاثى من الاسماء والثنائى فقد يجوز بالحروف المصمتة بلا مزاج من حروف الذلاقة مثل خُدَعٍ وهو حسن لفصل ما بين الخاء والعين بالدال وان قلبت الحروف قبح فعلى هذا القياس فالّف ماجاءك منه وتدبّر فانه اكثر من ان يحصى *

واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة واقل ما يستعملون لثقلها على السنتهم الظاء ثم الذال (١) ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم الغين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى وقد تقدم ذكرها وتفسير مواقعها ومما يدلّك انهم لا يؤلفون الحروف المتقاربة المخارج انه ربما لزمهم ذلك من كلمتين او من حرف زائد فيحولون احد الحرفين حتى يصير والاقوى منهما مبتدأ على الكره منهم وربما فعلوا ذلك في البناء الاصلى *

واما ما فعلوه من بنائين مثل قوله تعالى جل ثناؤه (كَلاَّ بَلْ رَّانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ) لا يبيّنون اللام ويبدلونها راءً لانه ليس في كلامهم لرّ (٢) الّا انهم قد قالوا وَرَلٌ وهو دويبّة صغيرة اصغر من الضب وأُرُلٌ وهو جبلٌ لمّا جاءت الهمزة والواو قبل الراء وانشد (للنابغة) *

وَهبَّتِ الريحُ من تِلقاءِ ذى أُرُلٍ * تُزجِى سحَاباً قَليلاً مَاؤُه شَبِمَا

فلما كان كذلك ابدلوا اللام فصارت مثل الراء ومثله (الرَّحمٰن الرَّحيم) لا تستبين اللام عند الراء وكذلك فعلهم فيما ادخل عليه حرف زائد وابدل فتاء الافتعال عند الطاء والظاء والزاى والصاد (٣) واخواتها تحول الى الحرف الذى يليه حتى يبدأ وابالاقوى فيصير في لفظ واحد وقوة واحدة *

فاما ما فعلوه في بناء واحد وقوة واحدة فمثل السين عند القاف والطاء يبدلونها صادا لان (٤) السين اذا اجتمعت في كلمة مع الطاء اومع القاف اومع الخاء فانت مخيّرٌ ان شئت جعلتها صادا وان شئت جعلتها سينا وليس هذا في كل الكلام قالوا اسراط وصراط وسقر وصقر وسَبْخَةٌ وصَبْخَةٌ وسَوِيقٌ وصَوِيقٌ ولم يقولوا الصوق بدل السوق الا ان يونس ابن حبيب ذكر انه سمع من العرب الصوق بالصاد * والغين اذا اجتمعت مع السين فى كلمة فربما جعلوا السين صادا اوالصاد سينا قالوا سوّغتَه وصوّغتُه وقالوا اصبغ الله عليه نعمه وأسبغها ولم يقولوا سبغتُ الثوب في معنى صبغتُ لان السين من وسط الفم مطمئنةً على ظهر اللسان والقاف والطاء شاخصتان الى الغار الاعلى فاستثقلوا ان تقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطاء والقاف فابدلوا السين صادا لانها اقرب الحروف اليها لقرب المخرج ووجدوا الصاد أشد ارتفاعا واقرب الى القاف والطاء وكان استعمالهم اللسان فى الصاد مع القاف ايسر من استعمالهم (٥) اياه مع السين فمن ثم قالوا صقر

(١) ن — ثم الدال وفي ه — ثم العين موضع ثم الغين * (٢) من هنا الى الشعر اضيف من ليدن وبرتش ميوزيم * ٣ ن — والضاد الخ * (٤) من هنا الى لفظ صبغت زيد من نسخة ليدن * (٥) ن — وكذلك اذا دخل بين السين والطاء والقاف حرف اوحرفين *

و الاصل السين و قالوا قصطٌ وانما هو قسطٌ و كذلك ان ادخلوا بين السين و الطاء والقاف حرفا حاجزا او حرفين لم يكترثوا و توهّموا المجاورة في البناء فابدلوا* الا تراهم قالوا صبط و قالوا في السبق الصبق و قالوا في السويق الصويق و كذلك اذا جاورت الصاد الدال و الصاد متقدمة فاذا اسكنت الصاد ضعفت فيحولونها في بعض اللغات زايا فاذا تحركت ردوها الى لفظها مثل قولهم (فلان يَزْدُقُ) في كلامه فاذا قالوا اصدق قالوها بالصاد لتحركها وقد قرئ (حتى يَزْدُرَ الرِعَاءُ) بالزاى فما جاءك من الحروف في البناء مغيرا عن لفظه فلا يخلو من ان تكون علته داخلة في بعض ما فسرت لك من علل تقارب المخارج *

واعلم ان الثلاثى اكثر ما يكون من الابنية فمن الثلاثى ما هو في الكتاب و في السمع على لفظ الثنائي و هو ثلاثى لانه مبنيٌّ على ثلاثة احرف اوسطه ساكن و عينه و لامه حرفان مثلان فادغموا الساكن في المتحرك فصارا حرفا ثقيلا وكل حرف ثقيل فهو يقوم مقام حرفين في وزن الشعر وغيره *

باب الثنائي الصحيح

ما جاء على بناء فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ من الاسماء والمصادر ١ — و الثنائي الصحيح لا يكون حرفين البتة الاو الثاني ثقيل حتى يصير ثلاثة احرف اللفظ ثنائي و المعنى ثلاثي و انما سمي ثنائيا للفظه و صورته فاذا صرت الى المعنى و الحقيقة كان الحرف الاول احد الحروف المعجمة و الثاني حرفين مثلين احدهما مدغم في الآخر نحو (بَتَّ يَبُتُّ بَتًّا) في معنى قطع وكان اصله بتت فادغموا التاء في التاء فقالوا بَتَّ و اصل وزن الكلمة فَعَلَ و هو ثلاثة احرف فلما مازجها الادغام رجعت الى حرفين في اللفظ فقالوا بَتَّ فادغمت احدى التائين في الاخرى وكذلك كل ما اشبهها من الحروف المعجمة*

اَبَ

(اَبُّ) والابُّ المرعى قال الله عز وجلّ (وَفاكِهةً وابًّا)

(قال الشاعر)*

جِذْ مُنَاقيسٌ و نجدٌ دارُنا
ولنا الاَبُّ بها ٢ — و المَكْرَعُ

(و المكرع) الذى تكرع فيه الماشية مثل ماء السماء يقال كرع في الماء اذا غابت فيه اكارعه وكذلك نخلٌ كوارع اذا كانت اصولها في الماء *

(وابَّ ابا) ٣ — للشيء اذا تهيّأ له او همّ به قال الاعشي (يذكر قوما نزل فيهم فخانوه) *

صَرَمتُ ولم اصرِ مْكُمْ و كَصَارِمٍ
اخٌ قد طوى كَشْحاً وَاَبَّ لِيَذهَبَا

(و الابُّ) النزاع الى الوطن قال هشام بن عقبة اخو ذى الرُّمة *

وابَ ذو المَحضَرِ البَادى ابابَتَه
و قَوَّضَتْ نِيَّةٌ اطنابَ تَخييم

(١) من هنا الى آخر الباب سقط من نسخة بانكى فور التي قابلنا عليها * (٢) في نسخة به — وهما روايتان فالتذكير على لفظ نجد والتأنيث على معنى الدار والبلدة * (٣) والمستقبل يؤبُ و يئبّ جميعا وحكى في التاج عن ابن دريد يئبّ بالكسر *

(قال ابو بكر) وكان الذي يجب في هذه الابنية ان نسوق معكوسها فنجعله بابا واحدا فكرهنا التطويل فجمعناه في باب الهمزة وستراه ان شاء الله تعالى *

(واما الأَبُ) الوالد فناقص وليس من هذا قالوا أَبٌ فلما ثنَّوا قالوا ابوان وكذلك اخ واخوان * وللناقص باب في آخر الكتاب مجمل مفسَّر ستقف عليه ان شاء الله وبه العون *

(وأَبَّ) ١ـ الرجل الى سيفه اذا ردَّ يده اليه ليستلَّه *

ا ت ت

(أَتَّه يَؤُتُّه أَتًّا) في بعض اللغات مثل غتَّه ٢ـ اذا غتَّه بالكلام او كبَته بالحجة *

ا ث ث

(أَثَّ النبتُ) يَئِث ويؤُثّ أَثًّا اذا كثر والتفَّ ويئِث اكثر من يؤُث *

والنبت (اثيث) والشعر (اثيث) ايضاً *

وكل شيء وطَّأْته ووثَّرته من فراش اوبساط فقد اثثته تأثيثا *

(والأَثاث) اثاث البيت من هذا (قال الراجز) في النبت *

يَخبِطنَ منه نَبتَهُ الأَثيثا
حتى ترى قائمه جَثيثًا

اى مجثوثا مقلوعا ٣ـ وقال الله تبارك وتعالى (أَثاثًا ورِئيا) وقال ابوعبيدة متاع البيت (وقال النميري) الثقفي وانما قيل له النميري لان اسمه محمد بن عبدالله ٤ـ ابن نمير بن ابى نمير *

أَشاقَتْكَ الظعائِنُ يومَ بانُوا
بِذِي الزِيِّ ٥ـ الجَميلِ من الأَثاث

وروى اهاجتك. واحسب ان اشتقاق أُثاثة ٦ـ من هذا *

(وقال رؤبة *

ومِن هَوايَ الرُجُحُ الأَثائِثُ
تُميلُها أَعجازُها الأَواعِثُ

(الأَثائثُ) الوثيرات الكثيرات اللحم وقدجمعوا اثيثة واثاثا وثيرة ووثارا وبه سمى الرجل أُثاثة *

أ ج ج

(أَجَّ) للظليم ٧ـ يَئِجُّ وقالوا يؤُجّ أَجًّا اذا سمعت حفيفه فى عدوه وكذلك اجيج الكير من حفيف النار (وقال الشاعر) يصف ناقة *

فراحَتْ واطرافُ الصُوَى محزئلّةٌ
تَئِجُّ كما أَجَّ الظَّليمُ المُفَزَّعُ

وقال الآخر *

(١) لم يذكر هذه المادة في ـ ب * (٢) ان ارادا الوزن فهو بالعين مهملة وذلك انهم يزنون الهمزة بالحرف الجلد وهو العين لقربه منها وستقف عليه * (٣) فى هـ ـ يقال مجثوث اى مقلوع * (٤) هذا الذي ذكره هو الصواب وفى كتاب الاشتقاق للمؤلف ج ٢ ص ١٨٤ ومن شعرائهم اي ثقيف نمير بن ابي نمير وهذا كأنه خطأ من الناسخ لان الشاعر الذى كان يُشبب بزينب اخت الحجاج اسمه محمد بن عبدالله ونمير جدُّه * (٥) قوله بذى الزّى ذى زائدة والمعنى بالزى الجميل وذكر المبرد انَّ بعضهم صحفه ورواه بذى الرّى بالمهملة وهو عجيب فقد انشده ابوعبيدة وجماعة بالراء ☆ (٦) ذكر في القاموس ان اثاثة كثمامة ويفتح وقال شارحه الفتح عن ابن دريد * (٧) وكذا في شرح القاموس وقد انشد الجوهرى وغيره * يؤج كما اَجَّ الظليم المنفّر *

كأنَّ

كأنَّ رَدُّدَ انفاسِهِ

اَجيجُ ضِرامٍ زَفَتْهُ الشَّمالُ

يصف فرسا واسع المنخر (والماء الأُجاجُ) الملح و يقال سمعت اجَّة القوم يعني حفيف مشيهم او اختلاط كلامهم (وأج القوم يئجون اجًّا) اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم

و الاجَّةُ شدة الحر و اجةُ كل شئٍ اعظمه واشدُّه

اَ حَ حَ

(اَحَّ) حكاية تنحنح او توجع

و (اَحَّ) الرجل اذا ردد التنحنح في حلقه و سمعت بفلان أحةً وأُحاحا و احيحا اذا رأيته توجع من غيظ او حزن و في قلبه اُحاحٌ و احيح و (الأحةُ) ايضا كذلك و منه اشتقاق اُحَيْحَةَ (قال الراجز) *

يَطوِىْ الحيازيمَ على أحاحِ

(وأحَيْحَةُ) احد رجالهم من الاوس و هو احيحة بن الجلاح الشاعر كان رئس القوم في الجاهلية *

اَ خَ خَ

(أخَّ) كلمة تقال عند التأوّه و احسبها محدثة وقولهم للجمل اِخّ ليبرك و لايقولون اخخت الجمل انما تقولون انخته *

(والاَخْ) اسم ناقص و زعم قوم ان بعض العرب تقولون اَخٌّ واخةٌ مثقل ذكره ابن الكلبي ولاادرى ما صحة ذلك *

(والاَخيخةُ) دقيق يصب عليه ماءويبرق ١ ـ بزيت اوسمن ويشرب ولايكون الارقيقا ومعنى يبرق يصب يقال برقت الزيت اى صببته (قال الراجز) *

تَصفِرُ ٢ ـ فى اَعْظُمِهِ المَخيخه

تَجشُّؤَ الشَيخ عن الاَخيخه

شبه صوت مصه العظام التى فيها المخ بجشاء الشيخ لانه مسترخى الحنك واللهوات و ليس لجشائه صوت و يقال عظم مخيخ و ممخٌ كما يقال مكان جديب و مجدِب *

اَ دَ دَ

(أدُّ) وهو اسم رجل اد بن طابخة بن الياس بن مضر واحسب ان الهمزة في أدّ واو لانه من الوِدّ اى الحب فقلبوا الواو همزة لانضمامها نحو (اُقتت وأُرخ) الكتاب الاصل ورخ ووقتت (قال الشاعر) *

أدُّ بن طابخةٍ ابو نافا نسبوا

يوم الفِخار اباً كأدٍّ تنفروا

(والفِخار) المصدر والفَخار الاسم يقال نَسبَ ينْسِبُ في الشعر اذا شبب به ونَسَبَ ينْسُبُ من النَّسبِ و (تنفروا) من قولهم نافر فلان فلانا فنُفِر فلان عليه اذا حكم له بالغلبة ٣ ـ

(والادُّ) من الامر العظيمُ الفظيعُ و فى التنزيل العزيز (لَقَدْ جِئْتُم شيئاً اِداًّ) و الله اعلم بكتابه قالت (جارية من العرب *

يا اُمَّتا رَكبتُ شيئاً اِدًّا ٤ ـ

رأيتُ مشبوحَ الذِراعِ ٥ ـ نَهدا

(١) هـ — يُبرِّقُ بالتشديد * (٢) ن — يصفر * (٣) هـ — بالغلب * (٤) ب — يا امتا ركبت امرا ادّا * (٥) ن — مشبوح اليدين *

أَبيضَ وَضاحَ الجَبين جعَدا
فَنلتُ منــه رَشفَاً وبَردا

(مشبوح) عريض الساعـدين والذراعين ومنه قيل شبحه ١ـ اذا مدّيده فضربه ومنه انشبح الحرباء اذا امتد وانشد*

لما رأيتُ الامَواحراً آدا
ولم اجد من الفرار بُدّا
ملأتُ لحمِي وعظامي شَدا

(والآدُ) والأيدُ والآدُ القوة يقال رجل ذو آدٍ وأيد (قال الراجز)*

اَبرحَ آدُ الصّلتان آدا
اذ ركبتْ اعوا ُهم اعوادا

وفى التنزيل (والسماءَ بَنيناها بأيدٍ) اى بقوة والله اعلم وقال الراجز فى (الآدِ) وهى القوة*

نَضونَ عنّى شِرّةً وآدا
من بعد ما كنتُ صمُلاّ نهدا

ويقال ٢ـ ابرح الرجل اذا جاء بالداهية والبرحاء الامر العظيم قال الشاعر (الاعشي)

اقولُ لها حينَ جدّ الرحيـلُ
ابرحتِ رباً وابرحتِ جارا

(اعوادهم) اى وقع السهم على القوس فهى الاعواد على الاعواد*

(وآدَتْ) الابل تئِدُ ادّاً اذا حنّت الى اوطانها فرجّعت الحنين في اجوافها (وأدّت) الابل تئدّ ادّا اذا ندّت*

﴿ا ذ ذ﴾

(اِذ) كلمة لماقد مضى تقول اذ كان كذا او كذا وليست من الثلاثي لانها حرفان ولكنهم قد قالوا (اَذَّ يؤذُّ اَذّاً) اذا قطع مثل (هذَّ يهذُّ هذّا) سواء قلبوا الهاء همزة*

وشفرةٌ (هَذُوذٌ وأذُوذٌ) اذا كانت قاطعة وانشدنا (ابوحاتم) عن ابي زيد عن المفضل*

يؤُرُّ بالشفرةِ ايَّ اَذِّ
من قَمعٍ ومَأنةٍ وفلذِ

(القمعة) طرف السنام و (المأنة) ٣ـ بيت اللبن وقالوا الشحم الذى في باطن الخاصر قال الشاعر*

اذا استُهديتِ من لحم فأهدِي
مِنَ المأناتِ او طرفِ السنَام
ولا تُهدِى الأمرّ وما يَليهِ ٤ـ
ولا تُهدِنّ معروقَ العظام

و (الفلذُ) القطعة من الكبد قال الشاعر (وهو اعشى باهلة يرثى المنتشر الباهلى)

تـكفيه حزّةُ فلذٍ ان اَلم بها
من الشِّواء ويروِى شُربَةَ الغُمرُ

(والغُمر) قدح صغير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هلُموا غُمَرى) واخذ من التغمير وهوالشرب

(١) هـ — اذا مدّ يده فعرّضه ومنه شبح الحرباء على العود اذا مدّ* (٢) ب — وايدّت الرجل تأييدا اذا قويّته وثبتّه وكذا أيدّ فلان فلانا اذا اعانه وقوّاه وفي هـ — نضوت ويروى شدّة* وشرّة الشباب حدّته ونشاطه والصمل بضمتين وتشديد اللام الشديد الخلق* (٣) فى هـ — والمأنة التى تسمى بنات اللبن وهى الامعاء المتلاصقة بالشحم وقال قوم هي الحوايا* (٤) الامرّ المصارين يجتمع فيها الفرث قاله الجوهري والشاعر يخاطب امرأة*

دون الري *

أ ر ر

(أرّ) الرجل المرأة يورها ارا * اذا جامعها * والرجل (مِئَرٌّ) اذا كان كثير الجماع قال الراجز (واحسبه الأغلب العجلي او ليلى بنت الحمارس)

بَلَّتْ بهِ عُلابِطًا مِئَرّا
ضَخْمَ الكَرادِيسِ وَأَىَّ زِبِرّا ١ —

(الزِبِر) الصلب الشديد واحسبه ايضاً من زبر البئر وهو ان تطويها بالحجارة وهو فعل من زبرت البئر ازبرها زبرا وزبرا بكسر الباء و الزاى و (العلابط) الغليظ الشديد (مئر) مفعل من (ار يؤر ارا) وهو آرّ وفي الحديث * الفقير الذى لازبر له اى * لامعتمد له *

أ ز ز

(أزّ يؤزّ ازّا) والأزّ الحركة الشديدة (وازّتِ القِدرُ) اذا اشتد غليانها وفى كتاب الله تعالى (تؤزُّهم ازّا) والمصدر الأزّ والازيز والازاز ٢ — قال (رؤبة)

لا يأخذ التأفيكُ و التَحَزّى
فِينا ولا طَيْخُ العِدى ذو الازّ ٣ —

(التأفيكُ) من قولهم أفِكَ الرجل عن الطريق اذا ضل عنه وفى القرآن العزيز (يُؤفَكُ عنه مَنْ أُفِك) قال يُصرف عنه وقوله عزوجل (فانّى يُؤفَكُون) اى يُصرفون والله اعلم و(التحزى) التكهن — والحازى — الكاهن — والطيخ — التكبر والانهماك فى الاباطيل يقول انا لا نستضعف * وتقال بيت أزز ٤ — اذا امتلأ ناسا *

أ س س

(الأُسُّ) أسّ البناء يؤسّه أسّاً — واصل الرجل أسه ايضاً وقد قالوا — الاس — ايضاً ومثل من امثالهم (فالصقوا الحسَّ بالاس ٥ —) والحس في هذا الموضع الشر يقول فالصقوا الشر باصول من عاديتم قال — الراجز — في أس البناء (واحسبه كذاب بني الحرماز) *

وأُسُّ مجدٍ ثابتٌ وَطِيدُ
نَالَ السماءَ فرعُهُ المديدُ

فاما (الآس) المشموم فاحسبه دخيلا على ان العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح و (الآسُ) باقى العسل في موضع النحل كما سمى باقى التمر فى الجلة قوسا وباقى السمن في النحى كبا — قال الهذلى — (اسمه مالك بن خالد الخناعى)

تاللهِ يبقَى على الايامِ ذُو حِيَدٍ
بمُشمَخِرٍّ به الظَيَّانُ و الآسُ

— الظيانُ — شجر قال قوم هو زرق (٦) النحل وقال

(١) ويروى زبوّرا كذا بها الاصل وقد ذكره ابن خالويه تلميذ المؤلف في كتاب ليس صفحة ٦٠ والشد لابى محمد الفقعسي اكون ثم اسداً زبوّرا — ورواية الجماعة اسدا زبرّا و هذا الحرف صحيح ولم يذكره القاموس ولا شارحه * (٢) فى ه — الازاز بالضم و الازيز الصوت ايضا * (٣) ويروى قول العدى وقيل العدى * (٤) لم يذكر فى ل — هذه المادة * (٥) المثل يروى — الحقوا الحس بالاس و الصقوا — و فسره الجوهري الحق الشيءُ بالشيءِ اذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله وكذا نقله القاموس و الجيد تفسير المؤلف و يروى الحش و الآش بالمعجمة * (٦) قال ابوعمرو الآس ان يمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها وكذا بالاصل الآس والأُسّ بمعناه فى ذلك *

ابو حاتم هو — البهرامج — وقالوا هو — الياسمين «البري و — الآس بقية الرماد بين الاثافي وأُسّ أُسّ من زجر الضأن يقال اسّها اسّاً *

أ ش ش

(أَشَّ) القوم يَشِشُّون أشّاً *
وتأششوا — اذا قام بعضهم الى بعض وتحركوا وهذا القيام للشر لا للخير و احسب ان شاء الله انهم قد قالوا أشّ على غنمه يؤشّ اشّاً مثل هشّ سواء ولا اقف على حقيقته *

أ ص ص

(الأِصّ والأَصّ) واحد وجمعه آصاص وهو الاصل قال الراجز *

قِلالُ مجدٍ فرعت آصاصا
وعزّةٌ قعساءُ لن تُناصى[١]

(تناصى) تفاعل من ناصيته اى جاذبت ناصيته ويقال تناصى الرجلان اذا اخذ كل واحد منهما بناصية صاحبه (قعساء) ثابتة لا توهن *

أ ض ض

يقال أضّني الى كذا وكذا يؤضّني أضّاً اذا اضطرني اليه وقالوا يأتضني ويئضني (قال رؤبة) *

دَانيتُ أَرْوَى والدُّيونُ تُقضى
فمطلت بعضاً وأدّت بعضا
وهي ترى ذا حاجةٍ مؤتضا

(والأَضّ)[٢] ايضا الكسر يقال آضه مثل هضه سواء *
فاما قولهم — أضّ يئضّ — ايضا فهو فى معنى رجع آض — فلان الى اهله اى رجع اليهم ومنه قولهم فعلت كذا وكذا ايضاً اى رجعت اليه *

أ ط ط

(أطّ يئطّ أطّاً واطيطا) والاطيط صوت الرحل الجديد او النسع اذا سمعت له صريرا و كل صوت يشبه ذلك فهو اطيط قال الراجز *

يَطْحَرْنَ ساعاتِ إِنى الغَبُوقِ
من كِظّةِ الأَطّاطةِ السَّبُوقِ

يصف[٣] ابلا امتلأت بطونها * يطحرن يتنفسن تنفساً شديدا شبيها بالانين — والإِنى — وقت الشرب بالعشى و — الأطّاطة — التى تسمع لها صوتا واطيطا وفي الحديث — حتى يسمع له اطيطٌ من الزحام — يعنى باب الجنة وقد سموا اطيطا — واحسب ان اشتقاقه من ذلك ان شاء الله *
(اظظ) مهملة (أعع) مهملة (أغغ) لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

أ ف ف

(أَفّ يؤفّ) اذا تأفف من كرب او ضجر *
و يقال رجل أفّافٌ كثير التأفف وفى التنزيل (فلا تقل لهما أُفٍّ) ويقال اتانا على أُفّ ذلك وأفقه و افانه اى (ابانه) وتقول افٍّ لك يا رجل اذا تضجرت منه *

» ه — الياسمون (١) وانشد هذا الرجز ابو على القالي في اماليه وروى لا تناصى وذكر بعضهم ان الأصّ مثلث *
(٢) نقل التاج عن بعض نسخ الجمهرة و الأضّ الكسر كالعض و ليس هذا في نسختنا ويجوز ان يريد الوزن فانهم كثيرا ما يزنون الهمزة بالعين وهذا معروف * (٣) قيل الطحر النفس الشديد و يروى السنوق وهو السنق وهو البشم والتخمة و هو اقرب الى الصواب *

وذكر

وذكر ابوزيد ان قولهم أفٌ وتفٌ قال الأفُّ الاظفار والتفُّ وسخ الاظفار *

(أ ق ق) اهملت في الثنائي الصحيح *

أ ك ك

(أكّ) يومنا يَؤُكُّ أكًّا — اذا اشتدت حرارته وسكنت ريحه *

ويوم عكٌّ أكٌّ — وعكيكٌ أكيكٌ قال الراجز (عامان ابن كعب التميمى جاهلي)

اذا الشريبُ أخذته أكَّهْ
فخلِّه حتى يبكّ بكَّهْ

اى خله ان يورد ابله الحوض حتى تباكّ عليه اى تزدحم الشريب * الذى يسقى ابله مع ابلك يقول نخله حتى يورد ابله فتباكّ عليه اى تزدحم فيسقى ابله سقية — وكان بعض اهل اللغة يقول سميت — مكّة — بكّة — لان الناس يتباكون فيها اى يزدحمون وكل شئ تراكم فقد تباكّ *

أ ل ل

(ألّ) الشئ يئِلُّ ألًّا وأليلا — اذا برق ولمع وبه سميت الحربة — ألّة — للمعانها *

ويقال ألّه يؤلّه ألًّا اذا طعنه بالالة وهى الحربة *

(وألّ) الفرس يئِلّ ويؤُلّ ألًّا اذا اضطرب في مشيه وألّت فرائصه اذا لمعت في عدوه وقال الشاعر — يصف فرسا *

حتى رميتُ بها يئِلّ فريصُها
وكأنّ صهوتها مداكُ رُخام

المداك * الصلاءة ويقال الصلاية وبالهمز اجود وصهوتها * اعلاها وصهوة كل شئ اعلاه — والصهوة منخفض من الارض ينبت ١ — السدر وربما وقعت فيه ضؤال الابل — والرخام — حجر ابيض *

(وألّ) الرجل في مشيته اذا اهتز *

(والإلّ) العهد فيما ذكر ابو عبيدة في قول الله عزوجل (لا يرقبون في مؤمنٍ إلًّا ولا ذمّةً)

(والألّ) الاول فى بعض اللغات قال امرؤ القيس *

لمن زُحلوقةٌ زُلٌّ ٢ —
بها العينان تنهلّ
ينادى الآخرَ الألّ
ألا حُلُّوا ألا حُلُّوا

يقال زحلوقة وزحلوفة والجمع الزحاليق والزحاليف *

وقال ابن الكلبى — كل اسم فى العرب آخره الّ اوايل فهو مضاف الى الله عزوجل نحو شُرَحبيل وعبد ياليل وشراحيل وشهميل — وما اشبه هذا الا زنجيل وهو ٣ — الرجل النحيف قال الشاعر *

(١) هذا اللفظ زيد من نسخة ليدن وليس هو فى نسخ الهند بل وجدنا هناك بياضا هكذا (ينبت العبد وربما) *

(٢) اهل العالية يقولون زحلوفة بالفاء وبنوتميم وهو ازن تقول بالقاف وهو المكان الزلق الذى يلعب فيه الصبيان ينحدرون من فوق الى اسفل ٠ قال الصاغانى قوله حُلّوا بخط الارزنى في الجمهرة بالحاء المهملة المضمومة وبخط الازهرى فى التهذيب الآخلّوا الا خلّوا بفتح الخاء المعجمة وقال ابن الاعرابى عن المفضل بالخاء ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف *

(٣) ن — فانه الرجل الضئيل ويروى زنجيل وهو الضعيف ويروى لا يملك الفصيلا والفصيل القبيل *

لما رأت بعيلها زنجيلا
طفنشلا لا يمنع الفصيلا
موولاً من دونها ترويلا
قالت له مقالة ترسيلا
ليتك كنت حيضة تمصيلا

وقد كانت العرب ربما جاءت ـ بالإل ـ في معنى اسم الله جل وعز ـ قال ابو بكر ـ الصديق رضي الله عنه لما تلي عليه سجع مسيلمة ـ ان هذا شيء ما جاء من ألّ ولا بر فاين ذهب بكم ـ وقد خففت العرب الألّ ايضا كما قال الاعشى *

أبيض لا يرهب الهزال ولا
يقطع رحماً ولا يخون إلا

(والألّ) الوحى وكان اهل الجاهلية يزعمون انه يوحى الى اصنامهم وقال احيحة في تثقيل الال وهو الوحى *

فمن شا كاهنا اوذا أله
اذا ما حان من إلّ نزول
يراهنني فيرهنني بنيه ١ ـ
وارهنه بنى بما اقول
فما يدرى الفقير متى غناه
وما يدرى الغنى متى يعيل

العيلة ـ الفقر ـ يقال عال يعيل اذا افتقر يقول من شاء من الكهان وعبدة الاصنام ان يراهنني ان كل شيء لله عزوجل ليس لغيره راهنته * يقال عال يعيل وعال يعول اذا جار *

وأعال يعيل اذا كثر عياله * واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال خرجت نائحة خلف جنازة عبيد الله بن معمر القرشي التيمي وهي تقول *

الا هلك الجود والنائل
ومن كان يعتمد السائل ٢ ـ
ومن كان يطمع في ماله
غنى العشيرة والعائل

فقال الناس صدقت صدقت *

أ م م

(أمّ يؤمّ أمّا) اذا قصد للشيء *

(وأمّ) رأسه بالعصا يؤمّه اذا اصاب أمّ رأسه وهي ام الدماغ وهي مجتمعه ـ فهو أميم ومأموم ٣ ـ *

والشجة أمّة يقال أممت الرجل اذا شججته وامته اذا نصلته *

(والأمة) الوليدة *

(والإمّة) النعمة يقال كان بنو فلان في إمّة اي في نعمة *

(والإمّة) العيب في الانسان قال النابغة *

فأخذن ابكارا وهن بأمّة

يريد انهن سبين قبل ان يختتن فجعل ذلك عيبا *

(والأمّ) معروفة وقد سمت العرب في بعض اللغات الأمّ إمّا وللنحويين فيه كلام ٤ ـ ليس هذا موضعه *

(١) من هاهنا الى آخر الباب لاوجود له في ـ ل * (٢) ن ـ الاذهب ـ ومن كان يعمده السائل * (٣) من هنا الى لفظ الام اضيف من ب * (٤) قالوا في الأمّ أمّة وامهة وامّ وفي الجمع امات وامهات والغالب في ذوي العقول الأمهات والهاء زائدة هذا هو الذي قد اشار اليه المؤلف بقوله ـ وللنحويين فيه كلام *

(وأمّ الكتاب) سورة الحمد لانه يبتدأ بها في كل صلاة هكذا يقول ابو عبيدة *

(وأمّ القرى) مكة سميت بذلك لانها توسطت الارض زعموا والله اعلم *

(وأمّ النجوم) المجرة هكذا جاءت في شعر ذى الرمة لانها مجتمع النجوم (قال ابو عثمان الاشنانداني) سمعت الاخفش يقول كل شيء انضمت اليه اشياء فهو أمّ

(وأمّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ *

(وأمّ القوم) رئيسهم الذى يجمع امرهم ١ — وقال الشنفرى يعنى — تأبّط شرّاً *

وأمّ عيال قد شهدت تقوتهم

اذا احترتهم اوتحت واقلّت

الحتر — الاعطاء قليلا والحتر ايضا الضيق وهو مأخوذ من الحتار وهو موضع انضمام السرج — وذلك انه كان يقوت عليهم الزاد فى غزوهم لئلا ينفد — يعنى تأبط شراً وكان رئيسهم اذا غزوا يقال احتره اذا اعطاه عطاءً نزرا قليلا شيئا بعد شيء *

وسميت السماء (ام النجوم) لانها تجمع النجوم وقال قوم يريد المجرة — قال ذو الرمة *

وشعث يشجّون الفلا في رؤوسه

اذا حوّلت امّ النجوم الشوابك ٢ —

(والأمّة) لها مواضع فالأمّة القرن من الناس من قوله (أمّةً وسطاً) وقوله (إنّ ابراهيم كان أمّةً) اى اماما — والأمّة الامام — والأمّة قامة الانسان والأمّة — الطول والأمّة — الملة (وإنّ هذه امّتكم أمّةً واحدة)

ويقال هذه امّ مثوى فلان اذا كانت صاحبة منزله الذى ينزله — وفي الحديث — ان رجلا قيل له متى عهدك بالنساء قال البارحة وقيل له بمن قال بامّ مثواى — فقيل له هلكت واهلكت اما علمت ان الله حرّم الزنا فقال واحسب ان في الحديث انه جيىء به الى عمر نضّر الله وجهه فقال استحلفوه بين القبر والمنبر او عند القبر انه ما علم فان حلف نخلوا سبيله و (قال الراجز)

وأمّ مثواى تدرّى لمّتى

وتغمز القنفاء ذات الفروة

اصل القنف لصوق الاذنين بالرأس وارتفاعهما ٣ — ويعنى بالقنفاء في هذا الموضع الحشفة من الذكر — تدرّى اى تسرح — ذات الفروة الشعر الذى على العانة — وهو ها هنا الفيشة وانشد في تدرّى *

وقد اشهد الخيل المغيرة بالضحى

وانت تدرّى في البيوت وتفرق

وسمى مفروقا بهذا — وتفرق يجعل له فرقا *

واخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة في قوله تعالى (وانه في امّ الكتاب لدينا لعلىّ حكيم) قال اللوح المحفوظ *

---

(١) ن — وبذلك سمى رئيس القوم أماً لهم — وقد اختلف في اسم الشنفرى — فقيل عمرو بن عامر وقيل ثابت بن جابر وقيل عمر وبن برّاق وقيل عمرو بن مالك * (٢) اصل هذا الشعر لتأبط شرّا اولسليك بن السلكة حيث يقول

يرى الوحشة الأنس الانيس ويهتدى * بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

(٣) فى ها مش ل — قال ابو اسحاق اصل القنف عظم الاذن والانف لانها على الوجه — هكذا قال الاصمعى وفى ب — اصل القنف عظم الاذن *

(وامُّ اوعالٍ) هضبة معروفة — وانشد للعجاج ابن رؤبة *

خلّى الذُّنابات شمالاً كَثَبا

وامَّ اوعالٍ كَهَا اَو اَقرَبَا

(وأمُّ خَنوَّر) الضبع

قال ابو بكر — اصل القنف لصوق الاذن بالرأس وارتفاعها

وقال الاصمعي — القنف عظم الاذن

أ ن ن

(أَنَّ الرجل يئِنُّ أَنَّا وأَنيناً اذا تأوّه *

(ويقال اَنَّ الماءَ يؤُنُّهُ أَنّاً) اذا صبه وفي كلام للقمان ابن عاد أُنَّ ماءً واغلهِ اى صبَّ ماءً وأغلِهِ *

(وأَنَّ وإِنَّ) حرفان مستعملان خفيفين وثقيلين وكان ابن الكلبي يقول ١ — أُزَّ ماءً ويزعم ان أُنَّ تصحيف (وإِنَّ) في معنى نعم وانشد لابن قيس الرقيات *

بَكَرَ العواذلُ في الصَّبُو

ح يلمنَنِي وأَلُومُهُنَّهْ

ويقلن شيبٌ قد علا

كَ وقد كبِرتَ فقلت اِنَّهْ

(أوَو) اهملت — أ ه ه — لها في الثلاثي مواضع تراها ان شاء الله *

أ ى ى

(أَيُّ) كلمة تستعمل في الاستفهام ولم تجيء الا في الاستفهام *

باب الباء

وما يتصل بها من الحروف في الثنائي الصحيح *

ب ت ت

(بَتَّ الشيءَ يَبُتُّهُ بتاً) اذا اقطعه قطعا قال الشاعر *

فبتَّ حبالَ الوصل بيني وبينها

أَزَبُّ ظهورِ الساعِدين عَذَوَّرُ

العذوَّر — السيءُ الخلق ٢ — قال متمم بن نويرة اليربوعى يرثى اخاه مالكا *

لا يُضمِرُ الفحشاءَ تحت ثيابه ٣ —

حلوٌ حلالُ الماءِ غيرُ عذَوَّرِ

(وقال آخر) اخت يزيد بن الطثرية ترثى اخاها وهى زينب ٤ — *

اذا نزل الاضيافُ كان عذوَّرا

على الاهل حتى تستقِلَّ مراحلُهْ

(والبَتُّ) كساء من وبرٍ وصوف قال الراجز * وتقال ٥ — هو رؤبة بن العجاج *

مَن كان ذا بَتٍّ فهذا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

(١) ما ذكر المؤلف من كلام لقمان بروى انه ينسب الى لقيم بن لقمان وقد ذكره المفضل الضبي في امثاله صفحة ٧٠ وذلك في قصة اصاب فيها ابلا ونحرنا قة فذهب لقيم يرعى الابل واقام لقمان يطبخ فوصف له لقيم وقال اطبخ انت لحم جزورك فأزَّ ماءً واغله واللفظان صحيحان والزاى اعلى * (٢) لم يذكر هذه المادة فل ولا في ب * (٣) ذكر ابو العباس المبرد وغيره — حلوٌ شمائله عفيف المئزر — وكذا روى عن المؤلف ايضا في غير هذا الكتاب * (٤) الطثرية بالتحريك ذكرها المجد والاجود التسكين كما في الاصل — ومراحله في الاصل بالمهملة والمعروف بالمعجمة وهو الاجود وبالمهملة وجيه ويروى على الحى * (٥) لم يذكره ب *

تخذته

(باب الباء)

تخذ له من نعجات سِتِّ
سُودٍ سمانٍ من بنات الدَّشْتِ

و يروى من نعجات شتّ - اى متفرقة *
و يقال حلف على يمين - بَتّةً بتلةً - اى قطعها و المعنى في اللفظين واحد - و منه قولهم طلق امرأته ثلاثا بتّاً و كل منقطع مُنْبَتٌّ
ومن معكوسه (تَبّتْ) يداه (تبّاً وتَبَاباً) اى خسرتا وكأنّ - التَّبَاب - الاسم والتبّ - المصدر (قال الراجز)

اَخسِرِبها من صَفْقةٍ لم تُستَقَلْ
تَبَّت يدا صافِقِها ما ذا فعلْ

هذا مثل قيل ذلك فى مشترى الفسو وانما اشتراه رجل من عبد القيس يقال له بيدرة ١ - من ايادٍ وفيه يقول الراجز *

يا بيدرهْ يا بيدرهْ يا بيدرهْ ٢ -
يا مشترى الفسو ببردى حَبَرَهْ
شلّت يدا صافِقِها ما اخسرَه

و حبلٌ بَتٌّ اذا كان طاقا واحدا *

ب ث ث

(بَثَّ الخيل يبُثُّها بثّاً) اذا فرقها وكل شئ فرقته فقد بَثَثْتَه و في التنزيل - كالفراش المبثوث *
و (انْبَثَّ) الجراد في الارض اى تفرق *
و يقال تمر (بَثٌّ) اذا لم يجد كنزه حتى يتفرق *
و تقول ٣ - (بَثَثْته) سرّى و اَبْثَثْتُهُ اذا اطلعته عليه *
و (البَثّ) ما يجده الرجل في نفسه من كرب او غم و منه قول الله عزّ و جلّ (انما اشكو بثّى و حزنى الى الله) *

ب ج ج

(بَجَّ) القرحة يَبُجُّها بجّاً اذا شقها و كل شق (بَجٌّ) قال الراجز *

بَجَّ المزاد مُوكَراً موفوراً ٤ -

يقال اوكرته اذا ملأته - و سقاء موكر اى مملوءٌ *
و استعمل من معكوسه * جَبَّ السنام يَجُبُّه جبّاً اذا قطعه و كل شئ مقطوع فهو مَجْبُوبٌ *
و ناقة (جبّاءُ) و بعير اَجَبُّ و جبّ الخصىّ يَجُبُّه جبّاً اذا قطع مذاكيره من اصلها و كل شئ اذا قطعته فقد جببته *
(وجَبَّتِ) المرأة النساء تَجُبُّهنّ جَبّاً اذا غلبتهن بحسنها وانشدنا ابو عثمان الاشنانداني *

جَبَّتْ نساءَ العالمين بالسَّبب
فهنّ بعدُ كلّهن كالمُحِبّ ٥ -

(١) وقع في اكثر الكتب عبدالله بن بيدرة و فى - ب بيذرة بالمعجمة وكذا فى القاموس وفيه اختلاف ذكر ابو هلال العسكري انّ اياد كانت تعير بالفسو فقام رجل منهم بعكاظ ومعه بردا حبرة و نادى الا انى من اياد فمن يشترى مناعار الفسو ببردىّ هذين فقام عبد الله بن بيدرة وقال انا واتزر باحدهما وارتدى بالآخر فاشهد عليه اهل القبائل فانصرف عبدالله الى قومه وقال جئتكم بعار الابد فلزمهم هذا العار * (٢) رواية ابي هلال وغيره

يا من رأى كصفقة ان بيدره ☆ من صفقة خاسرة مخسره
المشترى الفسو ببردي حبره ☆ شلّت يمين صافق ما اخسره

(٣) لم يذكره - ل * (٤) قال ابن السكّيت * بج المزاد مفرطا توكيرا * قال و كذلك افرطته افراطا اذا ملأته وذكر التبريزي في شرح ابياته كأنه شبه مايخرج من طعنة ذكرها من الدم بما يخرج من المزادة اذا انشقت من الماء قال ويجوز ان يريد شيئا غير طعنة قد شق كما شقت المزادة * (٥) المحب الساقط اللاصق بالارض و لم يذكر الشطر الثانى ل - و ب - ☆

اى قدرت عجيزتها بخيط وهو — السبب — ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن قالت امرأة من قريش ١ — *

والله ربّ الكعبه * لأنكحن ببّهْ
جارية خدبّه * مكرمة محبّهْ
تحبّ من أحبّه * تجبّ اهل الكعبه

(ببّه) اسم ابنها وهو لقب واسمه عبدالله بن الحارث النوفلي اى تغلب نساء قريش لحسنها *

(والجبّ) البئر العميقة التى لاطيّ لها الكثيرة الماء البعيدة القعر وهو مذكر — قال ابو عبيدة لايكون جباحتى يكون مماوجد محفورا لامماحفره الناس وانشد للراجز *

فصبّحت بين الملا وثبرهْ
جبًّا ترى جمامه مخضرّهْ
فبردت منه لهاب الحرّهْ

ويقال بردت الماء وابردته وليس ابردته بقوي — فاما الملا و — ثبرة — فموضعان والحرة — العطش — يصف ابلا وردت هذا الموضع — جمام — الماء واحدها جمة وهى مجتمع الماء ومعظمه — واللهاب ٢ — العطش ومثل من امثالهم — رماه الله بالحرّة تحت القرّة *

فاما قولهم جُبّاء مهموز مقصور في معنى الجبان فانك تراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

(والجُبُّ) ماء معروف لبنى ضبينة ٣ — *

ب ح ح

(بحّ) الرجل يبحّ ٤ — بحّاً وبحوحة و(البُحّ) جمع أبحّ والبُحّ القداح * قال الشاعر (خفاف بن ندبة)

اذا الحسناء لم ترحض يديها
ولم يقصر لها بصرٌ بستر
قروا اضيافهم ربحاً ببحّ
يعيش بفضلهنّ الحيّ سمر

قال ابوبكر — رحض يرحض ورحض يرحض لغة هذا الشاعر يرحض بالكسر وهى لغة اهل العالية — والرّبح ما يربحون من قداحهم والربح الفصال — سمر — يعنى القداح — والبح — التى لايجئ لها صوت صاف من القداح لانها تمسح بالارض قبل ان يضرب بها فتخشن — يعني ان هؤلاء القوم تقرون اضيافهم و ينحرون الجزور فى وقت الجدب والبرد فهذه الحسناء لاترحض يديها اى لا تغسل لعجلتها وذلك من شدة الجوع والقر *

ويقال رجل ابحّ وامرأة بحّاء اذا كانت البحوحة خلقا *

واستعمل من معكوسه الحب ٥ — وهو الحبيب * وكان زيد ابن حارثة الكلبي يسمى حِبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحباب الحب بعينه وانشد

أداءٌ عراني من حبابك ام سحرُ

(١) هى هند بنت ابى سفيان بن حرب اخت معاوية و ام حبيبة ام المومنين قالت هذه الابيات ترقص بها ابنها عبدالله ابن الحارث — وببّه — حكاية صوت الصبي ويقال للسمين ايضاً — الخدبة — السمينة * (٢) بالاصل الالهاب وليس بصواب واما المثل فالاصل فيه حرة تحت قرّة ويقال ماله ابلاه الله بالحرّة تحت القرّة الحرّة شدة العطش * (٣) ويقال له الاجباب وهو الاكثر (٤) يبح بالضم هو صحيح وفي نسخة يبح بالفتح من باب فتح يفتح * (٥) ن — و يحكى عن ابن دريد اخبرنا ابوحاتم عن الاصمعى انه سأل جندل بن عبيد الراعى عن معنى قول ابيه (تبيت الى آخر البيت) ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الازهري وفسر غيره الحب بالحبيب و ذكر المؤلف هذا الخبر فى كتاب الاشتقاق *

اراد من حُبِكِ *

و (الحِبُّ) القُرطُ وكذلك فسروا بيت الراعي يصف صائدا *

تبيتُ الحيَّةُ النَضناضُ منه

مكانَ الحِبِّ يستمعُ السِرارا

قال ابو بكر ـ النضناض التي تحرك لسانها ـ و قال يونس الحِبُّ هو القرط *

و (الحُبُّ) ضد البغض و اما الحُبُّ الذى يكون فيه الماء فهو فارسي معرب وهو مولّد ـ قال ابو حاتم اصله خنب فعُرِّب فقلبوا الخاء حاء و حذفوا النون فقيل حُبٌّ و منه سمى الرجل خنبياً لانهم كانوا ينبذون في الاحباب قال ابو بكر ـ القرط الذى يعلق في شحمة الاذن و الشنف يعلق في حتار الاذن ١ ـ من اعلى يقال له شنف و مشنوف و قرط و قُرُوط و قِرَطَة و اَقراطٌ ـ قال طرفة بن العبد البكري *

الايا اَيُّها الظَّبىُ الــذى يبرُق شنفاهُ

و لو لا المَلِكُ القاعــد قد اَلثمَنى فاهُ

هذان البيتان قالهما طرفة في امرأة عمرو بن هند *

فاما قولهم ـ احَبَّ البعير ـ و المصدر الاحباب وهو ان يبركَ فلا يثور ولا يقال ذلك للناقة بل يقال لها خلأت خلاءً اذا فعلت ذلك وانشد *

بَارِزَةَ الفَقارَةِ لم يَخُنْها

قِطافٌ ٢ ـ فى الرِكابِ ولا خِلاءُ

يريد انها لا تحرنُ ولا تَقطِفُ *

و (الاحباب) فى الابل كالحران في الخيل ـ قال ابو عبيدة ومنه قوله جلّ وعز ـ (اِنّى اَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّى) اى لَصِقتُ بالارض لحُبِّ الخيل حتى فاتتنى الصلاة و الله اعلم ـ يقال بعير مُحِبٌّ اذا برك فلم يثر قال الرجز ـ ابو محمد الفقعسى (و اسمه عبد الله بن ربعى) ٣ ـ

حُلَّتَ عليه بالقطيع ضربا

ضَرْبَ بعيرِ السُّوءِ اذ اَحَبّا

و (الحَبُّ) و احده حَبَّةٌ و هى الواحدة من حَبّ البر و الشعير و ما اشبهه و الحِبَّةُ ما كان من بذر العُشب و الجمع حِبَبٌ قال الراجز ـ ابو النجم العجلى ـ *

تَبَقَّلَت فى اول التَبَقُّلِ

فى حَبَّةٍ جَرْفٍ و حَمْضٍ هيكل

و فى الحديث ـ كالحبة فى حميل السيل ـ و قد سمت العرب حبيبا و محبوبا و حُبَيْبًا و حِبّانًا ان كان مشتقا من الحُبِّ فالنون فيه زائدة و ان كان من الحبن فهى اصلية و هو عظم البطن *

ب خ خ

(بَخٍ) كلمة تقال عند ذكر الفخر و قد خففت فالحقت بالرباعى بَخْ بَخْ ـ قال الشاعر ـ يمدح محمد بن الاشعث بن قيس *

بين الاشَجّ و بين قيس بيتُهُ

بَخْ بَخْ لوالده و للمولود

(١) حتار بالتاء طرف كل شئ * (٢) القطافُ اسم لا مصدر يقال فى دابته قطاف اى ضيق فى المشى * (٣) تجد هذا الرجز فى الاصمعيات عدد ٤ — فيه — حلت عليه بالفضيل الى آخره *

البيت لاعشى همدان فاسر فلما رآه الحجاج قال له

بين الاشجّ و بين قيسٍ بيتهُ

بخٍ بخٍ لوالده و للمولود

والله لابخبختَ لاحد بعده ـ ثم قتله ـ الاشجُّ ـ الاشعثُ ابن قيس بن معد يكرب *

و قد قالوا (بخٍ بخٍ) فاخرجوها مخرج غاقٍ غاقٍ واشباهها *

واستعمل من معكوسها (خَبَّ) الرجل خَبّاً اذا كان غاشّاً منكرا قال الشاعر *

وما انا بالخَبِّ الختورِ ولا الذى
اذا استودِع الاسرارَ يوماً اذاعها

(وخِبُّ البحر) هيجانه * ـ والخُبُّ ـ الغامض من الارض والجمع خُبوب واخباب ـ والخبية الخصلة من اللحم المستطيلة يخالطها عصب *

(وخَبَّ) الفرسُ يَخُبُّ خَبّاً وخبباً وخبيباً واخبيتُه انا اخباباً *

ب دَ دَ

(بَدَّه يَبُدُّه بَدّاً) اذا تجافى به ـ والبدد ـ تباعد بين الفخذين اذا كثر لحمهما ـ والبادّان ـ لحم باطن الفخذين * وكل من فرّج رجليه فقد بَدَّهما ومنه اشتقاق بداد السرج و بداد القتب ـ قال الراجز *

جاريةٌ اعظمها اجمُّها
قد سمّنتها بالسويق اُمُّها
فبدّتِ الرجلَ فما تضمُّها

و (بُدٌّ) من قولهم لا بُدَّ منه فاما ـ البُدُّ ـ الذى يسمى به الصنم الذى يعبد فلا اصل له في اللغة ـ و ابدّه بصره اذا اتبعه اياه ـ و تبادَّ القوم اذا امر وا اثنين اثنين يُبدُّ كلُّ واحد منها صاحبه و مرّتِ الخيل بدادِ اذا تبادّوا (١) ـ اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة قال الشاعر (٢) ـ عوف بن الخرع التيمي *

و ذكرتَ من لبن المحلّق شَربةً
والخيلُ تعدو بالصعيد بدادِ

واستعمل من معكوسه دَبَّ يَدِبُّ دَبّاً و دبيباً ومثل من امثالهم ـ اعييتنى من شُبَّ الى دُبَّ ـ اى من لدن ان شبيت الى ان دببت على العصا *

قال ابو بكر ـ المثل على مخاطبة التأنيث ولك ان تفتح على مخاطبة التذكير ـ والدُبُّ ـ هذه الدابة المعروفة عربية صحيحة و قد سمى (٣) ـ و برة بن تغلب بن حلوان ابو كلب بن وبرة ابنا له دُبّاً و فى بنى شيبان بطن يقال له دُبٌّ و هو دب بن مرة بن شيبان و هم قومُ درمٍ الذى يضرب به المثل فيقال ـ اودى درمٌ *

ب ذَ ذَ

(بَذَّه يبذُّه بذّاً) اذا غلبه وكل غالب باذٌّ ـ و بذّت ـ هَيئتُه بذاذة و بذوذة ـ و في الحديث (البذاذة من الايمان) و في حديث ابى ذرّ ـ حدثنا به الغنوى

---

(١) في نسخة تبددوا * (٢) الشعر انشده سيبويه وغيره شاهدا على فعال وهو لعوف بن عطية بن الخرع التيمي يخاطب به لقيط بن زرارة الدارمى حين فرّ عن اخيه والمحلّق الابل الموسومة بالحلق ويروى المحلِّق بكسر اللام * وقد نسب البيت قوم الى النابغة الجعدى وليس له * (٣) هكذا في ل — و ب — وفي هـ — وقد سمى وبرة بن حيدان ابو كلب بن وبرة ابنا له دبا و دب بن مرة بن شيبان *

او غيره

اوغيره انه١ـ قعد سنة عن الغزو فاخذ نفقته فجعلها في صرة و دفعها الى رجل وقال اعترض الجيش فاذا رأيت رجلا في هيئته بذاذة يمشي حجزة فادفعها اليه ففعل الرجل ذلك و دفعها الى شاب يمشي حجزة فلما اخذها رفع رأسه الى السماء وقال لم تنس حدير٢ ـ فاجعل حديرا لا ينساك فرجع الرجل الى ابي الدرداء فاخبره فقال ولي النعمة ربها *

ومن معكوسه ـ ذَبَّ يَذُبُّ ذباً ـ عن الشيء اذا منع عنه * وفي الحديث عن عمر ـ انّ النساء لحم على وضم الا ما ذُبَّ عنه *

(والذَّبُّ) الثور الوحشي ويسمى ـ ذَبَّ الرياد ـ لانه يرود اى يجيء و يذهب لا يثبت في موضع واحد قال ابن مقبل *

يمشي بها ذَبُّ الرياد كأنّه
فتىً فارسيٌّ في سراويلَ رامحِ ٣ ـ

قال ابو بكر ـ ليس في كلام العرب على وزن سراويل الاجمع فاما واحد فلا ويقال ذَبَّت شفته اذا ذبلت من العطش قال الراجز *

همْ سقوني عللاً بعد نَهَلْ
من بعدِ ما ذَبَّ اللسانُ وذَبَلْ

وقال ابو عثمان الاشنانداني ـ يقال ذَبَتْ شفته كما يقال ذَبَتْ ولم اسمعها من غيره فان كان هذا الكلام محفوظا ٤ ـ فمنه اشتقاق ذبيان ان شاء الله *

قال ابو بكر ـ ذُبيان و ذِبيان وسُفيان وسِفيان *

و (ذَبَّ) الرجل عن حريمه اذا منع عنه قال الراجز ـ هو علقمة بن سيار ٥ ـ يوم ذي قار لما لقوا الفرْس وكانت العرب تزعم ان الفرس لا يموتون فحمل رجل من بكر بن وائل فطعن رجلا من الفرس فصرعه وصاح بقومه ويلكم انهم يموتون فقال *

مَن ذَبَّ منكم ذَبَّ عن حَميمِهِ
او فرَّ منكم فرَّ عن حريمِهِ
انا ابنُ سيّارٍ على شكيمهِ
اِنَّ الشِّراكَ قُدَّ من اَدِيمِهِ ٦ ـ

ب ر ر

(البَرُّ) خلاف البحر و ـ البِرُّ ـ ضد العقوق و رجل ـ بَرٌّ وبارٌّ ـ و ـ بَرَّت ـ يمينه بِرًّا اذا لم يحنث ـ وبُرَّ ـ حَجُّه و ـ بَرَّ ـ حَجُّه لغتان و ـ البُرُّ ـ المعروف افصح من قولهم القمح والحنطة قال المتنخل ٧ ـ *

لا دَرَّ دَرِّيَ اِن اطعمتُ نَازِلَهم
قرفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مكنوز

وقرف ـ كل شيء قشره ـ والحَتِيُّ ـ ردي المقل خاصة و مثل من امثالهم ـ لا يعرف الهِرَّ من البِرِّ ـ و قد

(١) ن ـ قال قعد ابو الدرداء ـ (٢) ن ـ جديرا بالجيم * (٣) الشعر من شواهد النحو واللغة ويروى ـ اتى دونها ذب الرياد ـ ويروى يرود بها (٤) ذكر المؤلف في كتاب الاشتقاق ذبى الشيء يذبى ذبى اذا لان و استرخى و يقال للغصن اذا ذبل ذبى مثل ذوى والعجب ان المؤلف لم يذكره في (ب ذ ي) في الصحيح ولا في المعتل في هذا الكتاب (٥) والمعروف انه لحنظلة ابن سيّار او ابنه * (٦) هذا مثل معروف (قال الزمخشري) ان الشراك قد من اديمه يضرب في التشبيه * (٧) في نسخة قال المتلمس وفي ل ـ لم يسم قائله و يروى ـ نازلهم ونازلكم *

كثر الكلام فى هذا المثل فذكر ابو عثمان الاشنانداني ان الهِرّ السنور والبِرّ الفارة فى بعض اللغات او دويبة تشبهها ـ وقال آخرون لا يعرف من يَهِرّ عليه ممن يَبِرّه *

واستعمل من معكوسه ـ الرَبُّ ـ الله تبارك وتعالى و ـ ربُّ ـ كل شيء مالكه *

و (رَبَّ) الرجل النعمةَ ـ يَرُبُّها رَبًّا ـ وقالوا ربابة ايضاً ـ اذا تمها ـ *

و (رَبَّ) بالمكان وأَرَبَّ اذا اقام به *

و (رُبُّ) السمن والزيت ثُفْله الاسود و ـ رَبَبْتُ ـ الاديم دهنته بالرُبّ قال الشاعر ـ عمرو بن شأس ـ *

فان كنتِ منّى او تُريدين صُحْبتي
فكونى له كالسمن رُبَّ له الأَدَم ١ ـ

وسقاء ـ مربوب ـ اذا اصلح بالرُبّ ـ قال الراجز ابو النجم العجلى *

كشائط الرُبِّ عليه الاشكل

(الشائط) الذى قد شَيَّطَتْه النار ٢ ـ والاشكل الذى فيه شكلة وهى بياض تخلطها حمرة وكدرة وهو من صفة الرُبّ *

(والرِبَابَةُ) العهد والمعاهدون أَرِبَّةٌ ـ قال الهذلى ـ ابو ذويب *

كانت أَرِبَّتَهُم بَهْزٌ وغَرَّهُمُ
عَقْدُ الجِوار وكانوا معشراً غُدُرا

ويروى فغيرهم عهد الجوار وقال آخر ـ هو علقمة ابن عبدة ٣ ـ

وكنتَ امرأً افضت اليك رِبابتى
وَقبلكَ رَبَّتْني فضعتُ رُبوبُ

ويروى رَبوب *

(والرِّبابة) قطعة من ادم تجمع فيها القداح قال ابو ذويب الهذلى ـ يصف حمارا واُتُناً *

فكأَنّهنّ رِبَابَةٌ وكأَنّهُ
يَسَرٌ يفيض على القِداح ويصدَعُ

اى يقضى امره

(والرِبّة) ضرب من الشجر اوالنبت ٤ ـ *

(ورُبَّ) كلمة يُخَفِّفها بعض العرب * يقولون رُبَمَا كان كذا وكذا قال الهذلى ـ ابو كبير عامر بن حُليس ـ

أَزُهيرُ اِنْ يَشِبِ القَذالُ فاِنّنى
رُبَ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لففتُ بِهَيْضَلِ

الهَيْضَلُ الجماعة من الناس ـ زهيرة ابنته فرَخَّمَ *

وربما قالوا ـ رُبَّتَ ـ فى معنى ـ رُبَّ ـ قال ابن احمر هو عمرو بن احمر اسلامي *

ورُبَّتَ سائلٍ عنّى حَفِيٍّ
اَعَارَتْ عَيْنُهُ ام لم تعَارا

تعَارا مكسورة التاء ـ قال ابو بكر ـ هكذا لغته ٥ ـ اى صارت عوراء ويقال عُرتُ العين وعَوَّرتُها *

---

(١) وهذا الشعر يخاطب به زوجته فى امر ابنه عرار وكان لأمة سوداء فعيرته زوجته وآذته فقال

اردت عرارا بالهوان ومن يرد * عرارا لعمرى بالهوان فقد ظلم * فان كنت آه *

(٢) ن ـ شيّطه * (٣) يخاطب الحرث الجفنى احد الملوك الغسانين بالشام وكان اخوه شأس محبوسا عنده فى جملة اسارى بنى تميم * (٤) الذى ذكره الاصمعى الربة والجمع الربب هونبت تدوم خضرته * (٥) لم يذكر ماياتى فى ـ ل *

﴿ ب ز ز ﴾

(بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزّاً) اذا اغتصبه والمثل السائر - من عزَّ بَزَّ - اى من قهر اغتصب و - بَزَّ - ثوبه عنه اذا نزعه -

(والبَزُّ) السلاح يدخل فيه الدرع و المغفر والسيف قال الشاعر (متمم بن نويرة اليربوعى فى اخيه مالك يرثيه)

ولا بكها م بَزُّه عن عدوّه
اذا هو لاقى حاسرًا اومُقَنَّعَا

فهذا يعنى به السيف ١- وقال الآخر - قيس بن عيزارة الهذلى

سرى ثابت بَزِّى ذميا ولم اكن ٢-
سللت عليه شُنَّ منى الاصابعُ

فيا حسرتا اذلم اُقاتل ولم اُرَع ٣-
من القوم حتى شُدَّ منى الاشاجع

فوَيلُ امّ بَزٍّ جرَّ شعلُ على الحصى
ووُقِّرَ بَزٌّ ما هنا لك ضائع

فهذا يعنى به السلاح كله -

وقوله - فويل اُمّ بَزّ كأنه تلهف على سلاحه اذ سلبه شَعلُ لما أسره ثم قال - ووُقِّر بزٌ ما هنا لك ضائع - اى اكرم بذلك البَزّ و ما لغو" و شَعلُ لقب تأبط شرا وكان قائل هذين البيتين اسره تأبط شرا و سلبه سلاحه و درعه وكان تأبط شرا قصيرا فلما لبس الدرع طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك السيف لما تقلّده طال عليه فسحبه و رجل - حسن البزّة - اذا كان حسن الهيئة *

و البَزُّ - متاع البيت من الثياب خاصة - قال الراجز ابو مَهدِيّةَ الاعرابى *

اَحسنُ بَيْتٍ اَهراً و بَزّا
كانما لُزَّ بصخر لَزَّا

الاهر - متاع البيت من غير الثياب يقال بيت حسن الاهرة و الظهرة اذا كان حسن الهيئة و البِزّة والظَهَرةُ - ما يظهر منه *

واستعمل من معكوسه - الزبب - يقال - بعير اَزَبُّ - اذا كان كثير شعر الوجه والعثنون ومثل من امثالهم - كل أزَبَّ نفورُ - و اَزَبُّ لاينصرف - ورجل ازَبُّ كثير الشعر قال الشاعر - الاخطل *

أزَبُّ الحاجبين بعَوف سَوْءٍ
مِنَ النفَر الّذِينَ بأزْقبَانِ ٤-

- ازقبان - موضع اراد ازقباذ فلم يستقم له الشعر - وقال آخر

أزَبُّ القفَا و المنكِبَين كأنّه
من الصرصرانيات عَودٌ مُوَقَّعُ

(الصرصرانيات) منسوبة الى موضع قال ابو بكر *

- الزُبُّ - فى لغة اهل اليمن اللحية و - الزُبُّ - ذَكَرُ الانسان عربي صحيح و انشد *

---

(١) في نسخة ب — يدل على انه السيف * (٢) قوله سرى ثابت الى آخره قاله فى اخذ ثابت بن جابر بن سفيان الفهمى الشاعر المعروف بتبأبّط شرا سلاحه و ذلك في وقعة اسرته فهم فيها وقد فسر — وقر بمعنى صدع و فلل وصارت فيه وقرات * (٣) لم يذكر هذا البيت فى — ب * (٤) ذكر في التاج ان ياقوت ضبطه بضم القاف و المعروف بفتحه كما في الاصل والصواب فى الرواية — على قتان — كذا رواه السكرى *

قد حلفت بالله لا أحبّه ١ —

ان طال خصياه و قصر زبّه

ب س س

(بسّ) السويق — يبسّه بسّاً — اذالتّه بسمن او زيت او نحوه — وذكر ابو عبيدة ان قول الله عز وجل (و بسّت الجبال بسّاً) اى صارت ترابا تريا قال الراجز — هذا رجل استاق ابل قوم فهو يستعجل اصحابه — ٢

لا تخبزا خبزاً و بسّا بسّا

ملساً بذود الحمسيّ ملسا ٣ —

يقول لاتخبزا فتبطئا بل بسّا الدقيق بالماء وكلاه — و بسّ بالناقة — وابسّ بها — اذا دعاها للحلب ومثل من امثالهم لا افعل ذلك ما أبسّ عبد بناقة * اى مادعاها للحلب قال الشاعر — ابو زبيد الطائى —

فلحا الله طالب الصلح منا ٤ —

ما اطاف المبسّ بالدهماء

و البغداديون يفسرون هذا البيت بغير هذا — وتبسبست بالغنم — اذا دعوتها فقلت لها — بس بس ٥ — و الناقة البسوس — التى تدر على الابساس — و البسيسة — خبز يجفف و يدق فيشرب كما تشرب السويق و احسبه الذى يسمى الفتوت *

و (انبسّت) الحيّات فى الارض مثل انبثّت — قال ابو النجم —

و انبسّ حيّات الكثيب الأهيل

و ذلك عند اقبال الصيف لأنها تكثر و تتفرق و البسّ ضرب من مشى الابل كذلك حكاه ابو زيد * و استعمل من معكوسه سبّ يسبّ سبّاً — واصل السبّ القطع ثم صار السبّ شتما لان السبّ خرق الاعراض قال الشاعر ذو الخرق الطهوى ٦ —

فما كان ذنب بني مالك

بأن سبّ منهم غلام فسبّ

بابيض ذى شطب صارم ٧ —

يقطّ العظام و يبرى العصب

و روى باتر — يريد معاقرة غالب بن صعصعة ابي الفرزدق لسحيم بن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصوأر فعقر سحيم خمسا ثم بدا له و عقر غالب مائة و لم يكن يملك غيرها ٨ — و انشد للفرزدق *

الم تعلما يا ابنى المجشر انها

الى السيف تستبكى اذا لم تعقر

---

(١) هذا الرجز من شواهد النحو و فيه شاهد ان تثنية الخصية وتخفيف قصر * (٢) اختلفوا في رواية هذا الرجز و معناه فيروى خبزاً وخبزاً وبسا ونسّا بالباء والنون والخبز ضرب من السير وكذلك النس و البسّ وفى نسخة اى لا تبطئا للخبز و بسا * (٣) لم يذكره ل — و ب * (٤) قد ورد هذا البيت فى شرح العينى وخزانة الادب وشواهد الكشاف فى قصيدة ابى زبيد وفي آخره بالدهناء * (٥) روى بكسرهما و فتحهما ونسب الي ابن دريد بالضم والتشديد والذى ذكره القالى بكسرهما * (٦) هذا الشعر لذى خرق الطهوى ذكره القالى في اماليه ج ٣ صفحة ٥٥ وبينهما بيت

عراقيب كوم طوال الذرى ☆ تخرّ بوائكها للركب

(٧) وذكر القالى ان ابن دريد رواه بابيض يهتز في كفه الخ ثم رواه يقطّ الجسوم و يفرى * (٨) من هاهنا الى الشعر الثالث ليس في — ب — ولا — ل —

مناعيش

مناعيش للمولى مرائيب للثأى

معاقيرُ فى يوم الشتاء المذكَّرِ

و ما جُبِرت الا على عَتَمٍ يرى

عراقيبُها مذعقوتٌ يوم صوأرِ

قوله — سُبَّ — اى شتم و قوله — فسَبّ — اى قطع كأنه جعل القطع سبّاً اذ كان مكافأة للسبّ — ورجل سبٌّ — اذا كان سبّاباً للناس — و فلان سِبُّ فلان اى نظيره — و انشد لحسان بن ثابت ١ — *

لا تَسُبَّنَّنِي فلستَ بِسِبِّي

انّ سِبِّى من الرجال الكريمُ

و السِبُّ الشقّة البيضاء من الثياب و هى السبيبة ايضاً قال الشاعر ٢ *

فهمُ اَهلاتٌ حولَ قيس بن عاصم

يَحُجُّون سِبَّ الزبرِقان المزعفرَا

يريد العمامة ها هنا و كانت سادات العرب تصبُغ العمائم بالزعفران لا يلبس ذلك غيرهم وقال ابو بكر روى قوم سَبَّ الزبرقان *

و قالوا اراد الاست و كان مقروفا فيما حكاه القوم عن قطرب — و يقال مضت سَبَّة من الدهر و سنبة من الدهر — اى ملاوة — قال الراجز *

رأت غلاما قد صرى فى فقرته ٣ —

ماءَ الشباب عنفوانَ سَنبته

صرى جمع — و قدم عهده و المصرّاة من الابل والغنم التى قد اجتمع اللبن فى ضرعها وفى الحديث (من اشترى مُصرّاةً فهو بخير النظرين ان شاء ردّها و ردّ معها صاعا من تمر لما قد اخذ من لبنها) و السَبّةُ — الدُبر و سأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف طعنت قال طعنته فى الكبّة طعنا فى السبّة فانفذتها من اللبّة — قال ابو بكر فقلت لابى حاتم كيف طعنه فى السبّة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقه اكبّ ليأخذ بمعرفة فرسه فطعنه فى سبّته اى فى دبره — والسِبُّ بلغة هذيل الحبل — و قال ابو ذؤيب

تدلّى عليها بين سِبٍّ و خَيطة ٤ —

شديد الوَصاة نابلٌ و ابن نابل

---

(١) نسبه فى اللسان لعبد الرحمن بن حسان يهجو مسكين الدارمى* (٢) هذا الشعر للمخبّل السعدى يهجو به الزبرقان والبيت مركب من بيتين فالاول

واشهد من عوف حلو لا كثيرة * يحجون سبّ الزبرقان المزعفرا

و الثانى —

و هم اهلات حول قيس بن عاصم * اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا

و قبلهما —

الم تعلمى يا ام عمرة اننى * تخاطأنى ريب الزمان لأكبرا

(٣) هذا الرجز لابى محمد الفقعسى الراجز — و الرواية عند الائمة رب غلام ☆ (٤) هذا البيت مركب من بيتين لابى ذويب الهذلى احدهما *

تدلّى عليها بين سبّ و خيطة ☆ بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

و الآخر *

تدلى عليها بالحبال موثّق ☆ شديد الوثاق نابل و ابن نابل

قيل انه يريد بالسبّ والخيطة الحبل والوتد في هذا البيت * يصف الذى يشتار العسل فيتدلى بالحبل الى موضع العسل — وقال ابوعبيدة الخيطة في هذا البيت الحبل والسبّ الوتد وانما يصف رجلا يشتار العسل ١ —

ب شَ شَ

(بَشَّ به بَشًّا وبَشاشةً) اذا ضحك اليه ولقيه لقاء جميلا قال الراجز *

لا يَعدَم السائلُ منه وَفرا
وَقَبلَه بَشاشةً وبِشرا

وبنو بَشّةَ — بطن من العرب من بنى العنبر

واستعمل من معكوسها — شَبَّ الغلام شبابا — واشبَّ الرجل اذا كان له بنون — وأشبَّ الثور — اذا كمل سنه و — شبَّ الفرس شِبابا — وشَبَّت النار شبوبا وشَبّاً — واشببتُها انا إشبابا — وقد مضى المثل من شُبَّ الى دُبّ — والشَبُّ — ضرب من الدواء معروف عند العرب — قال الشاعر —

الا لَيتَ عمّى يوم فُرِّق بيننا
سُقِىَ السَّمّ ممزوجا بشَبٍّ يمانى

قال ابوبكر — سُقِىَ في لغة طيء وغيرها بمعنى سُقِيَ ورأيت شُبّةَ النار اشتعالها وبه سُمّي الرجل شبّةَ * ويقال فلانة يشبّها شعرها اذا اظهر بياض وجهها سوادَ شعرها وقال رجل من طيء — جاهلي —

مُعلَنكِسٌ شَبَّ لها لونها ٢ —
كما يَشُبُّ البدرَ لونُ الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة * ويقال رجل مشبوب اذا كان جميلا قال الراجز — العجاج —

تهدى قُداماه عرانينُ مُضَر
ومن قريش كلُّ مشبوب اَغَر

وثور (مُشِبّ) و (شبوب) و (شَبَب) اذا تم سنه وذكاؤه وسموا (شبيبا) واحسبه في معنى مشبوب من قولهم شُبّت النار *

ب صَ صَ

(بَصّ) الشئ يَبِصُّ بصيصا وبصًّا) اذا اضاء قال الراجز *

يَبِصُّ منها لِيطُها الدلامِص
كدُرّة البحر زَهاها الغائِص

زهاها رفعها واخرجها *

وتسمى العين فى بعض اللغات — البصاصة — فاما بَصبَصَ — فانك ستراه فى بابه مفسرا ان شاء الله *

ومن معكوسه — صَبَّ الماء — وغيره صبًّا و — صَبَّ في الوادى اذا انحدر فيه — ورجل صَبٌّ — بيِّن الصَبابة — والصَبابةُ رقة الهوى والشوق — والصُبّة — كل ما صبيته من طعام او غيره مجتمعا وربما سمى الصُبُّ بغير هاء — والصُبّة — القطعة من الخيل نحو السربة ومن الغنم ايضاً قال الشاعر *

(١) مكرر ولكن الاول في نسخة وهذا في نسخة ولم يذكر — ب هذه المادة * (٢) المعلنكس الاسود اراد الفرع يقال ليلة معلنكسة شديدة الظلمة لا ترى فيها نجما ولا منارا — وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك هوالكثيف المجتمع*

صُبَّةٌ كاليمام تهوى سراعا
وعدىٌّ كمثل سيل المَضيق

اليمام - ضرب من الطير شبه الخيل بها لسرعتها والعدى - الرَّجالة الذين يعدون - والصُّبابة - من الشئ باقيه - وفى الحديث (صُبابة كصُبابة الاناء) والصبيب - صبغ احمر - والصِبا والصَّبا جميعا ستراه في بابه ان شاء الله *

بَ ضَ ضَ

(بَض) الماء يَبِضُ بضّاً وبُضوضاً اذا رشح من صخرة او ارض ومثل من امثالهم - فلان لا يَبِضُ حجره - اى لا ينال منه خير *

وركيٌّ بضوض قليلة الماء - ولا يقال بض السقاء ولا القربة وانما ذلك الرشح او النتح فاذا كان من دهن اوسمن فهو النَثُّ - والمَثُّ وفى حديث عمر (تَنِثُّ نَثَّ الحميت) وقالوا - تَمِثُّ - ويقال رجل بَضٌّ بين البضاضة والبضوضة اذا كان ناصع البياض فى سِمَنٍ قال الشاعر - (هو اوس بن حجر التميمى جاهلىٌّ)

وابيضَ بَضٌّ عليه النسور
وفى ضِبنه ثعلبٌ مُنكسر

وقال ابوزبيد الطائى - فى بَضّ الماء *

يا عُثمَ ادركنى فانَّ ركيّتى ١ -
صَلِدت فاعيت ان تَبِضَّ بمائها

واستعمل من معكوسه *

(ضَبَّت) لثته - تَضِبُّ ضَباً - اذا انحلب « ريقها قال الشاعر *

اَبَينا اَبَينا ان تَضِبَّ لِثاتُكم
على خُرَّدٍ مثل الظباء وجامِلِ

يخاطب قوما ويقول نمتنع من ارادتكم ونقاتلكم حتى لا تحوضوا السبى ٢ - والضَّبُّ - هذه الدابة المعروفة والانثى ضَبَّة *

وضَبَّبتَ على الضب تضبيبا - اذا حرّشته فخرج اليك مذنّبا فاخذت بذنبه *

وضَبَّة الحديد - التى تجمع بين الشيئين *

وارض مُضَبَّة - ذات ضباب ومضبّة مثل - فَئِرَة من الفأر - وجرذة من الجرذان - واَضَبَّت ارض بنى فلان اذا كثر ضبابها *

(والضَّبُّ) موضع - والضَّبُّ ورم يكون فى صدر البعير ويقال فى خفه فاذا اصاب ذلك البعير فالبعير اسَرُّ والناقة سرّاء قال الشاعر *

وابيت كالسرّاءِ يربو ضَبُّها
فاذا تَحَزحَزُ عن عداءٍ ضَجّتِ

ويروى تزحزح - قال الاصمعي - السرر - ورم يصيب البعير فى صدره *

والضَّبُّ تجافٍ في مبركه - فشبه تجافيه عن فراشه بتجافى هذا البعير في مبركه - والضبُّ الحقد قال كثّير عزّة الخزاعى *

(١) قوله صلدت بكسر اللام كما في الاصل والاجود بالفتح * « تحلب (٢) لا تحوضوا ولا تحوطوا بمعنى واحد وفى - ب - لا تحوزوا وحاض حول الشئ دار حوله والشعر على رواية القوم لعنترة وهو - على خدد مثل الظباء عوانى - والله اعلم *

فما زالت رُقاكَ تَسُلُّ ضِغنى

وتخرج من مكامنها ضِبابى

و الضَّبُّ ـ ان يجمع الحالب خِلفى الناقة في كفيه قال الشاعر *

جَمَعْتُ له كفىَّ بالرُمح طاعنًا

كما جمع الخلفين فى الضَّب حالب

و اضَبَّ ـ الرجل على الشئ يُضِبُّ اضبابا اذا لزمه لزوما شديدا فلم يفارقه ـ و الضُبَيب ـ فرس من خيل العرب معروف وله حديث ـ ١ ـ و يقال للطلعة قبل ان تنفلق ضَبَّة ـ و الجمع ضباب وانما يقال ذلك لطلعة الفُحّال خاصة ـ قال الشاعر ـ ٢ ـ *

يُطِفْنَ بفُحّالٍ كأنَّ ضبابه

بُطون الموالى يوم عيدٍ تغدَّتِ

الفُحّال ـ فحال النخل و هو ذكرها واما للحيوان ففحل خفيف واذا خرج طلعها تاما فهو ضبابها هذا عن ابى مالك من النوادر *

وقد سمت العرب ـ ضَبَّة وضَبّاً و بنو ضَبَّةَ ـ بطن منهم وكذلك ـ الضباب ـ بطن ايضا ـ و ضَبٌّ ـ اسم الجبل الذى مسجد الخيف فى اصله *

و الضَبَاب ـ السحاب الرقيق معروف ستراه في بابه ان شاء الله *

ب ط ط

(بَطَّ الجُرْحَ يَبُطّه بطًّا) اذا شقه فاما الطائر الذى يسمى البَطُّ ـ فهو اعجمي معرب معروف ـ و البَطُّ ـ عند العرب صغاره وكباره الاِوَزُّ ـ والبطيط ـ العَجَب قال الشاعر *

المّا تعجبى وترىْ بطيطا

من اللّائينَ فى الحِجَجِ الخوالى

و يروى فى الحقب *

ومن معكوسه ـ رجل طِبٌّ بالشئ ـ حاذق به ومنه اشتقاق الطبيب ـ ومن امثالهم ـ من احَبَّ طَبَّ ـ اى تأتّى لاموره و تَلَطَّف لها *

وفحل طِبٌّ ـ اذا كان عالما بالضوابع من الاوابى *

(و الطِبُّ) السحر قال ابن الاسلت

الا مَن مبُلِغ حسّانَ عنى

أطِبٌّ كان داؤكَ ام جنونُ

وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) اى سحر ـ و رجل مطبوب اى مسحور *

(وَ الطِبَةُ) و قالوا ـ الطُبَّة ـ و هى القطعة من الادم المربعة او المستديرة وستراها في بابها ان شاء الله و ربما سميت القطعة من الادم التى في حاشية السفرة او حرف الدلو ـ الطُبة ـ و الجمع الطِباب و قال الشاعر ـ مالك ابن خالد الهذلى *

---

(١) ذكر المؤلف حديثه في الاشتقاق حيث قال صفحة ٢٣١ ومنهم من قبائل طيئ حسان بن حنظلة الطائى فارس الضبيب الذى حمل كسرى ابرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين وفيه شعر قد ذكر في كتاب الخيل *

(٢) هذا البيت ذكره ابو حنيفة الدينورى للبطين التيمي قال وكان وصافا للنخل و يقال انّ قائله سويد بن الصامت الانصارى *

أرته

أرته من الجرباء في كل موقف ١ـ
طِبا بافأ واه النهارَ المراكدُ

يصف حمار وحش خاف الطراد فلجأ الى جبل فصار في بعض شعابه فهو يرى السماء مستطيلة ـ وقال الآخر *

و سدَّ السماءَ السجنُ الا طِبابةً
كترُس المرامى مستكفاً يُجنو بها

فذاك رأى السماء مستطيلة لانه في شعب وهذا رآها مربعة و مدوّرة لانه في السجن٢ـ

ب ظ ظ

اهملت ٣ـ

ب ع ع

استعمل من معكوسها ٤ ـ

(عبّ) فى الاناء ـ يَعُبُّ عبّاً وهو تتابع الجرع قال الراجز

يكرَع فيها ويَعُبُّ عبّا
مُحبَّباً في مائها مُنكبّا

(اى مُنكِّساً) رأسه رافعا عجزه *

و في الحديث (مُصّوا الماءَ مصّاً ولا تعبّوه عبّاً فان الكُباد من العبّ)

والعبيبة ضرب من الطعام ٥ ـ وللعين والباء مواضع في التكرير ستراها انشاء الله *

ب غ غ

استعمل من معكوسها *

(غبَّ) الطعام يَغِبُّ غبّاً والاسم ـ الغِبُّ ـ والطعام غابٌّ كما ترى وهوان تتغير رائحته *

و (الغِبُّ) من اوراد الابل ان ترعى يوما وترد يوما من الغد وبذلك سميت الحُمّى الغب لانها تأخذ يوما وتُرِفُّهُ يوما ـ قال ابو بكر قال ابو مالك سألت العرب عن الغِبّ فقالوا ان تشرب يوما وترد بعده بيوم فيكون وردها الماء يوما واحدا وكان ينبغي ان يسمى ثلثا ـ والربع ان تفوتها الماء يومين ـ والخمس ان تفوتها الماء ثلاثة ايام ثم كذلك الى العشرة وانما سمى عِشرا لانها تشرب يوما ثم ترعى ثمانية ايام وترد في اليوم العاشر و في الحديث (ادَّهِنوا غباً) و المثل السائر ـ زُرْغِبّاً تزدَدْ حُبّاً *

و (الغُبُّ) الغامض من الارض والجمع اغباب وغبوب قال الراجز *

كأنها في الغُبّ ذى الغِيطان
ذِئاب دَجنٍ دائم التَهْتانِ

الدَجْن ـ الباس الغيم السماء ـ يومُ دَجنٍ وايامُ دَجنٍ وليالى دَجنٍ *

و (الغُبُّ) الضارب من البحر حتى يمعن فى البر * وللباء والغين مواضع فى التكرير ستراها انشاء الله *

ب ف ف

اهملت *

(١) لا وجود له في شعر الهذليين ونسبه صاحب لسان العرب لاسامة بن الحارث بن حبيب (٢) ن — و هذا يراها مستديرة اومربعة * (٣) ذكر المجد وغيره بَظَّ اوتاره حرّكها وفظّ بظّ سمين ويقال اتباع * (٤) العجب ان المؤلف اهمل بعّ وهو مستعمل يقال بعّ الماء اذا سال وله معان أُخر * (٥) قال في كتاب العين صفحة ٣٣ والعبيبة شراب يتخذ من مغافير العرفط وهو عرق كالصمغ يكون حلوا يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب وقال زائدة هو بالغين المعجمة *

ب ق ق

(بَقَّ يَبُقُّ بقّاً) اذا اوسع من العطية وكذلك بَقّتِ السماء بقّاً — اذا جاءت بمطر شديد — قال الراجز — وهو عويف القوافي —

وبَسَطَا الخيرَ لنا وبَقّهْ

فالخلق طُرّاً يأكلون رزقهْ

و(بَقّ) فلان علينا كلامه اذا اكثره وتجئ في التكرير لها اخوات *

و(البَقّ) البعوض معروف *

ومثل من امثالهم تمثل به علي بن ابي طالب صلوات الله عليه — (خِبِقّةٌ خِبِقّةْ تَرَقَّ عين بَقّهْ) يقال هذا للرجل اذا تكبر واعجبته نفسه ليتواضع قالها على عليه السلام وهو يصعد المنبر كأنه يأمر نفسه بالتواضع * ورجل بَقاق — كثير الكلام قال الراجز — ابو النجم العجلي —

وقد اَقُودُ بالدَّوِيِّ المُزَمَّلِ

اَخْرَسَ في السفر بَقاقَ المَنْزِلِ

ومن معكوسه *

(قَبّ) نَابُ الفحل قبيباً وقبّاً اذا سمعت صوته قال الراجز *

ذو كِدْنَةٍ لِنَابِهِ قَبيبُ

يقال بعير ذو كدنة اذا كان عظيم السنام *

(والقَبُّ) القطع ١ — يقال *ضرب يده فقبّها كما يقولون ضربها فترّها *

(قبيتُه اقبُبه قبّاً) اذا قطعته *

و(قَبَّ) النبت يَقُبُّ ويَقِبُّ قبّاً اذا يبس وهو القبيب مثل القفيف سواء *

و(القَبُّ) قَبُّ المحالة وهى الخشبة المثقوبة التى تدور في المحور *

و(قَبّ) بطن الفرس اذا لحقت خاصرتاها بحالبيها والفرس اقَبُّ — والانثى قبّاء —

وكل شيء جمعت اطرافه فقد قبيتَه هكذا يقول بعض اهل اللغة فان كان هذا صحيحا فمنه اشتقاق القُبَّة ان شاء الله *

ب ك ك

(بكّ) الشيءَ يبكّه بكّاً اذا خرّقه او فرّقه *

و(البَكّ) الازدحام وكأنه من الاضداد ٢ — عندهم من قولهم تباكّ القوم اذا ازدحموا وركب بعضهم بعضا قال الراجز (هو عامان بن كعب جاهلي)

اذا الشريبُ اخذته اَكّهْ

فخلّه حتى يَبُكَّ بَكّهْ

قال ابو بكر — الاَكّةُ الحر الشديد مع سكون الريح * والشريب — الذى يورد ابله مع ابلك *

وسميت مكّة بكّةَ ٣ — لازدحام الناس بها والله اعلم

(١) في هامش ب — قال ابو على القبّ الرقعة في القميص موضع الكتفين و يقال للمرأة انها لحسنة الكدنة بكسر الكاف وضمها اى ذات لحم *

(٢) ها هنا وهم للمجد يجب التنبيه عليه وهو انه زعم ان بكّه زاحمه ورحمه و هو ضد قال شارحه المرتضى و راجعت كتاب الجمهرة لابن دريد فرأيته قال فيها و بكّ فلان يَبكُّ بكّا رحم و بكّ الرجل صاحبه بكّا زاحمه او زحمه هكذا بالزاى ثم قال كأنه من الاضداد وقال ابن سيده يذهب فى ذلك الى انه التفريق والازدحام *

(٣) ن — وبذلك سمّيت بكّة واستعمل

و استعمل من معكوسه — كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه كبّاً ١ — قلبه — و يقال طعنه فكبّه لوجهه — قال ابو النجم —

فكَبَّهُ بالرمح في دِمائه

و — الكُبُّ — الشيء المجتمع من تراب و غيره وبه سميت — كُبَّة الغزل — و اكَبَّ الرجل على الشيء — اذا عكف عليه فهو مُكِبٌّ اِكباباً * ويقال — اكببت على الشيء — اذا تجانأت عليه٢ — وهذا من نوادر الكلام ان تقولوا افعلت انا وفعلت غيري *

و نعم "كُبَاب" — اى كثير متراكب

و (الكُبَّة) الحملة في الحرب و في كلام بعضهم لبعض الملوك — طعنته في الكَبَّة طعنةً في السَبَّة فاخرجتها من اللَبَّة *

والكبّ والكبَّة — ضرب من النبت ٣ —

ب لَ لَ

(بَلَّ) الشيءَ — يَبُلُّه بَلّاً بالماء وغيره *

و بَلَّ من مرضه بَلاً وبلولاً — اذا برأ — وكذلك أبَلَّ واستبَلَّ — قال الشاعر *

اِذا بَلَّ من داء به ظَنَّ انّه
نجا وبه الداءُ الذى هو قاتلُه

يروى — بَرَا او نَجَا جميعا ويروى — اذا بَلَّ من داء به خال انّه — وقال الرياشي — ومما يشبه هذا في المعنى٤ — قول لبيد بن ربيعة العامرى — *

كانت قَنَاتي لاَ تَلِينُ لِغَامِزٍ
فألاَنَها الاِصباحُ والاِمسَاءُ
و دعوتُ ربيّ بالسلامة جاهداً
لِيُصحَّني فاذا السَّلامة داءُ

وقال الرّياشي — ومثله قول النمر بن تولب العُكلي *

يَوَدُّ الفتى طولَ السَّلامةِ والغِنَى
فكيف ترى طولَ السلامةِ يفعلُ

و يقال — طويت فلانا على بُلَلَتِه وبُلالته و بُلَلاَته و بُلَّته — اذا طويته على ما فيه من عيب * قال الشاعر — القتّال الكلابي ويقال الحضْرمى ابن عامر الاسدى —

و لقد طَوَيتُكُم على بُلَلاَتِكم
وعرفتُ ما فيكم من الاَذرابِ

و قال الشاعر *

طوينا بني بِشر على بُللاتهم
وذلك خير من لِقاء بني بِشرِ

و يقال — فى الثوب بَلَّة — اى رطوبة

و — بُلَّة الشباب طراوته — و البِلَّة داء يصيب الانسان فى جسمه ٥ — *

(و آبَلَّ) الرجل اِبلالا اذا كان خبيثا و رجل

(١) ن — كببت الشيء اكبّه اذا قلبته (٢) بالاصل تحانات بالحاء و صوابه بالجيم من الجنوء وهو الاكباب على الشيء *
(٣) لم يذكر في — ل — (٤) فى نسخة بانكى فور وجدت فى آخر الجزء من الاصل ما يأتى حكايته وذكر ان هذا موضعه فاثبته في موضعه وهو كان فى نسخة الشيخ ابى عمران ايده الله في باب حرف الباء مع اللام في باب الثنائى الصحيح تحت قول الشاعر — اذا بلّ — البيت — قال ابو الفضل الرياشي ومما يشبه هذا في المعنى الى آخر شعر النمر بن تولب *
(٥) هذه الزيادة من نسخة بانكى فور ولم نجد لبلّة بهذا المعني ذكرا و اقرب معنى ما يحكى عن ابن السكيت البلّ و البليل الانين من التعب وقد فسر المؤلف هذا المعنى فى الاشتقاق فقال — والبلّة شيء يجده الانسان من وجع رأسه *

اَ بَلُّ ـ قال الشاعر * المسيب بن علس الجماعى *

الا تتّقون الله يا آلَ عامرٍ »

و هل يتقى الله الأَ بَلُّ المُصَمِّمُ

و قولهم ـ حِلٌّ و بِلٌّ ـ قال قوم من اهل اللغة ـ بِلٌّ ـ ها هنا اتباع و قال قوم ـ بل البِلّ ـ المباح لغة يمانية و قال عبد المطلب فى زمزم ـ لا احلها لمغتسل و هى لشارب حِلٌّ و بِلٌّ *

و استعمل من معكوسه ـ لَبَّ ـ بالمكان و اَلَبَّ به لَباً و اِلباباً ـ اذا اقام به و لَبَّ الرجل ـ اذا صار لبيبا ـ قالت صفية بنت عبد المطلب ١ ـ *

اضربه لكى يَلَبّ

و كى يقود ذا اللّجَبْ

و (اللُبُّ) العقل ـ و لبُّ كل شئٍ ـ خالصه و ربما سمى سم الحيّة لُباً *

ب م م

اهملت فى الثانى الا فى قولهم ـ البِمّة ٢ ـ الدُبرُ

ب ن ن

(بَنَّ) بالمكان بَناً و اَبَنَّ به اِبناناً ـ اذا اقام به و ابى الاصمعى الا اَبَنَّ ـ و البَنّة ـ الرائحة الطيبّة وتقال لرائحة مرابض الغنم خاصة ـ وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعى ـ للاسود بن يعفر ـ

وَ عيدٌ تُخدِجُ الأرآمُ منه ٣ ـ

وَ تكرَهُ بَنّةَ الغنم الذِئابُ

يريد وعيدٌ يُلهى الذئاب عن رائحة الغنم *

واستعمل من معكوسه ـ نَبَّ التيس نَباً و نبيباً ـ وهو صوته عند القِراع *

ب و و

(البَوُّ) جلد الحوار يملأ تبنا او حشيشا و يقرب الى امه لترأمه فتَدِرَّ عليه

ب ه ه

استعمل من معكوسها هَبَّ ـ التيسُ يَهُبُّ هَبّاً وهبيباً ـ وهَبَّ السيف هَباً وهَبَّة ـ اذا اهتز ـ وهَبّت الريح هبوباً ـ و قالوا هَباً ـ وليس بالعالى فى اللغة ـ وهَبّ النائم هَبّاً ـ اذا انتبه من رقدته ـ وهَبّت ـ الناقة هِباباً من النشاط ـ

ب ى ى

قالوا ـ هَيَّ بن بَيٍّ ـ مثل لمن لا يُعرَف و قالوا ـ هَيَّان بن بَيّان ـ اسمان لمن لم يعرف ولم يعرف ابوه ـ وانشد

---

(١) يروى ان الزبير كان يتيما فى حجرها و كانت تضربه فسمعت بعضهم يشكو كثرة ضربها اياه — فقالت — و يروى لكى يَلبْ و ذا الجلبْ و لَبّ يَلبُّ و يَلبُّ لغتان * (٢) كذا بالاصل الدبر و لم يذكره المجدولا شارحه و ذكر الجوهرى البم الوتر الغليظ من اوتار المزهر قال الازهرى و ليس بعربى و بَمٌّ موضع وفى هامش ب — انه ليس من الاصل وفي حاشية ل — البمّةُ اسم من اسماء الدبر والبمُّ الصوت * (٣) قبله — اتانى عن ابي انس وعيد — و معصوب تخبُّ به الركاب — قال ابن خالويه سألت ابن دريد عن معنى هذا البيت فقال تأيله ان هذا الرجل يوعد وعيدا لا يقدر على فعله ابدا ولا حقيقة له كما ان الظباء لا تخدج فكذلك ايضا كون هذا الوعيد محالا كما انه محال ان تكره الذئاب رائحة الغنم * »يا آل مالك

لابن

لابن ابی عیینة *

لئام من بنی هیّ بن بیّ

و انذال الموالی و العبید

باب حروف التاء و ما بعده

ت ث ث

اهملت *

ت ج ج

اهملت *

ت ح ح

استعمل من معکوسها ـ حتّ الشیء یحتّه حتاً ـ کانحتات الورق عن الغصن و ـ حتّ ـ الله ماله حتاً اذا افقره و ـ الحتّ ـ قبیلة من کندة ینسبون الی بلد لیس بامّ و لا باب ـ و الحتّ ـ البعیر السریع السیر الخفیف و کذلک فرس ـ حتّ ـ خفیف سریع قال الشاعر یصف ظلیما ١ ـ وهو حبیب بن عبد الله الهذلی ـ

علی حتّ البرایة زمخریّ السـ

واعد ظلّ فی شریٍ طوال

الشری ـ شجر الحنظل ـ و الزمخری ـ الاجوف و السواعد ـ مجاری المخ فی العظام فی هذا الموضع و انما اراد حتا عند البرایة ای سریعا عند ما یبریه من السفر ـ و خالف قوم من غیر البصریین فی تفسیر هذا البیت فقالوا ـ یعنی بعیرا قال الاصمعی کیف یکون ذلک وهو یقول قبله *

کأنّ ملاءتیّ علی هجفٍ

یعنّ مع العشیّة للرئال

یقال ٢ ـ جمل ذو برایة اذا کان قویاً علی السیر ـ وطوال ـ من صفة الشجر ـ و الهجف ـ الظلیم ـ و یعنّ ـ یعترض یقال ـ عنّ یعنّ ـ اذا اعترض ـ وعنّ الرجل الفرس ـ اذا حبسه بعنانه یعنه بالکسر ـ و الرئال ـ اولاد النعام واحدها رأل *

ت خ خ

(تخّ) العجین تخّاً واتخخته انا ـ اذا اکثرت ماءه حتی یلین ٣ ـ و کذلک الطین اذا افرطت فی کثرة مائه حتی لا یمکن ان یطیّن به ـ وقد قالوا ایضا ـ تخ ـ و الاولی اعلی ـ و من معکوسه ـ ختّ ـ وهو موضع *

ت د د

اهملت *

ت ذ ذ

اهملت *

(١) قال السکری فی شرح اشعار هذیل وهذا یقوله ـ الأعلم ـ فی فرّته علی رجلیه و قبلها

فلا وأبیك لا ینجو نجائی * غداة لقیتهم بعض الرّجال

ثم قال بعد ثلاثة ابیات (کأنّ ملاءتی) ـ ورواه السکری هزفٌ ـ ثم قال هزفٌ و هجفٌ واحد ـ وهو الجافی ـ وقال الهزف الظلیم السریع یقول کأنه من شدة عدوه ظلیم ـ قال ولغة هذیل یعنّ بالضم وغیرهم یعنّ بالکسر ـ للرئال ای لاجل الرئال یعنی اولاد النعام وذلك انها ترجع بالعشیة الی اولادها فتسرع وبذلك تشبه الناقة السریعة * (٢) من هاهنا الی آخر الباب لم یذکر فی ـ ل ـ ولا فی ـ ب ـ وماذکره المؤلف من الفرق بین یعن و یعن بالکسر والضم غیر واضح و لا معروف بل یعنّ و یعنّ لغتان معروفتان عننت الفرس اعنّ والضم اعلی نعم اعننت اعن بالکسر لا غیر * (٣) فی هامش ـ ل ـ الصواب عن الشیخ ابی اسامة تخّ بمعنی حمض *

ت ر ر

(ترّ) العظم يَتُرُّه ترًّا ـ اذا قطعه وكذلك كل عضو انقطع بضربة فقد تُرَّ ترًّا ـ قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى *

يقول وقد تَرَّ الوظيفَ وساقها
الستَ ترى ان قد اتيت بمؤيّدِ

ويروى ـ تَرَّ الوظيفُ وساقها ـ بالرفع اى امتلأ ـ وتَرَّ الرجل تَرَارَةً ـ اذا امتلأ بدنه شحما وانشد ابوحاتم عن الاصمعى *

ونُصبِحُ بالغَدَاة اَتَرَّ شيءٍ
وَنُمسِى بالعَشِيّ طَلَنفَحِينا ١ ـ

وقال ابو بكر ـ يعنى قوما اسراء فهم مسترخون من الاعياء ـ قال الاصمعى ـ التُرُّ ـ الخيط الذى يُمَدُّ على البناء فيبنى عليه وهو عندهم معرب واسمه بالعربية الامَام وانشد *

وخَلَّقتُه حتى اذا تَمَّ واستوى
كَمُخَّةِ ساقٍ اوكمَتنِ اِمامِ

يصف سهما ويدُلُّك على ذلك قوله *

قَرَنتُ بحِقوَيه ثلاثا فلم تَزِغ
عنِ القَصدِ حتّى بُصِّرَت بِدِمامِ

قوله ـ خَلَّقتُه ـ مَلَّسته وسَوّيته ـ وبُصِّرَت ـ دُمِّيَت ـ وحقو السهم ـ مستَدَقُّه *

واستعمل من معكوسه ـ الرَّتّ ـ ٢ والجمع رتوت وهى الخنازير الذكور زعم ذلك ـ الخليل ـ ولم يجيء به غيره *

ت ز ز

اهملت ٣ *

ت س س

اهملت *

ت ش ش

استعمل من معكوسها ـ شَتَّ ـ يشِتُّ ـ شَتَاتًا ـ وهو لتفرقٍ والاسم الشَتُّ ـ والجمع اشتات *

ت ص ص

استعمل من معكوسها ـ صَتَّ ـ والصَتُّ الضرب باليد والدفع قال رؤبة *

وطَامِحِ النَخوَةِ مُستَكبِتّ
طَأطَأَ مِن شَيطَانه التَعَتِّي ٤ ـ
صَكِّى عرانين العدى وصَتِّي

ـ وصتيت ـ من الناس اى فرقة

——**——

(١) انشده ابوزيد في النوادر وابن السكيت في الالفاظ وغيرهما وقبله *
ونطحنُ بالرحى شزرا وبثاً ☆ ولو نعطى المغازل ما عيينا
قال التار السمين الشبعان والطلنفح الضعيف الخالى الجوف كان الشاعر في قوم اسراء فيشكو الى قومه ما اصابهم من الضر والعمل وفسر ثعلب ـ اترّ شيء ـ بمسترخين ويقال امتلأت بطونهم فهم بالغداة ملاء وبالعشي جياع (٢) في ـ ب ـ وبه سمى الارت ـ والرت بالفتح والرتوت قيل القرود واحدها رُتٌّ بالضم وفي حاشية ـ ل ـ الرُتُّ المنظور اليه * (٣) ن ـ اهملت التاء مع الزاى والسين ـ اما الاول فقد حكى الزَتُّ والتزتيت بمعنى التزيين يقال زَتَتُّ العروس وزتتها تزتيتا عن الفراء وغيره واما الثاني فاستعمل منهاستٌّ وهو غير اصلى واصله سدس والله اعلم * (٤) لم يرو هذا الشعر في ـ ب ـ ولا ـ ل *

ت

ت ض ض

اهملت *

ت ط ط

اهملت *

ت ظ ظ

اهملت *

ت ع ع

يقال — تعَّ تعاً وتعَّةً — اذا قاء مثل قولهم — قاء يقيء قيئاً فهو قاء — كما ترى فاما قوله تَعْتَعَهُ فانها تلحق بنظائرها ان شاء الله وفي الحديث (فَتَعَّ تعَّةً) وقالوا ثعَّ ايضاً *

واستعمل من معكوسها — عَتَّه بالكلام يَعُتُّه عَتّاً — اذا وبخه ووقمه ويقال عتَّ وعثَّ بالتاء والثاء جميعا

ت غ غ

استعمل من معكوسها — غَتَّه في الماء يَغُتُّه غتاً — اذا غطّه فيه *

ت ف ف

(تُفٌّ) التُفُّ — زعموا ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ — والتُفَّةُ — دُوَيبَّةٌ شبيهةٌ بالفأرة — قال الاصمعي — التُفة دويبة مثل جرو الكلب وقد رأيتها — وانكر ان تكون فأرة * ومثلٌ من امثالهم — استغنت التُفَّةُ عن الرُفَّةِ — والرُفَّة دقاق التبن وقد قالوا الرُفَهُ والتَفَهُ بالتخفيف ١ —

واستعمل من معكوسه — فتَّ الشيء يفُتُّه فَتّاً — اذا كسره باصابعه * ومثل من امثالهم — كَفّاً مُطَلَّقَةً تَفُتُّ اليَرْمَعَ ٢ — واليرمع — حجارة بيض دقاق تتفتّتُ باليد — ويقال — كلم فلان فلانا بشيء فَفَتَّ في ساعده — اى اضعفه واوهنه *

ت ق ق

(تَقَّ) تَقّاً ثم أُمِيت هذا الفعل — ورُدَّ الى بناء جعفر في الرباعي فقالوا تَقْتَقَ وقالوا — تَتَقْتَقَ — الرجل من الجبل اذا انحدر يهوي حتى يوافي الارض على غير طريق *

واستعمل من معكوسها — القَتُّ — معروف قال الراجز

بنى السَوِيقُ لَحمَها واللَّتُّ
كَمَا بَنى بُخْتَ العِراقِ القَتُّ

و(القَتُّ) مصدر قتَّ بين القوم قتّاً — اذا مشى بينهم بالنميمة — وهو القتَّات — واصله من قولهم — تَقَتَّتُ هذا الحديث — اذا تسمَّعْته — وقتَّ الشيء اذا جمعه قليلا قليلا *

ت ك ك

(تَكَّ) الشيء يتُكُّه تكّاً — اذا وطئه حتى يشدخه ولا يكون الا من شيء لَيِّن — نحو الرطب والبطيخ وما اشبه ذلك — والتِكَّة — لا احسبها عربية محضة ولا احسبها الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها

(١) اختلف الناس فيهما اختلافا فاحشا فظاهر صنيع المؤلف وجماعة انهما من الثنائي مشدّدتان وقال الازهري التفة بالهاء والرفت بالتاء وروى المثل (انا اغنى عنك من التفة عن الرفت) وصححه الميداني قال لان التبن مرفوت مكسور وذكر حمزة الاصفهاني ايضا التفة والرفة مخففتين وقال اصلهما تفهة ورفهة * (٢) يضرب مثلا للمغتاظ يضجُّ ويجلب فلا ينفعه ذلك ويقال — تركته يفتُّ اليرمع *

قديما *

واستعمل من معكوسها _ كَتَّ النبيذ كتًّا وكَتِيتًا _ اذا ابتدأ غليانه قبل ان يشتد و _ كَتَتُّ القوم اَكُتُّهم كَتًّا _ اذا عددتهم حتى تعرف احصائهم * قال الشاعر _ ابو ذؤاب ربيعة الاسدى ١ _ *

إلاَّ بجيشٍ لا يُكَتُّ عديدُه
سودِ الجلود من الحديد غضابِ

اى لبسوا الحديد فصدئت ابدانهم _ وكَتِيتُ الجَرّة الجديدة اذا سمعت لها صوتا عند صبك الماء فيها _ وكَتَّ _ الفحل اذا سمعت له هدرا _ وكَتَّ _ الله انفه اذا ارغمه _ ومثل من امثالهم _ لا تَكُتُّه اَوتَكُتُّ النجوم _ اى لا تعدها *

ت ل ل

(تَلَّه) يَتُلُّه تَلًّا اذا اصرعه وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل (وتَلَّهُ لِلجَبِينِ) والله اعلم بكتابه _ وقال الاصمعى المِتَلُّ الغليظ وزعم بعض اهل العلم ان قولهم _ رمح مِتَلٌّ _ انما هو مِفعَلٌ من الصرع _ يُتَلُّ _ به اى يصرع به قال الشاعر _ دختنوس*

فَرَّ ابن قهوسٍ الشجا ٢ _
عُ بكفِّه رُمحٌ مِتَلُّ
يَنجو به خاظي البَضِيع
كأنه سِمعٌ أَزَلُّ

وكل شئ القيته على الارض مما له جُثَّة فقد _ تللته وبه سمى التَّلُّ من التراب _ ويقال _ هو بتَلَّة سوء _ اى بحال سوء *

واستعمل من معكوسه _ لَتَّ السويق _ وغيره يَلُتُّه لَتًّا اذا بَسَّه بالماء او غيره وزعم قوم من اهل اللغة _ ان اللات _ التى كانت تعبد في الجاهلية صخرة كان عندها رجل يَلُتُّ السويق وغيره للحاج ٣ _ فلما مات عبدت _ ولا ادرى ما صحة ذلك لانه لو كان كذلك لكان اللاَّتَّ بتثقيل التاء لانها تاآن وقد قرئ فى التنزيل (افرأيتم اللاتَ والعُزَّى) بالتثقيل والتخفيف ولم يجئ فى الشعر اللات الا بالتخفيف _ قال زيد بن عمرو بن نفيل *

تركت اللاتَ والعُزَّى جميعا
كذلك يفعلُ الجَلِدُ الصبُور ٤ _

وقد سمّوا فى الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لا غير وان حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم اَحبَّ ان اتكلم فيها *

ت م م

(تَمَّ) يَتِمُّ تمامًا _ وامرأة حبلى _ مُتِمٌّ _ وولِدَ الغلام لتِمٍّ وتِمامٍ *

وبدر تِمامٍ _ بالكسر وكذلك ليلُ تِمامٍ _ وكل شئ بعد هذا فهو تَمامٌ بفتح التاء *

(١) في — ب — هوقاتل عتيبة بن الحارث بن شحاب — وفي نسخة — سود الوجوه*

(٢) ابن قهوس هو النعمان ابن قيس التيمي وكان معه لواء من سار الى جبلة _ انظر قصته وشعر دختنوس (وهى بنت لقيط ابن زرارة) في نقائض جرير والفرزدق صفحة ٦٥٦ —

(٣) يقال ان عمرو بن لحيّ كان يطعم الحجاج وينحرهم ويلتّ لهم السويق ويكسو البيت وكان يلتّ له رجل من ثقيف عند صخرة تسمى صخرة اللات فهلك فقال عمرو لم يهلك وانما دخل في هذه الصخرة وامرهم بعبادتها والبناء عليها ففعلوا _ كذا ذكره السهيلى*

(٤) ويروى _ كذلك يفعل الرجل البصير _ كما فى اسد الغابة و معارف بن قتيبة *

واستعمل

و استعمل من معكوسه ـ مَتَّ يمُتُّ مَتاًّ ـ مت فلان الى فلان بنسب او رَحِم اذا اتصل بها اليه وقالوا تَمَتَّى فى الحبل ـ اذا اعتمد فيه ليقطعه او يَمُدَّه وتَمَتَّى ـ فى معنى تمطّى ـ فى بعض اللغات ـ ١ (و المَتُّ) والمَدُّ و المَطُّ متقاربة فى المعنى *

ت نَ نَ

اهملت الا في قولهم ـ فلان تِنُّ فلان ـ ٢ اى مثله وقرنه كما يقال قرن فلان و سنُّ فلان *

ت وَ وَ

جاء فلان تَوّاً ـ اذا جاء فردا ـ ٣ ـ وجاء زوّاً ـ اذا جاء و معه صاحب ـ وانشد لابى غزالة الكندى *

بَقِيتُ بعدَهم تَوّاً اذا ذكروا
فالعينُ تاركةٌ انسانُها غَرِقا

ت هـ هـ

استعمل من معكوسه ـ هَتَّ الشئَ يَهُتُّه هتا ـ اذا وطئه وطأ شديدا حتى يكسره ومن كلامهم ـ تركهم هَتاًّ بَتاً ـ اى كسرهم وقطعهم ـ و سمعت هَتَّ قوائم البعير على الارض ـ اذا سمعت وقعها ـ والشئ المهتوت والهتيت ـ المكسور ـ *

ت ىَ ىَ

اهملت التاء و الياء فى الثنائى *

ـــ**ـــ

باب حرف الثاء

و ما بعدها من سائر الحروف فى الثنائى الصحيح *

ث جَ جَ

(ثَجَجتُ الماء) اَثُجُّهُ ثَجاًّ ـ اذا صببته كثيرا وكذلك فسر فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (ماءً ثجّاجاً) وهذا مما جاء فى لفظ فاعل و الموضع مفعول لان السحاب يَثُجُّ الماء و هو مثجوج ـ و قال بعض اهل اللغة ثججت الماء و ثج الماء و انثجّ الماء ـ كما قالوا ذرفت العين الدمع و ذرف الدمع و فهو ذارف و مذروف قال الراجز *

حتىّ رأيتَ العَلَقَ الثَّجاجا
قد اخضَل النحورَ و الاَوداجا

و فى الحديث (تمامُ الحجِ العَجُّ والثَّجُّ) فالعجُّ العجيج فى الدعاء ـ و الثَجُّ ـ سفك دماء البُدن وغيرها *

و استعمل من معكوسه ـ جثثتُ الشجر ـ و غيرها جثاًّ اذا انتزعتها من اصلها و فسر قوله جلّ ثناؤه (اجْتُثَّتْ مِنْ فوق الارض مَا لَهامِنْ قَرارٍ) من هذا والله اعلم ـ والمِجثّة والمِجثاث ـ حديدة تقلع بها الفسيل ـ والفسيلة جَثيثة ـ قال الراجز فى النخل *

اقسمتُ لا يذهب عنّي بعلُها
اويستوى جَثيثُها وجعلُها

البعل من النخل ما اكتفى بماء السماء ـ والجعل ـ ما نالته اليد ـ وفي كتاب النبي صلى الله عليه و آله وسلم لأُكيدِر

(١) اصلها تمتت و تمطط كما قالوا تقضى البازى وقد ذكرهما فى المعتل متوتٌ ومطوتٌ (٢) قال الشيخ يقال فلان على قرن فلان بفتح القاف اى على سنه والقرن بكسر القاف الذى يقاومك في بطش او قتال او علم ـ كذا بهامش الاصل ـ (٣) هذه العبارة الى تمام البيت اضيفت من ـ ل ـ *

ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل (لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل) الضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية ما كان خارجا — والجُثُّ — ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل الاكيمة الصغيرة ونحوها قال الشاعر *

فاوفى على جُثٍّ وللّيل طُرَّةٌ
على الافق لم يهتك جوانبها الفجرُ ١ —

واحسب ان — جُثّة الرجل — من هذا اشتقاقها — وقال قوم من اهل اللغة لا تسمى جُثّة الا ان يكون قاعدا او نائما فاما القائم فلا يقال جُثّته انما يقال قِمّته — وزعموا ان ابا الخطاب الاخفش كان يقول لا اقول جُثّة الرجل الا لشخصه على سرج او رحل ويكون معتمّاً ولم يسمع عن غيره *

ث ح ح

استعمل من معكوسه — حَثّ يَحُثّ حثاً — اذا استعجل والحُثّ — حطام التبن — والحُثّ — ايضاً من الرمل اليابس الخشن — انشدنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الاصمعي لراجز دعا على ارض ان لا يصيبها مطر ثم ذكر اليبس *

حتى يُرى في يابس الثَّرْياء حُثّْ
يعجز عن ريّ الطُّلَيّ المُرْتَغِثْ

الطُّلَيّ — تصغير طلاً — والمُرتغث — الذى يرغث امه يرضعها والثَّرياء الثرى ٢ — وتمر حُثٌّ — لا يلزق بعضه ببعض — والحُثّ — الطعام غير مأدوم *

ث خ خ

استعمل من معكوسه — الخَثّ — غثاء السيل اذا خلّفه ونضب عنه حتى يجفّ وكذلك الطُّحلبُ اذا يبس وقدم عهده حتى يسوادّ *

(والخثّة) طين يعجن ببعر او روث ثم يتّخذ منه الذئار — وهو الطين الذى تصرّ به الناقة على اخلافها وهو خثٌّ ما دام رطبا فاذا جفّ فهو ذئار ٣ —

ث د د

استعمل من معكوسه — الدَّثّ — والجمع الدثاث وهو اضعف المطر * انشدنا عبد الرحمن عن عمه لراجز يصف ارضا وماشية وظباءً ترعاها *

قَلِفُعِ روضٍ شَرِبَ الدِثاثا ٤ —
مُنْبَثّةً نَفُزُها انبثاثا

النفز ٥ — الغزلان من قولهم — نفز ينفِزُ نفزا ونفزانا — اذا وثب — يقال نفزت الظبية اذا وثبت — والقِلِفُع — الطين الذى اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق ويقال ارض مدثوثة — اذا اصابها الدثّ *

ث ذ ذ

اهملت *

ث ر ر

ثررتُ الشيءَ أثُرُّه ثَرّاً اذا بددته *

وناقة ثَرَّة — غزيرة — وعين ثَرَّة — كثيرة الدموع وطعنة ثَرَّة — كثيرة الدم تشبيها بالعين لكثرة دمها والمصدر الثرارة والثرورة — قال الراجز *

(١) هـ — على الارض * (٢) لم يذكر هذه العبارة فى ب — ولا في ل — * (٣) الذئار والذيار لغتان بهمز ولا بهمز وزعم ابو منصور الازهرى ان الخثة من الخثى وهذا عجيب * (٤) يروى شربت دثا ناوفي — هـ — النفر (بالراء المهملة) الغزلان *

يا مَن لِعين ثَرَّةِ المدامع

يَحفِشُها الوجدُ بماءٍ هامِعِ

يحفشها ـ يستخرج كل ما فيها ـ وانشد لعنترة بن شداد العبسى *

جادَتْ عليه كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ

فتركْنَ كلَّ قرارةٍ كالدِرْهَم

والثرثار ـ نهر معروف ـ ورجل ثرثارٌ ـ كثير الكلام ـ وفي الحديث (ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا أُخبركم بابغضكم الىَّ الثرثارون المتفيهقون) واصل هذا كله من العين الثرّة الكثيرة الماء *

واستعمل من معكوسه *

رَثَّ ـ الثوب وارَثَّ رثاثة ورثوثة اذا اخلق وكل شيء اخلق فقد رَثَّ وارَثَّ ـ واجاز ابوزيد ـ رَثَّ وارَثَّ وابى الاصمعي ـ الأَرَثَّ ـ وقال ابو حاتم ثم رجع الاصمعى بعد ذلك فاجاز ـ رَثَّ وارَثَّ *

ورَثُّ ـ كل شيءٍ خسيسه ـ واكثر ما تستعمل العرب فيما يُلبس او يُفترش *

ث ز ز

اهملت الثاء مع الزاى و السين *

ث ش ش

استعمل من معكوسها *

(الشَثُّ) وهو ضرب من الشجر ـ قال الشاعر امرؤ القيس ـ وذكر الاصبهانى انه ليعلى الاحول ـ ١

بوادٍ يَمانٍ يُنبتُ الشَثَّ فرعُه

واسفلُه بالمَرخ والشَبَهانِ

الشبهان ـ الثُّمام لغة يمانية

ث ص ص

اهملت الثاء مع الصاد و الضاد *

ث ط ط

(رَجلٌ ثَطٌّ) بين الثطاطة والثطوطة من قوم ثِطاط والمصدر الثَطَطُ ـ وهو خِفَّةُ اللحية من العارضين ولا يقال ـ اَثطُّ ـ وان كانت العامة قد اولعت به ـ قال الراجز ـ ابو النجم العجلى ـ *

كلحيةِ الشيخ اليمانى الثَطِّ ـ ٢

قال ابو حاتم ـ قال ابو زيد ـ مَرَّةً اَثطُّ فقلت له أتقول اَثطُّ فقال سمعتها *

ومن معكوسه ـ الطَثُّ ـ والطَثُّ ضربك الشيءَ برجلك » وبباطن كفك حتى تزيله عن موضعه

(١) قال ابوعبيدة انه للاحول اليشكرى واسمه يعلى وفي الاصل الشبهان بالفتح وقيل الشبهان بفتح فضم *

(٢) قاله ابوالنجم فى جارية زطية وكانت من السبى عند خالد بن عبدالله القسرى فلما حضر ابوالنجم قال له هل يحضرك فيها شئ وتأخذها الساعة فقال العريان بن هيثم النخعى وكان على شرطته وكان نطا والله ما يقدر على ذلك — فقال ابوالنجم علقت خودا من بنات الزطّ ـ و بعد ثلاثة ابيات

كأن تحت ثوبها المنعطّ * اذا بدا منها الذى تغط

شطّاً رَميت فوقه بشطّ * لم يَنز فى البطن و لم ينحط

فيه شفاء من اذى التمطّى * كهامة الشيخ اليمانى الثط

واومى بيده الى العريان فضحك خالد وقال له خذها ثم قال يا عريان هل تراه احتاج الى ان يروّى فيها قال لا والله لكنه ملعون ابن ملعون * » بيدك

طَشْشْتُهُ اَطُشّه طَشًّا *

(و المطَشَّةُ) خشبة عريضة يلعب بها الصبيان يدقّقُ احد رأسها نحو القلة — قال الراجز — يصف صقرا انقضّ على سرب من الطير *

يَطُشُّها طوراً و طوراً صكّا
حتى يزيل او يكاد الفكّا

يريد به فكّ الفم *

ث ظ ظ

اهملت الثاء مع الظاء فى الثنائى

ث ع ع

(ثعّ ثَعّةً) مثل تعّ تعّةً سواء اذا قاء — واستعمل من معكوسها — امرأة عَثّةٌ — ضئيلة الجسم ورجل عَثٌّ — ضئيل الجسم *

قال الشاعر يصف امرأة جسيمة *

عَمِيمَةُ ضاحِي الجسم ليست بعَثّةٍ
ولا دِفْنِسٍ يَطْبِى الكِلَابَ خِمارُها

الدِفْنِسُ — البلهاء الرعناء وقوله — يطبى الكلاب خمارها — يريد انها لا تتوقى على خمار هامن الدسم فهوزهم ويقال نِمِسٌ و نَسِيمٌ — ايضا فاذا طرحته طبَىَ الكلابَ برائحته — اى دعاه ويقال طَبَاه يَطْبِيه و اطّبَاه يَطّبِيه وهو الاعلى *

(والعَثُّ) دوابّ تقع في الصوف — و سُئل اعرابي عن ابنه فقال أُعطيه فى كل يوم من مالى دانقا وانه لاسرع فى مالى من العثّ في الصوف في الصيف *

———***———

ث غ غ

استعمل من معكوسه *

(الغَثُّ) لحم غَثٌّ — بيِّنُ الغثاثة والغثوثة وهو المهزول *
(وكلام غَثٌّ) اذا لم يكن عليه طلاوة — واحسب ان غثيثة الجرح من هذا اشتقاقها * قال ابن الزبير للاعراب — والله ان كلامكم لَغَثٌّ و ان سلاحكم لَرَثٌّ وانكم لعيال فى الجدب اعداء في الخصب — يقال خَصْبٌ و خِصْبٌ وكَسْبٌ و كِسْبٌ لغتان جيدتان *

ث ف ف

استعمل من معكوسه *

(الفَثُّ) وهو نبتٌ يُختبز حَبُّه ويؤكل في الجدب قال ابو دَهبل الجمحى — ١

حِرمِيَّةٌ لم يختبزْ اهلها
فَثّاً ولم تستضرمِ العَرْفجا

ث ق ق

استعمل من معكوسه *

(القَثُّ) وهو جمعك الشئ بكثرة — يقال جاءنا بالدنيا يَقُثُّها قَثًّا اذا جاء بالمال الكثير *

(و المِقَثَّةُ) خشبة مستديرة على قدر قرص يلعب بها الصبيان تشبه الخرّارة — فاما القُثّاء — و القِثّاءُ لغتان فستراها فى موضعها ان شاء الله *

ث ك ك

استعمل من معكوسها *

لحيةٌ كَثّةٌ — كثيرة النبات والمصدر الكثاثة و الكثوثة — وكذلك الجُمّة وجمع الكَثّة كِثاث

(١) اسمه وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح — شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية * وانشد

وانشد عبد الرحمن عن عمه *

بحيثُ ناصىَ اللِمِم الكِثَا ثَا
مَوْرُ الكَثيبِ جَرَىَ وحاثَا — ١

المَور — التراب الذى يدور على الارض وحاث — يقال حاث الارض — اذا نبثها وناصى واصلَ *

ث ل لَ

(ثَلَّ) البيت يَثُلُّه ثَلاًّ اذا هدمه *

(وثُلَّ) عرش الرجل وذلك اذا تَضَعْضَعَتْ حاله والمصدر — الثَّلُّ والثَّلَلُ — قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

تداركتُما الاَحلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها
وذبيانَ قد زَلَّت باَقدامها النعلُ

يصف قوما اصابتهم نكبة *

وربما قيل — ثُلَّ عرشُ فلان وعرشه اذا قتل — هكذا يقول الاصمعى — قال الشاعر — ذو الرُّمّة غيلان بن عقبة العدوى *

وعبدُ يغوثَ تَحجلُ الطيرُ حولَه
وقد ثَلَّ عُرْشيه الحُسامُ المذكَّرُ

فاذا اردت القتل فليس الا بالضم والجيدُ عَرشيه — ٢ واما فى بيت ذى الرمة فبالضم لا غير — والعُرشان فى هذا الموضع مغرز العنق فى الكاهل — وكذلك عرشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه — والثَّلُّ والثَّلَلُ الهلاك — قال الراجز *

ان يَثقَفُوكم يُلحِقُوكم بالثَّلَل

وقال لبيد *

فَصَلَقنا فى مرادٍ صَلْقَةً
وصُداءً اَلحَقتْهم بالثَّلَلَ — ٣

(والثُّلَّة) الصوف قال الراجز *

قد قَرَنُونى بامرئٍ عِثوَلِّ — ٤
رِخوٍ كحَبْلِ الثَّلَّةِ المُبتَلِّ

ويروى — قِثوَلّ — وقال ابو زيد — الثَّلَّة القطيع من الضأن خاصة *

(والثُّلَّة) الجماعة من الناس وكذلك قد فُسِّرَ فى التنزيل — والله اعلم والثُّلَّة — تراب البئر *

واستعمل من معكوسه — اللَّثُّ — شجر ملثوث اذا اصابه الندىٰ — ويقال للندى اللثىٰ *

ويقال — اَلَثَّ السحابُ الثاثاً — وهو دوامه بالمكان لايكاد يبرح — قال الشاعر *

فما روضةٌ من رياض القَطا
اَلَثَّ بها عارضٌ مُمْطِرُ

واللِّثَة — معروفة والجمع لِثاث — فاما اللِّثى واللثة فستراه في بابه ان شاء الله *

ث مَ مَ

(ثَمَمْتُ) الشيءَ اَثمُّهُ ثَمَّةً وثَمّاً اذا جمعته واكثر

(١) اراد باللمم الكثاث النبات — واراد بحاث حثا فقلب — قال ابن سيده لم يفسره ابن دريد وعندى انه اراد وأحاثا اى فرّق وحرّك فاحتاج الى حذف الهمزة فحذفها وقال قد يجوز ان يريد وحثا — قلت والظاهر انه من حاث بحوث *

(٢) وفى ب — والجيد عرشه * (٣) صداء قبيلة ويجوز فيه الحركات الثلاث الرفع على الابتداء والنصب على الوجهين عطفا على مراد على المحل وعلى التفسير والجرّ عطفا على اللفظ وضمير الحقتهم للخيل والمعنى اصحابها * (٤) فى نسخة العثول والقثول الرجل الكثير اللحم الرخو — وذكر المبرد ان العثول طويل اللحية *

ما يستعمل في الحشيش *

(والثُمّة) القبضة بالاصابع من الحشيش ـ وثممتُ يدى بالارض او بالحشيش ـ اذا مسحتها به *

ووطب مثموم ـ اذا غطّى بالثمام ـ وستري الثمام في بابه *

(وثُمّ) كلمة تستعمل في العطف ـ وثَمّ ـ موضع يشار اليه *

ومن معكوسه ـ مَثَثْتُ يدى مَثّاً ـ اذا مسحتها واحسبها مقلوبا عن ثممتُ ـ ومَثّ شاربه يَمُثّ مَثّاً ـ اذا اكل دسما فبقى عليه ـ واحسب ان مَثّ ونَثّ بمعنى واحد ـ وفي حديث عمر ـ تَنِثّ نَثّ الحميت ـ والحميت ـ زِقّ سمن اودهن ـ وانشد عبد الرحمن عن عمه *

ارْعَلَ مجّاجَ الندى مَثّاثا
فدَمّها نيّاً وما ألاثا

قال ابو بكر ـ الارعل الطويل ـ يعنى النبت انه يُسمِن الغنم ـ تقول ـ دممت الشىء ـ اذا طليته بشحم ـ والنَيّ الشحم ـ وما ألاث ـ اى ما احتبس ـ ١

ث ن ن

(الثِنّ) حطام اليبيس وانشد *

فَظِلْن يخلطن هشيم الثِنّ
بعد عميم الرَوضة المُغِنّ ـ ٢

وانشد ايضا ـ ٣

يكفى الفصيلَ اكلةٌ من ثِنّ

(والثُنّة) شعرات على رسغ الدابة ـ والثُنّة ـ ايضا ما دون السُرّة من اسفل البطن *

ومن معكوسه ـ نَثّ يَنِثّ نثيثا ـ اذا عرق من سِمَنه *

و(النَثّ) من قولهم نثثت الحديث انُثّه نثّاً اذا اظهرته وكشفته وقد مرّ تفسير النثّ *

ث و و

لها مواضع في الرباعى والمكرر تراها ان شاء الله تعالى *

ث ه ه

استعمل من معكوسه ـ الهَثّ ـ ثم أُميت والحق بالرباعى في الهَثْهَثة ـ وهو اختلاط الصوت في الحرب او في صخب ـ قال الراجز ـ ٤

وهَثْهَثوا فكثُرَ الهَثهاثُ

قال ابو حاتم ـ اصل الهَثّ ـ خلط الشىء بعضه ببعض

ث ى ى

اهملت في الوجوه كلها *

باب حرف الجيم وما بعده

ج ج ج

(جَجّ الشىءَ يَجُجّه جَجّاً) اذا سحبه لغة يمانية ـ وكل شجر انبسط على وجه الارض فهو عندهم ـ الجُجّ ـ كأنهم يريدون انه انجَجّ على الارض اذا انسحب *

---

(١) في نسخة وما ألاث اى ما ابطاء * (٢) و في هـ ـ فظلن يخبطن هشيم الثنّ * (٣) من ها هنا الى قوله ـ نثثت الحديث اضيف من ـ ل ـ (٤) نسب هذا الرجز بعضهم الى العجاج وذكر قبله ـ وامراء افسدوا فعاثوا ـ وهثهثوا فكثر الهثهاث ـ وليس من شعره المعروف *

ويسمون صغار البطيخ قبل نضجه ــ الحُجَّ ــ وكذلك الحنظل الذى يسميه اهل نجد الحدج قبل ان يصفر وانشد *

فيَا شِلْ" كالحَدَجِ المُنَدَّالِ
بَدَوْنَ من مَدْرعِي آنْسمالِ

ويقال ــ اَجحّتِ السبعة والكلبة ــ اذا اثقلت فهى مُجِحٌّ والجمع مَجَاحُّ ــ فاما اهل نجد فيسمون البطيخ الاصفر الرخو جُحّاً ــ ١ *

ومن معكوسه ــ حَجَّ يَحُجُّ حجّاً ٢ ــ واصل الحَجِّ القصد ــ قال الشاعر ــ المخبل السعدى *

فهُمْ اهلاتٌ حولَ قيس بن عاصم
يَحُجُّون سِبَّ الزبرقان المُزعفَرا

(وحَجَّ) العظمَ يحُجُّه حجّاً اذا قطعه من الجرح فاستخرجه ــ قال الهذلى ــ ابو ذؤيب *

وصُبَّ عليها الطيبُ حتّى كانّها
أسيٌ على اُمِّ الدِماغ حَجِيجُ

وقال الآخر ــ عياض بن درة الطائى ــ ويقال عِذار *

يَحُجُّ مأمومةً في قعرِها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قَذاها كالمَغاريد

يصف طبيبا يداوى ضربة او شجّة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد وهى الكمأة الصغار السود * قال ابو بكر ــ وليس فى كلامهم فُعْلُولٌ موضع الفاء منه ميم الاهذا الحرف مغرود ومغفور ــ صمغ يسقط من الشجر ينقع ويشرب ماؤه حلو ــ والمأمومة ــ التى قد بلغت الى ام الدماغ ــ واللجف ــ شبيه بالكهف يكون فى اسفل الآبار من اكل الماء ــ وشبه هذه الشجة بتلجّف البئر ــ ولجّفَ القوم مكيالهم ــ اذا وسّعوه ــ والحَجُّ ــ مصدر حَجَّ البيت يَحُجُّ حجّاً و ــ الحِجُّ بكسر الحاء الحُجّاج لغة نجدية ــ قال جرير *

وكأنّ عافيةَ النُسُورِ عليهم
حِجٌّ باسفلِ ذِى المجاز نُزُولُ ــ ٣

وقال آخر *

كانما اصواتها فى الوادى
اصوات حِجٍّ من عُمان غادى

(والحِجّة) السَّنَةُ ــ والحُجّة ــ معروفة ــ والحَجّةُ خرزة اولؤلؤة تعلق في الاذن ويسمى الكوفيون الخرزة جاجَةً بجيمين وهذا غلط وانما سمى الخرزة ــ حاجّةً ــ باسم الموضع * وقال قوم بل شحمة الاذن التى يُعلَّق فيها القرط يقال لها ــ الحِجّة ــ وربما سميت ــ حاجّة ــ وانشدوا *

يَرُضْنَ صِعابَ الدُرِّ فى كل حِجّة
وان لم تكن اعناقُهنَّ عَوَاطِلا

جَ خَ خَ

(جَخَّ) برجله ــ وجَخَّ بها ــ اذا نسف بها التراب فى مشيه وربما قالوا ــ تَجَخَّ بها وخجا بها *

(١) هذا كأنه مكرر مع ما قبله (٢) وفي هامش ــ ل ــ الحجّ والحِجّ بفتح الحاء وكسرها لغتان كما في ادب الكاتب لابن قتيبة * (٣) هذا البيت موجود في نقائض جرير والأخطل حيث يروى حجٌّ بالفتح وقال ابو تمام فى تفسيره حجٌّ اراد قوما حجّاجا وروى ابن سيده فى المخصص حِجٌّ *

وَجخَّ ببوله وجخابه جَخاً — اذا رغى به حتى يَخُدَّ به الارض *

ج د د

(جَدَّ) الشيءَ يجُدُّه جدّاً اذا قطعه و — الجدُّ ابو الاب — و الجَدُّ — لله تبارك و تعالى — العظمةُ ومنه حديث انس (كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جدَّ فينا) اى عظم فى اعيننا والجَدُّ — للناس الحَظُّ — فلان ذو جَدّ فى كذا وكذا اى ذو حظٍّ فيه *

(والجِدُّ) ضد الهزل — والجُدُّ — الركيُّ الجيِّدة الموضع من الكلاء * قال الشاعر — الاعشى *

ما يجعل الجُدَّ الظَنُونَ الذى — ١

جُنِّبَ صوبَ اللَّجِبِ الماطر

مثل الفُراتيِّ اذا ما طما

يقذِف بالبُوصيِّ والماهر

قال ابو بكر — البُوصيُّ السفينة وكانت بالفارسية بالزاى فقلبتها العرب صادا — والماهر السابح والظَنُونُ الذى لايوثق بما عنده وكذلك فى الرّكى اى لا يوثق بمائها — والجُدة — شاطئ النهر * واستعمل من معكوسه — دَجَّ القوم دَجّاً — اذا مشوا مشيا رويدا فى تقارب خطوٍ ومنه قولهم * اقبل الحاجُّ والداجُّ — فالحاجُّ الذين يحُجُّون والدّاجُ — الذين يدبُّون فى آثار الحاج من التجار وغيرهم — وفى كلام بعضهم — اماو حواجّ الله ودواجّه لا فعلنَّ كذا وكذا *

وذكر ابو حاتم انه يقال — دَجدَجَ الدَّجاج — اذا عدا وهذا تراه فى بابه مستقصى ان شاء الله *

ج ذ ذ

(جَذَّ) الشيءَ يَجُذُّه جذّا اذا استأصله قطعا — قال ابو عبيدة في قوله جَلّ وعزّ (عَطاءً غيرَ مَجذُوذٍ) اى غير منتقص — هكذا فسره والى هذا يرجع ان شاء الله — ٢ *

ج ر ر

(جَرَّ) الشيءَ يَجُرُّه جَرّاً اذا سحبه — ٣ واجرَّ الفصيل اذا ثقب لسانه وادخل فيه خيط من شعر ليمنعه ان يرضع امه فيجهدها — قال امرؤ القيس *

أجرَّ لسانى يوم ذلكم مُجِرُّ

واجررته الرمح اذا طعنته — وانشد

اُجِرُّه الرمحَ ولا تهالَهُ

كذا سمع من العرب — والجَرُّ — سفح الجبل حيث علا من السهل الى الغلظ — قال الشاعر — عبد الله بن الزبعرى السهمى يذكر وقعة احد *

كم ترى بالجَرِّ من جمجمةٍ — ٤

واكُفٍّ قد اُتِرَّت وجزَل

---

(١) الظاهر في شعر الاعشى تفسير الجُدّ بالبئر القليلة الماء ويقال الجُدُّ البئر العاديّة ويروى — وما جعل * (٢) بهامش الاصل قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الجذ يذة شيشة غليظه والجذيذ سويق غليظ * (٣) من هاهنا الى — كذا سمع — اضيف من — ب * (٤) يريد بجرّ الجبل هنا جبل احد قوله اترت في ه — اثرت (بالثاء) اى بددت وفرّقت وجزّل جمع جزلة وهي القطعة وقيل الجر اصل الجبل وهذا وهم *

وقال

وقال الراجز *

وقد قَطَعْتُ وادِيًا وَجِرًّا

(والجَرُّ) الذى جاء فيه النهى عن نبيذ الجَرّ والمعروف عند العرب فى الجَرّ ما اتخذ من الطين كالفخّار ونحوه * (والجِرَّة) مايجترّه البعير من كرشه — ومثل من امثالهم ما اختلفت الدِرَّة والجِرَّة — واما الجرير — فله موضع تراه فيه مع نظائره انشاءالله *

ومن امثالهم — نَاوَصَ الجُرَّةَ ثم سالمها — يقال ذلك للذى يخالف القوم على رأيهم ثم يرجع الى اقوالهم والجُرَّة — خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كِفَّة وفي وسطها حبل فاذا نشب فيه الظبي ناوصها ساعة واضطرب فيها فاذا اغلبته استقرّ فيها فتلك المسالة * واستعمل من معكوسه (رَجَّ) الشئ رَجًّا اذا تَرَجْرَجَ وهو راجٌّ — وقيل لابنة الخُسّ بما تعرفين لقاح ناقتك فقالت (١) — ارى العين هَاجًّا والسنام راجًّا واراها تَفَاجُّ ولاتبول وذكّرتِ العين ها هنا تريد الناظر — وهَجَجَتْ غارت وهَجَتْ مخفف * وسمعت رَجَّةَ القوم — اى اصواتهم وكذلك رَجَّة الرعد — اى صوته وفي التنزيل (اذا رُجَّتِ الأرْضُ رَجًّا) يعنى يوم القيامة *

ج ز ز

(جزّ) الصوف وغيره يَجُزُّه جَزًّا واسم الصوف المجزوز — الجِزَّةُ — وقال ابو حاتم — الجِزَّة صوف نعجة اوكبش اذا جُزَّ فلم يخالطه غيره و جُزَازُ — كل شيء ما اجتززته منه — وجاء زمان الجَزَاز — اى الحصاد * وانشدنا ابو حاتم بيتا للفرزدق — (٢) *

فنِعْمَ الأيُرُ أيْرُكَ يا ابنَ كُوزِ
يُقِلُّ جُفَالَةَ الكَبْشِ الجَزِيزِ

الجُفَالة — الصوف والشَّعَر المكتنز *

ومن معكوسه — زججت — بالشئ من يدى زَجًّا اذا رميت به وزَجَجْتُه بالرمح — (٣) اذا نجلته به وزرقته به — والزُجُّ — معروف والجمع زجاج وأزِجَّة وزِجَجَة — وزجّجتُ الرمحَ تزجيجا — وأزججته ازجاجا — اذا جعلت له زُجًّا فهو مُزَجٌّ ومزجّج — قال اوس بن حجر التميمى *

ازجُّ رُدَينيًّا كأنَّ كُعُوبَه — (٤)
نوى القسب عرّاصًا مُزَجًّا مُنَصَّلا

(والزُجاج) معروف — والزَجَجُ — من قولهم حاجب أزَجُّ وهو السابغ الطويل في دقة وظليم أزَجُّ ونعامة زجّاء — اذا كانا طويلى الرجلين * ورجل أزَجُّ — والجمع زُجٌّ — اذا كان بعيد الخطو — قال ذو الرُمّة *

جُمَالِيَةٍ حَرْفٍ سِنادٍ يَشُلُّها
أزَجُّ بعيدُ الخطو ظمآنُ سَهْوقُ

ج س س

(جسّ) الشئَ يَجُسُّه جسًّا — اذا لمسه بيده ومَجَسُّ الشئ ومَجَسَّته — الموضع الذى تقع عليه يدك منه اذا جَسَسْتَه — وقد يكون الجَسُّ بالعين ايضا يقال

(١) في ل — و هـ — قالت ارى العين هاجًّا والسنام راجًّا واراها تمشى فتفاج * (٢) فى بعض النسخ بيتا ولم يكن للفرزدق * (٣) فى — هـ — و ب — ازججته * (٤) — ل — اصم ردينيا كأنّ كعوبه *

جَسَّ الشخصَ بعينه — اذا أحدَّ النظر اليه ليستثبت
قال الشاعر — ١

وفتية كالذئاب الطُلس قلتُ لهم
انّى أرى شَبَحًا قد زال اوحالا
فاعصوصبُوا ثم جسُّوه باعينهم
ثم اختفوه وقرنُ الشمس قد زالا

اختفوه — اظهروه ويقال خفيت الشيء اذا اظهرته
واختفى افتعل من ذلك — وجَسِ — زجر للبعير
لا يتصرف منه فعل *
واستعمل من معكوسه سجّ الحائط يَسُجُّه سَجًّا
اذا مسحه بالطين الرقيق فلاطه به — والمِسَجَّة — الخشبة
التى يطلى بها الحائط لغة يمانية وهى التى تسمى بالفارسية
المالَجةُ — واهل نجد يسمون المالجة المِسْيَعَةَ *

ج شَ شَ

(جشَّ) الحبَّ يَجُشُّه جَشًّا اذا طحنه طحنا جريشا
والحَبُّ — جشيش ومجشوش — قال رؤبة — ٢

ياعجبا والدهر ذو تخويش
لا يُتَّقَى بالدَّرَقِ المَجْرُوش
لفظ الزؤان مِطحَرَ « الجشيش

الزُؤان — حب يكون في البُرّ — وجَشَّ الركِيَّ يَجُشُّها
اذا استخرج ماءها وحمأتها — قال ابو ذؤيب *

يقولون لمّا جُشَّتِ البئر اوردوا
وليس بها ادنى ذِبابٍ لوارد

الذِبابِ — الماء القليل وفرس أجشُّ — غليظ الصهيل
وهو مما يحمد في الخيل قال النجاشى — ٣

ونَجّى ابن حرب سابحٌ ذو علالةٍ
أجشُّ هزيمٌ والرِماحُ دَوانى

قوله — ذو علالة — اراد جريا بعد جرى مثل علل الماء
شيئا بعد شئ وشربا بعد شرب الاول النهل والثانى
العَلَل — وقوله هزيم — اى تسمع له هزمة مثل هزمة
الرعد — ٤ وسمعت في حلقه جُشَّةً — اى غلظا وهو
مثل الجُشرة — وجُشُّ أعيادٍ موضع *
ومن معكوسه — شججت الرجل — أشجُّه شَجًّا
اذا كسرت رأسه وشجَّ الخمر بالماء يَشُجُّها شجا
اذا مزجها وشجَّ الارض براحلته — اذا سار بها
سيرا شديدا *
والأشجُّ — افعل من الشجّ اسم رجل وانشد — لاعشى
همدان — *

بينَ الأشجِّ وبينَ قيسٍ بيته
بَخْ بَخْ لِوالِده ولِلمولود

ج صَ صَ

(الجصُّ) معروف وليس بعربى صحيح *

ج ضَ ضَ

استعمل من معكوسه *
(ضَجَّ) ضجيجا والاسم الضَجّةُ — والضَجّاج — القسر
قال الراجز — العجاج يصف حربا *

(١) هذا البيت لعبيد بن ايوب العنبرى * (٢) لم يذكر هذا البيت في — ب — ولا في — ل — (٣) النجاشى اسمه قيس بن عمرو يذكر فرّة معاوية بن ابى سفيان بن حرب الاموى في بعض حروبه مع على بن ابى طالب رضى الله عنه بصفين * (٤) لم يذكر هذه العبارة في — ب — ولا في — ل — « مطحن *

واغشتِ الناسَ الضَّجاجَ الاضْجَجَا
وصاحَ خاشِي شرِّها وهَجْهَجَا

والضَّجاج — ثمر نبت او صمغ تغسل به النساء رؤوسهن لغة يمانية *

(اهملت الجيم مع الطاء والظاء في الوجوه الثنائية)

ج ع ع

(الجَعُّ) اميت فالحق بالرباعى فى جعجع والجَعْجَعَةُ القعود على غير طمأنينة ومنه قول الشاعر — ابى قيس ابن الاسلت الاوسى *

من يَذُقِ الحربَ يجد طعمَها
مُرًّا وتتركه بجعجاعِ

ومن امثالهم (اسمع جَعْجَعَةً ولا ارى طِحنا) الطِحن الشيء المَطحون — والطحن — المصدر — وكتب ابن زياد — ١ الى ابن سعد جعجع بالحسين اى ازعجه *

ومن معكوسه — عَجَّ يَعِجُّ ويَعُجُّ عجًّا وعجيجا — اذا صاح — وسمعت عَجَّةَ القوم وعَجيجَهم — اى اصواتهم * والعُجَّة — ضرب من الطعام لا ادرى ما حدُّها — ٢ ونهر عجّاج — كثير الماء — والعَجاجُ — الغبار وسمى العَجَّاج — عجّاجًا بقوله — ٣ *

حتى يَعُجَّ ثخنًا من عَجْعَجَا
ويُودِيَ المُودِى وينجو مَن نجا

والحق العَجُّ — بالرباعى فقالوا عجعج *

ج غ غ

اهملت الجيم والغين مع وجوه الثنائى *

ج ف ف

(جَفَّ) الشيءُ يَجِفُّ جفوفا بعد رطوبته — والجُفُّ الجمع الكثير من الناس قال الشاعر *

من مُبلِغٌ عمرَو بن هند آيةً
ومن النصيحة كثرةُ الانذارِ
لا اَعرِفَنَّكَ عارضًا لرماحِنا
في جُفِّ ثعلبَ وارِدِى الاَمرارِ

الشعر للنابغة الذبياني يعنى ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان — وروى الكوفيون فى جُفِّ تغلب وهذا خطأ لان تغلب في الجزيرة وثعلبة فى الحجاز واَمرار — موضع وجُفُّ الطلعة — وعاؤها اذا جَفَّ وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل سحره فى جُفِّ طلعة ذكر) والجُفُّ — ايضا نصف قربة تقطع من اسفلها وتجعل دلوا — قال الراجز *

رُبَّ عجوز راسُها كالكِفَّة
تحمل جُفًّا معها هِرْشَفَّهْ — ٤

قوله كالكِفَّة اى من الكبر ككِفَّة الحابل وهو الصائد الهِرشفة — خرقة ينشف بها الماء من الارض *

و اما الجَفجف — فهو الغلظ من الارض و قد افردنا

(١) فى نسخة لعنه الله بعد ابن زياد وبعد قوله بالحسين رضى الله عنه — وحكى الجوهرى عن الاصمعى فى معناه قال احبس وقيل ضيق عليه و قيل الجعجعة صوت الرحى والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعد ولا يوقع * (٢) هو دقيق يعجن بسمن ويلقى فيه قشبة بيض ويقال كل طعام يجمع مثل التمر والاقط * (٣) اسم العجاج عبدالله بن رؤبة السعدى يكنى ابا الشعثاء تابعى وابنه رؤبة بن العجاج وهما راجزان معروفان لم يقولا غير الرجز الابيتا اوبيتين * (٤) و يقال الهرشفه هاهنا العجوز الكبيرة وفي اللسان كالقفه *

لهذا المكر ربابا تراه انشاء الله *

ومن معكوسه - فجّ والجمع فجاج - وهو الطريق الواسع فى الجبل اوسع من الشعب - وفجّ الرجل رجليه اذا باعد بينهما وكذلك الدابة - ويقال ايضا افجّ فهو مُفِجٌّ - اذا اعداعد واشد يدا وقوس فجّاء - اذا ارتفعت سِيَتُها فبان وترها عن عِجسِها يقال عُجسُها وعِجسُها وعَجسُها ثلاث لغات وهو المقبض *

ج ق ق

(اهملت الجيم مع القاف والكاف فى وجوه الثنائى)

ج ل ل

جُلُّ الشئ معظمه وجُلُّ الدابة وجَلُّها - لغة تميمية معروفة - ويقال - احذت جُلَّ هذا وجَلَّه اذا تجلَّلتَه واخذت جُلاله - ويقال قوم جِلَّة ذووا خطار - والجَلَّة البعرة *

والجليل - الثمام ونهى عن اكل لحم الجلّالة وهى التى تأكل البعر والرجيع - والجَلّة - من جلال التمر عربي معروف والجمع جُلَل *

قال الشاعر - وهو الاعشى *

ينضحُ بالبول والغبار على
فخذيه نضحَ العيديّة الجُلَلا

وانشدنى ابوعثمان الاشناندانى قال انشدنى الاصمعى قال انشدنى الاخفش *

باتوا يعشّون القُطيعاء ضيفهم
وعندهم البرنيُّ في جُلَل تُجلِ - ١
فما اطعموه الأوتكى من سماحة
ولا منعوا البرنيَّ الا من البُخلِ

الأوتكى - ضرب من التمر والقطيعاء تمر صغار يشبه الشهريز - قال الراجز *

اذا ضربتَ موقَرا فابطُن لَه
فوقَ قصيراه وتحت الجُلَّه

والمَجلّة - الصحيفة وكذلك روى بيت النابغة الذبيانى يمدح بنى جفنة الغسانيين *

مَجلّتُهم ذاتُ الاله ودينُهم
قويم فما يرجون غيرَ العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا انصارى فاراد الانجيل ومن روى مَحلّتهم بالحاء اراد الشام الارض المقدسة *

ومن معكوسه - لجّ يَلُجّ لجاجا - اذا محك فى الامر - وسمعت لَجّة القوم اى اصواتهم واللُجّة لُجّة البحر والجمع لُجّ ولُجَج - وفى الحديث - ٢ (أُدخلت الحشّ ووضعو الألجّ على قفىّ) قالوا يعنى السيف والله اعلم - وسماه لُجّاً تشبيها بلُجّة البحر *

ج م م

(جمّ) الفرس يَجِمُّ جمّاً وجُموما - اذا عفى من التعب ولم يركب - وكذلك جمامه اذا ترك الضراب ويقال - اعطى جمام فرسك - وجمّت البئر تجمُّ

(١) القطيعاء شبيه بالشهريز والشهريز اعظم منه يسميه اهل عمان الزارى واهل البحرين القطيعاء ورواه المؤلف في جلل تجل وتجل بالنون والثاء جميعا والمعنى واحد * (٢) في نسخة — وفي حديث الزبير — وفي اللسان والتاج — في حديث طلحة بن عبيد والصواب طلحة بن عبيد الله — ووضعوا اللج *

جمّاً و جُموما - اذا را جع ماؤها و ضمّ الجيم فى البئر اكثر من كسرها - و جَمّة الرَّكيّ - معظم مائها اذا ثاب و الجمع جِمام و كذلك - جَمّة المركب البحرى عربية صحيحة محضة و هو الموضع الذى يجتمع فيه الماء الراشح من خروزه - و الجُمّة - الشعر الكثير وهى اكثر من اللِّمّة و الجمع جُمَم و جِمام و الجُمّة - القوم يسئلون فى الديات - قال الراجز *

و جُمّة تسألنى اَعطيتُ
و سائلٍ عن خبر لَوَيتُ
فقُلت لا ادرى و قد دَرَيتُ

والجَمّ - الكثير من كل شئ - قال الراجز - ابو خراش الهذلى - ١

اِن تغفرِ اللهم تغفر جمًّا
و ايُّ عبدٍ لك لا اَلَمّا

اى لم يلم بالذنب و لم يقارف - و كذلك فسره ابو عبيدة - و كذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم *
و الجَمّ - زعموا صدف من صدف البحر لا اعرف حقيقته و اَجمّتِ الحاجة - حانت - قال زهير *

و كنتُ اذا ما جئتُ يوما لحاجة
مضت و اجمّت حاجة الغد ماتخلو

و من معكوسه - مجّ الماء يَمُجُّه مجّاً - اذا مجّه من فيه بمرة واحدة اى اخرجه - و هو المُجاج ومُجاج المزن - مطره - و مُجاج النحل عسله - قال الشاعر - ٢ *

و يدعو بِبرد الماء وهو بَلاءُه
و اِمّا سقوه الماء مَجّ و غَرغرا

هذا يصف رجلا به الكَلَب والكَلَبُ اذا نظر الى الماء تَخيّل له فيه ما يكرهه فلا يشربه - والمُجُّ و البُجُّ زعموا فرخ الحمام ولا اعرف ما صحته *
و الأَجُّ - اسم - ٣ سيف من بعض سيوف العرب قد ذكره ابن الكلبي *
و اَمجّ الفرس امجاجا - اذا جرى جريا شديدا - قال الراجز - وهو العَجّاج *

كأنما يستضرِمان العَرْفَجا
فوق الجَلاذيّ اذا ما اَمجَجا

الجلاذي واحدها جِلذاءة - ٤ وهى الارض الصلبة اراد امجّا *

ج ن ن

(جُنّ) الرجل جُنونا - و جُنّ النبت - اذا غلظ واكتهل - والجِنّ - خلاف الانس - وجِنّ الشباب حدته و نشاطه - و يقال فلان فى جِنّ شبابه - قال حسان بن ثابت الانصارى *

اِنّ شرخ الشبابِ و الشعرَ الا
سودَ ما لم يُعاص كانَ جُنونا

(١) يروى انه حج اربع حجات فقال - لاهم هذا رابع ان تما - اتمه الله وقد اتما - و يروى خامس وقد جرى هذا على لسان النبي صلى الله عليه و آله وسلم — واسم ابى خراش خويلد بن مرة مخضرم و يروى — ان تغفر اللهم فاغفر جما *
(٢) هذا الشعر للحارث بن التوأم اليشكرى من قطعة ذكرها ابو حاتم فى كتاب المعمرين يصف كبره - فتفسيره مخالف لتفسير المؤلف و فى نسخة — فاذا سقوه الماء مج و غرغرا * (٣) هو سيف زهير بن جناب الكلبي احد المعمّرين و قيل هو البج بالباء * (٤) في — ب — جلذاءة بكسر الجيم وهكذا في نسخ الهند *

وجِنّ الليل - اختلاط ظلامه - قال الشاعر المتنخل الهذلى يصف ضيفا *

حتى يجيىءُ وجنُّ الليل يوغِلُه

والشوكُ فى وَضحِ الرجلين مركوزُ

ويقال - جُنون الليل وجَنانُه - قال الشاعر - دريد ابن الصمة الجشمى *

ولولا جُنونُ الليل ادركَ ركضُنا

بذى الرِمث والاَرطى عِياضَ بنَ ناشب

ويقال - تجنّه الليل واجنّه وجنّ عليه - اذا ستره وغطاه فى معنى واحد وكل شئ استتر عنك فقد جُنّ عنك ويقال - جنانُ الرجل - وبه سميت - الجِنّ وكان اهل الجاهلية يسمون الملائكة - جِنّةً - لاستتارهم عن العيون - والجِنّ والجِنّة - واحد والجُنّة - ما واراك من السلاح والجَنّة - الارض ذات الشجر والنخل ولا تسمى جَنّةً حتى يجنّها الشجر اى يسترها - هكذا قال ابوعبيدة - وسمى الترس مِجنا - ١ لستره صاحبه - وسمى القبر - جَنَناً من هذا وما دام فى بطن امه فهو - جنينٌ - والجنين المدفون قال الشاعر - عمرو بن كلثوم التغلبي *

ولا شمطاءَ لم يترُك شقاها

لها من تِسعة اِلاّ جنينا

قال ابو بكر - الاجنينا - ٢ الامدفونا في هذا الموضع ٣ - ومنه كلام ابن الحنفية (رحمك الله من مُجَنّ في جَنَنٍ ومُدرج في كفن) يقوله للحسن رحمة الله عليه - وجَنان الناس معظمهم قال الشاعر - وهو ابن احمر الباهلى *

جنانُ المسلمين اَمسُّ وُدّاً

وانِ جاورتُ اسلمَ او غِفارا

وربما سميت الروح جنانا لان الجسم يجُنّها - هكذا قال بعضهم *

ومن معكوسه - نجّ الجرح ينِجّ نجّاً - اذا رشح منه القيح اوغسق به -٣ وزعموا ان الغسّاق من هذا اشتق يقال غسق الليل يغسق وغسق الجرح يغسق - قال الشاعر - القطران *

فان تك قرحةٌ خبثت

فان الله يشفى من يشاءُ -٤

ج و و

(جَوّ) السماء معروف وهو الهواء ورووا بيت ذى الرمّة *

وظلّ للاَعيس المزجى نواهضه

في نفنف الجوّ تصويبٌ وتصعيد

وروى في نفنف اللوح - وجوّ البيت داخله - لغة شامية وكانت العرب تسمى اليمامة في الجاهلية جوّاً - قال الشاعر - الاعشى *

فاستنزلوا اهلَ جوّ من منازلهم

وهدّموا شاخصَ البنيان فاتّضعا

(١) الذى ذكره سيبويه ان مجنا فعل من المجن ومعناه السعة والصلابة وجمهور اللغويين على انه من الجنّ وهو التغطية

(٢) فى نسخة دفينا اى قدماتوا كلهم * (٣) هذا القول الى البيت اضيف من — ل —* (٤) ذكر الجوهري انه جرير والذي ذكره ابن السكيت وغيره انه القطران وصوبه ابن بري وروايته - يفعل مايشاء *

ومن معكوسه ـ وَجٌّ ـ وهو الطائف ـ قال الشاعر *

صبحتُ بها وَجّاً فكانت صبيحةً

على اهل وَجٍّ مثلَ راغيةِ البَكر

ج هـ هـ

الحق ـ جهَّ ـ بالرباعى فقيل ـ جَهْجَهَ ـ يقال جَهْجَهتُ بالسبع ـ وهَجْهَجْتُ به ـ اذا زجرته قال الراجز ـ رؤبة ـ ١

وكيدِ مَطّالٍ وخصمٍ مِبدَهِ

يَنوى اشتقاقا في الضلال المتيه

جَهْجَهتُ فارتدَّ ارتداد الاكمه ـ ٢

وقال الآخر ـ مالك بن الريب المازنى *

جرَّدتُ سيفى فما ادرى اذ البَدِ

يَغشى المُهَجهِجَ حدُّ السيف ام رَجُلا

ويقال ـ جهْجَهْتُ بالابل ـ وهَجهجتُ بها ـ اذا زجرتها ويومُ جُهْجوهٍ ـ من ايامهم له حديث *

ومن معكوسه ـ ظليم هَجهاجٌ ـ كثير الصياح ـ ورجلٌ هَجهاج ـ كثير الصوت ايضا ـ وهَجَّتِ النار تَهِجُّ هَجّاً وهَجيجاً ـ اذا سمعت صوت اشتعالها وهَجَّت عينه اذا غارت ـ ٣ والهَجيجُ ـ وادٍ عميق لغة يمانية ويقال ـ اِهْجِيجٌ ـ ويوم هَجَّاجٌ كثير الريح شديد الصوت *

(اهملت الجيم والياء في الثنائى)

باب حرف الحاء وما بعده

اهملت الحاء والخاء في الوجوه كلها *

ح د د

(حدُّ) السكين وغيره معروف ـ وحددت السكين وغيره أُحدُّه حدّا واحدَدْتها يُحدُّها احدادا وسكين حديد وحُدَاد ـ اذا مسحته بحجر او مبرد ـ ويقال رُجل حُدٌّ ومحدود ـ اذا كان محروما ـ واحددت اليك النظر أُحِده احدادا ـ والحدُّ بين الشيئين الفرق بينهما لئلا يعتدى احدهما على الآخر وحددت على الرجل أَحِدُّ ـ حِدّة ـ اذا غضبت عليه وحدُّ الدار ـ معروف ـ وحدُّ السارق ـ وغيره الفعل الذى يمنعه عن المعاودة يُحدُّه عنها ويمنع غيره ايضا ـ واصل الحدّ المنع ـ يقال حدّنى عن كذا وكذا اذا منعنى عنه ـ وبه سمى السجّان حدّادا لمنعه كأنه يمنع من الحركة قال الشاعر *

يقول لى الحدّادُ وهو يقودنى

الى السِجن لا تجزع فما بك من بأس

وسمّى الاعشى الخمار ـ حدّادا ـ لانه يحبس الخمر عنده فقال *

فقُمنا ولمّا يَصِحْ ديكُنا

الى جَونة عند حدّادها

الجَونة ـ الوعاء الذى يجعل فيه الخمر وهو الزق يذهب بوصفها الى السواد ـ وحدّتِ المرأة وأحدّت

---

(١) لم يذكر المصراعين الاولين فى ـ ب ـ ولا فى ـ ل ـ * (٢) ويروى هجهجت ورواية الديوان هرجت وكذا رواه جماعة من ائمة اللغة والمؤلف ايضا والمعنى واحد * (٣) هجت عينه وهججت عينه كلاهما لغتان وزعم بعضهم ان الاصل التثقيل وقد مر وليس بجيد بل الاصل التخفيف *

اذا تركتِ الطيب و الزينة بعد زوجها — وابى الاصمعى الا حدّت فهى مُحِدٌّ — و لم يعرف — حدّت ويقال هذا امر حَدَدٌ — اى ممتنع — ودعوة حَدَدٌ اى مردودة لاتجاب *

و قد افردنا لهذا بابا في آخر الكتاب فيما جاء فيه حرفان مثلان في موضع عين الفعل و لامه * و بنو حُداد بطن من العرب من طيئى — وبنو حدّان — بطن من بنى سعد — والحُدّان — من الازد *

واستعمل من معكوسه — دحّ فى قفاه يَدُحُّ دحًّا و دُحوحاً — مثل دعّ سواء — قال الشاعر *

قبيحٌ بالعجوز اذا تغدّت
من البَرْنيّ و اللبن الصريح
تَبغّيها الرجالَ و في صَلاها
مواقعُ كلِّ فَيشلةٍ دَحوحِ

ح ذ ذ

حَذّ الشيَ يَحُذّه حذًّا — اذا قطعه قطعا سريعا والحُذّة — القطعة من اللحم — ١ و هى الفلذة — قال الشاعر — اعشى باهلة يرثى المنتشر *

تُغنيه حُذّةٌ فلذانٍ المّ بها
من الشِواء ويُروِى شربَه الغُمَرُ

ويروى — حزّة — والحَذَذُ — خفّة وسرعة — وقطاة حذّاء سريعة الطيران — وناقة حذّاء — سريعة خفيفة — و في خطبة عتبة بن غزوان (ان الدنيا قد ادبرت حذّاء) اى سريعة الادبار و قالوا — قطاة حذّاء — قليلة ريش الذنب — قال الشاعر — هو النابغة الذبيانى *

حذّاءُ مُدبِرةً سَكّاءُ مُقبِلةً — ٢
للماء فى النحر منها نَوطةٌ عَجَبُ

السكك — اصوق الاذن بالرأس يريد انه لا اذن لها الا السّمّان * و للحاء والذال مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

ح ر ر

(حرّ) يَحرُّ يومُنا — بفتح الحاء وكسرها و الفتح اكثر حرًّا — وزعم قوم من اهل اللغة انه يجمع الحَرُّ احارِرَ و لا اعرف ما صحته — و الحُرُّ — خلاف العبد — ٣ و عبد معتق و فى التنزيل (نَذَرتُ لك ما فى بطني محرَّرا) يقال والله اعلم انها ارادت انه خادم لك و هو حرٌّ — و الحرورِيّة — الذين خرجوا على امير المؤمنين علىّ عليه السلام نسبوا الى حَرُوراء موضع اجتمعوا فيه — والحُرُّ — العتيق من الخيل وغيرها و يقال — حُرٌّ بيّن الحُرّيّة — والحُرُّ الحمامة الذكر — ٤ الذى يسمى ساق حُرّ — قال الشاعر *

دعت ساقَ حُرٍّ فوقَ ساقٍ كأنها
شريبُ نَدامى هزّ اعطافَه السُّكْرُ

و الحُرُّ — ضرب من الحيات — و الحُرُّ — ايضا طائر صغير — والحِرّة — حرارة العطش والتهابه — ومن دعائهم (رماك الله ٥ — بالحِرّة والقِرّة) اى بالعطش والبرد

(١) قال القالى فى اماليه لم اسمع الحذّة بمعنى القطعة هاهنا الاعن ابن دريد وحده وقد ذكر المؤلف فى غير هذا الموضع انه يروى حزّة وحذّة وحذية وحذوة * (٢) فى هـ — حذاء مقبلة صكاء مدبرة والصكك لصوق الاذن بالرأس *
(٣) من ها هنا الى لفظ العتيق اضيف من ب (٤) فى هامش (ب) قال ابو حاتم الحراحد الصقور الجوارح ووصفه فى كتاب الطير له * (٥) فى (ب) — و ل — رماه الله بالحرة تحت القرة *

والحَرَّة ـ ارض غليظة تركبها حجارة سود والجمع حِرَار وحَرُّون وأحَرُّون ـ وللعرب حرار معروفة" ـ حَرَّةُ بنى سليم ـ وحرّة ليلى ـ وحرَّة راجل ـ وحرَّة واقم ـ بالمدينة ـ وحَرَّة النار لبنى عبس ـ قال ابو بكر ـ قال ابو حاتم قال الاصمعي سألت غنويا عن جمع حَرَّة فقال أحَرُّون وسألت قيسيًّا فقال حَرُّون ـ وانشد للراجز يدبن عتاهية التيمى *

لا خَمسَ الا جَندلُ الا حَرِّين ـ ١

والخِمس قد اجشَمْنَكَ الأمَرّين

يقال لليلة التى تُزفُّ فيها العروس الى زوجها فلا يقدر على افتضاضها ـ ليلة حَرَّة ـ قال النابغة *

شُمُس" موانع كلّ ليلة حَرَّةٍ

يُخلِفن ظَنَّ الفاحش المغيار

واستعمل من معكوسه ـ الرُحُّ جمع أرَحّ ـ والأرَحُّ العريض الحافر فى رقة وهو عيب ـ قال الراجز حميد الارقط *

لا رَحَح" فيها ولا اصطرارُ

ولم يُقَلِّب ارضها بيطار

ولا لِحَبْلَيْه بها حَبارُ

الحبار ـ الأثر ـ والاصطرار ـ عيب ـ وهو ضيق الحافر *

ح ز ز

(حزَّ) الشئَ يَحُزُّه حزًّا ـ اذا اثّر فيه بسكين وغير ذلك والحَزُّ ـ الفرض الذى في الزند ـ والحَزُّ ـ غامض من الارض ينقاد بين جبلين غليظين ـ والحَزُّ موضع بالسَّراة والحزيز ـ غلظ من الارض والحِزاز ـ الهبرية تكون في الرأس ـ وهذا يستقصى في المكرر ان شاء الله تعالى *

والحَزَّة ـ القطعة من الكبد واللحم *

ومن معكوسه ـ زَحَّه يَزُحه زَحًّا ـ اذا نحاه عن موضعه وقد الحقوه بالرباعى ـ زَحزَحهُ *

ح س س

(حسَّ) يحُسُّ حَسًّا وأحسَّ ايضا ـ من قولهم حَسَسْتُ بالشئ وأحسَسْتُه وأحسَستُ به ـ والمصدر الحَسُّ والحَسِيسُ ـ وقد قالوا حَسِيتُ بالشئ ـ في هذا المعنى والاسم الحِسُّ ـ ماسمعت له حِسًّا ولا جِرسا *

قال ابو بكر ـ اذا افردوا قالوا ماسمعت له جَرسا ـ ٢ فاذا قالوا ما سمعت له حِسًّا ولا جِرسا بكسر الجيم على الاتباع ـ والحِسُّ ـ وجع يصيب المرأة بعد ولادتها والحَسُّ ـ القتل المستأصل الكثير ـ وكذلك فُسِّرَ فى التنزيل والله اعلم فى قوله جلّ وعزّ (اِذ تَحُسُّونَهم باِذنِه)

وقال ابو بكر يقال ـ أحسَسْتُ به وأحَسْتُ به وحَسِيتُ به ـ قال ابو زبيد الطائى *

سوى أنّ العتاق من المطايا

حَسِين به فهنّ اليه شُوسُ

يصف ابلا ابصرت اسدا فهن ينظرن اليه شزرا ـ وفلان يَحِسُّ لفلان حَسًّا ـ اذا عطفته عليه الرحم ـ ومنه

(١) الخمس يروى بالفتح وبالكسر اما الفتح فزعموا انه اراد خمس مائة درهم * (٢) هذا قول المؤلف وقال ابوزيد الجرس والجِرس لغتان معروفتان *

قولهم (ان العامري ليحسّ للسعدي) لما بينهما من الرحم — وحسّت الناقة حسّاً — وحسّ البرد النبت حسّاً — اذا احرقه والبرد محسّة للنبت — بفتح الميم — ومحسّة الدابة — بكسرها — وحسّ بكر السين كلمة تقال عند الالم — قال العجاج *

فما أراهم جزعاً بحسِّ

عطف البلايا المسَّ بعد المسِّ

(والحُسَاس) سمك جاف صغار لغة عبدية — ١ والحِسُّ — مسُّ الحمى اول ما تبدو — وانحسّت اسنانه اذا تساقطت — قال العجاج *

في معدِنِ المُلك القديم الكِرس

ليس بمقلوع ولا منحسّ

وللحاء والسين مواضع في المعتل ستراها ان شاء الله *

ومن معكوسه — سحّ الماءَ يسحُّه سحّاً — اذا صبّه صبّاً كثيراً — وكل شيء صببته صبّاً متتابعاً فقد سحَحْته قال الشاعر — دريد بن الصمة الجشمي *

ورُبّت غارة اوضعتُ فيها

كسحِّ الهاجريّ جريم تمرِ

والسُحُّ — تمر يابس لا يكنز — لغة يمانية *

ح ش ش

(الحَشُّ والحُشُّ) النخل المجتمع والجمع الحُشّان — وبه سُمّي الحَشُّ الذي تعرفه العامة لانهم كانوا يقضون الحاجة في النخل المجتمع فسمي الحشّ بذلك ويسمى الحائش ايضاً — وانشد *

فقات اثلٌ زال عن حِلاجِلِ

ومُشمرٌ من حائشٍ حواملِ

والحَشّ — مصدر حششت النار احُشُّها — اذا اوقدتها وفلان محَشُّ حرب — اذا كان يسعرها لشجاعته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي جندل بن سهيل — ٢ (ويل امّه محَشُّ حرب لو كان معه رجال) وحشّ النابل السهم يحشّه حشّاً اذا ركّب عليه قذذا — وحُشَّ الفرس بجنبين عظيمين — اذا كان مجفرا — ٣ وحشّت يده واحشّها الله — اذا يبست — والحشيش لا يكون الا يابسا قال ابو بكر قال ابو حاتم فسألت ابا عبيدة فقال يكون يابسا ويكون رطبا — وحَشُّ كوكب — ٤ موضع بالمدينة معروف *

ومن معكوسه — الشُحُّ والشَحُّ — لغتان وهو معروف وهما مصدر شَحَّ يشَحُّ شحّاً فهو شحيح *

ح ص ص

(حَصّ) شعره يحُصُّه حَصّاً — اذا جرده — وانحصّ اذا انجرد — وقال قوم من اهل اللغة — حُصّ شعره فهو محصوص — اذا حصّه غيره — قال الشاعر — ابو قيس ابن الاسلت الاوسي — *

قد حصّتِ البيضةُ رأسي فما

اطعمُ نوماً غير تهجاعِ

(١) من هاهنا الى الشعر اضيف من — ل — * (٢) في اسم من قيل له هذا القول اختلاف فلينظر كتاب السير لايضاحه * (٣) الجفر الواسع الجنبين من الدواب — فرس مجفر وناقة مجفرة وهي الجفرة * (٤) في هامش — ب — وفيه دفن امير المومنين عثمان رضي الله عنه *

والشعر حَصِيص ومَحصوص ـ وفرس حَصِيص اذا قل شعر ثُنَّته وهو عيب ـ وبنو حُصَيص ـ بطن من العرب من عبدالقيس ـ والاحَصُّ ـ ماءمعروف والحُصُّ ـ الورس قال الشاعر ـ عمرو بن كلثوم التغلبي *

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها
اذا ما الماء خالطها سَخِينا

واخذت حِصّتي من كذا وكذا ـ اى نصيبي وحَاصَصْتُ فلانا محاصّةً وحِصاصا ـ اذا قاسمته فاخذت حِصّتَك واعطيته حِصَّتَه *

ومن معكوسه ـ الصحة ـ ضد السقم قال ابوعبيدة يقال ـ كان ذلك فى صُحْتِه وسُقْمِه ـ والصِحَاح جمع الصحيح ـ والصَحاح بفتح الصاد جمع الصحة بعينها ـ وفى بعض كلامهم (ما اقرب الصَحاحَ من السَقَم) والسَقام والسُقْم قال *

قد خطَّ ايامُ الصَحاح والسَقَم

ح ض ض

(حَضَضْتُ) الرجلَ على الشيء اَحُضُّه حضًّا ـ اى حرضته والاسم ـ الحُضُّ ـ ويقال حَضٌّ وحُضٌّ مثل الضَعف والضُعف ـ والحُضَض والحُضُض دواء معروف ـ وذكروا ان الخليل كان يقول الحُضَظ ـ بالضاد والظاء ولم يعرفه اصحابنا *

ومن معكوسه ـ الضِحُّ ـ وهى الشمس واحسب قولهم جاء بالضِحِ ـ والريح من هذا ـ ١ اذا جاء بالشيء الكثير والعامة تقول بالضيح والريح وهذا مالا يعرف *

ح ط ط

(حَطَّ) الحمل عن البعير يَحُطُّه حطًّا ـ وكل شيء انزلته عن ظهر او غيره فقد حَطَطْتَه ـ والحَطُّ ـ حطّ الاديم بالمِحَطِّ وهى خشبة يصقل بها الاديم او ينقش ويُمَلَّس قال الشاعر ـ النمر بن تولب العكلى *

كأنَّ مِحَطًّا فى يدى حادثية
صَنَاعٍ عَلَتْ منى به الجلد من عَلٍ ـ ٢

حَطَّ الاديم يَحُطُّه حطًّا ـ اذا نقشه او مَلَّسه وحَطَّ الله وزره حطًّا ـ والحَطَاط ـ واحد تها حَطَاطَة وهو بثر صغار ابيض يظهر فى الوجوه ـ ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه (حَطَاطَة") قال ابوحاتم هو عربي معروف مستعمل ـ والحَطُوط ـ الاكمة الصعبة الانحدار *

ومن معكوسه طَحَحْتُ الشيء اَطُحُّه طَحًّا ـ اذا بسطته ـ ٣ قال الراجز *

قدركبت منبسطا منطحا
تحسبه تحت السراب الملحا

ويقال ـ طَحَا فلان يَطْحُو طُحُوًّا ـ اذا بعد فهو

(١) وقد حكى القوم عن ابى زيد وغيره الضيح والريح كأنه اتباع وذكر ابن فارس جاء بالضيح والريح اى جاء بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح وانشد

الريح لله وما فى الريح * والشمس فى اللجّة ذات الضيح

(٢) فى هـ ـ من علُ * (٣) فى هامش ب ـ وطحا بمعنى بسط قال الله عزوجلّ (والارض وما طحاها) ودحا بمعنى طحا ايضا وتقول طحا بك همك اذا ذهب بك فى مذهب بعيد يطحا طحوا وطحيا ـ قال علقمة بن عبدة طحابك قلب فى الحسان طروب *

طاح — وبه سمى طاحية — ابو هذا البطن من الازد والطَّحُ — ان يضع الرجل عقبه على الشئ ثم يسحجه بها *

ح ظ ظ

(الحظّ) معروف يجمع حظوظا — وقالوا أحاظ — قال الشاعر — المعلوط القُريعي *

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى — ١
ولكن أحاظٍ قُسِّمت وجدود

ورجل حَظِيظٌ — ذو حظٍّ وقد سموا حُظَيّاً وستراه فى بابه ان شاء الله — والحظاء — سهام صغار يتعلم بها الرمى — ومثل من امثالهم (احدى حُظَيَّات لقمان) للشئ الذى تستهين به وهو مخوف *

ح ع ع

(اهملت الحاء مع العين والغين فى الثانى الصحيح)

ح ف ف

(حَفَّ) القوم بالرجل وغيره حفّاً — اذا اطافوا به وحَفَفْتُ الشئ حفّاً — اذا قشرته ومنه — حَفَّت المرأة وجهها — اذا اخذت عنه الشعر — والحَفَفُ الضيق فى المعاش والفقر واصله من القشر — وفى كلام بعضهم (خرج زوجى ويتم ولدى فما اصابهم "حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ") فالحَفَفُ الضيق والضَّفَفُ ان يَقِلّ الطعام ويكثر آكلوه ويقال — اغار فلان على بنى فلان فاستحفّ اموالهم — اى اخذها باسرها وحَفُّ النسّاج — معروف ٢ — والمِحَفَّة — سمّيت بهذا الان خشبها يَحُفُّ بالقاعد فيها — وحَفَّ رأس الرجل من الدهن يَحِفُّ حفوفا وأحففته انا احفافا والحُفَافة — ما سقط من الشعر المحفوف وغيره والحَفَاف — البلغة من العيش *

ومن معكوسه — فَحَّتِ الافعى فَحّاً وفحيحا — وهو تحكك جلدها بعضه ببعض وقال قوم بل فَحيحُها نفخها من فيها وصوت تحكك جلدها كشيشها *

قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

يا حَىَّ لا ارهب ان تَفِحّى
وان تُرَحِّى كَرَحَى المُرَحِّى

قال ابو بكر — يخاطب رجلا شبهه بالحية اراد — حيّة فرخّم — وقوله كرحى المرحى — اى تستدير — وفَحَّ الرجل فى نومه — اذا نفخ تشبيها بذلك *

ح ق ق

(الحقّ) ضد الباطل — والحِقُّ — من الابل قال الاصمعى — اذا استحقت امه الحمل من العام المقبل وهو الثالث سمى الذكر حِقّاً والانثى حِقَّة وهو حينئذٍ ابن ثلاث سنين — وقال آخرون — اذا استحق ان يحمل عليه — قال الراجز *

اذا سهيلٌ مغربَ الشمسِ طَلَعْ
فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ

ويقال — اتت الناقة على حِقّها — اذا جاوزت وقت ايام نتاجها قال الشاعر — ذو الرمة *

أفانينُ مكتوبٌ لها دون حِقّها
اذا حملها راش الحِجاجين بالثُّكلِ ٣ —

---

(١) هذا الشعر يقال عن ابن دريد انه نسبه الى سويد بن حذّاق العبدى وليس احاظ جمع حظ بل جمع أحظ وهو جمع حظوة *

(٢) قال الاصمعى الحفّ المنسج والحفة المنوال ويقال هى التى يضرب بها الحائك وحفّ رأس الرجل بعد عهده بالدهن وشعث

قوله

(٣) فى نسخة — جاش الحجاجين *

قوله ـ راش الحجاجين ـ اى اذا نبت الشعر على ولدها القته ميتا ـ وحقّ الامر يحقّ ـ و قال قوم يحُقّ حقا اذا وضح فلم يكن فيه شك ـ واحققته احقاقا و الحِقاق ـ مصدر المُحاقّة ـ حاققت فلانا فى كذا وكذا مُحاقّةً وحقاقا ـ وحقّقتُ الشئ تحقيقا اذا صدقت قائله ـ حقَقتُ انا الشئ اَحقُّه حقّاً و الحُقّ ـ الذى يسميه الناس الحقّة ـ عربى معروف ـ ١ وقد جاء فى الشعر الفصيح ـ قال عمرو بن كلثوم *

وثديا مثل حُقّ العاج رخصا

حصانا من اكفّ اللامسينا

والحُقّ ـ رأس العضد الذى فيه الوابلة ـ والحُقّ اصل الورك الذى فيه عظم رأس الفخذ ـ والاَحقّ من الخيل الذى يضع حافر رجله في موضع حافر يده وذلك عيب ـ قال الشاعر ـ عدي بن خرشة الخطمى *

باجرَدَ من عِتاق الخيل نهدٍ

جوادٍ لا اَحقَّ ولا شَئيتُ

ويروى ـ باقدر والاقدر موضعان فمنه قصر العنق وهو عيب والآخران يجاوز حافر رجليه مواقع يديه وهذا مدح ـ والشئيت ـ الذى يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب ايضاً *

ومن معكوسه ـ القَحّ ـ وقد اميت فالحق بالرباعى فقيل ـ القُحقُح ـ ٢ وهو العظم الذى فوق الدبر الذى فيه عجب الذنب المشرف على الدبر ـ وفرس وقاح ـ بيّن القَحة بفتح القاف هكذا يقول الاصمعى اذا كان صلب الحافر ـ وناقة وَقاحٌ ـ اذا كانت صلبة الخفّ ومن هذا قولهم ـ رجل واقح الوجه ـ ووقح الوجه ـ و وَقاحُ الوجه ـ واعرابي قُحٌّ ـ اى خالص لم يدخل الامصار ويقال ـ عربي قح ـ اى محض وقالوا قحاح ايضاً وهو الذى لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها ـ وقال قوم بل هو الصميم الخالص *

ح كَ كَ

(حَكَّ) الشئ بيده يَحُكُّه حكّاً ـ قال الاصمعى ـ ودخل اعرابي البصرة فآذاه البراغيث فانشأ يقول *

ليلة حكٍّ ليس فيها شكٌّ

اَحُكُّ حتى ساعدى مُنفكٌّ

اَسهرَنى الأُسَيوِدُ الاَسكُّ

ويقال ـ ماحكّ هذا الامر فى صدرى ـ ٣ ولا يقال اَحاكَ ـ ويقال ما احاك فيه السلاح اى لم يعمل فيه ـ وفرس حكيكٌ ـ اذا انحتّ حافره من اكل الارض اياه حتى يرقّ ـ والحُكاكُ ما حككت من شئ على شئ فخرجت منه حُكاكة * واستعمل من معكوسه ـ الكُحّ ـ واُميت فالحق بنظائره فقيل ـ كُحكُح والناقة الكحكح ـ الهرمة التى لا تحبس لعابها * وله فى التكرير مواضع ستراها

(١) في حاشية — ب — الحقّة معروفة كعرفان الحقّ ولا ادرى معنى قوله الذى يسميه الناس الحقّة فكل فصيح — قال امرؤ القيس وربع سناً في حقة حميرية ـ تخص بمفرود من المسك اذفرا * وقد ذكره صاحب العين فقال والحقة من خشب والجمع حقّ وحقق قال رؤبة — سوّى مساخيهن تقطيط الحقق — يعنى حواجر حمر الوحش * (٢) في نسخة القحقح بفتح القاف * (٣) وجاء فى الحديث ـ الاثم ما حاك في نفسك ـ ويقال ماحاك هذا الامر بقلبي *

ان شاء الله *

ح ل ل

(حلّ) العقدَ يَحُلُّه حلًّا — وكل جامد اذبته فقد حللته وحلّ بالمكان حُلولا — اذا نزل به — وحلّ الدينُ مَحِلًّا وقالوا — حلّ من احرامه واحل من احرامه احلالا — والحلّ خلاف الحرم — ومَحلّ القوم ومَحَلّتهم موضع حلولهم — ويقال فعل ذلك في حِلِّه ١ — وفي حَرِمه — اي في وقت احلاله واحرامه والحِلّ الحلال — ومنه قولهم (هذا لك حِلٌّ وبِلٌّ) وقال بعض اهل اللغة بِلٌّ اتباع وقال آخرون البلّ المباح لغة حميرية — ٢ *

ومن معكوسه — لَحِتْ عينُه لحًّا ولحِحتْ لَحَحًا — اذا غلُظت اجفانُها وتراكبت اشفارُها — لكثرة الدمع ومنه قولهم — هو ابن عمّه لحًّا — اذا لصق نسبه بنسبه — وألحّ فلان في الشئ الحاحًا اذا اكثر سؤاله اياه — كالّلاصق به — والقَتَبُ الملحاحُ وكذلك السرجُ — اذا لصِق بالظهر وعضّه *

ح م م

(حمّ الله) له كذا وكذا — اذا قضاه له — وأحمّه ايضا قال الشاعر — عمرو ذو الكلب بن العجلان الهذلي

اَحَمّ اللهُ ذلك من لقاء

اُحادَ اُحادَ في الشهر الحَلال ٣

اي قضاه الله — وفرس أحمّ بيّنُ الحُمّة وهي — بين الدهمة والكُمتة — والحَمّ — الشحم المذاب فما بقي منه فهو حَمّة — فاما الحُمَةُ فهي مخففة — وهي حِدّة السمّ وليس بابرة العقرب — وليست من هذا وستراها في بابها ان شاء الله *

(وحُمّ) الرجل من الحُمّى فهو محموم — وكل شئ سخنته فقد حَمّمته تحميمًا — ويقال حَممتُ التنّورَ اذا سجّرته — وحمّم الفرخ — اذا نبت زَغَبُه وكذلك حمّم الرأسُ — اذا حُلِق ثم نبت شعره — والحَمّة — عين حارّة تنبع من الارض ولا يجوز ان تكون باردة — والحُمامُ عَرَق الخيل اذا حُمّتْ *

ومن معكوسه — مَحّ الثوب يَمَحّ ويَمِحّ مُحوحًا اذا اخلق — وقالوا امَحّ ايضا فهو مُمِحّ — ومُحّة البيضة صُفرتها — وخالص كل شئ مُحّه — والمُحاح — في بعض اللغات الجوع — ولا ادري ما صحته — ورجل مَحّاحٌ — كذّاب — زعموا — واحسبهم رووها عن ابي الخطاب الاخفش *

ح ن ن

(حنّ) يَحِنّ حنينًا — اذا اشتاق — وحنّت الناقة اذا نزعت الى وطنها او ولدها — والبعير الى وطنه كذلك ٤ — ويقال — حَننتُ عن فلان اذا احلُمت عنه او تكلم فلم تُجبْه — وسمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلالًا — ينشد *

الا ليتَ شِعري هل اَبيتنّ ليلةً

بوادٍ وحولي اِذخرٌ وجليلُ

(١) ويروى في حلّه (بالضم والكسر) كما في —ب— * (٢) قد تقدم في مادة بلّ غير انه قال هناك يمانية * (٣) رواية السكري وغيره منت لك ان تلاقينا المنايا — والذي رواه المؤلف رواية ابي عمرو الشيباني ويروى في شهر حلال اي قضى الله ان نلتقي منفردين فنتضارب * (٤) من هنا الى وسمع زيدت من — ل — *

وهل اَرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنَّة
وهل يَبْدُوَن لى شامَةُ وَطَفِيلُ

فقال ــ حَنَنْتَ يا ابن السوداء ــ وبنوحَنٍّ ــ بطن من بنى عذرة ــ قال الشاعر ــ النابغة الذبيانى ＊

تَجنَّبْ بَنِى حَنٍّ فانَّ لِقاءَهم
كريهٌ وان لم تلقَ اِلاَّ بِصابر

والحِنُّ ــ زعموا ــ ضرب من الجِنّ ــ قال الراجز ＊

اَبِيتُ اَهوِى فى شياطينَ تُرِنْ
يلعبن احوالىَّ من حِنٍّ وجِنٍّ ــ ١

قال ابوبكر ــ احوالىَّ جمع حولِىٍّ ＊

ح وَ وَ

يقال (فلان لا يعرف الحَوَّ من اللَوِّ) اى لا يعرف ما حوى مما لوى ــ والحُوَّة سمرة تستحسن في الشفتين ــ والحُوَّة ــ من الوان الخيل بين الكمتة والدهمة من قولهم ــ فرس احوى ــ ولها مواضع ستراها ان شاء الله ＊

ح يَ يَ

(الحَىُّ) ضد الميِّت ــ والحَىُّ ــ حَىٌّ من العرب وزعموا انّ الحِىَّ ــ الحياة ــ قال العجاج ＊

كُنَّا بها اذا الحَيَاةُ حِىٌّ
واِذزمانُ النَّاسِ دَغْفَلِىٌّ ٢ ــ

ويروى (وقد نرى اِذا الحَيوةُ حَيُّ) قال ابو بكر يقول ــ اذا الحياة حياة ــ كما يقال ــ اذا الزمان زمان وقال قوم ــ الحِىُّ ــ جمع حَىّ ــ وبنوحَىٍّ بطن من العرب ــ وكذلك بنوحُيَىّ ــ وانشد ＊

ولكنّى خَشِيتُ على اُحَيِّى
جَرِيرَةَ رُمْحِهِ فى كُلِّ حَىّ ٣ ــ

ويقال ــ حَيِيتُ عن فلان ــ اذا استحييتَ عنه او تكلم فلم تجبه ＊

حرف الخاء وما بعده

خَ دَ دَ

(الخَدُّ) معروف ــ وهو ما اكتنف الانف من عن يمين وشمال وهما خدّان ــ والخَدُّ والأُخدُودُ شقان مستطيلان غامضان فى الارض ــ وهكذا فسره ابو عبيدة في التنزيل ــ والله اعلم ــ فى قوله تعالى (قُتِلَ اَصْحابُ الأُخْدُودِ) والمِخَدّة ــ مفعلة من الخَدّ لان الخَدّ يوضع عليها ــ والمِخَدّة ــ ايضا حديدة تُخَدّ بها الارض والاسم ــ خُدّةٌ والمصدر ــ خَدَدْتُ اَخُدُّ خَدًّا ــ وجمع خَدّ الانسان خُدُودٌ ــ وقد قيل للخَدّ فى الارض ايضا خُدَّةٌ ＊

واستعمل من معكوسه ــ الدَّخ ــ وهو الدُّخَانُ

(١) رواية الجوهرى ــ مختلف نجواهم حِنٌّ وجِنّ ＊ (٢) بعد هذا البيت

بالدار اذ ثوبُ الصبي يدىّ ☆ خود اضنا كا خلقها سوىّ

عيش دَغفل ود غفلى ــ واسع ــ والخود الناعمة والضناك ــ الممتلئة الكثيرة اللحم ＊ بطين ــ ن (٣) انشده ابن الاعرابى في كتاب المراثى لامرأة ترثى اباها وقبله ＊

لعمرك ماخشيتُ على اُبَىّ ☆ متالفَ بين قَوّ فالسلىّ

وذكر ابوتمام في باب المراثى انه لكعب بن زهير قال التبريزى وكان اُبَيٌّ مات عطشا ــ ونسبه المبرد لاعرابي ورد قصى ــ والاجود رواية ابن الاعرابي وابى تمام ＊

قال الراجز *

وَ سَالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخَّا

تحتَ رَوَاقِ البيت يغشى الدُّخَّا — ١

وقد الحق هذا الفعل بالرباعى فقيل — دُخْدُخ — ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم — فى حديث ابن صائد — ٢ (انِىّ خبأتُ لك خبيئاً قال فما هو قال دُخٌّ) اراد دخان — فقطع الكلمة عليه — فزجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

خ ذ ذ

اهملت — فاما قولهم — خُذ — فليس من هذا *

خ ر ر

(خرّ) يخِرُّ خرّاً — اذا هوى من علو الى سفل — وكل واقع كذلك فقد خرّ — وخرّ الحائط وما اشبهه — وكذلك الرجل اذا سقط و هو قائم على وجهه — وفى الحديث (انْ لا اَخِرَّ الاّ قائماً او غيرَ مُدْبِرٍ) كذا فسّره ابو عبيدة والخُرُّ — اصل الاذن فى بعض اللغات يقال — ضربه على خُرِّ اُذُنه والخُرُّ — مسيل غامض فى الارض — ٣ * واستعمل من معكوسه — رَخَّ العجينُ يَرِخُ رَخّاً اذا اكثر ماؤه — وارْخَخْتُه انا ارْخاخاً — وكذلك الطين ويقال — رَخَّه يَرُخُّه رَخّاً — اذا شدخه *

وللخاء والراء مواضع فى المكرر والمعتل تراها ان شاء الله *

خ ز ز

(الخزّ) معروف عربي صحيح قد جاء فى الشعر الفصيح ٤ — واستعمل من معكوسه — الزَّخ — وهو الدفع — زَخّه يَزُخُّه زَخّاً — اذا دفعه — وزَخَّ فى قفاه — اى دفع وكل دفعٍ زخٌّ — وربما كُنِيَ به عن الجماع — وقد روى عن علي عليه السلام *

اَفلَحَ من كانت له مِزَخَّه

يَزُخُّها ثمّ ينامُ الفَخَّه

وهذا شئ لا اقدم على الكلام فيه — واحسب الفَخّة ان ينفخ في نومه ولا ادرى ماصحته — والزَّخّة — الغيظ ذكره الاصمعى — وزعم انه لم يسمعه الا في شعر هذيل وانشد لبعضهم — وهو صخر الغي *

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخّةٍ

وَتُضْمِرُ فى القلب وَجْداً وَخيفاً

والزخيخُ — النار لغة يمانية — تراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

خ س س

(خسّ) الشئُ خَسَاسةً وخِسّةً — اذا رَذُلَ — والخُسُّ اسم رجل من ايادٍ معروف — ٥ وهو ابو ابنةِ الخُسّ —

---

(١) في هامش الاصل — فلخا اى لصق — والرجز لاعرابية — وقيل لاعرابي و اول الرجز *

لاخيرَ في الشيخ اذا ما اجلخّا * وسال غرب عينه فلخّا

وكان اكلا قاعدا وشخّا * تحت رواق البيت يغشى الدخّا

(٢) في نسخة ابن صياد وهو رجل من اليهود كان يتكهن شبه بالمسيح الدجال ولم يكن به يقال — قتل في وقعة الحرّة وقيل فقد فلم يعلم له خبر ولا اثر * (٣) في — هـ — الخرير بدل الخرّ و في هامش — ب — و الخرير صوت الماء *

(٤) في هامش — ب — قال الاعشى

ترى الخزَّ تلبسه ظاهرًا * وتبطن دونَ ذاك الحريرا

و العرب

والعرب تسمى النجوم التى لا تغرب ـ نحو بنات نعش و الفرقدين و الجَدْى و القطب و ما اشبه ذلك الخُنَّان *

خ ش ش

(خَشَّ) فى الشئ يَخُشُّ خَشًّا ـ اذا دخل فيه وانخشَّ انخشاشا ـ و به سمى الرجل مِخَشًّا ـ ١ والخِشاش خشبة تجعل فى انف البعير ـ و خَشاش الارض هوامُّها و رجل خَشَاش اذا كان سريع الحركة ـ و خَشب الخلال الذى ينفتّ باليد يسمى ـ الخُشَاش ـ الواحدة خُشَاشة ـ و الخُشَشَاءُ ـ العظم الناشز خلف الاذن وهو الخشَّاء ايضا ـ والخَشِيّ ـ ماتكسر من الحلىّ من ذهب وفضة ـ وارض خَشَّاءُ ـ صلبة لاتبلغ ان تكون حجرا *

و يستعمل من معكوسه ـ الشَّخُّ ـ و هو صوت الشخب اذاخرج من الضرع ـ تقول (سمعت صوت شُخِّ اللبن) ـ ٢

خ ص ص

(خَصَّه) بالشئ يَخُصُّه خَصًّا و خُصُوصًا و خصوصية اذا فضَّله به ـ وخَصَّه بالوُدّ كذلك ـ و خُصَّان الرجل من يَختَصُّه من اخوانه ـ والخُصُّ ـ بيت من قصب اوشجر ـ وانما سُمِّيَ ـ خُصًّا ـ لانه يرى ما فيه من خَصاصه ـ والخَصاص الفُرَج ـ والخَصاصة الحاجة * واستعمل من معكوسه ـ الصَّخُّ ـ وسمعت صَخَّ الصخرة و صخيخها ـ اذا ضربتها بحجر او غيره فسمعت لها صوتا ـ و كل صوت شديد نحو وقع الصخرة على الصخرة و ما اشبهه ـ صَخٌّ ـ و فسر ابو عبيدة قوله جلَّ و عزَّ (الصَّاخَّةُ) نحو ما انبأتك *

خ ض ض

لهامواضع في الاعتلال والتكرير تراها ان شاء الله *

خ ط ط

(خَطَّ) الشئ يَخُطُّه خَطًّا ـ اذا خَطَّه بقلم او غيره و الخَطُّ ـ سيف البحرين و عمان و اليه ينسب القنا الخَطِّى ـ ٣ وقال بعض اهل اللغة ـ بل كل سيف خطٌّ ـ ويقال ـ فى رأس فلان خطّةٌ ـ اى جهل واقدام على الامور ـ وسُمْتَنِي خُطَّةَ سَوء ـ والخِطُّ ـ المكان الذى يَخُطُّه الانسان لنفسه او يختطُّه ـ وكل شئ حظرته فقد خططت عليه ـ ٤ وهذا خِطُّ بنى فلان و خِطَّتهم ـ والخطيطة ـ ارض لم يصبها مطر بين ارضين ممطورتين *

ومن معكوسه ـ الطَّخُّ ـ طَخَّ الشئ يَطُخُّه طَخًّا اذا القاه من يده فابعده ـ والمِطَخَّة ـ خشبة عريضة يدقق احد طرفيها يلعب بها الصبيان نحو القُلَة و ما اشبهها ـ و ربما كنى بالطَّخ عن النكاح ايضا ـ يقال طَخَّ الرجل المرأة يَطُخُّها طَخًّا اذا جامعها ـ وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية ضَخْمَةً فدخل عليه اصحابه فسألوه عنها فقال ـ نعم المِطَخَّة ـ و قد الحق الطَّخَّ

(١) من ها هنا الى لفظ حجر اضيف من — ب * (٢) كذا ضبطه بالاصل بالضم والمعروف بالفتح كما ورد فى ب و ل — * (٣) في هامش — ب — القنا الخَطّى بالفتح والكسر فمن فتح فعلى النسب الى الخطّ و من كسر جعله اسما لها وقيل — بل هو نسب الى الخِطّ وهو المكان المحظر عليه فكأنها لشرفها قد حظر عليها * (٤) فى — هـ — كل شئ خطوته *

بالرباعي فقيل — طَخطَخ الليل بصره — اذا حجبته الظلمة عن انفساح البصر — ١ *

خَ ظَ ظَ

اهملت الخاء والظاء والعين والغين في الوجوه كلها *

خَ فَ فَ

(خُفٌّ) البعير وخُفُّ النعامة معروفان — وليس في الحيوان شيء له خُفٌّ الا البعير والنعامة — والخُفُّ الملبوس معروف — وخَفَّ الضبع خَفّاً — اذا صاح وقد الحق هذا بالرباعي فقيل — خَفْخَفَتِ الضبع وهو صوتها — وذكر عن ابي الخطاب الاخفش انه قال — الخُفخُوف — طائر لم يذكره احد من اصحابنا غيره ولا ادري ما صحته — والخِفُّ — الخفيف من كل شيء — قال امرؤ القيس *

يطير الغلامَ الخِفَّ عن صهواته
ويُلوي باثواب العنيف المُثقَّل

وخِفُّ المتاع — خفيفه — وخَفَّ الشيء خَفّاً وخِفَّةً فهو خفيف وخُفاف — وخَفَّ القوم عن منزلهم خفوفا اذا ارتحلوا عنه *

واستعمل من معكوسه — الفَخُّ — الذي يصطاد به معروف — وفَخٌّ — موضع بمكة — والفَخّة — قد مضى ذكرها في البَخّة — ٢ وهي ان ينام الرجل فينفخ في نومه *

خَ قَ قَ

(خَقَّ القدرُ) وما اشبهه خَقّاً وخقيقا — ٣ وخَقَّ فرج المرأة اذا سمع له صوت عند الجماع ومنه امرأة خَقُوقٌ وخَقّاقة — ٤ وهو نعت مكروه وكذلك غَقَّ غَقّاً وغقيقا — اذا غلا فسمعت له صوتا والمرأة غَقوق وغَقّاقة — والخَقُّ — الغدير اذا جف وتقلَّفَع — قال الراجز *

كأنما يَمشين في خَقٍّ يَبَس

واليبس — الارض التي كانت ندية فيَبِسَت — وقالوا اُخقُوقٌ في معنى لُخقُوق — وقال قوم من اهل اللغة ان الخَقَّ حفرة غامضة في الارض مثل اللخقوق ولا ادري ماصحته — ٥ واللُخقوق جُحرٌ غامض يدخل فيه رجل الفرس — وكتب عبدالملك الى الحجاج (لاتدعنَّ خَقّاً ولا لَقّاً الا زرعته) اللَقُّ — الشق المستطيل — والخَقُّ — الحفرة الغامضة في الارض *

خَ كَ كَ

اهملت الا في قولهم — كَخَّ يكِخُّ كَخّاً وكَخيخا اذا نام فغَطَّ — ٦

خَ لَ لَ

(الخَلُّ) معروف عربي صحيح وفي الحديث — (نعم

---

(١) في ل — وب — النظر * (٢) كذا بالاصل وسقط قوله في البخة من نسخة وهو الصواب فانه لم يذكرها في بخة بل ذكرها في زخة (٣) في — هـ — خقّ القار وورد في المحكم ايضا القار * (٤) في هامش — ب — ذكره يعقوب في الالفاظ وقال الخقوق التي يصوت فرجها عند الجماع * (٥) في — هـ — الخَقُّ بفتح الخاء واللقُّ بفتح اللام في المواضع المذكورة كلها — وفي — ب — اُخقوق موضع لُخقوق * (٦) في هامش — ب — في الحديث ان الحسن او الحسين رضي الله عنهما ادخل في فيه وهو غلام تمرة من تمر الصدقة فادخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبعه في شدقه وقال كخ كخ فاستخرج التمرة من فيه وردها في جلة التمر — وهذا الكلام رواه البخاري رحمه الله *

الا دام الخلّ) ـ والخلّ ـ الرجل الخفيف النحيف
الجسم ـ وقد روى البيت المنسوب الى الشنفرى او الى
تأبط شرًّا *

سقّنيها يا سوادَ بن عمرٍو
ان جسمي بعدَ خالي خلّ ـ ١

والخلّ ـ الطريق في الرمل ـ ٢ قال العجاج *

في طُرق تعلو خليفا مَنهجا
من خلّ ضمرٍ حين هابا ودَجا

هابا ـ من الهيبة ـ قال ابو بكر يعني حمارا واتانا
اخذا في خلّ ضمرٍ حين هابا من الخوف ـ ودَجٌ
وضمرٌ ـ موضعان ـ والخلّ ـ عرق في العنق
قال الراجز ـ جندل بن المثنى الطهوي *

ثمّ الى صُلب شديد الخلّ
وعنقٍ اتلعَ مُتمهلّ ٣ ـ

(والخِلّ) والخليل واحد وكذلك ـ الخِلّة والخُلّة
ايضا ـ قال الشاعر ـ اوفى بن مطر المازنى *

الا ابلغا خِلّتي جابرا
بأنّ خليلك لم يقتل

ويقال ـ الخِلّ والخِلّة ـ في المذكر المؤنث
والخُلّة ـ المودة ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة
العامرى *

خالفَ الفرقدَ شركا في السُرى
خُلّةٌ باقيةٌ دون الخُلَل *

والخلّ ـ مصدر ـ خللتُ الشيء اخُلّه خلّا ـ اذا
جمعت سجوفه واطرافه بخلال ـ ٤ قال الشاعر *

سمعن بيومه فظللن نوحا
قياما ما يُخلّ لهنّ عود ـ ٥

اى قد هتكن بيوتهن وهن قيام ينحن ـ وقد روى هذا
البيت ـ ما يحلّ لهن عود ـ وهو خلاف المعنى الذى
اراد الشاعر ـ واخللتُ بالرجل ـ اذا خذلته في
وقت حاجته ـ والخِلّة ـ والجمع خِلَل ـ بطائن كانت
تغشى بها اجفان السيوف تنقش بالذهب وغيره
وانشد ـ ٦ *

لابنة الجنّي بالجوّ طلل
دارسُ الآيات عافٍ كالخِلَل

والخَلّة ـ الحاجة ـ والرجل اخلّ ومختلّ ـ وفي
بعض كتب صدقات السلف (للاخلّ الاقرب) والخَلّة
الخصلة ـ في فلان خَلّة حسنة ـ والجمع ـ خِلال
والخليل المحتاج ـ وكذلك فسر بيت زهير ـ يمدح
هرم بن سنان المرى *

وان اتاه خليلٌ يومَ مسئلة
يقول لا غائبٌ مالى ولا حرِمُ

والخليل ـ هاهنا قالوا فعيل من الخَلّة ـ والخُلّة
ضد الحمض ـ واذا رعت الابل الخُلّة فاهلها
مُخلّون ـ قال الراجز ـ العجاج في اصحاب ابن
الاشعث ويمدح الحجّاج *

---

(١) في ن ـ اسقنيها * (٢) في هامش ـ ب ـ الخلّ واحدته خلّة ـ وفي نسخة ـ قال الراجز *
(٣) في ـ ل ـ ثمّ وفي ـ هـ ـ نمّ (٤) في ب ـ بالاخلّة * (٥) الشعر ذكره المفضل الضبى في اختياراته ونسبه لامرأة من
بني حنيفة ترثى يزيد بن عبدالله بن عمرو الحنفى * (٦) من هنا الى ـ والخلة الخصلة زيدت من ـ ب *

جاؤ امْخلّين فلاقوا حمضا
طاغين لا يزجُر بعضٌ بعضا

وقال الآخر ـ رؤبة بن العجاج يمدح بلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى *

مَن يتسخّط فالاِله راض
عنك ومَن لم يرض في مَضاض
قد ذاق اكحا لامن المَضاض
ومن تشكّي مَغلَةَ الاِرماض
او خُلّةً اعركتَ بالاِحماضِ ـ ١

ومثل من امثالهم ـ اذا جاء الرجل متهددا قالوا له (انت مُختلٌ فتحمّض) والخَلّةُ ـ الخمر الحامضة اوالمتغير طعمها ـ قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى *

فجاء بها صفراء ليست بخمطةٍ
ولا خَلّةٍ يكوِى الشُروبَ شِهابُها

والخِلالُ ـ مصدر خاللته مُخالّةً وخِلالاً ـ وقال الشاعر ـ الحارث بن زهير العبسي *

فأعلمهُ مكان النون منّى
وما أعطيتُه عرقَ الخِلالِ ـ ٢

قال ابو بكر ـ اراد بالنون ذاالنون وهو اسم سيف مالك ابن زهير ـ قال وقوله ـ ما أعطيتُه عرق الخلال ـ اى وما اعطيته بخلال من المودّة انما اخذه غصبا ـ وعرق الخِلال من قولهم ـ ماعرق له بشئ اى ماندى له به فاما الخليل ـ فالذى سمعت فيه ان معناه اصفى المودة واصحّها ـ ولا ازيدفيه شيئا لانه في القرآن *

واستعمل من معكوسه ـ لَخِتْ عينه تَلخُ لخاً ولخيخا ـ اذا اكثرت دموعها وغلظت اجفانها قال الراجز *

لا خيرَ في الشيخ اذا ما اجلَخّا
وسال غَرْبُ عينه فَلَخّا

وربما قيل ـ لَحّت ولَحِحَتْ ـ عينه مثل لَخّت سواء *

خ م م

(خَمّ) اللحمُ واَخمَّ خَمّاً وخموُماً واخماماً اذا انتن ـ وخَمَّ خموُماً ـ اكثر استعمالا فى المطبوخ والمشتوى يقال ـ شويت اللحم واشتويته فانشوى ـ فاما النيُّ فيقال صلّ وأصلّ ـ قال الراجز ذِروة بن حجفة الصموتى *

اليك اشكوُ جَنَفَ الخُصوم
وشمّةٍ من شارفٍ مزكُوم
قد خَمّ او زادعلى الخُموم ـ ٣

وصف شيخا قَبّلَ امرأة ـ وقال الراجز ـ في صَلّ

اذا تعَشّوا بَصَلاً وخلّا
وكَنَعداً وجُوفياً قد صَلّا

(١) في ـ ب ـ وخلّة داويت بالاحماض * (٢) في نسخة ـ ويخبرهم مكان النون منى ـ وقال المفضل الظبى ذوالنون سيف مالك بن زهير وكان اخذه حمل بن بدر منه يوم قتله فقتل الحرث حملاو اخذ منه السيف وقال هذه الابيات *

تركت على الهباءة غير فخر ☆ حذيفة حوله قصلُ العوالى
سيخبر قومه حنش بن عمرو ☆ اذا لاقاهمُ وابنا بلال

ويخبرهم البيت ـ وزعم ابن السيرا في وغيره انه سيف حنش بن عمرو وهذا خطأ من القول *

(٣) في اللسان والتاج خجفة بالخاء المعجمة وفى نسخة ـ اخمّ اوقد هم بالخموم *

وتَخمّتُ

وخممت البيت اخمه خمّاً ـ اذا كسحته ـ والمِخمّة المِكسحة ـ والخُمامة ـ الكُساحة ـ وخُمام ـ ابو بطن من العرب واليه ينسب ـ بنو خمام ـ وخُمّ ـ غدير معروف ـ وهو الموضع الذي قام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا بفضل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ـ وخَمّان ـ موضع ـ وخَمّان الناس ـ جفتهم ـ ١ وخمّان البيت ـ ردىء متاعه هكذا روى عن ابي الخطاب ـ والخُمّ ـ القوصرة التي يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة *

ومن معكوسه ـ المُخّ ـ وهو ما اخرج من عظم والمُخاخة ـ ما اجتذبه الماصّ من المخ ـ ويسمى الدماغ مُخّاً ـ قال الشاعر ـ النجاشي *

فلا يسرقُ الكلبُ السَرُوُّ نعالَنا
ولا نَنْتَقِي المُخَّ الذي في الجماجِم

ويروى ـ السَّرُوق ـ والسَرُوُّ من السُّرَى ـ وهو فعول منه ـ وهي الرواية الصحيحة وكانوا يتكرمون عن اكل الدماغ ويرون ذلك نَهماً ـ وصف بذلك قوما فذكرانهم كرام لا يلبسون من النعال الا المدبوغة فالكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تُعَيَّرُ باكل الدماغ كأنّه عندهم شَرَهٌ ان يستخرج الانسان مُخّاً من عظم ـ وخالص كل شئ مُخّه *

خ ن ن

(الخُنّة) من الخُنان ـ وهي اشدّ ـ من الغُنّة واقبح رجلٌ اخَنّ ـ وامرأة خَنّاء ـ وزمن الخُنان ـ زمن معروف عند العرب قد ذكروه في اشعارهم ـ ولم اسمع له من علمائنا تفسيرا شافيا ـ ٢ قال الشاعر ـ النابغة الجعدي *

فمن يكُ سائلا عَنّي فانّي
من الفتيان اعوامَ الخُنان

ويقال ـ خُنّ الرجل فهو مخنون ـ اذا ضاقت خياشيمه واشتدت حتى يجئ كلامه غليظا لا يكاد يفهم والخُنان ـ داءٌ يعتري العين ـ قال جرير *

واشفِي من تخلُّج كلِ جِنٍّ
واكوِي الناظِرَين من الخُنان ـ ٣

ويقال ـ وطئ فلان مَخَنّة بني فلان ومَخَنّتهم اذا وطئ حريمهم *

خ و و

(خَوّ) كثيب معروف بنجد ـ ويوم خَوّ ـ يوم لبني اسد على بني يربوع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبةَ بنَ الحارث بن شهابَ اليربوعي *

خ ه ه

اهملت الخاء والهاء في الوجوه كلها ـ وكذلك مع الياء ايضاً *

(١) بالجيم بمعنى الجماعة وفي ـ ب ـ خفتهم بالخاء *

(٢) قد فسر الخنان شيخ المؤلف ابو حاتم السجستاني في كتاب المعمر بن وروى شعر النابغة الجعدي

فمن يحرص على كبرى فاني * من الفتيان ازمان الخُنان

الخنان مرض اصاب الناس في انوفهم وحلوقهم وربما اخذ النعم وربما قتل *

(٣) في نسخة ـ فاكوي ـ والناظران عرقان في مجرى الدمع على الانف من جانبيه *

حرف الدال مع سائر الحروف

دَ ذَ ذَ

اهملت*

دَ رَ رَ

(دَرَّ) الضرع يَدِرُّ و يَدُرُّ دَرًّا و دُرُوراً و الدَرُّ اللبن بعينه ـ و فسرَّ بعض العلماء باللغة قولهم (لله دَرُّكَ) قال ارادوا ـ لله صالحُ عملك ـ لأنّ الدَرَّ افضل ما يحتلب ـ قال ابوحاتم ـ و احسبهم خصّوا اللبن لانهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها و يَفتَظُّونها فيشربون ماء كرشها ـ ١ وكان اللبن افضل ما يحتلبون ـ ويقال ـ دَرَّت عينه بالدمع ـ و دَرَّ السحاب بالمطر ـ درّاً ودَرُوراً ـ و مثل من امثالهم (ما اختلفت الجِرَّة و الدِرة ـ ٢) ودرَّ الفرس دريرا اذا عدا عدوا شديدا سهلا ـ قال امرؤ القيس*

دَرِيرٍ كخُذرُوفِ الوليد امرَّه

تتابعُ كفيه بخيط مُوَصَّل

و الدِرّة ـ التي يضرب بها عربية معروفة ـ و قولهم لادَرَّ دَرُّه ـ اى لازكا عمله ـ و دَرَّ الخراج و اَدَرَّه عماله ـ اذا كثرا تاؤه ـ و ادَرَّت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا فهي ـ مُدِرٌّ والمغزل مُدَرٌّ اذا رأيت كأنه واقف لا يتحرك من شدة دورانه و الدُرَّة ـ معروف و هو ماعظم من اللؤلؤ* و استعمل من معكوسه ـ رَدَدْتُ الشيء ارُدُّه رَدًّا فهو مردود ـ وفي وجه الرجل رَدَّةٌ ـ اذا كان قبيحا ـ و الرِدّة ـ الرجوع عن الشيء ـ و منه الرِدَّةُ عن الاسلام ـ و اَرَدَّت الناقة ـ اذا وَرِمَت ارفاغها وحياؤها من كثرة شرب الماء ـ فهي مُرِدٌّ والاسم ـ الرِدّة وناقة مُرِدٌّ ـ ايضا اذا بركت على بدى فانتفخ ضرعها وحياؤها ـ قال ابو النجم العجلي*

يمشي من الرِدّة مشي الحُفَّل

مشيَ الرَوايا بالمَزاد الاثقل

ويروى ـ الاثقل ـ يقال ـ ناقة حافِل و نوق حُفَّل و هي التي تجمع البانها في ضروعها ويقال ـ جاء فلان مُرِدَّ الوجه ـ اذا جاء غضبان اوورم وجهه من بكاء و اَرَدَّ البحر ـ اذا كثرت امواجه و هاج*

دَ زَ زَ

اهملت الا في قولهم ـ زد ـ و ليس هذا موضعه

دَ سَ سَ

(دَسَّ) الشيء في الشيء يَدُسُّه دَسّاً ـ والدَسُّ ان لايبالغ الطالي في هناء البعير ـ ومثل من مثالهم (ليس الهناء بالدَسّ) والدَساسُ ـ ضرب من الحيّات ـ و الدسيسُ شبيه بالمُتَحَسِّسِ عن الشيء ـ وجاءت الخيل دَواسَّ اذا جاء بعضها في اثر بعض*

و من معكوسه ـ سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا ـ و الاسم ـ السُدُّ وقد قرئ (على ان تَجعَلَ بيننا وبينهم سَدًّا) و سُدًّا و السُدُّ ـ الجراد يملأ الافق ـ قال الراجز ـ العجاج*

---

(١) في هامش ـ ب ـ افتظ الرجل وهوان يسقى بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه وشربه*

(٢) في هامش ـ ب ـ الدرّة المضغة التي تراها ترتفع من الكرش على الحلقوم الى فم البعير او غيره من كل ما يجترّ من البهائم والجِرّة المضغة التي يجترّها ثم يزدردها فتراها هابطة على الحلقوم الى الكرش*

وان علوا وعراً وقد خانوا الوعر

ليلا يغشّي صعبه وما اختصر

سيلَ الجرادِ السدِّ يرتاد الخُضَر

والسُّدُّ - السحاب الذى يَسُدُّ الافق - وفى كلام بعضهم يصف سحابا - استقلّ سَدٌّ مع انتشار الطفل والسُّدَّة - ظُلّة على باب وما اشبهه لتقي الباب من المطر وفى الحديث (من يَغشَ سُدَدَ السلطان يقم ويقعد) يريد الابواب *

واسمعيل السُّدّى - نسب الى سُدّة مسجد الكوفة كان يبيع الخُمُر خُمُرَ النساء في السُّدّة - وامرٌ سَديدٌ واَسَدُّ - اى قاصدٌ وكذلك رجل سَديدٌ من السَّداد - وقصد الطريقة - والمَسَدُّ - موضع يقرب من مَكّة عند بستان ابن عامر - والسُّداد - داءٌ يأخذ بالانف - ١

د ش ش

استعمل من معكوسه - شَدَّ يَشُدُّ شدّاً - اذا شَدَّ الحبل اوغيره - وشَدَّ على العدوّ يَشُدُّ شدّاً وشُدُوداً - اذا حمل عليهم - والشِدَّة - القوة فى الجسم والشِدَّة - صعوبة الزمن - وبلغ الرجل اَشُدَّه *

قال ابوعبيدة - الواحد - ٢ شُدٌّ - وبنو الاَشَدّ بطن من العرب - وقد سمّوا شدّاداً - وهو فعّالٌ من الشَدّ - وروى عن ابى عبيدة انه قال رُؤى فارسٌ يوم الكلاب من بني الحارث - يَشُدُّ على القوم فيردّهم ويقول انا ابو شدّاد فاذا كرّوا عليه ردّهم ويقول انا ابو ردّاد *

د ص ص

استعمل من معكوسه - صَدَّ يَصُدُّ صَدّاً وصُدوداً اذا صدف عن الشئ او عرض عنه - واَصدَدْته عن ذلك الامر - اذا اصرفته عنه - قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى *

اَصَدَّ نشاصَ ذِى القرنين حتّى

تولّى عارضُ الملِكِ الهُمَامِ

يعنى بالنشاص - جيشا - واصله السحاب المنتصب فى السماء - ذوالقرنين - المنذر بن امرئ القيس جَدُّ النعمان بن المنذر بن المنذر - وقد قرئ (اِذا قومُكَ مِنه يَصُدُّون) ويَصِدُّون *

قال ابوعبيدة - يَصُدُّون - يعرضون - ويَصِدُّون يَضِجُّون - والله اعلم - والصُّدّان - ناحيتا الشعب اوالوادى الواحد - صُدٌّ وهما الصُّدُفان - ٣ ايضا وصدّاء - ماء معروف - ومثل من امثالهم (ماءٌ وَلا كَصَدّاء) والصُّداد - الوزغ كذا يقول ابوزيد والجمع - صَدَاديد - قال ابو زيد - يجمع صدائد على غير القياس *

د ض ض

استعمل من معكوسه - ضدّ الشئ - خلافه وبنو ضِدّ قبيلة من عاد - قال الشاعر - عمرو بن معد يكرب

(١) وفى هامش — ب — يقال سُدٌّ وسُدَدٌ وصُدٌّ وصدَدٌ * (٢) قال سيبويه — الواحد شدة كنعمة وانعم ويقال الواحد شَدٌّ * (٣) فى نسخة — الصدّ فان والصدّ فان *

الزبيدي يصف سيفا – اسمه ذو النون فاحتاج في الشعر الى تثنيته فثناه *

وذو النونين من عهد ابن ضِدٍّ
تخيّره الفتى من قوم عاد – ١

د ط ط

اهملت الا في قولهم – طدّ الشيء في الارض في معنى الامر اي اغمزه في الارض – وليس هذا موضعه *

د ظ ظ

اهملت الا في قولهم – دظّه يدظّه دظًّا – اذا دفعه دفعا عنيفا – زعموا *

د ع ع

(دعّه) يدعّه دعًّا – اذا دفعه دفعا عنيفا – وكذلك قال ابو عبيده في التنزيل (يدعّ اليتيم) والله اعلم وقد الحق بالرباعي فقيل – دعدع الاناء – اذا ملأه قال الشاعر – لبيد *

فدعدعا سُرّة الركاء كما
دعدع ساقي الأعاجم الغربا

الركاء – واد معروف – وقال الآخر – وهو لبيد ابن ربيعة *

نحن بنو أُمّ البنين الاربعه
المطعمون الجفنة المدعدعه

اي الملئ – ويقولون للعاثر – دعدع – اي قم وانتعش واسلم والدعاع – حبة تختبز وتؤكل والدعدعة نملة سوداء ذات جناحين – ٢*

ومن معكوسه – عدّ عدًّا – في معنى الاحصاء وعِدّة القوم – مبلغ عددهم – وعِدّة المرأة – معروفة والعُدّة – من السلاح – ما اعتددته – والعِدّ – الماء القديم الذي لا يُنتزح – من ذلك قولهم – حسبٌ عِدٌّ – اي قديمٌ *

د غ غ

استعمل من معكوسه – اغدّ البعير يُغِدّ اغدادا فهو مُغِدٌّ – ولا يقال مغدود – اذا اصابته الغُدّة وهو داءٌ – وكل عقدة في جسد الانسان اطاف بها شحم فهي – غُدَدَةٌ وغُدّة – والجمع غُدَدٌ – ولها نظائر في المثل – تراها ان شاء الله تعالى *

د ف ف

(دفّ الطائر) يدِفّ دفًّا – ودفيفا اذا ضرب بجناحيه دفّيه – واجازا بو زيد – دفّ وادفّ – ولم يعرف الاصمعي الا – دفّ – وفي كلام بعضهم في التوحيد (ويسمع حركة الطير صافّا ودافّا) فالصافّ الذي قد بسط جناحيه لا يحركهما – والداف – الذي خبّرتك به – والدفّ – صفحة الجنب – والدُّفّ الذي يضرب به – والدَفّ ايضا – ودفّف على الجريح وذفّف عليه – بالدال والذال والدّال اعلى – ٣ لغتان معروفتان – اذا اجهز عليه *

يقال – اجهز عليه واجاز عليه اذا قتله – قال ابو بكر جاء قوم بأسيرٍ الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُرعَد فقال (ادفوه) فقتلوه اراد عليه السلام – ادفئوه – ٤

(١) رواه المؤلف في الاشتقاق – وسيف لابن ذي قيفان عندي

(٢) في – ب – والدعادع حبة الخ – وفي هـ – والدعاعة نملة سوداء ذات جناحين *

(٣) في – ب – والذال اعلى *

(٤) ادفوه الاول من الدفء ولغته والثاني من الدفو وليس احدهما من الثاني *

و لغته ترك الهمز ـ و هم ذهبوا الى لغتهم ـ ادفوه ـ اى اقتلوه ـ و دفّت دافّة من الناس ـ يقال للجماعة تقبل من بلد الى بلد *

و استعمل من معكوسه ـ فَدَّ يَفِدُّ فدّاً و فَديداً و هو شدّة الوطء على الارض من نشاط او مرح و في الحديث (و قد كنتَ تمشى فوق فدّاداً) اى شديد الوطء ـ قال الشاعر ـ المعلوط القريعى

أعاذِلُ ما يدريكَ أن رُبَّ هجمةٍ

لاِخفّافها فوقَ الفلاة فَديدُ ـ ١

الهجمة ـ القطعة من الابل ـ وفديد ـ يقول وطؤها شديد و يروي ـ و ئيد ـ و المعنيان متقاربان ـ و الفدادة زعموا ضرب من الطير *

دَ قَ قَ

(دَقَّ) الشيء يَدُقّه دقّاً ـ اذا كسره او ضربه بشئ حتى يهشمه ـ و دِقّ كل شئ ـ دون جِلّه و هو صغاره و رديئه ـ و دِقّ الشجر ـ خسيسُه و قالوا دِقّه ـ صغار و رقه ـ و انشد وا بيت جبيهاء *

ولو انها طافت بنبتٍ مُشَرشَرٍ

نفى الدِقَّ عنه جدبه فهو كالحِ

قال ابو بكر ـ مُشَرشَرٌ ـ مأكول يقال ـ شَرشَرته الماشية ـ اذا اكلته يصف فى هذا البيت شاة و الدُقّة ـ التوابل من الابزار مثل القزح و ما اَشبَهَه ـ القزح الكزبرة اليابسة ـ و قال قوم الدُقّةُ ـ الملح و ما خلط به من ابزاره ـ و المُدُقّ و المِدَقّ ـ مادققت به ـ قال رؤبة ـ يصف حمارا *

يرمى الجلاميدَ بجُلمود مُدُقّ

مِمّا تَنُوُّ غايتها بعد النزَق

واستعمل من معكوسه ـ قَدَّ الشئ يَقُدُّه قدّاً ـ اذا قطعه قطعاً مستطيلا ـ و به سمى ـ القِدُّ الذى يُقَدّ من الاديم الفطير ـ والقَدُّ ـ خلاف القَطّ ـ لان القَدّ طولا والقَطّ عرضا ـ و فى الحديث (ان عليا عليه السلام كان اذا اعتلى قَدّ ـ و اذا اعترض قطّ) و اما قولهم ـ قَدِى من كذا و كذا في معنى حسبي ـ فليس هذا موضعه ـ يقولون قَدِى و قدنى ـ و القِدُّ ـ سيور تُقَدُّ من جلد فطير يُشَد بها الاقتاب و المحامل وغيرها ـ و القَدُّ ـ المَسك الصغير ـ و مثل من امثالهم (ما جعل قَدَّك الى اديمك ـ ٢) و القَدُّ ـ مصدر قددت الشئ ـ و القِدُّ الشئ المقدود بعينه ـ و المِقَدّة ـ الحديدة التى يُقَدّ بها ـ و غلام حسن القَدّ ـ اى حسن الاعتدال و الجسم و قِدَة ـ موضع وهى ناقصة ـ و قد افردنا لها و لنظائرها بابا ـ و قِدَة ـ هو الموضع الذى يسمى الكلاب ـ ٣ و المَقَدُّ ـ ضرب من الشراب ـ و يقال له المَقَدِى يُتَّخذ من العسل ـ قال عمرو بن معديكرب الزبيدى *

وهم تركوا ابنَ كبشةَ مُسلَحِباً

وهم منعوه من شُرب المَقَدّى

(و القُداد) داء يصيب الانسان في بطنه ـ قُدَّ الرجل فهو مقدود *

(١) ويروى ـ فوق المتان فَديد * (٢) فى ـ ب ـ ما يجعل قدَّك الى اديمك * (٣) كذا بالاصل مخففا و ذكره المجد مشدّدا و مخففا *

﴿ د ك ك ﴾

(دكّ) الارض يدُكّها دكّاً — اذا سوّى ارتفاعها وهبوطها للزرع اوغيره — وكذا فسر (جعلهُ دكّاً) والله اعلم — واندكّ سنام البعير — اذا افترش في ظهره — وهو ادكّ والانثى دكّاء — واكمة دكّاء — اذا اتسع اعلاها والجمع — دكّاوات والدكّة — بناء يُسطح اعلاه ومنه اشتقاق الدكّان كانه فعلان من ذلك ان شاء الله *

ومن معكوسه — كدّدت الدابة اكدّها كدّاً اذا اتعبتها — وكذلك الانسان وغيره — ومثل من امثالهم (بجدّك لا بكدّك) — والكدّة — الارض الغليظة لانها تكدّ الماشي فيها — هكذا روى عن ابى مالك — وكثر الكدّ في كلامهم حتى قالوا — كدّ لسانه بالكلام وقلبه بالفكر — ومنه اشتقاق الكديد — وهو الموضع الغليظ — ورجل كديد ومكدود والكديد — موضع — والكديد — الارض الصلبة ايضا *

﴿ د ل ل ﴾

(الدلّ) من قولهم — امرأة ذات دلّ — اى شكل وادلّ الرجل ادلالاً — اذا وثق بمحبة صاحبه فافرط عليه — ومثل من امثالهم (ادلّ فأملّ) والدّلالة حرفة الدلّال — والدلالة من الدليل — ودليل بيّن الدلالة — ودلّة — اسم امرأة — والدلّيلى — مثل الخصّيصى — وما اشبهه — وقد افرد لهذا باب تراه ان شاء الله *

ومن معكوسه — لدّه يلدّه لدّاً — اذا اوجره في احد شقّي فيه — واللدود — الدواء الذى يُلدّ به الرجل — وفي الحديث (لُدّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ولديدُ الوادى — احد جانبيه — وهما لديدان قال الشاعر *

يرعون منخرق اللديد كأنهم — ١
في العزّ اسرة حاجب وشهاب

واللدد — شدة الخصومة — والرجل ألدّ — والقوم لُدّ — وكذا فسر في التنزيل والله اعلم — ولُدّ — موضع بفلسطين — وجاء في الحديث (الدجّال يقتله المسيح بباب لُدّ) وبه سُمى الرجل — ملدّاً — وهو مفعل من هذا *

﴿ د م م ﴾

(دمّ) الشئ يدمّه دمّاً — اذا طلاه — ومن ذلك دممت القدر بالطحال اوبالدم دمّاً — اذا طليتها لتصلحها به — ويقال — دابة مدمومة بالشحم كأنها قد طليت به اذا تناهى سمنها — وكل ما دممت به فهو دمام للشئ المدموم به — والدمّة — القملة او النملة الصغيرة — واحسب ان منه اشتقاق رجل دميم بيّن الدمامة *

واستعمل من معكوسه — مدّ النهر وامدّ — اجازها قوم — وامدّ الجرح — وامدّ الامير الجيش بمدد — ٢ وامددت الدواة — اذا زدت في مائها ونقسها — والمدّة — استمدادك من الدواة مدّة واحدة — ومددت الحبل امدّه مدّاً وامددتك في الاجل — انسأتك فيه — والمدّ — مكيال معروف

(١) في — ب — منحرف — وفي — ه — منخرق *

(٢) في — ب — امد الامير الجيش بجيش والجمع

والجمع مِدَادٌ — قال الراجز *

كأنما يَبْرُدْنَ بالغَبُوقِ

كَيْلَ مِدَادٍ من فَحًا مدقوقِ

قال — كأنهن قد اكلن فحًا فهن يبردنه من حرارته ويشربن ماءً كثيرا — والفحا — الابازير — والمُدَّة الاجل *

دَ نَ نَ

(الدَّنّ) عربي معروف — قال الشاعر الاعشى *

وقابلها الريحُ فى دَنِّها

وصلّى على دَنِّها وارتسم — ١

ارتسم وارتشم جميعا — وصلّى دعا — والدَّنان — جبلان معروفان *

والدِّنَّة — دويبة زعموا شبيهة بالنملة — والدَّنَنُ فرس اَدَنُّ والانثى دَنَّاء — بيِّن الدَّنن اذا قرب صدره من الارض — وكذلك فى كل ذى اربع — وكان الاصمعى يقول — لم يسبق اَدَنُّ قط الا اَدَنُّ بنى يربوع *

ومن معكوسه — نَدَّ البعير نَدًّا ونُدُودًا — اذا ذهب على وجهه شاردا — والنَّدُّ التل المرتفع فى السماء — ٢ لغة يمانية — والنِّدُّ المثل — وكذلك النديد والنديدة — قال الشاعر — لبيد *

لكيلا يكون السندرىُّ نديدتى

واَشتِمُ اعماما عُمُوما عِمَمًا

واما النَّدُّ المستعمل من هذا الطيب فلا احسبه عربيا صحيحا — ٣ *

دَ وَ وَ

(الدَّوُّ) القفر من الارض — والدَّوُّ — ايضا بلد لبنى تميم — قال ذو الرمة — ٤

حتى نساءُ تميم وهى نازحةٌ

بباحة الدَّوِّ فالصَّمانِ فالعَقِدِ

والدَّوِّة — موضع معروف *

ومن معكوسه — الوَدُّ — لغة تميمية — ٥ وهو الوتد والوَدُّ — جبل معروف ايضا — قال الشاعر — وهو امرؤ القيس *

تُظهِرُ الوَدَّ اذا ما اَشجَذَتْ

وتُوارِيهِ اذا ما تَشتَكِرْ

قال ابوبكر — تعتكر * اشجذت — سكن مطرها واشكرت السحابة — اذا اشتد مطرها — واشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا — ووَدٌّ — صنم هكذا فُسِّر فى التنزيل وقد قالوا وُدٌّ — ايضا — والوُدُّ من الوداد — وقالوا الوِدُّ ايضا — وقد قرئ (سيجعلُ لهمُ الرحمنُ وُدًّا) ووِدًّا — وواحد الاَوُدّ — وُدٌّ — وهم الاَوِدَّاء — كما ان واحد الاَشُدّ شُدٌّ — هكذا قال ابو عبيدة قال

---

(١) فى ب — وصلى على دنها وارتشم * (٢) — ن — والندّ اكمة عظيمة من طين لاتبلغ ان تكون جبلا *
(٣) قال ابو العلاء هو عربي صحيح كذا بهامش الاصل — وذكر الجوهرى انه ليس بعربي — فان ارادوا انه معرب اود خيل فنعم وان ارادوا انه لم يستعمل فى كلام الفصحاء فهو خطاء * (٤) يمدح هلال بن احوز المازنى وقبله *

رفعت مجد تميم يا هلال لها ☆ رفع الطّراف على العلياء بالعمد

(٥) — ن يمانية — وتميم تسمى الوتد الوَدّ *

الشاعر — وهو النابغة الذبياني — *

انى كأنى لدى النعمان خبّره
بعض الاود حديثاً غير مكذوب

وودّ ان — واد معروف — ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

د ه ه

استعمل من معكوسه — هدّ يهدّ هدّا — من قولهم هدذت الحائط — اذا هدمته — وما سمعنا العام هادّة اى ما سمعنا رعدا — وسمعت هدّة منكرة — اى صوتا وفلان يهدّ الارض في مشيه — اذا جاء يطأوطأ شديدا ورجل هدّ — جبان — واكمة هدود — صعبة المنحدر وربما ردّت الابل منها — ويقال — رجل هدّ واهدّ بمعنى الجبن والضعف — وهدّك فلان من رجل — اى حسبك به *

د ى ى

استعمل من معكوسه — اليد — وهى ناقصة — وليس هذا موضعه ١ — *

(حرف الذال)

حرف الذال وما بعده من الحروف

ذ ر ر

(ذرّ) الشئ — يذرّه ذرّا — اذا فرّقه — وذرّ الحب وذرّاه — ايضا اذا بذره فى الارض — والذرّ جمع ذرّة معروف — وذرّت الشمس ذرورا اذاطلعت قال الراجز — ابو النجم العجلى *

كالشمس لم تعد سوى ذرورها

وذرّ عينه بالدواء — يذرّها ذرّا — والاسم الذرور *

ومن معكوسه فى الثلاثى — ارذّت السماء ارذاذا — والاسم — الرذاذ — وستراه في موضعه ان شاء الله *

(اهملت الذال مع الزاى والسين)

ذ ش ش

استعمل من معكوسه — شذّ يشذّ شذّا وشذوذا اذا تفرّق — وشذذته انا واشذذته — لم يجز الاصمعى شذذت — وقال لا اعرف الا شاذّا اى متفرقا وشذّ عنى الشئ شذّا — اذا انسيته — وشذّاذ الناس — فرقهم — قال الراجز — (عمرو بن جميل — ٢)

يضمّ شذّاذا الى شذّاذ
من الرباب دائم التلواذ

(اهملت الذال مع الصاد والطاء والظاء)

ذ ع ع

استعمل منه فى التكرير — ذعذع الشئ — اذا فرّقه وكان الاصل — ذعّه ذعّا — ثم اميت هذا الفعل والحق بالرباعى فى ذعذع *

ذ غ غ

استعمل من معكوسه — غذّ العرق — يغذّ غذّا اذا لم يرقأ — واغذ الرجل فى السير اغذاذا — اذا جدّ فيه — فاما غذّى ببوله اذا خذّ به فى الارض — فموضعه غير هذا *

(١) فى هامش — ل — بعلامة خ اى نسخة اخرى — وقال الشاعر في اليد *

قد اقسموا الا يمنحوك طاعة ☆ حتى تمد اليهم كف اليد

(٢) يقال جميل بالحاء ويقال جميل وبروى بخ يغ *

﴿ ذ ف ف ﴾

(ذَفَّ) على الرجل وذَفَّ عليه ـ اذا اجهز عليه و قد قيل بالدال و هو الاصل ـ فاما الذفُّ فهو السرعة فى كل ما اخذ فيه ـ ذَفَّ فى امره وذَفَّ فيه و احسب ان اشتقاق ذفافة من هذا *

و من معكوسه ـ الفذُّ ـ و الفَذُّ الفرد ـ قال الشاعر ذو الرُّمة *

كأن اُدمانها و الشمسُ جانحةٌ
وذعٌ بارجائها فَذٌّ ومنظوم

والفَذُّ ـ من القِداح الاول وله نصيب واحد *

﴿ ذ ق ق ﴾

استعمل من معكوسه ـ قَذَّ السهم واَقَذَّه ـ ١ اذا جعل له قُذذًا ـ و هى الريش والواحدة ـ قُذَّة و اجاز ابوزيد ـ قَذَّ السهم واَقَذَّه ـ اذا جعل له قذذا ـ و ابى ذلك الاصمعى ـ و كل شئ سويته وحسّنته فقد قذذته ـ ٢ و به قيل ـ رجل مقذَّذٌ ومقذوذ ـ اذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها ـ والسهم الاَقَذُّ ـ الذى لا قذذ له اى لا ريش له ـ ومن امثالهم (ما اصبتُ منه اَقَذَّ ولا مريشا) ولعبة لهم ـ شعار ير قُذَّة ـ ٣ يقال ـ قَذَّ الشئ ـ اذا قطعه ـ و القَذُّ اطراف الريش على مثال الحذ و التحذيف ـ وكذلك كل قطع ـ والقُذَّة ـ الريشة يراش بها السهم ـ والقُذاذات ما قطع من اطراف الذهب ـ و الخُذاذات ـ ٤ من الفضة و القِذَّان ـ البراغيث ـ قال الشاعر *

يُورِّقُنِى قِذّانها و بَعُوضُها

والتقذقذ ـ ان يركب الرجل رأسه فى الارض وحده ويقع فى الركيَّة تقول ـ قد تقذقذ في مهواة فهلك *

﴿ ذ ك ك ﴾

اهملت فى الثنائى خاصة الا فى قولهم ـ كَذّ ـ وهو اصل بناء الكذان ـ وستراه فى موضعه ان شاء الله *

﴿ ذ ل ل ﴾

(ذَلَّ) يَذِلُّ ذُلاًّ بعد عِزٍّ ـ وذَلَّت الدابَّة بعد شماس و تصعب ذِلاًّ ـ و الرجل ذليل ـ و الدابة ذلول و الذِلَّةُ ـ مصدر في الذليل ايضا و يقولون (ما به من الذُلِّ و القُلِّ) اى ما به من الذِلَّة و القِلَّة والذِلُّ ـ و الجمع اَذلال ـ من قولهم (ان الامور تجرى على اذلالها) اى على مسالكها وطرقها ـ وقوله جلَّ وعلا (فاسلُكى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً) اى على قصدها و الله اعلم *

و استعمل من معكوسه ـ لَذَّ الطعامُ و غيره ـ اذا صار لذيذا ـ و لَذَّ ـ الرجلُ الطعامَ و الشراب اذا وجده لذيذا ـ و استلذَّه استلذاذا ـ و جمع لَذَّ لِذاذٌ ـ و طعام لَذٌّ و لذيذ ـ قال الرجز *

ملاوة فى الاعصر اللِذَّاذ

قال ابو بكر ـ يقال ـ مِلاوة و مَلاوة و مُلاوة والمُلاوة ـ القطعة من الدهر ـ وهو مثل قولك ـ حين من الدهر ـ و يمكن ان يكون لذاذ جمع لذيذ مثل سمين وسمان و ما اشبهه *

(١) ن ـ يقذه قذًا اذا جعل له قُذذا * (٢) في ـ هـ ـ كل شئ سويته وحسنته فقد قذذته * (٣) فى ـ ب ـ اشارير بقذة وضبطه ابن سيده في المحكم شعارير قذة * (٤) وقع بالاصل الحذاذات كانه بالحاء و الصواب بالجيم

ذ م م

(ذَمَمْتُ) الشيءَ أَذُمُّهُ ذَمّاً — والذَّمُّ — خلاف الحمد — والمَذَمَّة — مَفعلة من ذلك — والمَذِمَّة مفعلة من الذِمام من قولهم — رَعيتُ ذِمام فلان وذِمّته — والذِمّة — العهد — واستذَمَّ الى فلان اى فعل ما يُذَمُّ عليه — وبئرٌ — ذَمَّة — قليلة الماء — وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ ببئر ذَمَّة) قال الشاعر — جابر بن قطن النهشلي — جاهلي *

يُرَجّي نائلا من سيب رَبٍّ
له نُعمى وذَمّتُه سِجالُ — ١

يريد انّ قليله كثير — ورَجلٌ ذميم — فعيل من الذم معدول عن مفعول — والذميم — بثر يظهر في الوجوه من حرّ الشمس او سفع العجاج في الحرب — قال الشاعر الحادرة الذبياني *

وترى الذَميمَ على مَراسنهم
غِبَّ العجاج كماذِنِ الجَثْلِ

الماذن — بيض النمل — والجثل والجثلة — الكبيرة من النمل — وقالوا — الجَفْلة ايضاً — والذميم ايضاً ما ينتضح من اخلاف النوق على افخاذها من اللبن — وهو ايضاً ندىً يسقط من السماء على الشجر فيصيبه التراب فيصير كمثل قطع الطين — قال الشاعر — ابو زبيد الطائي *

ترى لاخلافها من خلفها نَسَلاً
مثل الذميم على قُزم اليعامير

اليعامير — ضرب من الشجر الواحدة — يعمورة — وقُزمه صغاره — واَذَمَّت راحلة الرجل — اذا اعيت فلم يكن بها حراك — قال الشاعر *

قوم اَذَمَّتْ بهم رواحلُهم
فاستبدلوا مُخلَقَ النعال بها

ذ ن ن

(الذَّنَنُ) سيلانُ العين بالدموع — وكل شيء سال فقد ذَنَّ يَذِنُّ ذنينا — وكذلك سيلان الانف ايضا — وفسّروا بيت الشماخ *

تُوائلُ من مِصَكٍّ انصبته
حوالبُ اَسهَرَيه بالذَنينِ

وقال الاصمعي — حوالب اسهرته بالذنين — وقال الاسهران عرقان في العنق — ٢ وقال الآخرون بل عرقان في الحالبين يكتنفان الغرمول *

ذ و و

اهملت في الثنائي — ولها في المكرر مواضع *

ذ ه ه

استعمل من معكوسه — هَذَّ الشيءَ يَهُذُّه هَذّاً اذا قطعه قطعا سريعا ومنه — هَذَّ القرآن يَهُذُّه

(١) وفي نوادر ابي زيد الانصاري *

يرجّى من نوائب سيب ربٍّ

وروايته — ذمّته بالكسر وفسره — ذمته مرة بعد مرة ويروى

يرجّى نائلا من مال ربٍّ

(٢) في — ه — عرقان في العين *

اذا اسرع قراءته ـ وسيف "هَذَّاذٌ" ـ وهُذُذٌ وذُ
واذُوذٌ ـ اذا كان صارما *

اهملت الذال مع الياء في الثنائي

حرف الراء وما بعده

ر ز ز

(رَزَّ) الجرادُ ـ يَرُزُّ رَزّاً ـ اذا غرز اذنابه في الارض لبيض ـ و رَزّة ـ الباب من هذا اشتقاقها و الرِزُّ ـ الصوت سمعت رِزَّ الرعد ـ و رِزَّ ـ القوم اذا سمعت اصواتهم ـ وفي الحديث (من وَجَدَ في بطنه رِزّاً وهو يصلّي فليقطع الصلاة وليتوضأ) وسمعت رِزَّ الفحل اذا سمعت هديره ـ ١ *

ومن معكوسه ـ الزَرُّ ـ وهو العَضُّ ـ زَرَّ الحمار أُتُنَهُ ـ اذا عضها وطردها ـ قال الشاعر *

بليتيه من زَرِّ الفحول كُدُوحُ

وزِرُّ السيف ـ حدّاه ـ قال هجرس بن كليب في كلامه (اما وسيفي وزِرَّيه ورمحي ونصليه وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه) ثم قتل جساساً ـ والزِرُّ ـ زِرُّ القميص معروف ـ وزَرَرْتُ القميص ـ وازرته زراً واِزراراً ـ لغتان فصيحتان ذكرهما ابو عبيدة واجازهما ابوزيد ـ واحسبه مشتقا من الضيق كأنه يَزُرُّ على العنق اي يعضها *

ر س س

(الرَسُّ) الركيُّ القديمة او المعدن ـ وكذا فسره ابو عبيدة في القرآن والله اعلم ـ والرَسُّ والرَسيسُ واديان بنجد اوموضعان ـ واحتج ابو عبيدة في قوله جلَّ وعزَّ في اصحاب الرَسِّ بقوله ـ وهو النابغة الجعدي *

تَسَبَّقْتُ الى فَرَطٍ نَاهِلٍ
تَنَابِلَةٌ يَحفُرونَ الرِساسا ـ ٢

التنبال ـ الزَرِي القصير ـ ورَسَّ الهوى في قلبه رَسيساً ـ واحسبهم قد اجازوا ـ أرَسَّ ايضاً وهو بقيّة الهوى في القلب او السقم في البدن ـ قال الشاعر ٣ ـ *

وقد رأت رَسيسَ الهوى
قد كاد بالقلب يَبرَحُ

قال ابو زيد ـ رَسَّ الهوى وارسَّ ـ اذا ثبت في القلب ـ والرسُّ ـ ارض بيضاء صلبة ـ وقد جاء في الشعر الفصيح ويقول الرجل للرجل اذا سأله عن شيء ـ القِ لي رَسّاً من هذا ـ اي شيئا ابني عليه ويقال ـ بقي في قلبه رَسٌّ من حبٍّ او مرضٍ ـ اي بقيّة *

ومن معكوسه ـ السِرُّ ـ خلاف العلانية ـ وسِرُّ كل شيء خالصه ـ فلان في سِرِّ قومه اي في صميمهم

---

(١) وصحح السيوطي في المزهر القلب فقال الزرّة بتقديم الزاي وعكسه بمعنى * (٢) كذا بالاصل تنابلة يحفرون وصوابه تنابله وكذا رواه بعضهم وفي ـ ل تنابلة * (٣) الشاعر ذو الرمّة ـ وصواب الرواية

اذا غير النأيُ المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب ميّة يبرحُ

ويروى لم اجد وللبيت حكاية معروفة *

وشر فهم — وسِرُّ — الوادى — وسَرَارُه — اطيبه ترابا — والسُرَّة — في البطن موضع السرر التي تقطع والسُرُّ — ضد الضُرّ وقال قوم — السُرُّ — والسرور — واحد والسَرَرُ — داء يصيب الابل في صدورها — بعير اَسَرُّ وناقة سرّاء — وانشد ابو حاتم عن الاصمعي *

واَبِيتُ كالسَرّاءِ يربو ضَبُّها

فاذا تحزحز عن عداء ضجّتِ

والسِرُّ — النكاح هكذا فسّره ابو عبيدة واحتجّ بقول الشاعر — امرئ القيس بن حجر الكندى *

اَلا زعمت بسباسة اليومَ اَنَّنى

كَبِرْتُ واَن لا يُحسِنَ السِرَّ امثالى

ويقال — اَسرَرْتُ الشيء — اى اظهرته — واسررته كتمته — قال الفرزدق *

اَسَرَّ الحرورِيُّ الذى كان يكتم — ١

والسِرَارُ — يوم يستتر فيه الهلال — ٢ وهو آخر يوم من الشهر او قبل ذلك يوما — واَسِرَّةُ الكفّ معروفة — والواحدة سِرَرٌ وسِرَارٌ — واَسرارٌ جمع والسُرَرُ ايضا *

﴿ ر ش ش ﴾

(الرَشُّ) من قولهم — رشَشْتُ الماءَ اَرُشُّه رشًّا اذا نضحته — ويقال رشّت السماءُ واَرَشّت — والاسم الرَشاشُ *

ومن معكوسه — الشرُّ — وهو ضد الخير — ورجل شِرّيرٌ — كثير الشر — وزعم بعض اهل اللغة اَنّ الشرَّ يجمع شُرورًا — فاماشَرَارُ النار — فيقال شَرَرَةٌ وشَرَارَةٌ — فمن قال — شَرَرَةٌ — قال فى الجمع — شَرَرٌ — وكذلك جاء فى التنزيل — والله اعلم ومن قال — شَرَارَة — قال شَرَارٌ فى الجمع — ويقال شَرَرْتُ اللحم والثوب واَشررته — اذا بَسَطْتَه ليجِفّ فهو مَشرورٌ ومُشَرٌّ — وشِرّةُ الشباب نشاطه — ولهذا باب تراه ان شاء الله *

﴿ ر ص ص ﴾

(رَصّ) بناءه — اذا احكم عمله — والبناء مَرصوصٌ ورَصيصٌ — وكل شيء اُحكِمَ فقد رُصّ — واحسبُ ان اشتقاق — الرصاص — من هذا لتداخل اجزائه وهو عربي صحيح — قال الراجز *

انا ابنُ عمرٍو ذى السَنا والباسِ

وابنُ اَبيهِ مُسقِطِ الرَصَاصِ

واول من اَسقَطَ بالرَصاصِ من ملوك العرب — ثعلبة ابن امرئ القيس بن مازن من الاَزدِ — ٣

ومن معكوسه — صَرَّ الجُندُبُ — وغيره من الطير والمثل السائر (عَلِقَت مَعالِقَها وصَرَّ الجُندُبُ) وقد الحقوا هذا بالرباعى — فقالوا — صَرصَرَ فى كل ما صَرَّ من البازى وما اشبهه — قال الشاعر — جرير بن الخطفى *

ذاكُمْ سَوادَةُ يَجلو مُقلَتَى لَحِمٍ

بازٍ يُصَرصِرُ فوقَ المَربَأِ العالي — ٤

وريحٌ صِرٌّ — باردة — وكذا فسّر — والله اعلم

---

(١) ويروى — ولما رأى الحجاج جرّد سيفه ☆ اسرّ الحرورىّ الذى كان اضمرا
و هكذا فى — ب *
(٢) وفي — ب — يوم يستسر فيه الهلال *
(٣) في — هـ — بن الازد * وصرصرت
(٤) في — ب — المرقب العالي

وصررت الشيء أصرّه صرًّا — وصرّ الفرس باذنيه وأصرّ اذنيه — اذا ضمهما الى رأسه — وكذا الحمار — وأصرّ الرجل على الذنب إصرارًا — وهو مُصِرٌّ — لا غير — وسمعت صرّة القوم — اى ضجّتهم ١ *

رضض

(رَضَّ) الشيء يرضّه رضًّا — اذا دقّه ولم ينعم دقّه — والشيء رضيضٌ ومرضوضٌ — والمُرِضّة لبن خاثر يُحلَب بعضه على بعض شديد الحموضة قال الشاعر — ابن احمر الباهلي *

إذا شرب المُرِضّةَ قال أوكِي
على ما في سِقائِكِ قد روينا

ورُضاض كل شيء — ما رُضّ منه * ومن معكوسه — الضَّرّ — ضد النفع — والضُرّ المرض — ضُرّ فهو مضرور وضرير — والضِرّة — تزوج فلان فلانة على ضِرّ — ٢ والعرب تقول (لا يضرك هذا الامر ضرًّا ولا يضيرك ضيرًا) والضرورة والضارورة — واحد وهو الاضطرار الى الشيء — وفي الحديث (يكفي من الضرورة او الضارورة صبوح او غبوق) اى الميتة اذا اصابها وهو مضطر اليها — والمضطر مفتعل من الضر — والضرّة اصل الضرع الذى لا يخلو من اللبن — والضرّة — اصل الابهام — قال ابو بكر الضرّة — تقابل اصل الابهام واصل الابهام يقال له الألية — والضرّ — الهزال بعينه — وضريرا الوادي — جانباه قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي *

وما خليجٌ من المرّوتِ ذو حدبٍ
يرمي الضرير بخشب الأيك والضال — ٣

وكل شيء دنا منك حتى يزاحمك فقد أضرّ بك قال الشاعر *

لأُمّ الأرض ويلٌ ما أجنّتْ
بحيث أضرّ بالحسن السبيلُ

والحسن — جبل رمل في بلاد بني ضبة — عليه قتل بسطام — وهذا الشعر لعبد الله بن عنمة وهو ضبي كان نازلا في بني شيبان — وانما قال هذا يرثي بسطاما خوفا من بني شيبان ان يقتلوه — وقال الهذلي ابو ذؤيب *

غداة المُليح يوم نحن كأننا
غواشي مُضِرٍّ تحت ريح ووابل

يصف سحابا قد أضرّ بالارض — اى دنا منها *

رطط

استعمل من معكوسه — طرّ شاربُ الغلام يطُرّ طُرورًا وطرًّا — اذا بدأ — فهو طارٌّ — وطرّ وبر البعير — اذا تساقط ثم نبت — طرًّا وطرورًا وطُرّة كل شيء حرفه — وطُرّة الثوب — موضع

---

(١) في هامش — ل — الصرّة الضجة والصيحة والصرّة الجماعة — والصرّة الشدّة من كرب او مرض * (٢) من هنا الى مفتعل من الضر — اضيف من — ب —

(٣) يرثي بهذه القصيدة ابا دليجة فضالة بن كلدة الاسدي ويروى (من المروت ذو شعب) يصف سخاءه وشجاعته *

هدبه — و اَطرار الطريق نواحيه — الواحد — طِرٌّ
و المثل السائر (اَطرِّى فانَّك ناعِلَة) اى اركبى اطرار
الطريق و هو اغلظه — و قال قوم — بل رُدّى الابلِ
من اَطرارها — اى من نواحيها *
و قال قوم (اَظرِّى فانك ناعِلة) اى اركبى الظُررَ
وهى الحجارة المُحدَّدَة التى يصعب المشى عليها — ويقال
شابٌّ طرير — اى مستقبل الشباب — ١ و الجمع — اَطرار
و سِنان طرير — اى محدَّد — و بدَتْ طُرَّة الفجر
و يجمع الطُرَّة — اَطِرَّةً و طُرراً — والطَرير — يجمع
اَطِرَّةً — قال عدى بن زيد العبادى — جاهلى *

شَدَّتِ الحربُ شدَّةً فَحَشَتْه
لَهْذَ ماذا اَسفا سِقٍ مَطرٍ و رَا

و انشد ايضاً — لكُثيِّر عَزَّة *

و يُعجِبُكَ الطَريرُ فَتَبتَليه
فَيُخلِفُ ظَنَّكَ الرجلُ الطَريرُ — ٢

و اَطرَّ الغضبُ — اذا جاوز المقدار — وانشد *

غَضِبتُم علينا اَن تَأَزَّنا بخالدٍ
بَنى عَمِّنا هاِنَّ ذا غَضَبٍ مُطِرّ

ر ظ ظ

استعمل من معكوسه — الظُررُ — والجمع — اَظرار
و هى الحجارة المُحدَّدة الواحدة — ظِرٌّ — و يقال
ظِرّان — للجمع — قال الشاعر — امرؤ القيس *

يُفَرِّقُ ظِرّانَ الحصى بمناسم
صِلابِ العُجى ملثومُها غيرُ اَمعَرا — ٣

و يقال ظِرّانٌ وظُرّانٌ *

ر ع ع

استعمل من معكوسه — العَرُّ — وهو الجَرَبُ — و العُرُّ
داء يصيب الابل فتكوى الصحاح منها لئلا تعديها
المراض — فذلك عنى النابغة الذبيانى *

اَكَلَّفتنى ذنبَ امرئٍ و تركتَه
كذى العُرِّ يُكوى غيرُه وهو راتِعُ — ٤

و من رواه — كذى العَرِّ — فهو خطأ لان الجرب
لا يكوى منه — و الرجل المعرور بالشر — المعروف به
وجملٌ اَعَرُّ — و ناقة عَرّاءُ — وهما اللذان قد كثر
الدَبَرُ فى ظهورهما حتى جُبَّتْ اَسنِمَتُهما — ٥ والعُرَّة
البعر وما اشبهه مما تُسَمَّدُ به الارض — وفى الحديث
(انَّ سعدا كان يحمل الى ارضه العُرَّةَ) يعنى السَماد
و جعل الطرمّاح ذرق الطائر عُرَّةً — فقال *

فى شَنا ظِبٍ اُقَنٍ بينَها
عُرَّةُ الطَيرِ كصومِ النعامْ

اُقَنٌ — جمع اُقنَة و هى — ٦ الشعب فى رؤوس الجبال
والشَناظِب — جمع شَنظوة — وهى اطراف الجبال
المُضرَّسة — والعُرُّ — مصدر عَرَرتُه بالشر اَعُرُّه
عَرّاً — اذا لطخته — و يقال — شرٌّ وعَرٌّ — ٧ و عَرّ

(١) فى — هـ — مقتبل الشباب * (٢) لم يذكر فى — ب — ولا فى — ل — * (٣) فى — ب — تطابر ظران وفى ديوانه
تطاير شذّان الحصى عن مناسم * (٤) و يروى — لكلّفتنى — و — فحملتنى * (٥) فى — هـ — حتى اجتبّ سنا مهما
و فى هامش — ب — وحمار " اعرّ " اى يابس الكفل * (٦) ن — اطراف لاعلى الجبل محددة واما الشنظوة — ففيها
لغات — شِنظوة بالفتح و شُنظوة بالضم و كلها من الشنظ (٧) من ههنا الى آخر المادة ليس فى — ب — ولا فى — ل — *

الظليم

الظليم يعرّ عرارًا ـ اذا صاح ـ قال الطرماح *

يدعو العِرارَ بها الزمارُ كما اشتكى
آلِمٌ تجاءَ وبه النساءُ العُوَّدُ

يريد عِرارَ النعام ـ وهو صوت الظليم خاصة والزمار ـ صوت الانثى * وللعين والراء مواضع في التكرير ـ ستراها ان شاء الله *

ر غ غ

الحق بالرباعي فقيل ـ الرغرغة ـ ظِمأ من اظماء الابل *

ومن معكوسه ـ غرّ الطير فرخه يغرّه غرًّا اذا زقّه ـ والغرغرة ـ الحوصلة ـ وغرّ الرجل يغرّه غرًّا ـ اذا اوطأه عشوة او خبّره بكذب ـ ورجل غِرٌّ ـ اذا لم يجرب الامور ـ وكذلك المرأة ايضا ـ لا تدخلها الهاء ـ امرأة غِرٌّ ـ والغرير والمغرور واحد ـ وفعلت هذا الامر على غِرّة اذا فعلته وانت غير عالم به ـ وغُرّة الفرس ـ معروفة وغُرّة القوم ـ سيدهم ـ وكل شيء بدا لك من ضوء او صبح فقد بدت لك غُرّته ـ وثلاث ليال في اول الشهر يسمّين ـ الغُرَر ـ لطلوع القمر في اولهن ـ وفي الحديث (في الجنين غُرّة) يعني عبدا او امة ـ قال الراجز ـ يقال انه المهلهل التغلبي *

كلُّ قتيل في كُلَيبٍ غُرَّهْ
حتّى ينال القتلُ آلَ مُرَّهْ

والغَرُّ ـ غرّ الثوب ـ وهو اثر تكسّر الطيّ فيه وكذلك تكسّر الجلد في الانسان والفرس وغير ذلك ـ يقال (اطوِ الثوبَ على غرّه) اي على آثار طيّه ـ اشترى اعرابي ثوبا فلما اراد ان يأخذه قال التاجر ـ اطوه على غرّه ـ اي على طيّه *

ر ف ف

(رفَّ) الرجل المرأة يرفّها رفًّا ـ اذا قبّلها باطراف شفتيه ـ وفي الحديث (اني لارُفّها وانا صائم) ورفّ الشجر يرِفّ رفًّا ورفيفًا اذا اهتزّ من نضارته ـ وكذلك ـ ورف يرف ورفا فهو وارف ـ قال الراجز *

في ظلِّ احوى الظلِّ رفّافِ الورقْ

يريد انها غضّة ناعمة ـ وقال الاعشى *

وصبحنا من آل جفنة املا
كًا كرامًا بالشام ذات الرفيفِ (١)

والرفّ ـ القطعة العظيمة من الابل ـ والرفّ ـ مصدر رففتُ الرجل ارفّه رفًّا ـ اذا احسنت اليه او اسديتَ اليه يدًا ـ ومثل من امثالهم (من حفّنا او رفّنا فليتزّل) (٢) ـ والرفّ ـ المستعمل في البيوت عربي معروف ـ وهو مأخوذ من رفّ الطائر ـ غير ان رفّ الطائر فعل ممات الحق بالرباعي ـ فقيل رفرف اذا بسط جناحيه ـ والرُّفّة ـ حطام التبن او التبن بعينه ـ ومثل من امثالهم (استغنت التُّفّة عن الرُّفّة) وقالوا ـ التُّفة عن الرُّفَة ـ مخفّف ـ والتُّفه ـ دويبة شبيهة بالفأرة *

ومن معكوسه ـ فرّ يفرّ فرارًا ـ والرجل الفرّ الفارّ من القوم وفي الحديث (ان سراقة بن مالك

(١) في ـ هـ ـ وصحبنا * (٢) في ـ هـ ـ فليترّك ـ وفي هامش ـ ل ـ فليقصد *

ابن جُعْشُم المُدْلِجيّ اتّبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد الهجرة وكانت قريش قد جعلت فيه مائةً من الابل لمن ردّه – فقال هذا فرُّ قريش ألا أرُدُّ على قريش فرّها – وقال ابو ذؤيب – الهذلي *

فرمى لِيُنْقِذَ فَرَّها فهوى له
سهمٌ فانفذ طُرَّتيه المِنْزَعُ – ١

ويروى لِيُنْقِذَ – قال ابو بكر – يعنى انه رمى الثور الوحشي لينفذ الذي فرّ من الكلاب – وطُرّتاه جنباه – والمِنْزَعُ – السهم – ويقال – فَرَرْتُ الدابة أفُرُّها فَرًّا اذا فتحتَ فاها لتعرف سنها وذلك في الخُفّ والحافر والظِّلف – ويقال (فُرَّ الامر جذعا) اذا رجع عوده على بدئه قال الشاعر *

وما ارتقيتُ على اكتادِ مَهْلَكَةٍ
الاّ مُنِيتُ بامرٍ فُرَّ لي جَذَعا

والفَرِيرُ والفُرارُ – ولد البقرة الوحشية – ٢ وكذلك ولد الحمار والجَذَعُ من الظباء – فَرِيرٌ وفُرار – وقد قُرِئَ (اين المِفَرُّ) والمَفَرُّ – الموضع الذي تَفِرُّ اليه – وبنو فَرِير – بطن من طيىء – وزعم قوم من اهل اللغة ان الفَرّ – نهر دقيق في الارض *

رقق

(الرَّقُّ) الجلد الذي يكتب فيه – وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم – والرِّقُّ – ضرب من دواب البحر ما السُّلحفاة او ما اشبهها ٣ – والرِّقُّ رِقّ العبد – ورَقَّ فلان – اى صار عبدا – وفي حديث علي (يُحَطُّ عنه بقدر ما أُعتِق ويُستسعى العبد فيما رَقَّ منه) والرُّقُّ – الماء القليل في البحر او الوادى لا غُزر له ٤ – والرَّقّة – ارض يعلوها الماء القليل ثم ينضب عنها – واحسب ان اشتقاق الرَّقّة – البلد المعروف – من هذا ان شاء الله والرِّقّة مصدر – رقيق بيّن الرِّقّة – خلاف الصفيق والرِّقّة – الرحمة في القلب – ويقال – ثوب رقيق ورُقارِق ورُقاق – وشراب رَقراقٌ وهذا تراه في بابه ان شاء الله *

واما – الرِّقَة ويعنون الفضة – فمنقوصٌ تراه في بابه ان شاء الله تعالى والجمع – رِقِين – ومثل من امثالهم (وِجْدانُ الرِّقِين يُغطِّي أَفْنَ الأَفِين) وانشد – لثمامة السدوسي *

وكم من قليل اللُّبّ يسحب ذيله
نفى عنه وِجْدانُ الرِّقِينَ البجارِيا – ٥

البجارِيُّ ٦ – الدواهي واحدها بُجْرِيٌّ *

واستعمل من معكوسه – القُرُّ – هو البرد – يوم قَرٌّ وليلة قَرَّةٌ وغداة قَرَّةٌ – والقِرَّة – ما يصيبه من القُرّ – ورجل مقرور – وطعام قارٌّ – ومثل من امثالهم (وَلِّ حارَّها من تولّى قارَّها) والقِرَّة العيب تقول – هذا قِرَّةٌ عليّ – اى عيب والقَرار

(١) والبيت من قصيدة مختارة معروفة في مراثي العرب * (٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من – ل – *
(٣) في – هـ – الرق بكسر الراء * (٤) في – هـ – الرقيق * (٥) البجاري جمع بجرى وبجرية وهى الداهية * (٦) اضيفت من – ب *

المستقر من الارض — و الاقرارُ فعلك به اذا اقررته — في مقرٍّ ليستقرَّ — و فلان قارٌّ ساكن — و ما يتقارُّ في مكانه — و الاِقرارُ الاعتراف بالشيء — و القرارةُ — القاعُ المستديرة — و القرة الضفدعُ في بعض اللغات — و القُرَّة — ما بقي في اسفل القدر من المرق اليابس او المحترق — اقبل الصبيان على القِدر يتقَرَّرُونها — اذا اكلوا ذلك — و كلمة لهم اذا وضع الشيء في موضعه او وقع موقعه قالوا (صابت بِقُرٍّ) قال الشاعر — طرفة *

سادِراً احسَبُ غَيِّي رَشَدا

فَتَنَاهَيتُ وَقد صابَتْ بِقُرْ

و يقال — قَرَّ عليه دلوا من ماء — اذا صبَّها عليه وتقرَّرَ — اذا اغتسل بالماء البارد — و قُرَّة العين ما قَرَّتْ به عينك من شيء تُسَرُّ به — و كان بعض اهل اللغة يقول — قَرَّت عينه بالسرور — كما تسخن بالحزن كأنها بَرَدَتْ و جَفَّ دمعها — و القَرُّ — الهودج قال الراجز *

كأنَّ قَرّاً فوقه مُخدَّرا

يعلو جَنَا بيه اذا تبخترا

و يوم القَرِّ — بعد يوم النحر — يومٌ يَقِرُّ الناس فيه بمنى وَمقرُّ الشيء — الموضع الذي يَقِرُّ فيه — و في كلام امير المؤمنين علي عليه السلام — ١ (الدنيا دارُ ممَرٍّ لا دارُ مَقَرٍّ) *

ركّ

(الرَّكُّ) المطر الضعيف — و ارض مُرَكٌّ عليها اذا اصابها الركُّ — و رجل رَكيكٌ بَيِّنُ الرَّكاكة يوصف بالضعف و الوهن — و احسب اشتقاقه من الرِكِّ — ويقال — رككتُ الشيء بيدي — اذا غمزته غمزة خفيفة لتعرف حجمه فهو مَركُوكٌ ورَكيك * و من معكوسه — كَرَّ يَكُرُّ كرّاً — اذا رجع بعد فرارٍ و بعد ذهاب و هو معنى قول الشاعر امرئ القيس *

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معاً

كجُلمودِ صخرٍ حطّه السيلُ من علِ

اي يصلح للكر والفر — ولم يرد انه يَكُرّ ويفرُّ في حالة واحدة — و الكَرُّ — حبل شديد الفتل — قال الراجز — العَجّاج بن رؤبة السعدي — يصف سفينةً *

لأياً يُثَا نيها عن الجؤُور

جذبَ الصرارِيين بالكُرُورِ — ٢

و ربما سُمِّيَ الحبل الذي ترتقى به النخلة — كرّاً والكرُّ — غدير كثير الماء — و وادٍ ذو كِرارٍ اذا كانت فيه مستنقعات ماء — و الكرَّةُ — البعر يحرق و ينثر على الدرع لكيلا تصدأ — قال الشاعر — النابغة الذبياني *

عُلين بكدْيونٍ واُشعِرنَ كَرَّةً

فهنّ اِضاءُ صافياتُ الغلائلِ

---

(١) في — هـ — و في كلام بعضهم — ان الدنيا دار ممر تؤدي الي دار مقر * (٢) يثانيها اي يثنيها و يعطفها — و يروى — يناثيها — الجؤُور مصدر — جار يجور — كالغؤُور و نحوه — و الصّراريون — الملاّحون الواحد — صراري — و زعم قوم انه جمع — صرّاء — و صرّاء — جمع صارٍ من المنقوص و هذا بعيد *

واختلفوا فى قوله — صافيات الغلائل — فقال قوم اراد غَلاَئِلَها التى تلبس تحتها لان الدرع لاصدأ عليها — وقال آخرون — بل الغَلاَئل — المَسَامِيرُ التى تُغَلغِلُ فى الحلق — والكُرُّ — الذى يكال به عربي صحيح — فاما الكُرَة — التى يلعب بها — فليس هذا موضعها — وستراها فى المنقوص ان شاء الله تعالى *

ر لَ ل

اهملت الراء واللام في الثنائي *

ر م م

(رَمّ) العظمُ يَرِمُّ رَمّاً ورَمِيماً — اذا نخِرَ وبَلِيَ — والرِمَّةُ — العظم البالى — قال الشاعر لبيد ابن ربيعة العامري *

والنيبُ اِن تعْرُمَنِّي رِمَّةً خَلَقاً
بعدَ المماتِ فانى كنتُ أَثِّرُ

والنيب — جمع ناب وهى المُسِنَّة من الابل — وهى تأكل الرِمَمَ — عظام الموتى تَتَمَلَّح بها اذا لم تجد سبخة ولا مِلْحاً — يقول — فان تأكل هذه النيبُ عظامي وانا مَيِّتٌ فقد اَثِر منها بنحرها وانا حي اَثِرَ من الثأْر — والرُمَّة — القطعة من الحبل وسُمِّيَ ذو الرمة بقوله — ١ *

لم يبقَ غيرُ مُثَّلٍ رُكُودِ
غيرُ ثلاثٍ باقياتٍ سُودِ
وغيرُ باقِي ملعب الوَليد
وغيرُ مَرضُوخِ القفاموتُودِ

اَشعَثَ باقِي رُمَّةِ التَقليد

يعنى وتدا — وقولهم (خذ هذا برُمَّتِه) اى اقتده بحبله — والرِمَّة فى بعض اللغات الارضة ٢ — ويقال رممت الشيءَ أَرُمُّه رَمّاً — اذا اصلحته (وجاء بالطِمّ والرِمّ) فاحسن ماقالوا فيه ان الطِمّ ماحمله الماء والرِمّ ماحملته الريح — والرُمّة — قاع عظيم بنجد تنصبُّ فيه جماعة اودية — وقالوا — الرُمَة فخففوا — وقال الاصمعى — تقول العرب عن لسان الرمة (كل بنيَّ — ٣ يُحسِينِي الا الجَريبَ فانه يرُوِيني) والجريب واد ينصَبُّ فى الرُمَّة — ومن روى — الُجرَيب فهو خطاء — قال الراجز *

حلَّت سليمى جانبَ الجريب
بأجلَى مَحَلَّةِ الغرِيب

ومن معكوسه — مَرَّ يمُرُّ مَرّاً — وجئتك مرّاً اومرين — تريد مَرَّة اومرتين — قال ذوالرُمّة *

لابل هو الشوق من دارتخوَّنها
مَرّاً سحابٌ ومَرّاً بارِحٌ طَرِبُ

والمُرُّ — ضدالحلو — والمُرَّة — شجرة معروفة والمِرَّة — القوّة من قوى الحبل والجمع — مِرَر — ورجل ذومِرَّة — اذا كان سليم الاعضاء صحيحها — وفى الحديث (لاتحلُّ الصدقة لِغني ولا لذى مِرَّة سَوِيّ) والمِرَّة — احد امشاج البدن — والمِرُّ والمَرُّ الحبل — وانشد ابوحاتم عن ابى زيد *

زَوجكِ يا ذاتَ الثنايا الغُرِّ
والرتلاتِ والجبين الحُرّ

(١) اسم ذى الرمة غيلان بن عقبة العدوى * (٢) فى — هـ — الرمة بضم الراء * (٣) فى نسخة — كل شيْ يحسينى * اعيى

(حرف الزاى وما بعده)

أَعيىَ فَنُطناهُ مَناطَ الجَرِّ
بين وِعائَي بازِلٍ جِوَرِّ
ثم رَبَطْنا فوقه بِمَرِّ

وهذا الباب وما تفرّع منه مستقصى في كتاب الاشتقاق *

﴿ ر ن ن ﴾

(رَنَّ) وأَرَنَّ من الرنين — وهو شبيه بالحنين قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندى *

أَرَنَّ على حُقْبٍ حِيالٍ طَروقةٍ
كَذَودِ الأَجيرِ الاربعَ الأَشِراتِ

وقالوا فى بيت رووه *

نَبَّهتُ ميمونا لها فأَنَّا
وقام يشكو عصباً قَدْرَنَّا

وقال الاصمعى — انما هو قد زَنَّا — اى قد تَقَبَّضَ ويَبِسَ — وليس فى كلامهم نون بعدها راءٌ بغير حاجز — فاما نرجسٌ — فاعجمي معرَّبٌ *

﴿ ر و و ﴾

أُهملت الراء والواو فى الثنائى *

﴿ ر ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هَرَّ الكلبُ يَهِرُّ هريرا وهَرّاً وكذلك الذئبُ اذا كشَّر — وهَرَّ الرجل الشئَ اذا كَرِهَه — قال الشاعر — عنترة بن شداد العبسى *

حَلَفنا لهم والخيلُ تَرْدى بِنا معاً
ونَطْعَنُكم حتى تَهِرُّوا العَواليا — ١

اى تكرهونها — والهِرُّ — السِنَّوْر معروف — وقولهم (لا يعرف الهِرَّ من البِرّ) زعم قوم ان البِرَّ — الفارة ولا اعرف صحة ذلك — واخبرنى حامد بن طرفة عن بعض علماء الكوفيين انه فسّر هذا فقال — لا يعرف من يَهِرُّ عليه ممن يَبَرُّه — هَرَّت الابل هَرّاً — اذا كثرت من الحمض فلانت بطونها عليه — والهُرُّ — الماء الكثير — وهو الهُرهُورُ — والهُرار — سُلاح الابل — ٢ — فاما اهل اليمن فيسمون ما تساقط من العنب قبل ان يدرك — هُراراً *

﴿ ر ى ى ﴾

(الرِيُّ) مصدر رَوِى يَروَى رِيّاً — واحد هاتين الياءين واو قلبت ياء للكسرة التى قبلها *

﴿ حرف الزاى وما بعده ﴾

﴿ ز س س ﴾

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد فى الثنائى *

﴿ ز ط ط ﴾

(الزُطُّ) هذا الجيل وليس بعربي محض — وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر *

لَجِئنا بحَيَّى وائلٍ وبِلِفِّها
وجاءت تميمٌ زُطُّها والأَساوِرُ

(١) الرواية — نفارقكم حتى تهرّوا — ويروى تزايلكم — ويروى
حلفت لهم والخيل تدمى نحورها

(٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من — ب — غير ان صاحب اللسان والتاج سمياه هرورة وهرورا وهرهورا فليتأمل *

زَ ظَ ظَ

اهملت في الثنائى *

زَ عَ عَ

استعمل من معكوسها ـ عَزَّ يَعِزُّ عِزَّةً وعِزًّا اذا صار عزيزا ـ وعَزَّ يَعُزُّ عَزًّا ـ اذا قهر والمثل السائر (مَن عَزَّ بَزَّ) قدمضى تفسيره قال زهير *

تَمِيمٌ فَلَوْناه فأكْمِلَ خَلْقُه

فَتَمَّ وعَزَّتْه يَداه وكاهِلُه

وكل شيء صلبَ فقد استَعَزَّ ـ وبه سمى العُزَازُ من الارض ـ وهو الطين الصلب الذى لا يبلغ ان يكون حجارة *

زَ غَ غَ

استعمل من معكوسها ـ الغَزَّان ـ الواحد غَزٌّ وهما الشدقان فى بعض اللغات ـ وغَزَّةُ ـ موضع بالشام قد ذكره المطرود بن كعب الخزاعى فى شعره ـ ١ وفيها قبر هاشم بن عبد مناف *

زَ فَ فَ

(زَفَّ الطائر) يَزِفُّ زَفًّا وزَفِيفًا ـ اذا بَسَطَ جناحيه وقَرُبَ من الارض ـ والزفيف ـ ضرب من مشى الابل وهو مشى فيه سرعة ـ والزَّفُّ ايضا ـ قال الراجز *

فطالَمَا سُقْنا المَطِىَّ زَفَّا

ليلاً وانتِ تَقْرَعِينَ الدُّفَّا

(وزَفَفْتُ) العروس ازُفُّها زفًّا ـ والمصدر الزِّفَافُ ـ والنساء اللواتى يَزْفُفْنَها ـ الزَّوافُّ والزِّفُّ ـ ريش صغار كالزغب ـ وقال بعض اهل العلم باللغة ـ لايكون الزِّفُّ الا للنَّعام ـ ويقال ـ جئتك زَفَّةً اوزَفَّتَين ـ اى مَرَّةً اومَرَّتين *

ومن معكوسه ـ فَزَّه يَفُزُّه فَزًّا ـ وأَفَزَّه افزازًا ـ اذا ازعجَهُ ـ وقولهم ـ استَفَزَّه استفعله من الفَزّ ـ والفَزُّ ـ ولد البقرة الوحشية قال الشاعر ـ زهير بن ابى سلمى المزنى *

كما استغاث بسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ

خَافَ العُيونَ فلم يُنظَر به الحَشَكُ ـ ٢

الحَشَكُ امتلاء الضرع ـ اراد الحَشْكَ فحرك الشين للضرورة *

زَ قَ قَ

(زَقَّ) الطائر فِراخَه ـ يَزُقُّها زَقًّا ـ اذا غَرَّها والمَرَّة الواحدة ـ زَقَّةٌ ـ والزِّقُّ ـ معروف وقال قوم ـ لا يُسمى زِقًّا ـ حتى يُسْلَخَ من عنقه لانهم يقولون ـ زَقَّقْتُ المَسكَ تزقيقا ـ اذا سلخته من عنقه *

ومن معكوسه ـ القَزُّ ـ الملبوس ـ عربي معروف واُخبِرتُ عن الخليل انه قال سمعت ابا الدُّقَيش يقول في كلامه (بز وزُ العراق من قزٍ وزها وخز وزها) ورجل قَزٌّ ـ وهو اصل بناء المتَقَزِّز

(١) من ذلك قوله — ميت بَرَدمان و ميت بسلمان و ميت عند غَزَّات — وقوله فى اخرى

وهاشم في ضريحٍ وَسطَ بلقعةٍ * تسفى الرياح عليه بين غَزَّات

ءات هاشم بها في بعض اسفاره ـ وانما قال غزّات كانه سمى كل ناحية منهاباسم البلدة ولهانظائر كاذرعات وعانات *

(٢) السي بالفتح والكسر اللبن الذي يكون في الضرع قبل الدرَّة — والغيطلة — الشجرة ـ يعنى ان امه وضعته تحت شجرة ويقال البقرة الوحشية * والقَزّ

والقزّة — الوثبة وفى الحديث (ان ابليس ليقزّ القزّة من المشرق الى المغرب) وقززت نفسى عن الشئ — اذا ابيته لنقيمانية — واكثر ما يستعمل فى معنى — عفت الشئ وتقززته — اقزه قزّا *

زكك

(زكّ يزكّ) زكّا وزكيكا — اذا مشى مشيا متقاربا فيه ضعف قال الراجز — عمر بن لجأ التميمى *

فهو يزكّ دائم التزغّم
مثل زكيك الناهض المحمّم — ١

المحمّم ٢ — الفرخ الذى قد بدا ريشه — يقال — حمّم الفرخ تحميما *

ومن معكوسه — رجل كزّ — بيّن الكزازة — اذا كان متقبّضا — والكزّ — ضد البسط — ويستعمل ذلك للبخيل فيقال — كزّ اليدين — والمصدر الكزازة والكزوزة والكزاز — داء يصيب الانسان فيرعد حتى يموت *

زلل

(زلّ) الشئ عن الشئ يزلّ زلّا — اذا دحض عنه وزلّ الرجل زلّة قبيحة — اذا وقع فى امر مكروه او اخطأ خطأ فاحشا — ومنه قولهم (نعوذ بالله من زلّة العالم) والمزلّة — المدحضة نحو الصخرة الملساء وما اشبهها — قال الشاعر — وهو الاعشى — ٣ *

دون السماء يزلّ بالغفر

وازللت الى الرجل نعمة — مثل اهديت — وفى الحديث (من ازللت اليه نعمة *

ومن معكوسه — لزّ الشئ بالشئ — اذا قرن به لزّا — ومنه قولهم — (قد لززت بى يافلان) اذا سددك به لا يفارقه — وكل شئ دانيت بينه وقرنته ٤ فقد لززته — قال الراجز — وهو ابو مهدية الاعرابى *

احسن بيت اهرا وبزّا
كأنما لزّ بصخر لزّا

وقال الشاعر — جرير بن الخطفى *

وابن اللبون اذا ما لزّ فى قرن
لم يستطع صولة البزل القناعيس

واجاز قوم من اهل اللغة — لززت الشئ بالشئ والززته — ولم يجزها البصريون — واجاز الاصمعى لاززته ملازّة ولزازا — اذا قارنته *

زمم

(زمّ) موضع معروف — قال الشاعر — الاعشى *

ونظرة عين على غرّة
محلّ الخليط بصحراء زمّ

وزممت البعير ازمّه زمّا — اذا جعلت له الزمام فى برته او خشاشه — قال ابو بكر — الخشاش بكسر الخاء اجود من فتحها *

ومن معكوسه — المزّ — بين الحلاوة والحموضة وتسمى الخمر — المزّة والمزّاء — قال الشاعر الاخطل *

---

(١) يذكر حوار الناقة يرضع امه فتضربه برجلها فهو دائم الغضب يمشى مشيا ضعيفا — والناهض — الفرخ (٢) من هنا الى آخر الباب — من اضيف — ب — * (٣) فى — ب — وهو المسيب * (٤) وفى نسخة وقرنته *

بئسَ الصُحاةُ وبئسَ الشربُ شربهُمُ
اذا تَمشت فيهم المُزّاءُ والسَّكَرُ

وكان بعض اهل اللغة ينكر ان تكون الخمر سميت مزّة — من هذه الجهة — ويقول — انما سميت بذلك من قولهم — هذا امزُّ من هذا — اى افضل منه قال الراجز — رُؤبة *

ذاميعةٍ يهتزُّ — عند الهزِّ
يقتحم الدقّةَ للامزِّ
اذا اَقلَّ الخير كلَّ لحز

ويقال — هذا امرٌ اَمزُّ ومَزيز" — اى صعب واخبرنا ابوحاتم عن الاصمعى — قال — قال اعرابي لرجل — هب لى درهما — قال لقد سألت مزيزا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك *

زَ نَ نَ

(زَنَّ عَصبُه) اذا يبِسَ — هكذا يقول الاصمعي وقد مَرَّ ذكره — ويقال — زَنَنْتُه — بخير او شرّ — اذاظننته به — وازْنَنْتُه ايضا — لغتان فصيحتان قال الشاعر — الاعشى *

واقررتُ عيني من الغَانيا
تِ اِمّاً نكَاحاً واماً اُزَنْ

اى — يُظَنّ ذلك بى — ١ فاما قولهم — زنأ في الجبل فمهموز — وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ومن معكوسه — النّزُّ — وهو ما اجتمع من رشح الارض حتى يستنقع فيصير ماء — ووصف اعرابي الآجام فقال — مناقع نزٍّ — ومَراعى اوزٍّ — ونبتها يَهتَزُّ — وقصبها لا يُجزُّ — والنزُّ — الظليم الخفيف الحركة — ٢ قال الراجز — رؤبة *

عاليتُ اَنساعِي وكُورَ الغَرزِ
على حزابِيٍّ جُلالٍ وَجزِ
اَو بَشكَى وخدَ الظليم النَّزِّ

يقال — ٣ ناقة بَشكَى اى سريعة — وهو من قولهم — اِبتَشَك — اذا اختلقه فى سرعة — وكل شئ كثرت حركته فهو — منَزٌّ ونَزٌّ — وبذلك سُمّيَ المهد — مِنَزّا — لكثرة ما يُحرّك *

زَ وَ وَ

اهملت الا فى قولهم — الزَوُّ — وهما القرينان من السفن وغيرها — يقال — جاء فلان زَوّا اذا جاء هوو صاحبه — والاِوَزُّ — البطّ *

زَ هَ هَ

استعمل من معكوسه — هَزَزت السيف اَهزُّه هزّاً — واخذتْ فلانا هِزّة" — اذا مُدح فاخذته اَرْيَحيّة" — وسمعت هزّة الموكب — اذا سمعت حفيفه — قال الشاعر — ابو قلابة الطابخي *

ما اِنْ رأيتُ وصَرف الدهر ذو عجب
كاليوم هِزّة اَجمال باظعانِ

وكذلك — اِهتزّ الموكب — قال الآخر — ابن قيس الرقيات *

---

(١) زعم بعضهم ان معناه اما آزنى واصله أُزنئُ — مهموز وكذا فسره في كتاب لسان العرب *

(٢) ن — الكثير الحركة * (٣) من هاهنا الي سرعة اخذ من — ب — *

اَلا هزئت بنا قرشـ ـية يهتز موكبها

وتقال ـ ماء هُزهزٌ وهزاهز وهزهاز ـ وكذلك يقال للسيف ايضا ـ قال الراجز *

قد وردتْ مثلَ اليمانى الهزهازْ

تدفعُ عنْ اعناقها بالاَعجازْ

يريد ـ ١ ـ انها كثيرة الالبان قد دفعت بالبانها عن نحرها *

ز ى ى

اهملت فى الثنائى ـ الافى قولهم ـ هذا زيٌّ حسنٌ وهى الشارة والهيئة ـ واخبرنا ابو حاتم ـ عن ابى عبيدة ـ قال ـ دخل بعض الرجّاز البصرة فلما نظر الى بزّة اهلها وهيئتهم ـ قال *

ما انا بالبصرة بالبَصْرِيِّ

ولاشبيهٌ زِيهم بزِيِّ

حرف السين وما بعده

س ش ش

استعمل من معكوسه ـ الشَسّ ـ وهو المكان الغليظ قال الشاعر ـ المرّار بن المنقذ البلعدوى *

هل عرفتَ الدارَ ام انكرتَها

بين تِبرَاكَ فشَسَّىْ عبَقُرْ

وهذا من قولهم ـ شَئِسَ المكان ـ وشئز ـ اذا غَلُظَ نخففوا الهمزة ـ وبه سمى شأسٌ *

س ص ص

اهملت السين والصاد والضاد والطاء ـ الانهم استعملوا من معكوسها ـ الطَسّ ـ وهو اعجمي معرّبٌ ويجمع طِساساً وطُسُوساً ـ قال الراجز ـ رؤبة ابن العجاج *

يستسمع السارى به الجرُوسا

همَا همِاً يُسْهِزنَ او رسيسا

ضربَ يدا للعاّبة الطُسُوسا

س ظ ظ

اهملت *

س ع ع

(سَعْ) زجرٌ من زجر الابل ـ كأنهم قالوا ـ سَعْ يا جملُ ـ فى معنى اتّسع فى خطوك ومشيك ـ وقالوا فيما الحقوه بالرباعى من ذلك ـ تسعسع الشيخ اذا اضطرب من الكبر ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا

ياهندُ ما اَسرَعَ ما تسعسعا

ومن معكوسه ـ عسّ يعسّ عساً ـ والعَسّ ـ طلب الشئ بالليل ـ ومنه اشتقاقُ ـ العسس ـ ومن امثالهم (كلب اعتسّ خير من كلب رَبَضَ) اعتسّ ـ افتعل من العَسّ ـ والعُسّ ـ قدح عظيم من خشب اوغيره *

س غ غ

استعمل من معكوسه ـ الغُسّ ـ وهو الضعيف قال الشاعر ـ زهير بن مسعود الضبى *

فلم اَرْقِهِ اِن ينجُ منها وان يَمُتْ

فطَعنَةُ لا غُسٍّ ولا بِغُمُرِ

(١) من هاهنا الى الباب اخذمن ـ ب ـ *

قال ابو بكر ــ فلم أرقه ــ يريد من الرقية ــ يقول طعنته فان عوفي فليس برقية وان مات فبطعني ــ ومن روى بيت اوس بن حجر التميمي *

مُخَلَّفُونَ ويقضي الناسُ أمرَهُمْ
غُسُّ الامانة صنبورٌ فصنبورُ

اراد ضعيفي الامانة ــ ومن قال غُشوا الامانة اراد الغِشَّ *

س ف ف

(سَفَّ الدواء) وغيره يسفّه سَفّاً ــ اذا قمحه والسفُّ ــ الحيّةُ ــ وربما خص به الارقم ــ قال الشاعر ــ المعطل الهذلي *

جوادٌ اذا ما الناس قَلَّ جوادُهُمْ
وسِفّاً اذا ما صرّح الموتُ اقرعا ــ ١

ويروى ــ صادف الموت اقرعا ــ والسُّفّة العرقة من الخوص المُسِفّ ــ ويقال ــ أسففت الخوص لاغير ــ وأسفَّ الطائر ــ اسفافا ــ اذا طار على وجه الارض ــ وأسفَّ السحاب ــ اذا دنا من الارض قال الشاعر ــ عبيد بن الابرص الاسدي ــ ويقال اوس بن حجر التميمي *

دانٍ مسِفٌّ فُوَيقَ الارض هَيْدَبُهُ
يكاد يدفعه مَن قامَ بالراح

وأسَفَّ الرجل ــ اذا طلب الامور الدنيئة *

س ق ق

استعمل من معكوسه ــ قَسُّ النصارى ــ معروف ــ ٢ وقد تكلمت به العرب ــ وقُسُّ الناطف ــ موضع وقُسُّ بن ساعدة الايادي ــ احد حكماء العرب وله احاديث ــ وقد ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ــ وقَسَسْتُ ما على العظم ــ اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتخخته ــ لغة يمانية ــ والقَسُّ ــ في بعض اللغات النميمة ــ والقَسَّاسُ ــ النمام وقَسَسْتُ الابل اذا احسنتَ رعيها ــ قال الطرماح *

فيا هِندُ لا تخشَى بِكرِمانَ ان أُرى
أُقَسِّسُ اعجازَ السَّوام المُرَوِّح

وللقاف والسين ــ مواضع في التكرير ستراها في بابه ان شاء الله تعالى *

س ك ك

يقال ــ درع سُكٌّ وسَكّاءُ ــ اذا كانت ضيّقة الحَلَق ــ وبئر سُكٌّ ــ اذا كانت ضيّقة ــ قال الراجز *

صَبَّحْنَ مِن وَشحَى قَليباً سُكّا ــ ٣
يَطمِي اذا الورِدُ عليه التَكّا

والسكُّ ــ الذي يتطيب به عربي معروف وظليم اسكّ اي مصطلم الاذنين ــ وكل الطير ــ سُكٌّ ــ ويقال للصغير الاذنين من الناس ــ اَسَكُّ ــ والانثى سكّاء ــ وكذلك النعامة ــ قال الراجز *

اَسَكُّ صَعلٌ كالظليم الآيِب

اي الراجع ــ وسَكَّه يَسُكُّه سَكّاً ــ اذا اصطلم اذنيه والسكّاء من الدواب ــ الصغيرة الاذنين

(١) يرثي اخاه عمرو بن خويلد وقبله *
لعمري لقد اعلنتَ خرقا مبرأ * من التغب جوّابَ المهالك اروعا ــ التغب ــ القبيح *
(٢) في ــ ب ــ معرب * (٣) بهامش الاصل بالضم والفتح معاً *

والسَّكَكُ

والسَّكْكُ ـ اجتماع الخلق ـ لغة يمانية ـ قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى ـ وقيل ابو نخيله *

كأنَّ بينَ فكِّها والفكِّ
فأرةَ مِسكٍ ذُبحتْ في سُكِّ

ذُبحت اى شُقّت *

ومن معكوسه ـ كسستُ الشيءَ اكسُّه كسّاً ـ اذا دققته دقّاً شديداً ـ والكَسيسُ ـ لحم يُجفّفُ على الحجارة واذا يبِسَ دُقّ حتى يصير كالسويق يتزود فى الاسفار ـ والكَسَسُ ـ صغر الاسنان ولصوقها بسنوخها ـ قال الشاعر المفضل النُّكرى *

فِداءٌ خالتى لبنى حيىّ
خُصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوقُ ـ(١)

اى ـ(٢) يكشرون عن اسنانهم من شدة الحرب ويستحب الأكسُّ وهو الصغير الاسنان ـ والرُوق ـ الطوال الاسنان ـ قال الآخر ـ زيد الخيل النبهانى *

وَالخيلُ تعلمُ انى كنتُ فارسها
حينَ الأكسُّ به من نجدةٍ رَوَقُ

س ل ل

(سلّ) السيف وغيره يسلُّه سلّاً ـ اذا انتضاه وفى بنى فلان سلّة ـ اى سرقة ـ فاما السلّة التى تعرفها العامة فلا احسبها عربية ـ والسِلُّ ـ داء معروف وسُلالة الرجل ـ ولده ـ والسلّة ان يخرز الخارز فيدخل سيرَينِ فى خرزةٍ واحدة ـ والسلّة ان يكونَ عيب فى حوض الابل او فى الجابية التى يجمع فيها الماء *

ومن معكوسه ـ لَسَّ البعير النبت يَلُسُّه ـ اذا اخذه بمشفره ـ قال زهير *

ثلاثٌ كاقواس السَّراء وناشطٌ
قد اخضرَّ من لَسِّ الغمير جحافلُه

س م م

(السَّمُّ) معروف ـ وربما قيل السُّمُّ ـ وسُمومُ الانسان واحدها سمٌّ وسُمٌّ ـ جميعا ـ وهى الخروق فى البدن نحو المنخرين والاذنين وغير ذلك ـ وقد قرئ (فى سَمِّ الخياط وفى سُمِّ الخياط) *

ومن معكوسه ـ المَسُّ باليد ـ مَسِسْته امَسُّه مَسّاً وبفلان مَسٌّ من جنون ـ وكذا فُسِّرَ فى التنزيل والله اعلم ـ فاما تسميتهم النحاس بالمَسِّ ـ٣ ـ فلا ادرى أعربي هو ام لا *

س ن ن

(سنّ) الحديدة بالمِسَنّ يَسُنُّها سنّاً ـ اذا مسحها بالمِسنّ ـ وسَنَّ الماء يسنُّه سنّاً ـ اذا صبّه حتى يفيض ـ وفسّر ابو عبيدة قوله جلّ وعزّ (مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) اى سائل ـ والله اعلم ـ والسُّنّة معروفة ـ وسَنَّ فلان سُنّةً حسنةً او قبيحة يسُنُّها سنّاً ـ وسُنَّة الخد ـ صفحته ـ ومن ذلك قيل خدٌّ مسنون ـ اى سهل ـ والسِنُّ ـ واحد الاسنان للانسان وغيره ـ وحطمتْ فلاناً السِنُّ ـ اذا اضعفه الكبر ـ فاما السَّنة من السنين ـ فناقصة ـ وليس هذا

(١) من هاهنا الى الشعر الآتى اضيف من ـ ب ـ (٢) من هنا الى قال الآخر ـ زيدت من ـ ب (٣) في ـ ب ـ المِسّ بكسر الميم وكذا هو في لسان العرب عن ابن دريد *

موضعها — وكذلك السنّة من النّعاس *

ومن معكوسه — نَسَّتِ الخبزة تَنِسُّ نَسًّا اذا يبست — ونسّتِ الجُمّة — اذا شعثت — ونسّ فلان ابله — يَنُسُّها نسًّا — اذا ساقها والمِنسأة — غير مهموز مفعلة من هذا *

س و و

رجلُ سَوءٍ — ١ *

س ه ه

من معكوسه — هَسَّ يَهُسُّ هَسًّا — اذا حدّث نفسه والهسّ هِسُّ حديث النفس — وهُسْ زجر — ٢ من زجر الغنم — ولا يقال — هِسْ بالكسر ويقال — هسّ الشيء اذا فتّه وكسره — والهسيس — مثل الفتيت *

س ى ى

(السِيّ) الفضاء من الارض الواسع — قال الشاعر اوس بن حجر التميمي *

كأنّ نعامَ السِيّ باضَ عليهم
اذا جعجعوا بين الاِناخةِ والحَبسِ

والسيئ — المثل من قولهم — سِيّان — اى مثلان وقالوا جاء فلان بسيّ رأسه من المال — اى مايوازى رأسه *

حرف الشين وما بعده

ش ص ص

استعمل — ٣ من وجوهها شَصَصْتُ الرجل عن الشيء وأشْصَصْته اشصاصاً — اذا منعته — قال الشاعر — جزء بن اساف — ويقال جوين بن قطن *

اَشَصَّ عنها خو ضِدّ كتائبه
من بعد مارُ مِلُوا من اجله بدَم

والشَّصاص — غلظ العيش — وهو الشّصاصاء — يا هذا ولا احسب ان هذا الذى يسمى شِصًّا — عربيا صحيحا ٤ — *

ش ض ض

اهملت *

ش ط ط

شَطَّ المنزل — يَشُطُّ شَطًّا — اذا بعد وكل بعيد شاطٌّ قال عدى بن زيد العبادى *

شَطَّ وصلُ الذى تريدين منى
وصغيرُ الامور يجني الكبيرا

ومنه قيل — شطّ فلان فى حكمه واَشطّ واشتطّ افتعل — ومعناه تباعد عن الحق وجار — والشّطاط حُسن القوام — وشَطّا السَنام ناحيتاه — قال الراجز ابو النجم العجلى *

شَطَّ اُمرِّ فوقه بشَطّ
لم ينزُ فى البطن ولم ينحطِ — ٥

ومن معكوسه — الطَّشُّ — طَشَّتِ السماء طَشًّا وارض مَطْشُوشة — وهو مطر فوق الركّ ودون القطقط *

ش ظ ظ

(شظّ) واَشظّ — اذا انعظ — قال الشاعر — زهير ابن ابى سلمى المزني *

(حرف الشين وما بعده)

(١) في — ب — سوّ بالفتح و في — ه — سوّ بالضم وليس هو من الباب في شيء وانما هو سوءٌ مهموز ثم ابدلوا الهمزة واوا *
(٢) في — ب — هس بكسر السين * (٣) من ها هنا الى — والشصاص — ليس في — ل — * (٤) وهى حديدة عقفاء يصاد بها السمك وهو معرب * (٥) كذا بالاصول والصواب شطًّا لمناسبة ماقبلة — وقد مضى في حاشية — نظ *

اذا

اذا جنحت نساؤهم اليه
اشظّ كأنه مسدٌ مغارُ

وللشين والظاء مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

ش ع ع

أميت شعّ يشعّ ـ والحق بالرباعي ـ وستراه في بابه ان شاء الله *

ومن معكوسه عشّ الطائر ـ وهو ماجمعه من حطام الشجر وباض فيه ـ ونخلة عشّة ـ اذا عطشت وضعفت فقصر سعفها *

وسئل رجل من العرب عن نخل فقال ـ عشّش من اعاليه وصنبر من اسافله ـ وشبّه بذلك فقيل امرأة عشّة ـ اذا كانت ضئيلة الجسم *

ش غ غ

أميت شغّ ـ اى دقّ والحق بالرباعي *

ومن معكوسه ـ غشّ يغشّ غشّاً ـ والاسم الغشّ وفي الحديث (ليس منّا من غشّنا ـ ١)

ش ف ف

(شفّها الحبّ) يشفّه شفّاً ـ اذا لذع قلبه ـ وشفّ الماء يشفّه شفّاً ـ اذا استقصى شربه كقولهم ـ ارتشفه ارتشافا ـ ومثل من امثالهم (ليس الرّيّ عن التشاف) اى ليس يروى باشتفافه كل ما في الاناء ـ واوصى رجل من العرب ولده فقال (اذا شربتم فاسئروا فانه اجمل) اى ابقوا في الاناء من الماء اذاشربتم وهو من السؤر ـ والشفّ ـ الثوب الرقيق الذى تستشفّ ما وراءه ـ والشفيف شدة الحر ـ ٢ وقال قوم بل شدة لذع البرد ـ قال الشاعر *

ونقرى الضيفَ من لحمٍ غريضٍ
اذا ما الكلب الجأه الشفيفُ

وبقيت في الاناء شُفافة ـ اذا بقى فيه الشئ القليل والشِفّ ـ الزيادة ـ هذا اشفّ من هذا ـ اى اكثر منه قال الحطيئة *

وهل يُخلدنّ ابنى جلالة مالهم
وحرصهما عند البياع على الشِفِّ

اى على الزيادة ـ والشفة ـ تراها في بابها ان شاء الله *

ومن معكوسه ـ فشّ الوطب يفشّه فشّاً ـ اذا استخرج منه الريح بعد نفخه ـ ويقال للرجل الغضبان (لأفشّنّك فشّ الوطب) اى لأخرجنّ غضبك

وفشيشة ـ نبز لحي من العرب ـ قال الشاعر ـ ابو مهوش الاسدى *

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا
سَرَقاً فصُبّ على فشيشة ابجرُ

قال ابوبكر ـ يريد ابجر بن جابر العجلى ـ ٣ ابا حجار بن ابجر ـ وامرأة فشوش ـ نعت مكروه اذا كان يخرج منها ريح عند الجماع ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

مهلا بنى النجّاخة الفشوش
من مسمهرّ ليس بالفيوش

النجّاخة ـ التي ينجخ منها الماء عند الجماع ـ والناجخة

(١) في هـ من غشنا فليس منا ـ وهو حديث صحيح * (٢) في نسخة ـ شدة حر الشمس * (٣) قيل هو لقب بنى نمير *

صوت جرى الماء و روى (وازجربى النجاً خة)
و للفاء والشين مواضع فى المكرر تراها ان شاء الله تعالى *

ش ق ق

(شققت الشئ) اَشقُّه شقّاً — وكل قطعة منه شقة
يجمع ذلك الثوب و الخشبة و ما اشبهها — وجئتك على
شقٍّ — اى مَشقّةٍ — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم
و هو قوله جلّ و عزّ (الاّ بشِقِّ الاَنفُس) — والشُقّةُ
البعد و الشُقَّة — السبيبة من الثياب القطعة المستطيلة
و فرس اَشقُّ والانثى شقّاء و هى البعيدة ما بين
الفروج — و وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت
(شقّاء مَقّاء طويلة الانقاء) ١ — و الشقيق — الثور
الفتي السنِ اذا تم شبابه و انشد *

ابوك شَقيقٌ ذُو صَياصٍ مُذَرَّبٍ
و انّك عِجلٌ فى المواطن ابلَقُ

و شِقُّ الكاهن — رجل معروف — والشقاق — المعاداة
والمغالظة — ٣ شاقَقتُه مُشاقّةً — وشقاقا — وشقيق الرجل
اخوه كأنه شُقَّ نسبه من نسبه * و للشين و القاف
مواضع فى الاعتلال و التكرير تراها ان شاء الله *
ومن معكوسه قششت الشئ — اَقشُّه قَشّاً — اذا جمعته
قَشَّ الرجل ما على الخوان — اذا اكله كله اجمع — والقَشُّ
والقشيش — ان يطلب الاكل من هاهنا وهاهنا — والقِشّة
و لد القرد الانثى — لغة يمانية و الذكر — الرباح
و القَشُّ — ردئ النخل نحو الدقل و ما اشبهه — لغة
يمانية *

ش ك ك

(شَكَّ) يَشُكُّ شَكّاً — و الشَكُّ — ضد اليقين
وشككت الصيد وغيره بالسهم اوبالرمح — اذا انتظمته
قال الشاعر — عنترة العبسى — و يقال له عنترة الفوارس *

فشَكَكتُ بالرمح الطويل ثيابه
ليسَ الكَريمُ على القنا بمُحرَّمِ

و قال قوم — لا يكون الشَكُّ الا ان يجمع بين
شيئين بسهم اورمح — ولا احسب هذا ثبتا — والشَكُّ
و جع و هو لصوق العضد بالجنب — قال الشاعر
ذو الرُمّة العدوى *

و ثبّ المُسَحَّج من عانات مَعقُلَةٍ
كانّه مستبانُ الشَكِّ او جَنِبُ

الجَنِبُ — الذى يشتكى جنبه — و الشكائك جمع
شكيكةٍ من قولهم (دعه على شكيكته) اى على طريقته *
و من معكوسه — كَشّ البَكرُ يَكِشُّ كَشّاً
و كَشيشاً — وهودون الهدر و الكشّ — ٤ لا قبال
الابل — قال الراجز — رؤبة *

هَدَرتُ هدر اليسَ بالكشيش

وكشّت الافعى كشّاً و كشيشا — اذا حكّت بعض
جلدها ببعض — قال الراجز *

كأنّ بين خلفها و الخِلفِ
كَشّةَ افعى في يبيس قَفِّ

اى يابس — ومن زعم ان الكشيش صوتها من فيها فهو
خطأ فان ذلك الفحيح من كل حيّةٍ و الكشيش للافعى
خاصّةً — والكُشّة — الناصية في بعض اللغات والخُصلة

(١) من هاهنا الى تمام البيت اضيف من — ب — *
(٢) ن — المغايظه * (٣) — ن — * (٤) فى — ب — والكشُّ لاَ قتاء الابل قال الراجز و هو رؤبة *
من

من الشعر — والكُشْيَة — شحم الضب — والجمع كُشى وليس هذا بابه *

ش ل ل

(شلّ القوم) يَشُلُّهم شلاً — اذا طردهم طردا — وشلّ الحمار آتنه — وشلّ الراعى ابله — اذا طردها وشَلّت يده شلاً وشُلولا — اذا يبست — واَشَلَّها الله اِشلالاً — ويقال للرجل اذا عمل عملا فاحسن (لا شَلَلاً) والشُلُول ايضا مصدر الشَلّ — ويقال — ١ شَوَلَتْ بالقوم نيّةٌ وشالت — اذا استخفّتهم — اى ارتحلوا — والشُلّة — النية حيث انتوى القوم — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

فقلتُ تَجَنَّبَنْ سُخْطَ ابن عم — ٢
مواقعُ شُلّةٍ وهى الطَروحُ

وحمار مِشَلٌّ — كثير الطرد وكذلك الرجل *

ش م م

(شَمّ) يَشُمُّ شمّاً — وشميما — ورجل اشَمُّ بين الشمم — وهو الذى تعتدل قصبة انفه وتشرف اَرنبته والجمع شُمٌّ — واذا وصف الشاعر فقال اشَمّ — فانما يعنى سيدا ذا انفة — وشَمَامُ — جبل معروف *

ومن معكوسه — مَشّ الشئ يَمُشّه مَشّاً — اذا دافه — ٤ فى ماء حتى يذوب — ومَشّ يده بالمنديل يَمُشُّها مَشّاً — اذا مسحها به والمنديل المَشُوش قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندى *

نَمُشُّ باعرافِ الجياد اكُفَّنا
اذا نحن قُمْنا عن شِواء مُضَهَّبِ

اى لم يستحكم نضجه — والمَشَش — داء يصيب الدواب يقال مَشِشت الدابة — وليس يجئ على وزن فَعِل من المضاعف ظاهر الحرفين الا حرف وهذا احدها وكل عظم امكن مضغه فهو — مُشاشٌ — وتَمَشَّشَ الرجل العظم تَمَشُّشاً — والمُشاشَةُ — ارض رخوة لا تبلغ ان تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المُشاشةُ الماء ان يتسرب فى الارض — فكلما استقيت منها دلوا جَمّت اخرى — ورجل هَشّ المُشاش — اذا كان رخو المغمز وهو ذمٌّ — قال ابو حاتم — مات ابن لام الهيثم فسألناها عن علته فقالت ما زلت اَمُشّ له الاَشفِيَة اَلُدّه تارة واُوجِره اخرى فابى قضاء الله وللشين والميم مواضع فى التكرير تراها ان شاء الله *

ش ن ن

(شَنّ) الماءَ يَشُنّه شَنّاً — اذا صبّه عليه — وشَنّ عليه الغارة يَشُنُّها شَنّاً — اذا صبّها — وكل وعاء من ادم اذا اخلق وجفّ نحو السقاية والقربة والدلو فهو شَنٌّ — والجمع اشنان — وشَنٌّ — بطن من عبد القيس — والمثل السائر (وافق شَنٌّ طبقا) قال ابن الكلبى — طبق من ايادٍ — وكانت فيهم عرامة فاغارت عليهم شَنٌّ — فاستباحتهم — فقالت العرب

(١) شول وشال ليسا من هذا الباب * (٢) وروى سخط ابن عمرو — بريد ابن عو بمر — ويروى ونوى طروح — ويروى — ومطلب شلة * (٤) فى — ه — ذافه *

(وافق شَنٌّ طبقاً فاجروه مثلا) وللشين والميم مواضع في التكرير تراها ان شاء الله *

ومن معكوسه — نَشَّ اللحم يَنِشُّ نَشّاً ونَشيشاً اذا سمعت صوته على مقلى او في قدر — وكذلك كل ماسمعت له كتيتاً كالنبيذ وما اشبهه — ويقال سبخة نَشَّاشة — قال ابو بكر قال الاصمعي احسبه رواه عن يونس — قال سألت بعض العرب عن السبخة النَشَّاشة فوصفها لي ثم ظن اني لم افهم فقال (التي لا يجفُّ ثراها ولا ينبت مرعاها — والنَّشُّ — وزن كان في الجاهلية يتعاملون به يقولون اوقية — ونَشٌّ — (١) قال وفسر النَّشُّ وزن نواة من ذهب — وقال قوم النَّشُّ ربع الاوقية والاوقية وزن اربعين درهما — وقد الحق النَّشُّ بالرباعي فقالوا — نَشْنَشَةٌ — وهي نحو الخشخشة قال الراجز — غيلان بن حريث الربعي *

عَنْشَنْشٌ تعدو به عَنْشَنَشَه

للدرع فوق منكبيه نَشْنَشَه

ويروى — خَشْخَشَه — وابو النشناش — احد شعراء لصوص العرب وهو الذي يقول *

ونائية الارجاء طامية الصُّوى

هوت بابي النَشْنَاشِ فيها ركائبُه

هكذا رواه الاصمعي — وغيره يقول النَشَّاشُ *

(اهملت الشين والواو)

ش هـ هـ

استعمل من معكوسه — هَشَّ يَهِشُّ — هَشاشَةً وهَشّاً — اذا استبشر — ويقال رجل هَشٌّ — اذا كان بُهلو لاضحاكا — ومنه قولهم (ماله من المشاشة والبشاشة) وهَشَّ على غنمه يَهُشُّ هَشّاً — اذا نفض لها ورق الشجر لتأكله — وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (واَهُشُّ بها على غنمي) ويقال خبزة هَشَّة — اذا كانت رخوة المكسر — وكذلك مُشاشة هَشَّة *

ش ى ى

شِيٌّ بكسر الشين موضع معروف *

حرف الصاد وما بعده

ص ض ض

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء *

ص ع ع

استعمل في المكرر منها — الصَّعْصَعة — وهو اضطراب القوم في الحرب وغيرها — وتصعصع القوم اذا اضطربوا *

واستعمل من معكوسه — عَصَّ يَعَصُّ عَصّاً — (٣) اذا صَلُبَ واشتد * وللصاد والعين مواضع تراها في ابوابها ان شاء الله تعالى *

ص غ غ

استعمل من معكوسه — غَصَّ يَغَصُّ غَصّاً — اذا شَرِقَ بالماء وغيره — (٤) قال ابو بكر — الغَصَصُ بالريق والشَّرَقُ بالماء — فاذا كان من مرض وضعف فهو جَرَض واذا كان من كرب او بكاء فهو جأز — يقال — جَزِئَ يجأز جأزاً — وغَصَّ الموضع بالقوم — اذا امتلأ

(١) وقد ورد في الحديث ان النجاشي اصدق ام حبيبة اربعين اوقية ونشا * (٢) في — هـ — فقالوا نشنشة وهي نحو الحلقة *
(٣) في — هـ — يعص من باب نصر * (٤) من ههنا الى لفظ جأزاً — اضيف من — ب *

بهم و الغُصّة ما اعترض في الحلق فاشرق ـ وذوالغُصّة لقب رجل من فرسان العرب ـ ١ *

ص ف ف

(صَفَّ) القومُ صَفًا ـ اذا امتدوا رزدقاً واحداً ـ ٢ في صلاة او حرب ـ و صَفَّ الطائر ـ اذا بسط جناحيه في طيرانه ـ وكل شيءٍ مددته سطراً فهو صَفٌّ ـ وصُفَّة السرج والرحل ـ ما غشي به بين القربوس و الشرخين ـ و صُفّة البيت معروفة ٣ ـ و الصفيف من اللحم ما جُفِّفَ في الشمس * و للصاد والفاء في التكرير و الاعتلال مواضع تراها ان شاء الله *

و من معكوسه ـ فَصُّ الخاتم ـ معروف ـ وفُصُوصُ الخيل و غيرها ـ مفاصلها و الاسم ـ فَصٌّ ايضا و اتيتك بالامر من فَصّه ـ اى من حقيقته و وجهه و احسب ان ذلك من فصّ الخاتم *

ص ق ق

استعمل من معكوسه ـ قَصَّ الشئ بالمقصّين يَقُصُّه قَصّاً ـ و قَصَّ الحديث يَقُصُّه قصصاً ـ و كذلك اقتفاء الاثر قَصَصٌ ـ ايضا ـ قال الله عزّو جلّ (فَارْتَدَّا على آثارِهما قَصَصاً) و القَصُّ ـ عظم الصدر من الناس و غيرهم ـ وهو القَصَصُ ـ ايضا ـ ومثل من امثالهم (هو اَلصَقُ بك من شعرات قَصِك) و القُصّة ـ الخُصْلة من الشعر ـ و ربما قالوا لناصية الفرس ـ قُصّة ـ و القِصَّة من القصص معروفة ـ و القَصّة ـ الجِصّ ـ ٤ و بيت مقصّصٌ اى مُجصّصٌ ـ و في الحديث (بيضاء مثل القَصّة) ـ ٥

ص ك ك

(صَكَّ الشئ) يَصُكّه صكاً ـ اذا ضربه بيده او بحجر ـ وفي التنزيل (فَصَكَّت وجهَها) اى ضربت وجهها بيدها ـ وصَكّ البازى والصقر صيده ـ ايضا صكاً ـ اذا ضربه بخطّه ـ قال الشاعر ـ جرير *

اذا اجتمعوا عَلَيَّ نخلّ عَنّي
وعن بازٍ يَصُكُّ حُبارَيات

ومثل من امثالهم (جئته صَكّة عُمَيٍّ) و قد قيل ـ صكّة اعمى ـ اذا جئته في وقت الظهيرة ـ وكان ابن الكلبي يقول عُمَيٌّ ـ هذا رجل من العماليق اغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل لكل من جاء في وقت الهاجرة لانه منكرٌ ـ وفرس اَصَكُّ ـ بيّن الصَكَك اذا احتكّ عُرقوباه *

واستعمل من معكوسه ـ كَصَّ يَكِصُّ كَصّاً وكَصيصاً و هو الصوت الدقيق الضعيف ـ و ربما قالوا كَصَّ من الفزع كَصيصاً اذا استخذأ ـ ٦ و ضعف صوته *

ص ل ل

(صَلَّ) المسمار يَصِلُّ صَليلاً ـ اذا ضرب فاكره ان يدخل في الشئ فسمعت صوته ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

---

(١) و هو الحصين بن يزيد القناني و لقب به لانه كان يغتص اذا تكلم يعصب عليه الكلام * (٢) بهامش الاصل الزردق السطر — فارسي معرب * (٣) هذه العبارة ماخوذة من — ل — (٤) قال ابن سيده في المحكم القصة والقصة والقص الجص وقيل الحجارة من الجص * (٥) في — هـ — مثل القصة بكسر القاف * (٦) — في — هـ — استخذى — و ضعف *

احكم الجُنشيُّ من صَنعتِها

كلَّ حِرْباءٍ اذا اُكرِهَ صَلْ

الجُنشيُّ — بالرفع والنصب — ولكلٍّ معنى فمن قال الجنشيُّ — جعله الحداد او الزرّاد — اى احكم صنعة هذه الدرع — ومن قال الجُنشيَّ — جعله السيف فيقول هذه الدرع لاحكام صنعتها تمنع السيف ان يمضى فيها — وكل شيء احكمتَه فقد منعته — وكان الاصمعي يقول من ذلك حَكَمَةُ الدابة — وكان يخبرانه وجد فى بعض كتب الخلفاء الاول (فاحكِم بنى فلان عن كذا اي امنعهم) ويقال صَلَّتْ اجواف الابل من العَطَش اذا يبِسَتْ ثم شربت فسمِعتَ للماء فى اجوافها صوتا — قال الشاعر — الراعى النميري *

فسقوا صوادى يَسمعَون عَشيَّةً

للماء في اجوافهن صَليلاَ

وقال آخر — عمر بن شأس الاسدى *

رجعت بصدر مثل جرة حنتم — ١

اذا قرعت صفرا من الماء صلّتِ

ويقال — سمعت صَليلَ الحديد — اذا سمعت وقع بعضه ببعض — وكل شيء جَفَّ من طين او فخار — فقد صلَّ صَليلاً — والصلصالُ — الحمار الوحشى الحادُّ الصوت — قال في صلصلة الحديد — عمرو بن معد يكرب الزبيرى *

لَصلصَلةُ اللجامِ برأسِ طِرف

اَحبُّ الىَّ من ان تنكحِينى

وصَلَّ اللحم يَصِلُّ صُلولاً — اذا تغيرت رائحته ولا يستعمل ذلك الا فى اللحم النيّ — فاما القدير والشِواءُ فيقال — خَمَّ واخَمَّ لغتان — قال ابو بكر ولم يجز الاصمعى اَخَمَّ — واجازه ابوزيد — ويقال — صَلَّ اللحم واَصَلَّ صلولاً واِصلالاً — لغتان فصيحتان — قال الشاعر الخطيئة *

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلمي

لا يُفسِدُ اللحم لديه الصُلُول

وقال الآخر — زهير بن ابى سلمى *

يُلَجلِجُ مُضغَةً فيها اَنيضٌ

اَصلَّتْ فهى تحتَ الكَشحِ داءُ

وقد قرئ (اذا صَلَلْنا فِي الاَرضِ — ٢) والله اعلم بكتابه — والصالَّةُ — ارض ممطورة بين ارضين لم يُمطرن والجمع صِلاَلٌ — قال الشاعر — الراعى النميرى *

سَيكفيكَ الالهُ ومُسنَماتٌ

كجَندلِ لُبنَ تَطَّرِدُ الصلاَلاَ

لُبنَ — جبل معروف — ويقال — ارض صَلَّة — اى يابسة — والصُلَّة — الجلد الذى قد يبِسَ قبل دباغه ويقال — صَلَّ الشراب وغيره يصُلُّه صَلاًّ — اذا صفَّاه والمِصَلَّة — اناءٌ يصفَّى فيه الخمر وغيرها — لغة يمانية ويقال — خُفٌّ جيد الصِلَّة — اذا كان جيد النعل صلبها ويقال — رجل صِلٌّ — اذا كان داهيا — وانه لصِلُّ اَصلالٍ *

ومن معكوسه — لِصٌّ ولَصٌّ — بيِّنُ اللصوصِيَّة — والجمع لُصُوص — وفي بعض اللغات — لَصتٌ — والجمع لُصُوتٌ لغة طائية — قال الشاعر — عبد الاسود الطائى *

(١) ويروى — رجعت الى صدر كجرة حنتم *

(٢) فى — هـ — اذا صللنا فى الارض بكسر اللام *

فتركن

فتركن جرما عُيَّلاً ابناؤ ها – ١
و بني كنانة كالُصوت المرَّ د

ص م م

(صمَّ) يَصَمُّ صَمماً وصماً – وصَمَمْتُ رأس القارورة أصُمُّها صماً – لاغير و الاسم – الصِمَام – و الصِمَّة اسم من اسماء الاسد – وصَمِيّ صَمَامِ – اسم من اسماء الداهية – قال الشاعر – الاسود بن يعفر النهشلي *

فَرَّت يهودُ و اَسلَمَتْ جيرانَها
صَمِيّ بماالقيت يهو دُ صَمَامِ – ٢

ويقال (صَمِيِّ ابنةَ الجبل) ومثل من امثالهم (صَمَّت حصاة بدمٍ) و لكل واحدة من هذه تفسير – قال ابو بكر قولهم – صَمِيّ ابنةَ الجبل – يريد الصدى الذى يسمع فى الجبل – وانما يقال هذا ان يسمع الرجلُ الشئ الفظيع الذى يخافه فيقول – صَمِيّ ابنة الجبل – اى لااسمع و قولهم (صَمَّت حصاة بدم) يريدون كثرة الدم فلو وقعت حصاة فيه لم يسمع لها صوت *

و من معكوسه – مَصَّ يمَصُّ مَصّاً – و قولهم فلان مَصّان – و هو الذى تسميه العامة – ماصّان – قال الشاعر اعشي همدان – ٣

فان تكن الموسى جَرَتْ فوق بظرها
فما خُتِنَتْ الاو مَصّانُ قاعِدُ

ص ن ن

(الصِنُّ) زنبيل كبير معروف عربي صحيح – و قد ابتذلته العامة – و الصن بول الوبر يخثر – و يستعمل في الادوية – ويقال له صِنُّ الوبر – و اَصَنَّت – المرأة فهى مُصِنَّة و رجل مُصِنٌّ – و له موضعان فالمُصِنُّ المتكبر فى بعض المواضع – و المُصِنَّة – العجوز و فيها بقية و يوم من ايام العجوز يقال له صِنٌّ – ٤ و ايام العجوز ليس من كلام العرب في الجاهلية – و انما وُلِّدَ فى الاسلام *

واستعمل من معكوسه – النَصُّ – نَصَصْتُ الحديث انُصه نَصّاً – اذا اظهرته – و نصصتُ العروس نَصّاً اذا اظهرتها – ونصصت البعير فى السير اَنُصُّه نصّاً – اذا رفعته و قالوا – نَصَصْتُ الحديث اذا عزوته الى محدثك به – ونصصت العروس نصّاً اذا اقعدتها على المِنَصَّة – و كل شئ اظهرته فقد نصصته – و نُصَّة المرأة الشعر الذى يقع على وجهها من مقدم رأسها – و قال قوم النُصَّةُ والقُصَّة – واحد *

ص و و

اهملت فى الثنائى وستراها فى موضعها ان شاء الله *

ص ه ه

اما قولهم – صَهِ ياهذا – فى معنى اسكت فليس من هذا الباب و قد قالوا – صَهِ و صَهْ و صَهٍ – و كان الاصمعي يعيب ذا الرمة في بيته الذى يقول فيه *

اذا قال حادِينا لترنيم نبأةٍ
صَهٍ لم يكن الاَّ دَوِيُّ المَسَامِعِ

(١) و يروى فتركن نهدا – وروى صاحب التاج عن ابن الحاجب انه قال وقع فى الجمهرة فتركن جردا * (٢) الرواية فى بيت الاسود صمي بما فعلت يهودُ صمام – هكذا فى لسان العرب و طبقات الشعراء لابن سلام وكتاب الشعر لابى على الفارسى * (٣) يقال الشعر لزياد او للفرزدق والمجو فيه لخالد بن عبد الله القسرى و قيل لخالد بن عتاب بن ورقاء و المصان الحجام و فى البيت سب * (٤) ن – يسمى صِنّاً – وليس ذكرها فى كلام العرب *

و من معكوسه — هصّ الشئ يهصّه هصاً — اذا وطئه فشدخه — فهو — هصيص و مهصوص و به سمي الرجل هصيصاً *

ضَ ىَ ىَ

اهملت في الثنائى و لها مواضع تراها ان شاء الله *

حرف الضاد و ما بعده

ضَ طَ ط

اهملت الضاد مع الطاء والظاء *

ضَ ع عَ

الحقت بالرباعى — في الضعضعة — وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و من معكوسه — عضّ يعضّ عضاً — و عضيضاً والعضاض مصدر المعاضّة تعاضاً عضاضاً — والعضّ علف الامصار نحو الخبط والنوى و ما اشبه ذلك — قال الشاعر — اعشى بن قيس *

من سراة الهجان صلّبها العضّ
ورعى الحمى وطول الحيال

والعضّ — الرجل المنكر الداهية — قال الشاعر — القطامى *

احاديث من ابناء عاد وجرهم — ١
يثورها العضان زيد ودغفل

ويروى — احاديث من عاد و جرهم جمة — زيد بن الكيس النمري — و دغفل بن حنظلة احد بني شيبان *

ضَ غَ غَ

(الضغّ) اميت و الحق بالرباعى في الضغضغة وستراه فى موضعه ان شاء الله *

و استعمل من معكوسه — غضّ بصره يغضّه غضاً اذا اطرق وضم اجفانه — وشجر غضّ — بين الغضوضة والغضاضة — اذا كان ناضرا — و كل شئ ناضر — غضّ مثل الشباب و غيره (وليس عليك من هذا الامر غضاضة) اى ما تغضّ له طرفك — والطلع يسمى الغضيض في بعض اللغات — وربما سمي — الغيض ايضا ٢ — وهى لغة يمانية — والغضاض فى بعض اللغات العرنين و ما يليه من الوجه — و قال قوم بل الغضاض مقدم الرأس و ما والاه من الوجه — و هذا يذكر عن ابى مالك الانصارى *

ضَ فَ فَ

(الضفّ) جمعك خلفى الناقة بيديك « اذا حلبت قال الشاعر *

جمعت له كفّي بالرمح طاعناً
كما جمع الخلفين فى الضفّ حالب

ويروى — في الضبّ — و ضفّة — النهر ٣ و الوادى احدنا حيتيه — وجئتك فى ضفّة الناس اى فى جماعتهم مثل الجفّة — سواء الا انهم قد قالوا الجفة و الجفّة و لم يقولوا الضفّة بالضم *

و من معكوسه — فضضت الشئ — افضّه فضاً اذا كسرته — او فرّقته — ولا يكون الا الكسر

(١) في — ل — انباء عاد * (٢) فى ب — الغريض — فى هـ — الغضاض بتشديد الضاد * « ن بيدك
(٣) في هامش — ب — يقال ضفّة الوادى و ضفّته بالفتح و الكسر *

بالتفرقة نحو - فَضَضْتُ - الختام وما اشبهه والانفضاض - التفرق وانفضّ - القوم وارفضّوا اذا تفرقوا - والفضّة - معروفة - وكل شيء تفرّق من شيء تكسّر فهو فُضَاضَة" - قال الشاعر - النابغة الذبيانى *

يُطِير فُضَاضاً بينهم كلُّ قونسٍ

ويَتْبَعُها منهم فَراشُ الحَواجِبِ

وفى الحديث - انه قيل لفلان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعن اباكَ وانت فى صلبه فانت فَضَضٌ) من لعنة رسول الله ١ - صلى الله عليه وآله وسلم *

ضَ قَ قَ

استعمل من معكوسه - قَضّ الطعامُ يقض قَضاً وقَضيضاً - واَقضّ - اذا كان فيه حصى صغار وقَضّ عليه مضجعه - واَقضّ - اذا اَخْشَنَ والقَضَاض -٢ صخر ركب بعضه بعضا - مثل الرِضام وقَضِضْتُ انا اَقضّ قَضَضاً - اذا اكلتُ طعاما فيه قضض وهو الحصى الصغار - والقِضّة - ارض ذات حَصىً - قال الراجز *

قد وقعت في قِضّة من شَرْجِ

ثم استقلّت مثلَ شِدقِ العِلجِ

العلج ها هنا الحمار الوحشى - قال ابو بكر - شرج معروف - وشِرج موضع معروف يعنى دلوا فى ماءٍ قليل يجرى على حصى فلم تمتلئ واستقلت كانها شدق حمار - وقِضّة - موضع كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمى يوم - قضّة *

ضَ كَ كَ

(ضَكّه) يَضُكّه ضَكّاً - اذا غمزه غمزا شديدا وضَكّه - بالحجة اذا قهره بها - وضكّه الامر اذا اكرَبه وضاق عليه واصل الضكّ الضيق *

ضَ لَ لَ

(ضَلّ) يضِلُّ ضلالاً - والضَلال - ضدُّ الهدى - وضَلّ فى الامر ضَلالاً - اذا لم يهتدله - وضَلّ فى الارض ضلالا - اذالم يهتد للسبيل - ويقال فلان ضُلُّ بن ضلّ اذا كان منهمكا فى الضلال - ومثل من امثالهم (ياضُلّ ماتجرى به العصا) والعصا فرس - ويقال - فعل ذاك ضَلّةً - اى في ضلال - وذهب فلان ضَلّةً - اذا لم يدراين ذهب - وكذلك ذهب دمه ضَلّةً - اذالم يثأر به قال الراجز - ام تأبطّ شرا *

ليت شعرى ضَلّةً * اىّ شيء قتلكْ

قال ابن الكلبي - قتل ابنا الحارث بن ابى شمر جميعا يوم عين اباغ وقتل المنذر يومئذ فحملا على بعير وعُولى بالمنذر فقال الناس لم نر كاليوم عِكمى بعير - فقال الحارث (وما العلاوة باَضلّ) اى ليس بدونهما وضَلّ الشيء اذا خفى وغاب - وكذلك فُسِرَ قوله جَلّ وعزّ (اذا ضَلَلنا فى الارض) اى خفينا وغبنا والله اعلم - وضللت الشيء انسيته - وكذلك فسر (وانا من الضالين) اى من الناسين والله اعلم *

(١) فى — ب — ونسخة اخرى من لعنة الله * (٢) هذه العبارة زيدت من — ب *

ض مَ مَ

(ضَمَّ) الشيء - يَضُمُّه ضمًّا - اذا جمعه اليه وكذلك فسر قوله جلَّ ثناؤه (واضمم اليكَ جَناحكَ من الرَّهْب) - من هذا والله اعلم - والمَضَمّ الموضع الذي يَضُمُّ الشيء - قال الراجز *

والله لو لاشعبةٌ من الكَرَم
ونسبٌ في الحي من خَالٍ وعَمّ
لَضَمَّنيَ الشرُّ الى شرٍّ مَضَمّ - ١

وهذه الابيات تروى لعمر في الجاهلية والله اعلم وضَمّ كفه ضَمًّا - اذا جمعها - وضَمَّ عليه ثيابه اذا تلبب - ٢ *

ومن معكوسه - مَضّه الشيء يَمُضُّه مَضًّا وامَضّه امضاضًا - اذا بلغ من قلبه - فهو مَاضٌّ ومُمِضٌّ - قال وكان ابو عمرو بن العلاء يقول مَضَّني كلام قديم قد ترك - وكأنه اراد ان اَمَضَّني - هو المستعمل - وكذلك - مَضَّ الخل فاهُ اذا احرقه وتقول العرب - ٣ اذا اَقَرَّ الرجل بحق عليه - مِضٍ - اى قد اَقررتَ فِضْ - كلمة تقال عند الاقرار - قال ابو بكر - قال ابو زيد اذا سأل الرجل الرجل الحاجة فقال المسئول مِضٍ فكأنه قد ضمن قضاءها فيقول - ان في مِضٍ لمطمعاً ومثل من امثالهم - ٤ (ان في مِضٍ لَمَطمعًا) - ٥ يقولون ان الرجل اذا سأل الرجل حاجة فكسر شفتيه *

ض نَ نَ

(ضَنّ) بالشيء يَضَنُّ ضَنًّا - اذا بخل به وشحّ عليه - والضَّنِينُ - البخيل وقد قرئ (وما هو على الغَيبِ بِضَنِين) و بِظَنِين فالضَّنِينُ - ما اخبرتك به والظَّنِين - المتهم - وقد سمت العرب - ضِنَّة وبنو ضِنَّة بطنان - منهم ضِنَّة بن عبدالله بن نمير - وضِنَّة بن عبد بن كبير بن عذرة - ٦ *

ومن معكوسه - نَضَّ الشيء يَنِضُّ نَضًّا - وهو نَاضٌّ - وهو ان يمكنك بعضه - وقولهم هذا امر نَاضٌّ - اى ممكن - واكثر ما يستعمل ان يقال ما نَضَّ لى منه الا اليسير ولا يومأ بذلك الى الكثير والنُّضَاضة - آخر ولد المرأة والرجل *

ض وَ وَ

اهملت فى الثنائى *

ض هَ هَ

استعمل من معكوسه - هَضَّه يَهُضُّه هَضًّا - اذا كسره - والفحل من الابل - يَهُضُّ البعير والرجل اذا صرعهما ثم اعتمد عليهما بكلكله - والشيء هَضِيضٌ ومَهضُوضٌ - وقد سمت العرب - هَضَّاضًا ومِهضًّا *

ض ىَ ىَ

اهملت فى الثنائى *

(١) في — ل — لضمّنى السير الخ * (٢) في — ه اذا بليت * (٣) — هاهنا تكرار وبالاصل مِضٌ مِضٌ وفيه لغات بكسر الميم والحركات الثلاثة على الضاد — وفي — ب مِضً بفتح الضاد * (٤) ليس ما يأتى في — ل — * (٥) في — ب — ان في مضً لمقنعاً ويروى لمقنعة * (٦) في — ب — وضِنّة بن عبيد بن كبير *

حرف

﴿ حرف الطاء وما بعده من الحروف ﴾

اهملت الطاء والظاء *

﴿ ط ع ع ﴾

استعمل من معكوسه ـ العَطُّ ـ عَطَّ الشيءَ يَعُطُّه عَطّاً ـ اذا شَقَّه من ثوب او غيره فهو ـ عَطِيطٌ ومَعطوط ـ والحقوه بالرباعي وقالوا ـ العَطْعَطَةُ ـ وهي تتابع الاصوات في الحرب وغيرها *

﴿ ط غ غ ﴾

استعمل من معكوسه ـ غَطَّه يَغُطُّه في الماء غَطّاً اذا غَوَّصه فيه ـ وغَطَّ النائم يَغِطُّ غَطِيطاً وغَطّاً وهوا على من النخير ـ وكذلك المخنوق والمذبوح قال الشاعر ـ امرؤ القيس بن حجر الكندى ـ *

يَغِطُّ غطيطَ البكر شُدَّ خِناقُه
ليقتُلني والمرءُ ليسَ بقَتّال

قال ابوبكر ـ يَغِطُّ غيظاً ـ وانما خص البكر لانه اشد غطيطاً وقوله ـ ليس بقَتّال ـ اى يضعف عن قتلى والغُطاط ـ من قولهم ـ اتيتك بالغَطاط ـ وهو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء اول النهار ـ والغَطاط ضرب من الطير الواحدة ـ غطاطة ـ ويقال انه ضرب من القطا ـ ورووا بيت الهذلى ـ ابى كبير *

يَتَعَطَّفون على المُضاف ولو رأوا
اولى الوعاوع كالغُطاط المُقبل

ومن روى ـ الغَطاط ـ بفتح الغين اراد ان عدى القوم يسرعون الى الحرب ويهوُون هويَّ الغَطاط ومن روى الغُطاط بضم الغين اراد انهم كسواد السدف ـ والغَطْغَطَةُ ـ صوت غليان القدر وماشبهه *

﴿ ط ف ف ﴾

(الطَفطَفَة) اللحم الرخص من مَراق البطن ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمى *

مُعاوِدُ قتل الهاديات شِواؤه
من الوحش قُصرَى رَخصةٌ وطفاطِفُ

والطَفُّ ـ ماشرف من ارض العرب على ريف العراق وقال الاصمعى ـ انما سمى طَفّاً لانه دنا من الريف من قولهم (اخذت من متاعى ما خَفَّ وطَفَّ) اى ما قرب منى ـ وكل شيءٌ ادنيتهُ من شيءٌ فقد اطفَفْتَه منه ـ قال الشاعر ـ عدى بن زيد العبادى *

اَطَفَّ لانفه المُوسى قَصيرٌ
وكان بانفه حَجِئاً ضَنينا

ويروى ـ ليجدعه وكان به ضَنيا ـ ويقال حَجِئْتُ بالشيء ـ اذا ضَنِنْتَ به ـ ١ ويقال ـ خذ مادَفَّ واستَطَفَّ ـ اى ما دنا وامكن ـ قال ابو بكر ـ قال ابو حاتم ـ قال ابو زيد ـ يقال ـ ما يُطِفُّ له شيءٌ الا اخذه ـ اى مايرتفع ـ قال علقمة *

وما استَطَفَّ من التنوم مَحذُومُ

ويقال ـ هذا طِفافُ الاناء والمكوك وغيرهما ـ اذا قارب ان يمتلئ ـ والطُفافَةُ ـ ما قصُر عن ملأ الاناء من شراب وغيره ومنه ـ التَطفيفُ ـ في الكيل وهو النقصان ـ وكذلك فُسرَّ قوله جلّ وعزّ (ويلٌ للمطَفِّفين) والله اعلم ـ وطَفَفْتُ الشيءَ برجلى اَطُفُّه طَفّاً ـ اذا دَفعتَه ـ ٢ *

(١) من هاهنا الى المصراع الآتى اضيف من ـ ب ـ * (٢) لعل الصواب رفعة بالراء *

ط ق ق

(طَقّ) حكاية صوت وقد الحقوه بالرباعي-١ وقالوا طقطقة - وسمعت طقطقة الحجارة - اى وقع بعضها على بعض اذا تدهدهت من جبل - مثل الدقة سواء *

ومن معكوسه - قطّ الشيء يقطّه قطّاً - اذا قطعه معترضاً - والقِطّ - السنور في بعض اللغات ولا احسبها عربية صحيحة - والقِطّ - الكتاب او النصيب - هكذا فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (عجّل لنا قطّنا قبل يوم الحساب) واحتجّ بقول الاعشى *

ولا الملك النعمان يوم لقيته

بامّته يعطى القُطوط ويأفق

قال - يكتب في الجوائز ويأفق - يفضّل بعضهم على بعض - وقطّ - اسم يدل على مامضى من الدهر تقولون - لم افعله قطّ - ولا يكون الا لما مضى لا تقولون - افعله قطّ - ولا فعلته - ويقال مافعلت ذاك قطّ ولا قطُّ - لغتان فصيحتان واما قولهم - قطّ من كذا وكذا في معنى حسب فليس هذا موضعه - والحق بالرباعي فقيل - القطقط وهو ضرب من المطر - وقالوا - جعد قطط وهو اشد الجعودة - والمقلعط - اشد منه وقد قالوا قطاط في معنى حسب ايضاً - وانشد - لعمرو بن معد يكرب الزبيدى *

اطلت فِراطهم حتى اذا ما

قتلت سراتهم كانوا قطاط

ط ك ك

اهملت الطاء والكاف *

ط ل ل

(الطَلّ) الندى - وقال قوم بل هو اكثر من الندى واقل من المطر - هكذا فسره ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (فان لم يصبها وابل فطلّ) ويقال - طُلّت ليلتنا فهى طلّة ومطلولة - وروضة طلّة - ندية ويقال لكل شئ ندٍ - طلّ - قال الشاعر *

كأن الخزامى طلّة فى ثيابها

اى ندية - ويقال مابالناقة طلّ اى مابها طرق - ويقال طُلّ دمه - يُطلّ طلّاً - وطلولاً ٢ - اذا لم يثأر به فالدم مطلول وطليل - وقد قالوا - أُطِلّ دمه فهو مُطَلّ - ولم يعرفها الاصمعى - والحقوه بالتكرير فقالوا - الطُطاطة والطُلاطلة - وهو داء وطلّة الرجل - امرأته *

ومن معكوسه - اللَطّ يقال لطّ فلان على حق فلان وألطّ - اذا جحده - والرجل مُلِطّ ولاطّ وكل شئ سترت دونه - فقد لططته - قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

وتلحف النار جزلا وهى بارزة

فلا تلطّ وراء النار بالستر

اى لاتسترها - قال ابو بكر - وراء هنا قدام - ولطت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها فى عدوها - واللطّ قلادة من حنظل - والجمع لطاط وانشد *

(١) ن - ثم الحقوا فقالوا * (٢) - ن - والطل مصدر طل *

جوارٍ يُحلّين اللِطاط تَزِينها
سرائحُ احوافٍ من الأدَم الصِرفِ

قال ابوبكر — الاحواف جمع حوفٍ — وهو شبيه بالمئزر يتخذ للصبيان من ادَم ويُشق من اسافله ليمكن المشي فيه — وهو الذي يسمى الرهط — تلبسه الحُيّض — والحق بالرباعي فقيل ناقة لِطلِطٌ وهى المسنّة التى قد تساقطت اسنانها فاما قولهم لاطٌّ مُلِطٌّ — فهو مثل قولهم — خَبيثٌ ومُخبِثٌ — اى له اصحاب خُبثاء *

ط م م

(طمّ) الماء — يَطُمّ طمّاً وطموماً — اذا ارتفع وكل شيء افرط فى ارتفاع فقد طمّ — وطمّ الفرس طميماً اذا عدا عدواً سهلا — وطمّ شعره طمّاً اذا اخذ منه والطِمّ ماجاء على وجه الماء وقد مرّ ذكره والطُمّة — ١ القطعة من اليبيس ويقال — بارض بنى فلان طُمّة من الكلأ — واكثر ما يوصف بذلك اليبيس وكل شيء تجاوز القدر فقد طمّ وهو طامٌّ — كما ترى — ومنه قيل الطامّة الكبرى *

ومن معكوسه — مطّ الشيء يَمطّه مطّاً — اذا مدّه ومنه قولهم — مطّ الرجل حاجبيه وخدّه اذا تكبر وكذلك مطّ اصابعه — اذا مدّها وخاطب بها — واحسب ان التمطي من هذا — وكأن اصله التمطّط فقالوا — التمطّي كما قالوا تقضّى البازى وما اشبهه ومنه — المِشية المُطيطاء ممدود وغير مهموز هكذا يقول الاصمعى — وهى مِشية فى استرخاء ٢ — وقال ابوعبيدة في قوله جلّ وعزّ (ثمّ ذَهَبَ الى اهلِه يَتمَطّى) انه من هذا والله اعلم *

ط ن ن

(طَنّ) البَعوض طَنّاً وطنيناً — والطنين حكاية صوته — وكذلك حكاية ما اشبه ذلك مثل الطَست وغيرها فاما الطُنّ من القصب وهى الحُزمة فلا احسبه عربيا صحيحا — وكذلك قول العامة — قام بُطنّ نفسه — اى كنى نفسه — والطُنّ — الطُول ويقال رجل عظيم الطُن — اذا كان تاما جسيما طويلا — عربي صحيح — قال الشاعر *

عَبلُ الذِراعين عَظيمُ الطُنّ

ومن معكوسه — النَطُّ — نَطَطتُ الشيء أَنُطّه نَطّاً اذا مددته وهو نحو المطِّ — وارض نَطيطَة — اى بعيدة — ولهذا مواضع فى التكرير تراها ان شاء الله *

ط و و

(الطَوُّ) موضع وله فى التكرير والمعتل مواقع ستراها ان شاء الله — قال الخليل رحمه الله — ٣ اشتقاق طَيِّءٍ من الطاء والواو وهمزة او ياءٍ وهمزةٍ — كأنّ احدى اليائين فى طَيّي محولة عنده عن الواوِ — وكان ابن الكلبي يقول — سمى طيئاً — لانه اول من طوى المناهِلَ — وهذا شيء لا يعرف — فاما ابوزيد فانه يقول — طويت الارض — مثل قروتها سواء

---

(١) في — ه — الطمة وايضا في مقام آخر الطمة موضع طمة * (٢) فى — ه — وهى مشية باسترخاء *

(٣) في — ه — قال الخليل اشتقاق طيى من طاء وهمزة وياء الخ فقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء الياء مثل طويت الثوب طيا وقد ذكرفى نسخة بانكى فور فى ط ى ى من لم يهمز طيئا القبيلة قال هكذا طيٌّ كما ترى *

كانك تخرج من موضع الى موضع - مثل طيّ الثوب *

ط ه ه

لها وجهان مما تأن الحقابالر باعى قالوا - فرس طهطاه وهو المطهم التام الخلق - والطهطهة - السرعة فى المشى - وما اخذ فيه من عمل *

(اهملت الطاء والياء)

حرف الظاء وما بعده

ظ ع ع

اهملت الظاء والعين والغين فى الثنائي *

ظ ف ف

استعمل من معكوسه - رجل فظ - بين الفظاظة والفظاظ والفظ - ماء الكرش يعتصر - ١ - ويشرب في المفاوز عندالحاجة - يقال - افتظظت الكرش وفظظتها - اذا فعلت بها ذلك - والفظيظ - زعم قوم انه ماء الفحل او ماء المرأة وليس بثبت - قال الشاعر - متمم بن نويرة في افتظاظ الكرش - ٢ *

وكان لهم اذ يعصرون فظوظها
بدجلة او فيض الابلة مورد

ويروى - او فيض الخريبة * قال ابو بكر - الخريبة اعلى البصرة *

ظ ق ق

اهملت ولها مواضع في المعتل - تراها ان شاء الله *

ظ ك ك

استعمل من معكوسه - كظني الامر كظا كظة وكظاظا - اذا بهظني - ويقال - كظه الشبع اذا امتلأ حتى ما يطيق النفس - وتكاظ القوم اذا تجاوزوا القدر في عداوة - قال الراجز - رؤبة *

انا اناس نلزم الحفاظا
اذ سئمت ربيعة الكظاظا
لاواءها والازل والمظاظا

ظ ل ل

(الظل) معروف - وهو فى اول النهار - فاذا نسخته الشمس ثم رجع فهو - فيئ حينئذ - والظل - المنعة والعز - يقال - فلان فى ظل فلان - اي فى عزه قال الشاعر - الفرزدق *

فلو كنت مولى الظل او فى ظلاله
ظلمت ولكن لا يدى لك بالظلم

اى - لو كنت ذا عز او فى ظلال ذى عز - والظلة ما استظللت به من شيئ شجرة او غيرها - وظل فلان يفعل كذا اذا عمله نهارا - فاما الليل فلا يقال - ظل يفعل المظلة مفعلة وهو ما استظل به *

ومن معكوسه - لظ به لظا - والظ به الظاظا - اذا لزمه وفى الحديث (الظوا بياذا الجلال والاكرام) اى الزموا هذه الدعوة - وتلاظ القوم لظاظا وملاظة اذا الزم بعضهم بعضا فلم يفترقوا فى حرب اوغيرها - قال الراجز

(١) ن - يعصر *

(٢) روى الاصمعى ان الشعر لاخيه مالك بن نويرة اليربوعى وقبله

اذا ما استبالوا الخيل كانت اكفهم ☆ وقائع للابوال والماء ابرد

يذكر قوما من اعدائه من بنى عامر وغيرهم شربوا بول الفرس في بعض الوقائع *

الراجز - رؤبة *

و الجدُّ يحدُو قدرَ امِلطَاظَا

فالجدُّ هاهنا ضد الهزل - ويروى - و الجَدُّ يحد وقدرا من قولهم لفلان جَدٌّ في هذا الامر - اى حَظٌّ *

ظ م م

استعمل من معكوسه - المَظ - و هو رُمّان ينبت في جبلِ السَّراة لا يحمل - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي *

يمانيَةٌ احيى لها مَظَّ مأبَدٍ

وآل قَراسٍ صوبُ ارمِيَةٍ كُحْلِ - ١

آل قُراس - جبال بالسراة باردة - وارمِيَة - جمع رَمِيٍ - وهوضرب من السحاب - وقد روَوا (اجنىٰ لها مَظَّ مأبَدٍ) و رواية الاصمعي - احيى - ٢ وارمية واحدها رمى - سحاب عظيم القطر مستطيل في السماء وروى الاصمعي - اَسقِيَة جمع سقى - والسَّقىُ - مثل الرمى *

ظ ن ن

(الظَنُّ) معروف - ظَنَّ يظُنُّ ظَنًّا - والظِنَّة - التهمة فلان ظَنِينٌ اى متهم - وكذلك فسر في التنزيل في قراءة من قرأ (وَمَا هُوَ عَلَى الغَيبِ بِظَنِينٍ)

(اهملت الظاء مع الواو والهاء والياء)

حرف العين و ما بعده

ع غ غ

اهملت *

ع ف ف

(عَفَّ الرجل) يَعِفُّ عَفًّا - وعَفَافًا - وعِفَّةً و عَفَافَةً - ٣ و رجل عَفٌّ بيِّن العَفَاف - وعَفِيفٌ بيِّن العَفَافَةِ - والعِفَّةُ والعُفَافَةُ - ما يجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب - يقال عَفَّ اللبن يَعِفُّ عَفًّا - اذا اجتمع في الضرع والاسم - العُفَافَةُ والتَعَفُّفُ تَفَعُّلٌ من العَفَافِ - والتَعَفُّفُ ايضا شرب العفافة - قال الاعشى *

ما تجافى عنه النَهارُ ولا تعجوه الاّ عُفَافَةٌ اوفُوَاقُ

وقد الحق معكوسه بالرباعى - ٤ فقيل - فَعْفَعَ الراعى بالغنم - اذا زجرها وجمعها - قال الراجز *

مثلى لا يُحسِنُ قولاً فَعْفَعْ

والشَأْةُ لا تَمشِي على الهَمَلَّعِ - ٥

الهَمَلَّعُ - الذئب - تمشى تمو من قوله تعالى (أَنِ امْشُوا واصبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُم) ورجل

(١) بهامش الاصل مأبد موضع والمظ - هو الرمان البرى ينور ولا يعقد والنحل تأكل المظ و يجود العسل عليه ومأبِد كمنزل و ضبطه في الاصل بفتح الباء ايضاً وقراس بالفتح و الضم وارمية واسقية روايتان سحابات شديدات الوقع وكحل الى السواد في الوانها * (٢) من هاهنا الى الباب - اضيف من ب* (٣) من ها هنا الى الشعر الآتى اضيف من - ب - *

(٤) في - ب - و ل و الحق بعض هذا بالرباعى فقيل في معكوسه فع فع هو زجر للغنم * (٥) الشأة ها هنا في معنى الجمع و قبله - لا تأمريني ببنات اسفع

كأن الشاعر يخاطب زوجته وانه لا يحسن رعية الغنم *

فعفاني حلو الكلام رطب اللسان *

ع ق ق

(عقّ الارض) يعُقُّها عقّاً — اذا شقّها — ومنه العقيق — الوادي المعروف بالمدينة — وكل شيء شققته في الارض فهو عقيق ومعقوق — وعقّ الرجل والديه عقّاً وعقوقاً — وهو خلاف البر والعقّ والعُقّ والعُقّة — الحفرة في الارض — ١ والعقيقة — البرقة تستطيل في عرض السحاب وهي العقّة ايضا — وبذلك سشبهت السيوف — ٢ وقالت ابنة معقر بن حمار البارقي لابيها — وقد سألها عن السحاب (اراها حمآء عقّاقة كأنها حولآء ناقة) تريد ان البرق ينشق عقائق — وماء عُقُقٌ وعقاق اذا اشتدت مرارته — قال الراجز — عويف القوافي — ٣ *

بحرك عذبُ الماء ما اعقّه
وربك والمحروم من لم يُسقه

والعقيقة — شعر المولود الذي يولد معه — ولذلك قيل (عقّ الرجل عن المولود) اذا ذبح عنه عند حلق العقيقة — وفي حديث المغازي (ان ابا سفيان — ٤ مر بحمزة رضي الله عنه وهو مقتول فطعن بالرمح في شدقه وقال ذُق عُقَقُ) وقالوا عُقَقُ اي عاقّ *

ومن معكوسه — ماءٌ قُعٌّ وقعاع — مثل العُقّ — سواءٌ والحق بالرباعي فقيل سمعت قعقعة السلاح والقعقاع — ٥ طائر — زعموا — فاما القعقع — فطائر معروف — وقعيقعان — موضع بمكة — زعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار — انه سمي بذلك لان جرهم وقطوراً لما تحاربوا بمكة تقعقعت السلاح في ذلك الموضع — فسمي قعيقعان — وقد سمت العرب — قعقاعاً — واحسب ان اشتقاقه من هذا ان شاء الله *

ع ك ك

(عكّه بالحجة) يعُكّه بها عكّاً — اذا قهره بها — وعكّ يومنا اذا سكنت ريحه واشتد حره — وهي ايام العكاك — واشتقاق عكّ — وهو اسم ابي قبيلة — من احد هذين اما من عكّه بالحجة واما من قولهم عكّ يومنا — ويقال يوم عكيك اذا اشتد حره — قال الراجز *

يومٌ عكيكٌ يعصرُ الجلودا
يتركُ حمران الرجال سودا

والعُكّة — مسك صغير شبيه بالنحي للسمن خاصة ويوصف السمين فيقال — كأنه عُكّة — ويقال للرجل اذا وجد عرواء — الحمّى عكّ فهو معكوك والاسم — العكّة — ٦ وايام العكاك معتذلات سهيل — بالدال والذال جميعا ثلاثة عشر يوما كأنه يقول بعضها يعذل بعضاً من شدة الحر منا ولما يطلع كذا قال الاصمعي بالذال المعجمة — وقال غيره

(١) في — هـ — والعقّ حفر في الارض مستطيل" * (٢) هذه العبارة الى وماء عقّ — اضيفت من — ب — (٣) ذكر هذا الشعر ابو العباس المبرد وغيره ونسبه شارح القاموس الى الجعدي وهو خطأ لان عويفا فزاري ولا ادري من اين اخذه * (٤) في نسخة ان رجلا من بني امية * (٥) ن — والقعقع طائر * (٦) من هنا الي تمام المادة زيدت من — ل — و — ب

معتدلات

معتد لاتٌ بالدال غير معجمة اى اعتد لن فى الحرّ منها سبعة قبل طلوع سهيل و ستة بعده وفيها طلوع العذرة *

و من معكوسه — كَعَّ عن الشيء فهو يكعّ كُعُوعاً — ١ اذا ارتدّ عنه هيبة ولا يقال كاعَ — ٢ وان كانت العامة قد أُولعت به — قال الشاعر الطرمّاح —

تكارَه اعداءُ العشيرة رُؤيتى
وبالكفِّ من لَمسِ الخشاش كُعُوعُ

الخشاش — ها هنا حية معروفة بهذا الاسم *

ع ل ل

(عَلّ يَعلّ علاًّ وعَللاً) اذا شرب شرباً بعد شرب يقال سقى ابله عللاً بعد نهل — و العَلّ — ان تعرض الابل على الماء بعد السقية الاولى فان شربت فهى عَالّةٌ وان أَبَتْ فهى قاصِبةٌ — و من امثالهم (سُمْتَنِى سَوَمَ العَالَّة) اى لم تبالغ فى العرض علىّ — و العَلّة الضرة — و بنو العَلّات — بنو الضرائر — قال الشاعر — ٣ جابر بن الثعلب الطائى *

وهم لمُقِلِّ المال اولادُ علّةٍ
وان كان مَحضاً فى العشيرة مُخوِلاَ

والعِلة — من المرض و العِلّة — من الاعتلال جاء بعلة وجمعها العِلَل — و العَلّ — الضئيل الجسم — ٤ وان كان كبير السن وبذلك سمى القراد علاًّ — قال الشاعر المُمزّق العبدى *

ظَلِلْتُ ثلثاً لا تَرُاعُ من الشذا — ٥
ولو ظَلّ فى اوصالها العَلّ يرتقى

وقال بعض اهل اللغة — العَلّ مثل الزير الذى يحب حديث النساء ولا ادرى ما صحته — وعَلّ فى معنى لعَلّ — تنصبُ بها الاسماء وترفع الاخبار * وللعين واللام مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

و من معكوسه — لَعّ — اميت والحق بالرباعى فقيل لَعلَع وهو اسم موضع — وتَلَعلَع — من العطش اذا اضطرب منه وكذلك لَعلَع لسانه اذا حرّكه فى فيه مثل النَّضنضة — وقال ابو مالك — جارية لَعّةٌ — خفيفة الحر كمليحة — و لم يجئ بها غيره فاما اللُّعاع وما اشبهه فستراه فى موضعه مع نظائره ان شاء الله — قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

كادَ اللُّعاعُ من الحوذان يَسحطُها — ٦
ورِجرِجٌ بين لَحيَيْها خنا طِيلُ

ع م م

(العَمّ) اخو الاب معروف — و عممتُ القوم بالشئ أعُمّهم عماً — ٧ اذا سوّيت بينهم — و العَمّ — الجمع

(١) في — هـ — يكع من باب ضرب — (٢) — في — هـ — كاعّ بالتشديد * (٣) في — ب هواوس بن حجر *
(٤) ن — الصغير الجسم الضئيل * (٥) رواية الاصمعى — تناخ طليحاما تراع من الشذا — ولو ظل — ويجوز — وظلت بريد الناقة *
(٦) ن — الشاعر يذكر بقرة وحشية اكل الذئب ولدها واللعاع والحوذان نبتان ويسحطها اى يقتلها ورجرج اى لعاب كثيرا وماء والخنا طيل المتفرقة يريد انها لفرط حزنها كادت تموت من هذين النبتين ولعابها يسيل من فيها *
(٧) فى — هـ — وهامش — ل — افنيت عما وجيرت عما *

الكثير — قال الراجز — لبيد بن ربيعة العامري يرثي عمه ملاعب الاسنة عامر بن مالك *

يا عامر بن مالك يا عمّا
افنيت عمّاً وأعشت عمّا — ١

فالعمّ الاول اراد يا عمّاه والعم الثاني اراد الجمع الكثير — افنيت جمعاً وجبرت آخرين — ١ ورجل معمٌّ مُخوَل "كريم الاعمام والاخوال — والعامّة خلاف الخاصة — وعامة الرجل جثته وقامته — ونخل عُمٌّ — عظام الذكرا عمّ والانثى عمّاء — وقالو اعميم" و عميمة وكل شئ كثر واجتمع فهو عميمٌ — و عَمَم" — وانشد لعمرو بن شأس الاسدى *

وان عرارا ان يكن غير واضح — ٢
فاني أُحبّ الجون ذا المنكب العمم

وفلان حسن العِمّة اى التعمم *

ومن معكوسه — مَع كلمة يقرن بها الشئ الى الشئ ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

ع ن ن

(عنّ) يعنّ — عنناً وعنوناً — ٣ اذا اعترض — يقال عنّ لى الامر — وقد عنّ هذا بفكرى — اى اعترض والمعنّ من الرجال العريض (ويقال فلانة معنّة" مفنّة) اذا كانت تعتنّ في الامور وتفتنّ — قال الراجز *

انّ لنا لكنّه * معنّة مفنّه
معنّة نظرّنه * كالريح حول القنّه — ٤

ان لا ترة تيظنّنه

وعننت الفرس واعننته — اذا حبسته بعنانه فان حبسته بعمود ه فليس بممنّ — وفرس معنّ اذا كان يعترض في جريه. والعُنّة خيمة تتخذ من اغصان الشجر واكثر ما تتخذ من الثمام لانه ابرد ظلاً من غيره والجمع العُنن قال الشاعر — الاعشى *

ترى اللحم من ذابل قد ذوى
ورطب يرفّع فوق العُنن

والعَنان — السحاب وستراه في بابه ان شاء الله والاعنان — النواحى في السماء — والعَنن الاعتراض في الامور — قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى *

عنناً باطلاً وظلماً كما
تُعتر عن حَجرة الربيض الظباءُ

ع و و

(العُوّة) الدبر ولها مواضع في المكرر تراها *

ع ه ه

من معكوسه — هعّ يهعّ — اذا قاء — ١ ورجل هاعٌ لاعٌ — وهائعٌ ولائعٌ" اذا كان جباناً — قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت الاوسى *

الحزم والقوّةُ خير من الا
دهان والفكّة والهاع

وقال الاعشى *

(١) من هاهنا الى لفظ قامته اضيف من — ب — * (٢) عرار بالكسر ابن الشاعر وكان من امة وتقدم خبره * (٣) فى ب — عنّ يعن بالضم * (٤) بها مش الاصل — القنة اعلى الجبل * (٥) من هنا الى تمام المادة ليس فى ب ولا في ل — *

مُلمع

مُلمِع لاحَهُ الفوءُ اداني جحش — ١

فلاهُ عنها فبئس القالي

غ ي ي

عيّ بالشيء عَياً — اذا لم يُطِقه — فاما من قرأ (أفَعَيِنا بالخلق الأوّل) انما هو افَعَيِينا — فادغمت الياء في الياء فثقلت — و العيُّ ضد البلاغة — وللعين و الياء مواضع في التكرير تراها ان شاء الله تعالى *

حرف الغين و مابعد

غ ف ف

(الغُفّةُ) القليل من القوت الذى يتماسك به قال الشاعر طفيل الغنوى *

وكُنّا اذا ما اغتفَّتِ الخيلُ غُفَّةً

تجرَّد طلّابُ التراتِ مُطَلَّبُ

اى هو طالب مطلوب — قال و انما سميت الفأرة غُفّة لانها قوت السنور — هكذا يقول بعض اهل اللغة و انشد هذا البيت عن يونس ولا ادرى ما صحته — ينحل الاخطل *

يُديرُ النهارَ بحشرٍ له

كما عالج الغُفَّةَ الخيطَلُ

النهار هاهنا ولد الحبارى — والخَيطَلُ السنور — قال ابو بكر هذا بيت يعايا به يصف صبياً يدير نهارا بحشر في يده وهو سهم خفيف او عصيّة صغيرة — والغُفَّةُ الفأرة *

غ ق ق

(غقّ) القدرُ — ٢ و ما اشبهه يَغِقُّ غقّاً وغَقيقاً — اذا غلى فسمعت صوته — و امرأة غَقّاقة عيب مذموم اذا سمع لفرجها صوت عند الجماع — و سمعت غقّ الماء و غقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق. و غقّ الغُدافُ حكاية لغلظ صوته *

(اهملت الغين و الكاف في الثنائي)

غ ل ل

(غلّ) يغُلُّ غلّا اذا خان — وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (و ما كان لِنَبيٍّ ان يَغُلَّ) و ان يُغَلَّ — ٣ والغُلُّ المعروف من حديد او قِدٍّ — والمثل السائر (كالغُلِّ القَمِل) وذلك انهم كانوا يُغلّون الاسير بالقِدِّ فيجتمع القمل فى غُلّه فيشتدُّ اذاه له — و الغِلُّ الحقد و الغُلّة و الغليل حرارة العطش — وربما سميت حرارة الحب او الحزن غليلاً ايضا — و الغَلّةُ من غلة الدار وما اشبهها عربية معروفة — قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى

فتُغلِل لكم ما لا تُغِلُّ لاهلها

قُرىً بالعِراقِ من قَفيزٍ و دِرهَم

و قال آخر — لحنظلة بن مصبح — ويقال مصنوع من صنعة قطرب *

اقبلَ سيلٌ جاء من امر الله

يَحرِدُ حَرْدَ الجنّة المُغِلّه — ٤

(١) وقع بالاصل "ملمع" وصوابه مُلمع لانه صفة صعدة اوسقبة وهي الاتان — في البيت الذى قبله *

لاحه الصيفُ والطرادُ واشفا * قٌ على صعدة كقوس الضال

ويروى فنعم القالى * (٢) في هـ — و ب — غقّ القار وما اشبهه * (٣) في — ب — ان يغل بالمعروف فقط *

(٤) بهامش الاصل يحرد يقصد و الحرد القصد و ينسب هذا الرجز الى حسان بن ثابت *

بحر د يقصد والغائلة ـ ماء ينقطع من ماء البحر فيجتمع فى موضع من الساحل ـ واغللتُ فى الاهاب اذا سلخته وتركت فيه لحما ـ وتقول العرب من الكبّاش ما يُغِلّ ـ ومنها ما يَشتَمِدُ فالمُغِلّ الذى يدخل قضيبه تحت الية النعجة فيقرعها والمُشتَمِدُ الذى لا يصل اليها حتى ترفع اليتها واغلّ فلان ابله اذا اساء سقيها *

غ م م

(الغمّ) ضد الفرح ـ ١ والغُمّة ـ الغطاء على القلب من الهم ـ والغُمّةُ الضيقة ـ يقال (اللهم احسرعنّا هذه الغمّة) اى الضيقة وغُمّ الهلال ـ اذا غطّاه الغيم ـ وكل شئ غطيته ـ فقد غممتهُ ـ وبذلك سمى الرطب المغموم وهو الذى يجعل فى جرّة وهو بسرٌ ثم يُغطّى حتى يرطب ـ قال الهذلى ـ وهو ابو خراش *

كأنّ الغلامَ الحنظليّ اجارَه
عُمانيةٌ قد غمّ مفرِقها القَمِلُ

اى كثر فيه ـ والغمام من هذا اشتقاقه لانه يغطى السماء والله اعلم ـ والغِمامةُ التى تجعل على خطم البعير من ذلك ـ والغِمامة ايضا ان يشد على خطم الناقة السلوب كساءٌ وتدخل فى حيائها درجة فاذا كربها ذلك حلّت الغمامة عنها واستخرجت الدرجة ـ وهى تغرق تلفت فطلى ـ ٢ ما كان عليها على حوارٍ آخر ثم أُدنى منها فتشمّه فترأمه ـ وكراع الغميم موضع معروف ـ ورجل اغمّ وامرأة غمّاء ـ اذا دنا قصاص الشعر من حاجبيه حتى يغطى جبهته وكذلك هو فى القفا ايضاً ـ قال الشاعر هدبة بن خشرم العُذرى *

فلا تَنكِحى ان فرّق الدهرُ بيننا
اغمّ القفا والوجه ليس بانزعا

غ ن ن

(غنّ) الوادى واغنّ ـ ولم يعرف الاصمعى الاغنّ اذا كثر شجره وعشبه ـ ويقال وادٍ اغنّ ومُغِنّ ايضاً وقرية غنّاء ـ اذا كثر اهلها ـ والغُنّة صوت يخرج من الخياشيم ـ والظباء غُنٌّ لان فى تربها ٣ ـ غُنّة والغُنّة ايضاً ما يعترى الغلام عند بلوغه اذا غلظ صوته *

(اهملت الغين مع الواو والهاء)

غ ى ى

الغىّ ضد الرشد *

حرف الفاء وما بعده

ف ق ق

(فققتُ الشئ) اذا فتحته ـ وفققت النخلة اذا فرّجت سعفها لتصل الى طلعها فتلقحها ـ ورجل فقّاقٌ اذا كان كثير الكلام قليل الغناء ـ والفَقفَقةُ حكاية صوت سمعتُ فقفقةَ الماء ـ اذا سمعت تدارك قطره او سيلانه ـ وتراها فى المكرر *

ومن معكوسه قفّ النبتُ يَقِفُّ اذا يبس ـ وكل ما يبس فقد قفّ ـ قال الراجز *

(١) فى ـ هـ ـ الفرح * (٢) فى نسخة ـ ثم يدنى اليها جلد من حوار وقد حشى تبنا ولطخ بشئ من سلاها فتشمه *

(٣) ـ ن ـ ترنمها *

تكأنه

(حرف الفاء وما بعده)

كأنّ صوت خِلفها والخِلف
كشّةُ افعى في يبيسٍ قفِّ

وفى بعض اخبار معاوية انه نزل بامرأة من كنانة كلب فقالت له — اعيذك بالله يا امير المؤمنين ان تنزل واديا فتدع اوله يرِفُّ وآخره يقفُّ — والقفُّ الغلظُ من الارض لايبلغ ان يكون جبلا — قال الشاعر يزيد بن حبناء — ويقال اخوه صخر — ١ *

واخلقنا ان يدخل البيت باسته
اذا القُفُّ ابدى من مخارمه ركبا

قال ابو بكر — يصف في هذا البيت رجلا رأى ركبا قد طلع من القُفّ فزحف على استه الى خلفه فدخل بيته لئلا يؤوى فيستضاف — وجمع القُفّ — قفافٌ والقُفّة — وعاء تتخذه المرأة تجعل فيه غزلها وما اشبهه عربي صحيح *

ف ك ك

(فكُّ الانسانِ) والدابة معروف — والفكّةُ الضعف والوهن — قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت *

الحزم والقوة خيرٌ من ألا
دهان والفكّةِ والهاعِ

الهاع الجبن — وفككتُ يد الرجل وغيرها افكّها فكًّا — اذا فتحتها عما فيها — وتقول — هلمّ فِكاك رقبتك وكذلك فَكاك الرهن — ٢ والفكّة كواكب مجتمعة قريبة من بنات نعش — وكل شئ اطلقته من رباط او اسار فقد فككته — وفسر ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (فكُّ رَقَبَةٍ) اى اطلاقها من الرق بالعتق — وافككت ٣ — حبالة الصائد اى انقطعت *

ومن معكوسه — الكفُّ في اليد معروف — وكففتُ عن الشيء كفًّا اذا منعت عنه — وكفُّ الطائر ايضا لانه يكُفُّ بها على ما اخذ — وكل شيء جمعته فقد كففته ومنه حديث الحسن (ان رجلا كانت به جراح فسأله كيف يتوضأ فقال كُفَّه بخرقة اى اجعلها حوله) ومنه قول امرئ القيس *

كأنّ على لَبّاتها جمرَ مُصطَلٍ
اصاب غضًى جزلا وكُفَّ بأجذالِ

والاجذال — اصول الشجر — اى احيط الجمر باجذال من اجذال الشجر اى لا تنسفه الريح — وكِفّةُ الميزان والمنجنيق بكسر الكاف — وكُفّة الثوب بضمها وكل مستطيل — كُفّةٌ وكل مستدير كِفّةٌ *

ف ل ل

(فللت السيف) فلًّا اذا ثلمت حده — وكل شئ رددت حده او ثلمته فقد فللته — والفَلُّ — القوم المنهزمون والفِلُّ — الارض القفر — قال الراجز *

قطعتُ بالعيس على كَلالِها
مجهولها والفُلّ من افلالِها

---

(١) وفى كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة انه للمغيرة بن حبنة قاله مجيبا لاخيه صخر حين قال له ☆

رأيتك لما نلت مالا وعضنا ☆ زمان نرى فى حد انيابه شعبا
تجنى عليّ الذنب انك مذنب ☆ فامسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا

وفى — م — واخلقنا ☆

(٢) وفي — م — فكاك بالكسر ايضا ☆ (٣ هذه العبارة زيدت من — ب —

الغُفل ما لم يكن له علم — وناقة غُفلٌ اذا لم يكن عليها وسم ✻
ومن معكوسه — لَفّ الشئَ يلُفّهُ لفاً اذا خلطه وطواه
ومنه قولهم — لَفّ الكتيبة بالاخرى — اذا خلط بينهما في الحرب — قال الشاعر ✻

ولكم لَفَفْتُ كَتيبَةً بكتيبةٍ
ولكم كَمِيٍّ قد تركتُ مُعَفَّرا

ومنه اللفيف من الناس — ١ لتداخل بعضهم فى بعض
ولفُّ القوم جماعتهم — قال الشاعر ✻

سيكفيكمُ اودًا او من لفَّ لِفَّها
فوارِسُ من جرم بن ربَّان كالأُسد

ورجل اَلَفُّ — وهو الضَّعيفُ الواهِن البطش قال الشاعر ✻

رأيتكما يا ابنَى عيا ذِعدٍ وتما
على مالِ اَلْوَى لا سنيدٍ ولا اَلَفّ — ٢
ولا مالَ لى الا عِطَافٌ ومِدرَعٌ
لكم طرفٌ منه حدِيدٌ ولى طرف

سنيد يعنى دَعِيٌّ — قال ابو بكر — اراد ها هنا السيف يقول — لكم ظبته التى اضربكم بها ولى طرفه الذى امسكه — ويقال امرأة لَفّاء غليظة الفخذين — ٣ ✻

ف م م

(الفم) ناقص وليس هذا موضعه وستراه فى بابه مشروحا ان شاء الله ✻

ف ن ن

(فنٌّ) من الفنون اى ضرب من الضروب وجمع فنٍّ افنانٌ — ويقال افنون والجمع افانين ✻

ف و و

اهملت — ٤ ✻

ف ه ه

(رجل) فَهٌّ بَيّنُ الفَهَاهَةِ — اذا كان عَيِيّاً — ويقال لقد فهِهتَ يا رجلُ تَفَهُّ فهاً وفهاهةً ✻
ومن معكوسه — هفّتِ الريح — تهِفّ هفاً — وهفيفاً اذا سمعت صوت هبوبها — وسحابة هِفٌّ ٥ — لا ماء فيها وكذلك شهدة هِفٌّ لا عسل فيها — قال الراجز ✻

لا ترعى الافي يبيس قَفِّ
تحت سماحيق وحلبٍ هِفِّ

وللهاء والفاء مواضع فى التكرير تراها ✻
(اهملت الفاء والياء)

حرف القاف وما بعده

اهملت القاف والكاف فى الوجوه كلها ✻

ق ل ل

(القُلُّ) القليل — ومن كلامهم (رماه الله بالقُلِّ والذُلِّ) اى بالقِلّة والذِلّة — والقُلّة — قُلَةٌ

(حرف القاف وما بعده)

(١) ن — وهم المختلطون الذين يدخل بعضهم في بعض ✻　(٢) وفي هامش — ب — قال الشاعر

لا مال لى الا العطاف تؤره ✫ بنت ثمانين وابنة الجبل

بنت ثمانين الجعبة وابنة الجبل القوس وهي ايضا اسم من اسماء الداهية في غير هذا الموضع وهى الصدى الذي يجيبك اذا ناديت من الجبل وغيره ✻　(٣) ن — عظيمة الفخذين ✫　(٤) في هامش ب لم يذكر الفوة — وهى معروفة ✫

(٥) فى ب سحابة هفة وهف ✫

الجبل

الجبل ـ وهى القطعة تستدير فى اعلاه وهى القُنّة ايضا فاما القُلّةُ التى يلعب بها الصبيان ـ فناقصة تراها فى موضعها ان شاءالله ـ والقُلّةُ التى جاءت فى الحديث (مثل قِلالِ هَجَرَ) هى زعموا جرارٌ عِظام ـ والقِلُّ الرِعدة والانتفاض ـ يقال ـ اخذ فلانا القِلُّ اذا اخذته رِعدة من فزَع او زَمعٍ ـ قال ابو بكر ولما وَدَّع عمر بن الخطاب ـ ١ رضى الله عنه زيد بن الخطاب حين خرج الى اليمامة قال له ما هذا القِلُّ الذى اراه بك *

ق م م

(قَممتُ) البيت اقُمُّهُ قَمّاً ـ اذا كسحتَه ـ والمِقَمَّة المِكسَحَةُ ـ والقُمام والقُمامَةُ ـ الكساحة والجمع القُمام ـ وقَمّت الشاة تقمّ قَمّاً ـ اذا رعت من الارض ـ والمِقَمّة والمِرَمَّةُ ـ بمعنى واحد ما اقتَمّت من الارض وهو فم الشاة وما حولها ـ ٢ والقِمّةُ قِمّة الرأس وهى اعلاه ـ واعلى كل شىء قمته وقِمّة النخلة اعلاها ـ قال ذو الرُمّة

وَرَدْتُ اعتِسافاً والثريّا كأنّها
على قِمّةِ الرأس ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

وقَمَّ الرجل ما على المائدة يَقُمُّه قَمّاً ـ اذا اكل ما عليها ـ واقَمَّ الفحلُ شوله ـ اذا اضربها باسرها *

ومن معكوسه ـ مققتُ الشىء امُقُّه مَقّاً ـ اذا فتحته وكذلك مققتُ الطلعة ـ اذا شققتَها للابار ورجلٌ امَقُّ ـ طويل ـ وفرس امَقُّ ـ بعيد مابين الفروج ـ وارض مَقّاءُ بعيدة الارجاء ـ وفى كلام بعضهم يصف فرساً ـ شقّاءُ مقّاءُ طويلة الانقاء *

ق ن ن

(عبدٌ قِنٌّ) اذا كان ابواه مملوكين ـ وقُنّةُ الجبل ـ مثل قلّته سواءٌ ـ قال الراجز *

سِمعنَّةٌ نِظرَنَّه * كالريح حول القُنّه ـ ٣

وقال بعض اهل اللغة ـ عبدٌ قِنٌّ وعبيدٌ قِنٌّ ـ الواحدُ والجمع فيه سواءٌ ـ وقال قوم عبيد اقنان ـ ٤ جمع قِنّ *
ومن معكوسه ـ نَقّ الظليم والضفدع نقيقاً ونَقّاً وتسمى الضفدعة فى بعض اللغات النَقّاقة ـ والنِقنِقُ الظليم بعينه ـ وستراه فى بابه ان شاء الله *

ق و و

(قَوٌّ) موضع او جبلٌ *

ق ه ه

(القَهُّ) اميت فالحق بالرباعى فقيل قَهقَه *

ق ى ى

(القِىّ) الارض القفر ـ قال الراجز *

---

(١) ن — ومن ذلك حديث عمر رضى الله لما ودّع — وذلك في حرب اليمامة مع جنود الطاغية الكذاب مسيلمة وهناك استشهد رضى الله عنه * (٢) كذا فى — ل فليتأمل وفي — هـ — وهما الشفتان من الشاة ما اقتمت به من الارض والقمّة قُمّة الرأس وهى اعلاه * (٣) سمعنة نظرنة فيهما لغات بضمتين وبكسر ففتح وبكسرتين ووقع في التاج في ـ نظر ـ وكلاهما بالتخفيف وهذا غير معروف ولعله سقط والتثقيل * (٤) في نسخة ـ قنان جمع قن ولعل ذلك من تغيير الناسخ *

موصولة وصلاً بها القَلِيّ

القِيّ ثم القِيّ ثم القِيّ — ١

حرف الكاف وما بعده

ك ل ل

(كَلَّ) السيف كَلاًّ وكُلولاً وكَلَّ الرجل والدابة كَلالاً — وكَلَّ البصر — ٢ كِلَّةً — والقى فلان على فلان كَلَّه — اى ثقله — والكُلُّ كلمة يجمع بها والكَلالة — عربية صحيحة معروفة — واختلفوا في تفسير الكلالة فقال قوم هى من تكلَّلَ نسبه بَنسبك كابن العَمِّ ومن اشبهه — وقال آخرون هم الاخوة للأُمّ وهو المستعمل اليوم *

ومن معكوسه — لَكَكْتُ اللحم الكُّه لَكّاً اذا فصلته عن عظامه — واللَّكُّ — ٣ واللكيكُ اللحم بعينه اذا كان مكتنزا — فاما اللُّكُّ الذى يصبغ به فليس بعربي — ولَكَّ البعير — اذا كان غليظ اللحم مكتنزا ولهذا مواضع تراها في التكرير ان شاء الله *

ك م م

(الكُمُّ) الرُدن عربي صحيح — قال الراجز العجّاج — ٤ *

وقد ارى واسعَ جيبِ الكُمِّ

والكُمَّة — معروفة وكل ما غطيته فقد كمته — والنخل المُكَمَّمُ — الذي قد نُضِدَت عذوقه بعضها على بعض *

ومن معكوسه — مَكَّ الصبى ثدى امه — يمكُّه مكّاً اذا استقصى مَصَّه — وكذلك كل راضع — وذكر بعض اهل اللغة ان مَكّة من هذا اشتقاقها لقلّة الماء بها لانهم كانوا يتمكّكون الماء اى يستخرجونه — وقال آخرون سميت مَكّة لانها كانت تَمُكّ من ظلم فيها اى تنقصه وتهلكه *

ك ن ن

(كَنَنْتُ) الشيء — اذا خبأته وسترته اكُنُّه كَنّاً وكُنوناً — فهو مكنونٌ — وكل شيء سترت به شيأ فهو كِنانٌ له — وانشد الاصمعى — لعمر بن ابى ربيعة المخزومى *

ايّنا باتَ ليلَةً * تحت غُصنَين يؤبل

تحت عين كِنانُنا * فضلُ بُردٍ مُهَلهَلُ — ٥

العين — السحابة اراد تحت المطر — واجاز ابوزيد كننتُ الشيءَ واكنَنْته بمعنى واحد ولم يتكلم فيه الاصمعى — وقال بعض اهل اللغة كنَنْتُ الشيءَ سترته — واكنَنْته فى صدرى — واحتجوا بقوله جلّ وعزّ (كأنَّهُنَّ بيضٌ مكنونٌ) وبقوله (وما تُكِنُّ صدورُهم) وهذا من اكنَنْتُ والاول من كَنَنْتُ — والشيُ مكنون والحديث مُكَنّ — والكِنُّ الذى يقال — انا فى كِنّ فلان اى فى ذراه — والكُنَّة مخدع اورَفٌ فى البيت والجمع كُنَن — وبنو كُنّة بطن من العرب

---

(١) المعروف في شعر العجاج مارواه الجماعة *

وبلدة نياطها نطيُّ * قِيٌّ تناصيها بلادٌ قِيُّ

وهذا الرجز انشده ابوزيد كذا فى الصحاح ولم يعزه الى قائل * (٢) فى ه — كلّ البصر كِلّة بكسر الكاف *

(٣) فى — ب — و — ه — اللُّكّ بضم اللام * (٤) كذا نسبه للعجاج وصوابه رؤبة وهو يصف الدهر ونكباته *

(٥) فى — ه — ا"ينابات ناعما * بين غصنين يؤبل * تحت عين كناننا * فضل برد يهلهل *

ينسبون الى أُمّهم ـ وكَنَّة الرجل امرأة اخيه او ابنه قال الشاعر ـ ١ هو فقيهُ ثقيف *

هي ما كَنَّتي واز * عُمُ انيّ لها حَمُ

قال ابو بكر ـ يقال حَمَاها وحَمُوها وحَمؤها *

ك و و

(الكَوُّ) جمع كَوَّةٍ ـ ٢ والكَوَّة ـ معروفة عربية صحيحة ـ ٣ ـ قال ابو بكر ـ الكَوُّ للواحدة ـ ويجمع كِوىً بالقصر ـ واما كُوَّة فليس يعرف ـ وللكاف والواو مواضع في التكرير *

ك ه ه

(رجل كَهْكاهٌ) ضعيف ـ وتَكَهْكَه ـ عن الشيء اذا ضعف عنه *

ومن معكوسه ـ هككت الشيء اهكّه هكّاً اذا سحقته ـ فهو مهكوك وهكيك *

ك ي ي

(الكَيُّ) مصدر كويت الجرح وغيره اكويه كَيّاً والمثل السائر (آخر الدَّاءِ الكَيُّ) وكان بعض اهل اللغة يرد هذا ويقول انما هو ـ آخر الدواء الكَيُّ ـ ومن امثالهم (من بعض ادوائها تكوى الابل ـ ٤) *

حرف اللام وما بعده

ل م م

(لَمَمْتُ) الشيء المُّهُ لَمّاً ـ اذا جمعته فاما اللُّمَة ـ وهي الجماعة من الناس فهو ناقص وستراه في بابه ان شاء الله واللِمَّة ـ الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين فهي ـ لِمَّةٌ والجمع لِمَمٌ ولِمَامٌ ـ فاذا بلغت المنكبين فهي جُمَّةٌ وقالوا ـ لَمَّ به وأَلَمَّ به بمعنى ـ ودفع ذلك الاصمعي ولم يجز الا المّ به الماماً فهو مُلِمٌّ ـ وكان ينشد لابي الاسود الدؤلي *

وزيدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارَى

اذا غابت قَرِينةٌ او مُلِمٌّ ـ ٥

(قال ابو بكر) تقول العرب ان الحُبارَى يتأخر الِقاؤها ريشها بعد القاء الطير فاذا نبت ريش الطير بقيت بعده فتكمد فربما رامت النهوض مع الطير فلم تقدر فماتت كمدا ـ يقال مات كمد الحبارى ـ لان الحبارى يتساقط ريشها ـ يقول فزيدٌ هذا اذا رحلت قرينته وهي امرأة يموت كمدا او يُلِمُّ بالموت *

ومن معكوسه ـ مَلِلْتُ الشيء امَلُّه مَلاً لاً وملالة ومَلَّةً ومَلَلاً ـ اذا سئمته ـ ومَلَلٌ ـ موضع معروف ـ ومثل من امثالهم (أدَلَّ فأَمَلَّ) ومللتُ الخبزة امُلّها مَلاً ـ اذا دفنتها في الجمر والجمرُ بعينه المَلَّةُ ـ والمِلَّةُ النحلة التي ينتحلها الانسان من الدين ووجد فلانٌ مَلَّةً ومُلالاً ـ وهو عرواء الحمى وللميم واللام في التكرير مواضع تراها *

ل ن ن

اهملت اللام والنون الا في قولهم ـ لن يفعل ـ ولهذا باب ستراه ان شاء الله *

ل و و

(لو) حرفٌ يُتَمَنَّى بها وليس هذا موضعه ـ وربما

(حرف اللام وما بعده)

(١) كذا في ـ ب وفي هامش ـ ه ـ فقيد ثقيف ولعله الصواب * (٢) كذا في ب و ـ في ل الكوة معروفة وفي ه ـ الكو معروفة * (٣) ليست هذه العبارة في ـ ل ـ ولا في ـ ب ـ * (٤) ـ في ل ـ و ـ ب ـ من ابعد ادوائها * (٥) بهامش الاصل ويروى الطيفة وهما اسما امرأتين ويروى قرينة *

شُدِّدَت- واُعرِبَتْ- قال الشاعر- ابو زبيد الطائى *

ليت شعرى و اين منيَّ ليت"
انَّ لوَّا و انَّ ليتاً عناءُ

ل ه ه

من معكوسه- هَلَّ الهلال- و اَهلَّ هلاًّ و اهلالاً و دفع الاصمعى هلَّ و قال- لا يقال الا اَهلَّ- و اَهللنا نحن اذا رأينا الهلال- و اجاز ابوزيد هلَّ الهلالُ و اهلَّ و ثوب" هلٌّ ١- اذا كان رقيقا- و امرأة هِلٌّ اذا تفضّلت فى ثوب و احد فى بيتها- و قال *

اَناة" تزين البيت امّا تلبّستْ
و ان قعدت هلاًّ فاحسن بها هلاًّ

وهلّ السحاب- اذا امطر- واهلّ للجمع- ٢ وللام والهاء مواضع فى التكرير والاعتلال تراها ان شاء الله *

ل ى ى

(لوَيت الشئ) الويه ليّاً- وهذه الياء واو قلبت ياءً و لوَيتُ الغريم ليّاً و ليّاناً- اذا مطلته و قد روى فى الحديث (ليُّ الواجدِ ظلم") قال الشاعر- ابوحية النميرى- و هوذو الرمّة *

تُطِيلينَ ليّانى و انتِ مليّة"
واُحسنُ ياذات الوِشاح التقاضيا

و الوى بهم الدهر- اذا ذهب بهم *

و من معكوسه- يَلِلَ الرجلُ يَيْلَلُ يللاً و يلاًّ و رجل" اَيلُّ وامرأة" يلاء- و هو القصير الاسنان و هوشبيه بالكسس- قال الشاعر- لبيد بن ربيعة العامرى *

رقمِيّاتٌ عليها ناهِض"
تُكلِحُ الاَرَوقَ منهم والاَيلْ

حرف الميم و ما بعده

م ن ن

(منَّ يمنُّ منّاً) اذا اعتقدمنّة- ومنَّ عليه بيد أسداها اليه اذ ا٣- قرّعه بها- و المنُّ فى التنزيل زعم ابوعبيدة انه كالطلّ يسقط على الشجر فيجتنونه حلوا والله اعلم-٤ والمَنينُ الغباَر الدقيق- قال الحارث بن حلزة *

فترى خلفهنَّ من سرعة الر
جع منيناً كأنّه اهباءُ

الرجع رجع قوائمها- وكل ضعيف منينٌ وهوفى معنى ممنون وهوالذى ذهبت مُنّتهُ- وقيل حبل منينٌ اذا اخلق- و رجل ضعيف المُنّة- اذا كان ضعيف البنية و القوة- و منّةُ اسم من اسماء النساء عربية- قال و ما تسميتهم الانثى من القرود منّة فمولّد"- و من ومِن- كلمتان وليس هذا موضعها- فاما المَنا الذى يوزن به فنا قص تراه فى بابه ان شاء الله- وذكروا ان قوماً من العرب يقولون منٌّ ومنّان وليس بالمأ خوذ-٥ و من معكوسه- نمَّ ينمُّ نماً و نميمة- و رجل نمّامٌ و هو القتّات- و رجل" نمٌّ ايضا- و سمعت نمّة الشئ و نميمته- اذا سمعت حسّه- والنملة فى بعض اللغات تسمى النِمّة *

اهملت الميم مع الواو- وكذلك سبيلها مع الهاء فاما- تمه- فى معنى النهى فستراه مع نظائره

(١) فى- ه- و ثوب هل بكسر الهاء *(٢) اهلّ اهلا لا احرم والجمع المزدلفة ويقال عرفة وهو المراد هاهنا* (٣) كذا بالاصول- و لعله وقرّعه (٤) من ها هنا الى لفظ اخلق اضيف من- ب* (٥) في- ه- بالمأخوذ به * ان شاء الله

ان شاء الله *

و من معكوسه ـ هَمَّ بالشيء يَهُمُّ هَمّاً ـ اذا عزم عليه او حدَّث به نفسه ـ و كذلك فسره ابو عبيدة والله اعلم و همَّه الحزن و المرض اذا اذا به ـ و هو من قولهم هَمَمْتُ الشحمة فى النار ـ اذا اذبتها فما خرج منها فهو الهَاموم ـ قال الراجز ـ العجاج *

وانهمَّ هَامُومُ السَّدِيف الوَارِى ـ ١

عن جَرَزٍ منه و جوزٍ عارى

وا نشد للعجاج *

بِيض ثلاث كنعاج جمّ

تبسمُ عن كالبَرد المُنْهَمّ

تحت عرانين انوفٍ شُمّ

و من ذلك قولهم للشيخ ـ ٢ هِمٌّ كأنهم ارادوا انحوله من الكبر ـ و اهمَّني الشيء يُهمُّني اذا احزنني ـ ٣ فانا مُهَمٌّ و الشيء مُهِمٌّ ـ و يقال لماذاب من البرد الهمام ـ و ستراه في بابه ان شاء الله ـ فاما الهِمَّة التى يجيلها الانسان في خلده وهو اتساع هَمّه و بعد موقعه من هذا اشتقاقها ان شاء الله *

م ى ى

(مَيٌّ) اسم قد تكلم به ـ و قال قوم بل مَيٌّ ترخيم مَيَّة ـ و اشتقاق هذا الاسم مشروح في كتاب الاشتقاق *

و من معكوسه ـ اليَمُّ فسروه فى التنزيل البحر ـ و زعم قوم انها لغة سريانية و الله اعلم ـ و اليَمَّة موضع معروف *

حرف النون وما بعده

ن و و

(النَّوءُ) مهموز و غير مهموز و احد الانواء ـ و انما يستحق هذا الاسم اذا ناء من المشرق و انحطَّ رقيبه في المغرب فهو حينئذ نوءٌ ـ و الاصل الهمزة *

و من معكوسه ـ الوَنُّ ـ وهو العود او المِعزفة ـ فارسي معرب قد تكلمت به العرب *

ن ه ه

من معكوسه ـ الهَنَّة و الهَنَانة ـ وهى شحمة في باطن العين تحت المقلة ـ و يقولون ما بالبعير هَنَّانة ٤ ـ اى ما به طِرقٌ ـ و هَنٌ كلمة يخاطبون بها ـ و ستراها في بابها ان شاء الله *

ن ى ى

(النَّيُّ) الشحم غير مهموز ـ و النِّيءُ ـ اللحم الذى لم يطبخ مهموز ـ و النيَّة الموضع الذى ينويه الانسان ـ و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

حرف الواو وما بعده

و ه ه

من معكوسه ـ الهَوُّ ـ الهِمَّة يُهمَز و لا يُهمز ـ قال الراجز ٥ ـ العجاج *

و ظاهِر الارسال و اكتب بالقلم

الى ابن حرب لا تجده كالبَرَم

لاعاجز الهوّ و لا جَعْد القدم

(حرف النون وما بعده)

(حرف الواو وما بعده)

---

(١) في هامش الاصل — السديف شحم السنام والوارى السمين * (٢) ن — شيخ هم * (٣) فى ب — حزننى *
(٤) فى نسخة — يقال ما بالعين — و فى ب و ل — ما بالبعير هانة * (٥) في ب — وهو يزيد بن معاوية *

قال ابو بكر — العرب تعيب بكزازة القدم — فاما قولهم هاء الرجل بنفسه الى المعالى فستراها مفسرة فى الهمز ان شاء الله — ١

وَ يَ يَ

اهملت الا فى قولهم عند التعجب او النهى — وَى *

حرف الهاء وما بعده

هَ يَ يَ

اهملت الا فى قولهم — هَيَّ بن بيٍّ — كلمة تقال لمن لا يعرف — ٢ ومثله هيَّان بن بيَّان — ويقال ما هيَّأنك اى شأنك *

انقضت ابواب الثنائي الصحيح المدغم

والحمد لله كثيرا كما هو

اهله وصلّى الله

على النبي وآله

وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم *

(ابواب الثنائي المُلحق ببناء الرباعي المكرر)

بَ تَ بَ تَ

اهملت *

بَ ثَ بَ ثَ

(بَثبثتُ) التراب ونحوه — اذا استثرته بَثبثةً *

بَ جَ بَ جَ

(البجبجة) من قولهم — بدن بَجباجٌ — وهو الممتلئ شحماً قال الراجز *

بَجباجةٌ فى بُدْنِها البَجباجِ

ومن معكوسه ٣ — الجَبْجَبةُ وقالوا الجُبجُبةُ وهى اهالة تذاب وتحقن فى كرش — قال الشاعر *

أفى ان سَرَى كلبٌ فبيَّتَ مَذقةً

وجُبجُبةً للوطب ليلى تُطَلَّقُ

الوطب ها هنا اسم رجل — وجُبجُبٌ ماء معروف قال الراجز *

يا دار سلمى بجنوب يترب

بجُبجُبٍ وعن يمين جُبجُبِ — ٤

يترب موضع قريب من اليمامة — وكان ابو عبيدة ينشد يَترَب قول جبيهاء الاشجعي — واسمه زيد بن عبيد *

وَعَدتَ وكان الخُلفُ منك سجيَّةً

مواعيدَ عرقوبٍ اخاه بيَترَبِ

قال ابو بكر — اختلفوا فى عُرقوب فقال قوم هو

(١) ن — فستراه فى باب الهمزة *　(٢) ه من هنا الى آخر الباب ليس في — ب ولا في ل — *　(٣) ن ومن معكوسها *　(٤) فى ه — بجبجب اوعن يمين جبجب *

من

من الاوس وقال قوم هو من العماليق فمن قال انه من الاوس قال بيثرب — ومن قال انه من العماليق قال — بيترب — لان بلاد العماليق كانت باليمامة الى وبار مما قرب منها ويترب هناك — وقد كانت العماليق ايضاً بالمدينة *

ب ح ب ح

(بَحبَحَ الرجل) وتَبحبَحَ — اذا اتّسع والبَحبَحَةُ الاتساع ومنه قولهم بحبوحة الدار — اى ساحتها ولفلان دار يتَبَحبَحُ فيها *

ومن معكوسه — الحَبحَبَةُ والحَبحَبُ — وهو جرى الماء قليلاً قليلاً — ورجل حَبحَاب — قصير متداخل العظام وبه سُمِّي الرجل حَبحاباً — والحَبحَبِيُّ من الابل الضئيل الجسم قال الشاعر — ١ *

فصدق ما اقول بحَبحَبِيّ
كفرخ الصعو فى العام الجَديبِ

واختلفوا فى نار الحُباحِب — فقال ابن الكلبى كان ابو حُباحِب من محارب خَصَفَة وكان بخيلا لا يوقد ناره الا بالحطب الشخت لئلا يرى ضوءُها وقال قوم — بل الحُباحِبُ ذُباب يطير بالليل فى اذنابه كشرار النار — وكذا فسرّ الاصمعي بيت النابغة الذبيانى *

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضاعَفَ نَسجُه
وَتوقِد بالصُفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ — ٢

وهذا من الافراط اراد ان السيف يَقُدُّ الدرع — ٣ حتى يَصِل الى الارض فيورى النار *

ب خ ب خ — ٤

(بَخبَخ) كلمة تستعمل عند الفخر والبَخبَخَةُ — حكاية الفحل الهائج — قال الراجز *

ما زالَ منّا مُقرَمٌ بَذّاخُ
يَصعَقُهم هديره البَخباخُ
عند التلاقى لهمُ فناخوا

ومن معكوسه — الخَبخَبَةُ — يقال تَخَبخَبَ بدن الرجل — وغيره اذا سمن ثم هزل حتى يسترخى جلدُه *

ب د ب د

(بَدبَد) موضعٌ *

ومن معكوسه — الدَبدَبة حكاية صوت — عربي صحيح — وانشد عن ابى زيد *

نحن شهدنا ليلة الساهور
دَبدَبَةَ الخيل على الجُسُور — ٥

وكل صوت اشبه وقع الحوافر على الارض الصلبة فهو — دَبدَبة *

ب ذ ب ذ

من معكوسه — الذَبذَبَةُ وهى الاضطراب — قال الشاعر — النابغة الذبيانى يخاطب النعمان بن المنذر يمدحه *

وذلك ان الله اعطاك سُورَةً — ٦
ترى كل مَلكٍ دونها يتَذَبذَبُ

(١) هوا بن احمر انظر كتاب الابل لابن السكيت صفحة — ٩٨ — ك * (٢) في — ل — ويوقدن بالصفّاح نار الحباحب * (٣) في — ه الدارع * (٤) هذه المادة ليست فى ب ولا في ل بل فى مختصر الجمهرة * (٥) رواه قوم دَندَنة بالنون * (٦) وبهامش ه — ويروى الم تر ان الله اعطاك سورة *

وقال الراجز — وانشدناه ابوحاتم عن ابي زيد *

لو ابصرتني و النعاسُ غالبي
خلف الركاب نائساً ذباذبي
اذا لقالت ليس ذا بصاحبي

و في الحديث (من كُفِيَ شرَّ لقلقهِ وقبقبهِ وذبذبه فقد وُقي) اللقلقُ اللسانُ والقبقبُ البطن والذبذبُ الفرجُ *

بَ زْ بَ رَ

(البربرة) كثرة الكلام — وبه سُمِّيَ هذا الجيل البربر كان افريقيسُ ابويلمقة التي تسمى بلقيس افتتحها فقال ما اكثر بربرتهم فسُمُّوا بذلك — واقام بالبربر بطنان من حمير صنهاجة — ١ وكتامةُ فهم على نسبهم زعموا الى اليوم — وبافريقس سُمِّيت افريقيَّة *

ومن معكوسه — الربربُ — وهو القطيع من الظباء و قال الراجز *

قل لامير المؤمنين الواهب
أوانساً كالربرب الربائب

بَ زْ بَ زَ

(البزبزة) كثره الحركة والاضطراب — وفي حديث عن الاعشى — انه تعرّى بازاء بيت قوم و سمى فرجه البزباز — ورجزهم فقال *

ويهاً خُثَيم حرِّكِ البزبازا
إنَّ لنا مجاً لساً كنازا

والبزابز — الرجل الخفيف الجسم والحركة — ٢

بَ سْ بَ سَ

(البسبسُ) والسبسبُ — الفضاء القفر الواسع — يجمع بسابس وسباسب — والمثل السائر (تُرَّهاتُ البسابس) وكان الاصمعي يقول — واحد التُرَّهات تُرَّهة وهي الطرق الصغار تنشعب عن الطريق الاعظم ثم تعود اليه — والبسباسُ شجر معروف او فوهٌ من افواه الطيب *

بَ شْ بَ شَ

اهملت الاما لا يؤخذ به — ٣ من البشبشة و ليس له اصل في كلامهم *

بَ صْ بَ صَ

(البصبصةُ) من قولهم بصبصَ الكلبُ — اذا حرَّك ذنبه خوفا او أنسا وكذلك الفحل — قال الراجز *

بَصبصنَ بالاذناب اذ حُدِينا — ٤

و خِمسٌ بصباص — بعيد والبصبصةُ ايضاً نظر جرو الكلب قبل ان تنفتح عينه — وهي الصأصأة ايضا — يقال صأصأ الجرو ومثل بصبص سواءٌ وكان عبد الله — ٥ بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول — فقَّحنا وصأصأتم اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر — والبصبصة تحريك الظباء اذنابها — قال الشاعر — ابو دواد

(١) في — هـ — صهناجةُ بتقديم الهاء و في — ب — صنهاجةُ بكسر الصاد * (٢) ليست هذه العبارة في ل *
(٣) في — هـ — الاما يؤخذ به * (٤) المعروف انه مثل — و يروى بصبصن اذ حدين بالاذناب — قال الاصمعي يضرب في فرار الجبان و خشوعه * (٥) و هكذا في ب و هـ — وهو خطأ وصوابه عبيدالله وهو الذي تنصر الايادي *

الايادى *

ولقد ذَعَرتُ بنات عَمّ

المُرشقات لها بَصا بِص

وانما اراد بقر الوحش فلم يستقم له الشعر فجعلها بنات عَمّ الظباء *

ومن معكوسه — بعير صَبْصَبٌ وصُبَاصِبٌ اذا كان غليظا شديدا — قال الراجز *

اعيَسُ مَضْبُور القَرا صُباصِبُ

بَ ضْ بَ ضَ

من معكوسه — ضُبَاضِبٌ — رجلٌ ضُبَاضِبٌ — جلد شديد — وربما استعمل ذلك في البعير ايضا — ١ وقال رؤبة فى صفة الاسد *

ضُبَاضِبٌ ذو لِبَدٍ واصلاَب

بَ طْ بَ طَ

استعمل من معكوسه — الطَبْطَبَةُ — وهو صوت تلاطم السيل — قال الراجز *

كأنَّ صوتَ الماءِ في امعَائِها

طَبطَبَةُ المِيثِ الى جوائِها

المِيثُ جمع مَيثَاءَ — ٢ *

بَ ظْ بَ ظَ

استعمل من معكوسه — الظَبْظَابُ — وهو من قولهم رجل ليس به ظبظاب اى ليس به داءٌ — وسألت اباحاتم عن الظَبْظَاب فلم يعرف فيه حجة جاهلية الا انه قال فيه بيت بشار وليس بحجة — وانشد *

بُنَيّتي ليس بها ظَبظَابُ

قال ابو بكر — ٣ ثم وقع لى بعد ذلك بيت لرؤبة بن العَجاج *

كأن بى سِلاًّ وما بى ظَبظَابْ

بى والبِلى انكرُ تيكَ الاوصَاب

بَ عْ بَ عَ

(البعبعة) تتابع الكلام فى عجلة *

ومن معكوسه — العَبْعَبُ وهو كِساءٌ غليظ كثير الغزل قال الراجز *

تَخَلُّجَ المَجنونِ جرَّ العَبعَبا

والعَبعَبُ — صنم معروف كانت تعبده قضاعة ومن داناهم — ويقال فى الصنم الغبغب بالغين معجمة وسمعت اباحاتم يقول — سمعت الاصمعي يقول شابٌ عَبعَبٌ — ممتلئ الشباب — وقال مرة اخرى العَبْعَبُ نعمة الشباب — وعُبَابُ كل شيء اوله جاؤا يَعُبُّ عُبابُهم اى جاؤا بكثرتهم — قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة *

فلو شهد الزيدان زيد بن مالك

وزيدُ مَناةَ حين عَبَّ عُبَابُها

اى باجمعها وكثرتها *

بَ غْ بَ غَ

(البَغْبَغُ) وتصغيرها بُغَيبِغٌ — هكذا تكلم بها — وهى الرَّكِي القريبة المنزع — قال الراجز *

يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالاجبَال

بُغَيبِغٌ ينزع بالعِقَال

وقال الآخر *

(١) من هنا الى آخر الباب ليس فى — ل — * (٢) فى هامش — ب — الميث جمع الميثاء الارض السهلة * (٣) في ب — وقال بعد ذلك هو صحيح وانشد نى لرؤبة *

قد وردت بغيبغاً لا ينزف

كأن من اثباج بحر تغرف

والغبغب والغبب واحد - غبب الثور وغبغبه

والغبغب صنم - ويقال بالغين معجمة وغير معجمة

وقدمضى *

ب ف ب ف

اهملت *

ب ق ب ق

(البقبقة) كثرة الكلام - ويقال رجل بقباق وبقاق مخفف - قال الراجز ابو النجم العجلي *

وقد اقود بالدوى المزمل

اخرس فى السفر بقاق المنزل

الدوى -١ الرجل الثقيل الوخم والمزمل المتلفف اخرس فى السفر من كسله- بقاق فى المحل من غير غناء ويقال سمعت بقبقة الماء - اذا سمعت حركته وبقبقت القدر - اذا غلت *

ومن معكوسه- القبقبة - وهو صوت هدير الفحل وقال قوم بل القبقبة اضطراب لجيبه اذا هدر - وهو فحل قبقاب - قال زهير *

يبرو برو حين تدنو من بعيد

اليه وهو قبقاب قطار

اى فعال من القطر - وانشدنا ابو حاتم لجارية من العرب تخاطب اباها *

يا ابتا ويا ابه * حسنت الا الرقبه -٢

فحسنها يا ابه * كيما تجئ الخطبه

بابل مقربه * للفحل فيها قبقبه

والقبقب - ضرب من صدف البحر فيه لحم يؤكل -٣ وفرج قبقاب - اذا كان واسعا - ويقال العام - وعام قابل وقباقب للعام الثالث ومقبقب للرابع *

ب ك ب ك

(البكبكة) الازدحام تبكبك القوم على الشئ اذا ازدحموا عليه - وجمع بكباك كثير - ورجل بكباك غليظ *

ومن معكوسه - الكبكبة - كبكبت الشئ اذا القيت بعضه على بعض قال حسان - فى اصحاب بدر *

ينادهيم رسول الله لما

طرحناهم كباكب في القليب

والكبكبة - الجماعة من الناس تحمل فى الحرب وكبكب - جبل معروف - وقالوا ثنية - قال الاعشى *

وتدفن منه الصالحات وان يسئ

يكن ما اساء النار فى رأس كبكبا

قال ابو حاتم - يدل على انها ثنية انه لم يصرفها ونعم كباب -٤ وكباكب اى كثير *

(١) من ها هنا الى لفظ غناء اضيف من - ب - * (٢) في - ه - حسنت لولا الرقبه * (٣) فيه لحم يؤكل - اضيف من - ل * (٤) لم يذكر كباب في - ب - ولا في - ل *

ب لْ ب لَ

(البَلْبَلَةُ) الحركة والاضطراب ـ تَبَلْبَلَ القوم بَلْبَلَةً ـ وبَلْبَالاً وبِلْبالاً ـ ١ والبَلْبَلَةُ ـ ايضاً ما يجده الانسان فى قلبه من حركة حزن وهو البَلْبَالُ ايضاً والبُلْبُلُ ـ الرجل الخفيف فيما اخذ فيه من عملٍ اوغيره ـ قال الشاعر ـ كثير بن مُزَرِّد *

سَيُدرِكُ ماتحوِى الحِمارَةُ وابنُها
قلائصُ رَسلاتٌ وشُعثٌ بَلابِلُ

الحِمارَةُ ـ هاهنا اسم حَرَّة ـ والبُلْبُلُ ـ ٢ لحم صدقة لغة عمانية ـ وهوالقِبقِبُ واللُّقاع ايضاً ـ وهذا الطائر الذى يُسمَّى البُلبُل ـ شُبِّهَ بالرجل الخفيف ـ والعرب تسميه الكُعَيتَ *

ومن معكوسه ـ اللَبْلَبةُ ـ حكاية صوت التيس عند السِفادِ ـ وربما قيل ذلك للضبي ايضاً *

ب مْ ب مَ

لم يجتمع الباء والميم فى كلمة الافى يَبَمْبَم ـ وهو جبل او موضع *

ب نْ ب نَ

استعمل من معكوسه ـ النَبْنَبَةُ ـ من قولهم نَبَّ التيسُ يَنِبُّ نَبِيباً ونَبْنَبَةً وهو صوته اذا نزا *

ب وْ ب وَ

(فلان من بُؤبُؤِ صدقٍ) اى من اصل صدق يهمز ولا يهمز والهمز الاصل *

ب هْ ب هَ

(البَهْبَهَةُ) حكاية هدير الفحل ـ بَهْبَهَ يُبَهْبِهُ بَهْبَهَةً *

ومن معكوسه ـ الهَبْهَبَةُ ـ وهى السرعة والخِفَّةُ يقال ـ جملٌ هَبْهَبِيٌّ اذا كان كذلك ـ قال الراجز

كم قد وَصَلْنا هو جلاً بهو جَلٍ ـ ٣
بالهَبْهَبِيَّاتِ العتاق الذُّمَّلِ

(اهملت الباء والياء فى التكرير) .

حرف التاء وما بعده

ت ثْ ت ثَ

اهملت التاء مع الثاء والجيم فى التكرير ٤ *

ت حْ ت حَ

(التَحتَحَةُ) الحركة ـ ما يتحتح من مكانه اى ما يتحرك *

ومن معكوسه ـ الحتحتة ـ وهى السرعة ـ بعير حت وبعير حتحت ـ اذا كان سريعاً ـ وربما قالوا ـ تحتحت ورق الشجر ـ بمعنى تحاتَّ *

ت خْ ت خَ

(التَختَخَةُ) اللُّكنة ـ رجل تَختاخ ـ وتَختَخَاني وهو نحو اللَخلَخَاني الا ان اللَخلَخَاني الحضري المُتجَهورُ المُتشبِّه بالاعراب في كلامه *

ت دْ ت دَ

اهملت فى التكرير ومع الذال ايضاً *

---

(١) بهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال لى الشيخ ابوالعلاء البلبالُ بالكسر المصدر والبلبالُ بالفتح الاسم *
(٢) كذا في الاصول والصواب ان البلبل والقبقب لحم صدقة بالفاء وفى ـ ب ـ وهو القبقب واللعاع فتأمله ☆
(٣) الهوجل القفر من الارض والذمل من الذميل ضرب من السير ـ كذا بهامش هـ ـ وفي ل ـ الدبل وفى نسخة الزمل بالزاى ☆ (٤) فى نسخة وكذلك حالها مع الجيم فى المكرر ☆

ت ر ت ر

(الترترة) الحركة الشديدة وجاء في الحديث (في الرجل الذي يُظَنُّ انه شرب الخمر ترتروه ومزمزوه) اي حركوه ليستنكه *

ت ز ت ز

اهملت في التكرير - وكذلك مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ت ع ت ع

(التعتعة) الحركة العنيفة ايضاً - يقال تعتعه اذا عنف به وقد تستعمل التعتعة في غير هذا - يقال تكلم فما تتعتع اي لم يعي في كلامه *

ومن معكوسه - العُتُعُت - هو الرجل الطويل التام وقال قوم - بل الطويل المضطرب - ١ قال الراجز - ٢ *

لما رأته مودناً عِظيرا

قالت اريد العُتْعُتَ الذفِرا

المودن - الناقص الخلق - والعظير - القصير المتقارب الاعضاء - وقد تقدم القول في العتعت - والذفر الشاب الجلد *

ت غ ت غ

(التغتغة) رُتَّة في اللسان - ٣ وثقل - يقال تغتغ في كلامه - ٤ اذا ردّده ولم يبيّنه *

ت ف ت ف

اهملت في التكرير *

ت ق ت ق

(التقتقة) الانحدار من جبل او من علوٍ على غير طريق فكأنه يهوى على وجهه يقال - تتقتق من الجبل اذا انحدر منه كذلك *

ت ك ت ك

استعمل من معكوسه - الكتكتة - وهو تقارب الخطو في سرعة - مرّ يتكتكت اذا فعل ذلك *

ت ل ت ل

(التلتلة) الحركة - مرّ فلان يتلتل فلاناً - اذا عنف به يسوقه - وقال الاصمعي - ويلقى الرجلُ الرجلَ فيقول كيف كنت في هذه التلاتل - اي في الشدائد *

ت م ت م

(التمتمة) ان تثقل التاء على المتكلم - رجل تمتام اذا كان كذلك *

ت ن ت ن

اهملت في التكرير *

ت و ت و

اهملت *

ت ه ت ه

استعمل من معكوسها - الهتهتة - وهي الوطء الشديد والكسر - هتهته اذا وطئه او كسره *

ت ى ت ى

اهملت *

(١) في نسخة بل التام المضطرب * (٢) الرجز لربعي الدبيري هكذا في لسان العرب وبعده *

فلا سقاها الوابلَ الجورَا * الاهها ولا وقاها العرّا

(٣) في نسخة ردة * (٤) في ب - تغتغ كلامه

حرف

حرف الثاء وما بعده من المكرر

ث ج ث ج

(تَثجْثَجَ) الماء اذا سال *

و من معكوسه — الجَثجثُ — تَجَثْجَثَ الشعر — اذا كثر نبته — و الجَثجاثُ ضرب من النبت — قال الشاعر كثيرٌ عزّة *

فما روضة بالحزن طيبة الثرى — ١
يمجُّ الندى جثجاثُها و عرارها
با طيبَ من اردان عزّة موهنًا — ٢
وقداً و قدت بالمندل الرطب نارُها

و يروى — جِنزابها وعرارها *

ث ح ث ح

من معكوسه — الحَثحثةُ — وهى الحركة المتداركة — حَثحثتُ — الميل فى العين اذا حركته فيها — و الرجل الحُثحوثُ — الداعى بسرعة و انزعاج — قال الشاعر البريق الهذلى *

نحلُّ البقاع الحُوَّلم توع قبلنا
لنا الصارخُ الحُثحوثُ والنعمُ الكُدرُ

ث خ ث خ

اهملت الثاء والخاء والدال والذال فى التكرير *

ث ر ث ر

(ثرثرتُ) الشئ من يدى اذا ابذرته — ٣ والثرثارُ — نهر او وادٍ معروف — و رجل ثرثارٌ — كثير الكلام

و فى الحديث (ان ابغضكم الىّ الثرثارون المتفيهقون)

ث ز ث ز

اهملت — و كذلك حالها مع السين و الشين والصاد و الضاد *

ث ط ث ط

استعمل من معكوسها — الطَثطثةُ — طثطثتُ الشئ اذا طرحته من يدك قذفا مثل الكرة وما اشبهها *

ث ظ ث ظ

اهملت *

ث ع ث ع

(الثعثعةُ) حكاية صوت القالس يقال — تَثعثع بقيئه و ثعثع قيئه كل ذلك يقال — وقال قوم بل الثعثعةُ متابعة القئ — ٤ *

و من معكوسه — العَثعثُ — وهو الرملُ السهل ينعقد ويتداخل بعضه فى بعض — وكثيبٌ عَثعثٌ — متعقدٌ وبه سمى الرجل عَثعثًا — وبنو عَثعثٍ — بطين من خثعم قال الراجز — رؤبة بن العجاج فى العَثعثِ *

اقفرتِ الوعساءُ والعَثاعِثُ — ٥
من اهلها — و البُرَقُ البرارِثُ

ث غ ث غ

(الثغثغةُ) الكلام الذى لا نظام به — قال الراجز

(١) في — هـ — فما روضة بالحزن معجبة الثرى * (٢) و يروى باطيب من فيها اذا جئت طارقاً * (٣) كذا في الاصول وفي اللسان بدده وقد تقدم في مادة (ثرر) وفسره المولف بالتبديد فتأمله (٤) ن — تتابع القئ * (٥) الوعساء — الارض السهلة والبرث الارض السهلة ايضا و جمع برث براث ثم يجمع براث برارث — كذا بهامش الاصل *

رؤبه *

ولا بقيلِ الكَذِبِ المُشَغْشَغِ — ١

﴿ ث ف ث ف ﴾

اهملت *

﴿ ث ق ث ق ﴾

استعمل من معكوسه — القَثْقَثَةُ — قَثْقَثْتُ الوتد اذا ارغته لتنزعه — وكذلك كل شيء فعلت به ذلك فقد قَثْقَثْتَه *

﴿ ث ك ث ك ﴾

استعمل من معكوسه — الكَثْكَثُ — وهو التراب يقال — بفيه الكَثْكَثُ — ٢ قال ابو بكر — لم اسمع الكِثْكِث — بكسر الكاف *

﴿ ث ل ث ل ﴾

(الثَلْثَلَةُ) ثَلْثَلْتُ التراب المجتمع اذا حرّكته بيدك او كسرته من احد جوانبه *

ومن معكوسه — اللثلثة — وهو الضعف يقال — رجل لَثلاثٌ — ولَثْلَثَ كلامه — اذا لم يبيّنه *

﴿ ث م ث م ﴾

(تَثَمْثَمَ) الرجل عن الشيء — اذا توقّف عنه وتكلم فما تَثَمْثَمَ ولا تلعثم بمعنى — قال الراجز *

ولا أُجيلُ كلِماً أُثَمْثِمُه

أَعكِسُه طوراً وطوراً أثلِمُه

ومن معكوسه — المَثْمَثَةُ — وهو الرَشحُ من زقٍّ او نحيٍ يقال — تَمَثْمَثَ السقاء ومثمث — اذا رشحَ *

﴿ ث ن ث ن ﴾

من معكوسه — النَثْنَثَةُ — وهي مثل المَثْمَثَةِ سواءٌ *

﴿ ث و ث و ﴾

من معكوسه — الوَثْوَثَةُ — وهي الضَعفُ والعجز قال الراجز *

ليس بِوَثواثِ العزيمِ عاجزِ

ولا بنوّامِ العَشِيّ كارِزِ

كارز — متقبض *

﴿ ث ه ث ه ﴾

استعمل من معكوسه — الهَثْهَثَةُ — وهو اختلاف الاصوات — واختلاطها في الحرب وغيرها — قال الراجز *

فهَثْهَثوا افكثر الهِثهاثُ *

﴿ ث ي ث ي ﴾

اهملت *

﴿ حرف الجيم وما بعده ﴾

﴿ ج خ ج خ ﴾

(رجل جَخْجَخٌ) وجَخجاح — وهو السيد — قال الراجز — ابوحرب بن الاعلم العقيلي *

نحن قتلنا المَلِكَ الجَخجاحا

ولم ندع لسارحٍ مُراحا

ومن معكوسه — الخَجْخَجَةُ يقال — تَخَجْخَجَ القوم بالمكان — اذا اقاموا فيه — يقال — خَجْخَجَ الرجل بالمكان اذا اقام به — وحجابه — وتحجّى مثله — وقال

(١) بهامش الاصل — وفي نسخة الكلم وقد رويا جميعا *

(٢) في — ه ومختصر الجمهرة — الكثكث بالفتح والكسر *

قوم بل الحجحجة — التوقف عن الشيء والارتداع عنه — قال الراجز — العجاج *

حتي رأى رائيهم فحجحجا

بحيث كان الواديان شرجا

اى ترادّ — ١ والجُحجحة — موار بتك الامر وكتمانه وقال قوم — حجحج صاح *

ج خ ج خ

(الجَخجَخَة) صوت تكسر جرى الماء — ٢ *

ومن معكوسه — الخَجخَجة كلمة يكنى بها عن النكاح *

ج د ج د

(الجَدجَد) الارض الصلبة — قال الشاعر — ابن احمر الباهلى *

يجنى باوظفة شداد اسرها

صمّ السنابك لاتقى بالجدجد — ٣

والجُدجُد — حشرة من احناش الارض او من حشراتها وهو الذى يسمى الصرصر يقرض الاسقية — قال الشاعر *

فاحفظ حميتك لا ابالك واحذرن

لا تحرينّك فأرة او جُدجُد

ومن معكوسه — الدَّجدَجة — تدجدج الليل اذا اظلم — قال الراجز *

حتى اذا ما ليله تدجدجا

وانجاب لون الافق اليرندجا — ٤

ج ذ ج ذ

اهملت فى التكرير ولها مواضع فى المعتل *

ج ر ج ر

(جرجر الفحل) يُجرجِر جرجرة — اذا تضوّر وتشكّى — قال الراجز *

جرجر لما عضه الكلّوب

وفحل جُراجِر — كثير الجرجرة — والجرجار — نبت تأكله الدواب — قال الشاعر — النابغة الذبيانى *

يتحلب اليعضيد من اشداقها — ٥

صفر مناخرها من الجرجار

والجرجور — القطعة من الابل العظيمة — قال النابغة الذبيانى — يمدح النعمان بن المنذر *

الواهب المائة الجرجور زينها

سعدان توضح فى اوبارها اللبد

هكذا رواه الاصمعى — ٦ والجِرجير — وهو الايهقان نبت معروف — وجرجر الرجل الشراب فى جوفه اذا جرعه جرعاً متداركا حتى تسمع صوت جرعه وفى الحديث (من شرب فى آنية الذهب والفضة فكأنما يجرجر فى جوفه نار جهنم — ٧) والجراجر الحلوق — قالت ليلى الاخيلية *

وكانت كذات البوّ تضرب دونه

سباعاً وقد القينه فى الجراجر

ويروى فى الحناجر *

---

(١) هذه العبارة اخذت من — ل * (٢) كذا في الاصول ونص صاحب اللسان والتاج تكثير الماء — فحرره *
(٣) فى ب — صلب السنابك لا تقى با لجد جد ☆ (٤) في هـ — واجتاب لون الافق اليرندجا ☆
(٥) بهامش هـ — اليعضيد نبت اذا اكلته الماشية سال من اشداقها الماء * (٦) وفي رواية غيره المائة المعكاء وهى السمان الغلاظ * (٧) في هـ — يجرجر في بطنه *

ومن معكوسه — كتيبة رَجراجة — اذا كانت تَرَجرجُ من كثرة اهلها — وامرأة رَجْراجةٌ اذا كان بدنها يترجرج من نعمتها — قال الشاعر *

رَجراجةُ البُدنِ ملءُ الدرعِ خَرعبَةٌ — ١

كأنَّها رشأٌ ظمآن مذعورُ

والرِجْرِجةُ — ٢ ما بقي في حوض الابل من الماء الذي تسئره فيخثر — قال الراجز — هميان بن قحافة السعدي *

فاسأرتْ في الحوض حضجاً حاضِجا — ٣

تتركه انفاسها رَجارِجا

ج ز ج ز

(الجِزْجَزَة — ٤) خصلة من صوف تعلق بالهودج يزَيَّنُ بها — والجمع جَزَاجِز — قال الراجز *

كالقرّ ناستْ حوله الجَزَاجِزُ

ج س ج س

من معكوسه — السجسج — وهي ارض ليستْ بالصلبة ولا السهلة — قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكري *

انّي اهتدَيتِ وكنتِ غيرَ رَجيلةٍ

والقومُ قد قطَعُوا مِتانَ السَّجسَجِ

وفي الحديث (نهارُ اهل الجنَّة سَجسَجٌ) لا حرٌّ فيه ولا قرٌّ — وقالوا لا ظلمة فيه ولا شمس *

ج ش ج ش

(الجَشْجَشَةُ) استخراجُكَ ما في البئر من تُرابٍ وغيره — جَشَشْتُ البئر وجَشْجَشتُها — اذا نقيتَها *

ج ص ج ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ج ع ج ع

(الجَعْجَعَةُ) النزُول على غيرطمأنينة — نزلنا بجَعْجاعٍ من الارض — اي بغلظٍ لا يطمأنُّ عليه — قال الشاعر ابو قيس بن الاسلت الاوسي *

من يذُق الحربَ يجد طعمها

مُرًّا وتتركه بجَعْجاعِ

وكتب ابن زياد الى ابن سعد (ان جعجعْ بالحسين) صلوات الله عليه وعلى ابيه ٥ — اي ازعِجهُ والجَعجَعَةُ — ايضاً صوت متدارك فيه غلظ كصوت الرحى — ومن امثالهم (اسمعُ جَعجَعَةً ولا ارى طِحناً) ومن معكوسه — العَجْعَجةُ — يقال — عَجعَجَ البعير اذا ضُرب فرغا — او حُمِلَ عليه حمل ثقيل — وسمى العجّاجُ بقوله *

حتى يَعِجَّ ثَخناً من عَجعَجا — ٦

ويُودِيَ المُودِي ويَنجُو من نجا

وقال آخر *

اعيسُ ان عَجعَجنَ لم يُعجعِجِ

---

(١) في ه — ملء الدرع بهكنة — وفي نسخة مَلئُ الدرع خرعبة * (٢) في ه — الرجرجة بالفتح *

(٣) الحضج بقية الماء والحاضج تأكيد * (٤) كذا بالاصل بالفتح وكذا في الصحاح وضبطه صاحب التاج بالكسر *

(٥) ن — رضى الله عنه وفي ب — رضوان الله على الحسين وعلى ابيه * (٦) في ه — يَعجُ بضم العين وفي لسان العرب عن ابن دريد بكسر العين *

ومن

ومن هذا قولهم — نهر عَجاجٌ — يسمع لمائه عجعجة *

ج غ ج غ

اهملت فى الوجوه *

ج ف ج ف

(الجَفجَفُ) الغَليظُ من الارض — ١ قال الراجز *

كم وصلت من جَفجَفٍ بجَفجَفِ

وصَفصَفٍ تطويه بعد صَفصَفِ — ٢

ويقال — تَجَفجَفَ الثوب بمعنى جَفَّ — وكذلك الشئ اذا لم يستحكم جُفوفه فهو مُتَجَفجِفٌ وسمعت جَفجَفَة الموكب — اذا سمعت هزيزه وحَفيفَه فى السير *

ومن معكوسه — جَفجَفٌ وفُجافِجٌ — وهو الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده — قال الراجز *

حيث ترى الكُناتِبَ الفُجافِجا

يلفَظُ احياناً وحيناً نابجا — ٣

ج ق ج ق

اهملت فى المكرر وكذلك حالها مع الكاف *

ج ل ج ل

(جَلجَلتُ) الشئ اذا حرَّكته بيدك — وكل شئ خلطت بعضه ببعض فقد جَلجَلته — قال الشاعر — يعني القداح — وهو اوس بن حجر *

فَجَلجَلَها طورين ثم امَرَّها

كما امُضيتْ مَخشوبةٌ لم تقرَّم — ٤

تُقرَّمُ — تُمَضُّ يقال — قرمه اذا عضّه بمقدّم فيه — والجُلجُل معروف — ودارة جُلجُل — موضع وجُلاجِلٌ موضع — قال الراجز *

فقلتَ أثلُ زال من جُلاجِلِ — ٥

اوحائشٌ من سُحُق حَوامِلِ

ومن معكوسه — لَجلَجَ الرجل لَجلَجَةً — اذا لم يبين كلامه — ورجل لجلاج — اذا كان كذلك ايضاً قال الشاعر *

الم تر انّ الحقّ تلقاه ابلجا

وانّك تلقى باطلَ القول لَجلجا — ٦

ويقال — لجلجَ اللقمة فى فيه — اذا ادارها ولم يُسغها قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

يُلجلِجُ مضغةً فيها انيضٌ

اصلّت فهى تحتَ الكشحِ داءُ

ج م ج م

(جَمجَم) فى صدره شيأً — اذا اخفاه ولم يبده والجُمجُمَة — جمجمة الرأس — وهى مستقر الدماغ وجَماجِمُ العرب — القبائل التى تجمع البطون فتُنسب اليها دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبيٌّ استغنيتَ ان تنسب الى شئ من بطونه

---

(١) كذا في الاصول ونقل صاحب اللسان وتبعه التاج عن ابن دريد انه (الغلظ من الارض) ثم قال فجعله اسما للعرض الا ان يعنى بالغلظ الغليظ كما فسره غيره — فتأمله * (٢) في ها مش هـ — الصفصفُ الاملس في غلظ * (٣) لَفط يلفط وَ الفط يُلفطُ و اللفط — اختلاط الاصوات وتداخل بعضها في بعض — و النابجُ الشديد الصوت تكنبث الشئ اذا تداخل بعضه فى بعض — هكذا في ها مش هـ * (٤) و يروى اُجلجلها — اُمِرّ ها — لم تقوم * (٥) المصراع الثانى اضيف من — ل — * (٦) فى ل — باطل الحق *

وكذلك ما اشبه هذا *

ومن معكوسه — المَجْمَجَةُ — مَجْمَجْتُ الكتاب اذا ضربت عليه بالقلم اوغيره — كتاب مُمَجْمَجٌ *

ج ن ج ن

(الجَنْجَنُ) ويقال — جِنْجِنٌ بالكسر وهو الاغاب — (١) والجمع جَنَاجِنُ — وهي عظام الصدر — قال الشاعر — وهو كُثيرٌ *

رأت رجلاً اودى السفارُ بجسمه
فلم يبق الامَنْطِقٌ وجَنَاجِنُ

واحسبُ أَنَّ ابا مالك قال — واحد الجَنَاجِنِ جُنجُونٌ — وهذا شيء لا يعرف *

ومن معكوسه — النَجْنَجَةُ — وهو المنع عن الشيء — يقال نَجْنَجْتُ الرجل عن الامر — اذا دفعته عنه — قال *

فنَجنجها عن ماء حلية بعد ما
بداحاجِبُ الاِشراق اوكاد يُشرِقُ — ٢

ج و ج و

(الجُؤجُؤُ) يهمز ولا يهمز — وهو الصدر — ويجمع جآجِئ *

ج ه ج ه

(جَهْجَهتُ بالسبع) — وتَجَهْجَهْتُ به اذا زجرته قال الراجز — وهو رؤبة *

جَهْجَهْتُ فارتَدَّ ارتداد الاَكْمَهِ

وقال الشاعر — وهو مالك بن الريب *

تَجرَّدتُ سيفى فما ادرى اَذا لِبَدٍ
يُغشِي المُجَهجِهَ حدُّ السيف ام رَجُلا

ويوم جُهجُوهٌ — يوم لبنى تميم معروف — والمُجَهاج اسم رجل — والجَهْجاه اسم رجل ايضاً *

ومن معكوسه — ظَلِيمٌ هَجهاجٌ — كثير الصياح *

ج ي ج ي

اهملت فى المكرر *

حرف الحاء وما بعده فى المكرر

ح خ ح خ

اهملت فى الوجوه *

ح د ح د

من معكوسه — رجلٌ دَحْداحٌ ودَحْدَحٌ وهو القصير — واما قولهم دُحِندِحٌ — فستراه فى بابه مفسرا ان شاء الله *

ح ذ ح ذ

(خِمسٌ حَذْحاذٌ) اذا كان بعيدا صعب المطلب وحذا حِذٌ — مثله *

ومن معكوسه — الذَحْذَحَةُ — ذَحْذَحَتِ الريح التراب اذا سفته *

ح ر ح ر

استعمل من معكوسها — اناءٌ رَحرَحٌ ورَحْراحٌ اذاكان واسعا قصير الجدار — ورَحرحانُ — موضع *

ح ز ح ز

وجدَ فى صدره — حَزْحَزَةً — وهو الاَلَمُ من خوف اوحزن *

قال الشاعر — الشمّاخ *

وصدَّت صدودا عن شريعة عثلب
ولابنَي عِياذ فى القلوب حَزاحِزُ

(١) في ه — الجنجن بالكسر ويقال الجنجن (بالفتح) وهو الاغلب* (٢) فى — ل — بداحاجب الاِصباح اوكادبشرق*

ومن معكوسه — ما تزحزح من مكانه — اذا لم يزل *

﴿ حَ سَ حَ سَ ﴾

(حَسْحَسْتُ) اللحم على الجمر — اذا قلّبتَه عليه — ورَجلٌ حَسحاسٌ — خفيف الحركة — وبه سُمِّيَ الرجل حَسحاساً *

ومن معكوسه — السَّحْسَحُ — مطرٌ سَحْسَحٌ وسَحْساحٌ وهو الشديد الذى يَقشِر وجهَ الارض — وقالوا ارض سَحْسَحٌ — يريدون الواسعة — ولا ادري ماصحته *

﴿ حَ شَ حَ شَ ﴾

(الحَشْحَشَةُ) الحركة ودخولِ القوم بعضهم فى بعض *

ومن معكوسه — رجل شَحْشَحٌ —١ وشَحْشاح — اذا كان مُقدِماً شجاعا — وانشد لرجل من قضاعة *

انيّ اذا ما مُسِيَ الارواحُ
واستَبسَلَ المُدَجَّجُ الشَّحْشاحُ
اُقدِمُ حيثُ تُقصَفُ الرماح

تَمسيتِ الشيء — اذا سَلَلْتَه —٢

﴿ حَ صَ حَ صَ ﴾

(حَصْحَصَ الشيء) اذا وضح وظهر — ومنه قوله تعالى (الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ) وقالوا — وردٌ حَصْحَاسٌ —٣ اذا كان بعيدا — والحَصْحاصُ موضع معروف — وقالوا بفيه الحُصْحُصُ — يعنون التراب كما قالوا — الاثلبَ — والكَثْكَثُ — ويقال حصحص البعير بصدره الارض — اذا فحص الحصى بجرانه حتى يلين ما تحته *

ومن معكوسه — الصَّحْصَحُ والصَّحصاحُ —٤ والصَّحْصَحان — وهو الفضاء الواسع — قال الراجز *

كاننا فوقَ الفضاء الصحصح
نرمي المواميَ بنجومٍ لُمَّحِ

قال ابو بكر — الموامى — جمع مَوماة — وهى القفر من الارض — وشبَّه الابل بالنجوم لبياضها — وقال الآخر — العَجَّاجُ *

وكم قطعنا من قِفافٍ حُمسِ
غُبرِ الرعانِ ورمالٍ دُهسِ
وصَحْصحانٍ قُذُفٍ كالتُرسِ
يَقذِفُنا بالقَرسِ بعد القَرسِ

وقال لبيد *

تركته للقدر المُتاح
مُجدَّلاً بالصَفصَفِ الصَحصاح

﴿ حَ ضَ حَ ضَ ﴾

(الحُضْحُضُ) ضرب من النبت — عن ابى مالك ولم يجيء به غيره *

ومن معكوسه — الضَحْضَح والضَحضاحُ

---

(١) في نسخة الشيخ ابي العلاء غرابٌ شحشحٌ وخطيبٌ شجشحٌ وناقة شحشح وبعير شحشحانٌ الدائم على الصياح كذا ابها مش — ه — ولكلٍ من هذه الالفاظ معانٍ مختلفة * (٢) فى ب — مسى استلّ * (٣) في ه خمس حصحاص * (٤) في ه — الصحاصح بضم الصاد *

و الضُحاضِحُ - ١ وهو الماء المترقرقُ على وجه الارض - قال الراجز *

يجرى بها الآلُ كمتن الضحضح
حتى يَسيح فى سواء الابطح -٢

حَ طْ حَ طَ

(الحطْحطةَ) السرعة- حَطْحَطَ في مشيته- اذا اسرعَ وكل شيء اخذت فيه من عمل او مشى فاسرعت فيه- فقد حطْحطّتَ - والحطاطُ - واحدتها حطاطةٌ وهو بثر صغار ابيض يظهر فى الوجوه - ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه - حطاطةٌ - وقال ابو حاتم هو عربي مستعمل *

واستعمل من معكوسه - الطَحْطَحَةُ- طَحْطَحَ الشيء اذا اهلكه واتلفه - ومنه طَحْطَحَ ماله اذا فرّقه *

حَ ظْ حَ ظَ

اهملت في التكرير - وكذلك حال الحاء مع العين والغين *

حَ فْ حَ فَ

(الحَفحفةُ) حَفيفُ جناحى الطير - ويقال سمعت حفحفة الضبع وخفخفتها - بالحاء والخاء - اى صوتها *

ومن معكوسه - الفَحْفَحَةُ - وهو تردد الصوت في الحلق شبيه بالبحة ويقال - فحفح النائم اذا نفخ فى نومه - بالحاء والخاء *

حَ قْ حَ قَ

(الحَقْحَقةُ) شدة السير - واتعاب الدابة - وفى الحديث (خير الامور اوساطها وشرُّ السيرِ الحَقْحَقةُ) ويقال - سير حقحاق اى شديد - وخِمسٌ حَقحاق - زعموا *

ومن معكوسه - القُحْقُح - وهو عظم العُصعُص الذى يُسمّى عجب الذنب *

حَ كْ حَ كَ

من معكوسه - الكُحْكُح - ناقة كحكح اذا هرمت فتحاتت اسنانها *

حَ لْ حَ لَ

(حَلْحَل) اسم موضع - وحَلْحَلَةُ - اسم رجل وملكٌ حُلاحِلٌ- ركينٌ رزينٌ - وما تحلحلَ فلان عن مجلسه اذا لم يتحرك *

قال الشاعر - الفرزدق *

فارفع بكفك ان اردت بناءنا
ثهلانَ ذا الهضباتِ ما يَتحلحلُ

ومن معكوسه - خبزةٌ لحلحةٌ اى يابسة - قال الراجز *

حتى اتقتنا بقَرِيص لَحْلَحِ
ومذقة كقُرُب كبشٍ املح

القربُ- الخصر*

حَ مْ حَ مَ

(حَمْحَمَ الفرس) حَمْحَمةً- اذا ردّد الصوت ولم يَصهل كالمُتَنَحنِح - واسود حِمحِمٌ - شديدُ السواد - وحُماحِمٌ - ايضاً والحُمَحِمُ - طائرٌ والحِمحِم نبتٌ *

(١) هذا اللفظ ليس فى ل - ولا فى ب - ☆

(٢) وهكذا فى ب - وفي هـ - مسيل الابطح ☆

ومن

ومن معكوسه — المَحَمحُ رجلٌ مَحمَحٌ — قالوا خفيف نزِقٌ — وقالوا ضَيِقٌ بخيل — وقد قيل في هذا — رجل مَحماحٌ ١ — يوصف به البخيل — والمَحّاحُ الكذّاب — زعموا *

﴿ حَ نْ حَ نَ ﴾

من معكوسه — النَحْنَحَةَ عربية صحيحة — اخبرنا عبد الرحمن عن عمه — قال — خوطر رجل من الاعراب ان يشرب علبة لبن حليب ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال — كبش اَملَحُ وشدد الحاء — فقالوا تَنَحْنَحتَ فقال من تَنحنحَ فلا افلح *

﴿ حَ وَ حَ وَ ﴾

استعمل من معكوسه — الوَحوحة — يقال — وَحوَحَ الرجل من البرد — اذا ردَّدَ نفسه في حلقه — ويقال للمرأة اذا طُلِقَتْ — تركتها توحْوِحُ بين القوابل — وذكر قوم — الوَحوَحُ — ضرب من الطير ولا ادري ما صحته *

﴿ حَ هْ حَ هَ ﴾

اهملت في الوجوه الا ان تكون في كلمتين مثل حَهْ حَهْ — وما اقل ما تجيء *

﴿ حَ ىْ حَ ىَ ﴾

اهملت *

﴿ حرف الخاء وما بعده ﴾

﴿ خَ دْ خَ دَ ﴾

الخُدخُدُ — والدُخدُخ دويبّة *

ومن معكوسه — تَدَخْدَخَ الرجل — اذا انقبَضَ وهي لغة مرغوب عنها — ورجل دُخدُخٌ ودُخادِخ — اذا كان قصيرا ضخماً — فاما الدخدخ والدُخدُوخُ — فكلمة لهم اذا ارادوا ان يقذَعوا الرجل — ٢ او يرُدُّوا كلامه في فيه قالوا له — دُخدُوخ اى اسكت *

﴿ خَ ذْ خَ ذَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ خَ رْ خَ رَ ﴾

(الخَرْخرَة) تردد النفس في الصدر — وكذلك صوت جرى الماء في مَضيقٍ *

ومن معكوسه — الرَخرَخةُ — طينٌ رَخرَخٌ اذا كان رقيقا — وكذلك العجين *

﴿ خَ زْ خَ زَ ﴾

(رجلٌ خُزْخُزٌ) وخُزَخِزٌ وخُزاخِزٌ وهو الغليظ الكثير — العضل ٣ — قال الراجز *

قد قرَنونى بِمِصَكٍّ ذى جرَز
ضخم الكراديس جلاّل خُزَخِز

ومن معكوسه — الزَخْزَخَةُ — كناية عن النكاح زَخَّها وزَخزَخها *

﴿ خَ سْ خَ سَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ خَ شْ خَ شَ ﴾

(الخَشْخَشَةُ) الدخول في الشيء — تَخَشْخَشَ في الشجر اذا دَخَل فيه حتى يغيب — والخَشْخَشةُ — حكاية صوت الشيء اليابس اذا حَكَّ بعضه بعضاً — قال الراجز *

(١) في هـ — رجل محامح * (٢) في ب — و هـ — يقذعوا * (٣) في هـ — الكبير العضل وفي المختصر الغليظ العضل *

(حرف الخاء وما بعده)

عَنَشْنَشٌ تعدو به عَنَشْنَشَه

للدرع فوق منكبيه خَشْخَشَه

واحسب ان اشتقاق اسم - خَشْخَاش - من الدخول في الشيء - قال ابو بكر - خَشْخَاش بن جناب من بني العنبر - وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابوه - فاما الخشخاش - وهو الحب المعروف - فذكر الخليل انه عربي معروف صحيح - ١ والخَشْخَاش - ٢ الخفيف السريع - يقال سمعت خَشْخَشَةَ الحصى والخرز في الحقة - اذا حرّكتها *

خ ص خ ص

اهملت في التكرير *

خ ض خ ض

(الخَضْخَضَةُ) صوت ماء قليل في الاناء - اذا حركتَه - والخَضْخَاضُ القطران او شيء يشبهه تهنأ به الابل - والخَضْخَضَة - المنهى عنها في الحديث هو ان يُوشِيَ الرجل ذكره حتى يمني او يمذي ومكان خَضَاخض - ٣ كثيرا الماء والشجر - قال الشاعر - حاجز بن عوف الازدي - جاهلي وهو احد الرجليّين ممن كان يعدو على رجليه *

خَضَاخِضَة بخضيع السيو

ل قد بلغ الماء حِذ فارَها

خ ط خ ط

من معكوسه - الطَخْطَخَةُ - طَخْطَخَ الليل بصره اذا منعه من النظر - قال الشاعر - ذو الرُّمَّة

اغباش ليل تِمامٍ كان طارقه

تَطَخْطَخ الغيمُ حتى ماله جُوَبُ

خ ظ خ ظ

اهملت -

خ غ خ غ

اهملت الا في قولهم - خُغْخُغ ضرب من النبت وليس بثبت

خ غ خ غ

اهملت - *

خ ف خ ف

(الخَفخفَة) صوت الضبع - يقال سمعت خَفخَفة الضبع وخفحفتها ايضاً *

خ ق خ ق

اهملت في التكرير - وكذلك حال الخاء مع الكاف *

خ ل خ ل

(تَخَلْخَلَتْ العِظام) اذا اخذت ما عليها من اللحم والخَلْخال - المعروف من الحلي - والخَلْخال - الرمل الذي فيه خشونة - قال رؤبة *

من ساهكات دُقَقٍ وخَلْخَال

قال ابو بكر - وروى الكوفيون - وجلجال وقد قيل في الخَلْخال الذي من الحلي - خَلخالٌ وخَلْخَلٌ - قال الراجز *

برّاقة الجيد صَمُوتُ الخَلْخَل

ومن معكوسه - اللَخْلَخَة - وهي ضربٌ من الطيب عربي معروف - ورجل لَخْلَخاني - اذا كان فيه لكنة

(١) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ل*
(٢) هكذا في الاصول وفي اللسان والتاج الخشاش وقد مرَّ في المضاعف فحرره *
(٣) في ل — خضخاض *

و يتشبه بالاعراب *

خَ مْ خَ مَ

(الخَمخَمَةُ) ان يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا — و به سمي الخَمخام رجلٌ من بني سد وس — و الخِمخِمُ ضرب من النبت له حَبٌّ يؤكل *

و من معكوسه — المخمخة مَخمختُ ما في العظم وتمخمَختُه — اذا استخرجته *

خَ نْ خَ نَ

(الخنخنةُ) شبيهة بالخمخمة — الا انها تخرج من الخياشيم *

و من معكوسه — تَنخنخ البعير — اذا بَرَكَ ثم مكن لثفناته من الارض *

خَ وْ خَ وَ

استعمل من معكوسه — الوَخوَخة — وهي استرخاء اللحم — والجلد — رجل وخواخ رخو اللحم — وكذلك تمر وَخواخ — رخو اللحاء وكل مسترخ وَخواخٌ — قال الراجز *

ليث اذا طاخ امرؤٌ نَفّاخُ

صدقٌ اذا ما كَذِبَ الوخواخُ — ١

خَ هْ خَ هَ

اهملت *

خَ ىْ خَ ىَ

اهملت *

حرف الدال وما بعده

اهملت الدال والذال في الوجوه *

دَ رْ دَ رَ

(الدُردُر) مراكز سنوخ الاسنان — ومثل من امثالهم (اَعيَيتِني بأُشُرٍ فكيف بدُردُرٍ) والمخاطبة بهذا انثى — اى اعييتني صغيرا بأُشرا سنانك — وهو التحزز الذي يكون في اطرافها — وانما ذلك للشباب فكيف بدُردُر — اى فكيف بكِ — وقد عضضتِ على دُردُركِ — والدَردَرة — حكاية صوت الماء في بطون الاودية وغيرها — اذا تدافع فسمعت له صوتا *

دَ زْ دَ زَ

اهملت الدال مع الزاي في الوجوه — وكذلك حالها مع السين والشين في التكرير *

دَ صْ دَ صَ

اهملت — ولها مواضع في المعتل تراها ان شاء الله وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

دَ غْ دَ غَ

(دَعدَعتُ الاناء) دَعدَعةً اذا ملأته — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

فدَعدَعا سرَّةَ الرَّكاءِ كما

دعدَع ساقى الاَعاجمِ الغَرَبا

الرَّكاء — ٢ مفتوح الاول — وادٍ معروف والغَرَب ها هنا اناء من فضة اوخشب — قال الاعشى *

اذا انكبَّ ازهرُ بين السُقاة

تَراموا به غَرَباً او نُضارا

وقال آخر — لبيد بن ربيعة العامري *

(١) في ل — صدق" اذا ما كذب الوخواخ — ولعله مصحف * (٢) من هنا الى ويقال — ليس في ل — ولا في ب *

(حرف الدال وما بعده)

نحن بنو امّ البنين الاَربعه
المطعمون الجَفنَةَ المُدَعدَعه

اى الملئ — ويقال للعاثِر — دَعدَع اى اسلَم قال الحادِرة الذبيانى *

ومَطيةٍ كلّفت رَحلَ مَطيةٍ
حَرَجٍ يُنَمّ من العثار بدَعدَعٍ — ١

ومن معكوسه — العَدعَدة — وهى السُرعة فى شئ او غيره — عَدعَدَ فى عمله اذا اسرَعَ فيه *

دَ غْ دَ غَ

(الدَغدَغةُ) مستعملة واحسبها عربية — وهى شبيهة بالقرص باطراف الاصابع *

دَ فْ دَ فَ

من معكوسه — الفَدفَدُ — وهى الارض الغليظة المرتفعة ذات الحصى فلا تزال الشمس تبرق فيها فلذلك خصوا بالتشبيه بها الرجال فى الحرب اذا بَرقتْ بينهم السيوف *

دَ قْ دَ قَ

(الدَقدَقة) العد والشديد — دَقدَق الرجل اذا ركب رأسه فى عدوه كأنه يهوى — قال الراجز *

دَقدَقة البِرذَون فى اخرى الجَلَبْ

دَ كْ دَ كَ

(الدَكدَكُ) والدكدكُ والدَكداكُ — ارض فيها غلظٌ — وانبساطٌ — وكذلك — ٢ الدُكادِكُ والجمع الدَكادِكُ — ومنه اشتقاق ناقة دَكّاءُ اذا كانت مفترشة السنام فى ظهرها او مجبوبَةً وقال ابوعثمان سمعت الاخفش يقول — اشتقاق الدُكّان من هذا *

دَ لْ دَ لَ

(الدُلدُلُ) زعم قوم انه الشَيهَم — وهوهذا القُنفُذ العظيم الطَويلُ الشوكِ — وكانت بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسمى الدُلدُل — والدَلدَلةُ تحريك الرجل رأسه — واعضائه فى المشى والدَلدَلة تحريك الشئ المَنُوط — وقال ابوحاتم الدَلدَلةُ — والنَودَلةُ واحد — يقال مَرَّ يُدلدِلُ ويَنودِلُ اذا مَرَّ يضطرب في مشيه *

دَ مْ دَ مَ

(الدَمدَمة) الاستئصال — وهكذا فسّرهُ ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم *

دَ نْ دَ نَ

(الدِندِنُ) حطام اليَبيس البالى — قال الشاعر حسّان بن ثابت رضى الله عنه *

والمالُ يَغشَى رجالاً لا خلاقَ لهم
كالسيلِ يَغشَى اصولَ الدِندِنِ البالِي

قال ابو بكر — العُشب اذا جَفّ فى اول سنة فهو اليَبيس والقَفيف — فاذا حال عليه الحول فى السنة الثانية — فهو الدرين فاذا حال عليه الحول

---

(١) ويروى تنمى ـ لعثار — يقول سرت على ابل فكلما انحسر بعير اومات حولت رحله على آخر والحرج الطويلة على الارض قوله ينم كذا بالاصل والصواب تنمى اى ترفع — ويروى حملت واما رواية ابن الانبارى فى المفضليات فتنم *

(٢) في ب ول — وكذلك الدكداك وفي ب — والجمع الدكاديك — ول — كالاصل فتأمله *

الثالث ـ وفسد فهو دِندِن ـ والدَندنةُ نحو الهَينَمةِ والهتَملة ـ وهو الكلام يردده الانسان في صدره لايفهم عنه وفي الحديث (فاما دَندَنتك ودَندَنةُ معاذ فلا نحسنها ـ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حولهما ندندنُ)

د و د و

اهملت في التكرير *

د ه د ه

(دَهدَهتُ الشيء) من علو الى سفل ـ اذا دفعته وهَدهَدتُ ـ والدَهداهُ ـ حواشي الابل اي صغارها او خِساسُها ـ قال الراجز *

قد تَجعل الدَهداهُ منها ركبَه
وجَعلَتْ جِلتُها تَجنّبُه

ومن معكوسه ـ الهَدهَدة ـ وهو صوت الحمام يقال ـ هَدهَدَ الحمام هَدهَدةً ـ وحمام هَداهدٌ ـ قال الشاعر ـ الراعي النميري *

كهُداهِدٍ كسرَ الرُماةُ جَناحه
يدعو بقارعةِ الطريق هَديلا

والهُدهُد ـ الطائر المعروف سمى بذلك لهَدهَدته في صوته ـ وقد سمَّوا هَدهادا وهَدّاداً *

د ي د ي

اهملت في التكرير *

حرف الذال وما بعده

ذ ر ذ ر

استعمل من وجوهها ـ ذَرذارٌ ـ وهو لقب رجل من العرب ـ واحسب ان اشتقاقه من الذرذرة ـ وهو تفريقك الشئ ـ وتبديدك اياه ـ ذَرذَرته من يدى ـ اذا فعلت به ذلك * ومن معكوسه ـ الرَّذاذ ـ (١) ضرب من المطر ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

ذ ز ذ ز

اهملت ـ وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير *

ذ ع ذ ع

(ذَعذَعتِ) الريح الشجر ـ اذا حركته تحريكا شديدا ـ والذَعذَعة والزَعزَعةُ ـ في هذا الموضع بمعنى الا ان الذَعذَعةَ تستعمل في تفريق الاشياء يقال ـ ذَعذَع ماله اذافرَّقه ـ (٢) ولا يقال زَعزَع ماله اذا فرَّقه ـ وتَذَعذع القوم وذَعذَعهم الدهر ـ وذَعذَع سِرَّه اذا اَذاعه *

ذ غ ذ غ

اهملت في التكرير *

ذ ف ذ ف

اهملت في التكرير ـ الا في قولهم ذَفذَفَ عليه مثل ذَفّفَ عليه ـ اذا اجهز عليه *

ذ ق ذ ق

اهملت الذال مع القاف ـ وكذلك حالها مع الكاف في التكرير *

ذ ل ذ ل

(الذُلذُلُ) (٣) ـ ذيل القميص ـ والجمع ـ ذَلاذِلُ

(١) ليس هو من معكوسه بل هو معكوس ذرّ فتأمل * (٢) هذه العبارة زيدت من ـ ل (٣) وفيه لغات بالفتح والكسر ايضاً *

(حرف الذال وما بعده)

قال الشاعر — الخزرج بن عوف الخفاجي *

خرجت أُحضِرُ في ذَلاذِل جُبَّتي

لولا الحَياءُ أَطَرتُها احضارا

ومن معكوسه — اللَّذلَذَة — وهي السرعة والخفة وبه سمي الذئبُ لَذلاذا — ١ رجل لَذلاذٌ — اذا كان سريعا في عمله *

ذَمْ ذَمَ

اهملت في التكرير — ولها مواضع في الاعتلال *

ذَنْ ذَنَ

اهملت في التكرير *

ذَوْ ذَوَ

استعمل من معكوسه — الوَذْوَذَة — رجلٌ وَذْواذٌ سريع المشي — ومرَّ الذئب يُوذ وِذُ وَذوَاذاً — اذا مرَّ مرّاً سريعا *

ذَهْ ذَهَ

استعمل من معكوسه — الهَذْهَذَة — سيف هَذهاذٌ وهُذَهِذٌ وهُذاهِذ — اذا كان صارماً *

ذَيْ ذَيَ

اهملت *

(حرف الراء وما بعده)

جرف الراء وما بعده

رَزْ رَزَ

استعمل من معكوسه — الزَّرزَرَةُ — حكاية صوت الزُّرزور — والزُّرزارُ — الخفيف السريع *

رَسْ رَسَ

(رَسْوَسَ البعير) رَسْوَسَةً — اذا برك ثم نخص الارض بصدره ليتمكَّنَ *

رَشْ رَشَ

(الرَّشْرَشَةُ) الرَّخاوة — عظم رَشراشٌ — اذا كان رخوا — وكذلك — خبزة رَشْرَشَةٌ ورَشْراشَةٌ اذا كانت يابسة رخوة *

ومن معكوسه — الشِرشِرُ — وهو نبت والشُرشورُ طائرٌ — والشَرشَرَةُ ان تحك سكينا — ٢ على حجر حتى يخشن حدها — واخبرنا ابو حاتم — قال اخبرنا الاصمعي — قال قال اعرابي لابنه — اريد ان اختنك — قال وما الختان قال سنة العرب — قال فاخذ شفرة فشَرشَرها على صخرة ثم انحى على غُلفتي فقلت اَسِحتِ اَسِحتِ — اى استأصل — ويقال القى فلان على فلان شراشِرَه — اذا حماه وحفظه — والقى عليه شراشره — اذا القى عليه ثقله — قال الشاعر فروة بن مسيك المرادى *

اذا ما الدَهرُ جَرَّ على اناسٍ

شَراشِرَه اَناخ بآخرينا

فقل للشامِتين بنا افيقوا

سيَلقى الشامِتُون كما لقينا

وقد سمَّت العرب — شَرْشَرة — وشُراشِراً وشَرشاراً — ٣ *

رَصْ رَصَ

(رَصَّ) البناء ورَصْرَصه — اذا احكمه وسدّ خلله — وبناء رصيص ومرصوص *

ومن معكوسه — الصُرصُرُ دويبة — والصَرصَرة صوت

(١) هذه العبارة زيدت من — ب — * (٢) في نسخة ان تحك * (٣) هذا اللفظ اضيف من — ل *

صوت — صَرَّ الجندب — والبازى صَرْصَرَ يُصَرصِرُ صَرْصَرَةً — قال الشاعر — جرير بن الخطفى *

ذاكم سوادةُ يجلو مُقْلَتَىْ لَحِمٍ
بازٍ يُصَرصِرُ فوقَ المربأ العالى — ١

والصُرصور — البُختى — ٢ من الابل — او ولد البختى بالصاد والسين — وريح صِرٌّ وصَرصَرٌ — باردة *

رَضْ رَضَ

(الرَضْرَضَةُ) كسرك الشئَ — والرضراض — الحَصى واكثر ما يستعمل فى الحصى الذى يجرى عليه الماء يقال — نهر ذو سهلة وذو رَضراض — فاما السهلة فهو رمل القنا الذى يجرى عليه الماء وكل شئ كسرته — فقد رَضْرَضته — قال الراجز *

يتركن صوَّان الصُوَى رَضراضا — ٣

رَ طْ رَ طَ

ذكر عن ابى مالك انه قال — الرَّطراطُ — الماء الذى اسأرته الابل فى الحياض نحو الرِجرِج — ولم يعرفه اصحابنا *

ومن معكوسه — الطَرطَرَة — وهى كلمة عربية وان كانت مبتذلةً — قال ابو حاتم هى شبيهة بالطرمذة يقال — رجل مُطرطِرٌ — اذا كان كذلك مع كثرة كلام وطَرطَرٌ — موضع بالشام ذكره امرؤ القيس *

الا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شهِدتُه
بتاذفَ ذاتِ التلِّ من فوقَ طَرطَرا — ٤

رَ ظْ رَ ظَ

اهملت فى التكرير *

رَ عْ رَ عَ

(غلام رَعرَعٌ) ورَعراعٌ للَيفَع — ولا يكون ذلك الا مع حسن الشباب — والرَعرَعة اضطراب الماء الصافى على الارض — وربما قيل — تَرَعرَع السراب ايضاً اذا اضطرب على الارض *

ومن معكوسه — العَرعَرُ — وهو ضرب من الشجر قال ابو حاتم — يقول بعض الناس انه السَروُ — بالفارسية وعُرعُرَة الجبل — اعلاه وكذلك عرعرة البعير سنامه — وفى بعض كتب الاوائل (انّا الجأنا العدو الى عَرعرة الجبل ونحن بحَضيضه) وعَراعِرُ القوم سادَتُهم الواحد عُراعِرٌ — قال الشاعر المُهلهل التغلبى *

خلَعَ الملوكَ وسار تحت لوائه
شجر العُرَى وعَراعِرُ الاقوامِ — ٥

ويروى عُراعِرُ — ويقال سمعت عَرعارَ الصبيان — اذا سمعت اختلاط اصواتهم — قال النابغة الذبيانى *

مُتَكنِّفِى جَنْبَى عُكاظَ كِليهما
يدعو وليدُهم بها عَرعارِ

عرعارِ مبنيٌّ على الكسر — وقال الآخر — ابو النجم العجلى *

حتى اذا كان على مُطارِ
يُمناه واليُسرى على الثَرثارِ

(١) — ن — المرقب * (٢) البختى هى الابل الخراسانية تجمع على بخاتى * (٣) فى هـ — يتركن صوّان الصوى رَضّا رضا * (٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء تاذف — ضيعة فى وادى بطنان كذا بها مشرهـ * (٥) يقال اراد بشجر العرا العوام وبالعراعر السادات *

قالت له ريحُ الصبا عرعارِ

ويروى قرقار — وعُراعر" موضع مشهور *

رَ غَ رَ غَ

(الرَّغرَغة) وِردٌ من اوراد الابل — سقى ابله الرَّغرَغ — وهو ان يسقيها في كل يوم مرة — وذكر عن ابي عمرو بن العلاء انه قال — الرغرغةُ ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشى فاذا سقاها فى كل يوم اذا انتصف النهار — فذلك الظِمءُ الظاهرة *

ومن معكوسه — الغَرغرَة — وهوان يردِّدَ الانسان الماء في حلقه فلا يمجّهُ ولا يُسيغه — وكذلك الغرغرة بالدواء ايضاً قال الحارث بن التوأم — ١

ويدعو ببرد الماء وهو بَلاؤُه *

واِنّما سقاه الماءَ مجّ وغرغرا

وكثر ذلك حتى قالوا غرغره بالسكين — اذا ذبحه وغرغرَه بالسنان — اذا طعنه فى حلقه — وتغرغرت عينه اذا تردّدَ فيها الدمع — وغُرغُرةُ الطائر حوصلته *

رَ فَ رَ فَ

(الرفرفةُ) رَفرفةُ الطائر — وهوان يُرفرفَ بجَناحيه ولا يبرح كأنه يحوم على الشيء — ورفرف الرجل على القوم — اذا تحنّنَ — ٢ عليهم — والرَّفرفُ — الثوب من الديباج — وغيره اذا كان رقيقا حسن الصنعة وكذلك فسره ابوعبيدة والله اعلم — ورفرفُ الدرع زردٌ يشد بالبيضة فيطرحه الرجل على ظهره — واُرى ان من ذلك رفرفَ الفسطاط — وزعموا ان الرَّفراف طائر — ٣

ومن معكوسه — الفرفرةُ فرفرَ الفرس اللجام في فيه اذا حرّكه — قال امرؤ القيس بن حجر الكندى *

اذا راعَهُ من جانبيه كليهما

مشى الهيذبى فى دَفّهِ ثم فرفرا — ٤

ويروى الهربذى — وهوضرب من المشى — والفَرفارُ ضرب من الشجر تتخذ منه العِساسُ — والقِصاع قال ابوحاتم — وهوالذي يسمى بالفارسية — زَرَين درخت — والفُرفوزَ والفُرافِرُ — سويق يتخذ من ثمر الينبوت — ويقال هوالفُرافِلُ ايضاً — ٥ وفَرفَرَ الرجل اذا نفض جسده *

رَ قَ رَ قَ

(الرَّقرَقة) ترقرق الماء على الارض — اذا جرى جريا سهلا — ومنه — ترقرق الدمع في العين ورَقرق الخمر اذا مزجها — ورَقراقُ السراب ما اضطرب منه — وسيف رُقارِق ورَقراق — كثير الماء — ٦

ومن معكوسه — القرقرة — وهو احسن الهدير واصفاه — وقرقر الحادى اذا طرب فى حدائه قال الراجز *

ابكمُ لا يُكلِّمُ المَطيّا

وكان حَدْاءً قُراقريّا

(١) هذا البيت اضيف من — ب * (٢) كذا في الاوصول وفي التاج واللسان تحنّىَ فتأمله * (٣) في هـ — الرفرف وبهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الرفرافُ الظليم * (٤) الهيذبى والهيدبى بالمعجمة والمهملة والهربذى كله بمعنى وهوالمشى السريع * (٥) ليس هذا في ل — ولا في ب * (٦) لفظ رقراق ليس فى ل — *

وقال

وقال الآخر — شظاظ الضبي *

رُبَّ عجوز من اُناسٍ شهبره — ١

علّمتُها الانقاضَ بعد القرقره

قال ابو بكر — يقول — اغرتُ عليها فسلبتها الابل التى كانت ترعاها فتسمع قرقرة الفحول فصارت ترعى الغنم فتنقض بهن — ٢ والانقاض الدعاء بالغنم قال وهو صوت يخرج من باطن اللسان واعلى الحنك — وقاع قرقرٌ مستو — وكذلك فسر فى الحديث (يُطحَ لها يوم القيامة بقاعٍ قرقرٍ) وقرقرَ الحمام قرقرة وقرقرا — قال الشاعر وهو بشر بن ابى خازم الاسدى *

اذا قرقرتْ فى بطن وادٍ حمامةٌ

دعا ابن ضَبأَءَ الحمامُ المُقرقرُ

قال ابو بكر — ابن ضَبأَء رجل من بنى اسد كان جارا لبنى عامر فقتلوه فعيَّرهم بشر بذلك — ٣ قال ابو بكر — لم يات مصدر فعالَّ على فعاليل الا قرقيرا او حرفا آخر وهو غطمطيطٌ — والقُرقورُ ضرب من السفن عربي معروف — قال الراجز العجّاج —

قُرقُورُ ساجٍ ساجهُ مطليٌّ

بالقير والضَّبّاتِ زَنبريُّ

والقرقرة — حكاية الضحك اذا استغرب الرجل فيه وقُواقِر موضع — قال الراجز — خالد بن الوليد رضى الله عنه *

لله دَرُّ رافعٍ انَّى اهتدى

فوَّزَ من قُواقِرٍ الى سُوى

سُوى — موضع وكان ابن الكلبي يقول سَوى بفتح السين موضع بناحية السّاوة ٤ — وقرقرَ الرجلُ الشراب فى حلقه — اذا سمعت له صوتا *

﴿ ر ك ر ك ﴾

(الرَّكرَكةُ) الضعف — ومنه سمي المطر رِكّاً اذا كان ليّناً ضعيفا — ورجل رَكيكٌ بيّن الرَّكاكة وكذلك رجل اَرَكُّ — وهو الضعيف التخييل وقد مرَّ فى الثنائى — والرَّكرَكةُ — ضعف النحيزة — ٥ *

ومن معكوسه — الكركرة — وهو الضحك كَركر اذا ضحك — والكركرة الارتدادُ عن الشيء دفعه عن ذلك — وكَركره عنه — وتكركر السحاب اذا تَرادَّ في الهواء — وكِركرة البعير السعدانة — ٦ التى تصيب الارض اذا برك من صدره — قال الراجز — العجاج *

تَخوى على مُستويات خمس

كِركِرةٍ وثفنات مُلسِ

والكُركُور — وادٍ بعيد القعر — يتكركر فيه الماء اى يترادُّ لغة يمانية — والكَراكِرُ الجماعات من الناس *

(١) بهامش — هـ الشهبرة المسنة — وشظاظ هذا احد لصوص العرب المعروفين في الجاهلية و يقال انه صلب في الاسلام *
(٢) هذه العبارة ليست فى — ل — * (٣) من هنا الى والقرقور — ليس فى — ل (٤) كذا بالاصل ولعل صوابه السماوة ان شاء الله * (٥) بهامش الاصل النحيزة الطبيعة * (٦) فى ب — وهى المستدبرة التي تصيب الارض *

ر ل ر ل

اهملت *

ر م ر م

كلمته فما تَرمرَم - اى ماردّ جوابا - وضربته فما ترمرَم من مكانه - اى ما تنحّى - قال الشاعر اوس بن حجر *

فَفاؤُا ولو اَسطُو على امّ بعضهم
اساخَ فلم ينطِق ولم يترمرمِ

(والرّمرامُ) ١ - ضرب من الحمض *

ومن معكوسه - المرمرُ ضرب من الحجارة ابيض صاف معروف - وامرأة مرمارة ومرمورة ناعمة الجسم كأنها تترجرج من نعمتها والمرمرُ ايضاً نعمة الجسم - وترجرُجه - قال الشاعر ذو الرمّة *

ترى خَلقَها نصفاً قناةً قويمة
و نصفا نقاً يرتجّ او يتمرمرُ

وجسم مرمارٌ ومرامِرٌ و مرمورٌ - اذا كان ناعماً *

ر ن ر ن

اهملت في التكرير *

ر و ر و

من معكوسها - الوروَرةُ - وزوَر بعينه اذا نظر نظراً حاداً وادار عينه *

ر ه ر ه

يقال - ترهره الجسم - اذا ابيضّ من النعمة - فهو رَهراهٌ - ورُهروهٌ - وماءٌ رَهراهٌ ورُهروهٌ - صافٍ *

واستعمل من معكوسه - الهَرهرةُ - حكاية صوت الاسد يقال - سمعت هَرهرة الاسد - اذا ردّد زئيره - وماءٌ هُرهورٌ وهُراهِرٌ اذا كان كثيرا والهُرهورُ - ما تساقطَ من حمل الكرم قبل ادراكه لغة يمانية - ٢ وشاة هُرهورٌ - وهُرهر هرمة *

ر ي ر ى

اهملت في التكرير *

حرف الزاى ومابعده

ز س ز س

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير *

ز ع ز ع

(الزعزعةُ) ريحٌ زعزعٌ - العاصف تُزعزِعُ كل شئ وكذلك ريح زَعزاعٌ - والزعازعُ الشدائد من الدهر يقال كيف كنت في هذه الزعازِع *

ز غ ز غ

(الزغزغةُ) الخفّةُ - والنزق رجل زَغزغٌ اذا كان كذلك - والزُغزغُ - ٣ ضرب من الطير زعموا - ولا اعرف ما صحته *

و من معكوسه - الغُزغزُ - وهو الشدق في بعض اللغات *

(١) في ه - بالكسر وفي ل - بالكسر والفتح معا *

(٢) ليست هذه العبارة في ب - ولا في ل - *

(٣) في ب - الزَغزغ بالفتح *

زف

زَ فْ زَ فَ

الزَفْزَفَةُ) صوت حفيف الريح - ريحٌ زَفْزَفٌ وزَفزافة - اذا كانت شديدة الهبوب دائمة وكذلك ريحٌ زَفْزاف - وسمعت زَفزفة الموكب اذا سمعت هزِيزه - والزَفزفُ -١- نبت اخضر مسترخ ناعم - قال الهذلى - المعطل *

له ايكة لا يأمنُ الناس غيبَها

حمَى زَفْزَفاً منها سِباطاً وخِروعا

اى له ٢- غيضة لا يأمن الناس ان يكون فيها ما يكرهون *

زَ قْ زَ قَ

(زَقَّ الطائر) فرخه - وزَقزقه اذا مَجَّ في فيه وكذلك زَقزَق بذَرْقه اذا القاه *

زَ كْ زَ كَ

(زَكَّ الفرخ) والرجل وزَكزك - اذا خطا خطوا متقاربا ضعيفا *

زَ لْ زَ لَ

(الزَلزَلةُ) الاضطراب اخذ من زُلزِلَتِ الارضُ زِلزالاً - وزَلازِلُ الدهر - شدائده وماءٌ زُلالٌ وزُلازِلٌ - اذا كان ينساغ بلا كلفة من صفائه *

زَ مْ زَ مَ

(الزَمزَمَةُ) زمزمة المجوس - واصل الزمزمة الكلام الذى لا يفهم - والزِمزِمةُ القطعة من السباع او الجن فيما تزعم العرب والجمع زَمازِم قال الراجز *

هماهِمٍ من خابلٍ زَمازِمِ

مثلَ زَفيفِ الريح فى الحَناتِمِ

قال ابو بكر - الهَماهمُ صوت مختلطٌ - والخابل الجن والحناتم الجرار الكبار المزَفَّتة واحدها حَنتمةٌ - واسم ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حنتمة - وزَمزمُ معروفة - يزعم بعض اهل العلم انه اسم لها خاص وذلك ان عبد المطلب أُرى في منامه (احفر زَمزم انك ان حفرتها لم تندم) وسمعت زمزمة الرعد - وهو تتابع صوته - وماءٌ زَمزَمٌ وزُمزوم وزمزام وزُمازِم - كثير فيقول بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق زمزم والله اعلم *

والزِمزيمُ ٣- السمارُ الذى يتحرَّكُ في الجرس والجُلجلِ - وتسمع له صوتا *

ومن معكوسه - المَزمَزةُ مَزمَزهُ - اذا حرَّكه وفى الحديث (مَزمِزوُه) اى حرِّكوه ليستنكه *

زَ نْ زَ نَ

اهملت فى التكرير *

زَ وْ زَ وَ

استعمل من معكوسه - الوَزوَزَةُ وهى الخِفَّةُ

---

(١) كذا الاصول بالزاى وهو تصحيف وصوابه بالراء — الرفرف وكأنه وقع بهامش بعض النسخ فادخله الكاتب في هذا الباب وحقه التقديم — وليست هذا العبارة الى آخر البيت في ب — * (٢) هذه العبارة اضيفت من ل *

(٣) ليست هذه العبارة في — ل *

رجل" وَزْواز" - اذا كان خفيفا كثير الحركة واحسب ان الوزواز اسم طائر ايضاً *

زَ هْ زَ هَ

استعمل من معكوسه - الهزهزة - سيف هُزَهِزٌ وَهزهازٌ وهُزاهِز وَهزهزٌ - اذا كان صافيا قال الراجز *

قد وَرَدَت مثل اليمانى الهزهاز

تَدفَعُ عن اعناقها بالاعجاز

قال ابو بكر - ١ - شبه الماء بالسيف اليمانى فى صفائه اي يسقى اهل الماء من البانها حتى يدعوها تشرب فكانها تدفع عن اعناقها باعجازها - وماء هُزَهِزٌ وهُزاهِزٌ - اذا كان صافيا *

زَ ىْ زَ ىَ

اهملت *

حرف السين وما بعده

سَ شْ سَ شَ

اهملت فى التكرير - وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

سَ عْ سَ عَ

(السَّعسَعةُ) اضطراب الجسم من مرض او كبر - قال الراجز - رؤبة *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا

يا هندُ ما اسرعَ ما تسعسعا

والسَّعسعةُ" - زجر الضأن - يقال سَعسَعَ بالنعجة او الكبش - اذا قال له سَعْ سَعْ *

ومن معكوسه - العَسعسةُ واختلفوا - فقال قوم عَسعسَ الليل عَسعسةً - اذا اعتكرت ظلمته - وقال قوم بل العَسعسةُ ادبار الليل - ٢ اذا استرقَّ ظلامه - ٣ وعَسعسُ - موضع قال امرؤ القيس *

اَلَم تَسأل الربعَ القديم بَعسعسا

كأنيَ انادى او اكلّمُ اخرسا

وعَسعستِ السحابة - ٤ اذا دنَتْ من الارض ليلاً والعَسعسُ - اسم من اسماء الذئب *

سَ غْ سَ غَ

(السَّغسَغةُ) الاضطراب سَغسغتُ الشيء - اذا حرَّكته من موضع مثل الوتد - وما اشبهه - يقال تَسَغسَغتْ ثنيته - اذا تحركت *

سَ فْ سَ فَ

(سَفسَفَ) عمله اذا لم يبالغ في احكامه - عملٌ" سفسافٌ اذا كان كذلك - وكل سفساف فهو دون الاحكام وفى الحديث (انَّ الله يحبُّ معالى الامور ويكره سَفسافها) والسَّفسَفُ - ضرب من النبت لغة يمانية - وهو الذى يسميه اهل نجد العنقز - وهو المرزجوش - ٥ فارسي *

سَ قْ سَ قَ

من معكوسه - القَسقَسةُ - قسقستُ ما على العظم

(١) من هنا الى وماء هزهز ليس فى ل - ومنه الى آخر المادة ليس في ب * (٢) ن - الظلمة * (٣) من هنا الى آخر البيت ليس في - ب * (٤) هذه العبارة ليست في ل * (٥) كذا فى جميع نسخ الجمهرة والصواب المرزنجوش بالنون كما ذكره صاحب تاج العروس في عدة مواضع - فتأمله *

من اللحم اذا اكلته ـ وكذلك قَسقستُ ما على المائدة اذا اكلت كل ماعليها ـ وسيفٌ قَسقاسٌ كَهامٌ والقسقاس ـ ١ شدة الجوع والبرد ـ قال الشاعر *

اتانا به القَسقَاس يُرعش خابطاً
وللّيل اَسجافٌ على البيد تُسبَلُ

قال ابن دريد ـ ٢ يقال رَعشَ يَرعشُ فهوارعَش ولا يجوز يُرعش ـ وقَربٌ قسقاس بعيد المطلب مثل حَصحاص وحَذحاذٍ وحَدحادٍ ـ ٣ وحَلحال وبَصباصٍ

س ك س ك

(السَكسَكَةُ) الضعف والسَكاسِكُ حيٌّ من العرب ابو هم سَكسَكُ بن اشرس بن عفير بن كندي وهو كندة ـ ٤ واخوالسَكسَكِ السَكون وهوحيٌّ ايضاً والسِكسِكَةُ ـ ٥ ضرب من التضرع *

ومن معكوسه ـ الكَسكَسَةُ ـ كَسكَستُ الخبزة اذا كسرتها ـ وخبزكَسيسٌ ومَكسُوسٌ ـ والكَسيس لحم يجفف ثم يدَقُّ كالسويق ثم يتزوّد فى الاسفار *

س ل س ل

(السَلسَلةُ) اتصال الشئ بالشئ وبه سميت سِلسِلَةُ الحديد وسِلسِلَةُ الرمل ـ والسِلسِلَةُ من البرق المستطيلة في عرض السحاب ـ قال الراجز *

تَرَبَّعَتْ والدهرُ عنها غافِلُ
آثاراً احوى برقُهُ سَلاسِلُ

يعنى سحاباً ـ احوي اسود ـ وآثاره عُشبُهُ ـ وماءٌ سَلسَلٌ وسَلسالٌ وسُلاسِلٌ ـ اذاكان صافياً ـ قال الشاعر ـ ابوذؤيب الهذلى *

فشَرَّجَها من نطفة رجبيَّةٍ
سُلاسِلَةٍ من ماء لِصبٍ سُلاسِلِ

الشِعبُ اوسَعُ ـ ومن دونه اللِهبُ ـ ثم اللِصبُ ثم الشِقبُ ثم الشِيقُ وهواضيقها واوسعها الفَجُّ ـ ٦ ثم اللَحجُ ـ ٧ ويُقلَبُ فيقال ـ ماءٌ لَسلَسٌ ولا يكادون يقولون لُساسِلٌ كما يقولون سُلاسِلٌ وبنو سلسِلة ـ ٨ بطن من طَيّىءٍ *

ومن معكوسه ـ اللَسلَسَةُ اَسُّ الوحشِيِّ البقل ولَسلَسَهُ ـ اذا اَخذه بمقدّم فيه *

س م س م

(السَمسمة ٩ ـ) خِفَّة المشى ـ وبه سُمِّيَ الذئبُ سَمسماً ـ وسَمساماً ـ وسَمسمُ موضع معروف قال الراجز ـ العَجّاج *

يادارَ سَلمىَ يااسلَمى ثم اسلمى
بسمسمٍ اوعن يمين سمسمِ

والسَمسمةُ ـ النملة الحمراء والجمع سَماسمُ ـ والحَبَّةُ التى تُسمَّى السِمسمَ عربية معروفة ـ وتسميه اهل

(١) فى ل ـ والقسقاس سيرالليل وزعم قوم انه لايستحق اسم القسقسة حتى يكون سير الليل مع الجوع * (٢) اخذت هذه الجملة من ب * (٣) ليس هذان اللفظان في ل ـ ولا فى ب * (٤) وفي ـ هـ ـ واخو السكسك كندة ايضاً وهوابوحيٌّ ايضاً * (٥) وفى ـ هـ ـ السكسكةُ بالفتح * (٦) وا وسعها الفج اضيف من ب * (٧) لفظ اللحجُ ليس فى ـ ب ـ ولا في ـ ل ـ * (٨) في ـ هـ ـ بنو سلسلة بطن من حى فتاملهُ * (٩) في ـ هـ ـ السمسمة السرعة والخفة *

الحجاز الجاجلان *

س ن س ن

(السِنسِن) والجمع سَناسِنُ - اطراف فقار الظهر قال الراجز - رؤبة بن العَجّاج *

وكُنَّ بعد الضرح والتمرُّنِ
ينقعن بالعذب مُشاشَ السِنسِنِ

والسَّناسِنُ - ١ رياح تستن اى تمرّ - واحدها سَنسنٌ - قال الهذلى - مالك بن خالد *

ابين الديانَ غير بيض كأنّها
فضول رِجاع زَفزَفتها السناسِنُ

الرِجاع - الغُدران واحدها رجع *

و من معكوسه - ٢ النِسنسةُ نَسَّ الابل يَنُسُّها نَسًّا ونسنسها نَسنسةً اذا ساقها سوقا شديدا والنَسنسةُ الضعف - واحسب ان اشتقاق النَّسناسِ منه لضعف خلقهم *

س و س و

من معكوسه - الوِسوَسةُ سمعت وِسوَسة الشيء اذا سمعت حركته - قال الراجز - العَجّاج *

تسمع للحلْى اذا ما وَسوَسا
زَفزَفةَ الريح الحصادَ اليَبَسا

والوَسوَسةُ - ما جاء فى التنزيل - وهو ما يلقيه الشيطان فى القلب - هكذا يقوله ابو عبيدة والله اعلم *

س ه س ه

استعمل من معكوسه - الهَسهَسةُ - وهو حديث النفس - والجمع هَساهِسُ - ويقال سمعت هَساهس الجن - اذا سمعت عزيفهم بالليل فى القفر *

س ى س ى

اهملت فى التكرير *

حرف الشين وما بعده فى التكرير

اهملت الشين مع الصاد والضاد فى التكرير - ولها مواضع فى الثلاثى كثيرة - وكذلك حالها مع الطاء الا فى قولهم الشَطْشاطُ - زعموا انه طائر وليس بثبت *

ش ظ ش ظ

اهملت فى التكرير الا فى قولهم الشظاظان - ٣ خشبتان فى عُرى الجَوالِق *

ش ع ش ع

(شَعشعت الخمر) اذا مزجتها فهى مُشَعشَعَةٌ - ورجل شَعشاعٌ طويل - من قوم شعاشع - وقالوا رجل شَعشعانىٌّ - وشَعشَعان ايضا - وشَعشَع اللبن اذا مزجه وشَعشَع الظِلَّ اذا لم يكثفه - ٤ قال ابو كبير الهذلى *

وَضَعَ النعامات الرجال بُريدها - ٥
يرفعن بين مُشعشَع ومُظَلَّلِ

النعامات عروش تُبنى للرقباء *

ش غ ش غ

(الشَغشَغَة) من قولهم - شَغشَغَ السنان فى الطعنة

(١) من هنا الى آخر المادة ليس فى ب - (٢) فى ه - بالفتح النسنسة * (٣) فى ه شظاظ وهو عود شبيه بالخلال يجمع به عروتا العكمين على البعير - والذى فى الاصل مأخوذ من مختصر الجمهرة * (٤) فى ه - لم يكثفه *
(٥) فى نسخة - قصع *

اذا حركه ليتمكّن ـ قال الشاعر ـ عبد مناف ابن ربع الهذلى *

فالطعن شَغشَغَةٌ والضربُ هَيقَعَةٌ
ضَربَ المُعوِّلِ تحت الديمةِ العَضدا ـ ١

قال ابو بكر ـ الهيقعةُ ـ صوت كصوت الحديد على الحديد ـ والمُعوِّل الذى يقطع اغصان شجرة فيطرحها على اخرى ليَكتَنّ بها من المطر يَتّخذ عالةً وهى الظُلّة ـ ويقال شَغشغتُ الاناء اذا صببتَ فيه ماء او غيره ولم تملأه *

ش ف ش ف

من معكوسه ـ فَشفش ببوله ـ اذا نضحه مأخوذ من قولهم ـ امرأة فَشوش عيبٌ ـ وقد مرّ ذكره والفَشفاش ـ كساءٌ رقيق غليظ الغزل ـ وهو الذى تسميه العامّة فَشاشاً ـ وفى بعض اللغات فَشفشَ الرجل ـ اذا افرط في الكذب *

ش ق ش ق

(الشَقشَقة) التي يخرجها البعير من فيه اذا هاجَ وهى شبيهةٌ بالجلدة الرّقيقة تحدُث عند نفخ البعير اذا هاج يكون فى العراب ولا يكون فى البُخت ولا يعرف موضعها منه في غير تلك الحال قال الراجز ـ الاغلب العجلى *

وهو اذا جرجر بعد الهبِّ
جرجر فى شِقشِقةٍ كالحُبِّ

وهامةٍ كالمِرجلِ المُنكبِّ

وسُميَ الرجال الخطباء ـ الشقاشِق من هذا قال الشاعر ـ ابن مقبل العجلانى *

تبدّلتْ بعدهم حيّاً وكان بها
هُرتُ الشقاشق ظلّامون للجزُرِ

هُرت الشقاشق ـ يعنى خطباء ـ وظلّامون للجزر اى يظلمونها بالنحر فى كل وقت وعلى كل حال * ومن معكوسه ـ القَشقَشةُ ـ وهو ان يَقشِر القرحة ـ وقد مرّ فى الثنائى *

ش ك ش ك

من معكوسه ـ الكَشكَشة ـ يقال سمعت كَشكَشة البَكر وكَشيشَه ـ وهو دون الهدير ـ ويقال بحر لا يُكشكَشُ ولا يُنكشُ ـ اى لا ينزح ـ ٢ وكَشكشة بكر ـ لغة لهم يجعلون كاف المخاطبة شيناً يقولون عليش واليش ـ يريدون عليك واليك وانشد ـ ٣ *

ش ل ش ل

(الشُلشُلُ) الرجل الخفيف ـ فيما اخذ فيه من عمل او غيره ـ قال الشاعر ـ الاعشى *

وقد غدوتُ الى الحانوت يتبعُني
شاوٍ مِشَلٌّ شلولٌ شُلشُلٌ شَوِلُ

وشَلشلَ ببوله ـ اذا فرّقه ـ وماء شُلشُلٌ وشَلشالٌ اذا تَشلشلَ قطره بعضه على بعض ـ قال الاصمعي

(١) الهيقعة وقع الشئ اليابس على الشئ اليابس والعضد كل ما عضد من الشجر اى قطع كذا بهامش هـ *
(٢) من هنا الى آخر المادة اضيف من ل ــ * (٣) بياض ها هنا فى ل ــ ولعل محله بيت مجنون وهو ــ فعيناش عيناها وجيدش جيدها * سوى عن عظم الساق منش دقيق * او قول الآخر وهو ــ تضحك منى ان رأتنى احترش ــ ولو حرشت لكشفت عن حرش * كما انشد ذلك صاحب التاج هنا *

فمازعموا — قيل لنصيب — ما الشَلْشال فى بيت قاله فقال لا ادرى سمعته يقال فقلته — ١ و ماء شَلْشَلٌ اذا جرى على الارض كدرا *

ش م ش م

من معكوسه — مَشْمَشْتُ الدَّواء فى الاناء و مَشْشتُه — اذا نقعته و مرسته — و احسب ان هذا المِشْمِش — عربي و لا ادرى ما صحته الا انهم قد سموا الرجل مِشْماشاً — ٢ و هو مشتق من المَشْمَشة و هى السرعة و الخفة *

ش ن ش ن

(حرف الصاد وما بعده)

اختلفوا فى المثل السائر (شِنْشِنَةٌ اَعرِفُها من اخزَم) قال ابن الكلبي — اخزم بن ابى اخزم جد حاتم طيء وهو حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن اخزم — وكان اخزم جوادا فلما نشأ حاتم وعرف جوده قال — الناس شِنْشِنَةٌ من اخزم — اى قطرة من نطفة اخزم — وقال قوم — الشِنْشِنَةُ الغريزة والطبيعة ٣ — وقال آخرون بل هو ما شَنْشَنَهُ اخزم من نطفته اى انك من ولد اخزم — يشبهه به *

ومن معكوسه — نَشْنَشَ الرجل المرأة — كناية عن النكاح — و النَشْنَشَةُ — يقال سمعت نَشْنَشَة اللحم — ٤ ونَشيشه فى القدر وغيرها اذا سمعت حركته — وارض نَشاشَةٌ و نشناشةٌ — اذا كانت ماحاء سبخة لا تنبت كأنها تَنِشُّ — و قال الاصمعى — احسبه عن ابى مهدية او عن يونس — قال سألته عن الارض النَشاشَة فوصفها لى فلما ظَنَّ انى لم افهم قال التى لا يَجِفُّ ثَراها ولا ينبت مرعاها — و قد سمت العرب نَشناشا *

ش و ش و

من معكوسه — الوَشْوَشَةُ — تَوَشْوَش القوم — اذا تحركوا — و هَمَسَ بعضهم الى بعض — ٥ و رجل وَشواشٌ — سَرِيعٌ خفيف فيما اخذ فيه — و سمعت وَشاوِش القوم — اى حركتهم *

ش ه ش ه

من معكوسه — الهَشْهَشة الحركة — سمعت هَشهاش القوم — و هو تحرُّكٌ واضطراب *

ش ي ش ي

اهملت الشين والياء فى التكرير *

حرف الصاد و ما بعده

اهملت الصاد مع الضاد والطاء و الظاء فى الوجوه *

ص ع ص ع

(الصَعصَعَةُ) الاضطراب وبه سمى الرجل صَعصعة و تَصَعصَعَتْ صفوف القوم فى الحرب — اذازالت — ٦ عن مواقفها — و ذهبت الابل صَعاصِعَ — اى متفرقة *

و من معكوسه — العُصْعُصُ — و هو عظم عُجب الذنب — وهو من الانسان العُظَيم بين اليتيه *

(١) من هاهنا الى آخر المادة اضيف من مختصر الجمهرة * (٢) فى هـ — مشماشا بالفتح * (٣) من هنا الى آخر المادة ليس فى ب * (٤) فى نسخة — و قد نشنشتُ القدر وغيرها اذا سمعت حركتها * (٥) فى هـ — هش * (٦) ن — نزلت *

ص غ ص غ

استعمل من معكوسه ـ الغَصْغَص ـ ذكر عن ابى مالك انه قال هو ضرب من النبت ـ ولم يعرفه اصحابنا *

ص ف ص ف

(الصَفصَفُ) ارضٌ ملساءُ صلبة ـ قال الراجز *

مُجدَّلاً بالصَفصَفِ الصَحصاح

وكذلك فسرَّه ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم والصُفصُف [١] العصفور فى بعض اللغات ـ والصَفصافُ شجر ـ يقال انه الشجر الذى يسمى الخلاف لغة شامية * ومن معكوسه ـ الفِصفِص فارسية معربة وهى القَتُّ الرطب ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر ويقال النابغة الذبيانى *

وقارَفتْ وهى لم تجرَب وباعَ لها
من الفَصافِص بالنُمِىِّ سِفسيرُ

السِفسيرُ [٢] ـ الخادم والفيج ـ وقارَفَت ـ قارَبَت ان تجرَبَ ـ والنُمِىُّ فلوس من رصاص كانت تستعمل فى الحيرة ايام مُلك بنى المنذر *

ص ق ص ق

من معكوسه ـ القَصقَصُ يقال ـ قَصُّ الشاة وقَصقَصُها وقَصَصُها ـ وهو ما اصابَ الارض من صدرها ـ اذا رَبَضَتْ ـ وكذلك هو من الانسان وغيره ـ يقال قَصقَصَ الشىء ـ اذا كسره وبه سمى الاسد قُصاقِصا *

ص ك ص ك

اهملت *

ص ل ص ل

سمعت صَلصلة الحديد ـ اذا سمعت قرع بعضه بعضا ـ قال الشاعر *

لَصَلْصَلَةُ الحديد برأس طِرفٍ
اَحَبُّ اليَّ من ان تَنكحينى

وتَصلصلَ الغدير ـ اذا جفَّت حمأته والحمأة ـ اليابس الصَلصالُ حينئذٍ ـ وبقيتْ من الماء فى الاناء صُلْصُلَة ـ اذا بقى منه ماء قليل ـ والصُلْصُلُ طائر معروف ـ والصُلصُلُ بياض فى اطراف شعر معرفة الفرس وهى من الشيات ـ والصُلصُلُ ايضا البياض فى ظهر الدابة من السرج زعموا ـ وحمار مَصَاصِلٌ اذا كان شديد النُهاق *

ومن معكوسه ـ اللَّصلَصَةُ لصلصت الوتد وغيره اذا حركته لتنزعه ـ وكذلك السنان من رأس الرمح والضرس من الفم *

ص م ص م

(الصَمْصَمَةُ) رجل صِمصِمٌ وصَمصامٌ وصُماصِمٌ اذا كان ماضيا جلدا ـ وصَمصَمَ السيفُ وصَمَّمَ اذا مضى فى الضريبة ـ وبه سُمِّىَ الصَمصامَة سيف معروف *

ومن معكوسه ـ المَصمَصَةُ ـ مَصمَصتُ الاناء ومُصتُه اذا غسلته ـ وكذلك الثوب *

ص ن ص ن

من معكوسه ـ نَصنَصَ الرجل فى مشيه ـ اذا اهتزَّ منتصباً ـ ونَصنَصَ البعير ـ اذا فحص بصدره الارض

(١) فى هـ ـ الصفصف ـ بالفتح * (٢) من ههنا الى آخر المادة اضيف من ـ ل و ب *

لبر وكه *

ص و ص و

من معكوسه - الوَصْوَصَةُ - وهو ان يصغر الرجل عينه ليستثبت النظر وينظر من خلل اجفانه ومنه سمّي البرقع الصغير العين وَصواصاً - قال الشاعر *

غُنينا بعنجول البراقع حقبة
فما بالُ دهرٍ غالنا بالوَصاوِصِ

يقول - ١ انه كان يتحدث في شبابه الى جوار شوابٌ ينجلن اعين براقعهن ليبدو محاسنهن فلما اسنّ صار يتحدث الى عجائز يوصوصن براقعهن ليخفي بعض وجوههن *

ص ه ص ه

اهملت في التكرير وقد تقدم ذكر مافيه في الثنائي *

ص ي ص ي - ٢

(الصِيصِيَةُ) خشبة النَساج التي يُمرّ ها على الثوب والصِيصِيَةُ قرن الثور - والصِيصِيَةُ صِيصِيَةُ الديك معروفة - والصِيصِيَةُ الخشبة التي يقلع بها التمر والصياصي فُسرت في التنزيل - الحصون *

حرف الضاد وما بعده

اهملت الضاد مع الطاء والظاء في المكرر *

ض ع ض ع

(تَضعْضَعَ الرجل) اذا ضعف وخف جسمه من مرض او حزن - وكذلك تَضعْضَعَ ماله - اذا قل وتَضعْضَعَ - اذاذلّ *

ض غ ض غ

(الضَغْضَغَةُ) ان يتكلم الرجل فلا يبين كلامه وضَغْضَغَ اللحم في فيه - اذا لم يحكم مضغه *

ومن معكوسه - الغَضْغَضَةُ - بحرٌ لا يغضغض اى لاينزح والغَضْغاض والغَضاضُ - في بعض اللغات بين العِرنين وقصاص الشعر وهو موضع الجبهة - وقال قوم بل هو الغُضاض - ٣ *

ض ف ض ف

(الضَفْضَفَةُ) وهي السرعة *

ومن معكوسه - الفَضْفَضَةُ وهي السعة - دِرع فَضْفاضة وفَضْفاض وفضافِضة - وثوب فَضْفاض واسع - وكثر في كلامهم حتى قالوا - عيش فَضْفاض اى واسع *

ض ق ض ق

استعمل من معكوسه - القَضْقَضَةُ - وهو الكسر وبه سمي الاسد قضقاضاً - لكسره عظام فريسته وقضقضتُ العظام - اذا كسرتها - وزعموا ان كل ما خبث من حَيةٍ او سَبُع - يقال له قُضقاض بضم القاف وفتحها - ولم يجئ في المكرر - فُعلال الاهذا زعموا *

(حرف الضاد وما بعده)

(١) في ب - عوض هذه العبارة - قال بريد حيث شبابا كنا نحدث الشواب من النساء اللواتى ينجلن براقعهن اى يوسعنها ليستبين محاجرهن فلما شخنا حدثنا العجائز اللاتى يوصوصن براقعهن اى يضيقنها لئلا يستبين تكسر وجوههن - فتأمله ☆   (٢) في نسخة بانكى فور - اهملت فى التكرير وكذا في ب - وقال فى ل - اهملت في التكرير الا في الصيصية غير مهموز *   (٣) فى ه - هو الغضاض بالتشديد *

ض ك

ض ك ض ك

(الضَكْضَكَةُ) الضغط الشديد ـ يقال ضَكَّهُ وضَكْضَكَهُ ـ وقالوا رجل ضكضاك ـ قصير غليظ الجسم *

ض ل ض ل

(الضُلضُلَةُ) والضُلَضِلَةُ ـ ارض صلبة ذات حجارة ـ ١ قال الراجز ـ صخر الغي الهذلى *

الستِ ايام حضرنا الاعزلة

وقبلُ اذ نحن على الضُلَضِلة

ض م ض م

(ضَمْضَمُ) اسم من اسماء الاسد ـ والضَمْضَمُ الرجل الجرئ الماضى ـ وكذلك الضُماضِمُ ـ وبه سمى الرجل ضَمضَماً *

ومن معكوسه ـ مَضمَضَ الماءَ فى فيه ـ اذا حرّكه ومَضمَضَ النعاسُ في عينه ـ اذا دبّ فيها ـ قال الراجز ـ الرأاض الدبيرى *

وصاحبٍ نبّهتُه لينهضا

اذا الكرىٰ في عينه تمضمضا

ض ن ض ن

من معكوسه ـ النَضْنَضَةُ ـ يقال نضنض الحيةُ لسانه في فيه ـ اذا حركه وبه سمى الحية ـ نَضناضا وذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر ـ قال سألت ذا الرُمّة عن النضناض فلم يزدنى ان حرّك لسانه فى فيه *

ض و ض و

اهملت فى التكرير ـ وذكر قوم من اهل اللغة ان الضُوَضُوَ هذا الطائر الذى يسمى الاخيل ولا ادرى ما صحته *

ض ه ض ه

استعمل من معكوسه ـ الهَضْهَضَةُ هضهضتُ الشئَ اذا كسرته *

ض ى ض ى

اهملت فى التكرير ـ ٢ الا فى قولهم فلان من ضِئْضِئ صدق ـ وقد اتينا به فى الهمز *

حرف الطاء وما بعده فى المكرر

ط ظ ط ظ

اهملت *

ط ع ط ع

استعمل من معكوسها ـ العَطعَطةُ ـ وهى تتابع الاصوات ـ واختلاطها في الحرب وغيرها *

ط غ ط غ

استعمل من معكوسه ـ الغَطْغَطَةُ ـ سمعت غطغطة القدر ـ اذا سمعت صوت غليانها ـ فاما الغَطاط والغُطاط ـ فقد مر فى الثنائى *

ط ف ط ف

(الطَفطَفَةُ) اللحم الرخصُ من مَراق البطن ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمى *

مُما وِدُ قتل الهاديات شِواؤه

من الوحش قُصرَى رَخصة وطفاطِفُ

ط ق ط ق

(الطَقطَقَةُ) حكاية صوت تساقط الحجارة بعضها على

(حرف الطاء وما بعده)

(١) من هنا الى آخر المادة ليس فى ـ ب ولا في ل ـ *

(٢) من هنا الى آخر المادة ليس فى ب ولا في ـ ل *

بعض - وربما قيل لصوت وقع الحوافر على الارض طَقْطَقَةٌ ايضاً *

ومن معكوسه - القَطْقَطُ ضرب من المطر *

ط َ كْ ط َ كَ

اهملت في التكرير *

ط َ لْ ط َ لَ

(الطُلَاطَةُ) والطُلَاطِلَةُ - داءٌ يصيب الانسان في بطنه - وربما اصاب الدواب ايضاً ١ - ومنه (رماه الله بالطَّلَاطِلَة - والحمّى المَاطِلة) *

ومن معكوسه - اللَطْلَطَةُ ناقة لِطْلِطٌ - اذا تحاتّت اسنانها من الهرم *

ط َ مْ ط َ مَ

(الطِمطِمُ) الاعجم - قال الشاعر - عنترة بن شداد العبسي *

يأوِي الى قُلُص النَّعام كما اَوَتْ
حِزَقٌ يمانية لاعجمَ طِمطِمِ

حزق جمع حزقة وهي القطيع - والطِمطِمُ - ضرب من الضأن لها آذان صغار واغباب كاغباب البقر تكون بناحية اليمن - ورجل طِمطِمٌ وطُماطِمٌ وطُمطُماني - يوصف به الاعجم الذي لا يُفصح *

ومن معكوسه - المَطْمَطَةُ - مَطمَطَ الرجل في كلامه ومَطَّطَه - اذا مَدَّه وطَوّله *

ط َ نْ ط َ نَ

(الطَنْطَنَةُ) حكاية صوت الطنبور وما اشبهه وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا - طَنطَنَ البعوض وطَنطَنَ الذباب - اذا سمعت له طنينا *

ومن معكوسه - النَطْنَطَةُ - يقال تَنَطْنَطَ الشيء اذا تباعد - ونَطْنَطَتِ الارض عنّا بعُدت - ٢ وانتاطت الارض ايضاً *

ط َ وْ ط َ وَ

من معكوسه - الوَطْوَطَةُ - وهي الضعف في الجسم - وكل ضعيف - وَطْواطٌ - والوَطواط طير صغير معروف - قال الراجز *

قد تخِذت سلمى بقَوٍّ حائطا
واستأجرت مُكرِّيفاً ولاقطا
وطارداً يُطارِدُ الوَطاوِطا

الكرانيف ٣ - واحدها كرنافة - وهو اصل السعفة العريض النابت من النخلة *

ط َ هْ ط َ هَ

(فرس طَهْطاهٌ) وهو التام الخلق الرائع المُطَهَّم وانشد - ٤ ابو بكر *

اذا الطَهْطاهُ ذو النزل استماها
تَكفَّر يركب الأفراطَ رالُ

ومن معكوسه - الهَطْهَطَةُ السرعة في المشي - ٥ زعموا - وما أخذ فيه من عمل *

ط َ يْ ط َ يَ

اهملت *

(١) هذا المثل زيد من مختصر الجمهرة * (٢) في ه وتنطنطت الارض عنا اذا تباعدت * (٣) من هنا الى آخر المادة اضيف من — ب * (٤) هذا البيت اخذ من — لفتأمله * (٥) في ه — في الشيء *

حرف

—(حرف الظاء وما بعده)—

ظ ع ظ ع

من معكوسه — العَظعظة — وهو الاضطراب والتراجع — ١ من هيبة — قال الراجز — العَجاج

حتى اذا اَميث منها الويّ
وشاع فيها السَّكَرَ السكريّ
وعظعظ الجبانُ والزِئنيّ

الزِئني هو الكلبُ الصغير — ٢ — وقال آخر — العجاج ايضا *

لما رمونا عَظعَظت عظعا ظا — ٣
نبلهم فصدّقوا الوَعا ظا

ظ غ ظ غ

اهملت في التكرير — وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء *

—(حرف العين وما بعده)—

ع غ ع غ

اهملت في الوجوه *

ع ف ع ف

(العفعفُ) ضرب من ثمر العضاه *

واستعمل من معكوسه — الفَعْفعة — وهو زجر من زجر الغنم — قال الراجز *

مِثلي لا يُحسِن قولا فعفعْ
والشاةُ لاتمشى على — ٤ الهَملَع

الهَملَع — الذئب — وقوله لاتمشى اى لا تنمى يقال مشى الرجل وامشى — اذا كثرت ماشيته لغتان فصيحتان وفي التنزيل (أن امشُوا واصبِروا على آلهتكم) كأنه دعاء لهم بالنَّماء والله اعلم — قال الشاعر النابغة الذبياني *

وكل فتى وإن اَثرَى وامشى
سَتَخلِجه عن الدنيا مَنونُ

ورجل فَعْفَع" وفَعفعانُ وفعفعانيّ — اى حديد اللسان — ٥ والفَعفانيّ — القَصّاب في لغة هذيل وفعفع القصاب جلد الشاة — اذا اساء سلخها *

ع ق ع ق

(العَقعق) طائر معروف *

ومن معكوسه — القُعقُع طائر ايضاً — وسمعت قَعقعة السِلاح — يريد اضطراب الحديد بعضه على بعض — وقُعَيقعان موضع — ٦ وقد سَمّوا قَعقاعاً وسمعتُ قعقعة الرعد — اى صوته *

ع ك ع ك

من معكوسه — الكَعكعةُ — كَعكَعتُ الرجل عن الشيء — اذا منعته — ورددته عنه — قال الشاعر ابوزبيد الطائي *

فكَعكَعوهنّ في ضيق وفي دَهشٍ
ينزون ما بين مأبُوضٍ ومَهجُورٍ

المأبوض — المشدود بالاباض — والمَهجورُ — المشدود

(حرف الظاء وما بعده)

(حرف العين وما بعده)

(١) في هـ — الترجع * (٢) كذا في — ب وفي ل الكلب الصينى * (٣) في ب — عظعا ظا بكسر العين *
(٤) ن — مع * (٥) ن — اى حلو اللسان ورطب الكلام — والفعفاني الى آخر المادة ليس في — ب ولا في — ل *
(٦) وزعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار انه سمى بذلك لان جرهم وقطور المّا تحاربوا بمكة تقعقع السلاح في ذلك المكان فسمى قعيقعان *

بالهِجار - والإباض - حبل يشد في رسغ يد البعير ثم يشد في ذراعه حتى ترتفع يداه عن الارض والهِجار - حبل يشد في حَقو البعير - ثم يشد الى احد رسغى يديه *

ع لَ ع لَ

(العُلْعُلُ) طائر - يقال انه القنبَر الذكر ويسمى العَلعال ايضاً - والعُلعلُ زعموا الجَرذان اذا نعظ فلم يشتد *

ومن معكوسه - لَعلَعٌ وهو اسم موضع - تَلَعلَعَ الرجل - اذا ضعف من مرض او تعب - وتَلَعلَعَ اذا دلع لسانه من العطش - يستعمل ذلك في الانسان والسبُع - وكذلك لعلع لسانه اذا حركه في فيه مثل النَضنَضة - يستعمل في الانسان والسبُع - واللَعلَعُ السراب *

ع مْ ع مَ

من معكوسه - المَعمَعةُ - وهو اختلاط الاصوات في الحرب - وكذلك صوت التهاب النار في الحلفاء والقصباء وما اشبه ذلك - ومَعْمَعان الصيف شدّة حرّه *

ع نْ ع نَ

(العَنعَنةُ) حكاية كلام نحو قولهم - عَنعَنةُ تميم لانهم يجعلون الهمزة عينا *

ومن معكوسه - النَعنَعُ - وهو الرجل الطويل المضطرب - فاما هذا البقل الذي يسمى - النعنع فاحسبه عربيا لانها كلمة تشبه كلامهم *

ع وْ ع وَ

من معكوسه - الوَعوَعةُ - سمعت وَعوَعة القوم ووَعواعهم - وهو اختلاط اصواتهم ويسمى ابن آوى - الوَعوَع - وربما سمى الجَبان وَعوعا والجمع الوعاوع - ١ قال ابو كبير الهذلي *

لا يَجفلون عن المضاف ولو رأوا
أُولى الوَعاوعِ كالغَطاطِ المُقبلِ

(الوَعوَعة - ٢) صوت الديك اذا دارك وكذلك الذئب في عدوه - وانشد لامرئ القيس *

كأنّ خَضيعة بطن الجوا
دِ وَعوَعةُ الذئب في القَدفَد

وخطيب وَعواع - اذا دارك كلامه - ورجل وعواع - اذا هذر بلا فائدة - وانشد *

نِكسٌ من الاقوام وَعواعٌ وَعِى - ٣

ع هْ ع هَ

اهملت في التكرير *

ع يْ ع يَ

استعمل من معكوسه - اليَعيَعةُ - وهو حكاية اصوات القوم اذا تداعوا فقالوا يَعياعِ - وربما قالوا

(١) في ه - الوعواع الشديد الجرئى وينشد بيت ابى كبير الهذلى - لا يجفلون - بالجيم وبضم الياء * (٢) هنا بياض في ه - فهذه العبارة الى وانشد - اخذت من ل - ☆ (٣) في ه - نكس من الاقوام وعواعُ *

ياعِ

ياع ياعٍ ــ وياع ياعٍ ــ ١ويقال ــ هو يُعاعِي بالغنم ويُحاحِي بها ــ وهو زجره اياها ــ وانشد للفرزدق *

وانّ ثيابى من ثياب مُحرّق
ولم استعرها من مُعاعٍ وناعقِ

يقول ثيابى ثياب الملوك كسونى اياها ــ ولم استعرها من راع ــ يقول انّ اباك كان راعيا ــ والناعق الذى ينعق بالضأن ــ قال الاخطل *

فأنعِقْ بضأنك يا جريرُ فانما
مَنَّتْكَ نفسك فى الخلاء ضلالا

حرف الغين وما بعده

اهملت الغين فى التكرير مع الفاء والقاف والكاف *

غ لْ غ لَ

(الغَلْغَلَةُ) دخول الشيء في الشيء ــ حتى يخالطه تَغَلْغَلَ الماء فى الشجر ــ اذا دخل في اغصانه ــ وبه سميت الرسالة مُغَلْغَلَةً لانها تَتَغَلْغَلُ ــ ٢ الى الانسان حتى تصل اليه على بُعده ــ ويقال تَغَلْغَلَ بالغالية وتَغَلَّلَ بها ــ فاما قول العامة تَغَلَّفَ بها ــ فخطأ *

ومن معكوسه ــ اللَّغْلَغ وهو طائر" زعموا ولا احسبه عربيا صحيحا *

غ مْ غ مَ

(الغَمْغَمَةُ) مثل الهَمْهَمةِ كلام لاتفهمه ــ قال الشاعر *

كغَماغِم الثيران بينَهمُ
ضربٌ تُغَمِّضُ دونه الحَدَقُ

قال ٣ ــ الاصمعي ــ اراد ثيران الوحش اذا تناطحت سمعتَ لها اصواتا ــ وقال غيره ــ الثيران الاهلية *

ومن معكوسه ــ المَغْمَغَةُ مَغْمَغَ الرجل اللحم اذا مضغه ولم يحكم مضغه ــ وكذلك مَغْمَغَ كلامه اذا لم يبينه *

غ نْ غ نَ

من معكوسه ــ النُّغْنُغُ والنُّغْنُغَةُ ــ لحمة متعلقة الى جنب اللهاة في اصل الاذن من باطن ــ والجمع نَغانِغُ قال الشاعر ــ جرير *

غَمَزَ ابنَ مرّة يافرزدق كَيْنَها ــ ٤
غمزَ الطبيب نَغانِغَ المعذور ــ ٥

غ وْ غ وَ

اهملت في التكرير وكذلك حالها مع الهاء والياء *

حرف الفاء وما بعده

فَ ق ف قَ

(القَفْقَفَةُ) من قولهم ــ تَقَفْقَفَ الرجل في كلامه وقَفْقَفَ فيه ــ اذا تَقَعَّر وهو نحو القَيهَقَة *

ومن معكوسه ــ القَفْقَفَةُ تَقَفْقَفَ من البرد ــ اذا ارتعد قال الشاعر ــ عمر بن ابى ربيعة المخزومى *

نِعمَ ضَجيعُ الفتى اذا بَرِدَ الليل
سُحَيراً وقَفْقَفَ الصرِدُ

و تَقَفْقَفَ النبت وقَفْقَفَ ــ اذا يبس ــ وهو

(حرف الغين وما بعده) (حرف الفاء وما بعده)

(١) من ها هنا الى آخر المادة اضيف من ــ ل * (٢) فى هـ ــ تغلغل * (٣) من هنا الى لفظ الاهلية اضيف من ــ ب * (٤) فى ب ــ غمزات مرة * (٥) المعذور الذى وجع حلقه والكين لحم باطن الفرج *

قفقاف — ١ والقَفقَفَةُ — حكاية صوت — سمعت قفقفة الماء — يعني تداركَ قطره *

ف كَ ف كَ

من معكوسه — الكَفكَفَةُ كفكفتُ الشيء — اذا دفعته ورددته — وكذلك كفكفتُ الدمع — اذا رددته بيدك في جفونك — وربما قالوا تكَفكَفَ الدمعُ فجعلوا الفعل له *

فَ لَ فَ لَ

(الفُلفُلُ) معروف — وتَفَلفَلَ شعرالاسود — اذا اشتدت جعودته — وربما سمي ثمر البَرْوَق — ٢ فُلفُلا تشبيها به — قال الراجز — ابو النجم العجلي *

وانحتَّ من حرشاءِ فَلجٍ خردَلُهْ

وانتفضَ البَروَقُ سُوداً فُلفُلُهْ

واقبل النمل قطارا ينقُلُهْ

بين القُرَى مُدبِرُه ومقبلُهْ

الحَرشاءُ — ضرب من النبت له حب يشبه بالخردل والبَروق — شجر * ومن روى هذا البيت سُودا قِلقِلُهْ فقد اخطأ لان القِلقِل ثمر شجر من العِضاه — واهل اليمن يسمون ثمر الغاف قِلقِلا — وهو شبيه باللوبيا يدبغ به وتأكله الابل — وربما سُمّي ثمر القوص — ٣ قِلقِلا والاول اعلى *

ومن معكوسه — اللَفلَفَةُ — رجل لَفَافٌ ولَفلافٌ اذا كان عَيِيّاً ضعيفا *

فَ مْ فَ مْ

اهملت في الوجوه *

فَ نْ فَ نْ

استعمل من معكوسه — النَفنَفُ — وهو الهواء بين السماء والارض — وكل هواء بين شيئين فهو نفنفٌ — قال الشاعر — ذو الرُمّة *

وظَلَّ للاعيسِ المزُجى نَواهِضُه

في نَفنَفِ اللوح تَصويبٌ وتصعيد

اللَوحُ هاهنا الهواء ٤ — بين السماء والارض — واللوح العطش — واللوح ايضاً تغير الوجه من حرا وتعب ومنه (لَوّاحة للبشر) ولاحته السموم — ونَفنَفٌ موضع — قال الشاعر — جميل *

عفا بَرَدٌ من اُمّ عَمرٍو فنَفنَفِ

فَ وْ فَ وْ

اهملت في التكرير *

فَ هْ فَ هْ

(الفَهفَهةُ) العِيّ — رجل فَهٌّ وفَهفَهٌ — زعموا * ومن معكوسه — الهَفهَفَةُ — وهي الخِفّةُ والسُرعَةُ سَمِعتُ هفهفةَ الريح وهفهافها — اذا سمعت حفيف هبوبها — ٥ ورجل هَفهاف ومُهَفهَفٌ — اذا كان خميصا خفيف الجسم — وكذلك ريح هَفّافة وهَفهافة *

فَ ىْ فَ ىْ

اهملت *

حرف القاف وما بعده

قَ كْ قَ كْ

اهملت في الوجوه *

(حرف القاف وما بعده)

(١) هذه العبارة الى آخر المادة اضيفت من ب — * (٢) في هـ — شجر البروق * (٣) في ب — ثمر القرظ *
(٤) من هنا الى لفظ السموم اضيف من — ب * (٥) في هـ — هفهف هبوبها *

قل

ق ل ق ل

(القُلْقُل) الخفيف من الرجال ـ رَجُلٌ قُلْقُلٌ ـ من قوم قلاقل ـ والقَلْقَلةُ ـ القَلَقُ تَقَلْقَلَ الرجل اذا تحرّك من جزع او فزع ـ وقلقل الحزن قلبه كذلك والقُلْقُلُ ثمر نبت قد مرّ ذكره *

ومن معكوسه ـ اللَقْلَقَةُ ـ رفع النساء اصواتهن في بكاء نحو الوَلْوَلة ـ وفي الحديث (مالم يكن نقع ولا لَقْلَقَة) النقع ١ ـ رفع الصوت بالبكاء ـ والنقع في غير هذا الغبارُ ـ واللَقْلَقُ اللسان ـ وكذلك فسر في الحديث والله اعلم ـ فاما هذا الطائر الذي يسمى اللقلقَ ـ ٢ فلا ادري ما صحته *

ق م ق م

(القُمْقُمُ) قال الاصمعي هو روميٌّ معرب ـ وقد تكلمت به العرب في الشعر الفصيح ـ قال الشاعر عنترة *

وكأنّ رُبًّا او كحيلاً مُعقَدا
حشّ الوَقودُ به جوانبَ قُمقُمِ

وقد قالوا في الدعاء (قَمْقَمَ اللهُ عَصَبه) قال قوم من اهل اللغة قَمْقَمَه ـ قبضه وجمعه ـ ورجل قَمقام وهو السيد واحسب ان اشتقاقه من قولهم بحر قمقام كثير الماء ـ وكذلك ـ رجل قُماقِمٌ وعدد قُمْقُمٌ ـ ٣ وقُمقمانٌ ـ وكذلك الحسب اي كثير قال الراجز العجاجُ *

فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ
وقُمقمانٌ عددٌ قُمْقُمٌ ـ ٤

ومن معكوسه ـ مَقْمَقَ الجوارُ خلف أمّه ـ اذا مصّه مصًّا شديدا *

ق ن ق ن

(القِنقِنُ) والقُناقِنُ الذي يعرف مقدار الماء في باطن الارض فيحفر عنه ـ قال الاصمعي ـ هو فارسي معرب ـ قال ابو حاتم هو مشتق من الحفر من قولك بالفارسية (بِكن) اي احفر ـ والقِنقِنُ ضرب من صدف البحر *

ومن معكوسه ـ النَقنقةُ نَقنقَ الظليم اذا صاحَ نَقنقتِ النعامة ـ ويسمى الظليم نِقنِقًا ـ وربما قيل لاصوات الضفادع والدجاج ـ نَقنَقةٌ *

ق و ق و

(قَوقَى) الديك والدجاجة يقوقي قَوْقاة وقَوْقاءً ـ غير مهموز وهو الصوتُ ـ وربما خُصّت به الدجاجة عند البيض *

ومن معكوسه ـ الوَقوَقةُ سَمِعتُ وَقوقة الطير وهو اختلاط اصواتها ـ وقال قوم الوَقواقُ طائر بعينه ـ وليس بثبت *

ق ه ق ه

(القَهقَهةُ) حكاية استغراب الضحك *

ومن معكوسه ـ الهَقهَقةُ وهو مثل الحَقحَقة

(١) هذه العبارة الى لفظ الغبار ليست في ب ـ ولا في ـ ل * (٢) في ل ـ بالكسر والفتح معاً *

(٣) في ل ـ عدد قماقم وقمقام اي كثير وفي ب ـ عدد قماقم اي كثير * (٤) يروى قمقمان عدد على الصفة وقمقمان عدد على الاضافة *

سواء — وهو شدة السير — واتعاب الدابة *

ق ي ق ي

اهملت فى التكرير — ١ الا في القيقاة وهى الارض الصلبة *

حرف الكاف ومابعده

ك ل ك ل

(الكلكل) الصدر — وربما قالوا الكلكال في الشعر وانشد نا ابوحاتم عن ابي زيد — دُكَين الراجز *

اقول اذ خرّت على الكلكال

يا ناقتى ماجُلت من مجال — ٢

ورجل — كُلكُلٌ وكُلاكِلٌ — وهو القصير المجتمع الخلق *

ك م ك م

(الكمكمة) التغطى بالثوب — وتكمكم فى ثيابه اذا تغطّى بها *

ومن معكوسه — المكمكة يقال — مكمكَ الفصيل ما فى ضرع أُمّه اذا شربه اجمع *

ك ن ك ن

اهملت *

ك و ك و

استعمل من معكوسه — الوكوكة — سمعت وكوكة الحمام فى الوُكون — وهو هديره — قال الشاعر المثقّب العبدى *

وتسمع للذبابِ اذا تغنّى

كوكوكة الحمائم في الوكونِ — ٣

ك ه ك ه

(الكهكهة) يقال سمعت كهكهة البعير — حكاية صوته اذا ردّد الهدير — ورجل كهكاه ضعيف *

ك ى ك ى

اهملت — ٤ زعم — بعض اهل اللغة ان البيضة تسمى كيكة — ولا اعرف غيره *

حرف اللام ومابعده

ل م ل م

(اللملمة) جمعك الشئ — لملمتُ الشيء — اذا جمعته ويقال لمته — وكل شيء مجتمع مُلَملَم — وجبل مُلَملَم اذا استدار واستطال — وكتيبة مُلَملَمة — مجتمعة ويلملم موضع معروف — ٥ والمُلَملَم الاملس * ومن معكوسه — المَلمَلة — وهى الانزعاج والاضطراب — تركت فلانا متململاً — وهو التحرّك من حزن — واحسب ان اشتقاقه من تململ اللحم على النار — اذا تحرّك — ويسمى الميل الذى يكتحل به المُلمُول — ومُلمول الثعلب قضيبه *

ل ن ل ن

اهملت فى التكرير *

ل و ل و

(لولو — ٦) لُوءلُوء — جمع لؤلؤة معروف — واللألاء ان

(١) هذا الاستثناء ليس فى ب — ولا في ل * (٢) في ل و — ب يا ناقتا * (٣) رواية المفضل وغيره كتغريد الحمائم وكذاهو فى ديوانه عن نسخة قسطنطينية * (٤) هذه العبارة الي آخر المادة ليست في — ب ولا في ل — * (٥) هذه العبارة اضيفت من مختصره * (٦) هذه المادة زيدت من ل فقط *

ذكره ابن احمر في شعره *
ومن معكوسها — الوَلْوَلَةُ — وقد مرّ تفسيرها
وكان سيف عبد الرحمن بن عتّاب بن اَسِيد يسمى
وَلْولا وارتجز يوم الجمل فقال *

انا ابن عتّاب وسيفي وَلْوَلْ
والموتُ دونَ الجمَلِ المُجلَّلْ

وهو — ١ الذي وقف عليه علي عليه السلام يوم الجمل
وقال هذا يعسوب قريش — وقال قوم من اهل اللغة
الوَلْوال مثل البَلْبال *

ل ه ل ه

(اللَّهْلَهُ) الارض القفر التي يتَلَهْلَهُ فيها السراب
اي يلمع فيها — والجمع لَهالِه *
ومن معكوسه — الهَلْهَلَةُ — وهو ترك إحكام الصنعة
ثوب هَلْهَلٌ وهلهالٌ وهلاهِلٌ — اذا كان رقيقا
وذو هُلاهلة — قَيْلٌ من اقيال حِمْيَر — وقال قوم سمي
المُهلهِلُ الشاعر لانه كان يُهلهِلُ الشعر — اي لا يحكمه
وهذا خلاف الصواب لان مُهلهِلاً احد شعراء
العرب — قال ابن الكلبي — سمي مُهلهلاً ببيت قاله
واسمه امرؤ القيس بن ربيعة — تغلبي *

لما توقّلَ في الكُراع هَجينُهم
هَلْهَلْتُ أثأرُ مالكا او صِنْبِلا

والهَلْهَلَةُ — التوقف عن الشيء والرجوع عنه
هَلَّلَ عن الشيء — وهَلْهَلَ بمعنى *

ل ي ل ي

من معكوسه — يَلْيَلُ موضع — وهو موقف من
مواقف الحج *

حرف الميم وما بعده

م ن م ن

من معكوسه — النَّمْنَمَةُ — وهو النقش او الخط
الدقيق — نَمْنَمَ كتابه اذا قرمط خطَّه يقال — ٢ كتاب
مُنَمْنَمٌ — اذا كان قد قُرمِطَ خطُّه — وثوب
مُنَمْنَمٌ اي منقوش — ونَمْنَمَتِ الريحُ الارض
اذا هبَّت على الرمل فتعوَّج كالنقش — وهو
النِمْنِمُ والنمنيمُ — قال الشاعر — ذو الرُّمَّة *

والركب تعلو بهم صُهْبٌ يمانية
فَيفاً عليه لِذَيلِ الريح نِمْنيمُ

والنَّمانِمُ — البياض الذي يظهر في اظفار الاحداث
والواحد منه نِمْنِمٌ *

م و م و

اهملت *

م ه م ه

(المَهْمَهُ) القفر من الارض — والجمع مَهامِهُ *
ومن معكوسه — الهَمْهَمَةُ الكلام الذي لا يُفهم
وهَمْهَمَ الرعد — اذا سمعت له دَوِيّاً — وهَمْهَمَ
الاسدُ كذلك — وهَماهِمُ الصدر — خواطره
والهَمْهَمَةُ والهَتْمَلَةُ والدَّنْدَنَةُ — قريب بعضه
من بعض في هذا المعنى — قال رجل يوم الفتح
يخاطب امرأته *

انّكِ لو شهدتِ يوم الخَنْدَمَهْ
اذ فرّ صفوانُ وفرّ عِكرِمَهْ

(١) من هنا الى — وقال قوم ليس في ب — ولا ل * (٢) من هنا الى خطه من — ب ومن — وثوب الى منقوش من — ل *

و بُويزيد قائم كالموُتمه — ١

و استة بَلْتَهمُ بالسيوف المسلمة

يقطعنَ كلَّ ساعد و جمجمة

ضرْ باً فلاَ تسمعُ الا غَمْغمَة

لهُم نَهِيت" خلفنا وهَمْهمة

لم تنطقِي فى اللَّوم ادنى كلِمَة

وا شتقا ق ابى همهمة عامر بن عبدالعزى — من هذا قال ابو بكر — كان صفوان بن امية بن خلف الجمحى وعكرمة بن ابى جهل المخزومى وابويزيد سهيل بن عمرو المخزومى — ٢ و خندمة جبل بمكة — والرجز لراهش احد بنى صاهلة من هذيل — كان اتى للغنيمة — وفى لغة بعض العرب — وهم قوم من قيس — هكذا يقول ابوزيد اذا سئل الرجل هل بقى عندك شئٌ من طعامك فيقول — هَمْهامْ معناه لم يبق شئٌ — وزعم بعض اهل اللغة ان الهماهمة والهُمهومة — القطعة من الارض — وليست بثبت — ٣ والهُمُومة و الهَمْهَمَة القطعة العظيمة من الابل — واخبرنا ابوحاتم عن عبدالرحمن عن عمه — قال سمعت اعرابية تقول لا بنتها هَمّمى اصابعكِ فى رأسى — و حرّكِى اصابعك فيه *

م يْ م يَ

اهملت فى التكرير *

حرف النون وما بعده

اهملت النون والواو فى التكرير *

نَ هْ نَ هَ

نَهْنَهْتُ الرجل عن الشيء — اذا كففته عنه ونَهْنَهْتُ الدمع — اذا كففته *

نَ يْ نَ يَ

اهملت *

حرف الواو وما بعده

وَ هْ وَ هَ

(الوَهْوَهَة) فرسٌ وَهْواهٌ — اذا كان نشيطا حديد النفس — يقال وَهْوهَ الفرس وهو حكاية صهيله اذا غلظ وهو محمود — ووَهْوهَة الكلب نباحه اذا رَدّده *

وَ يْ وَ يَ — ٤

من معكوسه — اليُؤيُؤُ طائر يصاد به العصافير معروف *

حرف الهاء وما بعده

هَ يْ هَ يَ

من معكوسه — اليَهْيَهَةُ من قولهم للرجل — يَهْياهِ يبنى على الكسر — كأنه يدعوه — ٥ اذا يَهْيَه به اى صاح به *

انقضت — ٦ ابواب الثنائى الملحق بالرباعي فى التكرير

(١) في ل كالموتمة * (٢) سقط من النسخ كلها هنا شئٌ معناه — كان هؤلاء ارادوا القتال ثم فروا فذكرهم الشاعر حجة لنفسه حيث فر و قوله المخزومي غلط وصوابه العامرى لانه احد بنى عامر بن لؤى ولعله من غلط الكاتب (٣) من هنا الى آخر المادة من ب * (٤) فى هـ اهملت فقط — فمعكوسها من ل — * (٥) فى هـ — كأنه يدعوه اذا صاح به * (٦) هذه العبارة ليست فى ب — ولا في هـ — بل في ل *

والحمدلله

والحمد لله اولاً وآخرا – وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً *

باب الهمزة

وما يتصل به من الحروف في التكرير *

ب أ ب أ

(بأبأتُ) بالصبي اذا قلت له بأبى – قال الراجز *

وان يأبأنَ وان يُفَدَّينْ

ت أ ت أ

(تأتأتُ) بالتيس – اذا قلت له تأتأ ليَنزو *

ث أ ث أ

(ثأثأتُ) الرجل عن موضعه – اذا ازلته عنه *

ج أ ج أ

(جأجأتُ) بالابل – اذا قلت لها جِئْ جِئْ لتشرب قال الراجز *

جأجأتُها فاقبلَتْ لا تأتلى

كالجفْل تزْفيه صدور الشمأل

الجفل السحاب الذى قد هراق ماءه – تزفيه تطرده وتستخفّه *

ح أ ح أ

استعمل منها – حاحيتُ بالغنم – اذا صحتَ بها مثل العيهاء وهو الحيحاء *

خ أ خ أ

اهملت *

د أ د أ

(الدأدأة) شدة السير – مثل الدَّعْدعة – وهو من ارفع عدو الابل – والمصدر الدِئْداء – قال الشاعر – ابودُواد يزيد بن عمرو الرُّؤاسي *

واعرورتِ العُلُطَ العُرضيَّ تركُضه

امُّ الفوارس بالدِئْداء والرَّبَعَهْ

قال ابو بكر – اعروريتُ الفرس والبعير اذا ركبته عرياً – وليس فى كلامهم افعوعل متعديا الا اعروري – هكذا قال سيبويه – والعرضيُّ الذى لم يُرضْ ورُكب – والعُلطُ الذى لا خِطام عليه – وكذلك العُطل – ١ والدأداء آخر ليلة من الشهر الحرام – ودآديُّ فى كل شهر * قال الشاعر – الاعشى *

تداركه فى مُنصل الآلِّ بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يَعطَبُ – ٢

والدأدأ – الفضاء من الارض عن ابى مالك وتدأدأ القوم – اذا ازدحموا *

ذ أ ذ أ

(الذأذأةُ) الاضطراب فى المشى – مرَّ يتذأذأ – اذا مشى كذلك *

ر أ ر أ

(الرأرأةُ) شدة النظر بادارة العين – يقال

(باب الهمزة)

(١) في ل وب – والدأداء آخر ليلة من الشهر وهى ثلث دآدئ في كل شهر * (٢) يصف رجلا وفى لصاحبه – ومُنصلُ الالّ رجب" لان الالّه هى الحربة تنصل فيه اى يخرج نصلها – وكانوا ينزعون نصال الرماح في الشهر الحرام *

رَأْرَأَ الرجل ورَأْرَأَت المرأة – واما الرَأْراءُ بنت مُرٍّ اخت تميم بن مُرٍّ فممدود *

زأزأ

(الزَأْزَأَةُ) تَزَأْزَأَت المرأة اذا مَشَتْ وحركت اعطافها كمشية القصار – وزَأْزَأَ الظليم اذا مشى مسرعا ورفع قطريه صدره وعجزه – قال الراجز – محمد بن عِلقة التَيمي *

وهَدَجانًا لم يكن من مِشيتي
كهَدَجان الرأل خلف الهَيقَتِ
مُزَوْزِئًا لما رآها زَوْزَتِ

سأسأ

(سَأْسَأْت) بالحمار اذا دعوته ليشرب – ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَّدْهة ولا تقل له سَأْسَأْ) – ١ الردَهَةُ نَقْرٌ في الصخر يجتمع فيه ماء *

شأشأ

(شَأْشَأْتُ) بالغنم اذا قلت لها تُشُؤْ تُشُؤْ كأنه دعاها لتأكل او تشرب *

صأصأ

(صَأْصَأَ) الجِروُ والدِرصُ – وهو ولد الفأرة – اذا فتح عينيه حين يولد ولما يقو بصره – وكان بعض مهاجرة الحبشة ارتدَّ عن الاسلام فكان يمر بالمهاجرين فيقول فقَّحنا وصَأْصَأْتم – اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر *

ضأضأ

اهملت الا في قولهم – الضِئْضِئُ والضُوءْضُوءْ وهو الاصل والمعدن – يقال هو من ضِئْضِئِ صِدقٍ – وضُوءْضُوءِ صِدقٍ *

طأطأ

(طَأْطَأْت) رأسى – وكل شيء حططته فقد طأطأته قال الشاعر – امرؤ القيس *

كأني بفتخاء الجناح حين لِقوَةٍ
صيود من العِقبان طَأْطَأْتُ شِملالِ

وروى لَقوَة بالفتح – وهو افصح – قال ابو بكر من قال لَقوَة بالفتح اراد العقاب السريعة الانحطاط من الهواء – ومن قال لِقوَة بالكسر اراد القبول لماء الفحل – وروى الاصمعي شيمالي اى شِمالي والطَأْطَأ – المطمئن من الارض حتى يستر من كان فيه وانشد *

ذو اربع رَكِبَت فى الرأس تكلؤُه
مما يخاف ودون الكالئى الأَجَلُ
منها اثنتان لما الطَأْطاءُ يحجبه
والأُخريان لما يبدو به القَبَلُ

قال ابو بكر – منها اثنتان يريد الاذنين – والاخريان يريد العينين – والقَبَل ما قابلك من شيء مرتفع يصف وحشيا – يقول ان اذنيه قد حجبتا – وعينيه يبصر بهما – ٢ قال ابو بكر – الشملال الناقة السريعة *

ظأظأ

اهملت – وكذلك حالها مع العين والغين *

(١) هذه العبارة من – ل و – ب *　　(٢) من هنا الى آخر المادة من – ب *

﴿ فَ أ فَ أ ﴾

(الفَأْفَأَةُ) الحُبسةُ في اللسان- عربي معروف قال الشاعر *

يقولون فَأْفَاءُ فلا تنكحنَّه
ولستُ بفأفاءٍ ولا بجبانِ

﴿ قَ أ قَ أ ﴾

اهملت في التكرير - وقد مرّ قولهم- قاءَ يقيءُ في موضعه *

﴿ كَ أ كَ أ ﴾

(تكَأْكَأَ القوم) على الشيء اذا ازدحموا عليه قال الراجز *

اذا تكَأْكَأْنَ على النضيح

النَضيحُ - الحوض الصغير - ١ يُحفر للابل قصير الجدار *

﴿ لَ أ لَ أ ﴾

(اللألأةُ) يقال لَأْلأَتِ الظباءُ باذنابها - اذا حركتها - ومثل من امثالهم (لا افعل ذلك ما لألأت الفُور) والفور الظباء - لا واحد له من لفظه قال الشاعر *

فعليك السلامُ ما لألأَ الفُو
رُ وما دبَّ في الثرى عِرقُ ساقِ

ويقال - تلألأ النجم تلألؤاً - اذا لمع - والاسم اللألأة *

﴿ مَ أ مَ أ ﴾

(المأْمأةُ) حكاية صوت الشاة - اوالظبي - مأْمأتِ الشاةُ - اذا واصلت صوتها فقالت مِئْ مِئْ *

﴿ نَ أ نَ أ ﴾

(النأْنأةُ) الضعف - ومنه قول ابى بكر الصديق رحمه الله (ليتني مِتُّ فى النأْنأة) يريد ابتداء الاسلام قبل ان يستحكم - وقال علي بن ابى طالب صلوات الله عليه لسليمان بن صرد (تنأْنأْتَ وتربّصتَ فكيف رأيت الله فعل) في حديث يطول *

﴿ وَ أ وَ أ ﴾

اهملت *

﴿ هَ أ هَ أ ﴾

(هأْهأتُ بالقوم) اذا دعوتهم - وبالابل اذا زجرتها فقلت هأْهأْ - والمصدر الهِيهاءُ *

﴿ يَ أ يَ أ ﴾

اهملت الا في قولهم - يأْيأْتُ بالقوم - اذا دعوتهم ليجتمعوا فقلت يأْيأْ *

باب الثنائى المعتل وما تشعّبَ منه - ٢

﴿ بَ أ وَ ى ﴾

(باءَ بإثمه) يبوءُ به بَوءاً - وبَواءً - اذا رجع به - باءَ فلان بفلان يبوءُ به بَواءً - اذا قتل به وأبأتهُ أنا به أُبيئه اباءةً - اذا قتلته به قالت ليلى الاخيلية *

فان تكنِ القتلى بواءً فانكم
فتىً ما قتلتم آلَ عوفِ بن عامرِ

والمَباءَةُ - المرجع الى الشيء ومباءة البئر - لها موضعان فاحدهما موضع وقوف سائق السانية والآخر مباءة الماء الى جَمّها - ومن ذلك الباءة

(باب الثنائى المعتل)

(١) هذه الجملة من ب — * (٢) قد خلط المؤلف فى هذا الباب فتركناه على عواره *

التى تحسبها العامة النكاح من رجوع الماء وانما هو من الرجوع الى الشئ *

ويقال - آب الرجل يؤوبُ إيابًا - اذا رجع الى مستقره - والمآب المرجع - والأَوْبُ الرجوع وآب الهمّ إيابا - وكل راجع مع الليل - ١ فهو آئبٌ - قال الشاعر - وهو كعب بن سعد يرثى ابا المغوار الباهلى *

هَوَتْ امُّه ما يبعثُ الصبحُ غادِيًا

وماذا يَرُدُّ الليلُ حينَ يؤوبُ - ٢

ومنه قول النابغة الذبيانى *

تَطاوَلَ حتى قلتُ ليس بمنقضٍ

وليسَ الذى يَرعَى النجومَ بآئبِ

اى لا يؤوب الى اهله كما يؤوب الراعى

ويقال - جاء القوم من كل أَوبٍ اى من كل وجه - والأَباءُ ممدود - حمل القصب - ٣ وليس بالاجمة بعينها - قال الشاعر - كعب بن مالك الانصارى *

من سرَّه ضربٌ يُرَعْبِلُ بعضه

بعضًا كمَعْمَعَةِ الأَباءِ المحرَقِ

فليأتِ مأسَدَةً تُسَنُّ سيوفها

بين المَذادِ وبين جزعِ الخندقِ

والأَبا - مقصور رداءٌ يصيب الغنم فى رؤوسها يقال منه - ابِيَتِ الشاة تأبى أبًا شديدًا - اذا اصابها هذا الداء - وشاة أبواءُ اذا اصابها ذلك *

والبأو الكبر - ويقال البأَواءُ - ايضًا - ولا ادرى ما صحته - ويقال فلان من بُؤْبُؤِ صدقٍ - اى من اصل صدق *

ت أ وَ ى

(تَوِىَ) الشئ يَتوَى توًى - اذا تَلِفَ - مقصور غير مهموز - وهو تَوٍ كما ترى وتاوٍ *

وأتى يأتى ويأتو أتوًا وأتيًا حسنا - وانشد لخالد بن زهير الهذلى *

ياقومِ مالى وأبا ذُؤَيبِ

كنتُ اذا اتَوتُهُ من غيبِ

يَشُمُّ عِطفى ويَمَسُّ ثوبى

كأَنَّنى أَرَبْتُه برَيبِ

قال ابو بكر - هذا لغة هذيل اَتا يأتو أتوًا

ويقال - ما احسَن أتوَ قوائم الناقة وأتْيَها فى السير والأتِيُّ - السيل يأتيك من بلدٍ مُطِرٍ من غير بلدك ويقال (أَتِّ لمائك) اى سهل له سبيلا يجرى فيه ورجل " أتِيٌّ " وأتاوِيٌّ وهو الغريب وآتى يؤتى ايتاءً فى معنى اعطى والإتاوةُ - الخرج او الجزية يؤديه القوم الى الملك - ويقال ما احسن أتاء - ٤ هذا النخل اى ما احسن ثمره - وكذلك الزرع *

ث أ وَ ى

(ثَوَى) يَثوِى ثُوِيًّا - اذا اقام بالمكان - والاسم الثَّوَاء ممدود - قال الشاعر - الشمّاخ ضرار الغطفاني *

(١) ن - راجع فى الليل * (٢) ويروى يؤدى الليل حين يؤوب * (٣) فى ب - والمختصر حمل بالقتح * (٤) الاتاء مفتوح وممدود - وفي ه وب أتا مقصور *

الغطفاني *

طالَ الثَّواءُ على رسمٍ بيمؤودِ
أودَى وكلُّ جديدٍ مَرةً مُودِى

والثَّوِيَّةُ - اسم موضع معروف قريب من الكوفة فيه - ١ قبر زياد بن ابيه - والثُّوَّةُ مثل الصُّوَّةِ خرقةٌ تجعل تحت الوطب اذا مُخِضَ تقيه من الارض والثاية غير مهموز - ظُلَّةٌ تتخذها الراعى من اغصان الشجر - ثوى بالمكان وأثوى - اجاز ذلك ابو زيد - واباه الاصمعي ثم اجازه - والمثوى الذى يثوى فيه الرجل وهو مقصور - واُمُّ مثوى الرجل صاحبة منزله الذى ينزله *

ويقال - وُثِئَتْ يد الرجل فهى مَوثُوءةٌ - والمصدر الوَثْؤُ مهموز - ووثأتُها انا اثؤها وثأً - والثأىُ الفساد - ومنه قولهم (اللهمَّ ارْأبْ ثأْنا) اى اصلح فسادنا *

وأثأ الرجل لصاحبه - اذا صبعه عند السلطان خاصة يأثوا ثواً - ويأثى اثياً *

ج أ و ى

(الجِواءُ) البطن من الارض - والجِواءُ موضع بعينه - والجَوَى مقصور - وهو الم يجده الانسان في قلبه من مرض او غم - جَوِى يجوى جَوًى شديدا - قال الاصمعي - بل الجوى طول الضنى والجُوَّة - قطعة من الارض تغلظ - وقد تهمز والجُؤْوَة في وزن الجُعْوَة ٢ - لون من الوان الخليل وهو اكدر من الصُّدأة فرس اجأى والانثى جأْواءُ - وكذلك قالوا كتيبة جأواءُ لصدا الحديد عليها - والجِآوَةُ - ٣ الوعاء الذى تجعل القدر فيه - والجمع جِآءٌ مثل جِعَاعٍ - وبنو جآوة بطن من العرب والجُوءة مثل الجُوْعة - نقر فى الحرة يجتمع فيه ماء السماء - ويقال وجأت الرجل بالسكين وغيره أجؤه وَجأً - والوِجاءُ ان تربط خصيتى الجمل - ٤ او الجدى ثم توضَّ - بين حجرين كبش مَوجوءٌ ومنه الحديث - ٥ (فعليه بالصوم فانه وِجاءٌ) اى يمنع من الشهوة *

وجاء فلان يجيئُ جَيئةً حسنة - اذا جاء مرة واحدة وما احسن جِيئَتَهُ - وانه لَجِئَاءٌ - ٦ بالخير مثل جَعَّاع والجِيَّةُ - غير مهموز حفرة يجتمع فيها ماء السماء والاقذاءُ *

ح أ و ى

(الوَحاءُ) السرعة - من قولهم - الوَحاءُ الوَحاءُ والوحيُ - من الله عزّ وجل ثناؤه نبأ والهام ومن الناس اشارة - قال الله جلّ ثناؤه (واوحى ربك الى النحل) وقال فى قصة زكريا (فاوحى اليهم ان سبّحوا بُكرةً وعشيًّا) ويقال وحى في الحجر اذا كتب فيه وحياً - وكذلك وحى الكتاب اذا كتبه قال الراجز - العجاج *

---

(١) هذه الجملة من - ب - و - ل - * (٢) كذا في الاصول وفي اللسان والتاج والجوّة مثل الحوّة الخ فتأمله *
(٣) فى ب - الجأوة بالهمز * (٤) في ب - و - ل - الحمل بالحاء ولعله الصواب * (٥) ن - وفي الحديث عليكم بالصوم * (٦) وجثاءٌ شاذ وجياءٌ على القياس وكلاهما روايتان في شعر كعب بن سعد الغنوى *

جموعُ خلال الخير من كل جانب ☆ اذا جاء جياءٌ بهن ذهوب

لقد نَحاهم جَدُّنا والنَّاحِي

لِقَدَرٍ كانَ وحاه الواحِي

اى الكاتب والله اعلم — وقال — لبيد بن ربيعة العامري *

فمَدافِعُ الرَّيَّانِ عُرِّيَ رَسْمُها

خَلَقاً كما ضَمِنَ الوحيَّ سِلامُها

واصل — ١ الوحيّ الكتابة فى الحجارة — قال ابوزيد وَحَى واَوحى بمعنى — ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن وكان لا يتكلم فى مثله — وحِواءُ القوم مُجتَمَعُهم والجمع اَحوِية — والحَوِيَّةُ مَركب من مراكب النساء ليس بحِدجٍ ولا هودج — شبيه بالمِحَفَّة والحُوَّة شِيَةٌ من شيات الخيل — وهى بين الدُّهمَة والكُمتَة يقال — ٢ احوَوَّى الفرس — واحواوَى اذا صار احوى — والاسم الحُوَّة — وكثرهذا فى كلامهم حتى سَمَّوا كل اسوَدَ احوَى — فقالوا ليلٌ احوى وشعرٌ اَحوَى — ويقال احتوى فلان على كذا وكذا اذا استولى عليه — والحَوَايا جمع حاوِية وحَوِيَّةٌ مثله — قال الراجز — ينسب هذا الى علي بن ابى طالب رضى الله عنه *

اَضرِبُهم ولا اَرَى مُعاوِيَهْ

الجاحِظَ العين العظيم الحاوِيَهْ

وفي التنزيل — ٣ (او الحوايا او ما اختلط بعظم) والحاوِية والحاوِيَاءُ الامعاء — وهى بنات اللبن والحُوَّاءُ ضرب — من البقل يُشَبَّهُ وَرَقُهُ بنِصالِ السهام قال الشاعر *

كبُادِرَةِ الحُوَّاءِ وهو وَقِيعُ

اى حادٌّ اراد النصل بقوله وهو وقيع — فاما حَوَّاء فهى فيما تُسَوِّغه اللغة فانثى اَحوَى — والله اعلم وبنو — ٤ حآء ممدود بطن من العرب وهم بنو حاء ابن جشم بن معد وهم حلفاء لبنى الحكم بن سعد العشيرة وفي الحديث (يَبلُغ شفاعتى حاء وحَكَم) *

والحَيَّةُ اصلها من الواوى — وقد سميت الحَيُّوت قال الاصمعي — هو ذكر الحيَّات وانشد *

وتأكل الحيَّةَ والحيُّوتا

وتَخنُقُ العجوزَ او تَموتا

وحياة الانسان معروفة — والحَيُّ ضد الميت حَيِيَ يَحيىَ حياة طيبة — والحَيا المطر العام مقصور وبنو الحيا بطن من العرب — والحَياء المعروف ممد ود حَيِيَ يَحيَى حَياءً شديدا — وحييتُ من هذا الامر واستَحيَيتُ منه — وحَياء الناقة ممدود قال الراجز *

مابين رُفغَيها الى حَيائِها

اقرُ قد نِيطَ الى احشائها

والحِيّ الحيوة — قال العَجّاج *

وقد نرى اذِ الحَيوةُ حِيُّ

واذ زمان الناس دَغفَلِيُّ — ٥

وبنو حيّ — بطن من العرب — وحُيَيٌّ احد فرسانهم قال الشاعر — كعب بن زهير المزنِي *

(١) هذه الجملة من ب *　(٢) فى ب — احوَوَّى الفرس احوِيواء *　(٣) هذه الآية من — ل *　(٤) من ها هنا الى تمام الحديث من ل — فتأمله *　(٥) في ب — عيش دغفلي اذا كان واسعاً *

لعمرُكَ ماخشيتُ على حُيَيٍّ
متالفَ بينَ قَوٍّ والسُّلَيِّ
ولكنّي خشيت على حُيَيٍّ
جَرِيرَةَ رُمحه في كل حَيِّ

خَ أ وَ ى

(خَوِيَ) الموضعُ يَخْوَى خَوَاءً ممدودٌ وخُوِيّاً اذا خلاَ ـ وخَوِيَ جوفه يَخْوَى خَوًى مقصور وخَوَّتِ النوءُ خُوِيّاً ـ اذا اخلف فلم يمطر ـ قال الشاعر ـ كعب بن زهير المزني *

قومٌ اذا خَوَتِ النجوم فانَّهم
للطارقين النازلين مَقارِى

رجل ـ (١) مِقرِيٌ والجمع مَقَارٍ ـ والخَواء الهَواء بين كل شيئين ـ قال الراجز *

يَبْدُو وخَوَاءُ الارض من خَوائه

وخَوَّى البعير ـ اذا بَرَكَ متجافيا ـ قال العَجّاجُ *

خَوَّى على مستوياتٍ خمس
كِرْكِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ

وخَوٌّ وخُوَيٌّ موضعان ـ والثمر الذي يسمى الخَوخ عربي معروف يسميه اهل الحجاز ـ الفِرسِكَ والخَوخَة ـ كُوَّة فى البيت تؤدي اليه الضوء ويوم خِوِيّ ـ (٢) يوم معروف ـ وهو يوم قتل فيه ذُواب بن ربيعة الاسدي ـ عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي ـ والخُوَيخِيَةُ الداهية ـ قال لبيد *

وكلُّ اُناسٍ سوفَ تدخل بينهم
خُوَيخِيَةٌ يصفرّ منها الانامِلُ

(والوَخْواخُ) المسترخي اللحم ـ يقال رجل وَخْواخٌ وامرأة وَخواخةٌ ـ والوَخيُ الطريق القاصد المستوى ـ ومنه قولهم ـ وَخيتُ وتوَخّيتُ بمعنى اذا قصدت للامر ـ قال الراجز *

قالت ولم تقصد له ولم تخه
ولم تقارف مأثماً فتنتخه ـ (٣)
ما بال شيخ آض من تشيُّخه
كالكُرَّز المربوط بين افرخه

دَ أ وَ ى

(الدَّوداةُ) والجمع الدَّوادِي ـ وهي الاَراجيحُ او آثار الاراجيح فى ملاعب الصبيان ـ والداء والدَّواءُ ممدودان ـ والدوِىُ مقصور الرجل الفدم الثقيل ـ قال الراجز *

وقد اَقودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ
اَخرسَ فى السفر بَقاقَ المَنزِلِ

والدَّوَى مقصور مصدر دَوِيَ يدوَى دَوًى شديدا ـ وداويت الفرس اذا اضمرته ـ قال الشاعر ـ يزيد بن حذاق العبدى *

فداويتُها حتى شَتَت حَبَشيَّةً
كأنَّ عليها سُندُساً وسُدُوساً

السُندسُ ـ (٤) ضرب من الثياب والسُدوُسُ الطيلسان ـ والدوِىُ جمع دَواةٍ مثل نَواةٍ ونَوى ـ وقد جمعوا دُوِيّاً ـ والدُّواية قشرة رَقيقةٌ تَركب اللبن او المرق اذا سكن وكذلك الريق اذا عصب على الفم من عطشٍ او تعبٍ

---

(١) هذه الجملة من ـ ب * (٢) فى هـ ـ خوٌ * (٣) في ل ـ فتتخه * (٤) هذا التفسير من ب ـ *

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعى *

انا سُحَيم ومعي مِدرَايهْ

اَعدَدْتُها لفيك ذى الدُّوايهْ

والحجرُ الاَخشَنُ والثِنَايهْ

ويقال — اقبل الصبيان على الجفنة يَدَّوُونها اذا قشر والدُّواية عنها — قال الشاعر — يزيد بن الحكم الثقفي *

بدا منك داءُ طالما قد كَتَمْتَهُ

كما كَتَمَتْ داء ابنِها امُّ مُدَّوِى

وروى ابوعبيدة — رَأَىَ ابنها — والاصل فى هذا ان صَبياً قال لامه أَدَّوِى — وعندها ام خِطبِه فقالت اللجام بعمود البيت تُوَرِّى عنها انه يطلب اللجام ليركب الدابّة — ويقال دَوَّىَ الرعد يدَوِّى اذا سمعت له دَوِيا — والرعد مُدَوِّ — ويقال دَوَّى فى الارض مثل دَوَّم ايضاً — ودَوَّم فى السماء *

والوَدِئُ الفسيل — والواحد وَدِيَّة والوَذىُ مصدر وَدَى الدابةُ والرجلُ يَدِي وَذيا — وهو الماء الرقيق الذى يخرج مع البول — ولا يجب منه الغسل — قال الشاعر — مالك بن نويرة *

ترى ابن اُبَير خلفَ قيس كأنّه

حِمارٌ وَدَى خلف استِ آخرَ قائم

والوادى معروف — واحسبه راجعا الى هذا السيلان الماء فيه — ان شاءالله — ويقال آدنىَ الامر يؤدنى أَوْداً اذا بهظنى — وكذلك فسر قوله جلَّ ثناؤه (ولا يؤوُدُهُ حِفظُهما) والله اعلم — ووَديتُ القتيل اديه دِيَةً اذا اعطيت ديته — ووأدتُ — ١ المرأة ائدُها — وَأداً فهى وَئيدٌ ووَئيدَةٌ وموؤُودَةٌ قال الشاعر — الفرزدق *

ومنّا الذى منَعَ الوائداتِ

واحيى الوَئيدَ فلم يُوءَدِ

فى وزن يُوعد — والوَئيدُ صوت وطئ قوائم الابل على الارض — سمعت وَأدَها ووئيدها واودى الشئ يُودى ايداءً — اذا تلف — واودَى به الدهر وآدت — ٢ الابل اذا حَنَّتِ — وفي العرب أياد ان اياد بن سُود فى الازد اياد بن سودبن حجر ابن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء ٣ — واياد ابن نزار — وآدَ الشئ يَؤُود — اذا رجع فهوآئد اى راجع — قال الهذلى — ساعدة بن العجلان *

ظَلِلتَ به نهارَ الصيف حتى

رأيتَ ظلال آخره تؤُودُ

اي ترجع وبنوأودٍ بطن من العرب — وأياد قبيلة ايضاً — والمؤيد الداهية — قال طرفة *

يقول وقد ترَّ الوَظيفُ وساقُها

الست ترى ان قد آتيتَ بمؤيد

واَيدَّتُ الشئ تائيداً اذاقوّيته — واسعدته

---

(١) فى — ل — المؤودة بدل المرأة * (٢) في ل — أدت ولعله الصواب * (٣) كذا في — ل وفى نسب هذ الحى اضطراب وقد نسبه ابن دريد فى كتاب الاشتقاق اياد بن سود بن حجر بن عمران وفي كتاب نهاية الارب اياد بن اسود بن الحجر بن عمران بن مزيقياء * (٤) وقع بالاصل ظَللتُ والصواب على الخطاب لانه يخاطب حصيباً * والآد

والآد والآيد القوة ـ و الأَوْدُ العوج ـ اَوِدَ يَأوَدُ اَوَداً ـ واُودُ واد معرف ـ والإياد ماحبا من الرمل وارتفع و به سمى حبي السحاب لاشرافه على الافق * ورجلٌ مُؤدٍ ـ حسن الأداة تامُّها ـ وأداة الرحل سُيوره ونسوعه ـ وكذلك اداة السرج ـ وعيش يَدِيٌّ واسع ـ وأيديت الى الرجل يَداً ـ اذا اسديتها اليه ـ ويَديتُ الرجل اذاضربت يده ـ ومثله رَأَستُه اذا ضربت رأسه ـ و بَطنتهُ اذا ضربت بطنه ـ ورأَيته اذاضربت رئته *

ذ أ و ي

(ذ و ى) العود يَذوِى ذَيّاً وذُوِيّاً ـ ويقول قوم من العرب ذَأى العود ـ وليس باللغة العالية وينشدون بيت ذى الرمة *

اقامت به حتى ذَأَىَ العودُ و التوَى
وساق الثُريّا في مُلاءَتِهِ الفجرُ

وكان الاصمعي ـ يقول ذَوَى العود *

وذَأى الفرس يذأى ذأياً ـ مثل سعى يسعى سعيا اذا مَرَّ مَرّاً سريعا ـ والفرس مِذأىً مثل مِذعىً قال الراجز ـ العجاج *

غَمرَ الاَجاريِّ مِسَحّاً مِمعَجا
مِذأىً مِخَدّاً في الرِّقاق مِهرَجا

قال ابو بكر ـ مِهرَج شديد العدو ـ و المِخَدُّ الذى يَخُدُّ الارض ـ والرِّقاق الارض السهلة ـ ووَذى الحمار وغيره وذيا ـ اذا سال منيه ـ ووذى اذا انتشر ولم يستحكم ـ ١ قال الشاعر ـ مالك بن نويرة *

ترى ابن ابيرٍ خلف قيس كأنه
حمار وَدَى خلف استٍ آخرَ قائم

وهو مثل وَدَى بالدال ـ وودَى اكثر واعلى والآذيُّ الموج ـ والأذىَ مقصور معروف وأَذيت بالشئ آذى أَذىً شديدا قال الشاعر *

اغرُّ من البُلق العتاق يَشُفُّه ـ ٢
اَذى البَقِّ الاما احتمى بالقوائم

يصف ثيابا نصبت على رماح وسيوف يُستَظَلُّ بها فشبّهَها بفرس ابلق لاختلاف الوانها والريح تحركها فكأنها فرس ابلقُ قد آذاه البق فهو يحتمى بقوائمه *

والأذواء من مقاول حمير نحو ذى يزنٍ ـ وذى جَدَن ـ ومن اشبههما ـ ٣ والمقاوِل دون الملوك يجمع أقوالا وأقيالا *

رَ أ و ى

(رأيتُ) الشئ مهموز ـ وتركت العرب الهمز في مستقبل رأيت لكثرة استعمالهم اياه في كلامهم وربما احتاجوا الى همزه فهمزوه ـ قال الشاعر الاعلم بن جرادة السعدى *

الم تر مالاقيتُ والدهر اعصرُ
ومَن يَتَمَلَّ العيشَ يَرأَ ويَسمَعِ

وقال آخر ـ سُراقة البارقي *

(١) في هـ ـ اذا ادلى ☆ (٢) في ب ـ يسفه ☆ (٣) هذه الجملة من ل ـ و بها مش هـ ـ المقول الملك دون الملك الاعظم وقد يقال له قَيل *

أرى عينىَّ مالم ترأياه

كلانا عالمٌ بالتُرَّهاتِ

والرَّأى مهموز من قولهم رأيت رأياً حسنا وفى التنزيل (بادِئَ الرأى) والله اعلم والرأى منتهى البصر رأىُ العين منتهى بصرها — والرؤية رؤية العين — والرَّوِيَّة ما اجلتَه فى صدرك من الرأى — ورجل حسنُ الرُّواء — اى حسن المنظر — ورِوى من الماء يروى رِيًّا وسقيته رَيًّا ورِيًّا — وعين رَيَّةٌ كثيرة الماء — ورَوَيتُ للقوم اروى لهم — اذا استقيت لهم — والبعير الذى يحمل عليه الماء الراوِية — وكثر ذلك حتى سُمِّيَ المَزادة راوية — ورويت الحديث والشعر اروِيه رِواية — ورجل راوٍ للشعر — وراويةٌ الهاء للمبالغة — والرَّوِيُّ عقد القوافى لآخر حرف فى البيت يقال هذا حرفُ رَوِيِّ هذه القصيدة لآخر حرف فى القصيدة — وذكر ابوعبيدة واحسب الاصمعي قد ذكره ايضاً قال — لقيتِ السِعلاة حسان بن ثابت في بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل ان يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أانت الذى يرجو قومك ان تكون شاعرهم قال نعم قالت فانشدنى ثلثة ابيات على رَوِيٍّ واحد والاقتلتك — فقال *

اذا ماتَرَعرَعَ فينا الغلام

فما ان يقال له مَن هُوَه

اذِا لم يَسُد قبل شدّ الازار

فذلك فينا الذى لا هُوَه

ولى صاحب من بنى الشَيصبان

فحيناً اقول وحيناً هُوَه

فخلّتْ سبيله فقالت اولى لك — وبنو الشيصبان قوم من الجن — ورَويتُ ١ — الرجل اذا شددته بالرواء لئلا يقع الرجل عن البعير من النعاس قال الراجز *

انى على ما بىَ ٢ — من تَخَدُّدِى

ودِقَّةٍ فى عظم ساقِى ويَدِى

ارَوِى على ذى العُكَنِ الضفندَد

الضَّفَنْدَدُ — الكثير اللحم اى اشده بالرواء — وهو الحبل الذى يُشَدّ به الرجل على الجمل — والجمع اَروِيَةٌ *

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعى *

اِنىّ اذا ماالقوم كانوا انجيَهْ

واضطَرَبَ القوم اضطرابَ الارشيه — ٣

وشُدَّ فوق بعضهم بالاَروِيه

هناك أوصينى ولا توصِي بِيَهْ

وماءٌ رِوىً — مقصور مكسور الاول — قال الراجز — العَجّاجُ يصف حِمارًا واتانا *

حتى اذا ما الصَّيفُ كانَ اَمَجا

وفرَغامن رَعى ما تَلَزَّجا

ورَهِبا من حَنذِهِ ان يَهرَجا

فَصَبَّحا ماءً رِوىً وفَلَجا

يعنى حِمارًا واتانا — والفلجُ النهر الصغير — وماء رَواءٌ ممدود مفتوح الاَوّل — قال الراجز *

(١) في — ه — على الرحل بالحاء المهملة * (٢) فى ه — على ما في * (٣) ن — واضطربت اعناقهم كالارشيه *

من

من كان ذا شكٍّ فهذا فلجُ

ماءٌ رَواءٌ وطريقٌ نَهجُ

ويقال فلانٌ حسن الرُّواء — وحسن الرِّيّ كذلك يقول ابو عبيدة فى قوله جلّ وعزّ (— احسنُ أثاثاً ورِئياً) — والله اعلم بكتابه — ورأيت الرجل وغيره اذا ضربت رِئته — فهو مرئيٌّ مثل مَرمِيّ — والرياء مصدر المُراآة من قوله جل ثناؤه (رِئاءَ النّاس) والراءُ ضرب من النبت الواحدة راءَةٌ — والراية عربية معروفة — والجمع رايٌ وراياتٌ — وكل علم نصبته فهو رايةٌ نحو راية البيطار والخمّار — وكان البغايا فى الجاهلية ينصبن الرايات على ابوابهن اعلاماً لهن فهن ذَوات الرايات والرِيّة — (١) الشربة من الماء حتى تروى منها — والوراء الخلف والوَراء القُدّام — وهو من الاضداد — وفى التنزيل (وكان وَراءَهم مَلِكٌ) قال ابو عبيدة أمامهم والله اعلم — قال الشاعر سوّار بن مضرّب السعدي *

أيرجو بنو مروان سمعى وطاعتى

وقومى تميمٌ والفلاةُ ورائيا

اى أمامى — وفسر المفسرون في الوَراء — ولد الولد فى قوله عزّ وجلّ (ومن وَراء اسحاقَ يعقوب) والأُرويّة الانثى من الاوعال — والجمع أرْوَى على غير القياس — والقياس أراوِيّ — قال الشاعر ابن احمر *

فما لكِ من أرْوَى تعادَيت بالعمى

ولاقيتِ كلّاباً مُطِلّاً وراميا

ويقال — وُرِيَ جوفُ فلان فهو مَورِيٌّ — اذا فسد من داء يصيبه وفى الحديث (لأن يمتلئ جوفُ احدكم قيحاً حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا) واسم الداء الوَرْيُ — قال الراجز *

قالت له وَرْياً اذا تنحنح

يا ليته يُسقى من الذُرَحرَح

دَعَتْ عليه بالوَرْي — ووَرَى الزند يَرِى وَرياً اذا خرجت منه النار فهو وارٍ — وأوريتُه انا إيراءً — ويقول الرجل للرجل وَرَتْ بك زِنادى اذا انجده وأعانه — وناقة وارِيَة بغير همز — سمينةٌ قال الراجز *

يأكُلن من شحم السديف الوارى

السَّديفُ شحم السنام خاصّةً — وأرتُ الرجلَ أئِره وَأْراً اذا افزعته واستوأر فهو مستوئِرٌ — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

تسلُبُ الكانسَ لم يُؤْرَ بها

شُعبَةَ الساق اذا الظلّ عقَلْ

يصف — (٢) ناقة يقول — ركبها في الهاجرة فتزحم اغصان الشجر فينتحى ظلّها عن الظبي الكانس الذى قد دخل كناسه لم يوأر اى لم يفزع — يعنى اذا قصر الظل حتى يصير بمنزلة العقال يقال — عقل الظل اذا قام مثل قوله *

وانتعل الظلُّ فصار جوربا

والأُوار النار حرّها — والأُوارة موضع معروف والإرَة — حفرة توقد فيها النار يختبز فيها — ويشتوى

(١) فى هـ — الرَيّة بالفتح * (٢) من ها هنا الى يعنى من — ل *

والجمع إرين — ويقال إرون — والإرة ايضا
شحم السنام — قال الراجز *

وعدٌ كشحم الإرة المسرهد
ولا يجيئ دسمٌ على اليد

والإرةُ ايضا لحم يطبخ في كرش — وفي حديث
المغازى (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر
مر ببُريدة الاسلمى فاهدى له إرةً) اى لحماً
في كرش — وإرة [١] القوم معتركهم في صراع
او حرب — ورجل مِئرٌ كثير النكاح — وإيرٌ
جبل معروف — والإيرُ والهير اسم من اسماء الريح
الصبا — والأيرُ والهيرُ ايضا *

زأوى

(رجل إزاءُ مالٍ) اذا كان حسن القيام عليه — وفلان
بازاء فلان اذا حاذاه — ورجل وزًى [٢] اذا كان
قصيرا — والإوزّ معروف وهو هذا الطائر الذى
يسمى البط — ورجل إوزٌّ وامرأة إوزّةٌ
وهو [٣] الضخم فى قصر — وزويتُ الشيء ازويه
زيًا وزُويًا اذا جمعته — وزوى الرجل وجهه
اذا قبضه — قال الشاعر — الاعشى *

يزيدُ يغضّ الطرف دونى كأنما
زوى بين عينيه عليّ المحاجمُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (زُويتْ
ليَ الأرضُ) كأنها جمعت والله اعلم — وانزوت
الجلدة في النار اذا تقبّضتْ — ودنا بعضها الى بعض
ومنه اشتقاق زاوية البيت — وزوزى الظليم
يزوزي اذا ارتفع فى سيره — قال الراجز *

مُزوزياً لمّا رآها زوزتِ

والزيزاءُ — ممدود الغلظ من الارض فى ارتفاع
وجاء [٤] — فلان زوًا — اذا جاء ومعه آخر — وجاء
توًا اذا جاء وحده *

سأوى

(ساءه يسوءه) سوءاً وسُوءاً ومساءةً — ورجل
سوء — [٥] مهموز وغير مهموز — وللسواء مواضع
فيكون السواء فى موضع مفتوح السين ممدودا
فى معنى غير — فاذا كسرت السين قصرت وهو ايضاً
فى معنى غير وسواء الشيء — وسطه وكذلك فسر
في قوله جلّ وعزّ (في سواء الجحيم) ووضعت
الشيء في سواء كمي اى فى وسطه — وسِوى الشيء
الشيء بعينه — يقال هذا سِوى فلانٍ — اى فلان بعينه
قال حسان *

اتاهم فلم نعدل سواه بغيره — [٦]
نبيٌّ اتى من عند ذي العرش هاديا

يريد لم نعدل له بغيره — وهى عندهم من الاضداد
والسُوى عندهم العدل — وكذلك فسر فى قوله
جلّ وعزّ (مكاناً سُوى) والله اعلم — اى عدلا
بيننا — والسواءُ من المساواة — تقول بنو فلان

(١) من هنا الى آخر الباب من ب — وفي مختصرها — الإرة معترك القوم في الخصومة * (٢) فى هـ — وزأٌ بالهمزة * (٣) ن — الضخيم القصير * (٤) هذه الجملة ليست في ب — ولا فى — ل * (٥) فى هـ سَوٌ غير مهموز * (٦) في رواية أتانا *

سواءٌ

تَسواءً" اذا استووا فى خيرٍ او شرٍ فاذا قلت تَسواسِيَةً" لم يكن الا فى شرٍ — قال الشاعر — ١

تَسَواسِيَةٌ" كاسنَانِ الحِمَارِ

وامرأة سَوْآءُ قبيحة — وفى الحديث (سَوآءُ وَلُودٌ" خيرٌ من حسناءَ عقيم) وجاء فلان بالسوءَةِ السوآءِ — اي بالامر القبيح — والسوءة كناية عن العوراء — ٢

وأَسوتُ الرجل آسوهُ اسواً اذا داويته فانا آسٍ والرجل أَسِيٌّ ومأسوٌّ — قال الشاعر *

أَسِيٌّ على ام الدماغ حَجِيج

ويروى شجيج — ٣ الحجيج يقال حُجَّ العظم من الجراحة اذا قطع فاخرج — والسَوِيَّةُ كِساءٌ" يلفُّ ويجعل شبيها بالحوية يلقى على سنام البعير تركبه النساء وآسيت الرجل وواسيته مُوَاساة — وأَسِيَ الرجل يأسى أسىً شديدا فهو اسيانُ اذا حزن — قال الشاعر *

وذى ابل نَجَّعتهُ بخيارها
فاصبحَ منها وهو أَسيانُ آيِسُ

وأسَّيتُ الرجلَ أُؤَسِّيهِ تأسِيَةً — ويقال وَسَّيتُهُ ايضاً اُوَسِّيهِ تَاسِيَةً وتوسِيَة — اذا عَزَّيته وَتَأسَّى تأسِّياً اذا تعزَّى — والاسم الأُسوَةُ والجمع الأُسَى وأُسْتُ الرجل — أَؤُوسُهُ أَوسا اذا اعطيته وافضلت عليه — وسمى الرجل أَوسا — واُوَيسٌ" من اسماء الذئب — قال الراجز — عمرو ذو الكلب الهذلى *

ياليت شعرى عنك والامرُ أَمَمْ — ٤
ما فَعَلَ اليومَ أُوَيسٌ" فى الغنم

والمُستآسُ المُستَعطَى — والمستئيسُ المُستعطِى — قال الشاعر — النابغة الجعدى *

ثَلاثةُ اهلينَ صاحبتُهُم
وكان الإلهُ هو المُستآسا

والسُّوسُ — هذه الدابة المعروفة — ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس — وقال ابو زيد يقال — ساس الطعام وأساس وسَوَّسَ يُسَوِّسُ تسويسا — وابى الاصمعي الأَساس — ويقال سِيسَ الطعام فهو مَسوسٌ" — اذا وقع فيه السوس والسَّوَسُ — داءٌ يصيب الخيل فى اعجازها وهذا من سوسِ فلان اى من طبعه — ويقال من سُوسِ صدقٍ وتُوسِ صِدقٍ — اى من اصل صدقٍ وسُسْتُ القوم أَسُوسُهُم سِياسة — وكذلك الدوابُّ — والسِيساءُ منتظم فقار الظهر — قال الشاعر — الاخطل *

لقد حَمَلَتْ قيس بن عيلانَ حَرْبُنا
على يابسِ السِيساءِ مُحدَودِبِ الظَّهرِ — ٥

وسواسٌ" — جبلٌ" او موضع — والآس معروف وزعم قوم ان بعض العرب يُسمونه السَّمسَق

(١) في — هـ — قال الراجز وليس برجز وانما هو مثل * (٢) ن — العورة * (٣) من هنا الى والسوية ليس في ب — ولا في — ل * (٤) بهامش الاصل — الأمم القصد المستوى * (٥) اى حملتهم على امر صعب كذا بهامش — هـ *

ولا ادري ماصحة ذلك — وفسر قوم بيت الهذلي *

تالله يبقى على الايام ذو حيَدٍ
بمشمخرٍّ به الظَيَّانُ والآسُ — ١

فزعموا ان الآس في هذا الموضع باقي العسل في موضع النحل — والآس باقي الرماد بين الاثافي وأُسُّ البناء — والجمع آساس معروف — ٢ *

واليأسُ ضِدُّ الرجاء معروف — أيِسَ يأيَسُ يأساً — ويَئِسَ ييئَسُ يأساً ايضاً — والياسُ بن مضر زعم قوم من اهل اللغة ان اسمه يأسٌ فادخلت الالف واللام للتعريف — فاما تسميتهم اليَاس فهو اسم نبي صلى الله عليه وعلى نبينا وآله وسلم زعموا — والله اعلم — وقد سمَّت العربُ اياساً وهو مشتق من أُسْتُه اذا عوّضتَه — والسَأْوُ الهِمَّة قال الشاعر ذو الرُمَّة *

كأنني من هوى خرقاءَ مُطّرَفٌ
دامي الاظلِّ بعيد السأوِ مَهيومُ

والسَّيئُ باقي اللبن في الضرع — قال زهير *

كما استغاثَ بسَيْئٍ فَزُّ غيطلةٍ
خافَ العيونَ فلم ينظر به الحشَكُ

قال ابو بكر — الفزُّ ولد البقرة — ٣ — والغَيطَلَةُ الأَجَمَةُ — وقالوا الغَيطَلَةُ البقرة نفسها فيقول — ان ولد البقرة استغاثَ ببقية اللبن فى الضرع ولم ينتظر به ان يكثر ويَدِرَّ — والسِيُّ الارض الفضاء وجاء فلان بِسِيِّ رأسه من المال — اى بما يوازى رأسه والسِيُّ المِثلُ من قولهم هما سِيَّان اى مثلان — وسِيَةُ الاسد عِرِّيسه — ٤ وسِيَةُ القوس مُخَفَّفَةٌ طرفها والجمع سِيَاتٌ *

ش أ و ى

(وَشَى) الرجل بالرجل يشي وشياً — وهو واشٍ اذا سعى به اوذكره بقبيح — ووَشَيتُ الثوب اذا رقّتهُ — ووَشَيتُه ايضاً فهو مَوشِيٌّ ومُوَشًّى وانت مُوَشٍّ ووَشَّاءٌ ويقال — بالتخفيف قال النابغة *

من وحش وجرةَ مَوْشِيٍّ اكارعهُ
طاوِى المصير كسيف الصيقَلِ الفَرِدِ

ويقال الفَرَدُ ايضا — وقال العجّاج — يصف داراً خلت من اهلها *

يَتبعنَ ذَيَّالاً مُوَشًّى هَبرَجا
فهن يعكفن به اذا حجا

يعنى ثورا طويل الذنب — والهَبرَجُ السريع ويقال المُسِنُّ والشاءُ — معروفة وصاحبها شاويٌّ — وشَوِيٌّ قال الراجز — مبشر بن هذيل الشمخى *

لا ينفع الشاويَّ فيها شاتُه
ولا حمارَاهُ ولا عَلاتُه

والاَشَاءُ الفَسيل — مَمدُودٌ والواحدة — اشاءة

(١) في هامش ه الظيان ياسمين البر * (٢) كذا في الاصول والذى فى اللسان والتاج ان الاس بالضم يجمع على اساس بالكسر واما الآساس بالمد فجمع الأَسَس فتأمله * (٣) من ها هنا الى استغاث من — ل — *
(٤) هذا المعنى لم يذكره المجد ولاشارحه وهو صحيح اما سية القوس فقد كان رؤبة يهمزها واصلها من سوى *

واهل نجد يسمون الفسيل الذى ينبت من النوى آشاءً — وغيرهم يجعله الفسيل بعينه *

وشَويتُ اللحم فانشوَى وانا شاوٍ وكما ترى — بغير همز — قال الراجز *

كأنّها في القُمُصِ الرقاق

مُخّةُ ساقٍ بين كَفّى ناقِ

اعجلَها الشّاوى عن الاحراقِ

ورَميتُ الصيد فاشوَيتُه — اذا اصبتَ شواه وهى اطرافه واخطأت المقتل — والشّوِيُّ الشاءُ — كما يقال المعيز والضّئين — قال الراجز *

ارباب خيلٍ وشَوِيٍّ ونَعَم — ١

والشّوايا — بقية قوم هلكوا الواحدة شويّة قال الشاعر *

فهم شرُّ الشوَايا من ثمودٍ

وعوفٌ شرُّ مُنتَعِلٍ وحاف

والشّوى٢ — الاطراف مقصور — ويقال لجلدة الرأس الشواة والجمع الشّوى — وكذلك فسر الشوى فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (نَزّاعَةً للشوىٰ) والله اعلم — فاذا وصف الفرس فقيل عَبْلُ الشّوى فانما يُراد به القوائم لا الرأس لان وصف الفرس بعبالة الرأس هُجنَةٌ — ٣

واما قول الهذلى — ابى ذؤيب *

اذا هى قامت تقشعِرُّ شواتُها

ويُشرِقُ بينَ الليتِ منها الى الصُقلِ

يصف — ٤ ظبية تَمَطّتْ فانتفش شعرها وظهر بياضها فانما اراد ظاهر الجلد كله — ويدلك على ذلك قوله بين الليت منها الى الصقل — اراد من اصل الاذن الى الخاصرة وهذا ابيَنُ هاهنا — والشوَى خسيسُ المال وردِيُّه مقصور — قال الشاعر — ابو زيد يحيى العقيلى *

أكلنا الشّوىٰ حتى اذا لم نجد شوىٰ

اَشرنا الى خيراتها بالأَصابع

اراد — اكلنا الرّدي ولم يبق الا خيارها فاشرنا اليها ان تنحر ويقال شَآنى الرجل — اذا سبقنى والشّأوُ الطّلَقُ في العدو — جرَى الفرسُ شأوًا او شأوين اي طلقا او طلقين — والشأوِ الغاية — بلغ شأوه اى غايته وشاءَنى الشيء مثل شاءنى اذا شاقني — قال الشاعر الحرث بن خالد المخزومي *

بانَ الحدُوج فماشأونك نقرةً — ٥

ولقد اَرَاكَ تُشاءُ بالأَظعانِ

قال ابو بكر — فجاءفيه الشاعر باللغتين جميعا — ورجل مُشَيّأُ الخَلقِ قبيح المنظر — قال الراجز — سالم بن دارة الغطفانى *

اِنّ بنى فَزَارةَ بن ذُبيانْ

قد طَرّقت نَاقَتُهم بانسانْ

مُشيأٍ اَعجِبْ بخَلقِ الرّحمٰن

يعيّرهم بانهم كانوا ينزون على نوقهم — وهو مثل قولِ الآخر — الشعر لسالم ايضاً *

(١) رواية كتاب الاشتقاق وغيره — وخزوم ونعم * (٢) هذه الجملة من — ل* (٣) فى هامش — ب لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته * (٤) من هاهنا الى لفظ — اراد من اصل الاذن — من — ل و ب *
(٥) ويروى مر الحدوج *

لا تأ منَنّ فزاريا خلوتَ به

على قَلو صِك واكتبها باسيار

وشيَةَ الفرس لونه — والجمع شيات" — وشيٌ اسمُ موضع ورجل أشوَهُ من قوم شُوهٍ اى قِباح — والانثى شوهاء — فاما قولهم فرس" شوهاء فهى الواسعة الفم — قال الشاعر — ابو دؤاد الايادى *

فهى شوهاءُ كالجُوالِقِ فوها

مستجاف" يَضِلُّ فيه الشَّكيمُ ١ —

ومن القبح قولهم (شاهت الوجوه) اي قبحت وكذلك رُوى عن على بن ابى طالب صلوات الله عليه — انه قال يومَ الجمل (شاهتِ الوُجوهُ حم لا يُنصرَون — ٢) اى قبحت — وأُشيٌّ موضعٌ قال المرار بن منقذ *

يا حبذا حين تمسي الريحُ باردةً

وادِى أُشيٍّ وفتيانٌ به هُضُم

أُشيٍّ — ٣ اسم وادٍ — ويقال أشوَيتُ القوم اعطيتهم شاة يَشوُونها — قال الاسود بن يَعفُر *

يَشوِى لنا الوجدَ المُدِلّ حِضارُهُ

بشريج بين الشدِّ والإرواءِ

والشأوُ ما يخرج من تراب البئر — اذا نقيت اخرجت منها شأواً او شأوين *

ص أ و ى

(الآصِيصُ) البناءُ المحكم — مثل الرصيص سواء" والآصيةُ ضرب من الطعام يُتخذ — ٤ من اللبن والدقيق والتمر *

وتَواصَى — ٥ القوم اذا تَواصلوا — وكل شئ تَواصل قد تواصى — يقال تَواصى النبت اذا اتصل تَواصياً فهو نبت واصٍ ومُتواصٍ —

وصأَى الفرخ يصأَى صُئِياً اذا تصوّت — قال الراجز — رؤبة بن العجّاج *

مالىَ إذا أجذِبها صأَيتُ

أَكِبَر" قد غالَني ام بَيتُ

اى سمعت لى صُئِياً يعنى دلوا اثقلها — وكذلك يقال لصوت الفيل والخنزير الصِئيُ اذا صاحا — قال وكذلك كل ما كان دقيق الصوت — والصّآءة — ٦ القذى يخرج بعد المشيمة — القت الناقة صآءتها وكذلك الشاة — وصَيّأ الرجل رأسه اذا غسله فلم يُنَقِّهِ وبقيَ الوسخ فيه لزِجاً — والاسم الصيئة واهل اليمن يقولون صِئى الثوب اذا اتسخ — والوَصيةُ والوَصاة واحد — ويقال اوصيته ايصاءً وتوصيةً ووصيّةً — والوصيُّ الموصي والموصَى اليه جميعا — قال الراجز — العجّاج *

قالت له وقولها مرعيُّ — ٧

إن الشِواءَ خيره الطَرِيُّ

وكلُّ ذاك يفعل الوَصِيُّ

يعنى الموصى اليه — اى يفعل ولا يفعل — ومنه حديث

(١) ن — يضل فيها * (٢) فى ب — و ل — لا يبصرون * (٣) من هنا الى آخر الباب من — ب *

(٤) فى هـ — يتخذ من اللبن والتمر * (٥) من هاهنا الى يقال من ل — و ب * (٦) في هـ — الصآة ن — *

(٧) ن — موعيّا لوا و و الاجود بالراء *

علي

علي عليه السلام حين دخل على عثمان رضى الله عنه (فقال أبامرك هـذا قال كل ذاك) اى بعضه بامرى وبعضه بغير امرى ومثل من امثالهم (ان الموصين بنو سهوانَ) يقوله الرجل للرجل اذا اوصاه فخاف ان ينسى ـ والوصا واحدتها وصاة مثل نوىً ونواة ـ وهو جريد الفسيل الصغار الذى يُشَقُّ ويربط به القَتُّ وما اشبهه ـ لغة يمانية وقد تكلم بها اهل نجد ـ ويقال صَوِى العُود يَصوَى مثل قَوِى يقوَى فهو صَوٍ وصاوٍ وصَوِىٌ اذا يَبِس وصَوَّيتُ للابل ـ (١) الخلا ـ اذا اخترته لها ـ قال الراجز ابو محمد الفقعسي *

صَوَّىٰ لها ذا كِدْنة جُلاعِدا

لم يرتَع بالاَصيافِ الاَفارِدا

جمل (٢) ـ ذو كِدنة اذا كان غليظا ـ وكذلك الانسان والجُلاعد الشديد الجسم *

وصِيصِيَةُ الديك معروفة شوكته ـ وكذلك صِيصية الثور قرنه ـ وكل شئ احتَمَيْتَ به فهو صِيصِيَةٌ ـ وبه سميت الحصون الصَياصِي ـ وكذلك فسر في التنزيل (من صَياصِيهم) ـ والله اعلم ـ وصِيصِيَة الحائك الشوكة التى يمدُّ بها على الثوب ـ قال الشاعر ـ دريد بن الصمة الجشمي *

نَجَئتُ اليه والرِماحُ تَنوُشهُ

كوقع الصِياصى في النسيج المُمَدَّدِ

وقال الراجز في الصِيصِيَة ـ القرن الذى يقلع به التمر ـ (٣) رواه ابو حاتم عن ابى زيد ان امرأة فخرت باخوالها فقالت *

خالى لَقيطٌ وابو عَلِيجَ ـ (٤)

المطعِمانِ اللحمَ بالعَشِيجّ

وبالغداة فَلَقَ البرَ نِيجّ

تُنزَعُ بالقرن وبالصِيصِجّ

والصِيصاءُ الذى تسميه العامة الشيص وهو البسر الفاسدُ الصغار الذى لا نوَى له ـ يقال صاَصت النخل تُصاصي صِيصاءً ـ قال الراجز *

يتَسكون من حِذار الالقا ـ (٥)

بتَلِعات كجذوعِ الصِيصا

يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة ان يصرعوا فشبه اعناق الخيل بجذوع النخل المُصاصية

ضَ أ وَ ىَ

(الضَوءُ) معروفٌ اَضاءَ الصبح يضيئى اِضاءَةً وضاءَ يَضُوءُ ضَوءاً ـ والضَوءُ والضُوءُ واحدٌ ورجل وَضِئٌ بين الوَضاءَةِ من قوم وِضاءٍ وهو الجميل الوجه ـ ووَضُؤَ الرجل وَضاءةً ـ اذا صار وَضيئاً ـ ومنه توَضّأتُ بالماء ـ اذا تطَهَّرتَ به ـ والوَضوءُ الماء نفسهُ والوُضوءُ الفعل ـ والضَوىٰ صغر جسم المولود لتقارب نسب ابويه فهو ضاوِيٌ ـ قال الشاعر ـ ذو الرُمّة *

اخوها ابوها والضَوىٰ لا يَضيرُها

وساقُ ابيها امُّها عُقِرَت عقرا

---

(١) ب ـ لابلى * (٢) هذه العبارة الى الجسم من ـ ب ـ * (٣) هذه العبارة من ـ ب *
(٤) هـ ـ عويف * (٥) في ل ـ حذار الالفا *

يعني الزَّند والزندة من شجرة واحدة — ويقال
فلان تُضَوِّئ اليه اخبار الناس اى تضمّ اليه — والضُّوَّة
في بعض اللغات الارض ذات الحجارة نحو
الجَرْوَل — والأَضاةُ والجمع الاَضا مثل قَناة وقَنا
الغدير في الغلظ من الارض — ويقال ايضاً اَضاةٌ
واِضاءٌ ممدودا — وضوضأ القوم ضَوْضأةً
وضوضاءً اذا سمعت لهم صوتاً — قال الشاعر
الحارث بن حلزة اليشكري *

أجمَعوا امرَهم عِشاءً فلما
أصبحوا اصبحَتْ لهم ضَوضاءُ

ط أ و ى

(طوَى) الارض يَطويها طَياً اذا قطعها — وكذلك
طوَى الثوبَ وطوَى السرّ دوني اذا كتمه
وطوَى الركي بالحجارة ومصدرها كلها الطَّيّ
ولا يسمى الركي طَوِياً حتى تطوى بالحجارة
ورجل طاوى البطن — شديد الطَّوَى اذا ضمر
بطنه من الجوع — ورجل طَيَّان اذا كان طاوى
البطن من خلقة — ومكان وَطِئٌ بين الوطاءة والطاءة
ووطِئ الارض يطأها وطأً والموضع الموطئ
والطاية غير مهموزة السطح والجمع طايات — وبه
سُمِّيَ الدكانِ طاية — والطِّيَّةُ النية للسفر وغيره
وفلان حسن الطِّيَّة والطوية اذا كان حسن
السريرة — وثوب حسن الطِّيَّة — والوَطيئةُ — ٢ تمر
يخرج نواه ويعجن بلبن — ووطئ الرجلُ المرأة
كناية عن النكاح — والطُّوطُ القطن وقال قوم بل
الطوط قطن البردى — قال الشاعر — المتلمس *

مَحبوكةٌ حُبِكَتْ منها نمائمُها
من المُدَمقس اَو من فاخرِ الطوطِ

وطاط الفحل اذا هاج فهو فحل طاطٌ وطائطٌ
قال الراجز — الاغلب العجلي *

لو انها لاقَتْ غلاماً طائطا
القى عليها كَلْكَلاً علابطا

ظ أ و ى

اهملت *

ع أ و ى

(وَعى العلم) يَعيه وعياً وفي التنزيل (وتَعيَها اُذُنٌ
واعِيَةٌ) واوعى المتاع يوعيه ايعاءً — اذا جمعه
في وِعاءٍ — وفي التنزيل (وجمعَ فاوعى) وسمعت
واعية القوم اى اصواتهم — وكذلك وعاهم
(وجبر العظم على وعي) اذا لم يستوجبره — قال الشاعر
ابو زبيد الطائي *

خَبَعْثَنَةٌ في ساعِدَيه تَزايُلٌ
تقولُ وَعَى من بعد ما قد تَكَسّرا — ٣

والمصدر الوَعْيُ وتقول (لاوعى لى عن كذا وكذا)
اى لا ارتداد لى عنه — وعوى الكلب يعوى
عُواءً — اذا مدّ صوته وكذلك الذئب وربما
سُمّي رُغاء الفصيل اذا كان ضعيفاً عواءً — قال

(١) ضوضا القوم ضوضاة وضوضى وضوضاء يهمز ولا يهمز * (٢) في ه — والوطيّة بلا همز * (٣) كذا بالاصل ويروى — تقول وعى من بعد ما قد تجبّرا *

الشاعر

الشاعر ـ ذو الرُّمة *

بها الذئب محزونًا كأنّ عواءه
عواءُ فصيل آخرَ الليل مُحثَلِ

المُحثَل السيئُ الغذاء ـ وعويتُ الحبل اعويه عَيًّا اذا لويته فهو مَعوِيٌّ ـ كما تقول حبل ملويٌّ والعُوّة الدُّبر والجمع عُوّات وعَوّات ـ والعوّا نجم من منازل القمر يمدّ ويقصر والقصر اكثر وافصح والعُوّة مثل الصُوّة ـ وهو علم ينصب من حجارة على غلظ من الارض يُهتدى به ـ وعَوّه بالمكان تعويهًا اذا اقام به ـ قال رؤبة *

يكلّ وفدُ الريح من حيث انخرق
شأز بمن عَوّه جذبِ المُنطَلَقْ

وبنو عوهي بطن من العرب وعيا من المشي اعياءً وعيّ في الكلام عيًّا ـ وعِيهَ الرجل فهو مَعيوه ومعوه اذا اصابته عاهة ـ وربما استحق هذا الاسم اذا اصابت ابله العاهة ـ ولو قال قائل اعاه الرجل يعيه ـ ١ اذا اصابت ابله العاهة فهو مُعيه لكان قياسًا ـ مثل قولهم رجل مُجرِب اذا اصاب ابله الجرب *

غ أ و ى

(غوى) الرجل يَغوِي غَيًّا من الغيّ ـ وهو خلاف الرشد ـ وفي التنزيل (وعصى آدمُ ربَّه فغوى) وغَوِي الفصيل يغوى غوى ـ اذا بشم عن اللبن والوَغى اختلاف الاصوات في الحرب ـ وكثر ذلك حتى سميت الحرب الوغى ـ وكذلك الواغية والفاغة ضرب من النبت ـ قال ابو حاتم هو الحبَقُ وهو الفُوذَنَجُ ـ ٢ والغَوغاء من الناس الذين لا نظام لهم معروف ـ واخبذ من غوغاء الدَّباء ـ ٣ وهو اذا ماج بعضه في بعض قبل ان يطير ـ والواحدة غوغاءة ـ والغَواية والغيّ واحد ـ وارض مَغواة مَضلّة ـ والمَغوّاة حفرة تحفر للذئب اوالاسد نحو الزُّبية ـ ومثل من امثالهم (من حفر مَغوّاة وقع فيها) وفلان ولَدُ غَيّة ـ وقالوا اولاد غَيّة اى لزِنية والغَيابة السحابة ـ وفي الحديث (فاذا غيابة ترَنهياءُ) اى تذهب وتجيء ـ وقالوا غاية ـ وغاية كل شيء منتهاه ـ والغاية القصبة التي يصطاد بها العصافير بالربق ـ ٤ وغاية الخَمّار رايته ـ وكان بعض اهل اللغة تقول كل راية غاية ـ ورجل غَيّان في معنى غاوٍ وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوما من العرب وفدوا اليه (فقال من انتم فقالوا نحن بنو غيّان فقال بل انتم بنو رِشدان) وقد سمّت العرب غُويّة وغُوَيًّا *

ف أ و ى

(وَفى الرجل) يفي وفاءً ـ واوفى يوفي ايفاءً لغتان فصيحتان ـ قال الشاعر *

وفاءٌ ما مُعيّة من ابيه
لمن اوفى بعهد او بعقد

ومُعيّة بن الصمّة اخو دريد بن الصمّة ـ وكان الصمّة

(١) في هـ ـ اعاه بلا مضارع * (٢) ل و ب ـ الفوتنج * (٣) في هـ ـ الذباب * (٤) في هـ ـ بالدبق *

قتل في جوار بيّة بن سفيان بن مُجاشع — وكان مُعيّة اسيرا في ايديهم فقال الصمّةُ وهو يكيد بنفسه اى بجود هذه الكلمة يقول — انما اذ غدرتُم فاطلقوا عن ابنى مُعيّة فان فيه وفاء مني — ومثل من امثالهم (لم أرَ كاليوم قفاً وافٍ) وهذا رجل كان في لقوم وكان ضئيل الجسم دميما فادبر فنظرت امرأة منهم الى قفاه فقالت — لم ار كاليوم قفا واف — فقال الرجل هى قفا غادرٍ شرٌّ — يقول لو غدرتُ لكان شرًّا — ويقال او فى الرجل على الجبل والعلم اذا فرعَه — اى صار في فرعه وضربه قفأً ىٔ رأسه يفآه فأوًا — اذا شقّه والفأو — قطعة من الارض تطيف بها الجبال — قال الشاعر — النمر بن تولب العكلى *

لم يرعها احد واكتمّ روضتها
فأوٌ من الارض محفوفٌ بأعلامِ

وقال الآخر — ذو الرُمّة *

راحت من الخرج تهجيرا فما وقعت
حتّى انفأى الفأوُ عن اعناقها سحرا

وفاءَ الرجل يفيىء اذا رجع فيئة — وافاء الله عليهم فيئاً كثيرا — والفيء ما نسخه الظلّ وتفيأّت الشجرة اذا كثر فيئها — وفى التنزيل العزيز (يتفيّأ ظلاله) وتفيأ الرجل اذا صار في ظل شجرة او غيرها — والفئة الجماعة من الناس يفيئون الى الرئيس اى يرجعون اليه — وفوّهة النهر الموضع الذى يخرج منه ماؤه — وكذلك فوّهة الوادى والفيء القطعة من الطير — قال الراعى *

كأنّ على اعجازها حين ابصرت
سماوته فيئاً من الطير وُقّعا — ١

ويُروى سمادته — وافواه الطيب واحدها فُوهٌ *

والفيفُ والفيفاء القفر من الارض — والجمع الفيافى وفيف الريح موضع كانت فيه وقعة معروفة والفُوفُ الثوب الرقيق — والفُوفةُ القشرة على النواة — وثوب مفوّفٌ موشّى فيه رقة والفُوفُ البياض الذى يخرج على اظفار الصبيان *

ق أ و ي

(قاءَ) يقيىء قيئاً اذا قلس — واستقاءَ يستقيء استقاءً — وهو في موضع استفعل من القيء — وثوب يقيىء الصبغ اذا كان مشبعاً — ووقاه الله يقيه وقياً وجعل الله فلانا وقاء فلان — وكل شيء وقيتَ به شيئا فهو وقاءله ووقاية له — وبه سميت — وقايةُ المرأة — وهى الخرقة التى بين جلبابها وشعرها — والواقيةُ ما وقاك الله من شيء — تقول العرب على فلان واقية كواقية الكلاب — مثل لهم * والأوقُ الثقل — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوي *

عزّ على عمّك ان تأوّقى
اوان ترى كأباءَ لم تبرنشقى
وان تنامى ليلة لم تعبقى

كأباءُ من الكآبة — وتبر نشقي تسرّى والأوقية معروفة — والجمع اواقٍ كما ترى — والقيقاءُ من

(١) في ل و ب — سماوته *

الارض ــ والجمع قَيا قِيُّ و قيا قِ ــ وهى ارض غليظة فيها ارتفاع ــ قال الراجز *

اذا تبارَين على القَيافى

لاقين منه أُذُنَى عَناقِ

اُذنى عناق من اسماء الداهية ــ ويُروى عن بعض اهل اللغة انه كان يروى اُرَنَى عَناق ــ وهذا خلاف ما رواه اهل اللغة ــ ويقال داهية عَناق كأنها معدولة عن العَنَق ١ ــ والقَواء من الارض القفرُ والقُوَّة ضد الضعف ــ وقُوَىُ الحبل واحدها قُوة وقالوا قَوِى الحبل ــ ورجل مُقوٍ اذا كان ذاظهر وذا مال ــ والمُقوى ايضاً الذى لا مال له مأخوذ من قَواء الارض ــ والاِقواء في الشعر مخالفة اعراب الروي مأخوذ من قُوى الحبل ــ والاُوْقَةُ حفرة يجتمع فيها الماء ــ والجمع أوَق" والأَيق ــ ٢ عظم الوظيف ــ والواق ــ٣ طائر معروف وقال قوم بل الواق الصُردُ ــ قال الشاعر ــ المُرقش ويقال خُزز بن لوذان السدوسى *

ولقد غدوتُ وكنتُ لا

اغدو على وَاقٍ وحاتِمْ

قالوا الواق فى هذا البيت الصُرد ــ والحاتِم الغراب قال ابو حاتم قال ابو عبيدة ــ سمى حاتما لانه يحتم بالفِراق ــ وقال الاصمعي تَمرةَ الحاتم الاسود وانشد *

اذا ما رأت عبس" من الطير حاتِما

شديد سواد الرِّف ظلّتْ تَفزَّعُ

لَ كَ أ وَ ىَ

(كَاءَ الرجل) عن الشيء يكيىء كَيأً فى وزن كاع يَكِيعُ كيعاً ــ اذا جزع منه ــ ٤ * وكَواه يكويه كَياً بالنار ــ وكوىَ الحزنُ قلبَه تشبيها بذلك ــ والكَيَّةُ الموضع الذي يُكوىٰ بالمِيسم ــ ورجل" كوَّ اء" خبيث اللسان شتَّام للناس * والوكاءُ الحبل الذى يشد به السقاء وغيره وأوكيتُ السقاء وغيره فهو موُكىً ــ وقال قوم وكَيتُه فهو مَوكيّ" ــ والاول اعلى ــ وتَكوَّىٰ الرجل اذا دخل في موضع ضَيِّق فتقبَّض فيه ــ ومنه اشتقاق الكوَّةِ ــ وكُوَيّ زعموا نجم من الانواء وليس بثبت ــ وقالوا هو النسر الواقع لغة يمانية وكان ابو حاتم يقول ــ سمعت بعض من اَثِقُ به يقول الكَيْكةُ البيضةُ ــ ولم يسمع من غيره والمَكْوُ والمَكاجُحر الحيَّة او الحَنَش من احناش الارض ــ قال الشاعر *

وكم دونَ بيتك من صَفصَفٍ

ومن حَنَشٍ جاحرٍ فى مَكا

لَ أ وَ ىَ

(اللَّأواءُ) الشدة والبُوس ــ وهى اللَّولاءُ ايضا ــ ورجل الوَى اذا كان خصيا ــ وَلوَىٰ

(١) في هـ ــ عن العنق بضم العين والنون * (٢) في هـ ــ الايق بالكسر * (٣) كأن اصول الواق الواو والياء والقاف وقد حكاه بعضهم قالوا هو مأخوذ من وَاق واق حكاية صوته والاجود انه من وقى (الوآقى) وفيه معنى الوقاية * (٤) في هـ ــ اذا عجز عنه *

الحبل يلويه ليًّا - ولوى الغريمَ يلويه ليًّا وليّاناً اذا مطله بحقه قال ذو الرمة - ١ *

تُطيلين ليّانى وانتِ مليئةٌ

وأُحسِنُ يا ذات الوشاح التقاضيا

قال ابو بكر الخصم الفاعل - والخصيم المفعول به يتصرف على وجهين - ولِواء الجيش معروف قال الشاعر - ليلى الأخيلية *

حتى اذا رُفع اللِواءُ رأيته

تحتَ اللِواء على الخميس زعيما

واللَوَى مفتوح الاول مقصور داء يصيب الانسان فى بطنه - لَوِى يلوَى لوًى شديدا - واللوَى ايضاً مقصور مفتوح الاول عيب من عيوب الخيل وهو التِواء فى ظهر الفرس - ولِوى الرمل مسترَقُّه مقصور - واللَوِيَّةُ ما ادخرته المرأة لِتُتحفَ به زائرا او ولدا - ولاوتِ الحيّةُ الحيّةَ اذا التوتْ عليها - والوَلاء مصدر مولًى بيّنُ الوَلاء - والوِلايةُ الامرة - والوِلاء مصدر واليتُ بين الشيئين موالاة وولاءً - والوَلي خلاف العدوّ والوليُّ المطرة بعد الوسمي - ولِيَت الارض فهى موليّةٌ اذا اصابها الوَلِيُّ - قال الشاعر - ذو الرُّمة *

لِنِي وليةً تُمرِع جنابى فانّنى

لما نلتُ من وسمىِّ نُعماكَ شاكرُ

والوَلِيَّةُ شبيهة بالبَرذعة تُطرح على ظهر البعير تلى سَنامَه - والجمع وَلايا - ودارُ فلان ولْىُ دار فلان اذا كانت تليها - والدار وَليّةٌ اى قريبة - والألِيَّةُ اليمين - والجمع ألايا - وربما قيل الأُلُوّة فى معنى الألِيّة - ويقال آلَى الرجل يُولى ايلاءً اذا حلف والأُلُوّة العود الذى يتبخّرُ به فارسي معرب - ويقال الَأَلُوّة بالفتح ايضاً - واخبرنى الغنوي باسناده قال مرّ اعرابي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدفن فقال *

ألاّ جعلتم رسولَ الله فى سَفَطٍ

من الألُوّة اصدى مُلبَساً ذهبا

ويقال - فلان لا يألو ان يفعل كذا وكذا - اى لا يقصر وفى لغة هذيل لا يألو اى لا يقدر - ٢ *

ووَألَ الرجل يئلُ - وألاً اذا نجا ومنه اشتقاق اسم وائل ووَاءَلَ الى المكان مُواءلةً ووَئالا اذا بادر اليه - ووَأَلَ يئِلُ - وَألاً اذا لجأ الى مَوئِل - وهو الملجأ والملجاءُ - والوَأْلةُ الدِمنةُ والبَعرة - ويقال قد آلَ القَطِران او العسل اذا عقد بالنار يؤُولُ أَولاً - وألْيَةُ الشاة معروفة - وكبشٌ ألْيانُ اذا كان عظيم الالية وكذلك الرجل - ولا يقال للمرأة ذلك - وانما يقال عجزاءُ - ويقال هذه ألْيَةٌ وهاتان اليانِ - قال الراجز *

كأنّما عطيّةُ بن كعب

ظعينةٌ واقفةٌ فى رَكْب

ترتجّ ألياه ارتجاجَ الوَطب

وتجمع أليةٌ أليات وانشد *

(١) فى هـ - قال ابو حية النميرى * (٢) فى ل - لا يغدر *

وقد فتحنا ثم ما لا يُفتحُ

من أليَاتٍ وخُصىً تَرجَحُ

ولَأْىٌ اسم — ويقولون (بعدَ لأْىٍ مّا عرفته) اى بعد بُطءٍ — واللأَىُ مثل اللّعَى الثور الوحشي والأُنثى لآة مثل لعَاة — واختلفوا فى اسم لُؤَي فقال قوم هو تصغير لأْىٍ — وقال قوم هو تصغير اللِوَى لِوَى الرمل مقصور — واما لِواءُ الجيش فممدود والألاء — ١ ضرب من الشجر الواحدة ألاءةٌ ممدودة — قال الشاعر — ابن عنمة الضبى *

فخرّ على الألاءة لم يُوسَّد

كأنّ جبينه سيفٌ صقيلُ

والألا — ضرب من الشجر — والواحدة ألالاة مقصور — تقول العرب ان الجن تَستظلُّ تحته واللّولاءُ شبيهة باللأواء — ويقال (تركتُ القوم فى لَولاءَ منكرةٍ) والليلُ ضد النهار واللّيلُ فرخُ الحُبارىٰ — وليلةٌ ليلاءُ ممدودة اى صعبة وكذلك ليلٌ أليلُ — وقال بعض اهل اللغة ليلةٌ ليلىٰ مقصور — وهى اشد ليلة فى الشهر ظلمة — وآخر ليلة فيه — قال وبه سميت ليلى — وسمعت اليل الماء اى صوت جريه — والالُ — ٢ جبل رمل بعرفة يقوم عليه الامامُ — قال الشاعر — النابغة الذبيانى

حلفتُ فلم اترك لنفسك ريبةً

وهل يأثمنْ ذو أُمّةٍ وهو طائعُ

بمُصطحبات من لِصافٍ وثَبرةٍ

يَزُرنَ إلالاً سيرُهنّ التدافع

والألِيلَةُ الثُكل — قال الشاعر *

فهى الأليلَةُ ان قتلتُ خؤولتى

وهى الأليلَةُ ان هُمُ لم يُقتلوا

والآلُ السراب — وآل كل شيء شخصه — وآل الرجل اهله وقرابته — قال الشاعر — الحُطيئة *

ولا تبك مَيتاً بعد مَيتٍ اجَنّهُ

عليٌّ وعبّاسٌ وآلُ ابى بكر

والآلة الحالة — قالت الخنساء

ساحمل نفسي على آلة * فإمّا عليها وإمّا لها

ويروى على أَلّةٍ — والألّةُ الحربة ٣ — اخذت من ألّ الشيءُ يَئِلُّ اذا لمع *

م أ و ى

الماء معروف — واصله الهاء مكان الهمزة كأنه ماهُ تقول ماهت الركي اذا كثر ماؤها — ويجمع الماء أمواهاً وأمواءً — وانشد *

وبلدةٍ قالِصةٍ أمواؤُها

مُستنّةٍ رأدَ الضحى افياؤُها

ويقال ماءَت السنور تَموءُ مَوءاً — ٤ اذا صاحت والأَمَةُ معروفة تصغيرها اُمَيّةُ — وتجمع أمَةٌ إماءً وآمٍ وإمواناً — قال الشاعر — القتال الكلابى — ٥ *

(١) الاء واشاء واباء ذكرها في الهمز والمعتل والاجود المعتل * (٢) بالاصل الالُ غير مصروف ولكن الصرف الاجود * (٣) هذه العبارة من — ب * (٤) بهامش الاصل تموء على وزن تموع * (٥) نسبه ابوزيد لرافع بن هريم *

امّا الإماءُ فلا يدعونني ولداً
اذا ترامى بنو الاموان بالعار

وقال الآخر *

مَحَلَّة سَوءٍ اهلكَ الدهرُ اهلَها
فلم يبق منهم غيرُ آمٍ واعبدِ — ١

وبنوا أمَةَ بطين من بني نصر بن معاوية — ينسَبُ اليهم أَمَويُّ بفتح الهمزة — وأُميَّةُ في قريش يُنسبُ اليهم أُمَويٌّ — والماويَّةُ المرآة *

وآمَ الرجل يَئِيمُ أيمةً وايمةً — اذا ماتت امرأته وتأيّمت المرأة اذا لم تتزوج بعد موت زوجها والرجل أَيمانُ — والمرأة أيمى وأيِّمٌ والنساءُ ايامى — ورجل عيمان أيمانُ — والأيمُ ضرب من الحيّات — ويقال له الأيِّمُ بالتثقيل ايضاً وهو الاصل — واصله التثقيل — قال الهذلى ابو كبير *

الأعواسُ كالمِراطِ مُعيدةً
بالليل موردَ أَيِّمٍ متغضّف

والإيامُ الدخان — قال ابوذؤيب الهذلى يصف نحلاً *

فلمّا جلاها بالإيام تحيّزت
ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابها

والأُوامُ العطش — وبنو يام — ٢ بطن من همدان منهم زبيد اليامى وطلحة بن مصرف — منسوبان الى يام بن اصبا — واَومَأتُ الى الرجل ايماءً مهموز — والمَوماة الارض القفر — والجمع المَوامى والمُومُ الشمع عربي معروف — قال حسان *

أَسلمتموها فباتت غير طاهرة
ماءُ الرجال على الفخذين كالمُومِ

والمُومُ البرسام — وقد سمَّوا أُمامةَ ومامة — واليمامُ ضرب من الطير الواحدة يمامةٌ — وسميت اليمامةُ بامرأة كان لها حديث — ويقال يَمَمْتُ الرجل اذا قصدته — وسرتُ أَمامَ الرجل وأَمامته ويمامته — وانشد *

فقل جاَبتي لبيَّك واسعَ يمامتي
واَلينْ فراشي ان كبِرتُ ومَطعَمي

ومَأوانُ موضع معروف يهمز ولا يهمز والوِئامُ مصدر وَاءَمتُه مواءمةً ووِئاماً اذا فعلتَ كما يفعل غيرك — ومن امثالهم (لولا الوِئامُ هَلَكَ اللِئام) — ٣ انما يراد انه لولا ان اللئام يرون من يفعل فعلا حسنا مثل فعله لما فعلوا حسنا وهذا أمرٌ مُواءِمٌ — مثل مُضارِب *

نَ أ وَ ىَ

(نأى) يَنأى نأياً اذا بَعُدَ — والنَّأيُ البعد — والنائِي البعيد — وناءَ ينوء نَوءاً اذا تحامل لينهض مُثقَلا ومنه انواءُ النجوم — ٤ الواحد نَوءٌ مهموز والنُّؤْيُ حاجز من التراب يطيف بالبيت ليمنع الماءَ ان يدخله — والجمع نُؤيٌ — وآناءٌ وللنؤى مواضع فالنؤى الدار — يقال شطّت نواهم اى بَعُدت

(١) ن — فلم يبق منها * (٢) في ب — بنو يام بن لصبى على فُعلى * (٣) من هاهنا الى آخر الباب من — ب *
(٤) ن — انواء السحاب *

دارُهم ـ والنَّوَى النيَّة حيث انتووا فى الارض من قولهم (نوَىً شطُونٌ) اى بعيدة ـ وربما سُمى البعد النَّوَى بعينه والنَّوَى البين ـ قال الشاعر *

فما للنَّوَى لا بارَكَ اللهُ فى النَّوى

وهَمٌّ لنا منها كهَمِّ المراهنِ

والآونانِ العدلانِ الواحد اونٌ ـ وشَرِبَ حتى اَوَّنَ اذا انتفخ جنَباهُ ـ والاَونُ الرفق فى السير قال الراجز *

غَيَّرَ يا بنتَ الحُلَيس لَونِى

كَرُّ الليالى واختلافُ الجَوْن

وسَفَرٌ كان قليلَ الاَوْنِ

١ ـ وانّا فعلنا من الأين وهو التعب ـ وانشد نا ابو عمر ان لرجل من خثعم *

أونُوا فقد أنَّ على الطُّلَّحِ

اَينا كاَينِ الحافرِ المُوكِحِ

المُوكحُ الذى يحفر بئراً او غيرَها حتى يبلغ الى موضع لاَ يُمكنه الحفر ـ وآنَ يئين أيناً اذا اعيا وانتَ يافلان ـ اى اعييتَ ـ قال الراجز *

اقولُ للضَّحَّاكِ والمَهاجر

اِنّا وربِّ القُلُصِ الضوَامِرِ

اى اعيينا ـ وأوان الشىء حينه ـ وفعلتُ الشىءَ آونةً اى فى كل حين ـ فاما الايوان فاعجمي معربٌ وقال قوم بل هو اِوَان بالتخفيف ـ والنَّوى عجَمُ التمر واحد تها عجَمَة" بفتح الجيم ـ والوَنى الاعياء يقال وَنِيَ الرجل وَنىً شديداً ـ والمصدر الوُنيُّ قال الشاعر ـ ذو الرُمّة *

فأيُّ مزورٍ اشعثِ الرأس هاجعٍ

الى جنبِ هَوجاءَ الوُنيُّ عِقالُها

اى عِقالها الونيُّ ويقال ـ آن لك ان تفعل كذا وكذا ـ وانىَ لك اى حان لك ـ وبلغ الشىء إناه مقصوراى منتهاه ـ وكذلك فُسِّر فى التنزيل (غيرَ ناظِرِين اِناهُ) اى منتهاه وادراكه والله اعلم وآنيتُ اذا ابطأتَ ـ قال الشاعر ـ الحطيئة *

وآنيتُ العَشاء الى سُهيلٍ

اوالشِعرىٰ فطال بى الاَناءُ

والاِناءُ واحد الآنية ممدود الذى يجعل فيه الطعام وغيره مثل رداءٍ واردِيَة ـ والاِيناءُ الانتظار وهو مصدر آنىٰ يُؤنى اِيناءً ـ قال الشاعر الحطيئة *

وقد نَظَرتُكُم اِيناءَ صادِرَةٍ

للورد طال بها حَوزِى وتَنساسى ـ ٢

والاَناءُ الانتظار ممدود ايضاً ـ واللحمُ النِيُّ خلافُ النَضيج ـ قال الشاعرُ ـ ٣ شبيبُ بن البَرصاء *

وانى لأغلى اللحم نِيّاً واننى

لمن يُهينُ اللحم وهو نَضيجُ

والمُناواة ان يفعل الرجل كما تفعل والمصدر النِواء ياهذا ـ وابل نِواء" وهى السِّمان والواحدة ناوية وهى مأخوذة من النَّيِ وهو الشحم ـ وآناءُ الليل

---

(١) من هنا الى البيت من ل ـ وفي هـ ـ وقال الآخرانشدناها ابو عمران الكلابى لرجل من خثعم *
(٢) فى هـ ـ جوزى ـ وفي ديوانه ـ حوزى * (٣) وروى في المفضليات ـ نيئامهموز *

واحدها إِنْىٌ وهى السَّاعةُ من الليل ـ قال الشاعر ـ المُتنخل الهذلى *

حُلوٌ ومُرٌّ كعطف القِدح مِرَّته
بكل إِنْيٍ قضاه الليل ينتعل

وَ أ وَ ى

(الوَأى) الفرس الصُّلبُ ـ وكذلك الحمار الوحشي فرسٌ وأىَ مثل وَعىَ ـ وفرسٌ وَآةٌ مثل وَعاة اذا كان شديداً صلباً ـ وأيتُ وأياً اذا وعدت وعداً ـ وأَويتُ الى فلان وآوانى هو ـ وأويتُ للرجل اذا رحِمته ـ وأوى الرجل الى الموضع يأوى أوياً وآويته الى نفسى ايواءً ومصدر أوَى يأوى اُوِيّاً وآويتُ ايواءً ـ والآءُ مثل العاعِ ضرب من الشجر الواحدة آءَةٌ مثل عاعَة ـ قال زهير بن ابى سُلمى *

أَصكَّ مُصلَّمِ الأذنين أَجنَى
له بالسِيِّ تَنُّومٌ وآءُ

والآية العلامة ـ قال الشاعر *

بآيَةِ يقدمون الخيلَ زُوراً
كأنَّ على سَنابِكِها مُداما ـ ٢

وقال الآخر ـ يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابى *

ألا من مبلِغٌ عنىّ تميماً
بآيةِ ما يُحبون الطعاما

وجمع آية آىٌ وآياتٌ ـ والآية فى القرآن العزيز كأنها علامة شئ ثم يخرج منها الى غيرها ـ هكذا يقول ابو عبيدة ـ ويقال تَأيا بالمكان تأيياً اذا قام به ـ وتأيا فى هذا الامر تَئِيَّةً اى نظر ـ وتأيا بالسلاح تعمد به ٣ ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى *

فتأيا بطَريرٍ مُرهَفٍ
جُفرَةَ المَحزِمِ منه فسَعَل

ه أ وَ ى

(وَهىَ الشئُ) يهي وَهياً اذا ضعف ـ ووَهىَ البناء مثله ـ والهوءُ الهمَّةُ ـ قال الراجز *

لاعاجزَ الهوءِ ولا جعدَ القَدَمْ

وفلان يَهُوءُ بنفسه الى معالى الامور اى يرفعها والهُوَّةُ من الارض حفرة غامضةٌ ـ والجمع هُوىً ـ وهوى النفس مقصور ـ وهواءُ الجو ممدود وهَوَى الشئ يَهوى هَوِيّاً وهُوِيّاً ـ اذا خرَّ من علو الى سُفلٍ ـ ومرَّ هَوِيٌّ من الليل ـ اى قطعة منه وكذلك تهواءٌ من الليل ـ والهَيئةُ الحالة الجميلةُ والشارَةُ ـ وتَهيَّأتُ للامر اذا استعددتَ له ـ وتقول للرجل ـ ٤ هِيتَ لك اى اسرع ـ قال الشاعر *

اِنَّ العراقَ واهلَه
سَلِمٌ اليك فهيتَ هِيتا

وتقول هايا رجل بغير همز اذا ناولته الشئ ـ وتقول هاءَ يارجل ـ وهاآيا رجلان ـ وهائِي يا امرأة وهاؤُم يا رجال ـ وفي التنزيل (هاؤُمُ اقرأوا

(١) من ها هنا الى ومصدر من ـ ل ـ * (٢) فى ـ ل ـ قعقاً وفى ها مشه زورا وفى هـ ـ سنا بكها *
(٣) فى هـ ـ تعمدَّ به * (٤) يروى هيتلك بالفتح *

كتابيه) وها آيا امرأتان وهاؤن يا نساء

قال علي بن ابى طالب صلوات الله عليه *

أفاطمَ هائى السيف غيرَ مُذمَّمِ

فلستُ برعديدٍ ولا بلئيمِ - ١

وهئتُ الى الشيء - اذا اشتقتَ اليه اهاءُ هيئةً

ابواب الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

ب تَ ث

(ثبتَ) يثبتُ ثباتاً وثبوتاً فهو ثابت ورجل ثبتُ المقام وثبيتُ المقام - اذا كان شجاعا لايبرح موقفه - قال الشاعر - طرفة بن العبد البكري *

الهبيتُ لا فؤادَ له

والثبيتُ قلبه قيمهُ

اى قوامه - ٢ والهبيتُ الجبان الابله ورجل ثابت ايضاً اذا ثبتَ - ويقال ثابت الجنان - اذا كان ثبتَ الفؤاد - وقد سمت العرب ثابتاً - واثبتّه نظراً اذا تبينته - وثبّته اذا وقفته *

ب تَ ج

(الجبتُ) كل ما عُبد من دون الله من صنم وغيره - هكذا يقول ابو عبيدة *

ب تَ ح

(البحتُ) الخالص الذى لايخالطه شيء - من ذلك قولهم (أكل الخبز بحتاً) اذا أكله بلا ادام - وباحتَ الرجلُ الرجلَ اذا كاشفه الامر - ويقال باحتهُ الودادَ - اذا اخلصه له *

ب تَ خ

(الخبتُ) الفضاء من الارض - واخبتَ الرجل اخباتاً فهو مُخبِتٌ - وهو المتألهُ المتوقى للمآثم وجمع خبتٍ خبوتٌ وأخباتٌ - والبختُ فارسي معرب - وقد تكلمت به العرب وهو الجَدُّ والبُختُ جمع بُختي عربي صحيح - قال الشاعر عبد الله بن قيس الرُّقيات *

يَهبُ الالفَ والخيولَ ويسقى

لبنَ البُختِ في قِصاع الخلنج

وتجمع البُختُ بخاتيَّ وبخاتىَ وبخاتٍ والذكر بُختيٌّ والانثى بُختيةٌ - قال الراجز *

بنىَ السويقُ لحمها واللتُّ

كما بنى بختَ العراقِ القتُّ

وقد قالوا رجل بخيتٌ ذو جدٍّ - ولا احسبه فصيحا - ٣ *

أُهملت الباء والتاء مع الدال والذال في الثلاثى الصحيح *

ب تَ ر

(بترَ) الشيء يبترُه بتراً اذا قطعه - وكل قطعٍ بترٌ - ومنه سيف باترٌ وبتّارٌ وبتورٌ اى قاطع والجمع بواترُ وبتاترٌ - وحمار أبترُ - والجمع بترٌ اذا كان مقطوع الذنب - وكذلك ما سواه من البهائم - وكل ما بُتر عن شيء فهو أبترُ - والتبرُ الذهبُ - وقال قوم هو الذهب المستخرج

(١) في ب — ولا بذميم وفى ل غير ذميم فتأمله *

(٣) ب — ولا احسبها صحيحة *

(٢) من ههنا الى آخر الباب ليس فى ل — ولا في ب *

من المعادن قبل ان يُصاغ - وقال قوم بل الذهب كله تِبرٌ - والتَبارُ الهلاك - تبرّه الله تتبيرا اذا اهلكه - ومحقه - وهكذا افسّره ابو عبيدة في التنزيل في قول الله عز وجل (مُتَبَّرٌ ما هم فيه) اى مُهلَكٌ والله اعلم - والبُرتُ الدليل - رجل بُرتٌ اذا كان دليلاً - قال الشاعر - الاعشى يذكر جمله *

اذا أبتُّه بمَهامِهٍ مجهولةٍ
لا يَهتدي بُرتٌ بها ان يَقصِدا

وقال آخر *

وما صِحٍ تَتْلَه في مُغْبَرِة
عينُ الدليل البُرتِ عن ذى شَرّه-١

الماصح المُندرسُ والبرت الدليل الماهر - عن الاصمعي وعن ذى شَرّه اى عن قبيح امره - وكل حديدة تقطع بها النخل او الشجر فهي بُرتٌ - والرَتَبُ الفَوتُ بين الخنصر والبنصر وكذلك بين البنصر والوسطى - والرُتبةُ المنزلةُ وكذلك المرتبة وبعضُ العرب يُسمي عَتَبات الدرج رُتَباً - ورَتَبَ الشئ يرتُبُ رتوباً اذا ثبت فلم يتحرك - قال الشاعر ابو كبير الهذلى *

واذا يَهُبُّ من المنام رأيتَهُ
كَرُتوبِ كعب الساق ليس بزُمَّلِ

والتُرتُبُ -٢ الثابت الذى لا يزول - قال الشاعر *

بنى اللؤمُ بيتاً على مَذحِجٍ
واضحى على مَذحِجٍ تُرتُبا

اى لا يبرح - يقال لا زال هذا الشئ على بنى فلان تُرتُباً - ٣ اى دائماً لا يزول - ويقال فلان في رَتَبٍ من عيشه اذا كان في غلظ - والتَرِبَةُ ضرب من النبت والتَربِةُ مَجالُ القلادة على الصدر والجمع التَرائب والتِربُ اللِدةُ الذي ينشأ معك والجمع اَتراب وتَرِب الرجل اذا افتقر - واتربَ اذا استغنى والمَترَبةُ الفقر - وكذلك فسر في التنزيل - ويَترَبُ موضع قريب من اليمامة - وكان ابن الكلبي يقول والشعر لجبيهاء الاشجعى *

مَواعيدُ عُرقوبٍ اخاه بيَترَبِ

ويُنكر بيثرب لان عرقوباً عنده من العماليق وغيره يقول من الأوس - وقال بعض النسّاب عرقوب بن معبدا و معيدا حد بنى عَبشمس بن سعد وتُربة الارض ظاهر ترابها - وتُربةُ الميّت رَمسُهُ وتجمع التُربةُ تُرَباً والتُراب - والتيرَبُ والتورَب كله من اسماء التراب - وقد قالوا التُرباءُ - والتَرباء فى وزن فُعَلاء وفَعلاء - وتُربان موضع معروف وتُربةُ واد باليمن لا تدخله الالف واللام *

اهملت الباء والتاء مع الزاى والسين * الا فى قولهم

---

(١) هكذا في — ل وفي ه
و ما قبيحٌ امره في مغبره * غين الدليل البرت عن ذى سُرّه
اى عن قبيح امره — والذى انشده المرزوقي في الازمنة
و مهمهٍ طعنت في مغبره ☆ تله عين البرت عن ذى شره *
(٢) من ها هنا الى يقال من — ل * (٣) فى ه — تُرتباً بضم التاء الاولى وفتح الثانية *

السبتُ

السبتُ — والسَّبتُ الدهر — وغلام سَبْتٌ اى جرئٌ عارِم — وانشدا بوحاتم عن ابى زيد *

لأنتَ خيرٌ من غلامٍ اَبْتا
يُصبِحُ سكرانَ ويُمسِى سَبْتا

الاَبْتُ الغلام الحارُّ الرأس — ويوم آبتٌ اى حارٌ — اى جريئاً على الناس يؤذيهم — ١ مأخوذ من السبتى وسُمّى السبت سَبتاً لانهم كانوا يدعون العمل فيه فيسبتُون اى ينامون وتسكن حركاتهم — واصل السُّبات السكون — ورجل مَسبُوتٌ — وبه سُباتٌ وسُبِتوُا اذا استرخوا — وسَبتُوا بفتح السين اذا تركوا العمل يوم السبت — وانسبتتِ البُسرة اذ الانَت وسَبتَ الشيء اذا قطعه — وسَبتَ انفه اذا اصطلمه وسبت رأسه اذا احلقه — والسبتُ ضرب من سير الابل — قال الشاعر — حميد بن ثور الهلالى *

بمقورّةِ الألياطِ امّا نهارُها
فسبتٌ واماّ ليلُها فذَميلُ

ويروى — واما ليلها فهى تنعبٌ — والنعب — ٢ ضرب من السير — والذميلُ ضربٌ من السير ايضاً والسبتُ نَبتٌ يشبه الخطمي زعموا — والسِبتُ الأديم المدبوغ بالقرظ تتخذمنه النعال — ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يمشى بين القبور فى نعلين فقال ياصاحبَ السِبتَين ٣ — اخلع سِبتيك

اهملت الباء والتاء مع الشين والصادو الضاد والطاء والظاء *

﴿ ب ت ع ﴾

(تبَعُ الرجل) الذين يتبعونه — وتبِعُ المرأة الذى لايفارقها يتبعها حيث كانت مثل الطِلب — رجل اَتبعُ وامرأة تَبعاء — وتَبعتُ الرجل واتّبعته — وبينهما فرق فى اللغة — هكذا يقول ابو عبيدة تبِعتُ الرجل اذا مشيتَ معه — واتبعته اذا مشيت خلفه لتلحقه — وبقرة متُبِع اذا كان ولدها يتبعُها والولد تبيعٌ — والتَبابِعةُ سموا بذلك لا تباع بعضهم فى الملك بعضا — وسمى الظِل تُبعاً لا تباعه الشمس — قالت سلمى الجهنية ترثى اخاها اسعد *

ترِدُ المياهَ حضيرةً ونفيضةً
وِردَ القَطاة اذا اسمألّ التُّبَّعُ

يقال اسمألّ الرجل — اذا نحل جسمه — والحَضيرةُ ما بين السبعة الى العشرة يغزى بهم — والنفيضةُ الذين يتقدمون الجيش فينفضُون الارض نحو الطليعة — فهى تقول ان هذا الرجل ربما غزا فى نفيضة وربما غزا في حضيرة — ويقال ليس عليك من هذا الامر تبِيعَةٌ وتَباعَةٌ وتَبَعةٌ وهى اعلى اى لا يلحقك منه شئ تكرهه — واتبعتُ القوم بصرى اذا اتبعت النظر في آثارهم — قال الشاعر الكميت بن زيد الاسدي *

أتبعتُهم بصرى والآلُ يرفعهم
حتى اسمَدرّ بطرف العين اِثارى

والبَتعُ شدة العُنق — رجل ابتع — وامرأة بتعاء

(١) هذه الجملة من ب و ل — * (٢) في هـ — النعيبُ * (٣) في ل — ياصاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك *

(٤) من هنا الى تمام الشعر ليس في ل ولا فى ب — ورواية اللسان وكتاب الابل للاصمعى — اثار تهم *

وكذلك هو في غير الانس ايضاً ـ قال الشاعر *

كلُّ عَلاة بَتِعٌ تليلُها

والبتع نبيذ يتخذ من عسل النحل ـ وقد جاء فيه النهى

وتَعِبَ الرجل يَتعَبُ تعباً اذا اَعيا من مشى او عمل

والرجل تَعِبٌ واتعبَه غيره ـ والعَتْبُ من قولهم

عَتَبْتُ على الرجل عَتْبًا ومَعتِبَةً ـ اذا وجد عليه

مَوجِدَةً ـ والرجل عاتب ـ قال الشاعر *

تَبِيتُ الملوكُ على عَتبها

وشَيبانُ ان غَضِبَت تَعتَبُ

واَعتَبْتُ الرجل اِعتاباً اذا عاتبك فارضيته

وعَتَبَ البعير عَتَباناً اذا ظلع ـ ومشى على ثلاث

والعَتَبُ الغلظ من الارض ـ قال الراجز *

من عَتَبِ الارض ومن وُعورها

وعَتَبةُ الباب اسكُفَّته ـ وقال قوم بل العَتَبَةُ العليا

والاُسكُفَّةُ السفلى ـ ويقول الرجل للرجل لك

العُتبَى اى لك الرضى ـ والعِتاب معروف وهو

تعاتب الرجلين ـ وقد سمت العرب عُتبة وعُتَيبَةَ

وعَتّاباً ومُعتِباً وعِتبانَ ـ وعَتيباً ـ وهو ابو

بطن منهم *

ب ت غ

البَغتُ ـ المُفاجأة ـ قال الشاعر ـ يزيد بن ضَبَّة

الثقفي *

ولكنهم بانُوا ولم ادر بَغتَةً

وأنكاءُ شئ حين يَفجأك البَغتُ

وباغَتَهُ الامر مباغتةً وبَغْتاً وبَغتَةً ـ اذا فاجأه

فاما الباغوتُ فاعجمي معرب ـ وهو عيد للنصارى *

ب ت ف

اهملت *

ب ت ق

(القَتَبُ) قَتَبُ البعير ـ والجمع اقتاب اذا كان

مما يُحمل عليه ـ والقِتبُ المِعا بكسر القاف ـ والجمع

اقتاب ـ وجاء فى الحديث (يَسحبُ اقتاب بطنه فى

النار) اى امعاءه ـ والله اعلم ـ وقِتبُ البطن

مؤنثة تصغيرها قتيبة ـ وبه سمى الرجل قُتَيبَة

والقِتبُ بعض آلة السانية ـ فى قول بعضهم مثل

اعلاقها وحبالها ـ وقال آخرون بل القِتبُ قتب

صغير يجعل على ظهر السانية مثل اعلاق الحبال

التى تُعَلّق بها الدلو وتُشَدُّ على البعير ـ ويقال ماله

قَتُوبَةٌ اى بعير يصلح للقتب *

ب ت ك

(بَتَكَ) الشئ يبتكه بَتْكاً اذا قطعه ـ وسيف

باتِكٌ وبَتُوكٌ ـ اذا كان صارماً ـ وفى التنزيل

(فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأنعام) والبِتكةُ القطعةُ من

كل شئ ـ والجمع بِتَكٌ ـ قال الشاعر ـ زهير *

حتّى اذا ما هَوَتْ كَفُّ الوليد لها

طارت وفى كَفِّه من ريشها بِتَكُ

وكَبَتَ الله اعداءه كَبْتاً ـ اذا ردهم بغيظهم ـ والعدوّ

مَكبُوتٌ ـ والفاعل كابِتٌ *

وقد كَتَبَ الكتاب يَكتُبه كَتْباً ـ اذا جمع حروفه

واصل الكتب ضمك الشئ الى الشئ ـ وكَتَبتُ

المزادة وغيرها اكتُبُها كَتْباً ـ اذا خرزتها

والخُرزة الكُتبةُ ـ والجمع الكُتَبُ ـ وكتبتُ

البغلة اكتبها اذا ضممتَ شفريها بحلقة ـ ١ قال
الشاعر ـ سالم بن دارة الغطفاني *

لا تأمننّ فزاريا خلوتَ به
على قلوصك واكتبها بأسيار

وكتّبت الكتيبة اذا ضممتَ بعضَ أهلها الى بعض
ويقال رجل حسن الكِتبة والكتابة ـ والمُكتِب
الذي يُعلّم الكتابة ـ والمكاتَب الذي يشتري
نفسه ويكاتب عليها ـ وبنو كَتْبٍ حي من العرب
والكُتّاب سهم صغير يتعلم به الصبيان ـ قال
والكُتّاب بالتاء والثاء ـ وبكّتَ الرجلُ الرجلَ ـ ٢
تكبيتاً اذا وبّخه *

ب ت ل

(بتلتُ) الشيء أبتُله وأبتِله بتلا اذا قطعته ـ قال
الشنفري الازدي *

كأنّ لها في الارض نسياً تقصّه
على أمّها ٣ ـ وان تكلّمك تبلتِ

تبلتُ ـ ٤ اي تنقطع فلا تطيق الكلام ـ اذا
تحدّثت وتكلمت ـ ولكنها جاءت بالمعنى في كلمة
واحدة ـ قال الراجز *

وصاحبٍ صاحبتُه زميتِ
مقرطسٍ في قوله بليتِ
ليس على الزادِ بمستميتِ

والنِسي ما يُنسى من شيء ـ يقول اذا مشت نظرت
الي الارض كأنها تطلب شيأ سقط منها ـ وعلى أمّها
اي على قصدها وطريقها ـ اي تنقطع كلامها
رويدا رويدا ـ وهو مقلوب من البتل ـ ٥ وحلف
على يمين بَتّة بَتلة اي قطعها ـ وسمّيت مريم عليها
السلام البتول لانقطاعها عن الناس ـ والراهب
المُتبتّل المنقطع عن الناس ـ وفي التنزيل (وتبتّل
اليه تبتيلا) اي انقطع اليه ـ هكذا يقول ابوعبيدة
والله اعلم ـ وانبتلت الفسيلةُ عن أمّها اذا انقطعت
عنها فالنخلة "مُبتِلة" والفسيلة "بتيلة" ـ قال الشاعر
المتنخل الهذلي *

ذلك ماديِنك اذ جُنّبت
أحمالُها كالبُكرِ المبتِلِ

ما لغو" اي ذلك دأبك ـ ويروى اجمالها بالجيم شبه
الجمال بالنخل المبتِل ـ وهو الذي يتفرق عنها فسيلها
والبُكر جمع بَكورٍ ـ وهي النخلة التي تعجل
ثمرتها ـ وبتيل اليمامة جبل منقطع عن الجبال والتبْل
الوغم في القلب ـ يقال تبلت فلانة فلانا اذا تهيّمته
كأنها اصابت قلبه بتبلٍ ـ وتبالة موضع معروف
والتابِل ـ الابزار ـ والجمع التوابل ـ ولتبَ في
سبلة الناقة اذا نحرها يلتب لتبا وهو لاتب" ـ قال
واحسب ان بني لُتبٍ ـ بطن من العرب منهم
ابن اللُتبيّة من الازد له صحبة ـ ولتبَ بالمكان اذا
اقام به ـ ولتبَ الجُلَّ عن الدابة اذا تركه اياما

(١) في ب — اشعر يها * (٢) الصواب تبكيتا بتقديم الباء لان الباء فاء الكلمة فلابدان تكون في المصدر كذلك
(٣) سقط من هنا على الكاتب الف وبدونه لايستقيم الوزن وهو كذلك في تاج العروس * (٤) من هنا الى وطريقها
ليس في ل و لا في — ب * (٥) كذا قال و ليس بجيد بل المادتان صحيحتان *

وأتبعه *

ب ت م

اهملت *

ب ت ن

(تَبِنَ) تَبانَةً اذا فطن للشيء - والتَبانَةُ الفِطنَة - رجل تَبِنٌ فَطِنٌ - والتِبن معروف - والتِبن العُسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه - وقال بعض اهل اللغة بل التبن الذى لم تحكم صنعته فهو غليظ - ونَبَتَ الشئ نَباتا ونَبْتاً وانبته الله انباتاً - والتنبيت كل ما نَبَتَ على الارض من النبات - قال الراجز - رؤبة بن العجاج *

مَرْتٍ يناصى حزمَها مَرُوتُ
بيداءَ لم يَنْبُت بها تَنبيتُ

وكأن النَبات جمع نَبْتٍ - وقال قوم من اهل اللغة بل النَباتُ والنبت واحد - وقد سمت العرب نابتاً ونَبْتاً ونباتَةَ ونبيتا وبنو النَبت - ١ حيٌّ منهم وما احسن نِبتَةَ هذه الشجرة - والرجل في منبتِ صِدقٍ اى فى اصل كريم - وقالوا أنبتَ البقل فى معنى نَبَتَ - وانكر الاصمعي ذلك وقال لا اعرف الا نبتَ البقل وانبته الله نباتاً - وكان يطعن فى بيت زهير *

رأيتُ ذوى الحاجاتِ حولَ بيوتهم
قطيناً بها حتّى اذا انبتَ البَقلُ

ويقول لا يقول عربي انبتَ في معنى نَبَتَ - وانبتَ الغلام اذا راهق واستبان شعر عانته - فاما الينبوت فشجر معروف وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ب ت و

(البُوتُ) ثمر شجر *

والتَوبُ - ٢ مصدر تابَ يتوب توباً - ومواضعها في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

ب ت ه

(هَبتُّ) الرجل اهبِتُه هَبتاً اذا ذَلّلته - ورجل هَبيت ومَهبوتٌ اذا كان ضعيفا جبانا - وبه هَبتَةٌ اى ضعف - قال الاصمعي - ٣ المَهبوتُ الطائر يُرسَلُ على غير هداية - واحسبها مُولَّدة - وبَهتُّ الرجلَ ابهَتُه بهتاً اذا واجهتَه بما لم يقل - ولا يكون البَهتُ الا مواجهة الرجل بالكذب عليه وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اليَهُودُ قوم بُهتٌ) وبُهِتَ الرجل فهو مَبهوتٌ اذا استولت عليه الحُجّة وفي التنزيل (فَبُهِتَ الذى كفَرَ) - وتقول العرب اذا استعظمت الامر يا للبَهيتة - والرجل باهِتٌ وبهّاتٌ ومُباهتٌ وبَهوتٌ - والبُهتان فُعلان من البَهتِ كما قالوا عثمان من العثم ودهمان من الدهم وهو الجمع الكثير *

ب ت ى

(البيتُ) معروف - وبَيّتُّ الامر تبييتاً اذا عملته بالليل - وكل كلامٍ لَخّصتَه او رأيٍ اَجلته بالليل فهو مُبيَّتٌ - وماء بَيُّوتٌ اذا بات ليلة

(١) فى ه - والنبيت حيٌّ منهم * (٢) هذه المادة ليست فى ل - ولا في - ب * (٣) قال ابو حاتم المبهوت كذا وقع بتقديم الباء وصوابه التاخير لان المعنى فيه على ماقيل هوالطائر الضعيف الخلقة *

فى

في اناءه و بيّتّ القوم اذا اوقعت بهم ليلا والمصدر التبييت والاسم البَيات وفي التنزيل (أفأمِنَ اهلُ القرى ان يأتيهم بأسُنا بَياتاً وهم نائمون) والمَبِيتُ الموضع الذي يُبات فيه ـ وسُمي البيت من الشعر لضمه الحروف والكلام كما يَضمُّ البيتُ اهله وامرأة الرجل بيتُه ـ قال الراجز *

ما لي اذا أجذبُها صأيتُ

أكِبَرٌ قد غالني ام بَيتُ

لان ـ ١ العزَبَ اقوى واشدُّ ـ وهذا الرجل يصف دلوا ـ صأيت من قولهم صأى الفرخُ اذا سمعت له صوتا ضعيفا ـ وانما يريد انينه من ثقل الدلو ولا يقال اعزَبُ البتّةَ انما يقال رجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ ـ والبيتُ القبر ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

وصاحبِ مَلحوبٍ فُجعنا بيومه ـ ٢

وعند الرِداع بيتُ آخر كَوثَرِ

يعني قبره ـ وقد سمى الله عزّ وجل بَيتَ العنكبوت بيتا وذلك قوله تعالى (مَثَلُ الذين اتّخذوا من دُونِ الله أولياءَ كمَثلِ العنكبُوتِ اتّخذَت بيتاً وانّ أوهَنَ البُيُوتِ لَبيتُ العنكبُوت) والبيت من بيوتات العرب الذي يجمع شرف القبيلة كآل حصن الفَزَاريين ـ وآل ذي الجَدّين الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين ـ وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوت اعلى بيوت العرب *

باب الباء والثاء مع سائر الحروف

في الثلاثي الصحيح

ب ث ج

(ثَبَجُ) كل شيء وسطه ـ وجمعه أثباجٌ وثُبُوجٌ ورجل أثبَجُ وامرأة ثَبجاءُ ـ اذا كان عظيم الجوف ـ وكذلك فرس أثبَجُ ـ واسع الجوف وعظيمه ـ وقوم ثُبجٌ جمع اثبج ـ وثَبَجَ الرجل ثُبُوجاً اذا اقعى على اطراف قدميه كأنه يستنجي وترا ـ يقال استَنجيتُ من هذه الشجرة غصنا اذا اخذته منها ـ ومن متن البعير وَتَراً وكل شيء اخذته من شيء فقد استنجيته منه ـ قال الراجز *

اذا الكُماةُ جَثَموا على الرُكَبْ

ثبجت يا عمرو ثُبُوجَ المحتطِب

وثَبَّجتُ الكلام تثبيجاً ـ اذا لم تأت به على وجهه وتَثَبَّجَ الرجل بالعصا اذا جعلها على ظهره ـ وجعلَ يديه من ورائها ـ وثَبَجُ الرمل معظمُه ـ وكذلك ثَبَجُ البحر معظمه ـ ٣ وثَبَجُ كل شيء *

ب ث ح

(بَحَثتُ) عن الشيء ابحَثُ بحثاً اذا كشفت عنه وكأنّ اصل ذلك ابتحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه ـ وفي مثل من امثالهم (كباحثة عن حتفها بظلفها) وذلك ان شاة بَحَثَت عن سكين مدفون بظلفها فذُبحت به ـ وكل شيء بَحَثتَ عنه فقد كشفتَه ثم

(١) هذه العبارة الى ـ والبيت القبر ليست في ـ ب * (٢) صاحب ملحوب عمرو بن خالد مات بملحوب وعند الرداع موضع مات فيه عوف بن الاحوص ويقال شريح بن الاحوص * (٣) هذه الجملة من ـ ل *

كثر ذلك حتى قالوا ـ بَحَثْتُ عن الكلام و السر ـ وما اشبه ذلك ـ و يقال (تركته بمباحث البقر) اى بحيث لا يُدرىٰ اين هو ـ ١

ب ث خ

(خَبَثُ) الحديد و الفضّةِ ـ ما نفاه الكير ـ و رجل خَبيثٌ ردي المذهب ـ و خَبُثَ الرجل خُبثاً اذا صار خبيثاً ـ و المُخبِثُ ـ الذى له اصحاب خُبثاء و الخِبثَةُ ـ ٢ الفجور ـ و فلان لخِبثة كما يقال لزِنية ولغِيَّة ـ بالفتح و الكسر من الغيّ ـ و اما الزنيةُ فليس الا بالكسر ـ و يكنى عن ذى البطن فيسمى خَبَثاً و طعام مَخبَثةٌ اذا كان من غير حِلّه ـ و الخبيثُ ضد الطيب من الرزق والولد ـ و يقال للأَمة يا خَباثِ اَ قبلي معدول عن الخُبث ـ و نزل به الاخبثان الرجيع والبولُ ـ و فى حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (لا يُصلّينَّ احدُكم وهو يدافِعُ الأَخبَثَين) وذهب منه الاطيبانِ الشَّبابُ والنكاح ـ و بقى منه الأخبثان ـ و يسمى الرجل مَخبثان اشتقاقاً من الخُبث *

اُهمِلَت الباء و الثاء مع الدال و الذال *

ب ث ر

(ماءٌ بَثرٌ) اى كثير ـ و البَثرُ القليل ـ قال ابو عبيدة البَثرُ من الاَضدادِ ـ يقال ماءُ بَثرٌ كثيرٌ و ماءٌ بَثرٌ قليلٌ ـ و البَثرُ الذى يظهر على البدن عربي معروف و البثرة الارض السهلة الرخوة ـ و ثَبرَةُ موضع معروف ـ قال الراجز *

نَجيتُ نفسي و تركتُ حزرَه
نعم الفتى غادرته بثبره
لن يُسلِمَ الحرُّ الكريم بكرَه

قال ابو بكر ـ حزرة ابنه و كان بكره ـ والشعر لعتيبة بن الحارث بن شهاب وهو من الفرسان المَعدودين و فرَّ عن ابنه يوم ثَبرة قتلته بنو تغلب فقال ما قال ـ و الثَّبرة تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهرى الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف فيقولون بلغت النخلة ثَبرَةً من الارض ـ و رجل مَثبورٌ مُهلَكٌ ـ و ثَبيرٌ جبل معروف وهى اربعة اَثبرة كلها بالحجاز ـ و كانوا يقولون فى الجاهلية اذا وقفوا بعرفة (اَشرق ثَبيرُ كيما نُغير ٣) و مَثبِرُ الناقة الموضع الذى تطرح فيه ولدها وما يخرج معه و ثَبرَ البحر اذا جزر ـ و ثابَرَتِ الرجال في الحرب اذا تواثبت ـ و المُثابِرُ على الشئ المُواظِبُ عليه و الثبور الويل و الهلاك وكذلك فسر في التنزيل (دَعَوا هنالك ثُبُوراً) اى ويلا ـ و الله اعلم *

و البَرثُ الارض السهلة و الجمع بِراثٌ و اَبراثٌ و بُروثٌ و فى الحديث (ما كان من حَرثٍ او بَرثٍ) فالحرث الزرع و البرثُ البراح الذى لا زرع فيه ـ و تقول رَبَثتُ الرجل عن الامر و ربَّثته

(١) فسره القوم بالموضع القفر ـ و الذى اظنه انه موضع ذبحها لانها تبحث الارض بارجلها حينئذ وفي مثل آخر تركته علاجس البقر ـ وهذا ظاهر في انه يريد الفضاء و معناه تركته ولا معين له ☆ (٢) هذه الجملة من ـ ب *
(٣) زعم بعضهم ان معناه الاغارة ـ قال و كانوا يغيرون حين طلوع الشمس و ليس هذا بشئ انما هو من قول مشركي العرب و كانوا لا يفيضون من المزدلفة الا بعد طلوع الشمس و كانوا يزعمون ذلك من مناسك الحج *

اذا حبسته عنه و صرفته ـ و الربائث الامور تربث عن الحركة ـ وفى الحديث (تعترض الشياطين الناس يوم الجمعة بالربائث) اى بما يربثهم عن الصلاة والله اعلم ـ ١ والربث من قولهم ربثنى عن كذا وكذا ربثا اذا حبسنى عنه ـ وربث فلان فلانا اذا حبسه عن الشيء ـ ولى عن هذا الامر ربيث اى تحبس ـ والترب الشحم الذى على الكرش والتريب الآخذ على الذنب وأثارب موضع بالشام *

اهملت الباء والثاء مع الزاى والسين *

ب ث ش

الشبث دويبة من احناش الارض والجمع الشبثان وتشبثت بالشيء اذا تعلقت به ـ وشبيث ماء معروف واشتقاق شبث من هذا وهو اسم رجل *

اهملت الباء والثاء مع الصاد *

ب ث ض

(ضبث على الشيء) اذا قبض عليه قبضا شديدا يضبث ضبثا ـ ومضابث الاسد مخالبه وبه سمى الاسد ضباثا لشدة قبضه *

ب ث ط

استعمل من وجوهها ـ الثبط ثبطت الرجل عن الشيء وثبطته عنه اذا ربثته تثبيطا وثبطا والرجل مثبط ومثبوط اذا اراد شيئا فرددته عنه وصددته ـ والفاعل مثبط وثابط ـ وفى بعض اللغات ثبطت ـ ٢ شفة الانسان ثبطا اذا ورمت وليس بالثبت *

ب ث ظ

اهملت *

ب ث ع

(بثعت) شفة فلان تبثع بثعا والشفة باثعة اذا غلظ لحمها وظهر دمها ـ والرجل ابثع والمرأة بثعاء وهو مستقبح ـ وبعثت الرجل فى الحاجة أبعثه بعثا وبعثته على الشيء اذا ـ ٣ ارغبته ان يفعل الشيء والبعث الجند يبعثون فى الامر ـ ويوم البعث يوم القيامة لان الناس يبعثون من أجداثهم ـ ويوم بعاث يوم معروف من ايام الأوس والخزرج ـ فى الجاهلية سمعناه من علمائنا بالعين وضم الباء وذكر عن الخليل بالغين معجمة ـ ولم يسمع من غيره ـ قال ابوبكر وليس هذا صحيحا عن الخليل ايضا ـ وانبعث القوم فى الخير والشر انبعاثا اذا تتابعوا ـ وقد سمت العرب باعثا وبعيثا ـ والعبث من قولهم عبثت بالشيء أعبث عبثا والعبيثة سمن يلت باقط ـ قال رؤبة ـ يمدح الحارث بن سليم الهجيمى *

فقلت اذ أعيا امتياثا مائث

وطاحت الألبان والعبائث

انك يا حارث نعم الحارث

والثعب انثعاب الماء وماء مثعب ـ ٤ والأثعوب اذا سال ـ والثعبان ضرب من الحيات قال ابو حاتم زعموا انها حيات عظام تكون بناحية مصر ـ وقد جاء

(١) من هنا الى ـ ولى ـ من ل * (٢) فى ـ هـ ـ بثطت بثطا * (٣) ـ ن ـ اذا رغبته ليفعله * (٤) فى ـ هـ ـ ماء منثعب *

في التنزيل (فالقى موسى عصاه فاذا هى ثُعبانٌ مُبِين) والثُعبَةُ دابّة اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضر اوان تلسع وربما قتلت — ومثل يتداوله اهل اليمن بينهم (ما الخَوا فى كالقِلبَه ولا الخنّاز كالثعبة فالحَوا فى سَعَف النخل الذى دون القِلبَة والخنّاز الوَزَغة *

ب ث غ

(الثَغْب) والثَغَب وفتح الغين اكثر — الغدير فى غلظ من الارض — وقال قوم بل كل غدير يستنقعُ فيه الماء ثَغَبٌ والجمع ثِغاب وأثغاب ١ — قال عنترة — ويقال عبيد بن الابرص *

ولقد نَحلُّ بها كأنَّ مُجاجها — ٢
ثَغَبٌ يُصَفَّقُ صفوه بمُدام

وقال ذو الرُمّة *

فما ثَغَبٌ باتت تُصفِّقهُ الصبا
قرارةَ نِهىٍ أتأقته الرَوائحُ

والبُغثةُ كدرة ٣ — فى زرقة — ويقولون للابغث من الطير وغيرها — عنز بَغثاء اذا كانت كذلك — وبُغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها — قال ابو عبيدة — يقال بَغاثَةٌ — وبَغاثٌ مثل نَعامَة ونَعام والجمع بِغثانٌ — قال الشاعر كثير عزّة *

بُغاثُ الطير اكثرها فِراخاً
وأُمُّ الباز مِقلاتٌ نَزُورُ

ب ث ف

اهملت *

ب ث ق

(اِنبَثَقَ الماء) وبَثَق — اذا انفجر من حوض او سِكرٍ والماء باثِقٌ ومُنبثِقٌ — وثَقَبَت النار تَثقُبُ ثُقُوبا اذا اضاءت — وكذلك النجم اذا اضاء والنجم ثاقب — والثِقاب كل ما ثَقَبتَ به النار من حُرّاق اوغيره — وهو الثُقوب ايضاً — قال الشاعر — ابو الاسود الدؤلى *

أذاعَ به في الناس حتى كأنه
بَعلياءَ نارٌ أُوقِدَت بثُقُوبِ

يروى بفتح الثاء وضمها — واللغة الفصيحة أثقبتُ النارَ اثقاباً فثقبت — قال الاسعر بن مالك الجُعفي *

فلا يدعُنِي قومى لكعب بن مالك
لئن أنا لم أُسعِر عليهم وأُثقِبِ

فُسمى الاسعر — ورجل ثاقِب الرأى اذا كان جزلاً نظّارا — وثَقَبتُ الشيء اثقبُه ثَقباً اذا انفذته ولا يكون الثقب الا نافذا — وصناعة الثاقب الثِقابة — وكل حديدة ثَقَبت بها فهى مِثقَبٌ — وربما سمى الرجل الجيد الرأى مِثقباً — وسُمىَّ المُثقب الشاعر بقوله *

أرَينَ محاسِنا وكَنَنَّ اخرى
وثَقَّبنَ الوَصاوِصَ للعيون

(١) من هاهنا الى آخر البيتين ليس فى ب — ولا في — ل *
(٢) فى ديوانه نحل يعنى عشيقته كبيشة *
(٣) فى ل — كدرة فى زُرقة وهو لون الابغث *

والثقابُ ركايا تحفر في بطن الأرض ينفذ بعضها الى بعض — والثقابُ — (١) الهواء والأثقوبُ الرجل الدخّال في الامور — والمَثقبُ — (٢) طريق في حرّة او غلظ — وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يسمى مَثقباً — ومِثقبٌ طريق بين الشام والكوفة كان يُسلك في ايام بني اُميّة وقد سمت العرب ثَقاباً — ولا ادرى مم اشتقاقه وسألت أباحاتم عنه فلم يعرفه *

ب ث ك

(كَثَبْتُ الشيء) أكثِبه وأكثُبه كثباً اذا جمعته فهو مكثوب — ومنه اشتقاق الكثيب من الرمل والكُثبَةُ كل شيء جمعته من طعام وغيره ويقال نعمٌ كُثابٌ اذا كان كثيرا والكُثاب سهم صغير يتعلم به الصبيان — ويقال (ارم الصيد فقد أكثَبَكَ) اى دنا منك — وقال قوم أكثَبَكَ اى امكنك من كاثبته — قال ابوبكر — هذا كما قالوا أفقَرَكَ اى امكنك من فَقاره — والكاثبة موضع يد الفارس برمحه او بعنانه — قال الشاعر النابغة الذبياني *

لهنّ عليهم عادةٌ قد عرفنها
اذا عُرض الخطّيُّ فوق الكواثِبِ

ثم كثر في كلامهم حتى صار كل قريب مُكثِباً والاسم الكَثَبُ والكاثِبُ — جبل معروف — قال الشاعر — أوس بن حجر التميمي *

لأَصبح رتماً دُقاقُ الحصى
مكانَ النبيّ من الكاثِبِ

والنبي ما ارتفع من الارض غير مهموز — وكَثَبٌ موضع زعموا — ويقال تَكَنْبَثَ الرجل اذا تداخل بعضه في بعض — ورجل كُنْبُثٌ وكُنابِثٌ والجمع كَنابِثُ — اذا كان كذلك — والنون فيه زائدة والكَباثُ ثمر الأراك — والواحدة كَباثة *

ب ث ل

(لَبِثَ) بالمكان يلبَثُ لَبْثاً ولَبَثاً ولِباثا ولَبَثاناً وهو لابِثٌ — وألبَثَه إلباثاً — ولى لَبْثةٌ — (٣) على هذا الامر اى توقُّفٌ — وثَلَبَ الرجلَ يَثلُبُه ويثلِبُه اذا ذكر قبائحه فهو ثالِبٌ والرجل مَثلوبٌ والمَثلَبَةُ والمَثلُبَةُ — العيب الذى يذكر به الرجل وقال قوم من اهل اللغة لا يجوز الا مَثلَبَة بفتح اللام — والثِلبُ البعير المُسِنُّ — ولا يقال للانثى قال الشاعر — امرأة جران العود *

ألم تر انّ الناب تُحلَبُ عُلبَةً
ويُترَكُ ثِلبٌ لا ضِرابٌ ولا ظَهرُ

اى لا ينزو ولا يركب — ويقال ثَلَمْتُ الشيء في معنى ثلمته — وثَلَبْتُ الشيءَ اذا قلبته — ويقال تَثَلَّبَ الاناء مثل تثلّم سواء — وليس هذا باصل انما هو قلب الباء ميما — وثَلَبَ خفُّ البعير اذا انقلب — والأثلَبُ التراب يقال (بفيك الأثلَبُ) اى التراب — والثِلِبُ — (٤) لقب رجل من العرب

---

(١) فى ل — و ب — وزعم قوم ان الثقاب الهواء والنقر التى يجرى فيها الماء تحت الارض * (٢) في ه — المثقب بكسر الميم * (٣) في ب — لبثة بكسر اللام و في ل — لبثة بضمه * (٤) قالو في اسم الصحابى — الثلب و التلب وانشد القوم هذا الشعر با لتاء وهو اجود *

قال الراجز *

يا رَبِّ ان كان بنو عُميرَه
رَهطَ الثَّلِبِّ هذه مقصورَه

ب ث م

اهملت *

ب ث ن

(البَثْنَةُ) الارض السهلة — وبه سميت المرأةُ بُثَينَةَ ويقال بَثَنَةَ ايضاً والفتح افصح — وفي الحديث (فلما ألقى الشام بَوانيَهُ وصار بَثَنِيَّةً وعسلاً عزلني — ١) فسروه انه بُرٌّ يُنسَبُ الى مدينة يقال لها بَثَنِيَّة والقى — ٢ الرجل بَوانيه بموضع كذا وكذا اذا استقر به — والنَّبْثُ مصدر نَبَثْتُ التراب انبثُهُ فهو مَنبُوثٌ ونَبيثٌ — اذا استخرجته من بئر او نهر — والنابثُ الحافر ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا فلان يَنبِثُ عن عيوب الناس اي يتتبعها ويُظهِرها — ونَبَثَت الضبع التراب بقوائمها في مشيها اذا استثارته — والأُنبُوثة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيرا ويدفنون فيه شيئا فمن استخرجه فقد غلب *

والثِّبنُ اتخاذك حُجزة في إزارك تجعل فيه مااجتنيته من رُطبٍ وغيره — وفي الحديث (ولاتتخذوا ثِباناً) اي لايجعل حُجزَةً — والمَثْبَنَةُ كيسٌ تتخذ فيه المرأة مِرآتها وأداتها — لغة يمانية — وثِبان اسعد ملك من ملوك حمير — وهو ثِبان اسعد بن ملكي كَرِب — ٣ *

ب ث و

(باثَ الشيء) يَبُوثُه بَوثاً اذا بحثه — وأباثه يبيثه اباثةً كذلك والشيء مَبُوثٌ ومُباث — ويقال (جيء به من حَوثَ وبَوثَ وحَوثُ وبَوثُ وحَوثاً وبَوثاً) ثلاث لغات اي من حيث كان وان لم يكن ويقال — جاء فلان بحوثَ وبوثَ اذا جاء بالشيء الكثير — ويقال ركب — ٤ القوم حَوثَ بَوثَ — اذا لم يدروا أين هم — واغار فلان على بني فلان فتركهم حوثاً بَوثاً اذا تركهم متفرقين اي فرَّقهم وبدَّدهم *

وثابَ يثُوبُ ثَوباً وثؤوباً اذا رجع — وكل راجع ثائبٌ — والمَثابة لها موضعان مثابة البئر مبلغ جموم مائها — يقال ثاب الماء اذا بلغ الى حالته الاولى بعد ما يستقى — والمَثابةُ موقف السانية في اعلى البئر واعطيت فلانا ثوابه اي جزاء ماعمل — وأثاب الله العباد يُثيبُهم اِثابةً وثَواباً — اذا جازاهم باعمالهم والمَثُوبَةُ مثل المَعُوضَة — ثَوَّبتُ فلانامن كذاوكذا مثل عَوَّضته والثُّؤباء معروف — وهو التثاؤب واصله من — ثئب الرجل اذا استرخى وكسل فهو

(١) هذا من قول سيف الله خالد بن الوليد رضى الله عنه حين عزله عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وضبط ابن الاثير اسم هذه القرية في النهاية بسكون الثاء المثلثة * (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) كذا بالاصول ثبان وملكى بالثاء المثلثة والميم والصواب تبان اسعد بالتاء من التبانة وهى الفطانة ويقال انهما اسمان جعلا اسما واحدا كمعد يكرب — واما كلكى كرب فقالوا كلى كرب كذا في الاشتقاق — وقال السهيلى لاادرى ما كلكى والكرب الفلاح بلغة حمير — وذكره المولف في كرب بالميم * (٤) في ل — تركت *

مثؤوبٌ ومثل من امثالهم (أعدى من الثؤباء) والأثأبُ ضرب من الشجر ـ والتثويبُ الدعاء للصلاة وغيرها ـ واصله ان الرجل كان اذا جاء فزعاً او مستصرخاً لوّح بثوبه فكان ذلك كالدعاء والانذار ثم كثر ذلك حتى سمى الدعاء تثويباً والوَثبُ الطفر ـ وَثبَ يَثِبُ وَثباً ووُثوباً والوَثبُ بلغة حمير القعود يسمّون السرير وثاباً ويسمون الملك الذى يلزم السرير ولا يغزو مَوثبان *

﴿ ب ث ه ﴾

(الهَبْثُ) التبذير هَبَثَ ماله يَهبِثُه هَبثاً اذا بَذّره ـ ١ ـ وفرّقه ـ والهَنابِث الدواهى الواحدة هَنبثةٌ وهى الداهية ـ ويروى بيت زعموا انه لصفيةَ بنت عبد المطلب ـ ويزعمون انه لفاطمة صلوات الله عليها ـ تمثّلت به *

قد كان بعدك أَنباءٌ وهَنبثةٌ
لوكنتَ شاهدها لم تَكثر الخُطَبُ ـ ٢

وبنو بُهثَةَ ـ بطنان من العرب بُهثَةُ بن بنى سُليم وبُهثَةُ من بنى ضُبيعةَ بن ربيعة ـ واشتقاقه من البَهثِ ـ والبَهثُ البِشرُ وحسن اللقاء ـ يقال لقيه فتباهث اليه وَبهثَ اليه كأنه ابدى سروراً وبشراً ـ وقال قومٌ البُهثةُ ولد البَغيّة ـ ولا ادرى ماصحته ـ ٣

﴿ ب ث ى ﴾

اهملت الا في قولهم ـ ثَيِّبٌ وليس هذا موضعه *

﴿ باب البَاء والجيم ﴾

مع الحروف التي تليها فى الثلاثي الصحيح

﴿ ب ج ح ﴾

(بَجِحْتُ بالشئ) أَبجَحُ وبَجحتُ ايضاً ـ اذا فرحت به وأَبجَحني اذا افرحنى *

والجِبحُ والجمع أَجباحٌ ـ وهوموضع النحل * وحَبِجَ ـ الرجل يَحبَجُ حَبَجاً وحُباجاً وحُبِجَ فهو حَبِجٌ ـ ومَحبُوجٌ اذا أُطم عليه اى حبس نجوه فورم بطنه ـ وقالوا حَبَجَ وخَبَجَ اذا ضَرَطَ ـ والحُباج ايضاً انتفاخ البطن ـ والحَوبَجَةُ زعموا ورم يصيب الانسان فى بدنه ـ ٤ لغة يمانية لا ادرى ما صحتها *

وحَجبتُ الشئَ أُحجبه حَجباً اذا سترته ـ والحِجابُ الستر وكذلك فسر فى التنزيل (حِجاباً مستُوراً) قال اى ساتراً والله اعلم ـ وكل شئٍ حَجَبَك فقد سترك ـ واحتجبتِ الشمس في السحاب اذا استترت فيه ـ وحاجِبُ كل شئٍ حرفه ـ ذكر عن الاصمعي ان امرأةً قدّمت الى رجل خبزةً اوقرصاً فجعل يأكل من وسطه فقالت ـ كل من حواجبه اى

(١) في هـ ـ بَدّدَه * (٢) وبعده ـ انا فقدناك فقد الارض وابلها * واختيل اهلك لما اغتالك التربُ وهذان البيتان يروى لهند بنت أثاثة ترثى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (٣) وقدقالوا البهثةُ ولد البقرة الوحشيّة وقد ذكر التبريزي فى شرح الحماسة ـ البهثة ولد الزنا * (٢) في ن ـ جده *

من نواحيه ويقال بدا حاجبٌ من الشمس اى بدت ناحية منها قال الشاعر - قيس بن الخطيم الاوسي *

تبدّت لنا كالشمس تحت غمامة - ١

بدا حاجبٌ منها و ضنّت بحاجب

اى ناحية - و قال آخر - الاخنس بن شهاب التغلبي *

و بكرٌ لها برُّ العراق وان تخف

يَحُل دونها من اليمامة حاجب - ٢

وحاجب العين من هذا اشتقاقه لانه يحجُبُ عنها شعاع الشمس - و قد سمت العرب حاجباً ٣ - و الحَجيبُ الأجمةُ - قال الأفوه الاودى *

فلما ان رأوها فى وغاها

كآساد الغريفة و الحَجيب

الغَريفُ الشجر الملتفُّ - و قال الشاعر - ابو كبير الهذلى *

أم من يطالِعهُ يقل لصحابه

ان الغَريفَ يجِنُّ ذات القِنطِرِ

القِنطِرُ من اسماء الداهية *

ب ج خ

(بَخَجَ) الرجل يَبخِج بَخجاً و بُخاجاً - و هو ضراط الابل خاصة - وربما استعمل لغيرها و فى الحديث (يَخرجُ الشيطانُ من البيت الذى يُقرأ فيه القرآن وله بَخيجٌ) اى ضُراط *

و الجَبخُ مثل الجَمخ - و هو التكبر و الفخر ورجل جابِخٌ و جامِخٌ و قالوا جِميخٌ فى لفظ فِعِيلٍ و يقال - ٣ بَخِجَ اللحم اذا تغير يَبخجُ ٤ و جَبخ - ٥ - الصبيان بالكعاب و جمحوها اذا طرحوها ليلعبوا بها *

ب ج د

(بَجَدَ) بالمكان يَبجُدُ بُجوداً اذا اقام به فهو باجد - والبِجاد كساءٌ مخططٌ و الجمع بُجُدٌ - و يقال (فلان ابن بَجدَةِ هذا البلد) اذا كان عالماً به * والجَدبُ ضد الخِصب - وأرضون جُدوبٌ - واجدب المكان اجداباً فهو مُجدِبٌ وجَديبٌ - وجَدَبتُ الرجل اذا عِبتَه وفى الحديث (وَجدبَ لنا عمرُ السمر بعد عتمة) اى عابه - قال الشاعر - ذو الرُمّة *

فيالك من وجهٍ جميل و منطق

رَخيمٍ و من خَلقٍ تعلّلَ جادِبُه

اى عائبه يريد ان العائب له يأتى بالعلل فلا يصدّق والدَّجوب بفتح الدال الوعاء او الغرارة تجعل فيها الطعام - قال الراجز *

هل في دَجوب الحُرّةِ المَخيط

وَذِيلَةٌ تشفى من الاَطيط

الوَذِيلةُ هاهنا القطعة من السنام شبهها بسبيكة الذهب - و الاَطيطُ اراد أطيطَ امعائه من الجوع كما يئِطُ النِسعُ *

(١) في ه - تراءت لنا * (٢) كذا فى الاصول والوزن لايستقيم فتامله * (٣) من هنا الى الباب ليس فى ل - ولكنه فى - ب * (٤) فى ل - خبجَ اللحم فتأمله * (٥) ن - جَبخَ الصبيان بالكعاب و جمحوبها و جبخ الصبيان الكعاب و جخوا بها و كله صحيح *

والديج

والدَّبج النقش اصله فارسيٌّ معرب مأخوذ من
الديباج - ودَبَجَ المطرُ الارضَ اذا رَوضها يدبجها ١
دَبجاً - وقد جمعوا ديباجاً دَيابيجَ في لغة من
جمع ديواناً دَياوينَ - وانشد الاصمعي - عن ابي عمرو
عن يونس *

تَعدانى أن ازُورَكِ امَّ بكر
دَياوينٌ تُشَقَّقُ بالمِدادِ

يريد تشقيق الكلام - تَعدانى صرفني - وعَدِّ عن
هذا اى اصرف هَمَّك عنه *

ب ج ذ

(جَبَذَ الشيء) يَجبُذه جَبذاً مثل جَذَبَ سواءً
واهل العراق يسمون الجُمّار الجَذَبَ كأنه جُذِب
من النخل - وتسمى المَنِيَّةُ جَباذِ معدول عن الجَذب
وناقة جاذبٌ اذا قلّ لبنُها والجمع جواذب
قال الشاعر - الشّمّاخ *

كأنَّ قُتودِى فوق جأب مُطرَّدٍ
من الحُقب لاحَتهُ الجِذابُ الغوارِزُ

ويروى الجِداد - ٢ وقال آخر - ابو جندب

بطعنٍ كرمحِ الشول امسَتْ غوارزاً
جواذبُها تأبى على المتغبِّر

والبَذَجُ بفتح الباء والذال الحَمَلُ فارسي معرب
وقد تكلمت به العرب - وفي الحديث (فيخرجُ
رَجلٌ من النّار كأنه بَذَجٌ - ٣ من الذُّل ترعد
اوصاله) *

ب ج ر

(تَجبرَ) العظمُ جبوراً وجبره الله جبراً - وهذا
من احد ما جاء على - فعلته ففعل - قال الراجز
العجّاج *

قد جَبرَ الدينَ الالهُ فجَبَرْ
وعوَّر الرحمنُ من ولَّى العوَر

والمصدر الجُبور - قال الشاعر - ابو ذؤيب
الهذلي *

فِراقٌ كقَيص السنّ فالصبرَ انَّه
لكل اُناسٍ عَثرةٌ وجُبورُ

ويروى - كقيض بالضاد - قال ابو بكر - من
رواه بالصاد اراد الانصداع - ومن رواه
بالضاد المعجمة اراد الانكسار - والقيض اجود
وهذا البيت في كتاب (خلق الانسان) عن الاصمعي
وهو لابي ذؤيب يرويه - فِراقاً كقيص السنّ
وهو حجّةٌ للانقياص - وهو ان تنشق السن طولا
فيسقط نصفها - يقال انقاصت سِنّه انقياصاً
والجِبارة الدُّملُوج - وكذلك الجَبيرةُ - وبه
سميت المرأة جبيرة - ٤ قال الاعشى *

وتُرِيكَ كفّاً في الخضا
ب ومِعصماً ملءَ - ٥ الجِبارَه

والجِبارة ايضاً واحدة الجبائر - وهو الخشبُ
الذي يُشَدُّ على العضو المكسور - وقد سمت العرب
جَبيرة - واشتقاقها من الدُّملوج - والجُبارُ

(١) وفي لسان العرب بضم الباء ☆ (٢) بهامش الاصل الصحيح الجداد — وليس لهذه الدعوى حجة *
(٣) هذه الزيادة من — ل * (٤) من هاهنا الى و الجبارة من ل — * (٥) كذا في الاصل و في اللسان
مثل الجبارة فتأمله *

الذى لا أرشَ له - و فى الحديث (العَجماء جُبار)

و جُبارٌ اسم يوم الثلثاء عند العرب - و اجبَرتُ

الرجل على كذا وكذا فهو مُجبَرٌ اذا أكرهتَه عليه

و الجَبرُ المَلِكُ - قال الشاعر - ابن احمر الباهلي *

و اسلَم براوُوقٍ حُيِّيتَ به

و انعَم صَباحاً ايُّها الجَبرُ

و قد سَمَّتِ العرب جَبراً و جُبيراً و جابراً و الجَبَّارُ

من النخل الذى قد فات اليد - و انشد *

أ بعدَ عطيَّتى ألفاً تماماً

من الجَبَّار آزَرَها الهِراءُ - ١

اَذُ مُّك ما تَرَقرَقَ ماءُ عينى

عَليَّ إذاً من اللهِ العَفاءُ

و الهِراءُ بلغة اهل نجد الفسيل بعينه - و اهل

البحرين زعموا ان الهراء الطلع - و الفسيل اولى

بان يكون فى هذا البيت - و البُرجُ من بروج

الحصن او القصر - عربي معروف - و البُرجُ من

بروج السماء لم تعرفه العرب انما كانت تعرف

منازل القمر و قد جاء في كلامهم - و البَرَجُ نقاءُ

بياض العين و صفاءُ سوادِها - و قال قوم بل

البَرَجُ و النَجَلُ متقاربان فى الصفة - رجل أبرَجُ

و امرأة برجاء - و تبرَّجت المرأة اذا اظهرت

محاسنها *

و رَجبتُ الرجل أرجُبه رَجباً - اذا اكرمته

و عظّمته - و به سمي رَجَبٌ لتعظيمهم اياه - و الرُجبَةُ

شيءٌ تُسنَدُ به النخلة اذا مالت و كرُمت على اهلها

و النخلة مُرَجَّبةٌ - قال الشاعر - سويد بن صامت

الانصارى *

ليست بسَنهاءَ ولا رُجَبيَّةٍ

و لكن عرايا في السنين الجَوائحِ

و العَرايا - واحدتها عَرِيَّةٌ - و هى النخلة التى

تَهَبُ حملها لزائر او ضعيف - و قال الحباب بن المنذر

(انا جُذَيلها المُحَكَّكُ و عُذَيقُها المُرَجَّبُ)

و الرَّاجبَةُ احد فصوص الأصابع - والجمع رَواجِبُ

قال الراجز *

يَدفَعُها بالرَّاحِ و الرَّواجِبِ

و الجَرَبُ - داءٌ معروف فى الناس و الابل و غيرها

جَمَلٌ اجرب و جَرِبٌ - و الجمع جَربَى و جُربٌ

و جِرابٌ - قال الشاعر - عوف بن عطية بن

الخرع التيمي *

جاءَتك من يجنى عليك و قد

يُعدِى الصِحاحَ مَبارِكَ الجُربُ

انشدناه ابو حاتم عن الاصمعي - و قال اراد يُعدى

الصِحاح مَباركَ الجُربُ - و وجه الكلام تُعدِى

الجُربُ الصِحاحَ مَباركَ اى فى مَباركها - و جَرَبَ

السيفُ اذا أكله الصدأ حتى يؤثر فيه - مهموز

مقصور - و جِراب الرَكي ما حولها من اعلاها الى اسفلها

و الجَريب موضع معروف بناحية نجد - انشدنى

عبد الرحمن عن عمه *

تَحلَّتْ سُلَيمَى جانبَ الجَريبِ

باجَلَى مَحَلَّةَ الغَريبِ

---

(١) الهراء ذكره القوم بالكسر - و ضبطه في الاصل بالكسر و الفتح معاً *

قال ابو بكر — اَجلَى مثل جَمَزَى فاما الجِرِيبُ
من الارض فاحسبه مُعربًا — والجِرِبَّةُ القَراحُ
والجَربا ءُ السماء — ذكر بعض اهل اللغة انها سُمِّيَتْ
بذلك لموضع المَجَرَّة — وقد سميت السماء جِرِبَّةً
وجاء ذلك في الشعر القديم — والاَجارِبُ حَيٌّ من
بني سعد — والاَجرَبان بطنان من العرب — ١ قال
الشاعر — العباس بن مِرداس السلمى *

وفى عِضاداته اليمنى بنو أسدٍ
والأجرَبان بنو عَبس وذُبيانُ

والجَرَبَّةُ العانة من الحمير — وربما سمى الاقوياء
من الناس اذا اجتمعوا جَرَبَّةً — قال الراجز — قُطَيَّة
بنت بِشر الكلابية *

ليس بنا فقرٌ الى التَشكِّي
جَرَبَّةٌ كحُمُرِ الاَبَكِّ

وجَرَّبتُ الامورَ تجرِبةً والجمع التجارب — ورجل
مُجَرِّبٌ للامور اذا قاساها ٢ — وعرفها — قال
الشاعر *

وحسبكَ بالمُجَرِّب من عَليم

وقال الشاعر *

وحسبُك منى بالتَّجارِب من عِلم

والجِربياءُ ريح قالوا هى الشمال — قال الشاعر
ابن احمر *

بِهَجْلٍ من قَسا ذَفِرِ الخُزامى
تداعى الجِربياءُ به الحَنينا

وجُربَّانُ الدرع وجُربانها — جيبها واحسبه
معربا — وقال ابوحاتم هو (گريبان) بالفارسية يقال
استخرج فلان سيفه من جُربانه اى مِن قِرابه
والقِراب غير الغمد — وهو وعاء من أدم يكون فيه
السيف بغمده وحمائله *

والبَجْرة والبُجْرَة والبَجَرَةُ السُرّة الناتئة وكل عقدة
فى الجسد فهى عُجْرَةٌ فاذا كانت فى البطن فهى
بُجَرَة — فاما حديث علي صلوات الله عليه (الى الله
اشكو عُجَرِى وبُجَرِى) اى ما أكتمه وأخفيه
وهذا مثل — وباجَرُ — صنم كان للأزد فى الجاهلية
ومن جاورهم من طيئ وقُضاعة — وربما قالوا
باجِرٌ بكسر الجيم — ويقال هذا امر بُجرِيٌّ اى
عظيم — والجمع البجارِيّ وهى الدواهى العظام
قال رجل من اهل الرِدَّة *

اِنَّا أتانا خبرٌ بُجرِيُّ
ظُلمٌ لعمرُ اللهِ عَبْقَرِيُّ
قالت قريش كلنا نبيُّ

ومثل من امثالهم (عَيَّرَ بُجَيرٌ بَجَرَه نسىَ بُجَيرٌ
خبرَه) ويقال رجل رِباجِيٌّ اذا كان يفخر
باكثر من فعله *

قال الشاعر *

وتلقاه رِباجِيًّا فَخُورًا — ٣
فَعُولاً من الكَذِب *

ب ج ز

(الجِبزُ) الضعيف *

ويقال ما سمعت لفلان زُجبةً ولا زُجمةً — اى كلمةً *

(١) فى ل — هنا والاَنكدان مازن ويربوع" * (٢) في هـ — قاسها * (٣) ن فخورا *

﴿ ب ج س ﴾

(بَجَسْتُ) الشيءَ أبجِسُه وأبجُسُه اذا شققته — وانبجس الشيء من ذاته — وكذلك فسر في التنزيل (فانبجست منه) — وكأن الانبجاس الانفطار — وماء بجيس — ١ اى كثير — قال العجاج *

وفاضت العين بماء بجسِ

ماء نشاصٍ هاجَ بعد اليأسِ

وماء "باجس" — قال ابو الزحف *

أسال ربى كل عين — ٢ راجس

منهمر الو ق بماء باجسِ

والجِبسُ من الرجال — الثقيل الوخم — والجمع اَجباس "وجبوس" — والمجبوسُ الذى يؤتى طائعاً يكنى به عن ذلك الفعل وهذا شيء لم يعرف فى الجاهلية الا فى نُفَير — قال ابو عبيدة منهم ابو جهل عمرو بن هشام — ولذلك قال له عتبة بن ربيعة (سيعلم المُصفِّرُ استه غدا من المنتفخ سحره) وقابوس ابن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر وكان يلقب جيبَ العروس — وطفيل بن مالك *

والسَّبيجةُ بردة من صوف فيها سواد وبياض تسبَّجَ الرجلُ اذا لبس السَّبيجة — قال الراجز العجاج *

كالحبشي التفَّ او تسبَّجا

فى شملة او ذات زفٍّ عوهجا

وجمع سبيجةٍ سبائج وسِباجٌ — وزعم قوم من اهل اللغة ان السَّبيجة القميص بعينه فارسي معرب اي شبى — ٣ والسَّبَجُ خرز اسود معرب وفعربي صحيح *

﴿ ب ج ش ﴾

(طعام "جشب") اذا كان غليظا خشناً — وكل بشِع فهو جَشِبٌ واهل اليمن يسمون قشور الرمان الجُشبَ بضم الجيم — وبنو جشيب بطن من العرب *

والشَّجبُ — تداخل الشيء فى الشيء تشاجبَ القوم فى معنى تشاجروا — والشِجابُ والمِشجبُ والشِجار واحد — ويقال له الشُجُبُ ايضا ويسمون الثلاث الخشبات التي يعلق عليها الراعي سقاءه ودلوه الشُجُبَ — وقد يسمى الحمار — ٤ ويقال شَجبَ الرجل يَشجَبُ اذا هلك — ويَشجُبُ ابو حي من العرب عظيم *

﴿ ب ج ص ﴾

اهملت *

﴿ ب ج ض ﴾

استعمل منها زعموا — ضَبجَ ضَبجاً — اذا القى نفسه بالارض

---

(١) في هـ — بجس — وق، قال رؤبة في الماء البجيس *

أُسقى نَضاخَ الصبا بجيسا

(٢) ن — كل عيب — وفي اخرى — كل شيء — وفي ل

أسقاك ربى كل غيث راجس *

(٣) وفي تهذيب اللغة للازهرى والصحاح وغيرهما من كتب اللغة انه معرب اصله بالفارسية شبه * (٤) (وقد يسمى الحمار) من — ل

بالأرض من كلال او ضرب ـ وليس بثبت *

اهملت الباء والجيم مع الطاء والظاء *

ب ج ع

(بَعَجَ) بطنه يَبْعُجه بَعجاً فهو بعيج" و مَبْعُوج" ـ اذا بقره ـ وقال أسامة بن الحارث الهذلى ـ ١ *

ويُهلِكُ نفسه ان لم يَنَلْها
فُحُقَّ له سَحِير" او بَعِيجُ

اى ان لم يَنَل الصيد وهو حقٌ له ان يصيب سَحره والسَّحْرُ الرِئَةُ ـ قال الهذلى ـ ابو ذؤيب *

وذلك اعلى منك فقدا لانه
كريم و بطني بالكرام بَعيجُ ـ ٢

وكل شيء اتسع ـ فقد انبعجَ ـ وانبعجت السماء بالمطر تشبيهاً با نبعاج البطن ـ والباعِجَةُ ارض سهلة تَنبُتُ النصيَّ وهو نبت تأكله الابل فاذا ييس فهو حَليٌّ وباعجةُ القرذان موضع معروف ـ وبنو بعجة بطن من العرب *

والجَبْأَةُ تكون للنشاب ـ والنَبْل جميعاً ـ وهى للنشاف ـ ٣ اعرف ـ واصل الجَعْب الجمع يقال جَعَبْتُ الشيء جَعْباً اذا جمعته ـ وتقول العرب (لا اعطيه جعباً) اذا أومأوا الى الشيء اليسير وفى كلام بعضهم (اعطني منه ولو جَعْب") ـ ٤ فانما اريد تَسمِتَه ـ فقال له الآخر من تَسمِتِه افِ والجَعْبُ فى هذا الموضع الكُثبةُ من البعر وأهل السراة يسمون البعر بعينه جَعباً ـ اذا كان مجتمعاً ـ والجِعبيّ مقصوراسم" يُخصُّ به الدُبُرُ *

والعَجَبُ من الشيء معروف ـ وأمر عَجيب" وعجاب واحد وناقة عَجباء غليظةُ عَجبِ الذنب ـ وعجبُ الذنب العظم الذى يَنبُتُ عليه شعر الذنب ـ ورجل مُعجَبٌ يُعجَبُ بما يكون منه وان كان قبيحا ورأيت أعجوبَةً واعاجيب كثيرة ـ والعجائب جمع عَجيبة ـ وبنو عجيب بطن من العرب ـ ٥ *

ب ج غ

(غَبَجَ) الماءَ يَغبِجهُ ويغمِجه سواءٌ اذا جرعه جرعاً متداركاً وهى الغَبْجَةُ والغُمْجَةُ يريدون الجرعة والجغب من قولهم رجل شَغب" جَغِب" ـ وجَغِب اتباع لا يتكلم به على الانفراد كما قالوا عطشان نطشان *

ب ج ف

اهملت ـ وكذلك حالها مع القاف والكاف ولم تجمع العرب الجيم والكاف الا فى كلمات خمس او ستٍ تراهن فى اللفيف ان شاء الله *

ب ج ل

(بَجَلْ) فى معنى حَسبُ ـ قال الراجز ـ الاعرج المعنيّ *

---

(١) نسبه السكرى الى عمرو بن الداخل وفسره فقال يهلك نفسه باللوم ـ سحير سهم يصيب السحر وسهم يبعج بطنها اى يشقه ☆ (٢) قال القاضى ابو سعد يريد بالبطن ها هنا القبيلة كذابها مش الاصل وروا ية الجوهرى و غيره ـ وذلك اعلى منك قدرا ـ و في هـ ـ اغلى منك فقدا ☆ (٣) كذا بالاصول ولعله للنشاب* (٤) كذا بالاصل و لعله منقول على اللحن او بنأ و يل ـ و لو كان جعب" عطاءك ☆ (٥) في نسخة بنو اعجب وهو الاجود و قد نقل التاج الذى في الاصل و العجب ان المؤلف لم يذكره في الاشتقاق و ذكر اعجب *

نحن بني ضَبّةَ أصحابُ الجمل

رُدّوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ

ورجل بَجيلٌ غليظ الجسم ـ وكل ما غلظ فهو بَجيلٌ نحو الحبل والثوب الغليظ ـ وكثر حتى قالوا شرٌّ بَجيلٌ اى شديد ـ والأبجلُ عرق غليظ في الرجل ـ وبنو بَجلة بطن من العرب قال الشاعر ـ عنترة بن شداد العبسي *

وآخر منهم اجررتُ رُمحي

وفي البَجَلي معبلةٌ وقيعُ

وهذا ـ ١ مما خُطِّئ فيه الاصمعي ـ قال بَجَلي ـ قال ابو بكر اراد الأصمعي بَجَليٌّ من بَجيلة ـ وعنى الشاعر بني بجلة من بني سُلَيم ـ وبنو بُجالة بطن من بني ضَبّة ـ وبَجيلةُ حيٌّ من اليمن ـ ورجل بجال اذا كان شيخا وفيه بقية ـ وامرأة بَجالة وبجّلتُ الرجل اذا عظّمته ـ والبَلَجُ ايضاض ما بين الحاجبين ونقاؤه ـ رجل ابلج وامرأة بَلجاء ـ والاسم البُلجة ـ وكل ما وضح فقد ابلاجَّ ابليجاجاً ـ قال الشاعر *

ألم ترَ انّ الحقّ تلقاه أبلجا

وانّك تلقى باطلَ القول لَجلَجا

وقد سمّتِ العرب بَلجاً وبَلاّجاً ـ وانبلجَ الصبح وبلج ـ اذا اضاء ـ ورأيت بُلجةَ الصبح اذارأيت ضوءه ـ وتبلّجَ الرجل الى الرجل اذا ضحك اليه وهشّ له *

والجَبَلُ معروفٌ ـ ورجلٌ ذو جَبلة اذا كان غليظ الجسم ـ وكذلك رجل مجبول اذا كان غليظا والجِبلّةُ الأمّةُ من الناس ـ وكذلك الجُبلّةُ وقرئ بهما قوله جلّ وعز (ولقد اضلّ منكم جِبلاً كثيرا) واجبلَ الحافر اذا افضى الى موضع لا يمكنه الحفرُ فيه ـ واجبلَ الشاعر اذا صعب عليه القول ـ والجِبلّةُ الفطرة ـ جبلَ الله عزّ وجل الخلق يَجبِلهم ـ ويَجبُلهم ـ وهذه جِبلّته ـ فلان اى خليقته التي خلق عليها ـ وقد سمّت العرب جَبَلاً وجبيلاً وجَبلةَ ـ ويوم جَبلةَ ـ يوم معروف ـ وجَبلةُ موضع معروف بنجد ـ وقد جمعوا جَبَلاً ـ جِبالاً وأجبالا ـ ٢ ويقال ـ جاء بمال جبلٍ اى كثير والجِبلُ من الناس الجماعة ـ قال الهذلي ابو ذؤيب *

منايا يُقرّبن الحُتوفَ لاهلها

جهاراً ويستمتعن بالأنَس الجِبلِ

وكذلك الجُبُلُ ـ وكذلك الجُبلُ والجِبِلُّ ـ وقد قرئ بها قرأ ابو عمرو ـ جُبلاً كثيرا *

والجَلَبُ الذي نُهي عنه ـ وفي الحديث (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجَلَب والجَنَب ـ ٣) فالجلبُ ان يركب الرجل فرسا فيتبعُ فرسه في الرهان فيجلبُ عليه اى يصيح به فيعرف فرسه صوته فيزداد في عدوه ـ وجَلبتُ الابل من البدو الى المصر جَلَباً ـ قال الشاعر ـ ذو الرُّمّة *

(١) من هنا الى وبنو بجالة من — ب ☆ (٢) من هنا الى والجلب ليس في — ب ☆ (٣) كذا فسّر الجلب وله تفاسير اخر واما — الجنب — فلم يقل فيه شيئاً وهو في السباق ان يجنب الرجل فرساً الى فرسه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب ليسبق صاحبه *

كأنها

كأنها ابلٌ ينجو بها نفرٌ

من آخرين أغار واغارةً جَلَبُ

اى كأنها ابلٌ جَلَبٌ ينجو بها نفر من آخرين واجلبَ الجرح وجَلبَ - اذا ركبه جُلْبَةٌ - وهى قشرة تركب الجرح عند البرء - والجرح جالبٌ ومُجلبٌ والجُلبُ والجِلبُ - خشب الرحل بلا كسوة - قال الراجز - العجاج بن رؤبة السعدي يصف ناقته *

كأنَّ انساعِي وجُلبَ الكور

على سَراةِ رائحٍ ممطورِ - ١

والجليبُ والمجلوبُ الاعجمي يُجلَبُ من بلده الى بلد الاسلام ٢ - والجَلَبَةُ اختلاط الاصوات والجُلبُ والجِلبُ السحاب الذى لا ماء فيه - قال الشاعر - تابّط شراً *

ولست بجِلبٍ جِلبِ غيم وقِرّةٍ

ولا بصفًا صلدٍ عن الخير معزلِ

والجُلبةُ لغة يمانية - وهى الروبة التى تُصَبُّ على اللبن الحليب ليروب - وكل شئ جلبته من ابل اوخيل اوغير ذلك من الحيوان للتجارة - فهو جَلَبٌ قال الراجز *

دَقدقةَ البرذون فى اخرى الجَلَب

وجمع جَلَبٍ أجلاب - وعبد جَليبٌ - ٣ ومجلوبٌ وناقة جَلِبةٌ لا لبن لها - والجمع جِلاب - والجُلْبَةُ السنة الشديدة - يقال اصابت الناس جُلْبَةٌ اى ازمةٌ - قال الهذلي - المتنخّل *

كأنَّ ما بين لحييه ولَبّتِهِ

من جُلبةِ الجوع جيّارٌ وإرزيزُ

ويقال لَبِجَ البعير بنفسه اذا وقع على الارض وقالوا لُبِجَ بالرجل او البعير اذا القى نفسه من مرض او اعياء - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى *

كأن ثقال المُزن بين تضارع

وشابةَ بَركٌ من جُذامَ لَبِيجُ

واللَّبَجَةُ - ٤ وقالوا اللُّبْجةُ حديدة تكون فيها خمسة كلاليب تنضمّ وتنفتح - ويجعل فيها لحم وتنصب للذئب فاذا أكلها اجتمعت الحدائد على خطمه فنشبت فيه *

ويقال سمعت لَجَبَ القوم اى اصواتهم - واللَّجَبُ اختلاط الاصوات - وجيش ذو لَجَبٍ اى ذو صوت عالٍ مختلطٍ - وكذلك البحر اذا سمعت اضطراب أمواجه - وكل صوت عالٍ مختلطٍ فهو لَجَبٌ - وعنزٌ لَجبةٌ - والجمع لِجابٌ - وهي التي ارتفع لبنها وقلَّ - قال الشاعر - المهلهل *

عجِبَتْ أبناؤنا من فعلنا

اذ نَبيعُ الخيل بالمعزى اللِجابْ

المعزى لا واحد لها من لفظها فاما مَعزٌ فواحدها ماعِزٌ - قال الله عزّ وجل (ومن المعز اثنين)

ب ج م

(بجم) الرجل يبجُم بَجماً وبُجوماً - اذا سكت من عيٍّ او هيبة فهو باجمٌ *

(١) ويروى عاليت انساعي - وزعم ابن بري ان المشهور فى رجزه - بل خلت اعلاقى وليس كما قال * (٢) ن - من بلد الى بلد * (٣) وفي م - وعبد جليب ومجلوبة لا جلبةَ لها لا لبنَ لها * (٤) في هـ - اللَّبجة باسكان الباء *

ب ج ن

(جَبُنَ) الرجل جُبناً فهو جَبانٌ. يحرك المصدر فيه ويسكّنُ جُبناً وجُبُناً - قال الشاعر قعنب ابن ام صاحب *

جَهلاً علينا وجُبناً عن عدوهم

وبئستِ الخلّتان الجهلُ والجُبُنُ - ١

ومن هذا الباب - الجبينُ جبينُ الانسان وللانسان جبينان يكتنفان جبهتَه - وكذلك فسره ابوعبيدة فى التنزيل - والله اعلم في قوله جلّ ثناؤه (فلماً اسلما وتلّهُ للجبين) فاما الجُبُنُّ المأكول فمثقل - وقد خُفّف ايضا - وفى حديث علي صلوات الله عليه بالتخفيف *

وتقول رجل جُنُبٌ من قوم أجنابٍ اذا كان غريباً - وكذلك فُسّر فى التنزيل (والجارِ الجُنُب) ورجل جانبٌ غير مهموز غريبٌ - فاما الجأنبُ بالهمز فالقصير المجتمع الخلق - قال الشاعر امرؤ القيس *

عَقيلةُ أخدانٍ لها لا ذميمةٌ

ولاذاتُ خلقٍ ان تأمّلتَ جأنبِ

ويقال جارٌ أجنَبُ - وجُنُبٌ وأجنبيٌّ - ورجل جُنُبٌ - وامرأة جُنُبٌ من قوم جُنُبٍ وهذا اعلى اللغات الذكروالمؤنث والجمع والواحد فيه سواء اذا اصابته جنابةٌ - وقد أجنَبَ الرجل اذا اصابته الجنابةُ - وجَنبتُ الدابة أجنبها جَنباً وجَنَباً اذا قدتها الى جانبك - وكذلك جَنبتُ الاسير وجنَّبَ الرجل اذا قلّت الباننُ إبله فهو مُجنِّب والقوم مُجنِّبون - والجنابُ مصدر جانبتُه مُجانبةً وجناباً - وهو من المباعدة - وكذلك تجنّبته تجنُّباً - والجَنابُ موضع معروف - فلان من اهل الجَناب - ٢ ورجل رحب الجَناب اذا كان واسع الرحل - والجَنْبَةُ ضرب من النبتِ - ويقال قعد فلان جَنبةً اذا اعتزل عن الناس - وفى حديث عمر رضى الله عنه (عليكم بالجَنبة فانها عَفافٌ ان النساء لحم على وضم الاماذُبَّ عنه) ويقال ان عند فلان لخير امَجنبةً ومجنباً وشرّ امَجنباً اى كثيرا - والمِجنَبُ الترس - ويقال المُجنِبُ قال ساعدة - بن جؤيّة الهذلى *

صبَّ اللَّهيفُ لها السُّبوبَ بطَغيةٍ

تُنبى العقابَ كما يُلَطُّ المِجنبُ

الطَّغيةُ شمراخ من شماريخ الجبل والمِجنَبُ الستر ايضاً قال الشاعر *

كَلَطّ المِجنب

يقول الرجل للرجل - أعطنى جَنبةً فيعطيه جلدجنبِ بعير فيتخذ منه عُلبةً - وجَنبٌ بطن من العرب

(١) فى ل — الخصلتان ويروى لبئست * (٢) كذا ضبطه فى الاصل بالفتح ولكن القالى فى اماليه ضبطه بالكسر وهو الاجود ان شاء الله تعالى — واما شعر ساعدة فاللهيف المكر وب واراد به المشتار للعسل والسبوب الحبال وفسر القوم المجنب بالترس — ووقع فى التاج انه شئ مثل الباب يقوم عليه مشتار العسل وليس بشئ وانما يصف الطغية بظهر الترس في ملاستها وقد فسره على الصواب فى (لطّ) *

وليس

وليس بأب ولا أمّ وانما هو لقبٌ لهم - وجَنبُ الانسان والدابة معروف - وجَنِبَ الرجل اذا اشتكى جنبه - وجُنِّبَ الخيرَ تجنيباً اذا حرمه والجَنُوبُ ريح معروفة - وجُنَاب (١) الرجل قرينه اذا سار الى جانبه - وجَنبتا البعير ما حمل على جنبيه من حِمل *

وقشرُ كل شيء نَجَبُهُ - ونَجَبُ الشجر لحاؤه وأديم منجوبٌ اذا دُبِغ بالنَجَب - وهو لحاء الشجر - وعصاً منجوبةٌ اذا قشرت عنها لحاؤها - ورجل نَجيبٌ وكذلك الفرس والبعير اذا كان كريماً - والمُنتَجَبُ المختار من كل شيء - ورجل مُنجِبُ اذا ولد النُجباءَ والمصدر النجابةُ - وقد سمت العرب نَجَبَةَ ومِنجاباً والمنجابُ النصل الضعيف من نصال السهام *

ومَنبِجُ موضع اعجمي - وقد تكلمت به العرب ونسبوا اليه الثياب المَنبِجانيّة - والنِباجُ موضع وهما نِباجان نِباجُ ثيتلٍ ونِباجُ ابن عامر - واصل النَبج الصوت الشديد - رجل نَبّاج اذا كان صيّتاً *

﴾ ب ج و ﴿

(بَاجَت) عليهم بائجةٌ من بوائج الدهر تَبُوج بوجاً - وانباجت انبياجاً وهى الدواهى - قال الشاعر - الشمّاخ بن ضرار الغطفانى * (٢)

قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدَها
بوائجَ فى أكمامها لم تُفتّقِ

وهذا تراه فى موضعه مستقصىً فى المعتل ان شاء الله *

والجَوبُ التُرسُ - ويقال جُبتُ الشيءَ أجوبه جوباً اذا قطعته - وكذلك فسر في التنزيل - والله اعلم في قوله جلّ وعزّ (وثمودَ الذين جابُوا الصخرَ بالوادِ)

ووَجبَ الشيء يَجبُ وُجوباً - من قولهم وجب عليه الحق - ووجب البيع كذلك - وسمعت وَجْبَةَ الشيء اذا سمعت هدّة وقعه - وكذلك فسر ابو عبيدة فى قوله تعالى (فاذا وَجبَتْ جنوبُها) وكل ساقط واجبٌ - ووَجبتِ الشمس اذا سقطت فى المغرب - وفلان يُوجِبُ نفسه اى يأكل الوَجبة وهو ان يأكل فى كل يوم مرة - ووجب قلب الرجل وجيباً اذا خفق من فزع *

﴾ ب ج ه ﴿

(للبَهجة) موضعان فمنها ان تقول هذا شيء ليس عليه بَهجة اى ليس عليه طَلاوة - ومنها ابهجنى هذا الامر وبهجنى اذا سرّك - وابهجنى اكثر واعلى ورجل ذو بَهجة اى ذو جمالٍ - وأمر بَهيجٌ حسن *

وجَبهةُ الرجل معروفة والجمع جِباه - وجبهة القوم سيدهم - ورجل أجبه عريض الجَبهة والانثى جَبهاء - والجابهُ الذى يلقاك بوجهه من الطير والوحش يُتشاءَم به - وهو الناطح ايضاً وفى الحديث (ليس في الجبهة صدقة) يريد الخيل - والله اعلم وجَبهتُ الرجل بالكلام اذا لقيته

(١) في ل — والجناب القرين يقال فلان جناب فلان اى الى جانبه * (٢) يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه والشعر ينسب الى مزرد — ويقال ان قائله جزء وهم اخوة وقيل قائله جنّي *

بما يكرهه ـ ولا يكون الا بقبيح ـ والسانح والبارحُ والجابهُ والقعيد ـ فالسانح يَتيمّنُ به اهل نجد ويتشاءمون بالبارح ـ ويخالفهم اهل العالية فيتشاءَمون بالسانح ويتيمّنون بالبارح ـ قال الهذلى ـ ابو ذؤيب *

زَجرتُ لها طيرَ السنيح فان تكن
هواك الذى تهوى يُصبْك اجتنابُها

فالسانحُ الذى يلقاك وميامنهُ عن مَيامِنك والبارح الذى يلقاك وشمائله عن شمائلك والجابهُ والناطحُ اللذان يلقيانك مواجهَين لك والقعيد الذى يأتيك من وراءك ـ والتهبّجُ انتفاخ الوجه وتَنفّضُه ـ هُبِّجَ وجهه وتهبّجَ والهبيجُ الذي له جُدّتان (١) في جنبيه من شعر بطنه وظهره مستطيلان *

ب ج ى

(جيبُ) القميص معروف ـ واصله الواو وستراه في موضعه ان شاء الله *

باب الباء والحاء

(وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح)

اهملت الباء مع الحاء والخاء في الثلاثي الصحيح *

ب ح د

(البدح) الفضاء الواسع ـ والجمع البِداح ـ والبُدُوح والتدبيحُ الذى نهى عنه ـ ان يُدَبّح الرجل في الصلاة ـ وهو ان يطاطئ رأسه ويرفع عجزه كما يُدَبّحُ الحمار *

والدَحبُ ـ يقال دَحبتُ الرجل ـ أدحبه اذا دفعته ـ وباتَ الرجل يَدحبُ المرأة كناية عن النكاح ـ والاسم الدُحاب ـ ودُحية اسم امرأة *

والحَدَبُ معروف حَدِبَ يَحدَبُ حَدَباً ـ والحَدَبُ الغليظُ من الارض في ارتفاع ـ وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم فى قوله جَلّ وعَزّ (وهُم من كلّ حَدَبٍ ينسلون) وجمع الحدب أحداب وحِداب ـ وكل متعطف متحدّب ـ ويقال حَدِبَ الرجل على الرجل اذا تعطّف عليه ورحمه ـ وتحدّبت المرأة على ولدها اذا اشبلت عليه ولم تزوّج ورأيت للماء حَدَباً ـ اذا تراكب في جريه واحدَودبَ الرمل احديداباً اذا احقوقف وتقوّس ـ وكل غليظ من الارض مُحدَودِب * قال الشاعر ـ الاخطل *

لقد حَملت قيسَ بن عيلانَ حربُنا
على يابسِ السيساءِ مُحدَودِب الظهر

السيساءُ فقار الظهر ـ وهذا البيت مثل ـ يزعم أنا حملناهم على مركب صعب ـ وقال في التعطّف *

ومُجلَنجِلٍ دانٍ زبرجدُه
حَدِبُ كما يتحدّبُ الدَبرُ (٢)

الدَبرُ النحل ـ يقال دَبرةٌ ودَبرٌ للجمع ونحلة ونحلٌ ـ وحَدَبُ السيل والماء تراكبُ موجه ـ ومنه نهر ذو حَدَبٍ اذا كان كذلك ـ والحدبدبى لعبةٌ يلعب بها النبيط ـ قال الشاعر *

(١) في ب ـ وهامش ـ ه ـ الجدة الخط الذى في بطنه يخالف لونه ـ ولفظ مستطيلان من ـ ل *

(٢) في هامش ب ـ كأنّ يحدب ودب الدبر *

كأنَّ النبيط يلعبون الحَدْ بَدْ بي
على موضع ـ ١ الصفحات من دَبرَاتها

بَ حَ ذَ

الذَّبحُ مصدر ذبحتُه أذبَحهُ ذبحاً ـ واصل الذبح الشَّقُّ ذبحتُ المسك اذا فتقتَ عنه نوافحه فهو ذبيحٌ ومذبوحٌ والذِبح المذبوح ـ وكذلك فسر في التنزيل (وفديناهُ بذِبحٍ عظيم) والذُباحُ والذُبَحَةُ بفتح البَاء وتسكينها ـ داءٌ يصيب الانسانَ في حلقه ـ وتقول العرب حيّى الله هذه الذُبَحةَ اى هذه الطلعة ـ والذُباحُ الشقوق في الرجل اصابه ذُبَاح في رجله ـ ويقال حاص ذُباحاً في رجله اذا تخاطه ـ ٢ ـ والذُبحُ نَورٌ احمر ـ ٣ قال الشاعر ـ الاعشى *

وشَمولٍ تحسبُ العينُ اذا
صُفِقَت جُندُعها نَورَ الذُبَح

قال ابو بكر ـ ٤ الجندُعُ مافور منها عند المزاج والجنادِعُ ـ خنافِسُ صغار تكون في مواضع الافاعى والضباب تعرف بها مواضعها ـ وكثر ذلك حتى قالوا (بدَتْ جنادعُ الشرِّ) اى أوائله وعلاماته ـ وسَعْدُ الذابح نجم معروف والتقي بنو فلان وبنو فلان فأجلوا عن ذِبحٍ اى عن قتيل *

بَ حَ رَ

(البَحر) معروف ـ والعرب تسمى الماء الملحَ والعَذبَ بحراً اذا كثر ـ وفي التنزيل (مَرَجَ البحرين يلتقيانِ) يعنى الملح والعَذبَ والله اعلم وتبحَّر الرجل في المال والعلم ـ اذا اتسع فيهما والناقة البَحيرةُ التى تُشَقُّ اذُنُها بنصفين فهذا تفسير بعض اهل اللغة ـ وقال آخرون بل البَحيرة ان تُنتج الشاة عشرة ابطن فاذا استكملت ذلك شقوا اذنها وتركوها ترعى وترد الماء وحرَّموا لحمها اذا ماتت على نسائهم ـ وأكلها الرجال دون النساء وفى البَحيرة كلام كثير يؤتى عليه فى كتاب الاشتقاق ان شاء الله *

وقد سمّت العرب ـ بَحيراً وبُحَيراً وبحراً ونبو بحريٍ بطن منهم ـ واحسب موضعاً بنجد يُسمّى بِحاراً او يقال بحارى او قد سمّت العرب بحرة ـ ٥ ـ الياءُ زائدة وهو مأخوذ من التبحُّر والسعة ـ ودَمٌ باحِرِيٌّ وبحرانيٌّ اذا كان خالص الحمرة من دم الجوف *

والبَرْحُ من قولهم جاء فلان بالبرح اذا جاء بالامر العظيم ـ وبنات برحٍ الدواهى ـ ومثل للعرب اذا استعظموا الشيء قالوا (احدى بنات برحٍ شرُّكِ على رأسك) وقال الاصمعى (ابنة طبق شرُّكِ على رأسك) وبَرَّح بى هذا الامر اذا غلظ علىّ واشتدّ ـ والتبريحُ والتباريحُ مأخوذ من البرح ايضاً ـ والبُرَحاء من قولهم جاء

(١) فى ب ـ على موضع الاحلاس ـ * (٢) فى ل ـ اذا خيطه حتى يلتئم * (٣) كذا في الاصول والذى يؤخذ من التاج وغيره ان الاستدلال بهذا البيت على انه نبت له نور احمر وتركيب البيت يدل على ذلك والا يلزم اضافة الشيء الى نفسه * (٤) في ب الجندع ما يحرك المزاج منها * (٥) في ب ول ـ بيحرة *

بالبُرَحاءِ اذا جاء بالداهية — وجاء بالبَرَحِين والبُرَحين والبَرُحين — قال الشيخ ابو بكر والبرِحين لا اعرفها في معنى البُرَحاء — وقد سمت العرب — ١ يبرحا — وهو من البرح الياء زائدة والبارح الريح الشديدة التي تهيج الغبار — وهي انواء معروفة — قال الشاعر *

فيا بارِحَ الجوزاءِ مالكَ لا ترى — ٢
عِيالَكِ قد امسوا ارَامِيلَ جُوَّعا

قال ابو بكر — هذا رجل اما ان يريد ان يلقط التمر اذا انفضته البوارح من النخل — واما ان يكون لصاً يريد ان يطرد طريدة فيطلب الريح لتُعفيَ على اثره — والبَراح الارض المنكشفة الظاهرة — ومن ذلك قولهم (بَرِحَ الخفاءُ) اى ظهر — واول من قاله شِقٌّ الكاهن — وله حديث — فمن قال بَرَحَ الخفاءُ بفتح الراء فانه اراد الانكشاف — ومن قال بَرِحَ بكسر الراء فانه اراد زالَ الخفاء — من قولك ما بَرِحتُ من مكاني اى مازلت عنه — واكثر ما يستعمل في النفى ما بَرِحتُ — ولا اَبرَحُ ولا يقولون بَرِحتُ امس وبَرِحت اليوم الا انهم يقولون بَرِحَ كذا وكذا اى زال — وتسمى الشمس بَرَاح معدول عن البرح — قال الراجز — يصف رجلا استقى للابل الى ان غابت الشمس واسمه رَباح *

هذا مقامُ قَدَمَىْ رَباحِ
غُدوةً حتى دَلَكَتْ بَراحِ

يريد مالت للدلوك وهو الغروب بفتح الباء — ويروى للشمس حتى دَلَكَت بِرَاحِ — يريد انها تدلّت في المغرب فهو يَحجُبُها عن عينه بِراحتِه — ومن قال بَراحِ اراد الشمس بعينها اذا دلكت فمالت — والدُلُوكُ عندهم الميل من المشرق الى المغرب — ومن قال بِرَاحِ اراد انه رَدَّها بِراحته — كما قال الآخر — العجّاجُ *

والشمس قد كادت تكون دَنَفا
أدفعها بالرّاح كي تزَحلَفا

ويسمى الاسد حَبيل بَراح وكذلك الرجل الشجاع ايضاً اى كأنّه قد شد بالحبال — فلا يَبرَح — والبارِحةُ اللّيلةُ الماضية قال الشاعر طرفة بن العبد البكري *

كلُّهم أَزوَغُ من ثعلبٍ　*　ما اشبهَ الليلةَ بالبارحه

وقد مَرَّ ذكر البارح — فاما قول الاعشى *

تقول ابنتى حين جَدَّ الرحيل
فأبرَحتَ رَبّاً وأبرحتَ جارا

اى أُكرمتَ وعُظّمتَ — وتقول ما بَرِحتُ من المكان بَراحا وبُروحاً — اى مازُلتُ — وبَرِحتُ افعل كذا وكذا اى زُلت — قال الشاعر — خداش بن زهير العامري *

وابرَحُ ما ادام الله قومي
بحمد الله منتطِقاً مُجيدا

وللعرب كلمتان عند الرمي — اذا اصاب قالوا مرحَى — واذا أخطأ قالوا — برَحى في وزن فعلى *

والحَبْرُ — العالم والحُبورُ — السرور وكذلك الحَبْرةُ — ومن امثالهم (كل حَبرةٍ تُعقِبُها عَبرةٌ)

(١) في ل — بيرحاً *　　(٢) في ل — بخطاب التذكير *

واخبرني الامر احباراً اذا سرّك ـ وبُردُ حِبَرةٍ ـ وبُردٌ حِبرةٌ من هذا ـ وهو الحَبِيرُ ايضاً ـ قال الشاعر ـ سبيعة بنت الاحبِ الهوازنيّة *

ولقد غزاها تُبّعٌ

فكسا بَنِيّتَها الحَبِيرْ

البَنِيّةُ الكعبة ـ وقال الراجز ـ في الحِبرة *

يا بيدره يا بَيدره يا بَيدره ـ ١

يا مشتري القسوِ ببُردي حِبَره

شلّت يمين صافِقٍ ما اخسره

ويقال حَبِرتْ اسنانه اذا اصفرّت صُفرةً غليظةً قال ابو الزحف ـ ٢ الكليبي *

تضحك عن ابيض لم يُشَلّمِ

صافٍ من الحبر لذيذ المَبْسَمِ ـ ٣

وقال يونس من هذا اشتقاق الحِبر الذي يُكتَبُ به وانشد *

ولستُ بسَعديٍّ ـ ٤ على فيه حَبْرةٌ

ولستُ بعبديٍّ حقيبتهُ التمرُ

ويقال (ذهب حَبرُ الرجل وسَبره) وقالوا حِبرُه وسِبرُه ـ وهوا على اذا تغيرت هيئته ـ وذهب جماله وفي الحديث (يخرج من النار رجل قد ذهب حِبرُه وسِبرُه) وقالوا حَبرُه وسَبرُه واليَحبُورُ ضرب من الطير والجمع يحابر ـ وبه سمي يحابر ابو مراد حيٌّ من اليمن والحُبارىٰ معروفة ـ وستراها في بابها ان شاء الله

وحِبرٌ موضع ـ قال الشاعر عبيد بن الابرص الاسدي *

فعَرْدَةٌ ففقا حِبرٍ * ليس به من اهله عريبُ

وحَبار كل شيءٍ أثره ـ قال الراجز ـ حميد الارقط *

ولم يقلِّب ارضها بيطارُ

ولا لحَبْلَيه بها حَبارُ

والحرب معروفة واشتقاقها من الحَرَب وهو الهلاك ـ ورجل حَرِيبٌ ومحرُوبٌ اذا حُرِب ماله ـ والحَربة الآلةُ والجمع حِرابٌ ـ ورجل مِحرَبٌ ومِحرابٌ ـ اذا كان صاحب حرب ومحراب البيت صدره واكرم موضع فيه ـ وبه سمي محرابُ المسجد ـ والمحرابُ ايضاً الغرفة من قولهم محاريب غمدان يريدون الغُرَف ـ وانشدنا ابو حاتم ـ عن الاصمعي لوضّاح اليمن *

رُبّة محراب اذا جئتُها

لم أدنُ حتى ارتقي سُلّما ـ ٥

وحَرَبتُ الرجل اذا اغضبته ـ وكذلك الاسد فهو مُحرَّبٌ ـ وحَربتُ السنان اذا حدّدته والحرث الحرّاب ملك من ملوك كندة ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامري *

والحرثُ الحرّاب حلّ بعاقلٍ

جَدثاً أقامَ به ولم يتحوّل

وقد سمّت العربُ محارباً وحرّاباً وحرباً ـ وحرْبةُ

(١) في ل و ب ـ يابيذره * (٢) في ل ـ الكليني (٣) في هـ ـ لذيذ المطعم * (٤) في هـ ـ لسعدى *

(٥) في هـ ـ لم ادر *

موضع غير مصروف ـ والحرباء دويبة ـ و حارب موضع بالشام ـ و حريبة الرجل ماله اذا حُرِبَه يقال اخذت حريبته اى ماله *

والرِبحُ ضد الخسران ـ و هومن قولهم رَبِحَ فلان فى تجارته يَربَحُ رِبحاً ورَباحاً و المَتجرُ الرابِحُ والرَبِيحُ الذى يُربَحُ فيه ـ والرُبّاح ولد القرد والجمع رَبَابِيح ـ والرَبحُ زعموا الشحم ـ وانشدوا لخفاف بن نَدبة *

قَرَوا أضيافَهم رَبَحاً بِبُحٍّ
يعيش بفَضلِهِنَّ الحَيُّ سُمر

ويروى (١) ـ يجيئ بفضلهن المس ـ والمس المسح يمسه يَمسَحُه ـ والبُحُّ القِداح ـ ورَبَاح اسم عربى صحيح ـ قال الشاعر *

تفرَّقتِ القبائل عن رَباحٍ
تَفرُّق بيضةٍ عن ذى جناح

والمكان الرَحبُ الواسع ـ وكذلك الرحيب والرَحبة بتسكين الحاء و فتحها ـ الفَجوة الواسِعةُ بين دُورٍ و غيرها ـ وقد سمّتِ العرب مَرحباً وهو مَفعَلٌ من ذلك ـ وقولهم للرجل (مَرحباً وسهلا) اي لقيت سَعةً وسُهولةً وبنو (٢) رَحبة بطن من حمير ـ و بنو ارحَبَ بطن من همدان والابل الارحبيّةُ منسوبةٌ الى ارحَبَ رجل من همدان معروف ـ والرُحابَةُ أُطمٌ بالمدينة

والرُحيا وان الواحدة رُحياءُ وهو من الفرس على الكشحين ـ (٣) ويقال لها الرحيان الواحدة احسبه رُحبَى مقصور ـ وكذلك من الانس وهى اواخر الاضلاع ـ وانشد *

شككتُ به مجامع رُحبَيَيه
كأنّ رداءه سهمٌ طَميلُ

الطميلُ قطعة كساء يشد بها الغرض *

ب ح ز

(حزبُ) الرجل الذين يميلون اليه ـ والجمع الاحزابُ وتَحازب القوم اذا مالأ بعضهم بعضاً وفى التنزيلِ العزيز (ألاَ إنَّ حزبَ الله هُمُ الغالِبُون) وقال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

ألقيتُ أقوالَ رجالِ الكَذِب
وكيف أضوَى وبِلالٌ حِزبِي

اى ركنى الذى الجأ اليه ـ و حَزَبنى الامر اذا اشتَدَّ عَليَّ ـ والاسم الحُزابة ـ وامرحازبٌ ـ وحَزيبٌ اذا كان شديدا *

والرَحبُ الدُنُوُّ من الشئ ـ زَحبتُ الى فلان وزَحبَ اليَّ اذا تَدانيا *

ب ح س

حَبَستُ الشئ أحبِسُه حَبساً اذا منعته عن الحركة وأحبَستُ الدابة احباساً اذا جعلته حَبيساً فهو مُحبَسٌ ـ و حَبيسٌ و هذا احد ما جاء على فعيل من

(١) و فى ل ـ يحى بفضلهن المش سمر المش المسح يمشه يمسحه *　(٢) فى ب ـ بنو رَحَبة بالتحريك *

(٣) من هنا الى آخر الباب ليست فى ل ـ ولا فى ب *

افعَل

أفعَل – والمَحبَسُ الموضع الذي تُحبَسُ فيه الدابة وربما سمي العلَفُ مَحبِساً – والمِحبَسُ ثوب يطرح على ظهر الفراش – وفي لسان فلان حُبسَةٌ اذا كان فيه ثقل – وقد سمَّت العرب حابِساً وحُبيساً والحُبسُ – ١ موضع *

وحَسبتُ الحِساب أحسبُه حَسباً من الحِساب وحَسِبتُ الشيء أحسَبهُ حِسبانا من قولهم حَسِبتُ كذا في معنى ظننت – وكذلك حَسِبتُه مَحسَبَة ومَحسِبة والكسر اجود – والحُسبة غُبرة في كدرة – جمل أحسبُ وناقة حسباء – وهو دون الورقة – وشعر أحسبُ فيه سواد وغُبرة – قال امرؤ القيس *

أيا هندُ لا تَنكِحي بُوهَةً
عليه عَقيقَتُه أحسَبا

يصفه باللؤم والشُحّ – والمِحسَبَةُ وِسادة من أدَمٍ – تَحسَّبَ الرجل اذا توسَّدَ المِحسَبَةَ – قال الراجز *

تَحسَّبه من اللَّبَن
أن رآه قد ملَّ ورَن – ٢

قوله تَحسبه اى وضع تحت رأسه المِحسبَة – واللبن وجع العنق من الوِسادة – يقال لَبِنَ الرجل لَبَناً اذا اشتكى عنقه من الوسادة – وحَسَبُ الرجل مآثر آبائه واجدادِه – وكذا هو عند اهل اللغة وقال قوم حَسبُه دِينه – وحسبي كذا وكذا اى يكفيني وأحسبني الشيءُ كفاني – وأحسبتُ الرجل اذا اعطيته ما يكفيه – وتقول افعل ذلك بحَسَب ما اوليتني مفتوح السين – وسكنها قوم – والحِسابُ معروف وهو مصدر المحاسبة – حاسبتُه مُحاسَبةً وحِساباً وقد سمت العرب حَسيباً وحُسَيباً – واحتَسَبَ فلان على فلان انكر عليه قبيحاً عمِلَه – واحتَسَبَ فلان عند الله خيراً اذا قدَّمه – وعلى الله حُسبانى اى حِسابى – وقال ابوعبيدة في قوله جلَّ ثناؤه (عَطاءً حِساباً) قولين قال حِساباً مما ٣ – هو حسبهم – وقال حساباً لا يُحاسَبُ به آخر فينقص واحد ويُزاد آخر – وسمِعت أباحاتم يقول – عطاءً حِساباً كافيا – وهو نحو قول ابى عبيدة – فاما الحُسبان الذى يُرمى به هذه السهام الصغار فمُوَلَّد – وقد جاء في التنزيل (حُسْباناً مِنَ السماء) قال ابو عبيدة عذاباً ولا ادرى ما قول في هذا *

وسَحَبْتُ الشيءَ أسحَبه سَحبًا اذا جررته – وكل مُنجرٍ مُنسَحِبٌ – ومنه اشتقاق السحاب لانسحابه في الهواء – يقال مازِلتُ افعل ذلك سحابة يومى اى طول يومى – وسَحبان اسم الذى يُضرَبُ به المثل فيقال (أخطب من سحبان وائلٍ) وسَبحَ الرجلِ وغيره في الماء سَبحًا – وسباحة وقد جاء في التنزيل (وكلٌّ في فلك يَسبَحون) والله اعلم بكتابه – وسَبَّح

(١) في ب – الحبس بكسر الحاء ويروى بالفتح ايضا * (٢) وروى المؤلف في كتاب الملاحن رَنَّ بالراء والزاى اجود كما تقدم – وقال رَنَّ عصبه اذا اشتكى وما زَنَّ فمن الزنين كذا وقع هناك والاجود بالراء من الرنين * (٣) في ب – مما لا *

الرجل تسبيحا عظّم الله ومجّده ـ ولسبحان في اللغة مواضع سبحان تنزيه وتبرئة ـ قال الاعشى *

اقول لما جاءني فخره

سُبحانَ من علقمةَ الفاخرِ

اى براءة من فخر علقمة ـ وانشد ونا عن ابى زيد الانصارى *

سُبحانَ من فعلكِ يا قطامِ

بالركب تحتَ غسقِ الظلامِ

امَا لمن خالط من ذِمامِ

فهذا تعجب ـ ومثله قول الآخر *

سُبحان من منتطَق المأثورِ

جهلا لدىٰ سُوادقِ الحصيرِ

وسطَ لُماتٍ ـ ١ الملأ الحضورِ

انّ السبابَ وغرُ الصدورِ

الحصير الملك ـ واللمات الجماعات الواحدة لُمَة والسُبحةُ الصلاة يقال فرغ من سُبحتِه اذا فرغ من صلاته ـ وسبّحَ الرجل تسبيحا اذا فرغ من سُبحتِه ـ ٢ وفي الحديث (انّ سُبُحاتِ وجهه) وفسّروه نور وجهه والله اعلم ـ ويقال فرس سَبُوحٌ اذا كان يَسبحُ بيديه في سيره وهو مدح ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

فاليدُ سابحةٌ والرجل ضارحةٌ

والعين قادحةٌ واللون غربيبُ

والماء منهمرٌ والشدُّ منحدرٌ

والقُصب مُضطمرٌ والمتن ملحوبُ

قوله ضارحةٌ اى تضرحُ الحصى اى تدفعه تطرحه وراءها ـ وملحوبٌ قليل اللحم كأنّ لحمَهُ قد لُحِبَ اى قُشِرَ ـ ٣ ـ قال ابوبكر ـ قال ابو حاتم قال الاصمعي السبحةُ قميص يعمل للصبيان من جلود وسُلفٍ رقيق والجمع سِباحٌ ـ وانشد للهذلى مالك بن خالد *

وتَسباحٌ ومَنّاحٌ ومُعطٍ

اذا عاد المَسارحُ كالسِباحِ

ب ح ش

(حَبَشتُ الشيءَ) أحبِشهُ حَبشاً اذا جمعته والمجموع الحُباشة وحبّشتُه تحبيشاً كذلك ـ قال الراجز رؤبة بن العَجاج *

أُولاك حبّشتُ لهم تحبيشي

فرضى وما جمّعتُ من خُروشى

والاحابيشُ حُلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يقال له حَبشيٌّ فسموا الاحابيش ـ والحَبشُ الجيل المعروف والجمع احبوشٌ ـ ٤ فاما قولهم الحَبَشة فعلى غير قياس وقد جمعوا الحبش حبشانا ـ وقالوا الاحبُش بمعنى الحَبَشِ ـ قال الراجز *

سُوداً تَغادَى اَحبُشاً وزَنجا ـ ٥

(١) في هـ ـ وسط اللمات بالتعريف والمصراع الاخير من ـ ل ـ * (٢) ن ـ من صلاته وهذا الذى جعلناه في الاصل وجدناه في الهامش فلعله سقط على الكاتب وهو الكلام المذكور في سبحان كما في النسخة الاخرى *

(٣) من هاهنا الى آخر الباب من ـ ل * (٤) احبوش ليس جمعا على الحقيقة بل الاحبش والاحبوش بمعنى كالجنس والجمع الاحابش والاحابيش * (٥) في التاج تعادى بالعين مهملة *

والشَّبحُ

والشَّبَحُ والشَّبْحُ واحد وهو الشخص تراه من بعيد — ورجل مشبوحُ العظام عريضها وشبحتُ الرجل اذا مددته كالمصلوب والحرباء — يشبح على العود اي يمتدّ عليه *

وشحب الرجل اذا تغيّر لونه وهزل — والشحوب عند بعض العرب الهزال بعينه — قال الشاعر النمر بن تولب العكلي *

وفي جسم راعيها شحوبٌ كأنه
هزالٌ وما من قلّة اللحم يهزل — ١

وتقول — شحبتُ الارض أشحَبها شحباً اذا قشرت وجهها بمسحاة وغيرها لغة يمانية *

﴿ ب ح ص ﴾

(الحبَصُ ٢) السرعة حبص يحبَص حبصاً اذا اعدا عدو اشديداً *

والحَصَبُ من قولهم حصبت النار أحصبها ٣ — حصباً اذا القيت فيها حطباً — وقال ابو عبيدة كل شئ القيته في النار ليتّقد فهو حصب لها — وكذلك فسر في قوله جلّ ثناؤه (إنكم وما تعبدون من دون الله حَصَبُ جهنمَ أنتم لها واردون) وقد سمّت العرب حُصيباً ومُحصباً — ٤ والمُحصَّب بمكة الموضع الذى يُحصب فيه — قال الشاعر *

عفا بَطحانُ من قريش فيثربُ
فملقى الرحال من منىً فالمحصّبُ

والحَصِبة داء يصيب الناس معروف وهو بثرٌ يخرج على الانسان شبيه بالجُدري — والحصباء الحصى الصغار — وحَصَبتُ الموضع اذا ألقيت فيه الحصى الصغار — وتحاصب القوم اذا تقاذفوا بالحصى وريحٌ حاصبٌ تقشرُ الحصى عن وجه الارض *

والصُّبحُ معروف — والصَّبحُ بريق الحديد وغيره والصُّبحةُ لون بين الحمرة والنبرة أسد أصبح والانثى صبحاء — وقد سمّت العرب صُبحاً وصَبّاحاً وصَبيحاً ومُصبِّحاً وصُباحاً وبنو صَباحٍ بطون من العرب بطن في بني ضَبّة وبطن في عبد القيس وبطن في غَنيّ — وقال بعض اهل اللغة الصُّباح السراج بعينه والمِصباح ٥ — المسرجة — ورجل صَبيحُ الوجه جميله — والإصباح مصدر أصبح إصباحاً مثل قولهم أمسى إمساءً — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

كانت قناتي لا تلين لغامزٍ
فألانها الإصباحُ والإمساءُ

والمُمسي والمُصبحُ أخرجوهما مخرج مُفعَل — وصَبيحة اليوم أوله — والصَّبيحة من كل يوم أول النهار والصَّبوحُ — الأكل والشرب في أول النهار وصَبحتُ الابل اذا سقيتها في أول النهار فانا صابحٌ والابلُ مَصبوحة والقوم صابحون — قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

أيَّ ساعٍ سعى ليقطع شِربي
حين لاحت للصابح الجوزاءُ

(١) في ب — الطعم وهي رواية اللسان وفي جمهرة الاشعار — اللحم * (٢) في — ه وكذا في اللسان بسكون الباء * (٣) في ه — احصبها بكسر عين الكلمة * (٤) في ه — مُحصّباً بالتشديد * (٥) ن — والمصبحة *

وفي الحديث (يكفي من الضرورة او الضاورة صَبُوحٌ او غَبُوقٌ) ومثل من امثالهم (اكذب من الاخيذ الصبحان) يعنون الاسير — واصل هذا ان قوما من العرب غزوا فاصابوا شيخا فسألوه عن الحي فكَنَدَ بهم واومأ الى بعد شقةٍ فقتلوه فسبق اللبن الدمَ — والصَبحة النوم بالغداة — والصُبحَة كل شيء تعلّلتَ به قبل الصَبوح — والصُباحية الاسنّة العراض ولا ادرى الى ما نسبت — والاصبحية السياط من القد نُسِبَت الى ذي اصبح الحميري قال الشاعر — الراعى النميرى *

اخذوا العريف فقطّعوا احيزومه
بالاصبحية قائما مغلولا

وناقة مِصباحٌ والجمع مَصابيح وهى التي تصبح في مبركها — قال الشاعر *

وَجدْتَ المُنديات اقلّ رُزأً
عليك من المصابيح الجلاد

المُنديات الدوا هى التي يشيع امرها — وذو اصبح قيل من أقيال حمير *

والصَّحْبُ والصِحابُ والاصحابُ والصَحابَةُ واحد — فاذا قالوا اَصحابةٌ فهم الاصحاب واذا قالوا اِصحابةٌ فهم القوم الذين يصحبونه وربما كان الصحابةُ مصدرا يقولون فلان حَسَنُ الصَحابةِ اى الصُحبَة — وبنو صَحبٍ بطنان من العرب واحد في باهلة وآخر في كلب فالذى في باهلة يقال لهم بنو صَحب والذى في كلب بنو صُحبة

(١) — يقال صَحِبَه الله واصحبَه وصاحَبه اى حفظه وقال ابو عبيدة وقوله جلّ ثناؤه (ولا هُم منا يُصحَبُون) اى لا يُحفظون — والله اعلم وانشد

جارى ومولاى لا يُزى حريمهما
وصاحبي من دواعى الشر مُصطحَبُ

اى محفوظ — ومنه لا صَحِبَهُ الله اي لا حفظه ويقال — بأهله صحبة الله وصاحِبه اى حفظه — وتقول اصحبت للرجل اذا اتبعته منقادا فانا مُصحِبٌ والرجل مُصحَبٌ وصاحَبتُه — ٢ اذا رافقتَه فهو مصاحب وصَحَبْتُ المذبوح اذا سلخته — ٣ في بعض اللغات واَديمٌ مُصْحَبٌ اذا دبغتَه وتركتَ عليه بعض الصوف او الشعر *

ب ح ض

(حَبَضَ — ٤) السهمُ يَحبِضُ حَبضا وحَبَضا — اذا وقع بين يدى الرامى والسهم حابِضٌ — وأحبَضَه صاحبه فهو مُحبِضٌ — والسهم مُحبَضٌ — وتقول العرب (مابه حَبَضٌ ولا نَبَضٌ) يريدون مابه قوة ان يحبضَ او ينبض — واصل ذلك ان يُحبِضَ السهم فيقع بين يديه لضعفه او ينبض بالوتر وهو ان يأخذه باصبعيه ثم يطلقه من يده فيقع على عجس القوس فتسمع له صوتا — والحُباض الضعف واحبضتُ حقه ابطلته *

والحَضبُ مثل الحَصب — وقد قرئ (حَضَبُ جهنم) وحَصَبُ

(١) من ها هنا الى — حفظه من ل * (٢) ن — صاحبتُ الرجل وفي ب و ل — فهو مصحوب * (٣) في ن زيادة — وابقيت على الجلد شعرا وصوفا — وكذا في ل * (٤) ب — حبض من باب علم *

وَحَصَبُ جهنم ـ والحِضبُ ضرب من الحيّات قال الاصمعي لا أعرف صفته *

والضَّبحُ والضُّباح صوت الثعاب ـ وربما استعمل ذلك للبُوم والصدى ـ قال ذو الرُّمَّة *

والبُومُ يَضبحُ ـ ١

وقال مليح الهذلى ـ وهو اسلامي فجعل الضباح للذئب *

وقد صَرَّع القومَ الكَرَى بعدما مضى

هَزِيعٌ وسِرحانُ المفازة يَضبَحُ

وقال الشاعر *

الأَّ السِباعُ به يضبحنَ والهامُ

واختلفوا في الضبح في قول الله جَلَّ ثناؤه (والعَادِيات ضَبحاً) فقال ابو عبيدة الضَّبحُ مثل الضَبع سواءٌ ـ يقال ضَبَحَ الفرس وضبع اذا حرّكَ ضبعيه في مشيه ـ وقال قوم بل الضَبحُ الخضيعة التى تُسمع من جوف الفرس ـ وقال قوم الضَبحُ صوت أرفع من النفَس يَخرُجُ من حُلوقها والله اعلم ويقال قِدحٌ ضَبيحٌ ومَضبُوح اذا قُوِّمَ بالنار فاثّرت فيه ـ وقد سمّت العرب ضُبيحاً *

ب ح ط

(البَطح) الانبساط وبه سميت البَطيحة لانبساطها على وجه الارض وكذلك الأبطح والبطحاءُ والبِطاح الرمل المنبسط على وجه الارض ـ وقريش البطاح الذين ينزلون بَطحاء مَكّةَ وقريش الظواهر الذين ينزلون ماحول مَكّة ـ قال الشاعر ـ البيت لذكوان مولى ملك الدار مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه *

فلو شهدتني من قريش عِصابةٌ

قريشِ البِطاح لا قريشِ الظَواهِرِ

وبُطاحُ موضع من بلاد تميم ـ ٢ ويقال بِطاح ايضاً وهو الموضع الذى قاتل فيه خالد بن الوليد اهل الرِدّة * ويقال حَبِطَ عمل الرجل يَحبَطُ حَبطا وحُبُوطاً ـ وأحبطه الله احباطا ـ وقالوا ـ ٣ حَبطا اذا انحطّ ـ وقالوا الحَبَط ـ والحَبط ان تأكل الماشية الكلأ حتى تنتفخ بطونها وهو الحُباط اذا اصابها ذلك ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ان مما يُنبتُ الربيع لما يَقتُلُ حَبَطا او يُلِمُّ) يُلِمُّ يدنى من الموت ـ والحَبِطُ الحرث ـ ٤ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ـ وهو ابو الحبَطات بطن من بنى تميم وانما فتحوا كراهيةً لتوالى الكسرات كما قالوا فى النِسبة الى النمِر نَمَرِيٌّ بفتح الميم وهى في الاسم مكسورة كما قالوا في تَغلِب بكسر اللام في النسبة تَغلَبيٌّ ـ فاما ما جاء فى الحديث (فيظَلُّ مُحبَنطِئا على باب الجنة) فستراه في موضعه مفسرا ان شاء الله *

والحَطَبُ معروف ـ والحاطِبُ والمُحتطِبُ سواء ومثل من امثالهم (المُسهِب كحاطب الليل) فالمُسهِب الذى يتجاوز فى كثرة الكلام حتى يكثر خطاؤه يقول

(١) لم نقف على هذا في ديوانه * (٢) من هاهنا الى ويقال من ـ ل * (٣) وقالوا حبطا اذا انحط من ـ ل *

(٤) في ل ـ الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم وفي الاشتقاق الحارث بن عمرو بن تميم وانما لقب بذلك لانه اكل صمغا كثيرا فحبط منه اى ورم بطنه *

فهو كحاطب الليل لان حاطب الليل لا يعدم ان يهجم على حيّة او سبع - قال ابن دريد المُسهَب بفتح الهاء قال والعرب جعلت مُفعِلاً مُفعَلاً فى ثلاثة مواضع - أحصَنَ فهو مُحصَن - وألفجَ فهو ملفَج - اذا أفلس - وأسهبَ فهو مُسهَب - ١ وواد حطيب كثير الحطب - وقد سمت العرب حاطباً وحُوَيطِباً وبنو حاطبة بطن منهم - وحُوَيطِبُ ابن عبد العزى من قريش *

ب ح ظ

(رَجلٌ) حِظَبٌ وهو الجافي الغليظ وقالوا البخيل ووتر حُظُبٌ غليظ واشتقاقه من حَظَبَ يحظِبُ وهو فعلٌ ممات - ٢ وسترى هذه الابنية مفسرة ان شاء الله *

ب ح ع

اهملت الباء والحاء مع العين والغين والفاء فى الثلاثي الصحيح خاصّةً *

ب ح ق

(حَبَق) يَحبِقُ حَبقاً وحُباقاً والحَبقةُ الضُّريطةُ واكثر ما يستعمل ذلك فى الابل والغنم وربما استعمل في الناس ايضاً - حَبَقَ الغلام يَحبِق حَبقاً وحُباقاً وربما قالوا اللامة ياحَباق كما يقولون يادَفار والحَبقُ ضرب من النبت - وأخبرنا ابوحاتم عن ابى عبيدة قال لما قتل عثمان رضى الله عنه قال عدى بن حاتم لاتحبق فيه عنز فأُصيبت عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل علي صلوات الله عليه فقال له هل حبقت العنز فى قتل عثمان فقال اى والله والتيس الاعظم - والحُباق الضُراط بعينه وفى بعض كلامهم (فيخرج الشيطان وله حُباق) وقالوا خباج والحباق لقب لبطن من بني تميم - قال ابو العَرَندَس العوذي من بنى عوذ بن سود *

يُنادى الحباق وحِمّانها
وقد شيّطوا رأسه فالتهب

والحَقَب النسعةُ او الحبل يُشَدّ في حقو البعير على حقيبته والحقيبة الرفادة فى مؤخر القتب وكل شئ شددته فى مؤخرة رحلك او قتبك فقد احتقبته وكثر ذلك حتى قالوا احتقب فلان خيراً او شراً اذا ادخره - وحَقِبَ البعير يَحقَب حَقَباً اذا وقع حقبهُ على ثِيله فامتنع من البول فربما قتله ذلك - ويقال حَقِبَ عامنا اذا قلّ مطره والحِقاب خيط فيه خرزٌ يُشَدّ في حقو صبي تُدفع به العين - والاعراب تفعله الى اليوم والحِقابُ جبل معروف - قال الراجز *

قد قلتُ لما جدّتِ العُقابُ
وضمّها والبَدَن الحِقابُ
جِدّي لكل عامل ثواب
الرأس والاكرُع والإهاب

(١) فى الهامش قال ابن خالويه اسهب الحافر اذا بلغ للماء فهو مسهب وللقوم كلام فى مسهب هل هما لغتان ابن السكيت وابن الاعرابى وغيرهما يجوزان الامرين وابن قتيبة وغيره يمنع الكسر* (٢) قال ابن السكيت حظب يحظب حظوبا سمن وانتفخ *

البَدَنُ

البدن الوعل المسنة. فقال لكلبته واسمها عقاب
بجدّي حتى أطعمك الاكرع والرأس والاهاب
وأتان حقباء وحمار أحقب وهو الذى فى حقوه
بياض — قال رؤبة *

كأنها حقباء بلقاء الزلق

او جادر الليتين مطوي الحنق

والأحقب زعموا اسم بعض الجن الذين جاؤا
يستمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وللاحقب حديث فى المغازى فى غزوة تبوك
وهم خمسة من نصيبين واثنان من الاردن لم يعرف
اسماءهما ابن الكلبي — واسماء الخمسة
خساو شصا — ١ وشاصر وباصر والاحقب — والحقبة
السنة والجمع حقب — يقال حقبت السنة وهى
التى لا مطر فيها — ومرت حقبة من الدهر والجمع
أحقاب وحقوب — والحقبة سكون الريح لغة
عمانية يقال اصابتنا حقبة فى يومنا *

والقبح ضد الحسن — والرجل قبيح والمصدر
القبح والقباح والقباحة مصدر القبيح ايضاً
ورجل قبيح وقباح من قوم قباح وقباحى
وقبح الله الرجل تقبيحا وقبحه قبحاً فهو مقبوح
في معنى الدعاء عليه — والقباح والقبيح
مغرز طرف عظم الساعد فى المرافق — قال
الراجز — ابو النجم العجلى *

حيث تواصى الابرة القبيحا

تواصى تواصل — والابرة عظم المرفق *

والقحب والقحاب سعال الخيل فرس به قحاب
وربما استعمل للابل ايضاً واصل القحاب فساد
الجوف واحسب ان القحبة من ذلك — ويقال بالدابة
قحبة ايضاً اى سعال فاما اهل اليمن فجعلوا القحاب
للناس وغيرهم *

ب ح ك

كبحه باللجام كبحاً وكمحه اذا رده به *

والحبك مصدر حبكه يحبكه — ٢ حبكاً وهو أثر
حسن الصنعة في الشيء واستواؤها وكذلك فسر
ابو عبيدة فى قوله تعالى (والسماء ذات الحبك)
اى الاستواء وحسن الصنعة — وفرس محبوك
الظهر اذا استبان فيه الصقال وحسن الصنعة
والحباك ان تجمع خشب كالحظيرة ثم يشد فى
وسطه بحبل يجمعه فذلك الحبل الحباك — وتحبكت
المرأة بنطاقها اذا شدته فى وسطها وكذلك
تحبك الرجل بثيابه اذا تلبب بها — واحتبكت
ازارى اذا شددته عليك — وحبكه بالسيف
يحبكه ويحبكه اذا ضرب به على وسطه — وقال
قوم من اهل اللغة بل حبكه بالسيف اذا قطع
اللحم دون العظم — وكذلك حبك عروش الكرم
اذا قطعها — والحبيكة كل طريقة من خصل الشعر
وكذلك جاء فى صفة الدجال (ان شعره حبك)
والله اعلم — وطرائق آثار الريح في الرمل الحبائك
وحبك بيضة الحديد الطرائق التى تراها فيه
وكذلك حبك الماء اذا جرت عليه الريح — قال

(١) في — ل — حساو بسا الخ * (٢) ب يحبكه ويحبكه من باب ضرب ونصر *

زهير *

مُكَلَّلٌ باُصول النبت تَنسجُهُ

ريح خريق لضاحى مائه حُبُكُ

وروى مُكَلَّلٌ باصول النجم - وتَنسجُهُ تمر فوقه كما تَنسِجُ الريح الرمل والخَرِيقُ اللَّيِّنَةُ وقالوا الشديدة ايضاً - وتقول (ماذُقتُ حَبَكَةً ولا لَبَكَةً) وقالوا عَبَكَةً فالحَبَكَةُ ما سَفِفْتَهُ من السويق وما اشبهه والدَّبَكَةُ اللقمة من الثريد * والكَحْبُ لغة يمانية الواحدة كَحْبَةٌ وهو الحصرِم *

ب ح ل

(البَلَحُ) الخلال الصغار قبل ان يستدير ويتمكن فى ثفاريقه - ١ الواحدة بَلَحَةٌ - وبَلَّح الرجل تبليحاً وبَلَحَ بلوحاً اذا أعيا او ضَعُفَ من مرض او تعبٍ - وضرب من الطير يسمى البلح شبيه بالنسر او اصغر منه - ٢

والحَبَلُ معروف يقال لكل انثى حَبِلَتْ من الانس وغيرهم وربما سمى ما فى البطن بعينه حَبَلا والجمع أحبال - قال الشاعر - الخنساء *

وداهيةٍ جرَّها جارِمٌ

تبِيل الحَوَاصنُ أحبالَهَا - ٣

والمَحْبَلُ وقت الحَبَل كان ذلك فى مَحبل فلانة اى فى وقت حَبلِها - وبنو الحُبلى بطن من العرب والحَبل العهد والحَبل الاَمان - وأخذت بحَبلٍ من فلان اى عهداً وأماناً - قال الشاعرُ *

وهو الاعشى يصف ما يأخذ من الامان فى سفره من جوار الاحياء *

واذا أُجَوِّزُها حِبال قَبيلةٍ - ٤

اَخذتُ من الاخرى اليك حِبالَها

وحبل الذراع معروف - ويقال (هذا الامر على حبل ذِراعك) اى ممكن لك - والحِبالةُ شرك الصائد - والجمع الحَبائل - والصيد مَحبولٌ ومُحتبَلٌ اذا وقع فى الحِبالة - قال الشاعر - وهو لبيد بن ربيعة يصف فرساً طويل الاَرساغ *

ولقد أغدو وما يُعدِمنى

صاحبٌ غير طويل المحتَبَل

اراد غير طويل الاَرساغ - ويقال (رجل حَبِيلُ بَراحٍ) اذا كان شجاعاً - ويسمى به الاسد ايضاً - وحَبل العاتق عَصَبتاه - وشَعرٌ مُحبَّلٌ مضفورٌ - والحابول الكَرُّ الذى يصعد به الى النخل ويسمى بالفارسية اَفروند - ٥ وبالنبطية التُّبليا - والحَبَلُ الكَرم - والحُبلةُ ضرب يُصاغ من الُحلى - ونهى فى الحديث (عن حَبل الحَبلة) وهو ان يُباع ما يكون فى بطن الناقة التى هى فى بطن أمها - والحُبَلُ موضع - والاَحبَلُ - ٦ الذى يسمى اللُّوبياء لغة يمانية ويسميه اهل الحجاز الدَّجرُ - والحِبلُ الداهية والجمع حُبولٌ - قال ابوعبيدة الحَبلُ موقف خيل

(١) الثفاريقُ الاقماع كذابها مش ه * (٢) فى ل عوض قوله - اواصغر منه - اواكبر منه * (٣) قال الشيخ ابو العلا الحواصن جمع حاصن وهى الحامل وربما قالوا هى العفيفة * (٤) في ديوان الاعشى - فاذا تُجوِّزها * (٥) في ل بروند - وفى ن - بروزد * (٦) في ب - والاحبل بالكسر وكلاهما فصيح عن ابن الاعرابى *

الحلبة قبل ان تُطلَق ـ يقال الخيل واقفة في الحَبْل اي في الموضع الذي توقف فيه ـ وبه سُمّي حبل البصرة وهو رأس ميدان زياد ـ ومثل من امثالهم (أنا بين حابلٍ ونابلٍ) يضرب به الرجل اذا كان في دار مخافة يخاف من أقطارِها ـ والمَحبِلُ الكتاب ـ قال الهذلي ـ المُتنخِّل *

لا تقهِ الموتَ وقِيَّاتُه

خُطَّ له ذلك في المَحبَلِ

فمن كسر الباء عنى به الكتاب ـ ومن لم يكسر الباءَ فانه يريد رُبّي وأمه حبلى *

والحَلَبُ ـ ١ مصدر حلَبتُ الشيءَ أحلُبهُ حَلَباً ومن أمثالهم (انك لتَحلبُ حَلَباً لك شطرُه) والحِلابُ ما حُلِبَ من اللبن ـ ويروى هذا البيت للحرث بن مضاض الجرهمي ـ ٢ *

صاحِ أبصرتَ او سمعتَ براعٍ

رَدَّ في الضرع ما قرىَ في الحِلاب

ويروى في العِلاب ـ قرى جمع ـ قال ابو بكر ـ وقول الآخر ـ عمرو بن كلثوم التغلبي *

ذِراعَي عيطلٍ أدماءَ بكرٍ

هِجانِ اللونِ لم تَقرأ جنينا

اي لم تجمع في رحمها ماء الفحل ـ والحُلْبةُ ـ ٣ حَبّةٌ معروفة ـ والحلبلابُ ضرب من النبت (وماله حَلوبةٌ ولا رَكوبةٌ) اي ما يُحلبُ وما يُركبُ ـ والحُلَّبُ ضرب من النبت ـ وحلائب الرجل انصاره من بني عمه خاصّةً هكذا يقول الاصمعي فاذا كانوا من غير بني عمه فليسوا بحلائبَ ـ قال الشاعر ـ الحرث بن حلزة اليشكري *

ونحن غداةَ العين لمّا دَعَوتنا

منعناك اذ ثابت عليك الحَلائبُ

والحَلبةُ حَلبةُ الخيل ـ وهي الدُفعَة في الرهان خاصة ـ والمَحلبُ الحبُّ الذي يتطيب به ـ والمِحلبُ الاناء الذي يُحلبُ فيه ـ ويقال ناقة حَلوبٌ رَكوبٌ اذا كانت تُحلبُ وتُركبُ ـ وحَلبانةٌ رَكبانةٌ وانشد *

حَلبانةٍ رَكبانةٍ صَفوفِ

تخلط بين وَبَرٍ وصُوفِ

فالحَلبانة التي تُحلب مِحلبتين شَبَّه سرعة يديها بسرعة ـ ٤ ناسجة تخلط بين وبرٍ وصوفٍ وحَلبةُ موضع معروف *

ويقال لحبتُ اللحم عن العظم ألحبُه لحباً اذا قشرته ـ وكل شيء قشرته فقد لحبته العود وما اشبهه ولَحِبَ لحم الرجل اذا انحله الكِبَر ـ قال الشاعر جِران العود *

عجوزٌ تُرَجّي ان تكون فَتيّةً ـ ٥

وقد لَحِبَ الجَنبانِ واحدَودبَ الظهرُ

وطريق لاحِبٌ مستوٍ واضحٌ كانه لَحِبَ

(١) في ل — الحلْب بسكون اللام * (٢) هذا شعر قديم وقد عزوه لاسمعيل بن بشار وغيره * (٣) قال ابو العلا ويقال الحلبة بفتح الحاء وفي — ب — الحلبة بفتح اللام * (٤) في ه — بسرعة نداف يخلط — وبين نداف ويخلط بياض * (٥) في ه — فَتيّة بدون التصغير *

الارض اى قشرها ـ وَملحوبٌ موضع معروف
قال عبيد بن الابرص *

أقفرَ من أهله مَلحوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ

ب ح م

اهملت فى الثلاثي *

ب ح ن

(حَبِنَ الرجلُ) يَحبَنُ حَبَناً اذا انتفخ بطنه ـ ١ فهو حَبِنٌ
والمرأة حَبْناء ـ وحُبِنَ الرجل يُحبَنُ حَبَناً وحَبناً
فهو محبُونٌ ـ وهو داء يصيب الانسان في بطنه
فيرم منه ـ والحِبنُ معروف وهو الدُّمّلُ يُثقّلُ
ويُخَفَّفُ ـ قال ابو النجم *

وقام جِنِّيُّ السَّنام الاَميَلِ
وامتَهَدَ الغاربِ فِعلَ الدُّمَّلِ

والحَبَنُ الدِفلَى لغة يمانية * والبَحَنُ فعل ممات
ومنه اشتقاق البَحوَن والرمل المتراكب ـ قال
الراجز ـ رؤبة *

من رمل تُرنا ذِى الرُّكام البَحوَن
اَثبجَ أوذِى جُدَدٍ مُفَنَّنِ

ويروى من رمل حوضى ـ والبَحوَن العظيم البطن
وبه سُمّى الرجل بَحوَنة ـ والبَحوَن زعموا ضرب من
التمر لا ادرى ما حقيقته *

والحَنَبُ والتَحنيبُ احديداب فى وظيفى
يدى الفرس وهو مستحسن ـ فرس مُحنَّبٌ وأنثى
مُحنّبَةٌ ـ والنَحبُ النذر ـ قضى فلان نحبه اى نذره

وقالوا قضى نحبَه اذا مات ـ والنحب الخطر العظيم
قال الشاعر ـ جرير *

بطِخفَةَ جالَدْنا الملوكَ وخيلنا
عَشيَّةَ بِسطامٍ جَرَين على نَحب

اى على خطر وغرر ـ ورجل مُناحِبٌ كأنه
مُخاطر على الشيء ـ ناحبَ الرجل الرجل اذا خاطره
والنَحِيبُ تردد البكاء فى الصدر ـ والنَحْبُ يقال
لاطول يوم فى السنة يشتد فيه الحَرُّ زعموا وهو
السابع عشر من حزيران ـ وليل التمام اطول
ليلةٍ فى السنة وهو السابع عشر من كانون الاول
ويقال ليل التمام ليل الغموم *

والنَبحُ مصدر نَبحَ الكلبُ نَبحاً ونُباحاً والنَوابِح
الكلاب ـ قال الشاعر ـ ابو جلدة *

فقل للحَوارِيّات يبكين غيرنا
ولا يَبكنا الاَّ الكلابُ النوابِحُ

الحواريات النساء الحَضَريات سمين بذلك
لنقائهن وبياضهن ـ والنُبُوح الجماعة الكثيرة
من الناس لا واحد لها من لفظها ـ قال الاخطل *

ان العرارَة والنُبُوحَ لِدارم
والمُستخِفّ أخُوهم الاثقالا

العرارَة ـ ١ السُودَد والنُبوح العدد يعنى اخاه
الذى يحمل الديات ـ والنَبّاح صدف من صدف
البحر يعلق على الصبيان تُدفع به العين زعموا *

ب ح و

(باحَ بِسرِّه) يَبوح بَوحاً اذا اظهره ـ وباحَةُ الدار
وسطها

(١) هذا التفسير من ب ـ *

و سَطها ـ و جمع باحة بُوحٌ مثل ساحةٍ و سُوح ـ و مثل
من امثالهم (ابنك ابن بُوحِك يشرب من صَبوحِك)
و بيحان اسم رجل تُنسَب اليه الابل البَيحانية ـ وهذا
البِياح من الحيتان عربي صحيح ـ و الحَوبُ الجمل
ثم كثر ذلك حتى صار زجرا للجمل ـ قال الشاعر
في ان الحوب الجمل بعينه *

هي ابنة حَوب اُمّ تسعين آزرت
اَخا ثقةٍ تَمري جَباها ذَوائبُه

يعني كِنانَةً عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً
فجعلها اُمّاً للسهام لانها قد جُمعت السهام فيها ـ وقوله
اَخا ثقة يعني السيف ـ جَباها حرفها و ذوائبه
الهاء راجعة الى السيف يريد انه تقلد السيف ثم تقلد
بعده الكنانة فذوائب السيف تمري حرفها يريد
حرف الكنانة ـ و المَري المسح ـ و قال بعضهم في
كلام له (حَوبْ حَوبْ انه يوم دَعقٍ و شَوبْ لا لَعاً
لبني الصوبْ) الدعق الوطء الشديد دعقت الارض
دعقاً شديدا اذا وطئتها وطأ شديدا ـ و الشَوب
الاختلاط يريد انه يوم شرٍّ ـ و يقال للرجل اذا
عثر لَعاً اى اسلَم ـ و الحُوب و الحَوبُ الاثم وقد
قرئ (حُوباً كبيراً و حَوبا كبيرا) و الحَوبَةُ
الحزن يقال بات بحَوبَة سوءٍ و حِيبة سوءٍ ـ ١ و حوبَة
الرجل حريبته و أهله ـ و التحَوُّبُ الحنين
و الشكوى من حزن ـ و في دعاء النبي صلى الله
عليه و آله وسلم (اللّهم اقبل توبتي و ارحم حَوبتي ـ ٢)
قال طفيل الغنوي *

فذوقوا كما ذُقنا غداة مُحَجَّرٍ
من الغيظ في أكبادنا و التَحَوُّبِ

و تحَوَّبَ الرجل من الشيء اذا تأثّم منه ـ و الحَوباء
النفس ـ و الحَوأبَةُ الدلو العظيمة ـ قال الراجز *

بئس قرين العَزَب المَربُوع ـ ٣
حَوأبَةٌ تُنقِضُ بالضُلوع

يريد انها ثقيلةٌ اذا جَذَبها ـ ٤ سمعت لاضلاعه نقيضا
المَربُوع الذي تأخذه حمّى الربع يقال رُبِعَ الرجل
و اُربِعَ ـ قال الهذلي ـ اسامة بن حبيب *

من المُربَعين و من آزِلٍ
اذا جَنّه الليل كالناحط

الآزِل المُضيَّقُ عليه في العيش من الازل و هو
الضيق ـ و الناحِطُ الذي يُرَدِّدُ البكاء في صدره
نَحَطَ يَنحِطُ نَحطاً ـ و الحَوأب موضع قريب
من البصرة ـ و هو الذي جاء في حديث عائشة ـ ٥
رضي الله عنها ـ و هذا الموضع منسوبٌ الى الحَوأب
او مُسمّىً بها و هي ابنة كلب ابن وبرة ـ و حَوبُ
الرجل و حوبته اهله و قرابته *
و حَبا الصبي يحبو حَبواً اذا مشى على استه واشرف
بصدره و به سمى حَبِيُّ السحاب و هو الذي يشرف
من الافق على الارض فكأنه قد دنا اليها ـ و حَبا

(١) من هنا الى و اهله من ـ ل * (٢) الذي رواه جماعة من ائمة الحديث كابي داؤد وغيره ـ رب تقبل توبتي واغسل حوبتي ـ فالحوبة الاثم هنا ويروى و ارحم ايضا * (٣) في ل ـ مقام العزب * (٤) ن ـ اذا اجذبها * (٥) وهو قوله صلى الله عليه و آله و سلم أيتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب *

(باب الباء والخاء)

البعير حبواً اذا كلف الصعود في الرمل فبرك ثم
زحف من الاعياء – قال الراجز رؤبة *

أو ديتُ ان لم تحبُ حبوَ المعتنِك
فاذكر منه عندنا والأجر لك

والمُعتنِك الذي يحبو في العانك – وهو الكثيب من الرمل – وكل شيء دنا اليك فقد حبا لك وبه سمي الحَبِيّ من السحاب لدنوه من الارض والحَبِيّ –١ سمي بذلك لانتصابه في الارض فكأنه مشرف عليك – وحبوت الرجل أحبوه اذا اعطيته حِباءً – وأحباء الملك جلساؤه – والحِبوة اسم الاحتباء ما احسن حِبوة فلان – والحُبوة ما حبوته به من شيء –٢ ويقال في قوله تعالى (انّي أحببتُ حبَّ الخير) فسّروه اي لصقتُ بالارض لحُبّي للخير كما يُحبّ البعير – قال الشاعر *

دعتني اليها مقلتاها وجيدها
فملتُ كما مال المُحبّ على عمد

يعني البعير الذي قد احبّ *

ب ح ه

(الحُبّة) واحد الحَبّ –٣ والحِبّة جمع ما يحمله البقل من ثمره *

والبُحّة ما يجده الرجل في حلقه من خشونة وقد مرّ هذا مستقصىً في الثنائي *

ب ح ى

اهملت *

باب الباء والخاء

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

ب خ د

(الخَدَب) الهوج رجل أخدب – وامرأة خدباء ويقال ضربة خدباء اذا هجمت على الجوف والخِدبّ البعير الشديد الصلب – وستراه في باب فِعَلّ ان شاء الله *

والبخنداة – والخبنداة المرأة الثقيلة الاوراك العظيمة الساقين وستراه في بابه *

ب خ ذ

(بذخ) الرجل يبذخ بذخاً – وقد قالوا يبذُخ وليس بعالٍ وهو باذخ وبذّاخ اذا تكبّر والبيذخ نخلة معروفة بهذا الاسم الياء زائدة *

ب خ ر

(البخر) رائحة متغيرة من الفم – وكل رائحة ساطعة فهي بخر مأخوذ من بخار القدر او بخار الدخان وهذا البخور الذي يُتبخّر به من ذلك *

والبرخ الكثير الرخيص لغة يمانية واحسب اصلها عبرانيا او سريانياً وهو من البركة والنماء قال العجاج *

(١) كذا بالاصل الآخر وهو مع ما قبله مكرر فلعله بعد هذا الحبيّ سقط عن الناسخ لفظ الكثيب او يكون الحبيّ من الرمل حتى يصح التفسير – وقد ورد التفسيران في ل – في نسق * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في – ب *

(٣) كذا قال هنا والمعروف انه واحد وجمعه حِبّ وحِبَب *

ولو رآني الشعراء دُيّخوا
ولو تقول بَرّخوا لبَرّخوا
لمارَسرجيسَ وقد تدخّخُوا

والخَبَر معروف - اخبرني بكذا وكذا واُخبرتُ به فانا مُخبِرٌ ومُخبَرٌ - وتقول العرب (هل من جائية تَخبَر) اى هل من خبر يجوب البلاد فيجيء من مكان بعيد - وانشد لابن مقبل العجلاني *

عهدي بهم كمَسى وهم بتنوفةٍ
يتنازعون جوائبَ الأمثال

وهو مثل قولهم هل من مُغرّبة خَبَر - ولى بفلان خِبرَةٌ وخَبرة وخُبرة والكسر اعلى فانا به خابر وخبير - ويقال فلان حسن المَخبَرة - ١ والخَبارُ الارض السهلة فيها جِحَرةٌ وجِفارٌ - ٢ ومن أمثالهم (من تَجَنَّبَ الخَبار أمِنَ العِثار) والخَبْراء الارض السهلة المُنخفِضةُ تجتمع فيها ماء السماء وتُنبِت السدر وتجمع خبراوات - ويقال لها ايضاً الخَبيرة وتجمع على خبير - ٣ والخابور نهر احسبه وتخبّر القوم بينهم خَبرة اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها والشاة خبيرة - والخَبرُ المزادة العظيمة والجمع خُبور وبذلك سميت الناقة الغزيرة والخَبير - ٤ زبد البعير وما اشبهه *

والخَرَبُ ذكر الحُبارى والجمع خِربان - والخُربة عروة المزادة وجمع خُربة خُرَبٌ - والخُربة خرق في الورك في العظم يلبسه اللحم والجلد ينفذ الى الجوف - والخَرَبُ دائرة في اعلى كشح الفرس والثُقبُ في اذن الاخرب خُربة - والاخرب السندي المثقوب الاذن وهو الاخرم ايضاً وأخرب اسم موضع - والخَراب ضد العمارة ويقال خرب المكان خَراباً - والخَرُّوب نبت معروف - والخِرابةُ سرقة الابل خاصة هكذا قال الاصمعي - ولا يكادون يسمّون الخاربَ الا سارق الابل والفاعلُ خارِبٌ وخَرّابٌ وقال غيره بل اللصُّ خارِب - وانشد ابو بكر *

خَلِّ الطريق واجتنِبْ أرْماما
انَّ بها أكتلَ اورِزاما
خُوَيرِبين ينقفان الهاما

أكتلُ ورِزامٌ هما لِصّان من بنى تميم وقد سمّوا مَخرَبة *

وبنو رُبخة حيٌّ من العرب واشتقاقه من الربخ وهو الاسترخاء مشى حتى تربّخ اى استرخى فاما تَريّخ بالياء فهو الذلّ يقال رَيّخته ترييخا اى ذلّلته - وانشد للعجّاج *

بمثلهم يُرَيّخُ المُرَيّخُ

وليس هذا موضعه - والرّبوخ نعت توصف به المرأة عند النكاح عربيٌّ معروف - واحسب ان رابخا اسم موضع بنجد - ٥ ومُربخٌ جبل من جبال زَرُود - قال الراجز *

(١) في هـ فلان حسن الخُبرة * (٢) في هـ — جفار بالجيم * (٣) في — هـ الخبرة وتجمع على خبر *
(٤) في ل ومخ — الخبير الذى يلقيه البعير من فيه وما اشبهه * (٥) في ن — احد كثبان الرمل بنجد *

أمن حِذارِ مُرِخٍ تَمَطَّين

لا بُدَّ منه فانحدِرَنْ وارقَينْ

ب خ ز

(البزَخُ) خروج الصدر ودخول الظهر رجل أبزخ وامرأة بزخاء — ويقال تبازخت المرأة اذا حرّكت عجزيها في مشيتها — وبُزاخة موضع *

والخزَب ضيق أحاليل الشاة والناقة -١ من ورم او كثرة لحم — والناقة خزِبَةٌ ولحم خزِبٌ اذا كان رخصاً ليّناً — والخيزَبَةُ بفتح الزاى وضمها اللحمة الرخصة الليّنةُ — وفى كلام بعضهم (فأكلت خيزَبَةً من فِراص هِلَّعه) الفِراص جمع فريصة وهى لحمة فى الكتفين وهِلَّعةٌ عَناق جذعة والخزَب الخزف المعروف فى بعض اللغات *

والخبزُ ضرب البعير بيده الارض فى مشيه وبه سمّى الخُبز لضربهم اياه بايديهم والخُبزَة القُرص او الرغيف — والخِبازة حرفة الخبّاز — والخُبّازى ضرب من النبت — والخازِبازِ ورم يحدث فى الوجه وهو الخِزباز — والخازِبازُ ذباب العشب ويقال ضرب من العشب — قال ابن احمر — هو عمرو بن احمر بن العمرّد الباهلى اسلامى *

بهجلٍ من قسًا ذَفِرِ الخُزامى -٢

تداعى الجِربِياءُ به حَنينا

تفقّأَ فوقه القَلَعُ السَوارى

وجُنّ الخازِباز به جُنونا

وقال آخر *

مثل الكلاب تهرّ عند دِرابها

وَرِمتْ وجوههم من الخِزباز -٣

٤ — وقال آخر *

يا خازِبازُ ارسل اللّهازِما

انى أخاف ان تكون لازِما

ويقال الخازِبازِ — والخازِبازُ — والخِزباز والخِزباء

٥ — والزَخبُ يكنى به عن النكاح احسب *

ب خ س

(بخَسْتُه حقه) اذا ظلمتَه -٦ اياه ومن امثالهم (تحسبها حمقاءَ وهى باخس) — وقالوا باخسة وفسر قوله جلّ ثناؤه (وشَرَوه بثمنٍ بَخس) اى ناقص والله اعلم — وتباخسَ القول فى البيع اذا تغابنوا — والخُباسةُ المغنمُ — قال الشاعر عامر بن جُوين الطائى *

فلم أرمِلها خُباسة واجدٍ

ونَهنهتُ نفسى بعد ما كدتُ أفعله

هكذا لغة طيئ يقولون — كدتُ اضربه اذا عنوا المؤنث اذا ارادوا ان يقولوا كدتُ اضربُها اراد افعلها — واختبسَ الرجلُ الشئ اذا اخذه مغالبَةً وأسد خَبُوس يختبس الفريسة فيغلب عليها *

(١) ن — احليل * (٢) في — ل بجو من قسا ☆ (٣) رواه الجوهرى ورمت لهازمه وبروى لها زمها وهو الاجود ☆ (٤) من هنا الى آخر المادة ليس في — ل ولا فى — ب ☆ (٥) هذه المادة من — ل ☆ (٦) ن — نقصته ☆

والسبخَةُ

والسَّبخةُ ارض مَلِحة" والجمع سِباخ" ـ وسبَّخ الله عنه الحُمّى اى خففها عنه ـ وفي الحديث (لا تسبّخي عنه لا تخففي عنه بدعائك ـ والسبيخةُ الخُصلةُ من القطن والجمع سَبائخ ـ قال الشاعر ـ الاخطل *

فأرسلوهنّ يُذرِين التراب كما
يَنفي سَبائخَ قُطنٍ ندفُ اَوتارِ

والسِخابُ قلادة من قرنفل او غيره والجمع سُخُبٌ وسُخْبٌ مثل رُسُلٍ ورُسْلٍ وكُتُبٍ وكُتْبٍ كما قالوا كتابٌ وكُتُبٌ *

ب خ ش

(الخَبش) مثل الهَبش سواء" وهو جمع الشيء واشتقاق اسم خنبش من هذا ـ النون زائدة ـ والخَشَبُ معروف" ومثله الخُشُب وهو جمع خَشَبَة ـ قال امرؤ القيس *

حتى تركناهم لدى مَعرَكٍ
أرجلهم كالخُشُبِ الشائل

قال ابو بكر ـ (١) الشائل المرتفع شالَ هو اذا ارتفع وأشلته انا اذا رفعته ـ قال الاخطل ـ يهجو جريرا *

واذا جعلتَ اباكَ فى ميزانهم
رَجَحوا وشالَ أبوكَ فى الميزان

وفى التنزيل (خُشُبٌ مُسَنَّدَة") والله اعلم بكتابه وسيف مخشوب وخشيب" حديث الصنعة ـ وجاد ما فتق الصيقل خشيبةَ السيف يعنى جاد ما طبعه والاخشبُ الارض الغليظة وجمعه اَخاشب وأخشبا مكة جبلاها ـ وأخشبا المدينه حرّتاها المكتنفتان لها ـ وجمل خَشِب اذا كان غليظا ـ قال الشاعر ـ ذو الرُمّة *

شَخْتُ الجُزارة مثل البيت سائره
من المُسوح خِدَبٌّ شوقبٌ خَشِبُ

وصف ظليما شخت الجُزارةِ اى دقيق القوائم مثل البيت ـ يريد مثل البيت من الشعر ـ وسائره ـ اى سائر الظليم من المسوح اى انه اسوَد ـ والخِدَبُّ الضخم والشوقبُ الطويل ـ والخَشِبُ الغليظ الجافى والخِشاب بطون من بني تميم لقب لهم ـ قال الشاعر جرير بن الخطفى *

أثعلبةَ الفوارسِ أم رِياحا ـ (٢)
عدَلتَ بهم طُهَيَّةَ والخِشابا

وقد سموا خُشبانَ ومن هذا اشتقاقه *

والشَخبُ والشُخبُ ماخرج من الضرع من اللبن اذا احتلبته ـ شُخْبٌ وشَخبٌ" الشَخبُ المصدر والشُخْبُ الاسم ـ والشُخبةُ الدفعةُ من اللبن تخرج من الضرع ـ والجمع شُخَبٌ ـ (٣) والشِخاب اللبن لغة يمانية لاهل الجوف ـ ويقال تشخّبَ الرجل بدمه ـ وكل شيء سال فقد شَخَبَ الدمُ وما اشبهه وربما سمى الدم شَخباً *

ب خ ص

(البَخَص) لحم العين يقال بَخِصَ عينه اذا اصابَ بَخصتها وبَخَصُ القدم لحمُ اَخمصها *

والخَبصُ خلطك الشيء بالشيء ـ وبه سمى الخبيص

(١) من هنا الى تمام البيت ليس في ل ولا في ب ـ *
(٢) في ـ ل ـ اور ياحاً *
(٣) فى ـ هـ الشخاب بالفتح *

ان شاء الله - يقال خبصتُ الدقيق وغيره بالماء اذا خلطته *

والخصاب نخل الدقل بلغة اهل نجد والخصبُ ضد الجدب مكان مخصبٌ وخصيبٌ - والخصيبُ لقب رجل من العرب - ورجل خصيبُ الجناب اذا كان واسع الرحل *

والصبخةُ لغة في السبخة والسين اعلى *

والصخبُ اختلاط الاصوات يقال سمعت اصطخابَ الطير اي اختلاط أصواتها - ورجل صخبٌ وامرأة صخبةٌ اذا كانا شديدي الصخب - ويقال حمار صخب الشوارب اي يردد نهاقه في شواربه والشوارب مجاري الماء في الحلق - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي *

صخبُ الشوارب لا يزال كأنه
عبدٌ لآل ابي ربيعة مسبَعُ

وللمسبَع مواضع المسبَعُ الذي قد اهمل حتى صار كأنه سبعٌ - والمسبَعُ الذي قد وقع السبعُ في غنمه والمسبَع الدعيّ - قال الراجز - رؤبة بن العجاج *

ان تميما لم تراضع مسبَعا
ولم تلده أمه مقنَّعا

ب خ ض

(خضبَ) الشجرُ يخضبُ وخضبَ يخضبُ ويخضِبُ اعلى اذا كان أخضر - قال ابو بكر واحسبُ خضبَ الشجر ايضاً كذلك - قال ابو حاتم خضِبَ يخضَبُ وخضَبَ يخضِبُ لغتان جيدتان - وقال ابو بكر - ١ وأخضبَ الشجر ايضاً وانشد *

تسمع منها في السليق الأشهب
العاردِ الشوكِ الذي لم يُخضِبِ
معمعةً مثل الحريق المُلهَبِ

وخضبَ الظليم فهو خاضبٌ اذا احمرّت ساقاه وأطراف ريشه من أكل العُشب - وكان ابو مالك فيما زعموا يقول خضبَ الظليم اذا أكل اليساريعَ فاحمرّت قوادمه وساقاه واحدها يُسروع وأُسروع وهي دودٌ كبار يُشبَّه به الاصابع والخضاب من هذا اشتقاقه - والخُضَبةُ المرأة الكثيرة الاختضاب - وكفٌّ خضيبٌ ومخضوبةٌ والكفُّ الخضيبُ نجم معروف وكان الاصمعي يقول في بيت الاعشى *

أرى رجلا منهم أسيفاً كأنما
يضمُّ الى كشحيه كفاً مخضَّبا

يريد كأنّ يده قُطعت فقد ضمها الى كشحه وذكّر الكفَّ على تذكير العضو من الاعضاء - والمخضبُ في بعض اللغات إناء يتوضأ فيه من حجارة *

ب خ ط

(خبَط البعير) الارض بيديه اذا ضربها وكل شيء ضربته بيدك فقد خبطتَه وتخبَّطتَه وتخبطتَه وفي التنزيل (يتخبطُه الشيطانُ من المسّ) فسره ابو عبيدة يتخبطُه كما يخبطُ البعير - قال ابو حاتم الخُباطُ داء كالجنون - والخبَط ورق يُخبطُ من الشجر - ٢ ويُلجَّنُ - ٣ تعلفه الابلُ وهو الخبيط

(١) هذه الصيغة — من — ل * 　(٢) من هاهنا الى و يقال من — ل * 　(٣) في هامش الاصل — قال الشيخ ابو العلاء التلجين ان يدق حتى يلزم بعضه بعضا و يبل بالماء * ايضاً

ايضاً ١ و يقال في ارض بني فلان خَبطَةٌ — من الكلأ اى شيء يسير — وأخبط الرجل ابله اذا علفها الخَبطَ — ويقال اختبطَ فلان فلانا اذا طلب معروفه — قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى *

وليس مانعَ ذى قُربى و لا رَحِم
منه و لا مانعاً من خابطٍ وَرَقاً

و ربما سُميت المطيطة من الماء الباقية في الحوض خَبطَةً و يقال ما بقى في الوعاء — ٢ الاخبطة من طعام او غيره *

و خَطَبَ الرجل خِطابةً فهو خَطيبٌ بَيِّنُ الخِطابَة و اسم الكلام الخُطبَةُ و خِطبَةُ — النساء بالكسر و كذلك هو في التنزيل (لاجُناحَ عليكم فيما عَرَّضتم به من خِطبَةِ النساء) و الله اعلم و يقال خَطَبَ الرجل المرأة يَخطُبُها فالمرأة خِطبُ و كذلك الرجل و كذلك خِطِّيبى على وزن فِعِّيلى ايضاً قال الشاعر — عدي بن زيد العبادى *

لِخِطِّيبَى التى غَدَرَت وخانَت
و هُنَّ ذَواتُ غائلَةٍ لُحِينا

و أُمُّ خارجة امرأة قد وَلَدَت قبائل من العرب كان يأتيها الرجل فيقول خِطبٌ فتقول نِكحٌ و قالوا خِطبٌ فتقول نِكحٌ فضُرب بها المَثَلُ (اسرَعُ من نكاح أُمّ خارجة) و الخَطبُ الامر العظيمُ و الجمع خُطُوبٌ — و الخِطابُ مصدر خاطبته مخاطبةً و خِطابا — و الخُطبَةُ غُبرَةٌ تَرهَقُها خُضرَةٌ — حمار اخطبُ و اتان خَطباء — و الاخطبُ طائرٌ معروف و هو مأخوذ من الخُطبة و هى اللون — و اذا اشتدت خُضرَةُ الحَنظَلِ حتى يَستحيل الى الغُبرة فهو خُطبان قال ابو حاتم قالت أم الهيثم الخُطبان من الحنظل الذى فيه خطوط سُودٌ *

و طَبَختُ الشيء أطبُخُهُ — و أطبَخه طَبخا — و الشيء طبيخ و مَطبوخ — و طَبَختهُ الهواجر اذا لَوَّحَتهُ و الطباخَةُ صِناعة الطبّاخ — و المِطبَخ الاناء الذى يُطبَخُ فيه القدر و ما اشبهها — و المَطبَخ الموضع الذى يُطبَخُ فيه — و الطُّباخة ما فار من رُغوة القدر اذا طُبِخ فيها و هى الطُفاحَةُ و الفُوارة و الطِبيخُ والبِطِّيخ لغتان *

و المَبطَخةُ موضع نبات البطيخ — الجمع مَباطِخ و في الحديث (كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يُعجبه البطيخ بالرُّطَب) و اجاز ابوزيد و الكوفيون مَبطَخةٌ و مَبطُخةٌ — و مَبقَلةٌ و مبقُلةٌ — و مقبَرَة و مَقبُرَة *

ب خ ظ

اهملت فى الثلاثي *

ب خ ع

(بَخَعَ) نفسه يَبخَعُها بُخوعاً و بَخعاً لم يتكلم الاصمعي فيه وهو باخِعٌ اذا قتلها غَمّاً — و بَخَعَ بالحق اذا اعترف به *

و بَخَعَ الرجل فى المكان اذا دخل فيه و احسبُ ان هذه العين همزة لان بنى تميم يُحققون ٣ الهمزة فيجعلونها عَيناً فيقولون — هذا خِباعُنا

(١) من هنا الى و يقال من ل — * (٢) فى ب و ل — في الاناء * (٣) في ب و ل — يخففون فتأمله *

يريدون خبأونا ـ ويقولون فعلتُ كذا وكذا عن فعلتَ كذا وكذا ـ يريدون أن فعلتَ ـ وانشد لذي الرُّمَّة *

أعن ترسّمتَ ـ ١من خرقاءَ منزلةً
ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

يريدون أأن ترسمتَ ـ وانشد ابوحاتم لرجل من اهل اليمامة يُخل مجنون بني قيس *

فعيناشِ عيناها وجيدُشِ جيدُها
سوى عَنَّ عظمَ الساق منشِ دقيقُ

وجارية خُبَعَة " طُلَعَة اى تختبئ تارة وتبدو اُخرى *

ب خ غ

اهملت فى الوجوه كلها وكذلك حالها مع الفاء *

ب خ ق

بخقت عينه تَبخقُ بَخقاً اذا انخسفت والعين باخقة " والرجل ابخقُ والانثى بخقاء ـ قال الراجز رؤبة *

كسر من عينيه تقويمُ الفُوَقْ
وما بعينيه عوّاويرُ البَخَق

العُوّار الرَّمص ـ وامرأة خبوق نعت " مذموم وهو ان يسمع لها خبق " عند النكاح اى صوت مما هناك ـ وفرس " خِبَقٌ و خِبِقٌ " وهو السريع وفى ترقيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسين ابن على رضى الله عنهما (خِبقّه خِبقّه ترقَّ عينَ بقّه)

بالخاء المعجمة واصحاب الحديث يروونه بالحاء *

ب خ ك

اهملت فى الوجوه *

ب خ ل

(البُخلُ) والبَخَلُ لغتان ـ ورجل باخلٌ وبخيل والمَبخَلةُ الشيء الذى يحملك على البخل ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الولدُ مَجبنة ٢ـ مبخلة ") وجمع بخيل بُخلاءُ ـ وجمع باخلٍ بُخّالٌ " *

ورجل " ابلخُ ـ وهو المتكبر قال ابو زيد لم اسمعه في المؤنث ـ قال الراجز *

بساميات من قروم بُذّخِ ـ ٣
بكل قرم للقروم مِصمخِ
ابلخَ لا ابن وهو فوق الابلخ
لا ابل ولا ابن واحد ـ وانشد *

يقول اهل السوق لما جينا
هذا وربِّ البيت اسرائينا

ويروى ـ هذا وعهد الله ـ اراد اسرائيل لانه جاء بضبّ يبيعهُ فقيل هذا قد مُسخ من بنى اسرائيل والبليخُ موضع لا احسبه عربيا صحيحاً *

والخَبَلُ والخَبْلُ اصله من الجنون لان الجنّ يسمّون الخابل ثم سموا العاشق مخبولاً تشبيهاً بذلك ـ والخبال اصله من النقصان مثل التباب ثم صار الهلاك خبالاً وزعم المفسرون في قوله عزّ وجلّ (لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالاً) اى وهناً هكذا قال

(١) ن ـ توسمت * (٢) في ب ـ ول ـ الولد مبخلة مجهلة مجبنة * (٣) فى ـ ل ـ بساميات ملقروم البذخ ـ وفيه ايضا ـ ابلخ لا ابن هو فوق الابلخ *

ابو عبيدة

ابو عبيدة - وقال آخرون ان طينة الخبال موضع في جهنم والله اعلم - ورجل مخبول ومُختَبَلٌ والخَبال داءٌ يصيب الانسان يسترخي منه مفاصله وأخبَلتُ الرجل اذا اعطيته عن غير سؤال - قال زُهيرٌ *

هنالك ان يُستخبَلُوا المالَ يُخبِلُوا
وان يُسئلُوا يعطوا وان ييسِروا يغلوا

اى يشترون بالغَلاء - واهل اليمن يقولون للرجل اذا رَثوا له من عيب فيه (تخباليه من كذا وكذا) اَخرِجوها مخرجَ حنانيه - وهذَ اذَيه وماشبه ذلك *

والخِلبُ غِشاء القلب هكذا يقول بعضهم - وقال آخرون بل الخلب لَحمةٌ لاصقة بالكبد وقريبة منه فلذلك قالوا - خَلبه الحُبُّ اذا بلغ الى ذلك الموضع منه - قال الراجز *

يا بكرَ بكرَين ويا خِلبَ الكبد
أصبحتَ مني كذراعٍ من عَضُد

ومِخلبُ الطائر والسبع معروف لانه يَخلُب به اى ينتزع به - وكان ابو عبيدة يقول خَلبَ يَخلُبُ ويَخلِبُ وبذلك سُميَ المنجَل مِخلباً - والخُلبة الخُصلةُ من الليف - والجمع خُلبٌ - قال الشاعر يصف ثوراً طردته الكلاب وزعمت عبد القيس انها لها وادّعتها الازد *

غُباره في اثره ساطِعٌ
مثل رشاء الخُلبِ الأجردِ

وكان الاصمعي - يقول انشدني ابو عمرو بن العلاء هذه القصيدة - وهي احسن شئ قيل في الغبار - والخِلابَةُ الخَديعَةَ - ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لاخِلابَة) ورجل خَلَبُوتٌ الذكر والانثى فيه سواء - قال الشاعر *

مَلَكتم فلماً أن مَلَكتم خلبتمُ
وشرّ الرجال الخالب الخَلبوتُ - ١

ومن امثالهم (اذا لم تَغلِب فاخلُبْ - ٢) اى فاخدع والبَرق الخُلَّبُ من هذا اشتقاقه كانه يخدع ولا مطر فيه - وامرأة خالبَةٌ وخَلاَّبةٌ خداعةٌ حُلوة الكلام - قال الشاعر - النمر بن تولب العكلي *

بان الشباب وحُبُّ الخالب الخَلَبَه - ٣
وقد بَرِئت فما في النفس من قَلَبَه

اى من عِلةٍ - وامرأة لُباخِيَةٌ تامّة الخلق والجسم واصل هذا الفعل مُماتٌ *

ب خ م

اُهمِلَت *

ب خ ن

(رجل بَخنٌ) وبَخنٌ اذا كان طويلا *
وخَبنتُ الثوبَ اخبنه خَبناً اذا كسرته ثم خِطته ليقصر - وكل ما قبضته اليك فقد خَبنته - والخُبنة

(١) بهامش الاصل — اى الخَدّاع المَكّار * (٢) هذا المثل رواه جماعة هكذا والذى ذكره ابن الانبارى اذا لم تَغلبْ فاخلب بالعين مهملة وفسره فقال اذا لم تقو على عدوك فتؤثر فيه فاختدعه * (٣) فى ه — وحُبُّ الخالة الخلبة — وفي ن — فما في الصدر من قلبه *

الحُجزَة يتخذها الرجل فى ازاره فيحمل فيها الشيء * والخَنَبُ مصدر خَنِبَ يَخنَبُ خَنَباً — وهو شبيه بالخُنان فى الانف — والاخنابُ الفروج بين الاضلاع الواحد خِنَبٌ — والاَخنابُ ايضاً واحدها خِنَبٌ وهو باطن الركبة — والخِنَّابتان ماعن يمين الارنبة وشمالها — وفرس خِنَّابٌ طويل — قال تابط شرا *

لما رأيت بنى نُفاثة أقبلوا
يُشلُون كل مُقلّصٍ خِنَّابِ — ١

يُشلون اى يزعجون — ٢ والمقلّصُ الفرسُ — واَخنَبَ القوم فهم مخنبون اذا هلكوا *

ورجل نَخِبٌ ونَخِبٌ ومَنخُوبٌ اذا كان ضعيف القلب وكلّمته فنَخِبَ عنى اذا كلّ عن جوابك والنَّخبُ كناية عن النكاح — وانتخبتُ الشيء انتخاباً اذا اخترته — واسم ما تنتخبه النُّخبة نحو النصيّة والعِيمة — ٣ وماشبههما — والنَّخبة الدُّبرُ فى بعض اللغات *

والنبخ جدري الغنم الواحدة نبخةٌ — قال الشاعر كعب بن زهير *

تحطم عنها قيضها عن خراطم
وعن حدقٍ كالنَّبخ لم يتفتّقِ

القيض البيضُ الذى ينكسرُ عن الفرخ اي بيض كان — وعنى بهذا البيت النعام الصغار — والنَّبخُ نبتٌ يستعمله البحريون في سفنهم — ولا ادرى أعربي هو أم معرَّب *

ب خ و

(البَخْو) الرخْو في بعض اللغات واذا كانت التمرة خاوية سمّاها اهل اليمن بَخوةً — وبَخَتْ النار تبخو بُخُوّاً اذا خمدَتْ * وللباء والخاء والهاء والباء والخاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاءالله *

باب الباء والدال

(مع الحروف التى تليها فى الثلاثي الصحيح)

ب د ذ

اهملت *

ب د ر

(غلام بَدرٌ) اذا تمّ شبابه وسُمّي القمر بدراً لتمامه فامامن قال انه يُبادر الشمس فهذا الادرى ماهو والبَدْرَةُ مَسكُ السخلة وبه سُميت بَدرة المال وبَدرٌ ماء معروف — وعين حَدْرَة بدرةٌ حادّة النظر — وبادرة السيف شباته وبادرة الرجل إقدامه وما بَدَر منه من قول او فعل فعَجِل به — ٤ وبدرتُ الى الرجل تقدّمتُ اليه وكذلك بادرتُ اليه وبادرتُ الشيء مُبادرةً وبِداراً اى عاجلته * والبَردُ ضد الحر — ولي على فلان الفٌ باردٌ اى ثابت لايزول — ومنه قول الراجز *

اليومُ يومٌ باردٌ سمومُه
من عجزَ اليوم فلا تلومُه — ٥

اراد ان سمومه ثابت لا يزول — والبَردُ النوم هكذا

---

(١) في ه — يشبون* (٢) في ه — يشبون اى يعجلون * (٣) في — ه النصية بفتح النون وتشديد الياء والعيمة بكسر العين وفسرهما في الهامش بالشئ الذى تختاره * (٤) من ها هنا الى بادرت اليه — من ل ☆ (٥) في ب — تلومه و ن — اومه ☆

 فسره

فسره ابو عبيدة في قوله عزَّ و جلَّ (لا يذوقون فيها بَرداً ولا شرابا) وانشد ابو عبيدة *

بَرَدَتْ مَراشِفُها عليَّ فصدَّني
عنها وعن قُبُلاتِها البَرْدُ

يعنى ـ ١ انها كانت نائمة فسكنتْ مَراشِفُها فامتنع من ان يقبِّلَها كراهة ان ينبهها ـ و بَرَدَ الشيءُ و الحيُّ اذا مات كأنه قد عدم حرارة الروح ـ و البَرودُ كل ما بَرَدْتَ به شيئا مثل بَرود العين ونحوه ـ و بَرَدتُ الشيءَ أبرُدُه بَرداً و برَّدتُه تبريداً اذا صيَّرتَه بارداً ولا يقال ابردته ـ قال الشاعر ـ مالك ابن الريب المازني ـ يرثي نفسه *

وعطِّلْ قَلوصي في الركاب فانها
ستَبرُدُ اكباداً وتُبكي بَواكيا

وقال الآخر ـ الحارث بن حلزة اليشكري *

ثم فاؤا منهم بقاصِمة الظهر
ولا يَبرُدُ الغَليلَ الماءُ

وقد جاء في الشعر أبردته وليس بمأخوذ به والبَرَدَة التُخمةُ وكذلك فسر في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اى من داء البَرَدةِ والإبرَدةُ في وزن إفعَلة برد يجده الرجل في جوفه او في بعض اعضائه ـ والبُرودُ الواحد من البرود ـ و بَرَدتُ الحديدَ أبرُدُه بَرداً اذا حككتَه بالمبرد و ماسقط منه البُرادة ـ والبَرديُّ نبتٌ يشبه القَصَبَ عربي معروف ـ قال الاعشي *

كبَرديَّة الغَيل وسط الغَريف
تَساقَ الرِصافُ اليها غَديرا ـ ٢

الغَيلُ الماء بين الحجارة ـ والغَيل ماء يجرى بين الشجر والغريف ايضاً شجر بعينه ـ قال الهذلي ـ ابو كبير *

أ ثَمن يُطالِعه يَقُل لصحابه
ان الغَريف يُجِنُّ ذاتَ القِنطِرِ

والقِنطِرُ الداهية ـ والرِصاف ـ صخر ينضم بعضه الى بعض فيجرى عليه الماء ـ والبَريد عربي معروف قال امرؤ القيس *

على كل مقصوص الذُنابَى مُعاوِدٍ
بَريدَ السُرَى بالليل من خيل بَربَرا

والابردان طرفا النهار ـ قال الشاعر ـ الشماخ *

اذا الأَرطَى تَوَسَّدَ أبرَدَيه
خُدودُ جَوازِئٍ بالرمل عِينِ

يَصف بقرا وحشيَّة يريد انها تَتوسَّد بالغداة غصون الارطى التى تلى المغرب فاذا دارت الشمس دارت معها الى ناحية المشرق فتوسَّدت الغصون التى قد مالت الشمس عنها ـ والثور الابرد الذى فيه لُمَع

---

(١) هذا التفسير من ـ ب * (٢) بيت الاعشي مركب من بيتين وهما في ديوانه فالاول

كبرديَّة الغيل وسط الغريف * اذا خالطَ الماءَ منها السرورا

والثانى

كأنَّ جَنِيّاً من الزنجبيل * خالطَ فاها وَ أرياً مشورا

واسفنطَ عانةَ بعد الرقاد * تَشُكُّ الرصافُ اليها غَديرا (ك) *

بياض و سواد لغة يمانية — واذا كان البياض فى ذنبه فهو اغصن بلغتهم — والبردان موضع معروف والبَرَدُ مايسقط من السماء — وسحاب بَرِدٌ وابرد قال الشاعر *

كأنهم المعزاءُ في وقع ابردا

شبّه اضطرابهم فى الحرب — واختلاط اصواتهم بوقع البرد على المعزاء — وهى الارض تركبها حجارة صغار وكبار — والبُرُدُ جمع بُردة — ضرب من الثياب فيه خطوط — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

في (١) - رَبرَبٍ يلقٍ حورٍ مَدامعُها

كأنهن بجنبى حربة البُرُدُ

وتبريدُ اسم — وقد سمت العرب ابرد وبرداً وبريدة وبُريداً — واحسب بُريداً بطناً من العرب *

والدُبرُ ضد القُبُل — والادبار خلاف الاقبال وامسِ الدابر الذاهبُ — وانشد الاصمعي — عن عيسى بن عمر *

وابى الذى ترك الملوكَ وجمعهم

بُصهابَ هامدةً كامسِ الدّابرِ

صُهابُ قرية بفارس — ودَبَرَ السهمُ الهَدَفَ يدبُره دَبراً ودُبوراً اذا سقط وراءه — وقد قرئ (وادبارَ السجود وأدبارَ السُجُود) فمن قرأ إدبار فهو مصدراً دبَر يُدبر إدباراً — ومن قرأ أدبار فهو جمع دُبر والله اعلم — والدَّبْرُ النحلُ — واحدها دَبْرة — قال الشاعر *

ومُجَلجِلٍ دانٍ زبرجدُه

حدِبٍ كما يتحدَّبُ الدَّبرُ

والدبارُ واحدها دِبارة — وهى التى تسمى بالفارسية الكُردَ — (٢) قال عوف بن عطية ابن الخرع *

يشقّ الاجزّةَ سلافنا

كما شقّق العاجيُّ الدِبارا

ويقال (مايعرف فلان قبيله من دَبيره) قال الاصمعي القبيل ما فتلته الى قدام — والدبير ما فتلته الى خلف ورجل مقابل مُدابر اذا كان كريم النسب من قبل ابويه — وشاةٌ مُقابَلةٌ مُدابرةٌ فالمُقابلةُ التى تُشقّ اذنها من قبل وجهها — والمُدابَرة التى تُشقّ اذنها من قبل قفاها — وكذلك هى من النوق — (٣) والدابرَة دابرَة النسر — وما اشبهه من الطير وهى الاصبع التى فى مؤخرّ رجله — والجمع دَوابر ودابرة الانسان عُرقوبه — قال الشاعر وعلة بن الحارث الجرمي *

فدىً لكما رِجليَّ امى وخالتى

غداةَ الكُلاب اذ تحزُّ الدّوابرُ

ويقال (جاء فلان بمال دَبْرٍ ودِبْرٍ) اذا جاء بمال كثير ويقال (اجعل هذا الامرَ دَبرَ اذنك) اى خلف اذنك

(١) في — ل *
فسمعت نبأة منها فآسدها * كأنهن لدى انسائه البرد

(٢) فى ه — الكُردة وفي ب — وهى المشارات بالنبطية * (٣) فى ب و ل — الابل *

والدَّبَر

والدَّبْر قِطعةٌ تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصبُّ عنها - والدَّبَرة في ظهر البعير وغيره معروفة والجمع دَبَرٌ - بعير اَدْبَرُ ودَبِرٌ كما قالوا اجرب وجَرِب - وتقول العرب (اَذْبَرُ يَنْجُ ظهره) اذا كثر الدبر على ظهره - ودُبارٌ اسمُ يوم احسبه يوم الاربعاء - والدَّبُور الريح المعروفة وسُمِّيت دَبوراً لانها تجئ من دبر الكعبة هكذا يقول الاصمعي - وقال يقال دَبَرَت الريح تدبُر دُبوراً اذا صارت دَبوراً - وبنو دُبيرٍ حيٌّ من العرب وعدي الأدبر رجل من سادات العرب وحُجرُ بن عدي الادبر الذي قتله معاوية - وسمي الادبر لانه طعن مُوَلِّياً وله حديث - ويقولون على فلان الدَّبارُ كما يقولون العفاء اى انقطاع الاثر - وتَدابر القوم اذا تقاطعوا - وتعادَوا قال ابوعبيدة - لا يقال ذاك الا في بنى الاب خاصّةً - وعبدٌ مُدَبَّرٌ معروف اذا قيل له اذا مِتُّ فانت حُرٌّ - والدَّبَران وهو الذي يقال له حادى النجم معروف عندهم - وهو من النُّحوس وانما سُمِّيَ الدبران لانه يدبر الثريا وهو يسمى المِجدَح ايضاً *

ورَجلٌ - مُدَرَّبٌ بصير بالامور مُجرَّبٌ لها والدُّربةُ العادة - والدَّرب الباب عربي معروف *

والرُّبدة لون اكدر من الوُرقة - نَعامةٌ ربداءُ وظليم اَربدُ - قال الشاعر - الاعشى *

او صعلةٌ بالغارتين تَروَّحتْ
رَبداءُ تتبعُ الظليم الاَربدا

وسيف ذو رُبدٍ -١- اذا كنت ترى فيه شبه غبار اومدبَّ نمل او اثراً - ويقال رُبد السيف فِرِنْده والتمر الربيد الذى قد نضد فى جَرَّته ونضح عليه الماء - وتربَّد وجهه اذا احمارَّ حمرة فيها سواد عند الغضب - والمِربد الموضع الذى تحبس فيه الابل وغيرها واشتقاقه من قولهم رَبدَ بالمكان اذا اقام به - قال الشاعر *

عَوَاصِيَ الاِما جعلتُ وراءها
عَصا مِربَدٍ تغشى نُحوراً واذرُعا

وقال قوم بل المِربدُ الخشبةُ او العصا التى تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج - والمِربدُ فضاءٌ وراء البيوت يرتفق به - ومِربَدُ البصرة من ذلك سمى لانهم كانوا يحبسون فيه الابل واهل المدينة يُسمُّون الموضع الذى يُجفَّف فيه التمر مِربدًا وهو المسطح فى لغة اهل نجد *

والاِردَبُّ مكيال زعموا بمصر عربي معروف -٢- والقناة التى يجرى فيها الماء فى بطن الارض اِردَبٌّ - وما ادرى ما صحته *

ب د ز

(الزَّبَدُ) زبد البحر وزبد البعير وغيره - والزُّبْدُ معروف - والزُّبّاد ضرب من النبت - وزَبَدتُ الرجل أزبُدُه زبدًا اذا رَضَختَ له من مال او غنيمة وبنو زُبيد بطن من العرب منهم عمرو بن معديكرب

(١) من هنا الى ويقال من ب - ول * (٢) ن - ويقال للقناة *

واسمه عصم — وانما سمى زُبيدًا لانه قال من يزبدنى رِفدَه اى من يحالفنى — وزَبِيد موضع باليمن وزُبيدان —١ موضع وقد سمت العرب زِبدا —٢ وزُبيدا وزابدا ومزَبِّداً — وانشد لراجز *

لا تيأسنْ ان قُونت بزُبْد

ليس باكّال كأكل العبد

ولا بنوَّام كنوم الفهد

وزبَّدت المرأة القطن اذا نفشته — والزَّبادة الدابّةُ التى تحلب الطيبَ احسبه عربيا ان شاء الله *

ب د س

(الدَّبْسُ) والدِبسُ جميعا — وهو عسل التمر يقال دِبْسٌ ودِبسٌ — ويسميه اهل المدينة الصقر وربما سمى عسل النحل دِبساً بكسر الدال والباء والدُبْسَةُ حمرة كدِرة اقل سوادا من الطُحلة وعنزٌ دَبساءُ — وتيسٌ اَدْبَسُ وهو يستعمل فى شِيات الخيل ايضاً — والدُبسيّ طائر من الحمام الوُرق معروف — والدِبا بساءٌ فعالاءُ الاناث من الجراد الواحدة دِباساءة — قال الراجز *

أقسمتُ لا اجعل فيها حنْطبا

الا دُباساءَ تو فى المِقنبا

قال ابو بكر — المِقنبُ هاهنا الكِساء الذى يُجعل فيه الجراد *

ويقال (ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ) فالسَبَدُ الشعر واللبد الصوف هكذا يقول بعض اهل اللغة *

ويقال (فلانٌ سِبدُ اَسبادٍ) اذا كان داهية دواهى — والسَّبَنْدَى النمر وانما سمى بذلك لجرأته النون والالف زائدتان — وانما أخذ من السَّبَد وهو الداهية — وسبَّد الرجل رأسه اذا استقصى طمهُ — وسبَّد الفرخ اذا بدا ريشه وشوكه والسِبدة العانة يكنى بها عنها — والسُّبَدُ طائر لين الريش فاذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماءً قال الراجز *

فى كل يوم عرشها مقيلى —٣

حتى ترى المئزر ذا الفضُول

مثل جناح السُبَد الفسيل

ب د ش

(ارض مَدبوشة) اذا اكل الدَّبا والجراد نبتها — قال الراجز — رؤبة *

جاؤا باُخراهم على خنشُوش

فى مُهوئِنّ بالدَّبا مَدبُوش

قال ابو بكر — اول ما يكونُ الجراد دَباً فاذا نَزا فهو كُتفان فاذا تلوّن وصار فيه لونان فهو خيفان فاذا اصفرّت الذكور واحمرّت الاناث فهو الجراد *

ب د ص

اهملت *

ب د ض

(الضَبَدُ) لغة فى الضمد — ضَبَدْتُ الرجلَ تضبيداً اذا ذكرته بما يُغضِبه *

(١) فى ل — زبيداتِ * (٢) فى ل — زبداً بفتح الزاى * (٣) الرواية المعروفة — أكل يوم عرشها مقيلى *

ب د ط

اهملت في الثلاثي وكذلك الظاء *

ب د ع

(بَدَعْتُ الشيءَ) اذا انشأته والله عز وجل بديع السموات والارض اي منشئها — وبَدَعْتُ الرَّكِيَّ اذا استنبطتها ركيٌّ "بَديعٌ" حديثة الحفر وقول العرب (لست بِبِدعٍ في كذا وكذا) اي لست باول من اصابه هذا وهو من قوله عزَّ وجل (قُلْ ما كُنْتُ بِدْعاً من الرُّسُلِ) والله اعلم بكتابه — وكل من احدث شيئا فقد ابتدعه والاسم البِدعةُ — والجمع البِدَع — ويقال أُبدِعَ بالرجل اذا كَلَّت راحلته وانقُطِعَ به — وفي الحديث (ان صاحباً لنا اُبدِعَ به)

والبُعد ضد القُرب — وبَعدُ ضد قبلُ — وتقول العرب فلان غير بعيد وغير بَعَدٍ سمعها ابو زيد من العرب وبَعُدَ الرجل يَبْعُدُ بُعْداً من النأى فاذا امرتَ قلت اُبعُد — وبَعِدَ يَبعَدُ بَعَداً من قولهم اَبعَده الله فاذا امرتَ قلتَ ابعَد — قال الشاعر — دريد بن الصِّمة الجُشَمي *

صَباما صَبا حتى علا الشيبُ رأسه
فلما علاه قال للباطل ابعَدِ

والبِعادُ مصدر باعدته مباعدةً وبِعاداً *

والدَّعبُ الدفع — وربما كُني به عن الجماع فقيل دَعَبها دَعباً — والدَّعبُ والدعابة من المزاح معروف — والدُّعبب ثمر نبت وستراه في موضعه وطريق دُعبوبٌ سهل — قال الشاعر — جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي *

كل امرئٍ بطوال العَيش مكذوبُ
وكل مَن غالَبَ الايامَ مَغلوبُ
وكل حيٍّ وان طالَت سلامتهم
يوماً طريقُهُم في الشرِّ دُعبوبُ

والدُّعبوبُ ضربٌ من النمل اَسود — والدُّعبوب حبٌّ يختبز ويؤكل — ويقال فرسٌ دُعبوب اذا كان نشيطا مَرِحاً عن ابي زيد *

والعَبدُ ضد الُحرّ واصل العبد من قولهم طريق مُعبَّدٌ اي مذَلَّل — وقد استقصينا شَرح هذا في (كتاب الاشتقاق) والعَبدُ وادٍ معروفٌ في جبال طيئ — وجمل مُعبَّدٌ مَطلِيٌّ بالقطران — والتعبيدُ له موضعان — يقال عبَّدتُ الرجل اذا ذللته حتى يعمل عمل العبد وهو حرٌّ وعَبَّدت القوم اتخذتهم عبيداً وهكذا فسره ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (اَنْ عَبَّدتَ بني اسرائيل) اي اتخذتهم عبيدا — والمعبَّدُ في موضع آخر المكرَّم والمعظَّم كانه يُعبد — قال الشاعر حاتم طيئ *

تقول الايا امسِك عليك فانني
ارى المال عند الباخلين معبَّدا

اي مكرَّماً — والعَبَدَةُ صلاءة الطيب — والعِبِدَّى يمدّ ويقصر جمع العبيد — والعِبادُ قوم من قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النصرانية فانفوا ان يتسمّوا بالعبيد فقالوا انحن العباد — والعَبَدُ الاَنفةُ — عَبِدَ الرجل من كذا وكذا اذا انف منه — وفي كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (عَبِدتُ فصَمَتُّ) اي انفت فسكتُّ — وفسر ابو عبيدة قوله جلَّ ثناؤه (فأنا

اوّل العابدينَ) اى الآنفين الجاحدين ـ ومنه قول الشاعر ـ الفرزدق *

اولئك قومٌ ان هَجَونى هجوتهم
واعبَدُ ان تُهجى كُلَيبٌ بدارم

وقد سمّت العرب اعبدَ ومَعبداً وعبيدة وعبدا وعبادة وعَبّاداً وعُباداً ـ وكل هذا مشتق من التذلل الا العَبادة فانه مشتق من الانَفَة ـ وتعبدت للرجل اذا تذللت له ـ وعَبُودٌ موضع او اسم رجل ـ وعبدان اسم رجل ـ قال الشاعر *

يابنى المنذر بن عبدان والبطنةُ
مما تُسَفِّهُ الاحلاما

وعِبديد الفرساني رجل من فرسان ـ وفرسان بطون تحالفت ان تُنسَبَ الى هذا الاسم ورضوابه كما تراضت تَنوخُ بهذا الاسم ـ وهى قبائل شتى وعُبيدان ماء معروف بناحية اليمن ـ قال الشاعر النابغة ١ ـ *

فهل كنتُ الا نائياً اذدعوتَني
كماء عُبيدان المُحَلاَّءِ باقرُه

وهو ماء ـ ٢ كان للعماليق وعادٍ او بعض عاد وله حديث طويل ـ وقد سمّوا عِبديدا ـ وليس من هذا فِعليل من العبد *

والعَداب الارض السهلة القليلة التراب يخلطها رملة الواحد والجمع سواءٌ يقال ارض عَدابٌ وارضون عَدابٌ ـ وانشد لبزيد بن خذاق العبدي *

اذا ماقطعنا رَملةً وعَدابها
فانّا كنا امرأ آحذَّ غموُساـ٣

ب د غ

(البِدَغُ) من قولهم بَدِغ الرجل يَبدَغ بَدَغاً اذا تلطّخ بشرٍ ـ قال الراجز ـ رؤبة *

والمِلغ يلكَى بالكلام الاَملغ
لولا دَبوقاءُ استِه لم يَبدَغِ

يعني ـ قيس بن عاصم ـ وكان لقب رجل من سادات العرب البِدَغَ لغدره ـ والابدغ احسبه موضعا *

والغُدَبَةُ لحمة غليظة شبيهة بالغُدّةِ في غلصمة الدابة ورجل غُدبٌّ اذا كان جافيا غليظاً والغُند بتان لحمتان فى باطن الاذن النون زائدة ويقال الغُدُبَّة لحمة *

والدَّبغ معروف ـ قالوا دَبَغ يَدبَغُ دَبغاً ـ وقالوا يَدبُغُ والمسك دَبيغٌ ومدبوغ ـ والصِناعة الدِباغة ـ والدَبّاغ فَعّال ـ وقد سمت العرب دابِغاً ـ قال الشاعر *

وانّ امرأ يهجو الكرام ولم ينلْ
من الثار الادابِغاً للئيمُ

وهو رجل معروف من ربيعة ـ والمَدبَغَةُ الموضع ويقال المَدبُغَة ايضاً *

ب د ف

اهملت *

ب د ق

(الدِبَقُ) معروف يصاد به الطير ـ وقالوا الطِبقُ فى

(١) فى هـ ـ الحطيئة *   (٢) في هـ ـ وهوماء كان للقمان بن عاد اولبعض عاد *   (٣) ن ـ احدٌ *

فى بعض اللغات - وكل ما تمطط - وامتدَّ - ١ فهو دبوقاءُ ممدودٌ - قال الراجز *

لولا دَبوقاءُ استه لم يبدغ

﴿ ب دَ كَ ﴾

(الكبدُ) معروفة ويقال كِبدٌ ايضاً - والكَبَدُ مصدرُ كَبِدَ يكبد كَبَداً - اذا اشتكى كَبِده - والاكبد ايضاً الواسع الجوف - فرس اكبدُ والانثى كَبْداء - وقوس كَبداء تملأ مجسها كف الرامى اذا قبض عليه - والكُبادُ وجع الكبد - وفى الحديث (لا تعبوه عبّاً فانه يورث الكُبادَ) وكابدت الشيء مُكابدةً وكِباداً وهو مقاساتك اياه فى مشقّة - والكَبَدُ الشِدّةُ والمشقّةُ ومنه قوله تعالى (لقد خلقنا الانسانَ فى كَبَدٍ) هكذا فسره ابوعبيدة فى التنزيل والله اعلم وتكبّدَ اللبنُ وغيره من الشراب اذا غَلُظَ وخَثُرَ وتكبّدت الشمس فى السماء اذا توسّطتها - وكل شيء تكبّد شيئا فقد توسطه *

﴿ ب دَ لَ ﴾

(بَدَلُ الشيء) غيره وكذلك بَديله - والأبدالُ زعموا واحدهم بَديلٌ - وهو احد ما جاء على فعيل وافعالٍ - وليس فى كلامهم فعيلٌ وافعالٌ من السالم الاحرفُ - شريفٌ واشرافٌ - وفنيقٌ وافناقٌ وبَديلٌ وابدالٌ - ويتيمٌ وأيتامٌ - ونصيرٌ وانصارٌ وشهيدٌ واشهادٌ - فاما الابدالُ فزعموا انهم سبعون رجلا في الدنيا لاتخلو منهم الدنيا اربعون رجلا في الشام وثلاثون فى سائر الارض - وانما سمّوا ابدالا لانه اذا مات الواحد منهم ابدلَ الله مكانه آخر - وبادلتُ الرجلَ مُبادلةً وبِدالا اذا اعطيته شَروى ما تأخذ منه - ٢ والبادِلُ لحم الصدر واحدتها بادِلةٌ - قال الشاعر - زينب بنت الطثرية ترثى اخاها *

فتىً قُدَّ قَدَّ السيف لامتضائل
ولا رهِلٌ لبّاتُهُ وبآدِله

ومشت المرأة البادلةَ اذا مشت تحرّكت اعطافها كمشى القِصار اذا اسرعن *

والبَلَدُ معروف - والبِلادُ جمع بَلَدٍ وبلدةٍ ايضاً وبَلدةُ النحر وسطه - وربما سميت البُلجةُ بلدةً والبلدة منزلٌ من منازل القمر - وتبلّدَ الرجل من هذا اذا الحقته حيرة فضرب بيده على بلدة نحره والبَلَدُ الاثر فى البدن وغيره - والجمع ابلادٌ ورجل بليد بيّن البَلادةِ ضد النحرير - وكان الاصمعي يقول النحريرُ ليس من كلام العرب هى كلمة مولدة ورجل ابلد غليظ الخلق - وابلَدَ الرجل ابلاداً مثل تبلّدَ سواءٌ *

ودَبَلَ الشيءَ يدبُلُه - ويدبِله دبلا اذا جمعه - ودبل اللقمة من الثريد وغيره اذا جمعها باصابعه ليأكلها والدوبلُ الحمار الصغير - وكان لقب - ٣ الاخطل دَوبلاً - قال جرير *

(١) ن - تمدّدَ * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ل ولا في ب * (٣) وقد ذكر ابو العباس المبرد وغيره ان الدوبل الخنزير و يقال ولد الخنزير - قال وبه سمي الاخطل *

بكيِ دَ و بل" لاَ يرْقِيءُ الله دمعه
الا انما يبكي من الذل دو بَلُ

ودَ بِيل موضع و يُجمعَ دُ بُلاً ـ قال الراجز العَجّاج *

أذاكَ ام مُوَلَّعٌ مَوْ شيُّ
جادله بالدُ بلِ الوَ سْمِيُّ

و قالو ادَ بيل" ها هنا نَبت" ـ و الدَ بلَةُ و الدُ بَيلةُ داء يجتمع فى الجوفِ و اشتقاقه من دَ بلتُ الشيء اذا جمعتهَ * و الدُ لْبُ خشب معروف عربي ـ و يسمى العيثام *

و اللِبْدُ معروف ـ وَ لبدَ الرجلِ ـ و البَدَ اذا لصق بالارض من فزع ـ و طير يسمى اللُبَّدَ لانه يلصق بالارض فيخفى ـ و اسدُ" ذو لِبَدٍ اذا تكاثف و بره على منكبيه ـ و لُبدُ" اسم آخر نُسور لقمان و من امثالهم (طال الاَ بدُ على لُبدِ) و كل شيء تَرَ اكم فقد تَلبدَّ ـ و اللِبدَ بطون من بنى تميم لقب لهم لانهم تحالفوا على بني ابيهم فتَلبدَّوُ ا عليهم ـ و تَلبَّدَ الرجل فى بني تميم اذا اقام فيهم ـ و اللُبادى ضرب من النبت و قد سمت العرب لَبيدًا و لُبيدا و لاَ بدًا ـ قال ابو عبيدة اشتقاق اسم لبيد من جُوالق ـ و الجُوالق ايضاً يسمى لَبيدًا ـ و كذلك الخُرْج و في الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لِلبيدٍ (يا جُوالِقُ انت قاتِلُ اخيه قال نعم) و يقولون هو اَ منعُ من لِبدة الاَ سدِ وهى الزُ برَة من الشعر المتُراكم بين كتفيه ـ ١ و اللِبَدُ كل ما لَصِق و تَراكَبَ بعضه على بعض و منه قوله عَزَّ و جلَّ (كَادُوا يكُونونَ عليه لِبدًا) اى مُتراكِبُ بعضهم على بعض من الازدحام والله اعلم ـ و التَلبيد شيء كان يفعله الحاج في الجاهلية و قد فعل فى الاسلام و هو ان يعمد الرجل الى صمغٍ او شيءٍ لَزِجٍ فيُلبِّدَ به شعره اذا اراد ان يحلقه للاحرام *

بَ دَ مَ

اهملت فى الثلاثي *

بَ دَ نَ

(البَدَنْ) بَدَن الانسان وهو جسمه و البَدَنُ الدِرعُ القصيرة ـ قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة *

تَخشخشُ اَبدانُ الحَديدِ عليهم
كما خشخشتْ يَبْسَ الحصادِ جنوبُ

و كان ابو عبيدة يفسر قوله عَزَّ و جلَّ (فاليومَ نُنَجيكَ ببِدَنكَ) اى نُلقيكَ بنَجوةٍ من الارض و عليك بَدنُكَ اى دِرعُكَ لتُعرفَ بها ـ و البَدَنُ الوَعِلُ المُسنُّ ـ قال الراجز يعنى كلبَةً *

و ضمَّها و البدَنَ الحِقابُ
جِدِّى لكل عامِلٍ ثَوابُ
الرأسُ و الاَ كرُعُ و الإِهابُ

الحِقابُ جبلُ" ـ و بَدُنَ الرجل اذا سَمِنَ و بَدَّنَ اذا ثَقُلَ عن سِنٍّ ـ و فى حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (فانى قد بَدَّ نْتُ) اى ثَقلْتُ ـ قال الراجز حُميدٌ الاَ رقَطُ *

(١) من هنا الى والتلبيد ليس في ب *

وكنت خلتُ الشيبَ والتبدينا
والهمَّ مما يُذهلُ القرينا

واصحاب الحديث يقولون فانى قد بَدنتُ وليس ذلك بشئ لانه ليس من صفته عليه السلام انه كان سميناً — والبَدَنةُ من الابل مثل الاضحية من الغنم والجمع البُدْنُ — وقد قرئ بهما جميعا وامرأة بَادنٌ اى سمينة *

فاما البَندُ — الذى يراد به علم الجيش فليس بالعربى الصحيح وقد استعمله المُولدون *

والنَدبُ — الاثر فى الجلد نَدِبَ يَندبُ نَدباً — قال الشاعر — ذو الرمة

تُريكَ سنة وجهٍ غير مُقرفةٍ
ملساء ليس بها خالٌ ولا نَدبُ

وجمع النَدبِ اَندابٌ وندوب — قال الشاعر عبيد ابن الابرص الاسدى *

كأنها من حمير غابٍ
جَونٌ بصفحته نُدوبُ — ١

والنَدبُ قبيلةٌ من العرب — ورَجلٌ ندب اذا كان معوانًا منجدا — ينتدبُ للامور اذا ندب اليها والندبةُ من قولهم ندبت الرجل اندبه ندبا اذا قلت له يا فلاناه وبه سُميت الباكية نادبةً ويقال للرجل — نَدبٌ وللمرأة نَدبةٌ اذا كانا سريعى النهوض فى الامور — ومنه اشتقاق نَدبةَ وندبة اسم ام خُفاف بن ندبة احد سود ان العرب وفرسانها — واذا رمى المتناضلان قالوا نَدبنا يوم كذا وكذا اى يوم انتدابنا للرمى — وتكلم فلان فانتدب له فلان اذا عارضه *

ب د و

(البَدْوُ) خلاف الحضر — وبدوتُ ابدو اذا ظهرت وبَدا الى الشئ بدواً وبُدوًّا اذا ظهر لك — وكل شئ ظهر لك فقد بدا لك — قال الشاعر — ربيع بن زياد العبسى *

قد كُنَّ يَخبأنَ الوجوه تَستُّراً
فالآن حين بَدون للنُظَّارِ

وبدا لى فى الامر — اذا اضربت عنه بدوا وبداءً والدوب مصدر داب يدُوب دَوباً فيمن خفف الهمزة — ومن همز قال دَأَب يدأب دَأبا *

والوبدُ شدة المعاش وغلظهُ — قال الشاعر

بيضاءُ لم يَغذُها بؤسٌ ولا وَبَدُ

والاَوبَدُ — مكان وهذا الباب مستقصى فى الاعتلال تراه ان شاء الله *

ب د ه

(بَدهَه يَبدهُه) بَدهاً وهى المُباذهةُ والبَديهةُ وهو ان يفجأك امرا وتنشى كلاما لم تستعد له والبُداهةُ مثل البديهة ايضاً — وذو بَهدَى موضع *

والهَبدُ — استخراج الهَبيد وهو حَبُّ الحنظل يُصلَح حتى تخرج منه مرارته فيؤكل يقال (خرج الناس يَتهبَّدون) اذا خرجُوا يفعلون ذلك وفى — ٢ — حديث عمر رضي الله عنه (فتملَّأ لها يُمينتيها من الهَبيد)

والهدبُ — كل شجر دقيق الورق نحو الاثل

(١) في نسخة بعد هذا الشعر هو جمع نَدبٍ — وبهامش الاصل قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء يروى غان بالنون وهو موضع والمعروف فى الشعر عانٍ بالعين واليه تنسب الحمر العانية * (٢) ن — وفى الحديث عن عمر فتملأ لنا *

و الطرفاء و ماشبههما ـ وهُدْبُ العين الشعر النابت
على الشفر والشفرُ حرف الجفن ـ رجل اهدبُ سابغ
هدب العين وكذلك نسر اهدبُ سابغ الريش
ويقال للشجر ايضاً اهدب اذا كثر ورقه ـ ١
وهدب الثوب خيوط في اطرافه الواحدة هُدْبَةٌ
وقد تسمت العرب هُدْبَةَ وهَدَّاباً ـ والهيدبُ
المتدلي من السحاب كانه يمسُّ الارض ـ والهيدبى
ضرب من مشي الخيل ـ قال امرؤ القيس *

مشى الهيدبى في دفّه ثم فرفرا

فرفرَ حرّك اللجام في فيه ـ ٢ ـ وابن هَيدابةَ
الكندي احد الشعراء الفرسان الغربان وامه هيدابة
سوداء ـ والهُدَبِدُ العشاء في العين وهو الذي لا يبصرُ
بالليل ـ قال الراجز *

انه لا يبرئُ داءَ الهُدَبِدْ
مثلُ القلايا من سنام وكَبِدْ

وكذلك الهُدَبِد اللبن الخاثر ـ ولهذا باب ستراه
ان شاء الله *

ب د ى

اهملت *

تمّ الجزء الاول من اجزاء والحمد لله كثيرا وصلى الله
على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما ـ ويتلوه ان
شاء الله باب الباء والذال *

باب الباء والذال

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

ب ذ ر

(البَذْرُ) بذر النبات ـ وبَذَرَ الرجل ماله تبذيرا
اذا فرّقه ـ وبذّر الله الخلق فرقهم في الارض
وبَذَّر موضع معروف ـ قال الشاعر ـ كثيرُ عزّة

سقى اللهُ امواهاً عرفتُ مكانها
جُراباً وملكوماً وبَذَّرَ والغَمْرا

وذَبَرْتُ الكتاب اذبُرُه ذبراً اذا كتبته مثل
زبرتهُ سواء هكذا في بعض اللغات ـ وهُذيل تجعل
الزبرَ الكتابة والذبر القراءة ـ قال ابو ذؤيب
الهذلي *

عرفت الديار كرقم الدوا
ة يذبُرُها الكاتب الحميري

ويروى يَزْبُرُها *
ورجل ذَرِبٌ بيّن الذرابة والذرَبِ اذا كان
حادَّ اللسان ـ وكل شيء حددته فقد ذرّبته
وذَرِبَت المعدةُ اذا فسدت ـ والذرابةُ والذُّرْبةُ
سواء ـ والذربياءُ والذِربةُ اسم من اسماء الداهية
والوِبذة خرقة يهنأ بها البعير والجمع رِباذٌ
وارباذ ـ وتسمى خرقة الحيض رِبذة تشبيها بذلك
والرَبذة موضع *

ب ذ ز

اهملت ـ وكذلك حالها مع السين فاما هذه البقلة
المعروفة بالسذاب فمعربة ولا اعلم للسذاب اسما
بالعربية الا ان اهل اليمن يسمونه الحُتفة ـ ٣ ـ وكذلك

(١) في ل ـ اذا دقّ ورقه * (٢) ن ـ وهيدابة اسم ام ابن هيدابة الشاعر احد سود ان العرب وفرسانهم وذكر المجد ابن هيدبى الشاعر ـ بالياء وذكر في هندب هندابة ام ابي هنداية (٣) في ـ م ـ الحتف وفي ـ ب ـ الخفت *

الخرز الذي يسمى بالبسذ ـ ١ ـ ليس له اصل في العربية * و الوعاء الذي يسمي السبذة دخيل ايضاً *

﴿ ب ذ ش ﴾

(شَذبتُ) العود اشذبه شَذباً ـ اذا القيت ما عليه من الاغصان حتى يبدو ـ و شَذَّبتُ الشيء تشذيباً فرّقته ـ و شَذبتُ الجذع اذا القيت ما عليه من الكرب ـ ورجل مُشذَّبٌ طويل وكذلك الفرس وكل طويل مشذبٌ و تشذب القوم اذا تفرقوا والمِشذبُ المنجل لانه يُشذب به *

﴿ ب ذ ص ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

﴿ ب ذ ع ﴾

(عذب الماء) وغيره اذا استساغ ـ و العَذبُ ضد الملح والعَذبُ كل مستسيغ من طعام او شراب ـ وجمعه عذاب ـ والمُذيب موضع ـ وعذبةُ الرمح الخرقة التي تُشدُّ على رأسه ـ وعذبةُ اللسان طرفه ـ وعذَّبتُ الرجل وغيره تعذيباً ـ والاسم العذابُ ـ وباتَ الرجل عاذِباً وعَذوباً ـ اذا كان ممتنعاً عن النوم جائعاً واعذبَ عن الشيء اذا امتنع عنه ـ وفي الحديث (فاعذبوا عن النساء) اي امتنعوا عن ذكرهن ٢ ـ والاعذبان الريق والخمر زعموا ـ وجمع عذبٍ عِذابٌ *

﴿ ب ذ غ ﴾

اهملت في الثلاثي ـ وكذلك حالها مع الفاء والقاف فاما هذا الذي يسمى البيذق فليس بعربي *

﴿ ب ذ ك ﴾

(الكَذِبُ) ضد الصدق ـ ورجل كذّابٌ وكَذوبٌ وكُذُبذُبٌ وكُذّبذُبٌ وكُذّبذبٌ وكَيذوبٌ وكَيذُبانٌ وكَيذبان كل ذلك في معنى الكذاب ـ قال الشاعر ـ جُرَيّة بن الاشيم ـ جاهلي *

واذا سمعتَ بانّني قدبعتُها ـ ٣
بوصال غانيةٍ فقل كذُّبذُبُ

وكَذَبتُ بالحديث كذّاباً وتكذيباً ـ والكِذّابُ مصدر كاذبته مكاذبةً وكذاباً ـ وكذبَ الوحشي اذا جرى شوطاً ثم وقف لينظر ماوراءه ـ وحملَ فلان فما كذّبَ حتى طعن او ضربَ اي ما وقف والاكاذيبُ احاديث الباطل الواحدة أُكذوبةٌ والكذوبُ النفس ـ قال الشاعر *

واجرَ قدعَوتُ فلم يُجبني
واصدقهُ وتكذبهُ الكذوبُ ـ ٤

اي النفس ـ وتقول الرجل للرجل لامكذبة اي لا اكذبك وقرئ (فانهم لا يُكذِبونكَ ولكنَّ الظالمينَ بآيات الله يجحدون) اي لا يقولون انك كذّابٌ ولا يُكذِبونكَ ـ اي لا يُصادفونك كاذباً وفي الحديث (المعاذِر مَكاذِبُ) اي لابد ان يخالطها الكَذِبُ ـ وكذّابُ بني الحرماز راجزٌ معروف ـ والكذّابان مُسيلمة الحنفي ـ والاسودُ العنسي ـ وكذلك يقال كذَبَ عليك كذا وكذا في معنى الاغراء اي عليك به ـ وقال يونس مرّ

(١) في ـ ل البسذ (٢) هكذا في ل ـ وفي هـ ـ عنهن * (٣) رواية ابي زيد بعته ويروى بعتهم * (٤) في ل ـ وابجر

اعرابي برجل يعلفُ شاةً فقال كَذَبَ عليك البِزرُ والنوى — وشكا عمرو بن معد يكرب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه المَعص فقال كذب عليك العسل — والمَعصُ ان تشتكى العَصبَ من كثرة المشى والعَسلُ ان تمشى مشياً سريعاً شبيهاً بالعد ووهو من مشى الذئب عَسلَ الذئبُ يعسل عَسلاً وعسلا نًا قال الشاعر — مُعقِر بن حمار البارقى *

وذُبيانيةٌ او صت بنيها
بأن كَذَبَ القراطفُ والقُروُف

وقال لبيد

عَسلانَ الذئبِ امسى قارِباً
برَدَ الليل عليه فنسل

ب ذ ل

(بَذلتُ) الشيء ابذُله بذلاً اذا سمحت به (١) ورجل باذل لماله و بذّال بماله اى سخي به وابتذلت الشيء اذا امتهنته — والابتذالُ والبِذلةُ ضد الصيانة وبَذلَ عرضه اذا لم يقه المدانس — وتبذَّلَ اذا امتهنَ نفسه — والمِبذلُ ثوبٌ تلبسه المرأة فى بيتها تتبذَّل فيه والجمع مباذلُ — وقد سمّت العرب بَذّالاً *

وذَبلَ العودُ وغيره ذُبولاً وذبلاً وذبلت شفة الرجل ولسانه من عطش او كرب اذا يبست والرماح الذّوابل سميت بذلك ليبسها ولصوق ليطها — والذبل عظام ظهر (٢) دابّة من دواب البحر تتخذ منه النساء اسورة — قال الشاعر — جرير

ابن الخطفى

ترى العَبَسَ الحوليَّ جوناً بكوعها
لها مَسَكاً (٣) من غير عاجٍ ولا ذَبلِ

والكوعُ طرف الوُسغ مما يلى الابهام — والوُسغُ مركب فى الكف — يصف جارية خادمة — والعَبَسُ آثار البعر والبول على اعجاز الابل من خطرها — والذُبالة الفتيلة والجمع (٤) ذُبلٌ — وذبالٌ *

ولَذَبَ بالمكان لُذُوباً اذا اقام به ولا ادرى ما صحته

ب ذ م

(رجلٌ) ذو بذمٍ اذا كان قوياً شديداً — وثوبٌ ذو بَذمٍ اذا كان كثير الغزل بجيلاً (٥)

ب ذ ن

(الذنَبُ) معروف اذنبَ يُذنِبُ اِذناباً — وذنَبُ الدابة معروف — وقال قوم الذُنابى والذنَبُ سواءٌ — وقال آخرون بل الذُنابى مَنبتُ الذنب والاول اعلى — قال ابو بكر يقال ذَنبُ الطائر وذُناباه وذنبُ الفرسِ وذُناباه والذنبُ فى الفرس اكثر — والذُنابى فى الطائر اكثر — قال الشاعر — النمر بن تولب *

جمومُ الشد شائلةُ الذُنابى
تخال بياضَ غُرّتها سِراجا

وأذنابُ الناس رُذالهم (٦) — وذَنَبةُ الوادى والنهر آخره وكذلك ذُنابتهُ — والمِذنَبُ والجمع مَذانِبُ مجارى الماء من الغلاظ الى الرياض — والذنائب موضع بنجد — قال الشاعر *

(١) من — ورجل باذل الى بماله من — ل * (٢) فى هـ — عظام دابة * (٣) فى هـ — مسك * (٤) فى هـ — والجمع الذبال وقالوا الذبال * (٥) بهامش الاصل — اى غليظا * (٦) ن — ارذالهم *

فلو نُبِشَ المَقَابِرُ عن كُلَيبٍ
لأُخبِرَ بالذَنائب ايُّ زِيرِ

البيتُ لمُهلهِل التغلبي وكان اخوه كليب يسميه زِيرِ نساء — وهو الذى يخالطهن كثيراً — يقول ليس عنده غَناءٌ فلما قتل كليب طلبَ المهلهل بثأره فقال فيما يفتخر هذه القصيدة — والذِنابُ خيطٌ يُشدُّ به ذنب البعير الى حقبه لئلا يخطر فيملأ راكبه — والذَنوب الدلو قال الراجز *

لنا ذَنوبٌ ولكم ذَنوبُ
فان ابيتم فلنا القَليبُ

والذَنوبُ فى التنزيل قال ابو عبيدة هو النصيب والله اعلم — واحتجَّ بقول الشاعر — علقمة بن عبدَة

وفى كل حيٍّ قد خَبَطتَ بنعمة
فحُقَّ لشأسٍ من نَداكَ ذَنوبُ

وذَنَّبَ الجراد اذا غرَّز ليبيضَ — وذَنَّبَ الضبُّ اذا خرج من جحره بذنبه مُوَلِّياً — والذِنبانُ ضربٌ من النبت — وذَنَّبَ البسر واَذنبَ اذا ارطَبَ ممايلي اقماعه وهو التذنوبُ — قال الراجز *

فعلِّق النوطَ اَبا محبوبِ — ١
انَّ الغَضا ليس بذى تَذنوبِ

النوط الوعاء الذى يجعل فيه التمر كالجُلَّة الصغيرة اى احمل معك تمرا فان البادية ليس بها تمر — والمَذانبُ المَغارفُ الواحدة مِذنَبٌ ومِذنَبةٌ — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى *

وسودٌ من الصيد ان فيها مذانبٌ
نُضارٌ اذا لم نستفِدها نُعارُها

ونَبَذتُ الشيء اَنبِذه نَبذاً — اذا القيتَه من يدك وبه سمى النبيذ لان التمر كان يُلقى فى الجرّ وفى غيره والصَبيُّ المنبوذ الذى تلقيه امه — وفى الحديث (ان رجلا جاء الى عمر بمنبوذ) ويقال (فى ارض بنى فلان نَبذ من بنى فلان) اى فرق يَسيرة — وفى رأسه نَبذ من الشيب اى شيء يسير — واَصاب الارض نَبذ من مطر اى قليل — ونابَذتُ فلانا اذا فارقتَه على قلى *

﴿ ب ذ و ﴾

(ذاب) السمنُ يذوبُ ذوباً وذوباناً — وكذلك كل جامدٍ ذاب حتى سال — وسترى هذا الباب مفسرا فى المعتل ان شاء الله — والذوب العسل بعينه وذُوابُ خفيف غير مهموز اسم رجل *

﴿ ب ذ ه ﴾

(الهَبذُ) سرعة فى المشى — مرّ يهبذ هَبذاً ويَهتبِذ اهتباذاً ويهتذب اهتذاباً *

وذَهَبَ يَذهَبُ ذَهاباً — وذُهوباً وضاقت عليه مذاهبه اى طرقه — ومذهب الرجل مَمشاه لقضاء الحاجة والذِهاب — ٢ — مطر خفيف قليل — وفلانٌ حسن المذهب وقبيح المذهب اى الطريقة — والذهبُ معروف — والمُذهَبُ كل شيء عُلِيَ بماء الذهب قال الشاعر — الاخطل *

(١) فى ب ابا حبيب — (٢) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء واحد . ذهب كذا بهامش الاصل وذكرها المجد هبة وكذا قاله الجوهرى قبله والائمة المتقدمون لا يقولون ذلك انما يقولون الذهاب المطر كله خفيفه وشديده — هذا قول ابى زيد الانصاري وغيره *

لباسُ اردية المُلوك كأنما
عُلّتْ ترائبهُ بماء المُذهَبِ

فاما هـذا الداء الذى يسمى المذهب ـ فما احسبه عربيا صحيحا ـ والذهبُ مكيال باليمن ـ والجمع اَذهابٌ ـ والذهوب اسم امرأة ـ والذهابُ موضع وذهبان ابو بطن من العرب ـ ويقال ذَهِبَ الرجل اذا رأى الذهب الكثير فافزعه كما تقولون ـ بَعِلَ وبقِرَ وبَحِرَ وذئِبَ ـ اذا فزع من الذئب *

وهَذبتُ الشيء اهذِبهُ هَذبًا اذا خلّصته ونَقّيته وكذلك هذّبْته تهذيبا ـ وهذبتُ النخلة اذا نقيتها من الليف ـ ورجل مُهذبٌ من العيوب نقيٌ منها ومثل من امثالهم (ايُّ الرجال المُهذبُ) وقد جاء فى الشعر ـ قال النابغة *

ولستَ بمُستبقٍ اخًا لا تلُمه
على شعَثٍ ايُّ الرجال المُهذّبُ

وقالوا اهَذبتُ الشيء فى معنى قطعته ـ واهذبَ الفرسُ اهذابًا اذا اسرع فى جريه فهومُهذِبٌ *

ب ذ ى

مواضعها فى الاعتلال *

باب الباء والراء

مع الحروف التى تليها في الثلاثى الصحيح *

ب ر ز

(بَرَزَ يبرُزُ بُرُوزًا) اذا ظهر والبَرازُ الفضاء من الارض ـ ورجل برَزٌ وامرأة برْزَة يوصفان بالجهاره والعقل ـ وتبارز القِرنان اذا ظهر بعضهما لبعض ـ قال الشاعر ـ عمرو بن عبد وُدّ العامري

ولقد سَئِمتُ من النِدا
ءِ لجمعهم هل من مُبارز

والبِزر معروف ـ واما قول العامة بُزور البقل فخطأ انما هو بَذرٌ ـ وبنو البزرى بطن من العرب ينسبون الى امهم ـ والزَرب كنيفٌ يُحظَر على الغنم والجمع الزُروب قال الراجز ـ سلمة بن الاكوع *

محلُّها ان عكفَ الشفيفُ
الزَرب والعُنةُ والكنيفُ

ويسمى الزربُ الزريبةُ ايضًا ـ وربما سُميتْ قُترة الصائد زريبةً ـ والزرابيُّ واحدها زِربيّةٌ وزُربيّة وهى النمارقُ والوسائدُ ـ وذكروا عن ابى مالك انه كان يقول ازرب البقلُ ـ ١ ـ اذا كان فيه يبيسٌ فتلّون بصُفرةٍ وخُضرةٍ ـ ومنه شبّهوا به الزرابى وزَبرتُ الكتاب اذا كتبته فهو مزبورٌ ـ واصل ذلك النقر فى الصخر واهل اليمن يسمّون كل كتاب زبرًا ـ قال الشاعر

او زَبرَ حِميرَ بينها اخبارها
بالحِميريّة فى عَسيبٍ ذابل

وكانوا يكتبون فى عَسيب النخل ـ وزَبرتُ الرجل اذا انتهرته ـ وزبرت البئر اذا طَويتها بالحجارةِ وفى الحديث (الفقير الذى لازبرله) اى ليس له مايعتمد عليه ـ واحسب ان اشتقاق الزّبور من الكتاب ان شاء الله ـ وزُبرة الاسد الشعر النابتُ على كتده واسدٌ ازبرُ عظيم الزبرة ـ واسد مَزبرانيٌّ عظيم

(١) كذا ضبطه فى الاصل وذكر المجد ازرب البقل ازربابا *

الزُّبرة ايضاً ـ وانشد لاوس بن حجر التميمى *

لَيثٌ عليه من البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَزْبَرانيِّ عَيَّالٌ باوصالِ ـ ١

و اشتقاق الزُّبير من الزَّبْر فاما من زبر الكتاب او من زبر البئر ـ و الزبير الحمأة ـ قال الشاعر عبد الله بن همام السلولى *

و قد جرَّب الناس آل الزُّبير
فلاقوا من آل الزُّبير الزَّبيرا

اى الكدر وقد سمَّت العرب زَبيراً ويقال رَكَبٌ ارزَبُ كثير اللحم ـ قال الراجز

ان لها لرَكَباً ارزَبَّا
كأنه جبهة ذَرَّى حَبّا

ذَرَّى حَبًّا لقبُ رجلٍ والمِرزَبَّة معروفة ـ و احسب ان اشتقاقها من هذا وقالوا ارزَبَّة ايضاً *

﴿ ب ر س ﴾

(البِرسُ) القُطن اوشبيه بالقطن ـ قال الشاعر *

كأنَّ لُغَامَها بِرسٌ نديفُ

و يقال بِرسٌ و بُرس للقطن ـ وبُرسان قبيلة من العرب و البُرنُسُ ان كانت النون زائدة فهو من البِرس و ان كانت اصلية فهو من قولهم ما ادري اى بَرنَساء ـ ٢ ـ هو يعني اى الناس هو ـ (قال ابوبكر) قولهم اى برنَساء هواى ائ الناس هومعرَّب لان البَرّ بالنبطية ابن ونَسا انسان ـ

و البُسر الغَضّ من كل شئ ـ وبه سمى الرجل بُسراً وكذلك بسرُ النخل ـ ويقال للبهمي قبل ان تَتَفَقَّأ بُسرة وماءٌ بُسرٌ قريب عهد بالسحاب ـ و رجل بَسرٌ كريه الوجه و المنظر ـ وكذلك بَسير و بَسور و بَسرت الناقة اذا حملت عليها من غير ضبعة قال الشاعر ـ ابن مُقبل *

طافت به العُجم حتى بَدَّ ناهضها
عَمٌّ لَقِحنَ لِقاحاً غير مُبتَسَرِ

انما يصف نخلاً فى هذا البيت فشبهها بالابل و يقال امرأة بُسرة ـ و غلام بسر اذا كانا شابين طريين و البُسور العُبوس ـ بَسر الرجل بَسوراً اذا قطب و جهه و كرّهه ـ وفى التنزيل (ثُمَّ عَبَسَ و بَسَرَ) فاما الداء الذى يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب و احسب ان اصله معرب *

والرَّبس من قولهم داهية رَبساء اى شديدة و اصل الرَّبس الضرب باليدين رَبسه بيديه اذا ضربه بهما و الربيس المضروب او المصاب بمال او غيره *

و رَسَبَ الشئ يَرسُبُ رسوباً فى الماء اذا غاص و قد قيل جبَل راسبٌ اى ثابت فى الارض ـ و فى العرب حَيّان ينسبان الى راسبٍ حَيٌّ فى قضاعة وحَيٌّ فى الازد الذين منهم عبدالله بن وهب الراسبى صاحب الخوارج يوم النهروان ـ و سيف رَسوبٌ اذا غمض فى ضريبته ـ قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة *

مُظاهِرُ سربالى حديد عليهما
عَقيلا سيوفٍ مِخذم و رَسوب

و السَّرب معروف ـ سَرَب الثعلب و سرب الضبع الجحر الذى يأويه ـ و يقال انسرب الوحشي اذا دخل

(١) قال ابن سيده و هذا خطأ و انما الرواية كالمرزبانى *

(٢) فى ل بسكون النون *

فى سربه – ويقال مرّ بنا سرِب من قطًا و سرِب من ظباءٍ و سرب من نساءٍ و هو القطيع – قال الشاعر – النميرى محمد بن عبدالله الثقفى *

فلم ترَ عينى مثل سرب رأيتُه
خرجن من التنعيم معتجرات

و يقال خلّ سربَ فلان اى خلّ وجهتَه و يقال هذا سرب بنى فلان اى نعمهم – قال الراجز *

يا ثُكلها قد ثكلته اروَعا
ابيَضَ يحمى السَّرب ان يفزّعا

و يُروَى السرِبُ ايضا وكان الرجل فى الجاهلية يقال لامرأته اذهبي فلا انده سربكِ فتُطلّق بهذه الكلمة – و السربُةُ القطعةُ من الخيل والحمر و الظباء – ١ – ما بين العشرين الى الثلاثين و يقال سرّب على الابل اى ارسلها قطعةً قطعة – والسرَبُ الماء الذى يُصبُّ فى السقاء البديع لتنغلظ سيوره فى خُروزه قال الشاعر – ذو الرُمّة *

ما بالُ عينك منها الماء ينسكبُ
كأنه من كُلَى مفريّةٍ سرَبُ

هكذا الرواية بفتح الراء وكسرها خطأ – قال الراجز ابو محمد الفقعَسى *

ينضحنَ ماء البدن المسرّا
نضحَ البديع السَّرب المصفرّا

و يقال سرّب قربتك اى اجعل الماء فيها حتى تنتفخ سيور الخرز – و السَّراب معروف – و سرَب فلان فى حاجته اذا مضى فيها و كل ماض بنهار فى حاجة فهو ساربُ – و فى التنزيل العزيز (وساربٌ بالنهار) والله اعلم – وذكر ابو عبيدة ان السارب يكون بالليل والنهار – و احتجّ بقول الشاعر قيس بن الخطيم *

انّى سرَبتِ وكنتِ غيرَ سروبِ
و تُقرِّبُ الاحلامُ غير قريبِ

وسرَبَ الفحل يسرُبُ اذا سار – ٢ – فى الارض وذهبَ قال الاخنس بن شهاب التغلبي *

وكل اناسٍ قاربوا قيدَ فحلِهم
ونحن خلعنا قيده فهو ساربُ *

و يقال فلان آمن فى سِرْبه اى فى نفسه – و يقال فلان واسعُ السربِ اى رَخيّ البال – و سرَبَ الماء اذا جرَى على الارض – وربما قالوا سرِبَ الماء اذا غاضَ – والمسرُبَةُ الشعر المستطيل من الصدر الى العانة قال الشاعر – الحارث بن وعلة الجرمى ويقال الذهلي *

الآن لما ابيضّ مسربتى
وعضضتُ من نابى على جِذمِ

واصل كل شئ جذمُه – والمَسرَب المرعى والجمع المسارِب و سرَبتِ النَعَمُ – ٣ وغيرها اذا رَعَت وسرَبْتُ الماء تسريباً اذا اتيتَه له *

وسبرتُ الجرح اسبُره سبراً اذا قدّرتَ قعره للقصاص اوللدواء – والمسبارُ الميلُ الذى يُقدَّر به الجرح وسبرتُ الرجل اذا بلَوته – والسبرة الغداة البارِدة قال الشاعر – الحطيئة *

(١) فى – ب – مابين العشرة الى العشرين (٢) فى – ه اذا استنار فى الارض وذهب * (٣) فى الغنم * عظامُ

عظام مقيل الهام غُلْبٌ رِقابُها

يباكِرن برد الماء بالسَّبَرات

وثوب سابري رقيق وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابريٌّ وهو منسوب الى سابُور — ١ فثقل عليهم ان يقولوا سابُوري فقالوا سابِريٌّ — وقالوا ايضاً دِرع سابريَّةٌ اذا كانت رقيقة سهلة — ويقال ذَهَبَ حَبرُ فلان وسَبَرُه وقالوا حِبرُه وسِبرُه وهي اعلى اي نضرته *

بَ رَ شَ

(البَرَشُ) لمَع بياض في لون الفرس من اي لون كان الا الشهبة يقال فرس ابرشُ وفرس برشاءُ وبنو البَرشاء قبيلة من العرب سموا بذلك لبَرَشٍ اصاب امهم ولها حديث — وجذيمة الابرش هو جُذيمة بن مالك بن فهم الازدى الابرش بعض ملوك العرب وكان ابرصَ فهابت العرب ان تقول ابرصَ فقالوا ابرشَ — وقالوا الوضَّاح *

والبِشرُ طلاقة الوجه — فلان حَسَنُ البِشر — والبِشر موضع معروف — قال الاخطل *

لقد وقَعَ الحَجّاف بالبِشر وقعةً

الى الله منها المشتكى والمُعوَّل

والبَشَرَة ظاهر الجلد عنان مبشر اذا اخرج ظاهر جلده ومن ذلك قولهم باشر الرجل المرأة اذا الصقَ بشرته ببشرتها — وبشرت الاديم اذا قَشرت بشرته والبَشر اسم يقع على الناس اسودهم واحمرهم يقال هذا بَشر للرجل وهما بشران للرجلين وفى التنزيل (أنؤمنُ لِبَشَرين مثلنا) ولم يقولوا ثلاثة بشر — بشرتُ الرجل وبَشَّرته بما يسرّ به — وقد قرئ (ان الله يَبشُرُكِ ويُبشِّركِ) قال ابو بكر قال ابو حاتم بشرت الرجل وابشرته وبَشَّرته في معنى وقرأ ابو عمرو ومجاهد (ذلك الذى يبشرُ الله عبادَه) وانشد لخفاف بن ندبة *

وقد غدوتُ الى الحانات ابشُرُه

بالرحل تحتى على العَيرانة الأُجدِ

والبُشرى والبشارة اسم لما بُشِّرتَ به والبشارة الجمال وحسن الهيئة وهى مصدر — وانشد للاعشى *

ورأتْ بانَّ الشيبَ جا

نبهُ البشاشةُ والبشارة

ورجل بشيرٌ وامرأة بشيرة — وبُشارة الاديم ماسقط منه اذا بشر — وتباشير الصبح اوله وكذلك تباشير النخل اول ما يرطب ويقال رأى الناس التباشير في النخل اذا رأوا الحمرة والصفرة — وقد سمت العرب بِشراً ومُبَشِّراً وبشيراً وبُشيراً *

والشِبرُ وهو ما بين طرف الابهام الى طرف الخنصر — ورجل قصير الشبر اذا كان متقارب الخلق قالت الخنساء *

معاذ الله ينكحنى حَبَرْكي

قصير الشَبر من جُشم بن بكر

ويقال اعطاه الله الشَبَرَ اذا اعطاه الخير — قال الراجز العجَّاج *

(١) من ها هنا الى ويقال من — ل *

فالحمد لله الذى اعطى الشَّبرَ
موالِيَ الحق ان المولى شَكَرَ

ويقال شُبِّرَ فلان فتشبَّر اذا عُظِّمَ فتعظَّمَ ــ ويقال اشبرتُ فلانا كذا وكذا اذا خصصته به وانشد لاوس بن حجر التميمى يصف سيفاً *

واشبرَنيه الهالكيُّ كأنه
غديرٌ جرت فى متنهِ الريح سلسلُ ــ ١

والمشابر واحدها مَشبرٌ ومَشبرةٌ لغة لعبد القيس وهى انهاء ــ ٢ ــ تنخفض فيتأدى اليها ما يفيض عن الارضين ــ والشرب مصدر شَرِبَ الرجل شرباً والشِرب الحظ من الماء ــ وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ــ والشَرب القوم الذين يشربون شارب وشرب مثل صاحب وصَحب ــ والشَرِيبُ الذى يسقى ابله مع ابلك قال الراجز *

اذا الشَرِيب اخذَتهُ اكَّهْ
فخلهِ حتى يبُكَّ بكَّهْ

والشربةُ طين يدار حول النخلة كالحوض تشرب فيه ــ وفى الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بشربَة فتوَضَّأ منها) وجمع شَرَبةٍ شَرَباتٌ والشَراب ما شُرِب من ماء اوغيره والشِراب مصدر المشاربة يقال شارَبتهُ مُشارَبةً وشِراباً ــ واُشرب قلب فلان خيراً اوشراً اذا خالط قلبه ــ والشَربةُ من الدواء وغيره الجرعةُ او السَفّةُ ــ والشَربةُ موضع ــ والشارب الشعر على الشفة العليا ــ والشَوارب عروق فى باطن الحلق وهى مجارى الماء قال الشاعر ابوذؤيب الهذلى *

صَخِبُ الشَوارب لايزال كأنه
عبدلآلِ ابى ربيعةَ مُسبَعُ

وثوب مُشرَب بين الحمرة والبياض ــ ويقال اشربت الدابةَ او البعير اذا وضعت فى عنقه حبلا قال الراجز *

يا آل وِزر ٣ ــ اشربوها الاقران

اى ضعوا فى اعناقها الحبال ــ واشرأبَّ الرجل للشيء اذا اشرف عليه يشرئبُّ اشرِئباباً واشرأبَّ للخبر بشرٌ به ٤ ــ ويسرُّ به

برص

(البَرَص) بياض يقع فى الجلد معروف ــ وحيَّة برَصاء فى جلدها لمع بياض ــ وسام ابرَص معروف قال ابوحاتم يجمع اباوِصَ على غير قياس ــ وانشد *

والله لو كُنتَ لهذا خالصاً
لكُنتَ عبداً يأكل الآبارِصا ــ ٥

خاطب اباه فقال لو كنت اصلح لهذا العمل الذى تأخذنى به لكنت عبدا يأكل الآبارصا ــ وبنو الابرص بنو يربوع بن حنظلة ــ قال الشاعر *

كأنَّ بنو الابرص اقرانها
فادركوا الاحدثَ والاقدما

والبَرِيص موضع قالوا بدمشق ــ وليس بعربي صحيح

(١) في ه ــ شهاب بدا في ظلمة يتألل * (٢) في ه ــ انهار * (٣) في ه ــ بفتح الواو * (٤) في ــ ه يسربه فقط * (٥) وكذا انشده ابن سيده في المحكم فقال وانشده ابن جنى آكل الابارصا اراد آكلا الابارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان الوجه تحريكه *

و قد

وقد تكلمت به العرب واحسبه رومى الاصل قال الشاعر — حسان بن ثابت الانصارى *

يسقُون من ورد البَرِيص عليهم
بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرَّحيق السَّلسَلِ

بردى فعلى وهو نهر بدمشق *

والبَصَر معروف ابصر يُبصِر ابصاراً فهو مبصر وبصير ويقال (لقيت من فلان لمحاً باصراً) اى امراً واضحاً وفلان حسَن البصيرة اذا كان مُستبصراً فى دينه والبَصيرة القطعة من الدم تستدير على الارض او على الثوب كالتُّرس الصغير — وانشد بيث الاسعر الجُعفى

جاؤا بصائرهم على اكتافهم
وبَصيرتى يعدو بها عتدو أىَّ

وأى مثل وَعى ويروى راحوا — وقال قوم هو الدم والبَصرَة حِجارة رَخوة وبه سميت البصرة لان ارضها التى بين العقيق واعلى المربد كذلك وهو الموضع الذى يسمى الحزيز قال الشاعر — ذو الرُّمة *

تَداعين باسم الشيب فى مُتَثَلِّم
جوانبه من بصرة وسِلام

السِلام (١) — جمع سَلِمَة وهى الحجارة ومن هذا اخذ اسلمتُ الحَجر والسَلَمَةُ بالفتح ضرب من الشجر والجمع سَلَم — وبُصر كل شيء جلده الظاهر وثوبٌ ذو بصرٍ اذا كان كثيفا كثير الغزل — وربما قيل جمل ذو بُصرٍ اذا كان غليظا وثجا — وقد سمّتِ العرب بصيراً ويكنون الضرير ابابصير تفاؤلاً — والبِنصر اصبع معروفة النون فيها زائدة هكذا يقول ابو زيد والاباصر موضع معروف — وبصُرى موضع بالشام وقد تكلمت به العرب واحسبه دخيلا ونسبوا اليه السيوف فقالوا سيف بصرىٌّ — وتربَّصْتُ بالشيء تربصاً وربصت به ربصاً وهو انتظارك بالرجل خيرا اوشرا يحلُّ به — وقد جاء فى التنزيل (فتَربَّصُوا به حتَّى حينٍ) ويقال مالى على هذا الامر رُبصةٌ اى تلبُّثٌ — قال الشاعر

تَربَّص بها ريب المَنون لعلَّها
تُطلَّقُ يوماً اويموت حليلُها

والصَّبرُ ضد الجزع — والصَبِر هذا الدواء المعروف الواحدة صبرةٌ وبه سمي الرجل صبرة — واشتريت الشيءَ صُبرةً اذا اشتريته بلا كيل ولا وزن — وقتل الصبر ان يُحبسَ فى موضعه حتى يقتل وفى الحديث (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلا امسك رجلا لآخر حتى قتله آخر فحكم ان يحبس الممسك ويُقتل القاتل — والصَبير الكفيل — وفلان صبير فلانٍ اى كفيله والصبير السحاب اذا تكاثف — وفيه بياض فاذا اسودَّ فليس بصبير هكذا قال ابو حاتم والصِنبرُ الصِنَّبرُ ايضاً سحاب فيه بَردٌ وصِنابِرُ الشتاء شدة برده ويوما من ايام العجوز يسمى الصنبر — وصَنبرَ النخل اذا دَقَّت اسافله وصُنبُورُ الحوض مخرج الماء من اسفله — وكذلك صنبور الاداوة المبزل الذى يخرج منه الماء فاما هذا الصَنوبَر فاحسبه معرَّباً وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر الشمَّاخ بن ضرار الغطفانى *

(١) من هاهنا الى سَلم من ب *

كأنّ بذ فراها مناديل قارفت

اكفُّ رجالٍ يعصرون الصّنوبرا

و الصُّبارة قطعة من حديد او حجر قال عمرو بن ملقط الطائى يُحرّض عمرو بن هند على تميم لما قتلوا اخاه اسعد *

من مبلغ عمراً بأنّ

المرء لم يخلق صباره — ١

وحوادث الايام لا

تبقى لها الا الحجاره

و الكوفيون يردّون هذا البيت و يقولون لم يخلق صبارة والصِيارة حظيرة تتخذ للبهم من حجارة — واصبار كل شيء اعاليه قال الشاعر — النمر بن تولب العكلي *

عزبت وباكرها الشتي بديمة

وطفاء تملأها الى اصبارها

والصّربُ والصرب الصمغ ويقال تركته على مثال مقلع الصربة و يُنشد هذا البيت *

ارض من الجور والسلطان نائية — ٢

والاطيبان بها الطرثوث والصرب

و ربما روى الضرب بالضاد فمن روى الصرب اراد الصمغ ومن رواه بالضاد اراد اللبن الغليظ الخاثر — و يقال صرب الصبي ليسمن اذا احتبس نجوه لينعقد الشحم فى بطنه فهو صرب و الصرب ايضاً لبن يحلب على لبن حتى يخثر — و يقال اصرأب الشيء اذا املاسّ و من روى بيت امرئ القيس *

كأنّ سراته لدى البيت قائما

مداك عروسٍ اوصرابةُ حنظل — ٣

اراد الملوسة و الصفاء — ومن روى صراية اراد نقيع ماء الحنظل وهو احمر صافٍ *

﴿ ب ر ض ﴾

(ماء برضٌ) و الجمع براض — و هو القليل — و تبرّض الرجل حاجته اذا اخذها قليلا قليلا — والبُرضة ما تبرّضت من الماء القليل — وبه سمى الرجل برّاضا و جمع البرض براضٌ و بروض و ابراضٌ والبارض من البهمى اول ما ينبتُ منه قال الشاعر — ذو الرمة *

رعى بارض البهمى جميماً و بسرةً

و صمعاء حتى آنفته نصالُها

اى اصابت انفه — و ربضت الشاة وغيرها من الدواب تربض ربضاً و ربوضاً و رضبت الشاة لغة مرغوب عنها — وقد يقال للحافر ربضت ايضاً وربما قيل للسباع فاما المعروف للسباع جثم — و ربّض الرجل الامر اذا وطّأه — و ربضُ الرجل اهله و منزله قال الاصمعى و به سمى ربض المدينة و انشد *

جاء الشتاء و لما اتخذ ربضاً

يا ويح كفّى من حفر القراميص

واحدها قرموصٌ وهى حفرة يحفرها الرجل يقعد فى الارض ليستكن بها — ٣ — من البرد — و ربض

(١) ن — بانّ الخلق *　(٢) في ب — عن الخير والسلطان *　(٣) و روى فى ديوانه صلاية حنظل *

(٤) فى ه — يعقد فيها من البرد *

البطن امعاؤُه والجمع ارباض ــ والربيض الجماعةُ من الغنم الضأن والمعز فيه واحد هذا ربيض بنى فلان اى جماعة غنمهم ــ والرُبضَةُ القطعة العظيمة من الثريد ــ يقال جاء بثريد كأنه رِبضةُ ارنب بكسر الراء اى كأنه جثّةُ ارنبٍ جاثمةٍ ــ ومرابض الغنم مواضع ربوضها ــ ونهى عن الصلاة فى مبارك الابل وجاءت الرخصة فى مرابض الغنم ــ وقد سمّت العرب رِباضاً ومُرَبّضاً

والرُضابُ تقطع الريق فى الفم وكثر ذلك حتى قالوا رضاب المزن ورضاب النحل ــ والرجل يترضب المرأة اذا ارتشف ريقها ــ ويوم راضب اذا كان دائم المطر *

والضرب معروف بالسيف وغيره وهو مصدر ضربه يضربه ضرباً وضرب فلان فى الارض اذا خرج فيها تاجراً او غازياً ضرباً وضرباناً وفى التنزيل (اِذا ضربتم فى الارضِ) وهذا ضرب من المتاع اى نوع منه ــ والضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل في السهل ــ وضرب العِرق ضرباناً وضرب الدهر بهم ضربانه اذا تصرف بهم وضربت فلانة فى بنى فلان بعِرق ذي اشب اذا افسدت نسبهم بولادتها فيهم وليس لفلان ضريب اذا كان معدوم الشبيه ــ وفلان ضريب فلانٍ اذا كان ــ ١ ــ شبيهاً به والضريب الجليد الذى يسقط من السماء نحو السقيط والضريبة اسم رجل من العرب معروف والضريبة الطبيعة فلان كريم الضرائب اى الخصال والضريبة ماضربته بالسيف وربما سمى السيف ضريبة ويقال ما احسن ما فتق الصيقل هذه الضريبة يعنون السيف واستضرب العسل اذا يبس فهو ضريب ــ ٢ والضريب اللبن الخاثر ــ قال الشاعر ــ ابن احمر الباهلى *

وما كنت اخشى ان تكون منيّتى
ضريبَ جِلاد الشول خمطاً وصافيا

ومضرِبُ السيف ظُبتُه بكسر الراء ــ والمضرب المكان الذى يضرب فيه الانسان وغيره والمضرب الفسطاط العظيم والضرب من الرجال الخفيف اللحم والضرب المطر اللين والضرب العسل الصلب يقال اتانا بضرب من العسل اى صلب ــ ٣ ــ والضريبة وظيفة اواتاوة يأخذها الملك ممن هو دونه والضريبة الشىء المضروب مثل الرمية للشيء المرمى قال الشاعر *

اذا مسّ الضريبةَ شفرتاه
كفاكِ من الضَريبة ما استطاعا

واضرب الرجل عن الامر اضراباً وضارب فلان لفلانٍ فى ماله اذا اتجر فيه وتضارب القوم مضاربة وضراباً والضريبة اسم رجل معروف وضربَ الفحل الناقة ضراباو اضربته انا اياها اضراباً واستضربت الناقة اذا ارادت الفحل فاذا ضربها فهى تضراب وهذا احدما جاء على تفعال بالكسر وفلان كريم الضريبة اى كريم الخليقة *

والضَبرُ الوثب ضبَر الرجل يضبِره ضبراً وبه سمى

(١) من هنا الى معروف من ل وفى م ــ الضريب الجليد فقط *
(٢) فى ل ــ اشتد وبهامش الاصل قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الاجود ان يقال فهو ضرب *
(٣) فى ب ــ قد استضرب اي اشتد *

الرجل ضِبَاراً و فرس ضِبِرٌ فِعِلٌ من ذلك ـ وضَبَّرت الكتب و غيرها تضبيرا اذا جمعتها والاسم الاضبارة وفلان ابن ضبارة بفتح الضاد وهو اسم ـ ١ـ من اسماء الاسد و ضباري اسم رجل و هو ابو بطن من العرب و ناقة مضبرة شديدة الخلق ـ و ضنبر اسم النون فيه زائدة و هو من الضبر و هو الوثب ـ والضبر ضرب من الشجر يقال انه الرمان الجبلي و يقال الجوز و الضِّبر الجماعة من الناس *

ب ر ط

(البَطْرُ) الشق فى جلد او غيره بطَرت الجرح ابطُره و ابطِره بطراً وهو اصل بناء البيطار وقالوا رجل بَيطر و بَيْطر ومبيطر وكله راجع الى ذلك وكل مشقوق فهو مبطور و بطير ـ والبطر افراط الاشر بطر بطراً * و رَبَطْتُ الشيء اربِطه و ارُبطه ربطا اذا شددته والفرس الربيط المربوط الذى لا يردد ـ ٢ ـ و نعم الربيط هذا الفرس ـ ومن امثالهم (اكرمت فارتبط) اى اصبت فرسا كريما فارتبطه والرباط الحبل الذى يربط به والرباط المقام فى الثغور و هى المرابطة ـ و ذكر بعض اهل العلم ان قوله جل وعز (ورابِطُوا) اى اصبروا على الطاعة والله اعلم ـ ومربط الفرس موضعه الذى يربط فيه بكسر الباء ـ ويروى للحارث بن عباد اليشكري

قرِّبا مربط النعامة منّى
لقِحَتْ حربُ وائل عن حِيال

و الكلام الصحيح كسر الباء فلان رابط الجأش اذا كان ثابت القلب عند الفزع و المرابطة القوم المرابطون وربما سميت جملة الخيل رباطا ـ قال الشاعر بشر بن ابى بن حمام العبسى ويقال بدر بن مالك

فان الرباط النكد من آل داحِسٍ
نَكِدْنَ فلم يُفلحنَ يوم رِهانِ

ويروى كبون وفى رواية بطرن ـ وتمر ربيط وهو ان يعبأ فى اناء و ينضح عليه الماء حتى يبقى كالرطب * والرَّطْبُ ضد اليابس والرُطب الكلأ ما دام رطبا و الرُّطَب معروف و ارطب النخل ارطابا ورطب ترطيبا ـ والرطاب جمع رطبة وهو ما اقتضب من القضب رطبا فاكلته الماشية ـ و الغصن الرطيب اللدن اللين ـ ورطبت الثوب و غيره ترطيبا اذا بللته و يقال للمرأة يا رطابِ شيء تعاب به * و الطَّرَبُ ان يستخفك الفرح او الحزن ـ قال الشاعر النابغة الجعدى

و اراني طَرِباً فى اثرهم
طَرَبَ الوالِهِ او كالمُختَبَل ـ ٣

و ابل طراب تنزع الى اوطانها ـ و رجل طروب ومطراب اذا كان كثير الطرب ـ ٤ ـ ومثل من امثالهم (الكريم طروب) والمطرب الذى يمد صوته بقراءة او غناء ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

يُغَرِّدُ بالأسحارِ فى كل سُدفةٍ
تغرُّدَ مَيّاحِ النَّدامى المُطَرِّب

* (١) هكذا فى الاصل ولعل المؤلف نسي اسمه فقد ذكره في الاشتقاق عامر بن ضبارة واما الاسد فيقال له الضبور والضبر والمضبر
(٢) بهامش الاصل لا تردد لا ترعى اى تذهب في المرعى * (٣) بهامش ه — نسب هذا الشعر لطرفة * (٤) في ه — الطلب* والمَطارِبُ

و المَطارِبُ طرق متفرقة *

ب ر ظ

استعمل منه البظر وهو معروف وكانت العرب تسمى الختانة المبظِرة — و بظارة الشاة الهنية فى طرف حيائها و البظارة اللحمة فى الشفة العليا اذا عظمت قليلا قال علي رضوان الله عليه — ١ — لشريح (فما تقول انت ايها العبد الابظر)

و الظَرِبُ جبل منبسط و الجمع ظراب وكذلك فسر فى الحديث (الشمس على الظراب) و اظراب اللجام العقد التى فى اطراف الحديد — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى — ٢

ومُقَطِّعٌ حَلَقَ الرِحالة شامِخٌ
بادٍ نواجذه على الاظراب

و الظَرِبانُ والظَرِباء دويبة منتنة الرائحة وقالوا الظِرْباء والجمع ظربان *

ب ر ع

(بَرُعَ الرجل) براعة اذا تم فى جمال او علم فهو بارع و المرأة بارعة والاسم البراعة وبَرُوع اسم من اسماء النساء او زائدة و هو من البراعة ويقول قوم بِروع وهو خطأ ليس في كلامهم فعول الا حرفان خِروع — و هو كل نبت لان — و عتود — ٣ — واد او موضع — ويقال هذا ابرع من هذا اى اتم واحسن وكل شيء تناهى فى جمال ونضارة وغيرها من محاسن الامور فقد برُع براعة فهو بارِع *

و البَعْرُ والبعَر لغتان معروفتان للظلف والخف وربما قيل للبعير ثلط و للبقر ايضاً ويجمع بعر ابعارا و مبعر — ٤ — الشاة وغيرها ما اجتمع فيه البعر من امعائها و البعير اسم يجمع الذكر و الانثى ورووا عن الاصمعى انه سمع اعرابيا يقول صرعتني بعيرلى فقلت ماهى فقال ناقة وجمع البعير فى ادنى العدد ابعرة و اباعر فى الكثير — قال الشاعر

ترى ابلا مالم تحرك رؤوسها
و هن اذا حُرِّكْنَ غير الاباعِرِ

كأنها اذا فزعت اشتد سيرها فكأنها غير الاباعر اى هن اسرع منها و يقال بُعران ايضا — قال الشاعر الاحيمر السعدى *

و ان اسأل العبدَ اللئيمَ بعيرَه
و بُعرانُ ربي فى البلاد كثير

وبنو بُعران حي من العرب والبعَّار لقب رجل معروف و البيعر — ٥ — موضع و البعَّار موضع زعموا *

و رَبَعَ الرجل بالمكان يربع ربعاً اذا اقام به — و الربع المنزل فى الشتاء — والصيف والمربع المنزل فى الربيع و ربعنا فى موضع كذا وكذا اذا اقمنا به و ناقة مُربع تنتج فى اول الربيع — و ولدها رُبع — وجمع الناقة المربع مرابع وكذلك جمع المربع وهو المنزل فى الربيع فاذا كان ذلك من عادتها فهى مرباع ويقولون

(١) ن — صلوات الله عليه * (٢) نسبه الجوهرى الى عامر بن الطفيل وشامخ صوابه سابح وقال ابن بري مقطع بالرفع وفسر الجوهرى الاظراب باسناخ الاسنان وفسر الطوسى فى شرح ديوان لبيد الاظراب ما غلظ وارتفع * (٣) ن عتور — وهذا الحصر على الاكثر فقد ورد ذرود وغير ذلك * (٤) فى ه — مبعرة الشاة * (٥) فى ه — البيعرة *

ماله هَبَع ولا رَبَع فالربع الذى تقدم ذكره والهبع الذى ينتج فى الصيف فاذا مشي الهبع مع الربع ابطره الربع ذرعا اى غلبه بقوته فهبع بعنقه كأنه يستعين بها فى مشيه يقول الانسان اذا غلب على الشيء ابطرنى فلان ذرعى اى غلبنى ورجل رَبع ورَبعة ومربوع ومرتبع اذا كان معتدل الخلق وسطا من الرجال — قال العجاج *

كأنَّ تحتى اخدرِيًّا احقبا

رَبَاعِيًا مرتبعًا وشوقبا

والمَرَابيعُ من الخيل المجتمعة الخلق وسئلت — ١ بنوعبس عن اي الخيل وجدوا اصبر فقالوا الكمت المرابيع ورجل مربوع ومربع اذا اخذته حمى الربع وهو ان تأخذه يوما وترفهه يومين والجمع مُربعون ومربوعون — قال الراجز

بِئسَ مقام العزَب المَربُوعِ

حوأبَةٌ تُنقِض بالضُلوعِ — ٢

وقال الآخر — وهو اسامة بن حبيب الهذلى

مِن المُربَعِين ومن آزِلٍ

اذا جَنَّه الليل كالنَاحِطِ — ٣

الآزِلُ من الازل وهو الضيق والناحط الذى يتردد صوته فى جوفه وِاخذت حمى الربع من اوراد الابل وهى ان ترد يوما وترعى يومين وترد فى اليوم الرابع فهى روابع واصحابها مربعون — والرَوبَع الرجل الضعيف — قال الراجز — رؤبة بن العجاج

ومن همزنا عزَّهُ تبرّكا

على استِهِ روبعَةً اورَوبَعا

برَكَه صرعه — والربيع جزء من اجزاء السنة شتاء وربيع وصيف — ٤ — وخريف — وبنو فلان على رِباعتهم اى على مواضعهم فى الجاهلية — وما فى بنى فلان احد يغنى رِباعته ورَباعته الا فلان اى قومه — قال الشاعر الاخطل

ما فى مَعَدٍ فتىً يُغني رِباعته

اذا يَهُمُّ بامر صالح فَعَلا

ويروى — ٥ — اذا المئون امرت فوقه حملا — وللربيع مواضع فربما سمى الغيث ربيعا وربما سمى الكلاء ربيعا وربما سمى الوقت ربيعا — ٦ — والربيع الحظ من الماء للارض ربع يوم اوربع ليلة يقال لفلان فى هذا الماء ربيع وربما سمى النهر الصغير ربيعا فى بعض اللغات ويقال تربّعنا العام فى موضع كذا وكذا اذا كنا به فى الربيع — وربعنا اذا اصابنا الربيع وهو المطر واربعنا ابلنا اذا رعيناها فى الربيع واربع فلان فهو مربع اذا ولدله فى شبابه وولده ربعيون — وانشد — لسعد بن مالك بن ضبيعة

انَّ بَنِيَّ صِبيَةٌ صَيفيُّون

افلحَ مَن كان له رِبعِيُّون

والاَربِعاءُ معروف بكسر الباء — واخبرنا ابوعثمان

(١) ن — وقيل لرجل من العرب اى الخيل اصبر فقال *   (٢) الحوأبة الدلو العظيمة *   (٣) ن — ضمه الليل *

(٤) فى هـ — قيظ *   (٥) في هـ — اذا المئون امرت قومه حملا *   (٦) ن — وربما سمى الحظ من الماء للارض ربع يوم اوربع ليلة *

عن التوزي عن ابى عبيدة الار بِعاء وزعم انها فصيحة و زعم قوم انهم سمعوها بفتح الباء الاربعاء ـ والاربعاء بفتح الباء موضع و الرباعى من الدواب فى الحافر والظاف و الخف و هوالذى سقطت رباعيتاه الذكر رباع والانثى رباعية مخفف ـ وانشد للعجاج

رَبَاعِياً مُرتَبِعاً و شَوَقَبا

ورَبَاعِيَةُ الانسان وله اربع رباعيات بعد الثنايا من فوق و اسفل ـ ورَبَعَ فلان الحجر وغيره اذا ازدمله بيده و ربَعَ فلان يربع اذا اخذ ربع الغنيمة يقال ربع فلان فى الجاهلية وخمّس فى الاسلام و ربع وتره اذا جعله على اربع قوى و ربَعَ القوم اذا صار رابعهم والمربعة عصا قصيرة يأخذ الرجلان بطرفيها فيحمل بها العِكم على ظهر الدابة ـ قال الراجز

هات الشِظاظين وهات المِربَعَه
وهات وسقَ الناقة الجَلَنفَعَه

الشظاظ عود دقيق من رأسه و الجلنفعة الجافية الغليظة و الوسق وزن خمس مائة رطل و ربيعة اسم زعم قوم ان اشتقاقه من الصخرة العظيمة و تسمى بيضة الحديد لاجتماعها ربيعةً وقد سمّت العرب ربيعة و رَبيعا ورُبيعا و هو ابو بطن منهم و مربعا والربائع بطون من بنى تميم و هم ثلاث قبائل ربيعة بن مالك اخو حنظلة و هم ربيعة الجوع ـ ١ ـ و ربيعة بن حنظلة الذين منهم ابو بلال مرداس ـ ٢ ـ بن حدير وامهم ادية وابن حبناء الشاعر وربيعة بن مالك بن حنظلة رهط الحنتف بن السجف العجيفى و الربعة حى من الازد و الربعة طبلة يجعل فيها الطيب ونحوه و الربعة المسافة بين اثا فى القدر التى يجتمع فيها الجمر و ذكروا عن الخليل انه قال كان معنا اعرابي على الخوان فقلنا ما الربعة فادخل يده تحت الخوان و قال بين هذه القوائم ربعة و يقال ارتبع البعير ارتباعا وربعة وهو اشد العدو ـ قال الشاعر

واعْزَورَتِ العِلْطَ العُرْضِيَّ تَركُضُهُ
ام الفوارس بالدِيداء والرَّبعه

و اربعة ضرب من العدد و ربع المال جزء من اربعة وقد قيل ربيع المال ايضاً ـ قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار

و مثل سَراة قومِك لَن يُجاروا
الى رُبع الرهان ولا الثمين

ولن تجاوز العرب في هذا المعنى الثمين هكذا يقول بعض اهل اللغة و قال بعضهم بل قد قيل التسيع و العشير و الكلام الاول اعلى و الربع ـ ٣ ـ ما ينحل من الحوارى *

والرُعبُ الفزع رُعب الرجل يُرعب رعباً فهو مرعوب ورعبته انا ارعبه فانا راعب له و الرعب رقية من السحر و هو شيء تفعله العرب كلام تسجع فيه يرعبون به السحر زعموا و فاعل ذلك راعب ورعّاب يقال رعب الراقي يرعب رعبا اذا فعل ذلك فاماقولهم رعب الوادى بجنبتيه اذا امتلأ ماء فقد قالوا ازعب

(١) بهامش الاصل سموا ربيعة الجوع لانهم كانوا يهجون الاضياف * (٢) وفى الاشتقاق مرداس بن عمرو بن حدير و كان من رؤوس الخوارج * (٣) هذه العبارة من — ل *

بالزاى والراء والزاى اكثر والترعيب شطائب السنام اذا قطعت مستطيلة — والترعاب مصدر رعبته ترعيبا وترعابا واحسب ان الرعباء موضع *

والعِبرُ شاطئ النهر وهما عبران وناقة عُبر سفر اذا كانت قوية عليه وقد قالوا اعبر وابى الاصمعى الاالضم وعبرت النهر اعبره عبراً وكذلك عبرت الرؤيا اعبرها وعبَّرتها تعبيرا والاسم العِبارة وفى التنزيل (للرؤيا تَعبُرونَ) ورجل حسن العبارة اذا كان حس الاداء لماسمع والعبرة تردد البكاء فى الصدر وربما قيل لتردد الدمع فى العين عبرة وامرأة عابر اذا تهيأت للبكاء ومنه قيل للرجل امك عابر فى معنى ثاكل — وقد قالوا عبرى كما قالوا ثكلى والعبيرضرب من الطيب واختلف فيه اهل اللغة فقال قوم هو الزعفران نفسه وقال آخرون بل هو انواع من الطيب تخلط — وكبش معبر اذا لم يجز صوفه ليستفحل وغلام معبر اذا لم يختن — قال الراجز

فهو يُلَوِّى باللِحاءِ الأَقشَرِ

تَلوِيَةَ الخاتِنِ زُبَّ المُعبَرِ

ويروى المعذر ومجلس عبر كثير الاهل والشعرى العبور قال قوم سميت بذلك لانها عبرت المجرة فاما حديث الاعراب فانهم يزعمون ان الشعرى العبور والغميصاء اختا سهيل فالعبور تراه اذا طلع فهى مستعبرة والغميصاء لاتراه فقد غمصت من البكاء اى ضعفت — والعِبرة ما اعتبرت به من الآيات ويقال لك فى هذا الامر عبرة ومُعتبر وفى بعض كلامهم (ان لم تناجك اخباراً نا جتك اعتبارا) وبنو عبرة قبيلة من العرب وعابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح اليه اجتماع نسبة العرب وبنى اسرائيل ومن شاركهم فى نسبهم والله اعلم والعبور فى بعض اللغات الجذعة من الغنم اوا صغر منها والعُبريُّ السدر الذى ينبت على شاطئ الانهار والضال ما نبت فى السفوح وغيرها والعبرانية لغة معدولة عن السريانيه *

والعَرَبُ ضد العَجم — وكذلك العُرْب والعُجم كما قالوا عرب وعجم وسمى يعرب بن قحطان لانه اول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية — وقال بعض النسابين ان هود بن — ١ — عامر بن قحطان من ولده وهو ابو قحطان كما يقول بعض النساب فاما من نسب قحطان الى اسمعيل فانه يقول قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قيذار بن نابت بن اسمعيل صلوات الله عليه — وعريب اسم وهو عريب ابن زيد بن كهلان ويقال ما بالدار عريب اى ما بها احد والعرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعميق وطسم وجديس واميم وجاسم وقد انقرضوا كلهم الا بقايا متفرقين فى القبائل — وقال صلى الله عليه وآله وسلم لما انتهى الى معد بن عدنان كذب النسابون قال الله تبارك وتعالى (وقُرونا بينَ ذلكَ كثيراً) والعِرب يبيس البهمى واعرب الرجل بحجته اذا افصح عنها وفى الحديث (الثيِّب تُعرب عن نفسها) وعربت المعدة اذا فسدت واعراب الكلام ايضاح فصيحه ورجل معرب اذا كان فصيحا — ورجل معرب له خيل

(١) فيه اختلاف كثير فراجع كتب الانساب *

عِراب ـ قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

و يَصهَلُ فى مثل جوف الطوىّ
صَهيلاً يُبيِّنُ للمعرِب

يقول اذا سمع صهيله رجل له خيل عراب عرف انه عربي و تسمى ـ ١ ـ حمير اللغة العربية فيقولون هذه عربيتنا اى لغتنان و يقال عرَّبت على الرجل اذا رددت عليه قوله و فى الحديث (اذا سمعتم الرجل يعيب اعراض الناس فعرِّبوا عليه قوله) اى ردوا عليه قوله و العرَبةُ النهر الشديد الجرى و منه اشتقاق عَرابة اسم وهو عرابة الاوسى الذى مدحه الشماخ بن ضرار الغطفانى فقال فيه

اذا ماراية رُفِعتْ لمجد
تلقّاها عرابةُ باليمين

و العُربان والعربون الذى تسميه العامة الربون ويوم عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة قال الشاعر ـ ابن مقبل

و اذا رأى الرُوّاد ظَلّ باسقُفٍ
يو "كيوم عَرُوبة المتطاول

و قد جاء فى الشعر الفصيح بالالف و اللام ايضاً قال الشاعر

يُوَائِم رهطاً للعَرُوبة صُيَّماً

يوائم يفعل كما يفعلون و صيم قيام ـ و قال آخر القطامى

نفسى الفداء لاقوام هم خلطوا ـ ٢
يوم العَروبة اوراداً باوراد

وعَرَبتُ الفرس تعريبا اذا بزغته و اعراب الكلام ايضاح فصيحه وقد جمع الاعراب اعاريب في الشعر الفصيح ـ والعَروب من النساء المحبة لزوجها المظهرة له ذلك و كذلك فسره ابوعبيدة فى التنزيل فى قوله جلَّ ثناؤه (عُرُباً اترابا) والله اعلم *

﴿ ب ر غ ﴾

(البَرْغ) لغة فى المرغ والمرغ اللعاب و تقول العرب احمق لا يجأى مرغه اى لايحبس ريقه

و البَغرة الدفعة الشديدة من المطر بغرت السماء تبغَر بغرا و بغرة شديدة قال الراجز ـ العجاج

و زفرَت فيه السَواقى وزَفَر
بَغرةَ نجم هاج ليلاً فانكدَر

الدَفعة ما دفعته بيدك والدُفعة من المطر لا غير

و البَغَر كثرة شرب الماء بَغِرَ يبغَر بغَراً*

و بَرَبَغُ موضع معروف و الرَبَغ التراب المدقق مثل الرفغ سواء و الاربغ الكثير من كل شئ و الاسم الرباغة *

و الرَغبَةُ من قولهم رَغِبت فى الشئ رغبا ورغبة و رُغبى اذا ملت اليه و رغبت عنه اذا صددت عنه و انا راغب فيهما جميعا والشئ مرغوب فيه مراد ومرغوب عنه مكروه ولى فى فلان رغبة ورُغبى ولى عنه مرغب و رجل رغيب نهم شديد الاكل وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ بقوائمه من الارض و موضع رغيب واسع و مواضع رغاب و المِرغاب موضع من هذا اشتقاقه و الرغيبة ـ ٣

(١) فى ه — ويسمى تحسين اللغة الفصيحة فتقول هذه * العروبة اصراما باصرام * (٣) ن — الرغيب *

(٢) في ديوانه — نفسى فداء بنى ام — ورواه بعضهم يوم

العطاء الكثير الذى يرغب فى مثله و الجمع رغائب
قال الشاعر ـ النمر بن تولب

و متى تُصبك خصاصةٌ فارجُ الغنىٰ
و الى الذى يُعطى الرغائب فارغب

و قد سموا راغبا ورُغيبا ورغبان والرَّغب والرَّهب والرُّغب والرُّهب والرَّهبة واحد و رهبوت ورغبوت و رهبوتى و رغبوتى *

و غُبْر كل شئ باقيه و كذلك غُبَّره و غُبَّر الحيض باقيه قبل الطهر ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلى *

و مُبرَّأ من كل غُبَّر حَيضَة
و فساد مُرضِعَة وداء مُغيَل

والغُبرُ باقى اللبن في الضرع والجمع اغبار ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى

لا تكسَع الشول باغبارها
انك لا تدرى من الناتج

و تزوج رجل من العرب امرأة قد اسنت فقيل له فى ذلك فقال لعلى اتغبر منها و لدافولدت له غُبر و هو غُبر بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل ابو حي منهم والغابر الماضى و الغابر الباقى هكذا يقول بعض اهل اللغة و كأنه عندهم من الاضداد و فسر ابو عبيدة قوله تعالى (الا عجوزاً فى الغابرين) فى الباقين و الله اعلم و يقال غبَر الدهر غبوره اى مضى مضيه و الغبار معروف و مثله الغبَرة و التغبير صوت يردد بقراءة وغيرها و الغبَرة ارض يركبها الشجر والغبراء والغبيراء نبت تأكله الغنم فاما هذا التمر الذى يسمى الغُبيراء فد خيل فى كلامهم و يقولون ما اقلت الغَبراء مثله يعنون الارض ـ وبنو غبراء قوم يجتمعون على الشراب من غير تعارف *

و الغَرَب دلو عظيمة والغَرْب خلاف الشرق والغَرَب بثرة تكون فى العين تغذى و لا ترقأ و غَرب كل شئ حده و كذلك غُراب كل شئ و غَرب الدمع مسيله واتاه سهم غَرْب و غَرَب اذا جاءه من حيث لا يدرى به وغربت الشمس تغرُب غروباً و المشرق و المغرب معروفان و المشرقان و المغربان مشرقا الصيف و الشتاء و مغرباهما و المشارق و المغارب مشارق الشمس و مغاربها لانها كل يوم تشرق من موضع و تغرب فى موضع الى انقضاء السنة ـ و يقال غرَّب الرجل تغريباً اذا بعد و منه قولهم اغرب عنى اى ابعد و يقال هل من مغربة خبر اى هل من خبر جاء من بعد واحسب ان اشتقاق الغريب من هذا و المصدر الغربة و غارب البعير ما انحدر من سنامه الى عنقه و غارب كل شئ اعلاه و الغُراب الطائر المعروف و الجمع غربان و اغرُب وغُرُب واغرِبة قال الشاعر ـ ظالم العامرى

ما لكم لم تُدرِكوا رجل شَنفَرَى
وانتم خِفافٌ مثل اجنحة الغُرْب

و غُرابا الفرس و البعير حرفا الوركين المشرفان على الخاصرتين قال الشاعر ـ ذو الرمة

وقرَّبنَ بالزُرق الجمائل بعد ما
تقوَّب عن غِربانِ اوراكها الخطرُ

تَقَوَّبَ تقشر والقوباء من هذا ويسمى البَرَدُ غُرابا لبياضه وهو مأخوذ من المغرَب — ١ — والفرس المغرب تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وتبيض اشفاره وقيل للصبح مغرب من هذا والرجل المغرب الذى يبياض شعر رأسه ولحيته من خلقة لا من كبر والغربيب الاسود واحسب ان اشتقاقه من الغراب ان شاء الله — ٢ — والغراب حد السكين والفأس وغراب كل شيء حده — قال الشماخ

فأنحى عليها ذات حدٍّ غرابُها

عَدُوٌّ لاوساط العِضاه مُشارِزُ

المُشارَزة المعاداة والمخاشنة وعنقاء مغرب طائر وليس بثبت غير انهم يسمون الداهية عنقاء مغرب — ٣ — قال الشاعر — الفرزدق

ولولا سليمانُ الخليفة حلَّقتْ

به من يد الحجّاج عنقاء مغرب

والغَرَب اناء من فضة والغَرَب شجرة *

ب ر ف

اهملت في الثلاثي *

ب ر ق

(البَرْق) معروف والجمع البروق والسحابة بارقة والجمع بوارق وسميت السيوف بارقة وبوارق تشبيها بالبرق ويقال برَقت السماء برقا ويقال برق الرجل برقًا اذا تهدد وابرقنا نحن وارعدنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد وانك لتبرق لي وترعد اذا جاء مهددا وانشد الاصمعي — للمتلمس الضبعي

اذا جاوزَت من ذاتِ عرق ثنيّةً

فقلْ لأَبي قابوس ما شئت فارعُدِ

ويروى فابرق وبرق الشيء بريقا وبرقانا اذا لمع قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى

كأنَّ بريقَه برقانُ سحلٍ

جلا عن متنه حُرُضٌ وماءُ

السحل الثوب الابيض وبرق الرجل يبرق برقا اذا شخص بطرفه من فزع او عجب قال الشاعر ذو الرمة

ولو ان لقمان الحكيم تعرّضتْ

لعينيه ميٌّ سافراً كاد يَبرَقُ

والابرُق والبُرقة والبَرقاء والاحد وهي آكام فيها طين وحجارة وحبل — ٤ — ابرق اذا كان ذا لونين سواد وبياض او غير ذلك ورجل برقان اذا كان براق البدن والبرق الحمل اعجمي معرب وجمع ابرق ابارق وجمع برقاء برقاوات وجمع بُرقة بُرَق وبنو بارق — ٥ — قبيلة من العرب وبارق موضع بالسواد قريب من الكوفة وقد سمت العرب بارقا وبريقا وبرقانا وناقة بروق وهي التي تشول بذنبها وليست بلاقح ومثل لهم — ٦ — ما طيق تكذابك وتأثامك تشول بلسانك شولا ن البروق قال الشاعر — افنون

---

(١) ن — الغرب (٢) في هـ — وغُرابا الفأس حدًّاها * (٣) في هـ — عنقاء مغرِباً * (٤) والذى ذكره القوم جبل ابرَق بالجيم والحبل بالحاء الرمل المستطيل * (٥) ن بنو بارقة * (٦) في هـ — لست الى تكذابك وتأثامك شولان البروق — وانك تشول بلسانك شولان البروق *

التغلبى

ام كيف يَنفع ما تُعطى البَروُق به
رِئمان انفٍ اذا ماضُنَّ باللبن

ويروى العلوق به والبروق نبت ضعيف يغنيه اليسير من ندى الليل فينبت ومثل من امثالهم — اشكر من بروقة — والبُراق الدابة التى حمل عليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم اشتقاقها من البرق ان شاء الله وبرّاقة اسم وامرأة براقة الجسم اى صافيته وانشد — لذى الرمة

برّاقةُ الجيد واللَّبات واضحة
كأنها ظبيةٌ افضى بها لَبَبُ

والبُرقان من الجراد التى تستبين فيه خطوط سود وحمر والبقر معروفة من الاهلى والوحشى وجمع البقر باقر وبقير وبيقور قال الشاعر — الحارث بن خالد المخزومى

مالى رأيتك بعد اهلك موحشا
قفراً كحوض الباقر المتهدّم

وقال آخر — امية بن ابى الصلت الثقفى

عشرٌ ما ومثله سَلَعٌ ما
عائلٌ ما وعالت البيقورا

قال ابو بكر ما فى هذا البيت صلة وهى لغة ثقفية وقد تكلم بها غيرهم والسلع نبت وعائل من قولهم عالنى اى اثقلني وقوله عالت البيقورا اى اثقلت هذه السنة البيقور بالهزال والضر وقد قرئ (انّ البقر تشابه علينا) وان الباقر قرأ به محمد — ١ — ذو الشامة من آل ابى معيط (ان الباقر تشابه) وبقر الرجل اذا فزع فلم يبرح وبقرت البطن ابقره بقرا اذا شققته فهو بقير ومبقور والبقيرة خرقة يجعل لها جيب يلبسها الصبيان فكأنها قد بقرت اى شقت وتبقر الرجل فى المال اذا اتسع فيه مثل تبحر — ٢ — ولعب الصبيان البُقَيرى — ٣ — وهى لعبة يبقرون الارض ويجعلون فيها خبيئا وهو التبقير ولاعبها المبقر قال الشاعر — طفيل الغنوى

اَبَنَّت فما تنفكُّ حول مُتالع
لها مثلُ آثار المُبقِّر مُلعبُ

اَبَنَّت اقامت ومتالع جبل ويبقر موضع الياء فيه زائدة وهو مأخوذ من البقر اى الشق والبيقران نبت ذكره ابومالك لا ادرى ما صحته وذكر بعض اهل اللغة انه كان يقال فيما مضى بيقر الرجل اذا خرج من الشام الى العراق وانشدوا — لامرئ القيس

الا هل اتاها والحوادث جمّةٌ
بان امرأ القيس بن تملك بَيقرا

وبيقر الرجل اذا عدا منكسا رأسه خاضعا قال الشاعر — المثقب العبدى

فبات يجتاب شُقارَى كما
بيقر من يمشى الى الجلسد

والجلسد صنم كان فى الجاهلية والربقُ حبيل يشد فى عنق الحمل — ٤ — او البهمة والجمع ابارق ويقال له الربقة ايضاً وبهم موَبّق اذا قرن بالارباق والشاة مربوق وربيق وفى حديث عمر (حجوا

(١) هو محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة بن ابى معيط الاموى * (٢) في — هـ تفجر — (٣) فى — هـ والبقيرى مقصور لعبة لهم ينقرون الارض ويخبئون فيها خبيئا * (٤) فى هـ — الجمل بالجيم *

بالذرّية

بالذُرّية لا تأكلوا ارزاقها و تتركوا ارباقها فى اعناقها) وقطعت ربقة فلان اذا كان فى همّ ففرجت عنه و اخرج فلان ربقة الاسلام من عنقه اذا فارق الجماعة و الرّقبة معروفة و رقبت الرجل ارقبه رقبة و ارتقبته ارتقاباً اذا انتظرته واعتق فلان رقبة اذا اعتق نسمة و رقبت الرجل و الدابة اذا طرحت فى رقبته حبلاً واعطى من رقبة ماله اى من خالصه وفككت رقبة فلان اذا اطلقته من اسره ـ و الرقبى مقصور فعلى ان يعطى الرجل داراً او ارضاً رجلا فان مات قبله رجعت الى ورثته و انما سميت رقبى لان كل و احد منهما يراقب موت صاحبه والمراقب و احدها مرقب و هى المرابى جمع مرباء و هو موضع الربيئة و المَرقب من الجبل الموضع تقعد فيه الربيئة و جمعه مراقب و الرقيبة كل ما استترت به لترمى صيدا ـ و رجل رَقبان و رَقبانى غليظ الرقبة والارقب الغليظ الرقبة من الاسد و الرجال رجل ارقب و امرأة رقباء و لا يقال رقبانة و الرقيب النجم الذى ينوء من المشرق فيغيب رقيبه فى المغرب والرقيب الرجل المشرف على اصحاب الميسر قال الشاعر ـ ابو دواد الايادى

كمقاعد الرُقباء للضُرَ
باء ايديهم نواهد

و يروى كمجالس الرقباء و يقال نهد بيده اذا تناول بها و انما سمى العيّوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر وذو الرّقيبة احد فرسان العرب و اشعر الرقبان لقب رجل من العرب و المرأة الرقوب التى لا يعيش لها ولد قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارَم رابية
كأنها شيخة رَقوب

و القبر معروف قبرت الرجل اذا دفنته و اقبرته اذا اعنت على دفنه او جعلت له موضع قبر كذا فسر ابو عبيدة فى قوله جل ثناؤه (ثُم اماتَهُ فاقبَره) يريد انه الهم تبارك و تعالى كيف يدفن الميت ببعث الغراب الى ابن آدم الذى قتل اخاه وقالت بنو تميم للحجاج و كان قتل صالحا و صلبه (اقبرنا صالحا) فقال دونكموه ارادوا ائذن لنا ان نقبره ـ هذا صالح بن عبد الرحمن مولى لبنى سعد ثم لبنى الذيال و بنو الذيال البطن الذى منهم عمرو بن جرموز وهو الذى نقل ديوان العراق من الفارسية الى العربية ـ و ارض قبور غامضة ونخلة قبور و كبوس التى يكون حملها فى سعفها والمقبَرة و المقبُرة و المقبر موضع القبور و الجمع مقابر و قَرُبَ الشيء قُرباضد البعد ويقال قربت من فلان قربا وتقرّبت تقرابا و تقربا ـ وقريب الرجل مدانيه من نسب أمّ اواب و الجمع قرابة و قرباء واقرباء ومثل من امثالهم دون كل قُريَبى قُريبَى وقرابين الملك خاصته الواحد قربان قال الشاعر ـ الحارث ابن ظالم المري

و مالى لا اُحبهمُ و منهم
قَرابين الالٰه بنو قُصيّ ـ ١

اى انهم اولياء الله تبارك و تعالى ـ و القِربة ـ ٢ معروفة و قِراب السيف جلد يكون فيه وليس بالغمد

(١) ن — قرابين النبى ويروى فان تعصب بهم نسبى فنهم *

(٢) فى مخ — وقربة الماء *

والجمع قرب قال الشاعر ـ مرة بن محكان السعدى

يا رَبَّةَ البيتِ قومي غيرَ صاغرةٍ

ضُمّي اليك رحالَ القوم والقُرُبا

و قربت الابل الماء اذا طلبته فهى قوارب واهلها مقربون وليلة القَرَب ليلة طلب الماء ـ قال الشاعر المخبل السعدى

يقاسُون جيشَ الهُرْمُزانِ كأنهم

قوارِبُ احواض الكلاب تلوبُ

تلوب اى تحوم على الماء لاب يلوب وحام يحوم اذا دار حول الماء وشاة مقرب اذا دنا ولادها وفرس مقربة والجمع مقربات وهى التى تدنى وتقرب ولاتترك ان ترود وانما يفعل ذلك بالاناث خاصة لئلا يقرعها فحل لئيم ـ وقرّب الفرس تقريباً وهو تقريبان التقريب الادنى وهو الارخاء والتقريب الاعلى وهو الثعلبية وقرب الفرس تقريبا وهو دون الحضر ـ قالت هند بنت عتبة

لنهبِطَنَّ يثرِبَهْ　　بغارةٍ منشَّبَهْ

فيها الخيول المُقرَبَهْ　　كلّ جوادٍ سلهَبَهْ

والقربة المكرمة وتقول هذه الدراهم قراب مائة واناء قربانُ اذا قارب ان يمتلى وماله عند الله قربة اى شئ يقربه منه والقُربانُ الاضاحى وكل ماتقرب الى الله فهو قربان وقارب السفينة معروف وهو الصغير الذى يتبعها ـ وقربان الملك قرابته والجمع قرابين قال الاعشى

كانك لم تشهد قرابين جمّةً

تعيث ضباعٌ فيهم وعواسِلُ ـ ١

وقراب كل شئ ماقارب الامتلاء وفى الحديث (يقول الله تبارك وتعالى ـ لو اتانى ابن آدم بقراب الارض خطايا تلقيته بقرابها مغفرة مالم يشرك بى شيئا) وقُرْب الفرس كشحه وهو الخصر والجمع اقراب والمقربة القرابة هكذا قال ابو عبيدة

ب ر كَ

(البَرْكُ) ابل الحى بالغا ما بلغت ـ قال الشاعر ـ متمم بن نويرة اليربوعى

اذا شارِفٌ منهن قامت فرَجّعت

انيناً فابكى شجوُها البَرْكَ اجمعا

والبُرَكَ طائر قال الشاعر ـ زهير

حتى استغاثت بماءٍ لارِشاءَ له

من الاباطِحِ فى حافاته البُرَكُ

يعنى ضرباً من الطير استغاثت من الصقر فجاءت الى ماء ملتجأت اليه ـ والبَرْك الصدر فاذا ادخلت فيه الهاء كسرت الباء فقلت بِركة ـ قال الشاعر

بذِى البِركة كالتابو

ت و المحزم كالقَزِّ ـ ٢

وكان اهل الكوفة يلقبون زيادا اشعر بَركا ـ والبَرَكة معروف ويقال لابارك الله فيه اى لانماه فاما قولهم بارك الله لنا فى الموت فمعناه بارك الله لنا فيما يؤدينا اليه الموت وقد تكلم قوم فى تبارك الله ففسروه العلو لان البركة فى الشئ النماء بعد النقصان وهذه

(١) في هـ — تعيت ضباح فيهم وعوامل — و في ديوان الاعشى — تعيث ضباع فيهم وعواسل ☆ (٢) فى هـ — كالقصر ☆

صفة

صفة منفية عن الله عزو جل وقال آخرون تبارك الله كأنه تفاعل من البركة وليس من النماء وانما هو راجع الى الجلال و العظمة و تبارك لا يوصف به الا الله تبارك و تعالى ولا يقال تبارك فلان فى معنى عظم هذه صفة لا تنبغى الا الله عزو جل ـ و برك البعير يبرك بروكا وهو ان يلصق بَركه بالارض و البراكاء الثبات فى الحرب كأنهم بركوا فيها قال الشاعر ـ بشر بن ابى خازم الاسدى

و لا يُنجِي من الغَمَرات الا
بَراكاء القتال اوالفِرارُ

و يقال فى الحرب بَراكِ بَراكِ ـ اى ابركوا و تبراك موضع بكسر التاء لانه اسم ليس بمصدر قال الشاعر ـ المرار البلعدوى

أ عرفتَ الدار ام انكرتَها
بين تبراك فَشَسَّى عَبقُرِ ـ١

و ابترك الدابة اذا انتحى على احد شقيه فى عدوه وابترك الصيقل اذا مال على المِدوس فى احد شقيه وذكر ابو زيد انه سمع اعراب قيس يقولون ما ابرك هذا الطعام اى ما انماه ـ و البُريكان اخوان من فرسان العرب قال ابو عبيدة هما بارك و بريك والبُرك الصُريميُ الذى اراد ان يقتل معاوية و عوف البُرك احد فرسان العرب و هو الذى يقال له لا حرَّ بوادى عوف وذكر ابومالك انه سمع طعام بريك فى معنى مبارك *

والبَكر الفتيُّ من الابل والانثى بكرة و الجمع بكرات و بِكار و بِكارة وجارية بِكر من جوار ابكار ـ و بَكَّر الرجل فى حاجته تبكيرا وابكر ابكارا و بَكَر بكورا قال الشاعر ـ عمر بن ابى ربيعة

أ من آل نُعم انتَ غادٍ فمُبكِرُ
غَداةَ غدٍ ام رائحُ فمُهجِرُ

و قال آخر

يا عمرُ و جير انُكم باكِرُ
فالقلبُ لا لاهٍ و لا صابِرُ

وصف الجمع بالواحد والباكورة النخلة المعجلة و كذلك سائر الشجر و يجمع البَكر من الابل فى ادنى العدد ابكراً و بُكراناً والبكرة المحالة الصغيرة وبه سمى ابو بكرة لانه انخرط عن بكرة من سور الطائف فجاء النبى صلى الله عليه و آله وسلم فكنى ابا بكرة ـ وقد سمت العرب بَكرا ومبكَراً و بُكيراً وفى العرب احياء ينسبون الى بكر بكر بن وائل و بكر بن سعد بن ضبة وغيرهما *

و يقال ربكت الطعام اربُكه ربكا اذا خلطته و كذلك لبكته لبكا سواء و مثل من امثالهم ـ غرثان فاربكوا اله وقالوا ايضاً فالبكوا له و ربك الرجل وارتبك اذا اختلط عليه امره و يقال رمى فلان فلانا بربيكة اى بامر ارتبك عليه اي اختلط والجمع الربائك و رجل ربك ضعيف الحيلة و الربيكة و اللبيكة دقيق يخلط باقط و سمن و الربيك ـ٢ـ تمر و سمن يمرسان يخبز

(١) رواية ابن جنى فى الخصائص هل عرفت الخ و هو كذلك في بعض النسخ و فيه ايضا ـ عبقر بتخفيف الباء و فتحها لضرورة القافية والا فاسم المكان (عبقر) بسكون الباء *   (٢) في م ـ الربيكة *

فيطعمها الصبي اذا قل لبن امه — قال ابو الدهيم العنبري

فان تجزع فغيرُ ملومٍ فعل
وان تصبر فمن حُبكِ الرَبيكِ

ويروى فمن حب الربيك اراد بقوله حبك ما تحبَّك من الشحم فى بطنه اى ما عقده الربيك فى بطنك من الشحم والربيكة زعم ابو مالك انها اول مصة يمصها المولود — ١ — من امه اوغيرها وقدجاء فى الشعر الفصيح ويقال ركب الرجل يركب ركوبا والركاب المطيّ لا واحد لها من لفظها وما لفلان حمولة ولا ركوبة اى ما يحمل عليه وما يركبه وركوبة ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن ذلك قولهم كرٌّ فى ركوبة اى — ٢ — عسر والركب القوم الركبان والجمع الركوب مثل شرب وشروب والاركوب ايضا القوم الركاب والجمع اراكيب قال ابو مالك لا يقال اركوب الا فى ركبان الابل خاصة والجمع اراكيب وركاب السرج معروف ومركوب موضع معروف بالحجاز قريب من الطائف قال الشاعر جنوب اخت عمرو ذى الكلب الهذلى

أَبلغ بنى كاهل عنى مُغَلغَلَةً
والقوم من دونهم سعيا ومركوبُ

والرُكبة معروفة والركبان اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمرأة وكل شيء اثبته فى شيء فقد ركبته نحو السنان فى الرمح وغيره وفرس اركب والانثى ركباء اذا عظمت احدى ركبتيها وهو عيب وركيب الرجل الذى يركب معه مثل اكيله وشريبه وناقة ركبانة حلبانة تصلح للركوب والحلب — قال الراجز

رَكبانةٍ حَلبانةٍ صَفوفِ
تَخلِطُ بين وَبَرٍ وصُوفِ

الصفوف بالصاد تملأ المحلبين وضفوف بالضاد المعجمة — ٣ اراد انها تحلب ضفا باليدين واركب المُهرُ اركابا اذا امكن ان يركب ورجل مُركِب اذا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له ونصفها لصاحب الفرس وقد جمع راكب ركبانا مثل صاحب وصحبان وراكب وركاب مثل عامل وعمال والراكبة فسيلة تتعلق بالنخلة لا تبلغ الارض والجمع رواكب فاما قول العامة ركّابة فخطأ وركبت الرجل اركبه ركبا اذا ضربته بركبتك *

والكِبَرُ ضد الصغر كبر كبرا اذا اسن وتكبر اذا تعظم وكِبر الشيء معظمه وقد قرئ قوله جل وعز (والذى تولى كِبرَه) وكُبره والذى قرأ كُبره حميد بن قيس ورجل كبير وكُبار كما قالوا طويل وطوال قال الاعشى

لحاقةٍ من ابى رياح
يسمعها لاهُهُ الكُبارُ

وكُبّارُ فى وزن فعال وهى لغة يمانية اهل اليمن يسمون الرجل الكبير كُبّارا وذو كُبّار — ٤ — رجل منهم

(١) فى ل — الربيك اول جرعة يشربها المولود * (٢) فى ه اعسر * (٣) هذه العبارة من — ل (٤) فى — ه مخففا *

منهم وسمعت رجلا يقول — ١ — ام شيخ ام كبار ضرب رأسه بالعصو اى بالعصا — اكبرت الشيء اكبره اكباراً اذا عظم فى صدرك وعجبت منه وكذا فسر فى التنزيل (فلما رأينه اكبرنه) فهذا معنى الاعظام والله اعلم قال ابوبكر قال بعض المفسرين اى حضن — ٢ — وهذا شيء لايعرف فى اللغة وقال جل ثناؤه (لخلقُ السموات والارضِ اكبرُ مِن خلق الناسِ) اى اعجب ان شاء الله والكبرى انثى اكبر وجمع الكبرى الكُبر وجمع الاكبر اكابر والتكبير فى الصلاة وغيرها تفعيل من قولهم الله اكبر وبلغ فلان الكبر فى السن وعلته كبرة بفتح الكاف والكبيرة من الذنوب والجمع كبائر من قوله جل ثناؤه (ان تجتنبوا كبائرَ ما تُنهون عنه نكفِّرعنكم سيئاتِكم)*

والكَرْبُ الغم معروف وكربنى الامر اى بهظنى وكأن الكرب اشد من الغم وكربت الدلو اكربها كربا واكربتها اكراباً والدلو مكربة اذا شددت بها الكرب وهو ان تشد طرف الرشاء بالعناج والعناج الحبل الذى يشد فى العراقي فيكون اخذها للماء اقل وزعموا من ذلك قولهم عنجت البعير اذا عطفت رأسه اليك بخطامه قال الشاعر — الحطيئة

قومٌ اذا عَقَدُوا عقداً لجارهم
شدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فوقه الكَرَبا

والكَرَبُ كَرَبُ النخل وهو اصول السعف الذى يسمى بالفارسية دفُّوج والكرابة التمر الذى يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد — ٣ — والكريب الكعب من القصب والقنا ويقال وظيف مكرب اذا امتلأ عصبا وكرب الامر فهو كارب اذا قرب قال الشاعر — عبد قيس بن خفاف البرجمى

اَجُبيلُ اِنَّ اَباكَ كارِبُ يومه
فاذا دُعيتَ الى المكارمِ فاعجلِ

وانشد الاصمعى كارِب يومه ويروى كارَبَ يومه اى قاربه قال ابوبكر — يخاطب رجلا اسمه جبيل اوامرأة يقال لها جبيلة ويقال كربت بين وظيفى الحمار اوالجمل اذا دانيت بينهما بحبل اوقيد قال الشاعر عبدالله بن عنمة الضبى

فأزجرْ حِمارَكَ لايَرتَع برَوضتِنا
اذاً يُرَدُّ وقيد العَيرِ مَكرُوبُ

وابو كَرِبَ ملك من ملوك حمير وكذلك ملكى كرب وقد فسرناه فى كتاب الاشتقاق وقد سمت العرب كربا قال الشاعر — دختنوس بنت لقيط

كَرِبُ بن صفوان بن شجنة لم يَدَع
من مالكٍ احداً ولا من نَهشَلِ

وسمَّوا كريبا ومعديكرب وكربت الارض اكربها كربا وكرابا اذا اثرتها للزرع ويقال فى المثل الذى يقال فيه الكِرابُ على البقر فقالوا انما هو الكلاب على البقر ولا ادرى ما صحته ويقال كربت افعل كذا وكذا ويقال هذه الغنم قِراب مائة وكِراب مائة فاما قربان وكربان فهو ما قارب الامتلاء *

(١) في هـ — يقول ان الشيخ الكبار ضرب رأسه بالقصد بالعدباء * (٢) ويروى هذا عن مجاهد وابن عباس وغيرهما*
(٣) فى هـ — الجذاذ *

ب ر ل

بَرَ أُل الحُبارى اذا نشر برائله لفزع اوقتال وبرائله الريش الذى فى عنقه وكذلك هو من الديك ايضاً* والرَّ بلة والرَّ بَلَةُ كل لحمة غليظة قال الشاعر المستوغر السعدي

يَنِشُّ الماء فى الرَّبَلات منها

نشيش الرَّضف فى اللبن الوَّغير

وبذلك سمى المستوغر مستوغرا الوغير الذى يحمى له الحجارة و تلقى فيه ــ ١ ــ والرضف الحجارة التى تحمى و تلقى فى اللبن و هو الذى قد طرح فيه حجارة محماة مأخوذ من وغر الحجارة اى من شدة حرها وربلت المرأة اذا كثر لحمها و غلظ و كذلك ربل بنو فلان اذا كثروا و تربل الشجر اذا تفطر بورق اخضر فى آخر الصيف ببرد الليل واسم ذلك الورق الربل و يقال خرج الناس يتربَّلون اذا خرجوا يرعون ذلك و يجمع الربل ربولا و ربلت الارض واربلت اذا انبتت الربل ــ و قال بعض اهل العلم انما سمي الاسدرئبالا لتربل لحمه و غلظه الياء فيه زائدة و قال آخرون بل الرئبال الذى تلده امه وحده و به سميت ربائل ــ ٢ ــ العرب الذين كانوا يغزون على ارجلهم و جدهم نحوا و فى بن مطر و سليك ابن السلكة و تأبط شراً و الشنفرى و نظرائهم كذا قال ابو عبيدة ــ و قدسمت العرب رِبالا و هو مشتق من الربل*

ب ر م

(البَرَمُ) الذى لا يأخذ فى الميسر والجمع الأبرام وهو عيب رجل برَم و رجال ابرام وضده يسر ورجال ايسار قال الشاعر ــ الكميت بن زيد الاسدى

وايسَارُ اذا الأبرام امسوا

لتعشان الدواخن آلفينا ــ ٣

و البَرِم الذى يتبرم بالناس و البرم ثمر العلف و العلف ضرب من شجر العضاه والبُرمة والجمع بُرَم و بُرَم وبرام قدور من حجارة معروفة قال الشاعر ــ طرفة

القوا اليك بكل ارملة

شمطاءَ تحمل منقع البُرَم

و البُرامُ القراد وانشد لزهير

فصادَ فَ ذا شكوة لا صقاً ــ ٤

لُصُوق البُرام يَظُنُّ الظُنونا

وابرَمْتُ الامرابراما اذا احكمته وابرمت الحبل فهو مبرم والابرام خلاف النقض و فى التنزيل (أم ابرموا امراً فانا مُبرِمون) و البريم خيط يبرم من صوف ابيض واسود يشد على احقي الصبيان يدفع به العين وتبرمت بالشئ تبرما اذا استثقلته و الرجل المبرم الذى يثقل على قلبك وهو مأخوذ من ابرام الحبل ايضاً كأنه قد ضيَّق عليك و قطيع بريم اذا كان فيه خلطين ضأن و معزى وكل لونين اجتمعا فهو بريم مثل البياض و السواد و ما اشبههما ــ ٥ ــ قالت ليلى الاخيلية *

(١) هذه العبارة من ــ ب * (٢) فى ــ هـ ــ ربا بيل* (٣) فى هـ ــ لتعشان الدواخن المقينا * (٤) فى ل ــ ذا سلوة*
(٥) هذا البيت من ــ ل *

يا ايها السَّدِم المُلَوِّي رأسه

لِيَقُودَ من آل الحجاز بَرِيعا

بَ رَ نَ

(الأَرْنَبُ) معروفة و ارنبة الانف طرفه و المَرْنب فأرة فى عظم اليربوع قصيرة الذنب و الثياب المرنبانية اكسية تصنع بالشام وقد روى بيت النابغة الذبيانى

تَرا هن خلفَ القوم خُزراً عيونُها

جلوس الشيوخ فى مُسُوكِ الارانب

و فى ثياب المَرا نب — فاما الرُّ بنُ فلا اعرف منه الا الرُّبّان و ربان كل شيء اوله قال الشاعر ابن احمر

و انما العَيش بُرُبّانه

و انت من افنانه مُفتقر (١)

اى فى اوله فاما قول رؤبة

مُسَرْوَلٍ في آلِه مُرَبَّنِ

و مُرَوبَنٌ فانما هو فارسى معرب اراد الرانبان واحسبه الذى يسمى الران (٢) والرُّبّان صاحب سكان المركب البحري ولا ادرى مما اخذ الا انه قد تكلم به*

و النَّبْرُ ارتفاع الشيء عن الارض يقال نبرته انبِره نبراً اى رفعته و منه اشتقاق المنبر و سمى الهمز فى الكلام نبراً لعلوه على سائر الكلام فاما الانبار من الطعام ففارسي معرب و ان كان لفظه دانيا من لفظ النبر والنبر ضرب من الذباب يلسع الابل فينبتر موضع لسعه و الجمع الانبار و ربما قتل قال الراجز شبيب — اظنه ابن البرصاء

كأنَّها من بُدُنٍ واستِيفار

جَرَّتْ عليها دارِجاتُ الانبار

ورجل ذو نيرب اى ذو نميمة واصله فيما زعم بعض اهل اللغة من النرب و الياء زائدة و ربما سميت الداهية نَيرَبا*

بَ رَ وَ

(بَرَوتُ) العود والقلم بروا و بريته بريا و الياء اعلى وبرأ من المرض بُرْأ و قد قالوا برِئ بُرْأ ايضاً و المصدر فيهما البرء — و البور مصدر بار الشيء يبور بوراً اذا هلك و الرجل بور اى هالك الواحد و الجمع فيه سواء و فى التنزيل (وكُنتم قوماً بُورا) و دار البَوار دار الهلاك قال الشاعر — عبدالله بن الزبعرى السهمى

يا رسول المَلِيك ان لِسانى

رَاتِقٌ ما فَتَقتُ اِذا نا بُورُ

اى فاسدٌ هالك يعنى ان لسانه يصلح ما افسدو كان هجا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فلما اسلم اعتذر اليه و يقال حائر بائر دائر و يقال بارت السوق اذا افرط رخص سلعها و يقال برت الناقة على الفحل ابورها بوراً اذا عرضتها عليه لتعلم ألاقح هي ام حائل قال الشاعر — مالك بن زغبة الباهلى

بضربٍ كآذان الفِراءِ فُضُوله

و طعن كايزاغ المَخاض تَبورُها

و يروى فصوله و الفراء حمير الوحش الواحد فرأ مهموز مقصور و الجمع ممدود*

و الرَّبُو مصدر ربا الشيء يربو ربواً اذا ارتفع و كذلك

---

(١) ن — من افنانه معتصر * (٢) اما الران فخرقة محشوة قطنا كانوا يلبسونها تحت الخف *

ربا جلده رَبواً اذا ورم واصابه ربو من مشى او عدو اذا علت انفاسه والربو والربوة والرباوة واحد وهو العلو من الارض وقد قالوا رِبوة ورُبوة وقد قرئ (الى رِبوة والى رُبوةٍ) فامارُبوة فقرأ به ابن عباس واما رَبوة فلا ادرى قرئ به ام لا — وقال بعد ذلك قد قرئت بثلاثة اوجه *

والرَوبُ مصدر راب اللبن يروب روبا ورؤوباً وروَبا ناً اذا خثر — ١ — والرُوبة القطعة من الارض غير مهموز والروبة جمام الفحل والروبة الحاجة يقال قضيت روبة اهلى — والرؤبة مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله وهى القطعة من الخشب يشعب بها الاناء

والوبر وبر البعير والوبر الواحدة وبرة دبية اصغر من السنور طحلاء اللون لاذنب لها ترجن — ٢ — فى البيوت وتجمع على وبر — ووبارِ مبني على الكسر موضع قد غلبت عليه الجن هكذا تقول العرب قال الراجز ابو النجم العجلى

تحذَارِ من ارمَاحِنا تحذَارِ

او تجعلوا دونكم وَبارِ

وبَنات ُاوبر ضرب من الكمأة صغار ردئ — قال الشاعر — ٣

ولقد جنيتكَ اكمؤاً وعساقلاً

ولقد نهيتك عن بناتِ الأوبَر

جنيتُكَ يعنى جنيت لك والعساقل ضرب من الكمأة

والوبر احد الايام السبعة التى ذكرتها العرب فى آخر ايام الشتاء — قال الشاعر

كُسِعَ الشتاءَ بسبعة غُبرٍ

ايام شَهلَتِنا من الشهرِ

فبآمرٍ واخيه مُؤتَمِرٍ

ومُجَلِّلٍ ومُطفِئ الجَمرِ

فاذا مَضَتْ ايامُ شهلتنا

بالصِنِّ والصنّبرِ والوَبِرِ

ذهب الشتاء مُوَدِّعاً هَرِباً

واتتك واقدة من الجَمرِ — ٤

وليس اسماء ايام العجوز من كلام العرب انما هو مولد وقد سمت العرب وَبراً ووبرة ويقال ما بالدار وابر اى ما بها احد ووبَّرت الارنب توبيراً اذا مشت على شعر قوائمها لئلا يقص اثرها *

وورِب جوف الرجل يورَب ورِباً اذا فسد من داء يصيبه والجوف ورب في هذا والاسم الورَب ويجمع اوراباً والاوراب الفروج بين الضلوع الواحد ورْب عن ابى مالك والموار بة المكائدة والمخادعة واربه موار بة وورا باً ومن امثالهم (موار بة الاريب عناء) *

ب رَ هَ

(مَرَّت بُرهَةٌ من الدهر) والجمع برهات وبرَه والبرة الحلقة التى تجعل فى حتار انف البعير والجمع

(١) بهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلا خثَرَ خثُرَ خثِر ثلاث لغات * (٢) في ه — تدجن فى البيوت * (٣) يقال ابوشبل الاعرابى * (٤) في ه — شهلتها ومعلل والشعر الاخيرفيه كذا*

ذهب الشتاء موليا هربا　*　واتتك واقدة من النجر

بُرى و بُرين وكل حلقة بُرةٌ مثل الخلخال و السوار فاما حلق الدرع وما اشبهها فلا يقال لها برين و البرأة بالهمز ناموس الصائد و الجمع برء مهموز مقصور ـ فاءلم قال الشاعر ـ الاعشى

فَاوردَها عينا من السيف رَيَّة
به برُءٌ مثل الفسيل المكمَّم ـ ١

واَبرهةُ اسم اعجمي وقد سمت به العرب * وبهره الامر يبهره بهراً اذا غلبه ومن ذلك قيل بهر القمر النجوم اذا غلبها بنوره والقمر باهر ويقول الرجل للرجل بَهراً لك كأنه يدعو عليه بالغلبة قال الشاعر عمر بن ابي ربيعة المخزومي

ثم قالوا تُحِبُّها قلتُ بَهراً
عَدَدَ القَطْرِ و الحَصىَ والتُراب

قال الاصمعي كنت احسب ان قوله بهرا من الدعاء عليه فسمعت رجلا من اهل مكة تقول معنى قوله بهرا اى جهرا لا اكاتم و بُهرَ الرجل فهو مبهور اذا اصابه البُهر وهو تنفس فى عقب عدو و الرجل بهير ومبهور ـ قال الاعشى

اذا ما تأتّيا تُريدُ القيام ـ ٢
تَهادَى كما قد رأيتَ البَهيرا

و البُهارُ اسم و اقع على شيء يوزن به نحو الوَسق وما اشبهه وهو معرب وقد تكلمت به العرب ـ قال الشاعر البريق الهذلي

بُمرتجز كأنَّ على ذُرَاه
كَمِير الشام يَحملن البُهارا ـ ٣

و الابهران عرقان فى الظهر و فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (مازالت اكلة خيبر تعادنى فالآن ـ ٤ ـ اوان انقطاع ابهرى) قال ابوبكر تعادنى من العداد يقال للملسوع تعاده اللدغة اى تجيئه فى مثل الوقت الذى لدغ فيه و يقال عاده الله الداء معادة و عدادا ـ قال الشاعر

تُلاَقى مِن تَذَكُّرِ امِّ عمرو
كما يلقى السليمُ من العِدَاد

ويقال رجل شديد الابهر اذا كان شديد الظهر و بهراء قبيلة من العرب ممدود ينسب اليه بهراني وان شئت قلت بهراوى و بُهرة كل شيء وسطه فرس عظيم البهرة اذا كان عظيم الحزم و الجِجم و بُهرة الوادى وسطه *

و رَهِبَ الرجل يرهب رَهبا و رَهَبا اذا خاف و منه اشتقاق الراهب و الاسم الرَّهبة ومثل من امثالهم (رهبوت خير من رحموت) اى ترهب خير من ان ترحم و يقال فى هذا ايضاً رهبوتى خير من رحموتى والرهابة عظم الصدر الذى تقع عليه القلادة والجمع رَهاب وقد سمت العرب مرهبا من قولهم رهب الرجل وارهبته انا وابعير رهب عريض العظام مشبوح الخلق ـ قال الشاعر

و رَهْبٌ كبُنيان الشآمِيّ اَخْلَقُ

---

(١) فى ديوان الاعشى بها برأ * (٢) فى ديوانه — وان هى ناءت تريد القيام وفى لسان العرب اذا ماتأتى تريد الخ *
(٣) وفي رواية — ركاب الشام يحملن البهارا * (٤) في هـ — فالآن اوان ماقطعت ابهرى *

ورَهبَى اسم موضع قال الشاعر — اوس بن حجر التميمى

فَقَوٌّ فرَهبَى فالسَليلُ فعَاذِبُ
مَطافيلُ عُوذِ الوحش فيه عَوا طِفُ

وهَبَرتُ اللحم اهبِره هبرا اذا قطعته قطعا كبارا والواحدة هبرة ومنه سمى الرجل هبيرة كأنه تصغير هبرة وسيف هبَّار وهابر ينتسف القطعة من اللحم فيطرحها والهِبرِية ما سقط من الرأس اذا سرح وهو الذى يسمى الحزَّاز واذن مُهَوبَرة اذا كان عليها شعر او وبر وبه سمى الرجل هَوبرا والهُبر مشاقة الكتَّان فى بعض اللغات والهبير موضع والهبير الموضع المنخفض من الارض يتسع وقد سمت العرب هَبارا وهابراً وهُبيرة *

والهرب معروف هرب الرجل يهرب هربا وهو الفرار بعينه والهرب لغة عمانية يقولون ضربه فبدا هرب بطنه اى ثربه قال ابن دريد الثرب ما كان على كرش الشاة من الشحم ومن الانسان شحم بطنه وقد سمت العرب مهرِبا وهرَّابا *

ب رَ ىَ

(البَرْىُ) بَرْىُ العود معروف برى العود يبريه بريا *

والريب الشك من قوله جل وعز (لا رَيبَ فيه) والريب التهمة رابنى يريبنى ريبا واربنى يريبنى وقد فصل قوم بين هاتين اللغتين فقالوا رابنى اذا علمت منه الريبة واربنى اذا ظننت ذلك به قال الراجز خالد بن زهير الهذلى

يَا قوم مالى وابى ذؤيب
كنتُ اذا اتوتُه من غيب
يَشَمُّ عِطفى ويَمَسُّ ثوبى
كاننى (١) ارَبته بريب

ورَيبُ الدهر صرفه — وللباء والراء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء والزاى

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ب زَ سَ

اهملت — وكذلك حالهما مع الشين الا فى قولهم شزب الدابة شزوبا اذا ضمر وهو دابة شازب والشنزب الصلب الشديد من الدواب خاصة النون فيه زائدة وكذلك حالهما مع الصاد الضاد والطاء والظاء فى الاهمال الا فى قولهم شصب اذا يبس والشصائب الشدائد الواحد (٢) شصيبة *

ب زَ عَ

(رجل بَزِيعٌ) ظاهر البزاعة اذا كان خفيفا لبقا ولا يوصف بذلك الا الاحداث *

والزَبعُ اصل بنية التزبع وهو سوء الخلق وقلة الاستقامة ومنه قيل رجل متزبع سيئ الخلق *

قال الشاعر — متمم بن نويرة اليربوعي يرثى اخاه مالكا

وان تَلقَهُ فى الشرب لا تَلقَ مالِكاً
على الكأس ذا قاذورةٍ مُتَزَبِّعا

واحسبُ ان الزوبعة من هذا اشتقاقها وهى ريح

(١) ن — كانما اربته * (٢) فى هـ — الا فى قولهم شطب اذا يبس والشطائب الشدائد الواحدة شطيبة *

تدور فى الارض لاتقصد وجها واحدا وتحمل الغبار ومنه اشتقاق زِنباع النون زائدة *

و زَعَبَ الوادى بالسيل اذا امتلأ حتى يتدافع فيه والرمح الزاعبى الذى اذا هز اضطرب من اوله الى آخره كأنه يزعب وفى الحديث (وازعبُ له زعبة من المال) اى دفعة والزعب الدفع وزعب الرجل فرج المرأة اذا ملأه ماءً وقد سمت العرب زعيبا وذكر ازعب اذا كان غليظا — ١ *

ورجل عَزَب وامرأة عَزَب التى لازوج لها والذى لا امرأة له الرجل والمرأة فى ذلك سواء والاسم من العزب العزبة وتعزَّب الرجل تعزبا اذا ترك النكاح وكذلك المرأة واعزب الرجل ابله اذا ابعدها في المرعى وعزبت الابل فهى عوازب وصاحبها معزِب وكل شىء بعدعنك فقدعزَب عنك ويقال للرجل اين عزب حلمك والابل العوازب تسمى العزيب وهراوة الاعزاب فرس كانت معروفة فى الجاهلية *

بَ زَ غَ

(بَزَغَتِ الشمس) تبزُغ بزغا وبزوغا اذا شرقت وبزَّغ البيطار الدابة اذا شرط قوائمها — ٢ — والحديدة التى يفعل بها ذلك المبزغ وبزيغ اسم فرس معروف من خيل العرب ويقال نجوم بوازغ من قولهم بزغ النجم اذا طلع *

والبَغْزُ اصل بنية الباغز يقال رجل باغز وهو المقدم على الفجور زعموا ولا احقه وقال قوم من اهل اللغة الباغز الراكب رأسه وقال قوم البغز النشاط وهو فى الابل خاصة — وانشدوا بيت ابن مقبل

و استحمل الشوق منى عِرمِس سرِح — ٣
تَخالُ باغِزَها بالليل مجنُونا

والبَاغِزُ موضع نسب اليه الاكسية والثياب ولا اعرف صحته ما هو *

والزَّغَبُ الريش الذى ينبت على الفرخ قبل ريشه والشعر الضعيف زغب ايضا والواحدة زغبة والزُغبة دويبة صغيرة شبيهة بالفأرة وقد سمت العرب زغبة وزغيباً قال والزغب والزغابة واحد ويقال ما اصابنا من فلان زغابة والزغابة اصغر الزغَب — ٤ *

بَ زَ فَ

اهملت فى الثلاثى *

بَ زَ قَ

(بَزَقَ) لغة فى بصق وهو البزاق والبصاق *

وزَبَقَ الرجل لحيته يزبُقها ويزبِقها زبقا اذا نتفها واللحية زبيقة ومزبوقة وزابوقة البيت — ٥ — زوايته والزابوقة موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل اول النهار والزيبق معروف وهو الزاووق وهو معرب ودرهم مزابَق *

وطريق زَقَبٌ ضيق الواحد والجمع فيه سواء طريق زقب وطرق زقب قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى

---

١) في هـ — وترازعب اذاكان غليظاً * (٢) فى — هـ قوائمه * (٣) في — هـ عرمسا سرحاً * (٤) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا الزغبة اسم حمير الوحش والمعروف ان اسم حمار جرير زغبة * (٥) في هـ — ناحيته *

و مُتلَفٍ مثل فرق الرأس تخالجهُ
مَطارِبُ زَقَبٌ اميالها فيح

و قال آخر — ابو كبير الهذلى

زَقَبٌ يَظَلُّ الذئبُ يتبع ظِلَّه — ١
ضِيق مَوَارده استنان الاخلف

قَزَب — ٢ — القزب الصلابة و الشدة قزب الشيء يقزب قزبا اذا صلب واشتد لغة يمانية *

ب ز ك

اهملت فى الثلاثى *

ب ز ل

(بَزَلَ البعير) يبزُل بزلا و بزولا اذا فطر نابه فى تاسع سنيه والذكر بازل و الانثى بازل لاتدخلها الهاء قال الشاعر — زيد بن خذاق العبدى

قَصرنا عليها بالمقيظ لقاحنا
رَباعِيَةً و بازلًا و سديسا

و يقولون كان ذلك عند بزوله و عند بَزله — ٣ و قالوا ناقة بزول بمعنى بازل و كذلك الجمل و تقول رجل بازل اذا احتنك تشبيها بالبعير البازل و البزلاء الداهية و يقولون فلان نَهَّاض ببزلاء اذا كان مطيقا للشدائد ضابطا لها وبزلت الخمر وغيرها بزلا اذا ثقبت اناءها واستخرجتها والبزال الموضع الذى يخرج منه الشيء المبزول وتبزَّل الجسد اذا تقطر — ٤ — بالدم قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى

سَعَى ساعيا غيظ بن مرةَ بعد ما
تبزَّل ما بين العشيرة بالدم

و الزِبلُ الروث زبلت الزرع ازبله زبلا اذا سمَّدته و المزبلة الموضع الذى يطرح فيه الزبل والزبيل من هذا اشتقاقه كانه فعيل معدول عن مفعول كأنه جعل فيه الزبل وزبالة موضع بين مكة و الكوفة و يقال ما اصبت من فلان زبالا ولا زُبالا اى لم أُصب منه طائلا قال الشاعر — ابن مقبل

كريم النجار حمَى ظهره
ولم يرتزء بركوب زِبالا

اى لم يركب و الزبال ما تحمله النملة بفيها — ٥ و لَبَزَ البعير الارض بيده لبزا اذا ضرب بها الارض ولبزت الرجل اذا ضربت ظهره بيدك ولبزت الرجل اذا لقمته مثل نبزته سواء *

و اللَّزب الضيق عام لَزْب و لَزِب و ماء لزِب قليل ومياه لِزاب وكذلك عيش لزِب اى ضيق واللازب واللازم سواء وكل شيء تداخل بعضه فى بعض واختلط فقد لزب لزبا و لَزَبا ولزوبا ومنه الطين اللازب والله اعلم من قوله جل وعز (مِن طِينٍ لازِب) ويقال ضربة لازب ولازم واللزبة السنة الضيقة والجمع اللزَبات *

ب ز م

(بَزَمْتُ الشيء) ابزمه بزما اذا عضضته باطراف اسنانك والبزيم ما يبقى من المرق فى اسفل القدر اذا لم يكن فيه لحم فاذا كان فيه لحم فهو الثريم — وقال قوم

---

(١) فى ل — من ضيق مورده استنان الاخلف *　(٢) هذه المادة من ل و ب *　(٣) فى نسخة ولا يقال عندبزله
(٤) فى هـ — تقطر *　(٥) فى التاج الزبال ما تحمله النحلة *

بل

بل هو الوزيم وقالوا البزيم الخوصة التي يشد بها البقل
وانشد في الوزيم

يُجمَعُ في الوكر وزيماً كما
يَجمَعُ ذو الوفضة في المزوَدِ

ويروى بزيماً ـ الوفضة الخريطة والوزيم ما يجمعه العقاب في وكرها وقال آخر في الوزيم باقي المرق ـ خالد ابن الصقعب النهدي

فتُشبعُ مجلسَ الحيَّين لحماً
ويُخبأُ للاماءِ من الوَزِيم ـ ١

وقالوا من البزيم *

ب ز ن

(نَبَزْتُ) الرجل نبزا اذا لقبته اوعبته وتنابز القوم اذا تعايروا ولقب بعضهم بعضا وقد جاء فيه النهي في التنزيل في قوله جل وعز (ولا تنابَزوا بالألقاب) والله اعلم * والزبانىَ قرن العقرب ولها زبانيان والزبن الدفع ناقة زبون اذا زبنت حالبها فدفعته برجلها ومن ذلك حرب زبون تشبيها بالناقة وتزابن القوم اذا تدافعوا وحل فلان زبنا عن قومه وزَبنا اذا تباعد عن بيوتهم وقد سمت العرب زبنا ومزابنا وقد سمت زبَّانا فان كان الزبان من الزبن فالنون غير زائدة وان كان من قولهم جمل ازبُّ فالنون زائدة وزَبَّان بفتح الزاى وكسرها اسمان وبنو زبينة بطن من العرب وزعموا ان من هذا اشتقاق الزبانية والله اعلم الواحد زبنية ـ ٢ ونزَب الظبي ينزِب نزبا ونَزيبا ونُزابا اذا صاح وهو صوت الذكر خاصة والظباء نوازب واسم زينب مشتق من زنبت الشيء اذا نخسته بيدك فيعل منه وأتت امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان زينب ارسلتني فقال صلى الله عليه وآله وسلم اي الزيانب *

ب ز و

(البَزْوُ) من قولهم رجل ابزى وامرأة بزواء وهو دخول الظهر وخروج اسفل البطن واماتوا البزو فقالوا بزا يبزو ويقال بزوت الرجل اذا قهرته قال الشاعر

جاري ومولائي لا يبزى حريمُهما
وصاحبي من دَواعي الشرّ مُصطَحِبُ

اى محفوظٌ وبزوان اسم رجل *

ب ز ه

(البَهزُ) الضرب باليد او بالرجل وقال قوم بل بكلتا اليدين وبنو بهز ـ٣ـ بطن من العرب * والهوزب الجمل المسن الواو زائدة *

ب ز ى

لها مواضع في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والسين مع ما يتصل بهما من الحروف

ب س ش

اهملت الا في قولهم شَسَبَ مثل شَزَبَ وكذلك سبيلها مع الصاد والضاد الا في قولهم شصب وشاصب والشصائب الشدائد وقولهم شصبت الشاة اذا سلختها قال الشاعر ـ ابو العرندس العوذي

(١) وروى في نسخة من الاصمعيات — وتبقى للاماء ويروى وتلقى للاماء *
(٢) في ل — الواحد زبنى *
(٣) ن — وبه سمي الرجل بهزا وهو ابو بطن *

لَحَى اللهُ قوماً شَوَوْا جارَهُم

والشاةُ بالدِرهَمين الشَصِب

(قال ابو بكر) كذا روى فى هذا البيت والصواب وللشاة بالدرهمين -١- وشصب اذا يبس *

ب س ط

(بَسَطتُ) الشيء ابسطه بسطاً اذا مددته على الارض وتبسَّط الرجل على الارض اذا استلقى وامتد والبساط بكسر الباء مابسطته والبساط بفتحها الارض الواسعة وناقة بَسِيط والجمع ابساط وهى التى معها ولدها قال الراجز - ابو النجم العجلى

يَدفعُ عنها الجوعَ كلَّ مَدفعِ

خمسُون بِسطاً فى خلايا اَربَعِ

الخَلِيّة التى عطفوا ولدها على غيرها وتخلى اهل البيت بلبنها والبسيطة الارض بعينها يقال ما على البسيطة مثل فلان ويقال فلان ابسطُ قومه باعاً بالمعروف اذا كان اوسعهم رحلا - ٢ - ويقال ضربه حتى انبسط اى تمدد - ورجل سِبِط الشعر وسَبْط الشعر خلاف الجعد بين السباطة والسبوطة من قوم سِباط ورجل سَبْط اليدَين وسَبِط اليدين اذا كان جوادا وامرأة سَبْطة الخلق وسَبِطة اذا كانت رخصة لينة والسبط واحد الاسباط وهم اولاد اسرائيل اثنا عشر سبطاً كل سبط قبيلة هكذا فسر فى التنزيل والله اعلم وغلط العجاج او رؤبة فقال - الشعر فى اراجيز العجاج يصف ثور وحش

فباتَ وهو ثابت الرِباطِ

كأنه سِبطٌ من الاسباطِ

بين حَوامى حَيدَبٍ سَقّاطِ

اراد رجلا وهذا غلط -٣- وقالوا الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى ولدو لده والسباطة ماسقط من الشعر اذا سرحته وقد سمت العرب سابطا وسبيطا ويقال اخذت فلانا سباطِ اذا اخذته الحمى وسباط بكسر الطاء بلا الف ولام مثل حذام وقطام ورقاش - قال المتنخل الهذلى

اَجزتُ بفتيةٍ بيضٍ خِفافٍ

كأنهم تَمُلُّهم سَباطِ

والسَبَط ضرب من الشجر وبه سمى الرجل سبطة والسباطة الكناسة ومنه الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اتى - ٤ - سباطة قوم فبال قائماً) وسُويبط رجل شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ٥ *

والطَبَس موضع بخراسان فارسي معرب وقد جاء فى الشعر قال الشاعر - ابن احمر

لو كُنتُ بالطبَسين اوبالُالةٍ

اوبَربَعِيصَ مع الجنان الاسوَدِ

يقول -٦- ادخل فى سواد الناس وانشد لابن احمر ايضاً

(١) فى — ل ولا الشاة (٢) هذه الجملة من — ل ☆ (٣) بهامش الاصل ووجد في رجز العجاج بخط ابن الطبان صاحب يعقوب ابن السكيت وقال السبط الفرقة ☆ (٤) في ل و ب — مال الى سباطة * (٥) هو سويبط بن سعد العبدرى رضي الله عنه وهو احد مهاجرة الحبشة * (٦) من هنا الى آخر الشعر من — ل *

تجنان المسلمين اَوَدُّ مَساً
وان جاوزت اسلم او غِفَارا -١-

الجنان كثرة الناس*

ب س ظ

اهملت*

ب س ع

(السَّبُع) اسم يجمع السباع اسودها و ذئابها و غير ذلك وربما خص به الاسد والجمع سباع واسبُع في ادنى العدد ويقال للذكر من السباع سَبْع و سَبُع والانثى سَبْعة وسَبُعة وسبعت الرجل عند السلطان وغيره اسبعه سبعا اذا طعنت فيه. والسبع من العدد معروف وكان القوم ستة فسبعتهم اى صرت سابعهم وكذلك سدستهم اسدُسهم وخمستهم اخمُسهم و ربعتهم اربعهم وثلثتهم اثلثهم وسبُع الشيء واحد من سبعة والاسبوع معروف وطفت بالبيت سبعا وسبوعا -٢- وجمع اسبوع اسابيع ورجل مسبع اذا عاث السبع فى غنمه وله مواضع فى اللغة وغلام مسبَع اذا اهمل حتى يصير كأنه سبع وذلك عني الهذلى ابو ذؤيب بقوله

صَخِبُ الشَوَارب لا يزَالُ كأنّه
عبد لآل ابى ربيعة مُسبَعُ

والمُسبَعُ الدعي قال الراجز - رؤبة بن العجاج

انّ تميماً لم تُراضِع مُسبَعا
ولم تلده اُمُّه مقنَّعا

وارض مَسبعة -٣- ذات سباع و بنو السبيع بطن من العرب وسمت العرب سبيعا و سِباعا ومثل من امثالهم (لافعلنّ بك فعلَ سَبعة) بسكون الباء قال ابن الكلبي كان سبعة رجلا ماردا من العرب فاخذه بعض ملوكهم فنكل به فصار مثلا وسبِّع -٤- المولود اذا حلق رأسه و ذبح عنه لسبعة ايام وسبعت الاناء اذا غسلته سبع مرات وقال اعرابي لرجل احسن اليه (سَبَّعَ الله لك) اى اعطاك اجرك سبع مرات وذلك قول الله عز و جل (كَمَثَلِ حبّةٍ انبتت سبع سَنابِلَ فى كل سُنبلةٍ مائةُ حَبّةٍ) وقال ابوذؤيب الهذلى فى غسل الاناء

فانك منها و التعذُّرَ بعدما
لَجَجْتَ و شَطَّت من فُطَيمةَ دارُها
لَنَعْتُ التي قامَت تُسبِّع سُورَها
وقالَت حرامٌ ان يُرَجَّل جارُها

و سُبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث و فد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ابى بكر رضى الله عنه *

و السَّعَبُ كل ما تسعب من شراب او غيره و هو ان تمطط و السعابيب من قولهم سالت سعابيب فيه و هو الريق الذى يخرج من فى الصبي متمطِّطاً و واحد السعابيب سعبوب*

و عَبَس الرجل يعبِس عبساً و عبوساً اذا قطّب وجهه و عبَّس -٥- تعبيساً مثل عبس سواء قال الشاعر - نصيب

(١) الصواب ولوجاورت * (٢) في هـ — اسبوعا * (٣) فى هـ — مسبعة بضم الميم * (٤) فى هـ — وسبع من باب التفعيل * (٥) هذه العبارة من ل *

يُحيُّون بَسًا مِين طَوراً و تارةً
يُحيُّون عبّاسِينَ شُوسَ الحَواجِبِ

قوله شوس من الشَوَس و هوالنظر بمؤخر العين نظر الغضبان و قد سمت العرب عبّاساً و عابساً و عبساً و عُباساً و بنوعبس قبيلة منهم و العبس ضرب من النبت قال ابوحاتم يسمى بالفارسية شابابك ــ ١ ــ و قال مرة اخرى سِيسَنبر و العنبس الاسد والنون زائدة فيه و هو من تقطيب الوجه والعَبَس ما لصق باوراك الابل من خطرها باذنابها قال الشاعر ــ جرير

ترى العَبَسَ الحَولِيَّ جَوناً بكوعِها
لها مَسَكٌ من غيرعاجٍ ولا ذَبلِ

يصف امرأة راعية يقول ذرقها صار على يديها شبهه بالمسك من الوسخ من الخطر *

و العَسْبُ عَسْبُ الفحل يقال اعطنى عسب فحلك اى ماءه و فى الحديث (نهى عن عَسب الفحل) اى لا يؤخذ لضرابه كراء ــ هذا وجه الكلام قال الشاعر ــ زهير

ولولا عَسبُه لرَدَدْتُموه
وشَرُّ مَنيحةٍ اَيرٌ مُعارُ

و العَسيبُ عسيب النخل وهوالسعف قبل ان ييبس ولايسمى عسيبا حتى يجرد عنه الخوص و عسيب الفرس فقار ذنبه التى عليها منابت الهلب و الهلب شعرالذنب و كان الاصمعى يقول العسيب فقرة من فقر الظهر فبذاك يستدل على شدة متن الفرس ان يتمطى الرجل فى عسيبه فيجذبه ــ وعسيب جبل معروف ــ قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندي

اَجارَتَنا اِنَّ الخُطوبَ تَنوبُ
واِنّيَ مُقيمٌ ما اقامَ عَسيبُ

ب سَ غ

(سَغِبَ) الرجل يسغب سغَبا اذا جاع و قال بعض اهل اللغة لايكون السغب الا الجوع مع التعب وربما سمى العطش سغباً و ليس بمستعمل و المصدر السغابة و السَغوب و السَغب *

و الغَبس لون بين الطلسة و الغبرة ذئب اغبس و الانثى غبساء و الجمعُ غُبْس *

و اسبَغَ الله عليه النعمة و اصبغها اكثرها اسباغاً بالسين و الصاد و السين اعلى و اكثر و كل ضافٍ سابغ ثوب سابغ و شعر سابغ و لذلك سميت الدروع سوابغ *

و سبَّغت الناقة اذا القت و لدها حين يشعر تسبيغاً و هى مسبغ واذا كان ذلك من عادتها فهى مسباغ والولد مسبغ *

والبغس السواد ــ ٢ ــ لغة يمانية ذكر ذلك ابومالك و ليس بمعروف *

ب سَ ف

اهملت فى الثلاثى *

ب سَ ق

(بَسَقَ النبتُ بسوقا) اذا ارتفع و تم و كل شىء تم طوله فقد بسق و منه بسقت النخلةُ و كثر ذلك حتى قالوا بسق فلان على قومه اذا علاهم كرما ــ ٣ ــ واتان مبسق اذا اشرق ضرعها و استبان حملها و كل شىء

(١) فى ــ ﻫ ــ شاه بابَك وفى ــ ب شابانك * وصوابه ابومالك

(١) من هنا الى سبق من ــ ل *

(٢) وقع فى التاج ذكر ذلك ابن مالك وانشد فيه بيتا ليس بمعروف ظهر

ظهر و برق فقد بسق ــ وحسَبٌ باسق اذا كان عاليا مرتفعا و سبَق يسبِق سبقًا و السَبَق الرهن بين المسابقين و السَّبْق فاز فلان بسبقه و سبقَه و السباق مصدر المسابقة وقد سمت العرب سابقا وسبّاقا *

و السَقَبُ القرب دار فلان بسقب دار فلان اى بقرب منها و ابيات القوم متساقبة اى متقاربة و فى الحديث (الجار احقُّ بسَقَبه) اى بقربه فى الشفعة ويقال سقبت الدار و اسقبت لغتان فصيحتان والمنزل سقَب ومسقِب و السَّقْب بالسين والصاد حوار الناقة و بالسين اكثر و الصقب بالصاد عمود من عمد البيت *

و القَبَسُ الشعلة من النار والقابس الذى يقبس النار يأخذ منها قبسا و المِقبس والمقباس نحو القبس يقال قبست من فلان نارا او خيرا واقتبست منه علما واقبسني فلان اذا اعطاك قبسا و اما تسميتهم قابوس فانما هو اسم اعجمي اعرب كاووس ــ ١ ــ اسم ملك من ملوك العجم فاعرب فقيل قابوس فوافق العربية و قد احتاجوا فى الشعر فقالوا ابو قُبَيس يريدون ابا قابوس ويقال فحل قبيس اى سريع الالقاح ومثل من امثالهم (كانت لقوة لاقت قبيسا) و قد سمت العرب قابسا وقُبَيسا *

والقيسب ضرب من النبت الياء زائدة وتراه فى بابه *

و القسيبُ الرجل الطويل و القَسِب البُسر اليابس الذى تسميه العامة القصب و هو بالصاد خطأ ــ وسمعت قسيب الماء اى صوت جريه *

﴿ ب س ك ﴾

(سبَكْتُ الفضة) وغيرها اسبُكها سبكا اذا اذبتها و السبيكة القطعة من الفضة و غيرها اذا استطالت و المصدر السبك و الجمع سبائك و الشئ سبيك و مسبوك *

و السَكْبُ من المطر الهطلان الدائم و فرس سكب اذا كان جوادا سهل الجرى و انسكب الشئ انسكابا كالدمع و غيره و الاسكوب و الاسكاب فى بعض اللغات الاسكاف او القين و قالوا ماء اسكوب كما قالوا اثعوب اى منكسب وماء مسكوب اذا جعلته مفعولا به و ساكب و سكوب اذا جعلته فاعلا و سكبت العين دمعها و انسكب اذا جعلت الفعل له والسَكَبَة فى بعض اللغات العبرية التى تسقط من الرأس وهو الخزاز وقالوا اسكبّة الباب و اسكفة الباب بمعنى

و الكَبْسُ كبسُكَ الشئ بتراب و غيره و الكُبَاس الرجل العظيم الرأس و قالوا فيشة كُبَاس اذا كانت عظيمة و قد قالوا رجل اكبس فى معنى كُباس اذا كان عظيم الرأس و الكبابسة العِذق وربما سمى هذا الذي يقع على النائم الكابوس و احسبه مولداً و الكابس وقد سمت العرب كابِساً و كبساً و كُبَيساً و كباساً *

و يقال كسبت الشى اكسِبه كسباً و اكتسبت اكتساباً و يقال كسبت الرجل مالاً فكسبه و هذا احد ماجاء على فعلته ففعل و اكسبته خطأً ــ وكَسابِ اسم كلب معدول عن الكسب *

و كيسبة اسم الياء زائدة * وكُسَيب اسم رجل و هو جد العجاج من قبل امه قال الراجز جرير

يا ابن كُسَيبٍ ما علينا مبذخ
قد غلبَتكَ كاعِب تضمّخُ

(١) ن كاوس *

ثم اتت باب الامير تصرخ

و فى بعض اللغات البكسة النخلة الفتية و انشد

جليدِ الذي اعطى البكاس بحملها

مسحرة من بين فرض و بلعق

فرض وبلعق ضربان من التمر والمسحرة التي تشد عذوقها حولها و البكاس الاقناء -١- من النخل وهو الصغار *

ب س ل

(البسل) الحرام والحلال وهو من الاضداد وابسل الرجل ولده وغيرهم اذا رهنهم اوعرّضهم لهلكة قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابى

و ابسالى بنيّ بغير جرم

بعوناه ولا بدم مراق

بعوناه جنيناه ورجل باسل وبسول اذا كان شجاعا وما ابين البسالة فى وجه فلان اي الشجاعة ولغة لقوم من اهل نجد يقولون ابسلت البسر اذا طبخته و جففته فهومبسل - قال يونس يقال بسْل بمعنى آمين يحلف الرجل يقول بسلْ و ربما قالوا -٢- بلسْ فى معنى اجل فيقال فى معكوسه بسل اى اجل اى هو كما تقول - و البلس جمع بلاس و هو فارسي معرب -٣- و هى المسوح وقد تكلمت به العرب قديما و اهل المدينة يتكلمون به الى اليوم - و البلسن حب يشبه العدس او العدس بعينه يمكن ان تكون النون فيه زائدة لغة لاهل الشام وقيل البلس ايضا وابلس الرجل ابلاسا فهو مبلس اذا يئس و زعم قوم من اهل اللغة ان اشتقاق ابليس من الابلاس كأنه ابلس اى يئس من رحمة الله و الله اعلم - قال العجاج

وحُجِمتْ يومَ الخميس الاخماسْ

وفي وجوهٍ صفرة و ابلاسْ

والسبَل المطروسبل اسم فرس قديمة من خيل العرب قال الراجز - ٤

هو الجوادُ بن الجوادِ بن سبَل

ان دَيَّموا جادَ وان جادُو او بَل

و السبلة سبلة الرجل معروفة فمن العرب من يجعلها طرف اللحية فيقولون رجل اسبل وسبلاني اذا كان طويل اللحية ومنهم من يجعل السبلة ما اسبل من شعر الشارب فى اللحية و الرجل الاسبل ذو السبلة وامرأة سبلاء اذا كان لها شعر فى موضع شاربها ويقال لتب فى سبل -٥- الناقة اذا طعن فى ثغرة نحرها لينحرها - واسبلت الستر اسبالا اذا ارخيته واسبل الرجل ازاره اذا ارخاه من الخيلاء - قال الشاعر - امية بن ابى الصلت الثقفي و يقال ابو الصلت يخاطب سيف بن

(١) هكذا في ل — وفى هـ — والبكاس فى بعض اللغات النخلة الفتية وانشد

خليد الذى اعطى البكاس بحملها ✲ مشجرة من بين فرض و بلعق

هما ضربان من التمر والمشجرة التي تشد عروقها حولها والبكاس الاقناء من النخل وهى الصفا * (٢) في هـ — وربما قالوا ابسل فى معنى اجل وهو ان يتكلم الرجل فيقول الآخر بسل اى هو كما تقول * (٣) ن — بلاس بالفارسية *

(٤) ذكر ابن برى عن ابى زياد الكلابى ان الشعر لجهم بن سبل البكرى احد بنى كعب بن بكر و روايته انا الجواد *

(٥) في هـ — سبلة *

ذى يزن الحميرى

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً
في رأس غمدان داراً منك محلالا
واشرب هنيئاً فقد شالت نعامتهم
واسبل اليوم في برديك اسبالا

والسبيل معروف تذكر وتؤنث والجمع السبل والسابلة هم الذين يسلكون السبل وبنو سبالة قبيلة من العرب واسبل الزرع وسنبل اذا صار فيه سنبل -١- واسبيل موضع معروف *

وسلبت الرجل وغيره اسلبه سلبا وقالوا اسلبا فهو سليب ومسلوب وقال قوم من اهل اللغة السلب مصدر والسلب ما يؤخذ من المسلوب والسلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسلاب الثياب السود تلبسها النساء في المأتم يقال تسلب النساء اذا فعلن ذلك قال الراجز - لبيد بن ربيعة

في السلب السود وفي الأمساح -٢

والمرأة مسلبة وناقة سلوب اذا فقدت ولدها بموت اونحر والجمع السلائب ورجل سلب وكذلك الرمح اذا كان طويلا وانف فلان في اسلوب اذا كان متكبراً قال الراجز - اعشى بني مازن - يهجوبني قلابة

يا عجبا للعجب العجيب
ان بني قلابة القلوب
انو فهم ملفخر في اسلوب
شعر الاستاه بالجبوب

يعنى وجه الارض اذا كان غليظا يقول يتكبرون وهو كما يقال (انف في السماء واست في الماء) والاسلوب الطريق والجمع اساليب ويقال اخذ فلان في اساليب من القول اى فى فنون منه *

ولبست الثوب البسه لبساً واللبوس من كل شيء ما لبسته من ثوب اوغيره واللبوس ما تحصنت به من درع اوغيرها وكذلك فسر في التنزيل (وعلمناه صنعة لبوس لكم) والله اعلم وثوب لبيس قد لبس فاخلق ولبست الامر على فلان البسه لبساً ولبسته تلبيسا اذا عميته عليه وكذلك فسر في التنزيل في قوله جل وعز (وللبسنا عليهم ما يلبسون) وفي امرك لبسة اى ليس بواضح ويقال لابست الرجل ملابسة اذا عرفت دخلته والملابس جمع ملبس وفي فلان ملبس اذا كان فيه مستمتع قال الشاعر - امرؤ القيس

الان بعد الفقر للمرء قنوة
وبعد المشيب طول عمر وملبسا

قنوة وقنية واحد *

ولسبت العسل السبه لسبا اذا لعقته - ولسبته العقرب تلسبه لسبا اذا لسعته *

ب س م

(بسم) الرجل يبسم وتبسم تبسما ورجل بسام وبه سمي الرجل بساما *

ب س ن

ضرب من الثياب يسمى السبنية ولا ادري الى

(١) هذه الجملة من — ب * (٢) هذا من ارجوزة يرثى فيها عمه عامر بن مالك ملاعب الاسنة *

مانسبت الا انها بيض و يقال كلمته فما نبس ينبس-١ نبسا اى لم ينطق قال الشاعر - المتلمس الضبعى

أُجُدٌ اذا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لَحمها
و اذا تُشَدُّ برحلها لا تَنبِسُ

و ما سمعت للقوم نَبْسا و لا نبسة *

و النسَبُ معروف نسبته انسُبه نسبا و نِسبة و الاسم النسَبُ و انتسب الرجل اى ذكر نسبه و ربما قيل نسبت فى معنى استنسبت قال الشاعر - الحارث بن الطفيل ابن عمرو الدوسى

كعب بن سعدٍ لا ككعب بنى
العنقاء و التبيان فى النسْب

و جمع النَسَبِ انساب و نسبة الرجل نسبه و نسبت فى الشعر نسبة و نسيبا و هو التشبيب و النسيب و المَنسب واحد و كذلك المنسبة و اكثر ما تستعمل النسبة فى الشعر * و النيسب الطريق الواضح و يقال لطريق النمل نيسب *

ب س و

(يقال كبشٌ مُوسَب) كثير الصوف و الوسب فى بعض اللغات خشب يجعل فى اسفل البئر اذا كان مُنهالا و الجمع وُسوب *

ب س ه

(السُبَةُ) الدهر و السنبة ايضا قال الراجز ابو محمد الفقعسى

رأت غلاما قد صرى فى فقرته
ماءَ الشباب عنفوانُ سنبته

و السبةُ الدبر بعينها و السُبةُ من السَبِّ يقال هذا سُبة على فلان اى شئ يسب به و يقال رجل سَبه و سَباه و سباهية اذا كان متكبرا *

و السَهْب الفضاء البعيد من الارض و يقال اسهب الرجل فى كلامه اذا اكثر و اسهب من لدغ الحية و هو ذهاب العقل و هو مسهب - و ليس فى كلامهم افعل فهو مفعل الا ثلاثة هذا احدها و يقال افلج فهو ملفج اذا قل ماله و احصن فهو محصَن - قال الراجز

فمات عطشانَ و عاشَ مُسهَبا

و البَهْسُ الجرأة و منه اشتقاق بيهس و هى صفة من صفات الاسد و الياء زائدة و يقال مر فلان يتبهنس اذا مر يتبختر النون زائدة *

ب س ى

(ارض يَبْس) اذا يَبِس نبتها و ارض يَبَس صُلبة شديدة و اليابس ضد الرطب و اليبيس ضد الرُطب و الايبسان ما ظهر من عظمى وظيف الفرس و غيره * و السيب سيب الله عز و جل و هو عطاؤه ثم كثر حتى سميت الكنوز سيوبا و يقال لما يخرجه المعادن ايضا سيوب - و فى حديث النبى صلى الله و آله و سلم فى كتابه لوائل بن حجر (و فى السيوب الخمُس) وقد سمت العرب سائبا و هو من ساب يسيب اذا مشى مسرعا و يقولون ساب الماء على الارض يسيب اذا جرى-٢ و السياب البلح الواحدة سيابة و قال قوم من اهل اللغة بل السياب البلح الذى قد ذبل و ريحه يُستطاب * و بئسَ ضد نِعمَ و هذا باب تراه فى المعتل تاما ان شاء الله تعالى *

(١) فى هـ — ينبس بكسر الباء *　(٢) هذه المادة ليست فى ل *

باب

باب الباء و الشين

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ش ص

(الشصَبُ) و الشصْبُ اليبس شصب يشصب شصبًا و الشصَبُ الضر و منه اشتقاق الشصائب يقال اصابتهم شصائب الدهر اى شدائده و شصبت الشاة اذا سلختها ـ قال الشاعر

لحا الله قوماً شوَوا جارَهم
و الشاةُ بالدرهمين الشَصِب ـ ١

وقالوا الشصِب ها هنا المسلوخ *

و الشَبَصُ الخشونة و تداخل شوك الشجر بعضه فى بعض يقال تشبص الشجر و شبَّص اذا دخل بعضه في بعض لغة يمانية *

ب ش ض

اهملت *

ب ش ط

(بَطَشَ) يبطُش بطشا و هو الاخذ الشديد و في التنزيل (ولقد انذَرَهم بطشتَنا فتماروا بالنُذُر) ورجل شديد البطش وقد سمت العرب بِطاشا و مباطشا ـ ٢ و الشَطْبُ شطب النخل و هو الجريد الرطب والشواطب اللواتى يشققن الشطب يتخذن منه الحصر قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

ترى قِصدَ المُرّانِ فيها كأنّها
تذَرُّع خِرصانٍ بايدى الشواطِب

الخِرصان جمع خُرص و هى في غير هذا الموضع الرماح و هى هاهنا الشطب و الشطبية القطعة من السنام اذا كانت مستطيلة و الجمع شطائب و جارية شطبة اذا كانت غضة و فرس شطبة سبطة اللحم و رجل شاطب المحل اى بعيد شاطُّ مثل شاطن سواء و سيف مشطَّب فيه شطوب اى طرائق و شطِب اسم جبل معروف قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى او اوس بن حجر يصف سحابا

كأنَّ اقرابه لما علاَ شَطِباً
اقرابُ ابلقَ ينفى الخيل رَمّاح

و الطَبشَ لغة في الطمش و هم الناس يقولون ما فى الطمش مثله و لا فى الطبش *

ب ش ظ

اهملت *

ب ش ع

(البَشَعُ) تضايق الحلق بطعام خشن و طعام بشع اى خشن و بشِعت بهذا الامر بشع بشعا اى ضقت به ذرعا و الكلام البشع الخشن من ذلك اخذ و يقال بشع الوادى بالماء يبشع بشعا اذا امتلأ حتى يتضايق به وشبِع الرجل يشبَع شِبْعا وشبَعا والمثل السائر (وشبع ـ٣ـ الفتى لؤم اذا جاع صاحبه) وقد قالوا رجل شبعان و امرأة شبعى و قالوا شابع فى الشعر فى معنى شبعان و لا يجوز فى الكلام و رجل متشبّع بما ليس عنده و اشبعت الثوب صبغا و امرأة شبعى الخلخال و السوار اذا ملأتهما من سمن *

و الشَعْبُ الافتراق و الشعب الاجتماع وليس من

(١) ن ـ اذ الشاة * (٢) في مختصر الجمرة ـ وباطشا * (٣) المصراع الاول ـ و كلهم قد نال شبعا لبطنه *

الاضداد انما هى لغة لقوم ويقال شعبت الاناء اشعبه شعبا اذا لأمته والمشعب المثقب الذى يشعب به وتشعب القوم اذا تفرقوا وشعّبت الشيء تشعيبا اذا فرقته وتشعبت الشجرة اذا انتشرت اغصانها وشُعَب الغصن وما اشبهه اطرافه المتفرقة و شَعوبُ اسم من اسماء المنية لاتدخلها الالف واللام — قال عبيد بن الابرص الاسدى

ارضٌ توارثها شَعوبُ

فكلُّ من حلّها محروب

اى توارثها المنية والشَّعب — ١ — الحى العظيم من الناس نحو حمير وقضاعة وجرهم ومن اشبههم والجمع الشعوب وفى التنزيل (يا ايها النّاسُ انّا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكُم شعُوباً وقبائل لتعارفوا) القبيلة دون الشعب قال الشاعر — طرفة بن العبد البكرى

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة

فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

والشعيب المزادة الصغيرة قال الراجز — رؤبة بن العجاج

مابال عينك — ٢ — كالشَّعيب العيَّنِ

وبعض اعراض الشجون الشُّجَّنِ

دارٌ كرقم الكاتب المُرقِّنِ

والظبى الاشعب اذا تباعد طرفا قرنيه والانثى شعباء والشِّعب الفج فى الجبل يتسع ويضيق وشُعبى موضع مقصور وهو احد ماجاء على فعلى مقصورا

وشُعيب اسم عربى يمكن ان يكون تصغير شعب او تصغيرا شعب كما قالوا فى تصغير اسود سويد وما اشبهه — وهذا باب يسميه النحويون ترخيم التصغير وقد سمى شعبان لتشعبهم فيه اى تفرقهم فى طلب المياه وبنو شعبان بطن من حمير منهم الشعبي الفقيه وهو عامر بن شراحيل ابو عمرو وقد سمت العرب شُعبة واشعب — ٣ — واشعب الرجل اذا هلك وانشد لعلى بن غدير الغنوى

واذا رأيت المرء يَشعَبُ امره

شَعْبَ العصا ويلجُّ فى العصيان

واشعبَ مال الرجل اذا هلك *

والعبش الغباوة ومنه قيل رجل به عبشة عربى صحيح *

والعُشبُ معروف مكان معشب وعشيب وعاشب وجمع عشب اعشاب *

ب ش غ

(البَغْش) المطر الضعيف بُغشت الارض فهى مبغوشة واصابتنا بغشة من مطر وقد جاء فى الشعر مطر باغش اذا بغش الارض *

والشغَب من قولهم رجل ذوشغب ومشاغب — ٤ — ويقولون شغِب جغِب وجغب اتباع لا يفرد *

والغَبَش الظلمة وليل اغبش وغبش وغبش الرجل صاحبه اذا خدعه وقد سمت العرب غُبشان *

والغَشبُ لغة فى الغشم واحسب ان الغشب موضع

(١) بهامش ه — عن ابى الفتح قال ابو بكر مرة الشعب بكسر الشين ومرة الشعب بفتحه قال ابو الفتح و الفتح اعرف *

(٢) فى ه — ما بال عينى * (٣) من هنا الى والعبش من ل — ☆ (٤) ن — ذو شغب وشغب ☆

لانهم

لانهم قد سموا غشبياً فيمكن ان يكون منسوباً الى الغشب *

ب ش ف

اهملت *

ب ش ق

(البَقْش) وليس من كلام العرب الصحيح وشَبِق الرجل شَبَقاً من شهوة النكاح *

والشِقْبُ صدع في الجبل ضيق وربما مشى فيه الرجل منحرفا والجمع شُقُوب وشِقاب وشِقَبة وقال ابومالك الشنقاب طائر ولم يجئ به غيره فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشِقب والنون والالف زائدتان *

والقَشْبُ من قولهم ثوب قشيب اى جديد والقشبة الخسيس من الناس لغة يمانية ويقال فلان قِشبة من القِشَب — ١ — اى سفلة وسم مقشَّب وهي اخلاط تخلط للنسر فيأكلها فيموت فيؤخذ ريشه — وزعم بعض اهل اللغة ان القِشبة ولد القِرد ولا ادرى ماصحته والمعروفة القِشة بلاباء *

والباشِقُ معروف وهوهذا الطائر المعروف وكذلك الشقبان احسبه نبطيا معربا *

ب ش ك

(البَشْكُ) من قولهم ناقة بشكى اى سريعة قال الراجز رؤبة بن العجاج

عا لَيتَ انساعى وكورَ الغَرز

على حَزابِيٍّ جُلالٍ وَنْجِز

اَو بشكى وخد الظليم النَزِّ

والنَزُّ الكثير الحركة ويقال ابتشك فلان كلاما اذا اختلقه — ٢ — والمصدر الا بتشاك *

والشَبْكُ تشابك الامر وتداخله ومنه اشتقاق الشبكة التى يصطاد بها وربما سمت العرب الدرع شَباكا — ٣ وقالوا جاء فى شَبَّاك الحديد وكل متداخل فهو متشابك ومنه قيل شبك بين اصابعه والشباك والشبيكة موضعان بين البصرة والبحرين كان الاصمعي يقول اذا كثرت الآبار فى الارض فهى شبكة وبنو شِبك بطن من العرب ويقال اشباك بفلان كما يقال حسبك به — قال الشاعر عبدالله بن الزبعرى السهمي

وذو الرمحين اَشباكَ　من القوة و الحزم

وشُبَّاك — ٤ — الدروع وانشد

على كل جَردَاءِ السَرَاة وسابح

ذوات بشُبَّاك الحديد زَوَافِرِ

ذوات مضاف الى زوافِر والزوافر من الاحتمال والقوة يقال جاد ما ازدفر بحمله اى نهض به اى ذوات زوافر بالدروع — وكشب جبل معروف والكُشبه — ٥ الارض الكثيرة الحجرة والكبش معروف وكبش الكتيبة رئيسها وقد سمت العرب كبشة وكبيشة والشكب لغة فى الشُكم وهو العطاء *

(١) فى هـ — من القشيب * (٢) فى هـ — اذا اختلطه * (٣) فى هـ — شِبا كا وشباك بلاتشديد * (٤) من هنا الى وكشب من ل — * (٥) ل — والشبكة الارض الكثيرة الحجرة *

ب ش ل

الشِبلُ جر و الاسد و الجمع اشبال و شبول و لبؤة مشبل معها اشبالها و اشبلت المرأة على ولدها اذا صبرت عليهم و لم تتزوج واشبل الرجل على اولاده اذا تحنن عليهم و كل متعطف على شيء او متحنن عليه فهو مشبل *

ب ش م

(بَشِمَ) يَبْشَمُ بشما و اصل البَشَم التخمة للبهائم خاصة ثم كثر حتى استعمل فى الناس والبَشام ضرب من الشجر طيب الريح ـ قال الشاعر

من السمن ربعىٌّ يكون خلاصه

بأبعار صيران و عود بَشام

و الشَبَمَ البرد يوم شبم وغداة شبمة و قيل لرجل من العرب صف لنا اطيب الطعام (فقال جز و رسنمة و موسى خذمة فى غداة شبمة فى قدور هزمة) والشبام خشبة تعرض فى فم الجدى و تشد فى قفاه بخيط لئلا يرضع و الشبامان خيطان فى البرقع تشدهما المرأة فى قفاها و مثل من امثالهم (نفرق من صوت الغراب وتقدم على الاسد المشبم) و هو الذى قد عكم فوه بخشبة هكذا قال الاصمعى ـ و شبام قبيلة من العرب كان ابن الكلبى يقول هم منسوبون الى جبل و ليس بام و لا اب *

ب ش ن

(الشَنَبُ) رقة الثغر و صفاؤه و يقال بردُ الريق قال الراجز

يا بأبى انت و فوك الاشنبُ

كأنما ذُرَّ عليه الزَرنَبُ

او زنجبيلٌ عاتقٌ مُطَيَّبُ ـ ١

و الزرنَبُ ضرب من الطيب ـ و شنِب يومنا فهو شانب و شنيب اذا برد *

والنَبْشُ استخراج الشيء المدفون و منه سمى النباش و الانبوشه الشجرة تقتلعها باصلها و عروقها و الجمع انابيش ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس بن حجر الكندى

كأنَّ السباعَ فيه غرقى غُدَيَّةً

بارجائه القصوى انابيشُ عُنصل

و قدسمت العرب نُباشة و نابشا و نُبشة ـ و نُبيشة بن حبيب احد فرسانهم المذكورين *

و نَشِبَ الشيء في الشيء ينشب نشَبا ونشوبا و نِشابا و نَشَبُ الرجل ماله اسم يجمع الصامت و الناطق و نُشيبة اسم و المَنشبة المال هكذا قال ابوزيد ولم يقله غيره و النشاب معروف مأخوذ من قولهم نشب الشيء فى الشيء اذا التبس به و الناشب صاحب النُشاب كما قالوا رامح و دارع و بين فلان و فلان نِشبة ـ ٢ ـ اى علاقة و نشب الرجل فى الشجر والشوك اذا وقع فيها و لم يتخلص منها الامتخرشا *

ب ش و

(البَوش) الجمع الكثير اذا كان من اخلاط الناس ولا يقال لبنى الاب اذا اجتمعوا بوش و يقال رجل عليه بوش اى عيال كثير و تبوّش القوم تبوشًا و هو اختلاط

(١) في ب ـ هرنب * (٢) في هـ ـ نشبة بضم النون *

بعضهم

بعضهم ببعض - ومن كلام بعضهم تركت القوم هوشا بوشا اى مختلطين والشبوة العقرب الصغيرة - قال الراجز

قد بكرت شبوة تزبئر
تكسو استها لحماً و تقمطر

وجارية شبوة جرية كثيرة الحركة

والشوبُ مصدر شبت الشيء اشوبه شوبا اذا خلطته - ١ - قال ابن مقبل

يا حرُّ ان سواد الرأس خالطه
شيبُ القذال اختلاط الصفو بالكدر

و يقولون سقاه الذوب بالشوب فالذوب العسل والشوب ماشبته به من ماء او لبن و فى التنزيل (لشوباً من حميم) والشوب القطعة من العجين و يقال هى الفرزدقة الخبزة الغليظة * و الوبش واحد الاوباش وهم الاخلاط من الناس السفلة وبنو وابش بطن من العرب و يقال و بش الىَّ بكلام اذا القاه الىَّ و قالوا و بش الشيء اذا جمعه *

والوشبُ من قولهم تمرة وشبة غليظة اللحاء لغة يمانية وقال - ٢ - بعضهم البوش طعام و هو حنطة و عدس و جلبان يجمع فى جرة و يجعل فى التنور *

ب ش هـ

(بهشت) الى الرجل و بهش الىَّ اذا تهيأ للبكاء و تهيأت له قال ابو حاتم اذا تهيأ للبكاء او للضحك جميعا وقال ابو زيد للبكاء و حده قال ابو زيد و هو مثل التهانف و يقال بهشت الى الشيء بيدى اذا مددتها اليه لتناوله قال الشاعر - عمرو بن معد يكرب - ٣

أرأيت ان بهشت اليك يدى
بمهند يهتز فى العظم
هل يمنعنك ان هممت به
عداك من نهد و من جرم

والشبهُ و الشبيه و الشبه واحد والشبهان ضرب من الشجر يقال انه الثمام *

والشهابُ من النار والجمع شُهب و الشُهبة لون من شيات الخيل و سنة شهباء ممحلة وكانت العرب تسمى بنى المنذر الملوك الاشاهب - ٤ - لجمالهم و قد سمت العرب اشهب و شهاباً وشهبان *

و هبشت الشيء اهبشه هبشاً اذا جمعته وكذلك اهتبشت اهتباشا والاسم الهباشة - قال الراجز رؤبه بن العجاج

أولاك حبشت لهم تحبيشى
كسبى وما هبشت من تهبيشى

و قد سمت العرب هُباشاً و هابشاً و هباشاً وهبوشاً *

ب ش ى

(بيش) موضع و بيشةُ موضع *

و الشيب مصدر شاب يشيب شيبا و شيب السوط معروف لغة عربيه صحيحة والشيب جبل معروف و رجل اشيب والجمع شِيب اذا وخطه الشيب *

(١) هذا البيت من ل - و لا شاهد فيه - ك * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) نسبه فى ب - للحارث ابن وعلة النهلى * (٤) هـ - الملوك الشهب *

باب الباء والصاد

و مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ص ض

اهملت فى الثلاثى و كذلك حالها مع الطاء الاماشارك السين مثل قولهم بَسط وبَصط وسَبَط و صَبط *

ب ص ظ

اهملت *

ب ص ع

(بَصعَ العَرَق) اذا رشح و كان الخليل ينشد بيت ابى ذؤيب الهذلى

تأبى بدرّتها اذا ما استُكرِهَتْ

الا الحميم فانه يَتَبَصَّعُ

وغيره ينشد يتبضع والبضيع العرق بعينه اذا رشح * والبعص الاضطراب ضربه حتى تبعص و تبعرص بمعنى واحد *

و الصَّبْعُ اراقتك فى الاناء بين اصابعك صبعت الاناء اصبعه صبعا اذا فعلت به ذلك و الاِصبَع معروفة وفى بعض اللغات اُصبُعُ و اِصبعُ واُصبَع -١- ولفلان على ماله اِصبع حسنة اى اثر جميل قال الشاعر -- سلمى الجهنية

حدّثت نفسك بالوفاء و لم تكن

للغدر خائنةً مُغِلَّ الاِصبع

و قال الآخر - لبيد بن ربيعة العامرى

من يجعل الله عليه اصبعا

فى الخير او فى الشر يلقه معًا

و يروى من يبسط الله و فى الحديث (قُلوب العباد بين اَصبعين من اَصابع الله) اصل ذلك ان شاء الله تَقَلُّبُ القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى *

و الصَّعْبُ خلاف السهل و الاسم الصعوبة و البعير الصعب و المصعب الفحل الذى لم يذلل و به سمي الرجل مصعباً و جمع مصعب من الابل مُصاعِب و جمع صعب صِعاب وقد سمت العرب صعباً ومصعباً و بنو مُصعَب -٢- بطن منهم *

و العَصْبُ معروف وكل شيء احكمت فتله فقد عصبته و رجل معصوب صلب اللحم غير مسترخ و العصب برود من برود اليمن معروفة كانت الملوك تلبسها قال الشاعر

أتجعل اجلافا عليها عَباؤها

كَكِندة تَردى فى المطارف والعصب

و يوم عصيب شديد فى الشرخاصة و الحقوه بالخماسي فقالوا عصبصب - والعصابة العمامة يقال عَصبتُ رأسى اعصبه عصبا قال الشاعر

الا لامقيل اليوم الا ظِلاَلُها

و لاظِلَّ الا ما تُكِنُّ العَصائب

و عَصَبَ الريق بفيه عَصْبا اذا يَبِسَ عليه من عطش

(١) بهامش هـ — عن ابن خالويه عن ابى عمر عن ثعلب قال كلما صلح فى اوزان الافعال فتقول اصبع مثل اركب اِسبع مثل اضرب و اصبع مثل اقتل و أُصْبَع مثل اضرب واصبع مثل اكرم و زاد سيبويه اصبع بكسر الالف وضم الباء واصبع مثل اذهب فذلك سبع لغات * (٢) فى هـ — بنوصعب *

او غيره قال الشاعر — ابن احمر الباهلي

يصلي على من مات منا عريفنا
و يقرأ حتى يعصب الريق بالفم

وقالوا يعصب وعصب التراب بالجبل و غيره اذا اطاف به و العُصبة من الناس بين العشرة الى الاربعين هكذا تقول بعض اهل اللغة و عصبت الناقة اعصبها عصباً اذا شددت فخذيها لتدر قال الشاعر — الحطيئة

تدرون ان شد العصاب عليكم
و نأبى اذا شد العصاب فلا ندر

و انما هذا مثل يقال للرجل انه ليعطي على العصب اذا اعطى على القهر و الناقة العصوب التى تدر على العصب وعصبت الشجرة اذا شددت اغصانها لتعضدها وقال الحجاج فى كلامه (ولا عصبنكم عصب السلمة) و السلمة واحدة السلم وهو ضرب من العضاه و السلمة الواحدة من السلام و هى حجارة و المعصب الصعلوك و عصابة من الطير ويجمع عصائب قال الشاعر — النابغة الذبياني

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم
عصائب طير تهتدى بعصائب

والمعصوب فى لغة هذيل الجائع *

ب ص غ

(صبغت الشيء) اصبغه صبغاً والصبغ الاسم وقالوا صبغه يصبغه و يصبغه وكل شيء اصطبغت به من ادم فهو صباغ و صبغ بالصاد والسين واسبغ الله عليه النعمة و اصبغها وصبغة الله فطرة الله هكذا يقال بالصاد لا غير و الله اعلم

وفرس اصبغ و الانثى صبغاء اذا كان فى طرف ذنبه شعرات بيض والصبغ اقل من الشعل و قد سمت العرب صبيغاً (١) واصبغ *

و الغبص لغة فى الغمص غبصت عينه و غمصت اذا كثر الرمص فيها من ادامة البكاء و الغمص والرمص واحد و به سميت الشعرى الغميصاء و تزعم العرب فى اخبارها ان الشعريين اختا سهيل و العبور تراه اذا طلع فتستعبر و الغميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمصت *

و يقال غصبت الرجل على الشيء اغصبه غصباً فانا غاصب وهو مغصوب اذا اخذته منه قهرا *

ب ص ف

اهملت *

ب ص ق

بصق يبصق بصقاً من البصاق معروف و بصاق موضع قريب من مكة لا تدخله الالف و اللام والبصاق خيار الابل الواحد والجمع فيه سواء *

و صقبت الشيء اذا رفعته نحو البناء و غيره و الصقب عمود من عمد الخباء بالصاد لا غير قال الشاعر ذو الرمة

كأن رجليه مما كان من عشر
صقبان لم يتقشر عنهما النجب

و الصاقب جبل معروف قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي يرثي فضالة بن كلدة

(١) في هـ — بالتصغير *

على السيد الضخم لوانّه
يقوم على ذروة الصاقب
لاصبح رتماً دقاق الحصى
مكان النبيّ من الكاثب

النبيّ ما نبا من الارض فارتفع غير مهموز و الرتم الكسر رتمت الشيء اذا كسرته و الكاثب جبل يرثى رجلا يقول لوقام على الصاقب لاصبح رتما حتى يكون نبيا *

والقبص العدد الكثير ويقال قبصت قبصة من الارض و هو اخذك الشيء باطراف اصابعك وبه سمى قبيصة و قد قرئ (قبصت قبصة و قبضت قبضة) بالصادوالضاد جميعا *

و قصبت الانسان اوالدابة اقصبه قصبا اذا قطعت عليه شربه قبل ان يروى — و انشدني ابوحاتم عن الاصمعي *

وهنّ مثل القاصبات اللمّح — ١

و القصب القطع و به سمى القصاب لقصبه اللحم اى لقطعه و يقال قصبت الرجل اقصبه قصبا اذا عبته والقاصب النافخ فى القصب التي يزمر فيها — قال الشاعر

و قاصبون لنا فيها و سمّار

و قصبت المرأة شعرها اذا فتلته كالقصب وشعر مقصب اذا كان كذلك و فى الحديث فى صفة الدجال (له قصائب) اى ذوائب من شعر و ربما سميت الخصلة من الشعر اذا فتلت قصّابة *

ب ص ك

اهملت *

ب ص ل

(البصل) عربي معروف و قد جاء فى التنزيل والشعر الفصيح قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى

فخمة ذفراء ترتى بالعرى
قردمانيا وتركا كالبصل

ترتى تشمر و القردماني الدروع فارسي معرب و الترك البيض و انما شبه بقيض بيض النعام اذا خرج ما فيه و ترك فى الادحي *

ويقال بلأص فى وزن بلمص اذا سعى — ٢ — من فزع وترى هذا فى بابه فى الهمزان شاء الله تعالى *

والصلب ضد اللين و صلب الانسان معروف و بنو تميم يسمون الصلب الصلب قال الراجز — الاغلب العجلى

ما زلت يوم البين الوى صلبى
و الرأس حتى صرت مثل الاغلب

والصليب الودك وبه سمي المصلوب لانه نصب حتى سال ودكه قال الشاعر — علقمة بن عبدة يصف طرقا

بها جيف الحسرى فاما عظامها
فبيض و اما جلدها فصليب

اى باقى الودك و يقال اصطلب الرجل اذا اغلى العظام ليستخرج ما فيها من الصليب و بعير مصلوب اذا كان ميسمه صليبا و الصلبة جمع الصلب من الارض و هو غلاظ لايبلغ ان يكون حزنا و يقال اخذته الحمى

(١) فى ه — الفسح * (٢) فى ل — اذا عدا *

يصالب

بصالب و حمى صالبٌ و بنافض و نافض و الاول افصح و الصليب اربعة انجم — ١ — معروفة تتبع النسر الطائر *

و اللِصبُ شق فى الجبل اضيق من اللهب و اوسع من الشِقب و لصِب السيف يلصب لصبا اذا نشب فى جفنة ولم يخرج واصب جلد الرجل على عظمه اذايبس *

ب ص م

(يقال ثوب له) بُصمٌ — ٢ — و ثوب ذو بُصم كثيفاً كثير الغزل ورجل ذو بصم اذا كان غليظا و البصم فوت ما بين الخنصر والبنصر عن ابى مالك و لم يجئ به غيره *

ب ص ن

(الصِناب) زبيب يتخذ صباغا يخلط بخردل و منه اشتقاق شية الفرس الصنابي لاختلاط بياض الشعر فى كمتته اودهمته وفى حديث عمر رضى الله عنه (لو شئت لامرت بصلائق و صناب) و الصلائق الشواء فى هذا الموضع و قال قوم بل الصلائق ههنا الخبز المرقق — قال الشاعر — وهو جرير بن الخطفى

تُكلفُنى معيشةَ آل زيد
و من لى بالصلائق و الصناب — ٣

و الصلائق فى موضع آخر الخبز المرقق و النبص من قولهم ماسمعت له نبصة اى كلمة و ماينبص اى ماينكلم * و النصب من قولهم نصب القوم السيرا نصبا اذ ارفعوه و كل شئ رفعته فقد نصبته و النصب تغير الحال من مرض او تعب انصبه المرض و نصبه لغتان و انصبه اعلى و كذلك الحزن اذا اثر فيه — قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى — ٤

تَعنّاك نَصْبٌ من عميرة منْصِبُ
و جاء من الاخبار ما لا يُكذّبُ

فهذه اللغة العالية وقول آخر النابغة الذبيانى

كِلِينِى لِهمٍّ يا اُمَيمَةُ ناصِبِ
و ليل اقاسيه بَطِئِ الكواكب

فاخرجه مخرج قولهم تامر ولا بن اى ذو تمر وذو لبن فكأنه اراد ذا نصب والنصْب جمعه انصاب و هى حجارة كانت تنصب فى الجاهلية و يطاف بها و يتقرب عندها و هى التى ذكرها الله جل و عز فى التنزيل و انصاب الحرم حدوده و هى حجارة تنصب ليعرف بها الحرم و نصاب السكين وغيرها معروف و الجمع نُصْب و رجل فى نصاب صدق اى فى حسب ثابت و النصيب معروف و الجمع انصباء و انصبة و النصبة السارية فى بعض اللغات و المناصب مواضع معروفة و المنصبة من قولهم عيش ذو منصبة اى ذو كد و تعب و المِنصب — ٥ — شئ من حديد تنصب عليه القدر يسمى الراكدان *

---

(١) هــذا الوصف من ل — * (٢) الصفة الثانية من ب — * (٣) فى ب — بالمرقق * (٤) وقد نسب الى طفيل الغنوى وقد ورد بيت في ديوانه شبيه بهذا البيت وهو —

تأوبنى هم مع الليل منصب * وجاء من الاخبار مالا اكذب — لـ

٥) ن — المنصبة وفى ب — الريدكان و في مختصرها المنصب الاثفية من حديد *

ب ص و

(البَصْوُ) من قولهم ما فى الرماد بصوة اى ما فيه شررة ولاجمرة

والبوص مصدر باصه يبوصه بوصا اذا سبقه وتقدمه والسابق بائص قال ذو الرمة

على رعلةٍ صهب الذفارى كأنها
قطاً باص اسرابَ القطا المتواتر

ويقال خِمسٌ بائصٌ وبصباص اذا كان بعيدا والبوص اللون اصبح فلان حسن البوص اى حسن اللون والبوص العجز يقال امرأة بوصاء عظيمة العجز ولا يقال ذلك للرجل والبوصيُّ السفينة فارسي معرب — قال طرفة بن العبد

واتلعَ نهّاضٍ اذا صعدت به
كسكان بُوصيٍّ بدجلة مُصعِدِ

والبوصاء لُعبةٌ يلعب بها الصبيان يأخذون عودا فى رأسه نار فيديرونه على رؤوسهم لعب الصبيان البوصاء يا هذا

والصبو مصدر صبا يصبو صبوا وصُبُوًّا ايضا قد قالوا من الصبوة * والصوب ماء الغمام صاب يصوب صوبا قال — ١ — ابو حاتم قال ابو عبيدة اصاب من الصواب اصابة وصاب صوابا والمعنى فيه واحد وصاب اذا تدلى لا غير

والصوبُ لقب لرجل من العرب وهو ابو قبيلة منهم قال رجل منهم فى كلامه كأنه يخاطب بعيره حَوب حَوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبنى الصوب والصوابة — ٢ — واحدة الصئبان وستراها فى الهمز ان شاء الله والصوب والصواب واحد قال الشاعر — اوس بن غلفاء

ذَريني انما خطائى وصوبى
علىَّ وانما انفقت مالُ

يريد ان الذي انفقته مال لا عرض والقصيدة مرفوعة لان اولها

الا قالت امامَة يوم غَول — ٣ —
تَقَطَّع يا ابن غلفاء الحِبالُ

وبه يسمى الحَبَشيُّ صوابا وهو الذي رفع اللواء لقريش يوم احد وكان لعبد الدار

والوبص من قولهم رأيت وبيص القمر اي بريقه والوبيص باقي ضوء النار فى الجمر وبصت النار تبص وبيصا — قال — ابو النجم العجلى

ان يُمسِ رسي اَشمطَ العناصى — ٤ —
كانما فرّقهُ مناصى
فى هامةٍ كالقمر الوبّاص

وقد سمت العرب وابصا ووابصة ووبيص كل شئ بريقه * والوصب نحول الجسم يقال وَصِب يوصَبُ وَصَبا وهو وصِبٌ كما ترى وقد قالوا مَوصوبٌ والواصب الدائم (وفى التنزيل وله الدين واصِباً) اى دائماً والله اعلم *

(١) من هاهنا الى والصوب من ل * (٢) فى ب — والصوبة على وزن فعلة * (٣) فى — ه الا نادت امامة ثم قالت الى آخره * (٤) روى المؤلف فى الاشتقاق *
ان يمس رأسي ارهر العناصى

ب ص ه

(الصُّبَّة) الكُثْبة من الطعام وغيره والصبة القطعة من الغنم والصُهبة لون معروف -١- وهى من الوان الابل بياض يعلوه شبيه بالصفرة وبه سميت الخمر صهباء *

والهَبَص مشية سريعة يقال مشى الهَبَصى فى وزن فَعَلى هبص يهبص هبصا .. قال الراجز

فرّ واعطانى رشاءً مَلِصا
كذنب الذئب يُعَدِّى الهَبَصى

فعلى منقوص -٢- يُمال على وزن فَعَلى *

ب ص ى

يقال وقع فلان فى حيصَ بيصَ وفى حِيصَ بِيصَ وفى حَيصٍ بَيصٍ وفى حَيصِ بَيصِ ايضاً ولايفرد ذلك اذا وقع فى ضيق او فيما لا يتخلص منه *

وللصاد والباء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والضاد

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح

ب ض ط

(ضَبَط) الرجل الشيء يضبطه ضبطاً اذا اخذه اخذا شديدا *

والرجل الضابط الشديد الايد -٣- ويقال رجل اضبط ولا نعلم له فعلا يتصرف وهو الذى يعمل بيديه جميعا وكان عمر رضى الله عنه اضبطَ يعمل بكلتا يديه جميعا - واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى قال اخبرنى من حضر جنازة روح بن حاتم وباكية تقول

اسد" اضبطُ يمشى * بين طرفاءَ وغِيلِ
لبسه من نسج داوو * د كضحضاح المَسيل

وبنو الاضبط بطن من بنى كلاب *

ب ض ظ

اهملت *

ب ض ع

(البَضعَة) القطعة من اللحم وفلان بضعة من فلان اذا اشبهه والبضاعة القطعة من المال فى التجارة والبضيع اللحم قال الراجز - الاغلب العجلي

خاظى البَضيع لحمه خَظا بَظا
يمشى على قوائم له زكا

اى المتنفخ الغليظ والبضيع الجزيرة فى البحر تنقطع من الارض قال الشاعر - ابو خراش الهذلى *

سَئِدٌ تجرّم فى البَضيع ثمانياً
يلوى بغيقات البحور ويَجنُبُ -٤-

سئد" اى دائم من قولهم اسأد يسئدا اذا دام فاراد ان يقول مسئد مُفعل فحول مفعلا الى فاعل فصار سائد ثم همزه والباضعة الشجّة التى تبضع اللحم اى تشقه وباضع موضع بساحل البحر وملك فلان بُضع فلانة وهو النكاح والمِبضع الحديدة التى يبضع بها اللحم يستعملها البيطار والبِضع من الثلاث الى العشر فاذا جاوزت العشر ذهب البضع والبَضعة السيوف ويقال

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في هـ - الايد بالتشديد * (٤) غيقات بالغين وصوابه بالعين وهو ساحل البحر وقيل لساعدة بن جؤية ويروى ساد من السدى وفي هـ - يلوى بضم الياء *

الخضعة و البضعة فالخضعة السياط و البضعة السيوف
هكذا يقول بعض اهل اللغة و قال آخرون بل الخضعة
السيوف والبضعة السياط ورووا بيت لبيد

المطعمون الجفنة المدعدعة
والضاربون الهام تحت الخضعة

و قال آخرون بل هو الخيضعة وهو اختلاط الاصوات
فى الحرب و البضيع موضع *
و بعضُ الشىء معروف و قد قالوا تبعض الشىء
و بعضته اى فرقته و لا احسبها عالية وقال ابو عبيدة
بعض الشىء كله و احتج بقول لبيد

ترّاك امكنة اذا لم ارضها
او يعتلق بعض النفوس حمامها

فالموت لا يأخذ البعض و يدع البعض هذا كلام
ابى عبيدة *
و الضَبُعُ — اسم لهذا السبع المعروف الانثى ضبعة — ١
و الذكر ضِبعان فاذا جمعت قلت ضِباع غلب التأنيث
التذكير فى هذا الحرف و الضبع السنة المجدبة قال
الشاعر — العباس بن مرداس السلمى

ابا خراشة اما كنت ذا نفر
فان قومى لم تأكلهم الضبع

اى لم تجدهم السنة و يقال اصابنا مطر جارّ الضبع
و هو اشد مايوصف به المطر كأنه يستخرج الضبع
من و جارها و الضبعان رأسا المنكبين الواحد ضبع
باسكان الباء ورفع فلان بضبع فلان اذا انهضه واضطبع
فلان بثوبه اذا اشتمل به وجعل احد طرفيه تحت ابطه
ورد طرفيه على ضبعه الآخر وهو الاضطباع والضِباع
رفع اليدين فى الدعاء اذا رفع يديه بضبعيه
قال الشاعر

نجائب عبدى يكون نكيرها
ضِباعاً وقد جاوزن عرض الشقائق

الشقيقة من الارض بين الرملتين يقول ليس له نكير
الا ان يدعو على سارقها وقد سمت العرب ضُباعة
و ضُبيعة و فى العرب قبائل تنسب الى ضبيعة ضُبَيْعة بن
ربيعة بن نزار و ضبيعة بن اسد بن ربيعة وهى ضبيعة
اضجم قال ابو بكر الضجم التواء احد الشدقين و انما
كان ضرب على وجهه وضجم شدقه اى اعوجّ فسمى
اضجم و ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة و ضبيعة بن عجل
ابن لجيم — قال الشاعر

قتلت به خير الضُبيعات كلها
ضُبيعة قيس لا ضُبيعة اضجما

و الضَبْعانِ — ٢ — موضع ينسب اليه الضبعانى كما يقال
بحرانى و يقال فلان من اهل الضبعين كما يقال من
اهل البحرين وضبع البعير اذا مشى فحرك ضبعيه
يضبع ضبعا — قال الشاعر

فليت لهم اجرى جميعا واصبحت
بى البازل الوجناء فى الرمل تضبع

و ضَبِعَتِ الناقة تضبع ضَبَعاً و ضَبَعة فهى ضَبِعة كما ترى
اذا ارادت الفحل و هى ضابع فى مشيها *
و سيف عضب اذا كان صارما و كذلك لسان عضب
اذا كان خطيبا بليغا و عضبت الرجل بلسانى اذا

(١) فى هـ — ضبع * (٢) ن — الضبعان بضم النون *

تناولته

تناولته به و شتمته ورجل عضّاب اذا كان شتّاما و ظبي اعضب اذا انكسر احد قرنيه والانثى عضباء وهو يتشاءم به وقال الشاعر — الاخطل

ان السيوف غُدُوَّها و رَوَاحها
تركت هوازن مثل قرن الاعضب

وكانت ناقة النبي صلى الله عليه و آله وسلم تسمى العضباء اسم لها قال الشاعر — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

غُرابٌ و ظبيٌ اعضبُ القرن خبّرا
ببين و صِردان العشي تصيح — ١

ب ض غ

(البُغض) ضد الحب ابغضته ابغضه ابغاضاً و بغضة و تباغضة لغة يمانية ليست بالعالية و قد سمت العرب بغيضاً و هو ابو قبيلة منهم و اهل اليمن يقولون للرجل بغُضَ جدك اذا شتموه كما يقولون عَثَرَ جدُّك *

و رجل غضب اذا كان احمر غليظا و رجل غُضابٌ اذا كان غليظ الجلد والغضب ضد الرضى و رجل غُضُبّة اذا كان كثير الغضب و قد سمت العرب غضبان وغاضباً و مغاضباً وبنو غضوبة بطن منهم و الغضبة صخرة مستديرة قال الراجز — رؤبة بن العجاج

اَ شريَةٌ في قرية ما اشفعا
او غَضْبَةٌ في هضبة ما ارفعا

و قال آخر — سوار بن المضرب السعدى

كأن يديه حين يقال سيروا
على اقصى التنوفة غَضْبَتانِ

و يروى غَضْبيان تثنية غضبى كأنها غضبى على الارض ترميها بيديها ويسمى جلد السلحفاة الغَضْب و ليس في الكلام الا هذين الكلمتين السلحفاء و جُلُنْدى وجُلَنداء يمد و يقصر — ٢ — قال الاعشى في الجلنداء الممدود

و جُلُنْدَاءَ في عمان مقيما
ثم قيساً في حضر موت المُنيف

وقال المتلمس

الى ابن الجُلُنْدى صاحب الخيل جيفَرِ

والغَضْبةُ قطعة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض تجعل شبيها بالدرقة وغُضبت عين الرجل وقالوا غضبت اذا ورم ماحولها وقال قوم غضبت تغضبُ والاول اعلى ورجل به غَضْبٌ اذا ورم ما تحت عينه *

ب ض ف

اهملت *

ب ض ق

(قبضتُ) الشيء و قبضت عليه بيدي وقد صار هذا الشيء في قبضتك و قبضك اذا صار في ملكك فاما القبض فهو ما قبضته من مال او غيره و رجل قابض وقبيض اذا كان منكمشا — ٣ — في اموره او سريعا في مشيته وفرس قبيض الشد اذا كان جوادا ورجل قُبَضة اذا كان منقبضا لا ينفسح في رعى غنمه و يقال تقبَّضَ الرجل على الامر اذا توقّف عليه و تقبض عنه اذا اشمأزّ وقُبِض الانسان اذا مات ومقبض السيف

(١) ن — تنوح * (٢) توهم المجد انه ممدود وتوهم الجوهرى انه مقصور والصواب انه يستعمل بالقصر و بالمد جميعا*
(٣) في هـ — اذا كان منكمشا سريعاً في مشيته*

قائمه و هذا مقبضنا اى الموضع الذى قبضنا مالنا فيه و قَبَضْتُ الرجل كذا و كذا اذا اعطيته اياه فى غير نحلة وقبضت الطائر اذاجمعته فى قبضتك والقابض السائق السريع السوق قال الراجز — ابو محمد الفقعسى

هَل لكِ والعائض منك عائِضُ

فى هجمة يُغدر منها القابض

يقول — ١ — هذه المائة عائض من نفسك — العائض الذى يعتاض من الشيء يُغدر اى يدع بعضها ولا يضبط سوقها من كثرتها و القابض السريع السوق من قولهم قبيض الشد و روى الاصمعى

هَل لك والعارض منك عارضُ

و هو من العُراضة و هو ما يعطيه من شيء كما قال الشاعر — الجليح بن شُميذ

يَقدُمُها كل عَلاةٍ عِليانْ

حمراء من معرِّضات الغربان

يقول هذه ناقة تتقدم و عليها التمر فالحادى لا يلحقها فكانها تُعَرِّضُ للغربان تطعمها العُراضة والعُراضة ما يتحف الرجل اصحابه و جيرانه اذا جاءت عيره *

و قَضَبْتُ الشيء اقضِبُه قضباً اذا قطعته وانقضب اذا انقطع و السيف قاضِبٌ و قَضّابٌ و مِقضَبٌ اذا كان قاطعاً و يقال سيف قَضّابة مثل قضاب سواء قال الشاعر

معى قَضّابَةٌ كالملح

فى متنيه كالذر

و رجل قَضّاب و قَضّابة قطاع للامور مقتدر عليها والقضب كل نبت اُقتضب فاكل رطباو القضيب كل نبت من الاغصان التى تُقطع و قضيب واد معروف باليمن لا تدخله الالف و اللام و اقتضبت من الشجرة غصنا اذا قطعته و ناقة قضيب اذا اقتُضبت فركبت قبل ان تستمّ رياضتها و انشد ابو حاتم عن الاصمعى — لابن احمر الباهلى

و روحة دنيا بين حَيَّين رُحتها

اَسير عَروضا اوقَضيبا اروضُها

و كل من كَلَّفته عملا قبل ان يحسنه فهو مُقْضَب فيه و مقتضب والمقاضيب والمقاضب ارضون تنبت القَضْب و قُضَابة الشجر ما قضبته فتساقط من اطراف العيدان *

ب ض ك

اهملت الافى قولهم ضبكت الرجل و ضَبّكته اذا غمزت بدنه — ٢ — لغة يمانية والضبيك اَول مصة عصها الصبي من ثدى امه — وقال

اساء بك الزمان فجئت شخطا — ٣

حمته الام راشحة الضبيك

و قد سَمّوا ضباكاً *

ب ض ل

اهملت فى الثلاثي *

(١) هذه الجملة من ل * (٢) فى ل — غمزت يديه * (٣) فى ه — شخصا *

ب ض م

اهملت *

ب ض ن

(نَبَضَ) العرق يَنبِضُ نبضاً اذا تحرك و يقال ما ينبض له عِرق و نبض الرجل بطرف لسانه اذا نقر و قال آخرون ـ ١ ـ النقر بطرف اللسان و النبضة بالشفة وانبض الرجل بالوتر اذا اخذه باطراف اصبعيه ثم اطلقه حتى يقع على عجس القوس فتسمع له صوتا *
و الضِبنُ الخاصرة و ما يليهامن رأس الورك قال الشاعر اوس بن حجر

و ابيض جَعْداً عليه النُسُور
و في ضِبنِيه ثعلَبٌ مُنكَسِر

يعنى ثعلَبَ الرمح و ضَبنةُ الرجل حاشيته و من يلزمه امرهم وفلان فى ضِبن فلان و فى ضبنته اى فى ناحيته وقد سمت العرب ضَبينة وهو ابو بطن منهم و كذلك بنوضابن وبنو مضابن ولا احسبهم نسبوا الى ضابن ومضابن و لكن ضبينة قد نسب اليه *
و نَضَبَ الماء ينضُب نضوبا اذا غار من العين ونحوها ونضَبَ الرجل عنا اذا بعد و كل بعيد ناضب انشد نى ابوحاتم عن ابى زيد

يومِضن بالاعين والحَواجِبِ
ايماضَ برق فى عَماء ناضِبِ

ب ض و

اهملت فى الثلاثى *

ب ض ه

(الضَبَّةُ) ضبة الحديد معروفة والضَبَّة الانثى من الضباب *
والهَضْبَةُ القطعة المرتفعة من اعلى الجبل و اصابتنا هضبة من المطر اى دفعة و كان الاصمعى يقول هضب القوم فى الحديث اذاخاضوا فيه دفعة بعد دفعة مأخوذ من هضب المطر *
و لحم مضهَّب اذا شوى و لم يبلغ نضجه قال الشاعر امرؤ القيس

نمش باعراف الجياد اكفنا
اذا نحن قمنا عن شواء مضهَّب

ب ض ى

(البَيْضُ) معروف جمع بيضة و البيض داء يصيب الخيل فى قوائمها والبِيضة الارض البيضاء الملساء و الابيض عرق فى حالب البعير و الانسان قال الراجز هميان بن قحافة

كانمايَيجَعُ عِرقا ابيَضِهْ
و ملتقى فائله و أُبْضِهْ

وروى مأبِضه الفائل عِرق فى الفخذ والأُبض هو المأبض وهو باطن الركبة *
وللباء والضاد والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله

باب الباء و الطاء

مع سائر الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ط ظ

اهملت فى الثلاثى *

(١) فى هـ ــ وقال آخرون النبس بطرف اللسان و النبض بالشفة *

ب ط ع

(الطَبْعُ) من قولهم طُبع الرجل على الشيء طبعا اذا جبل عليه والطبيعة الخليقة التى جبل عليها و طبعت الكتاب اذا ختمته والخاتم الطابع وطبعت الدلو طبعاً اذا ملأتها وطبّعتها تطبيعاً كذلك والطِبْع النهر المملوء ماء بتسكين الباء والجمع اطباع — قال لبيد

فتولّوا فاتراً مشيهم
كرّوا ايا الطِبع همّت بالوحل

وناقة مطبّعة مثقلة بحملها والطَبَع الصدأ طبع السيف طبعاً اذا صدئ ومثل من امثالهم (الطمع طَبَع) وفسر ابو عبيدة قوله جل وعز (طُبِعَ على قلوبهم) اى غطّاها والله اعلم *

ويقال عبطت الجزور وغيرها اذا نحرتها او ذبحتها من غير علة واعتبطتها اعتباطاً ولحم عبيط اذا كان طريا وكذلك دم عبيط وتقول العرب (ألحمُ عبيط ام لحم عارضة) والعبيط التى تنحر لغير علة والعارضة التى تنحر لعلة اما لكسر واما لمرض قال الشاعر — حسّان بن ثابت الانصارى

فلوان اشياخاً ببدر شهودُهُ
لبلّ نحورَ القوم مُعتَبَطٌ وردُ

واعتُبِطَ الرجل اذا مات فى شبابه قال الشاعر — هو امية بن ابى الصلت الثقفى

من لم يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً
الموت كأسٌ والمرؤ ذائقها — ١

ويقال عبطه يعبطه عبطاً اذا قطعه بالسيف قال الهذلى

ولما ظننتُ انه متعبّطٌ
دعوتُ بنى زيد والحفته بُردى

قال ابو بكر يعنى لما علمت انه يقطع بالسيوف القيت عليه ثوبى لاقيه لأومنه — ٢ — والعوبط العقرب *

والعَطَبُ الهلاك عطِب يعطَب عَطَباً وليس قولهم عَطْباً من كلام العرب والعُطْبة القطن لغة يمانية والعُطب القطن ايضاً * والعوبط الداهية وهى العوطب ايضاً والعوطب ايضاً لجة البحر قال الشاعر الهذلى

تختصم اللُّجةُ سطرين فى الـ — ٣
عوطب ذى التيار والجُلجل

ب ط غ

(غبطتُ) الرجل اغبِطه غبطا اذا حسدته على الشيء قال الراجز — رؤبة بن العجاج

فالناسُ بين شامتٍ وغُبّطِ

وغبطتُ الناقة وغيرها اذا جسستها بيدك لتنظر أبها طِرق ام لا والطرق الشحم قال الشاعر الاخطل

اني واتي ابن غلّاق ليقريني
كغابط الكلب يبغى الطِرق في الذنب

واغبطت السماء اذا دام مطرها واغبطت الحمى اذا دامت واغبطت الرحل على ظهر البعير اذا تركته اياما قال الراجز — حميد الارقط — ٤

(١) ن — للموت كأس فالمرؤ ذائقها * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) كذا فى الاصول وصوابه تقتسم اللجة شطرين الخ * (٤) نسبه ابن برى لابى النجم العجلى *

واتسف

و انتسفَ الجالبُ من انذابه

اغبا طنا الميسَ على اَصلابه

اَلميسُ هاهنا الرحال وهو في الاصل ضرب من الشجر تتخذ منه الرحال. والغبيط قتب الهودج و الجمع غُبُط قال الشاعر — الحارث بن وعلة الجرمى

أم هل تركتُ نساء الحيّ ضاحيةً

فى باحة الدار يستوقدن بالغُبُط

و الغُبط جمع غَبيط — و الغَبيط ايضاً القاع من الارض يَطمئنُّ و يرتفع جوانبه قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

و يخلجنهم من كل صمدٍ و رجلةٍ

و كل غَبيطٍ بالمُغيرة مفعم

المُغيرة هاهنا الخيل التى تغير.و اغتبط فلان بالامر اذا سرّ به و الاسم منه الغِبطةُ

ب طَ فَ

اهملت فى الثلاثى *

ب طَ قَ

(القَبْطُ) جمعك الشىء بيدك قبطتُه اقبُطه قبطا و به سمى القُباط هذا الناطف المعروف و هو عربي صحيح و القبط جيل معروف و الثياب القبطية البيض قال الشاعر — زهير

ليأ تينك منى منطقٌ قَذِعٌ

باقٍ كما دَنّسَ القُبطيّةَ الوَدَكُ

و جمع قبطية قَبَاطي

و يقال مَرَّ طَبَقٌ من الليل و من النهار ايضاً اى معظم منه قال الشاعر — هو ابن احمر

وتَوَاهقتْ اَخفافُها طَبَقاً

و الظلُّ لم يَفضُل و لم يُكرِ

تَوَاهقت تسابقت لم يفضل لم نزد لم يكر لم ينقص —١

و كل فقرة من فقر الظهر طَبَق — قال الشاعر

وترى خلاف مكان عَيبتها

و شَليلها طَبقاً من الظهر

الشليلُ المِسحُ الذى يلقى على ظهر البعير تحت الرحل و كل شيء طوبق بعضه على بعض فالاعلى طبق للاسفل ومنه قوله جل وعز (لتركَبُنَّ طَبقًا عن طَبَقٍ) والله اعلم كانها منزلة فوق منزلة والسماوات الطباق بعضهن فوق بعض والله اعلم — وطبَق الجنب صفحته والطبق معروف والمطبق ما اطبقته على الشيء و طبقت يد الرجل او البعير اذا لصقت بجنبه وطابق فلان فلاناً على الامر اذا مالأه عليه — و الطبَقة القوم المتشابهون و الناس طبقات بعضهم افضل من بعض و طابق البعير و غيره اذا وضع خفى رجليه فى موضع خفى يديه وكذلك كل ذى اربع فهو مطابِق اذا فعل ذلك و المصدر الطِباق — قال الشاعر النابغة الجعدى

و خيلٍ يُطابقنَ بالدارعين

طِبَاقَ الكلاب يَطأن الهَرَاسا

الهَرَاسُ نبت له شوك و به سمى الرجل هَرَاسة ومثل من امثالهم (وافق شنٌّ طَبَقًا) هكذا المثل وذكر ابن الكلبى ان شناً بطن من عبد القيس و طبق بطن من اياد ولهم حديث و ذلك انهم تحاربوا فتكافئوا

(١) بهامشه قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الاكراء من الاضداد يكون الزيادة ويكون النقصان*

فجرى هـذا المثل فمن قال طبقة فقد لحن. و بنت طبق الداهية و مثل من امثالهم (احـدى بنات طبق شرُّكِ عـلى رأسك) يقول ذلك الرجل اذا رأى ما يكرهه و رجـل يطبق المفصل اذا اصاب الحجة ببلاغتة و انما اخذ ذلك من الجزار الحاذق اذا وضع السكين على المفصل ففصله و الطبَّاق ضرب من النبت ورجل طبقاء انطبقت عليه اموره و الطِبق فى بعض اللغات الدِبق الذى يصطاد به *

وبَقط الرجل متاعه اذا فرّقه اذا جمعه -١- وحزمه ليرتحل و قطَبَ الرجـل يقطِب قطبا و قطوبا و قطّب تقطيبا اذا جمع بين حاجبيه و قطبت الخمر بالماء اذا مزجتها فالماء قِطابها و قطبت الشئ اقطبه قطبا اذا قطعتـه و القطيب فرس معروف من خيل العرب وقولهم جاء القوم قاطِبةً اى باجمعهم. والقُطبة نصل صغير فى رأس سهم يرمى به فى الاهداف و قطب السماء نجم يدور عليه الفلك و الله اعلم يقال انه لا يزول عن موضعه و قد سمت العرب قُطبة و قُطيبة وقطب الرحى الحديدة التى تدور فيها. و فلان قُطب بنى فلان اى سيدهم الـذى يلوذون به و قطب رحى الحرب رئيسها *

ب ط ق

اهملت *

ب ط ل

(بطَلَ) الشئ يبطُل بطولا اذا تلِف و ابطلته ابطالا و البُطل والباطل واحد و بَطُل الرجل بطولة اذا صار بطلا و يقال رجل بَطَلٌ و لا يقال امرأة بطلة عن ابى زيد و بَطِل بَطالة اذا هزل و كان بطّالا و البُطلان مصدر بَطَل الشئ بُطلانًا ايضا والاباطيل جمع ابطالة و ابطولة و يقال جاء فلان بالاباطيل *

و البَلْط من قولهم بلطت الحائط بالطين بلطا و بلَّطته تبليطا و البَلاط ارض مستوية و كل ارض فرشت بحجارة و آجر فهى بَلاط ايضا و بالط الرجل فى امره اذا اجتهد فيه و كذلك بالط السابح اذا اجتهد فهو مبالط. قال امرؤ القيس

نزلتُ على عمرو بن درماءَ بُلطةً
فيا كرمَ ما جارٍ و يا حُسنَ ما فعل

كما قال الآخر يا ضل ماجاء به -٢-. قال قوم فى بُلطة انه دهر من الدهور وقال آخرون هو موضع *

و الطَبل الذى يضرب به معروف و الجمع طبول و اطبال وحرفة الطبال الطبالة و الطبلة شئ تتخذه النساء من خشب يكون اطيابهن عربى معروف والطبل الناس يقال ما ادرى اي الطبل هو. قال رؤبة -٣-

ثم جرَيتُ بالظلاق رِسلى
قـد علموا انا خيارُ الطبل

والطوبالة النعجة و تراها فى باب اللفيف ان شاء الله *
والطِبْل ايضا ضرب من الثياب قال الشاعر. نصيب

(١) فى هامش هـ قد نقل ابن السكت عن الاصمعى البقط يقال هم بقط فى الارض اى متفرقون فالظاهر ان البقط من الاضداد *
(٢) فى هـ — ياحسنِ ماجاء به وفى اللسان ما محلِ — بدل ما فعل فى البيت — (٣) الصحيح انه للبيد بن ربيعة *

و ابقى

وابقي طوال الدهر من عرَصاتها

بقيةَ ارْمام كاردية الطبل

و الطَلَبُ مصدر من قولهم طلبت الشيء اطلبه طَلَباً و المطالب مواضع الطلب ويجوز ان تكون واحدة المطالب مطلَبة ـ ولى عندفلان طَلِبة اى شيء اطلبه منه وطالبت الرجل مطالبة و طلاباً و فلانة طِلب فلان اذا كان يطلبها و يهواها و الطَلَب القوم الطالبون و يقال ادركهم الطلب اذا كانوا فارّين و ماء مطلِب بعيد وكذلك الكلأ فاما الماء المطلب فهو البعيد زعموا والكلأ المطلب الذى لا يوصل اليه الا بمشقة و قال الاصمعى كلأ مطلب اذا عنّي طالبه قال الشاعر ذو الرمة

اَضلّهُ راعيا كَلْبيّة صَدَرا

عن مُطلِبٍ وُطلى الأعناق تضطربُ

و قد سمت العرب طالباً و مُطلباً وطُليباً وطَلاباً *

و اللَبْطُ مثل الخبط واللبط باليد والخبط بالرجل هكذا قال قوم من اهل اللغة ـ لبطه يلبطه لبطاً و به سمي الرجل لَبطة و تلبّط الرجل في اموره اذا اختلطت عليه وصعبت و تلابط القوم بالسيوف اذاتضاربوابها *

ب ط م

(البُطْمُ) معروف و اهل اليمن يسمون شجر البطم الضرو او شجر يشبهه وكذلك يسميه اهل العالية قال ابو بكر والبطم حبة الخضراء و لذلك سمي اهل اللغة البطم الصفرة *

ب ط ن

(البَطْن) خلاف الظهر والبطن الغامض من الارض و البطن من العرب دون القبيلة (وافرشني فلان بطن امره وظهره) اى سره وعلانيته والباطن خلاف الظاهر و رجل بطين اى عظيم البطن وكذلك مِبطان و رجل مبطّن خميص البطن قال الشاعر متمم بن نويرة اليربوعى

لقد كفّن المنهالَ تحت رداته[١]

فتىً غير مِبطان العشيّات ازوعا

وقال الآخر ـ ابو كبير الهذلى

فاتت به حُوشَ الجنان مُبطّنا

سُهداً اذا ما نام ليلُ الهَوجَل

الهَوجل الثقيل الجسم وحوش الجنان اى وحشي الفؤاد والبطنان بطنان القذذ اذا التقت وهو مكروه والظهران ظهرانها اذا التقت وهو محمود ـ و فلان بطانتي دون اخوانى اى الذى ابطنته امرى و فى التنزيل (لا تتّخذوا بِطانةً مِن دُونِكم) وبطنت ثوبى بثوب آخر اذا جعلته تحته و استبطنت امر فلان اذا وقفت على دخلته والبِطنة كثرة الاكل وافراط الشبع ـ قال الشاعر

يابني المنذر بن عبدان والبطـ

ـنة مما تُسفّهُ الأحلاما

ومثل من امثالهم (البِطنةُ تُذهِبُ الفِطنةَ) ومن امثالهم (لا بد للبطنة من خمصة) وبطِن الرجل اذا اشر وبُطن بطنا اذا عظم بطنه ويقال ذلك فى كل شيء ـ قال القلاخ

(١) فى م — لقد غيب المنهال تحت ردائه *

ولم تَضَعْ اولاَ دَهامن البَطَنِ — ١

ولم تُصِبه نَعْسَةٌ على غَدَنْ

و بَطَنَ الشيء بطونـاً اذا غمض و بطنت البعير اذا ضربت بطنه — قال الراجز

اذا ضَرَبْتَ مُوقَراً فابْطُن لهْ

فوق قُصيراه و تحت الجُلَّهْ

و البِطَان حزام الرحل و اكثر ما يستعمل للقتب والابطنان عرقان يكتنفان البطن و رجل مبطون فى بطنه داءٌ — والبطين نجم من نجوم السماء و هو بطن الحمل فيما يقال والله اعلم و العرب تزعم ان البطين لانوء له الا الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان و هو ابن البطين — والبطين رجل من الخوارج معروف — قال الشيبانى

فمنا يَزِيدُ والبَطِينُ و قَعْنَبٌ

ومِنّا اميرالمؤمنين شَبيبُ

يعنى شبيب بن يزيد الخارجى وعدا فلان شأواً بطيناً اى بعيدا قال الشاعر — كعب بن زهير

وتَبَصْبَصْنَ بين اَدانى الغَضا — ٢

وبين عُنيزة شأواً بَطِينا

اى بعيداً *

وطَبُنَ الرجل طبانة اذا فطن فطانةً و رجل فطن طبن و طبنت النار اذا دفنتها لكيلا تطفأ لغة يمانية و الطابون الموضع الذي تدفن فيه النار و الطِبن لعبة يلعب بها قال الشاعر — المتلمس — ٣

اعني الخؤولة والعموم فهم

كالطبن ليس لبيته حَوَلُ

و هو الذى يسمى سدَّرك فارسي معرب و رجل طُبنةٌ اى فطن *

و الطنب طنب الخباء وغيره وهو الحبل الذى يشد الى الوتد و الجمع اطناب وطنّبت الخباء تطنيبا اذا مددته باطنابه و الاطنابة سير يشد فى طرف وتر القوس العربية و الاطنابة سير يشد فى طرف سير الحزام يكون عوناً لسيره اذا قلق قال الشاعر سلامة بن جندل

حتي استغاثت باهل الملح ضاحيةً

يُركَضْنَ قد قَلِقَتْ عقد الاَطانيبِ

وقد سمت العرب اطنابة وهى ام عمرو بن الاطنابة الشاعر فارس من فرسان الانصار فى الجاهلية قبل ان يسموا الانصار — والطَنَب مصدر طنِب الفرس يطنَب طنبا اذا طال ظهره و الفرس اطنب والانثى طنباء واطنب الرجل فى المدح و الذم اذا بالغ فيهما *

و النَبطُ جيل معروف وهم النبيط و الانباط و فرس انبط بين النبط اذا كان فى بطنه بياض فاش يتصاعد فى كشحه قال الشاعر — ذو الرمة

كلون الحصان الانبط البطن قائما

تمايل عنه الجُلُّ و اللون اشقر

و نبطت البئر وانبطتها اذا استخرجت ماءها وكل شيء اظهرته بعد خفائه فقد انبطته واستنبطته والنبط اول

(١) في ل — ولم تدئل * (٢) في ل — بين اذابى * (٣) يهجو عمرو بن هند قال الاثرم ى ـطبن وطبن بكسر الطاء وفتحها وهى التى يلعب بها الثلث وهو السدر وقال بعضهم هو المتال *

مايظهر من ماء البئر اذا حفرتها و رجل لاينال له نبط اذا كان داهيا لايدرك غوره قال الشاعر - كعب ابن سعد الغنوى

قريبٌ تراه لاينال عدوُّه-١
له نبطاً عند الهوان قطوب

واستنبطت من فلان علما وخبراً او مالاً اذا استخرجته منه و النُبطة الماء المستخرج ايضا واستنبط فلان بئرا وانبطتها اذاحفرتها و استنبطت هذا الامر اذا فكرت فيه فظهر *

و النَّطب ضربك باصبعك اذن الرجل نطبته انطُبه نطبا و يقال للرجل الاحمق مَنطَبة وزعموا ان المنطبة المصفاة يصفى فيها الخمر ولا ادرى ماصحته وقالوا النَّطب البستان *

ب ط و

(وَبَطْتُ) حظ الرجل ابُطه وَبطًا اذا خسسته او وضعت من قدره و من دعاء النبي صلى الله عليه وآله و سلم (لا تَبِطني بعد اذرفعتنى) و رجل وابط اذا كان خسيساً *

و كلمة للعرب يقولون للداخل او للقادم (اَوبةٌ و طوبةٌ) يريدون الطيب و اصل الطيب من الواو و الياء و او قلبت ياء لكسر ما قبلها لانهم يقولون طوبى له فهو من ذلك و الله اعلم- و الطوبة الآجرة -٢- لغة شامية و احسبها رومية *

و الوَطْبُ سقاء اللبن خاص و الجمع وَطاب و اوطاب قال الشاعر - امرؤ القيس

و افلتهن علباءُ جريضاً
و لو ادْركنه صفِرَ الوِطابُ

صفِرَ خلا يعنى خَيلاً يقول لو ادركنه لقتانه فخلت الوطاب من اللبن اى كان يقتل ويساق المال - الجرض الغصص قال الشاعر - و هو امرؤ القيس

كأنّ الفتى لم يغنَ فى الناس ليلة
اذا ما التقى اللحيان عند الجريض

و يقال للمرأة العظيمة الثديين و طباء تشبيها بالوطب

ب ط ه

(البَطّةُ) هذا الطائر ليس بعربي محض و البَطة اناء كالقارورة عربية صحيحة احسبها لغة شامية وخبروا عن رجاء بن حيوة انه قال كنت مع عمر بن عبدالعزيز فضعف السراج فقال يارجاء اماترى فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزاد فى دهن السراج ثم رجع وقال قمت وانا عمر ابن عبد العزيز ورجعت و انا عمر بن عبد العزيز *

و الطِبةُ و الجمع طباب قطعة من ادم مستطيلة وربما سميت الجلدة التى تخرز على فم الدلو طِبّة و تجمع طبابا و طِبَبا *

و يقال هبَط الشئ يهبِط هبوطاً اذا انحدر فهو هابط والهبوط ضد الارتفاع وهبطت الشئ واهبطته لغتان فصيحتان - قال الراجز

ما راعنى الاّ جناحٌ هابطاً
على البيوت قوطَه العُلابطا

جَناحٌ اسم رجل و القوط القطيع من الغنم

(١) و يروى قريب ثراه * (٢) ن- الآكرة *

و العلابط الكثير *

بَ طَ ىَ

الطبيُ و الطبي و الجمع اطباء ضرع الفرس وغيرها من الحافر وكذلك هو للسباع ايضاً ـ قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

نَسوفٌ للحِزام بمرفقيها
يَسُدُّ خَواءَ طُبيَيها الغُبارُ

يقال نسفه اذا نحاه و الخواء الهواء بين الشيئين ها هنا قال الشاعر ـ ابو النجم العجلى

يَبدُو خَواءُ الارض من خَوائِهِ

الهاء فيه للظليم *

و الطيب معروف و الطيّب خلاف الخبيث و اصله الواووقد مرذكره و المدينة تسمى طَيْبة سماهابذلك النبي صلى الله عليه و آله وسلم *

و للباء و الطاء و الياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء و الظاء

و ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

بَ ظَ عَ

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الغين و الفاء والقاف والكاف واللام و الميم والنون والواو *

بَ ظَ هَ

استعمل من وجوهها ـ بهظنى الامر بهظا اذا غلبنى و الامر باهظ والمفعول به مبهوظ *

والظُبة ظبة السيف منقوصة تراها في بابها ان شاء الله *

بَ ظَ ىَ

(البَيظُ) زعموا مستعمل وهوماء الفحل ولا ادرى ماصحته و قال قوم هو ماء المرأة *

و الظَبيَةُ فرج الفرس و الظَبيَةُ واحدة الظباء والظبي كثيب رمل معروف ـ قال امرؤالقيس

و تعطوا برَخص غير شَثن كأنه
اساريعُ ظبي اومساويك اِسحل

والظبي جراب من جلدظبي و الظبية خريطة يجعل الراعي فيه اداته قال الهذلى ـ ابو المثلم

له ظَبيـة وله وَفضة
اذا انفض القوم لم ينفض

و قال الهذلى

و يحسبُ نفسه مَلكا اذا ما
تَوَسَّدَ ظَبيةَ الأَقِطِ الجُلالِ

و الظَبيُ ميسمٌ يسمى الظبي هكذا قال الاصمعي و انشد لعنترة

عمرو بن اسوَدَ فازبَّاءَ قارِبَةٍ
ماءَ الكلاب عليها الظبى مِعناقِ

باب الباء والعين

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح

بَ عَ غَ

اهملت *

بَ ع فْ

اهملت *

بَ ع قَ

(انبعَق) المطر انبعاقا اذا اشتد وهوالبُعاق و البِعاق وكثر

(باب الباء و العين) (باب الباء و الظاء)

وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا انبعق فلان علينا بكلام كثير *

والبَقَع سواد وبياض فى الوان الكلاب وغيرها والبقيع موضع والبُقعة من الارض القطعة منها والجمع بِقاع ومثل من امثالهم (يدال من البقاع كما يدال من الرجال) ورجل باقعة اذا كان داهيا وهاربة البقعاء بطن من العرب وهم اخوة بنى ذبيان وبقعاء موضع معرفة لاتدخلها الالف واللام *

وعبق الطيب بالثوب وغيره اذا لصقت رائحته به ومن ذلك قولهم — عبق هذا الكلام بقلبى *

ويقال جاء فلان على عقِب فلان اذا جاء على اثره وجئتك فى عقِب رمضان اذا جئت وقد مضى قال ابوعثمان المازنى عُقْب رمضان اذاجئت وقد بقيت منه بقية وجئتك فى عقِب رمضان اذا جئت وقد مضى وعقِب الرجل نسله والعقب عقب الرجل يحرك ويسكن فيقال عقِب وعقْب ويقال وطىء الرجال على عقِب فلان اذا مشوا فى اثره وعَقَب الانسان والدابة معروف فى معنى العصب — واعقب الله فلانا عقبى نافعة وعاقبه الله عقابا ومعاقبة وعقوبة وتعاقب الرجلان اذا ركب احدهما ونزل الآخر وكل واحد منهما عقيبٌ لصاحبه والموضع الذى يركب منه عُقبة والعاقب الذى يجىء فى اثر صاحبه ومنه قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم (انا العاقِبُ) لانه ختم الانبياء صلوات الله عليهم والعَقَبة المصعد فى الجبل والجمع عقاب والعُقاب الطائر المعروف وسميت الراية عقابا تشبيها بالطائر والعُقاب حجر يخرج من طىّ البئر يقف عليه المشرف عليها والعُقاب خيط صغير يدخل فى خرتى حلقة القرط يشد به فالقرط معقوب اذا فعل به ذلك والمُعقِب والمِعقب الذى يجىء مرة بعد اخرى قال الشاعر امرؤ القيس

ويَخضِدنى الآرىُّ حتى كأنما
به جِنةٌ من طائفٍ غيرِ مُعقِب

اى لايفتره — ١ — وقال الآخر — لبيد بن ربيعة

حتى تَهَجَّر فى الرَّوَاح وهَاجَهُ
طَلَبُ المُعَقِّب حقَّه المَظلُومُ

وعُقبة الطائر مسافة مابين ارتفاعه وانحطاطه وتقول العرب عُقبة العُقاب ثمانون فرسخا والعُقيب — ٢ — طائر معروف والمُعَقِّب موضع ويقال عقَّب الغازى اذا قفل ثم رجع ولم يقم فى اهله *

والقَبْعُ والقبَع من قولهم قبع الخنزير اذا ادخل رأسه فى عنقه وكذلك القنفذ قبعا وقبوعا — وجارية قُبَعَة طُلَعة اذا تخبأت تارة وظهرت اخرى وقبيعة السيف الحديدة التى على طرف قائمه تكون من حديد اوفضة — والقوبعة دويبة صغيرة والقُبّعة خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان تسميها العامة القُنَّبعة والقَبّاع مكيال واسع وكان ابن الزبير ولى رجلا من بنى مخزوم البصرة فنظر الى مكيالهم الذى يقال له القنقل فقال انه لقُباع فلقب القباع — ٣ — ويقال للمرأة الواسعة الفرج قباع *

والقَعب معروف وهو القدح من الخشب والجمع قِعاب والقعبة اناء يستعمل وحافر مقعب مشبه بالقعب *

(١) فى ب — لايغيره * (٢) فى ب والمختصر — والعقيب بتشديد القاف * (٣) هذه العبارة من ل *

ب ع ك

(البَعْكُ) الغلظ و الكزازة في الجسم و بعكوكة الناس مجتمعهم و منه اشتقاق بعكك وهو اسم رجل من قريش و هو ابو ابى السنابل بن بعكك و يقال دخل في بعكوكة القوم اى جماعتهم و تبعكك القوم اذا ازدحموا*

و البَكْعُ القطع بكعته بالسيف و بكّعته اذا ضربت اطرافه*

و العَبْكُ خلطك الشيء بالشيء عبكته عبكاً و يقال ما ذقت عنده عَبَكة ولاَ لبَكة فالعبكة ملءُ الكف من السويق او القطعة من الحيس و اللبكة اللقمة من الثريد*

و العَكَبُ غلظ الشفتين امة عكباء وبه سمى الرجل عكباً وعكب الرجل اذا غلظت شفته وعكب يومنا اذا كثر غباره و العِكبُ الذى لامُه زوج ولا اعرف ماصحته والعكوب الغبار ومنه اشتقاق عكابة وهو اسم*

و الكَبْعُ ذكر الخليل انه المنع كبعته عن كذا و كذا اكبعه كبعاً اذا منعته عنه والكَبَع زعموا دابة من دواب البحر و ليس بثبت*

و الكَعْبُ معروف كعب الانسان وكعب الدابة والجمع كِعاب و كُعوب و كذلك كعب القناة وجارية كَعاب وكاعب اذا كعب ثدياها و التكعيب ان يصير له حجم والجميع كواعب — والكعب القليل من رُبّ السمن يبقى فى اسفل النحي — و الكعبة معروفة سميت بذلك لتكعيبها اى لتربيعها — و كعبت الثوب اذا طويته مربعا و ذو الكعبات بيت كانت تحجه ربيعة في الجاهلية و انشد للاسود بن يعفر

اهل الخَوَرنَقِ والسَّدِيرِ وبارِقٍ
والبيتِ ذى الكعباتِ من سِنداد

هكذا رواه ابو عبيدة و رواه الاصمعى — و البيت ذى الشرفات*

ب ع ل

(البَعْلُ) الزوج و بَعل الشيء ربه ومالكه و قال بعض اهل التفسير فى قول الله عز وجل (أتدْعُونَ بَعْلاً وتذرُونَ احسنَ الخالقينَ) اى ربا و ذكر ابو عبيدة انه صنم قال ابن عباس رضى الله عنه لم ادر ما البعل فى القرآن حتى رأيت اعرابيا فقلت لمن هذه الناقة فقال انا بعلها — اى ربها و البعل النخل الذى يشرب بعروقه و يستغنى عن المطر — و انشد لعبدالله بن رواحة الانصارى

هنالِكَ لا ابالى نخلَ سَقيٍ
ولا بَعلٍ وان عظُمَ الاَتاءُ (١)

و فى حديث النبى صلى الله عليه و آله و سلم لاكيدر ابن عبد الملك (لكم الضامنةُ من النخل ولنا الضاحية من البعل) واستبعل النخل اذا صار بعلا وامرأة حسن البعال والمباعلة و التبعل اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها و فى الحديث (انها ايام نُعم و طُعم و بِعال) يعنى ايام التشريق ويقال — ايام اكل وشرب و بعال — و بَعِل الرجل

(١) و يروى هنالك لا ابالى سقى بعل — و يروى حل بعل — و هذا من جملة اشعاره التى قالها في سفره حين خرج لغزوة مؤتة و هناك استشهد رضى الله عنه*

بالامر

بالامر اذا ضاق به ذرعا واصبح فلان بعلا على اهله اى ثقلا عليهم (١) — و بعِل الرجل فى الشىء يبعل بعلا اذا تحير فيه مفتوح العين وبعِل الرجل اذا خرق من فزع ولم يتحرك *

و بلعت الشىء ابلعه بلعا و ابتلعته ابتلاعا و سعد بُلَعَ نجم من نجوم السماء و بنو بلع بطين من قضاعة والبالوعة حفرة فى الارض تبتلع الماء ورجل بُلَع كثير الاكل و كذلك امرأة بلعة و تبلعاء ابن قيس الكنانى اسم رجل من سادات العرب *

و رجل عَبل اذا كان غليظا و كذلك كل غليظ من الدواب و المصدر العَبالة والعُبولة والقى فلان على فلان عَبالته اى ثقله والعبل تساقط ورق الشجر من الهدب خاصة نحو الاثل والطرفاء والمرخ و ربما قيل اعبل الشجر يُعبِل اعبالا اذا اورق فهو معبل قال الشاعر ذو الرمة

اذا امتدّت الشمس اتقى صَقراتها
بافنان مَربُوع الصريمة مُعبِل

الصَّقَرة شدة وقع الشمس على الرأس و الاعبل حجرٌ عظيم ابيض لا يكون الا كذلك و العَبلاء صخرة عظيمة قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

حول قيسٍ مستلئمين بكبش
قرظيٍّ كأنه عبلاءُ

منسُوبٌ الى القَرظ اراد ان ينسبه الى بلد بعينه فقال قرظى فنسبه الى واد بعينه باليمن كثير القرظ — والعبلاء موضع معروف و العَبلات بطن من بنى امية الصغرى من قريش وانما نسبوا الى امهم عبلة احدى نساء بنى تميم وبنو عَبيل قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا و كان ابن الكلبي يقول عاد وعبيل ابنا عوص بن ارم ابن سام بن نوح *

والعَلَبُ الاثر في الجسد و غيره والجمع علوب قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمى

اليك تهدانى الفرقدان ولاحِبٌ
له فوق اجواز (٢) — المتان عُلوبُ

و نظر اعرابي الى رجل قد اثر السجود فى جبهته فقال علام تعلُب صورتك — والعلبة اناء من جلد جنب بعير يتخذ كالعس ويحتلب فيه والجمع عِلاب و عُلَب قال الشاعر — قال ابو بكر احسب هذا البيت للربيع ابن ضبع الفزارى (٣)

صاحِ اَبصرتَ اوسمعتَ براعٍ
ردّ فى الضرع ماقرى فى العِلاب
انقضت شرّتى و اقصر جهلى
واستراحت عواذلى من عتابى

ويروى بالحِلاب — ويقال استعلبَ الجلد اذا غلظ و العلبا وان عَصَبتان تكتنفان العنق فاذا قصدت العِلباء بعينه فهو مذكر و الجمع علابي — وعلبت الرمح فهو معلوب وعلّبته فهو معلب اذا عصبته بالعِلباء قال الشاعر

(١) من هاهنا الى آخر المادة من ل — * (٢) ن — فوق اصواء المتان * (٣) هو للحارث بن مضاض الجرهمى ولعل الربيع تمثل به فى بعض خطبه *

منه وُلِدتُ ولم يُؤشَب به حسبي

لَيّاً كما عُصِبَ العلباء بالعود

و سيفٌ" معلوب مثلّم" وكان سيف الحارث بن ظالم يسمى المعلوب اسم له لازم - قال الحارث

انا ابو ليلى و سيفي المعلوب

هل ينجين ذو ذلك ضربٌ تشذيب

و العِلْبَةُ بكسر العين و الجمع عِلَبٌ'' غصنٌ'' عظيم من شجرة تتخذ منه مقطرة لغة ازدية قال الشاعر - رجل من طاحية يصف رجلا جعل رجله في المقطرة

في رجله عِلْبة'' جشناء من قرظ

قد تيمته فبال المرء متبول

اى ضعيف *

و اللَّعِبُ ضد الجد لعب الصبيان لَعِبا وكذلك كل هازل لاعب وطائر يسمى ملاعب ظله واللُّعبة ضرب من اللعب يلعب به الناس يقال لعب الصبيان لعبة كذا و كذا - واللعباء موضع قال الشاعر

رحلنا هامن اللعباء قصراً

فاعجلنا إلاهة ان تؤوبا

قصراً اى عشيا القصر و العصر واحد يقال صلاة العصر و صلاة القصر - الاهة يعني الشمس ومصدر لعبت لعبا و تلعبت تلعابا و يقال لعبت الريح بالمنزل اذا درسته و اللُّعاب مايسيل من فم الصبى من ريقه يقال لعب الصبي ولَعَبَ اذا سال لعابه - وينشد بيت لبيد *

لَعِبتُ على اكتافهم وحجورهم

صبيا -١- و سموني مفيدا وعاصما

و قالوا العَبْتُ - اى سال لعابي عليهم ولعاب الحية سمها و لُعاب الشمس ماتراه كأنه ينحدر -٢- من السماء اذا حميت الشمس و قام قائم الظهيرة و رجل لُعَبَة كثير اللعب و رجل لُعْبة يُلعب به - و مَلاعب الريح مدارجها و يقال تركته في ملاعب الجن اى حيث لايدرى اين هو و سمى عامر بن مالك ملاعب الاسنة قال قوم يوم السوبان و قال آخرون يوم السلان سماه بذلك ضرار بن عمرو الضبى - قال اوس بن حجر

فرَّدَ -٣- ابو ليلى طفيل بن مالك

بمنعرج السوبان لو يتقصع

يلاعب اطراف الاسنة عامرٌ

و صار له حظ الكتيبة اجمع

انى لم يدخل القاصعاء و هذه احدى جحرة اليربوع و اللَّعّاب فرس من خيل العرب معروف *

ب ع م

اهملت في الثلاثي الافى قولهم رجل عبام و هو الثقيل من الرجال - و ستراه في بابه ان شاء الله *

ب ع ن

يقال بعير عبنيٌ غليظ شديد و ناقة عبناة *

و العَنَبُ معروف و العُنّاب عربي معروف و عَيْنَب موضع ورجل عُنّابٌ عظيم الانف والعُنّاب موضع و العناب ما تقطعه الخاتنة من الجارية و العنبة بثرة تخرج بالانسان تعدى كانت العرب تحذر عدواها *

(١) ن - صغيرا و في اللسان و سموني لبيدا الخ * (٢) ن - يتحدر * (٣) في ل - فود *

و النَّبْعُ شجر معروف تتخذ منه القسى فاذا كان في رؤوس الجبال فهو نبع واذا كان في السفوح فهو شوحط - و نبع الماء ينبُع نبعا اذا خرج من عين او غيرها و اليَنبوُع الجدول الكثير الماء و ينبُع موضع بين مكة و المدينة - وانباعَ العرق اذا سال و كل راشح مُنباع و منابع الماء مخارجه من الارض و نُبايع موضع قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

و كأنها بالجزع بين نُبايع

و أُلات ذى العرجاء نَهْب مجمع

و انباع الرجل اذا وثب بعد سكون و مثل من امثالهم (مخرنبق لينباع) اى ساكن ليثب - ومواضع هذا في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

ونَعَبَ الغراب ينعَب وينعُب نعبا ونعيبا و نَعبانا وبنو ناعب حي من العرب و احسب ايضاً ان بنى ناعبة بطين منهم ونعبت الناقة وهو ضرب من السير - قال الشاعر

و مُقوَّرة الأَلياط اما نهارُها

فَسَبتٌ و اما ليلُها فهي تنعَبُ

المُقوَّرة الضامرة اليابسة والالياط جمع ليط و هو ظاهر الجلد و السبت ايضاً ضرب من السير ها هنا *

ب ع و

(البَعْوُ) الجناية بعا يبعو بعوا اذا جنى - قال الشاعر يصف انه رهن بنيه في حرب كان بينه و بين قوم آخرين

وأبسالى بنيَّ بغير جرم

بعوناه ولا بدم مُراق

لقيتم من تَدَرُّئكم علينا [١]

و قتل سراتكم ذات العراقي

تدرّأ عليه اذا تنزّى وحمل نفسه على مكروه صاحبه الذى يجاريه و ذات العراقي الداهية *

و باع الرجل يبوع بَوعا اذا مد باعه وتبوّع تبوُّعا و كذلك تبوع البعير اذا مد ضبعيه في سيره *

و العبءُ مهموز و هو الثقل وستراه في بابه ان شاء الله و عبوت المتاع عبوا اذا عبيته لغة يمانية *

و الوَعب من قولهم وعبت الشيء و استوعبته اذا اخذته اجمع و اوعبت الشيء فى الشيء اذا ادخلته فيه و استوعب الرجلِ انف الرجل او العضو من اعضائه اذا قطعه فاستأصله و كذلك ايضا اوعبه فهو موعب و الانف موعب - والوعاب مواضع واسعة من الارض الواحد وعب و طريق وعب اذا كان واسعا *

ب ع ه

(الهُبَعُ) ما نتج فى الصيف من اولاد الابل من قولهم ماله (هُبَع ولا رُبَع) *

ب ع ى

(البَيْعُ) مصدر باع يبيع بيعا و البيع ايضا الشرى قال الراجز

اذا الثريّا طلعت عِشاءَ

فبِع لراعى غنم كِساءَ

اى اشتر له والبِيعة والجمع بِيَع بيت للنصارى

(١) كذا وقع والرواية لقينا من تدرئكم - وقتل سراتنا *

(باب الباء و الغين)

يجتمعون فيه *
و العيبة وعاء يجعل فيه الرجل نفيس متاعه و العبية التكبر و العيب مصدر عاب يعيب عيبا *
و للباء و العين والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

باب الباء و الغين

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب غ ف

اهملت فى الثلاثي الصحيح *

ب غ ق

(الغبوق) شرب العشى و الغبقة خيط او عرقة تشد فى الخشبة المعترضة على سنام الثور اذا كرب لتثبت الخشبة عليه *

ب غ ك

اهملت *

ب غ ل

(البغل) معروف واختلفوا في اشتقاقه فقال قوم من التبغيل وهو ضرب من سير الابل قال الشاعر الراعى يصف حادى ابل

و اذا ترقصت المفاوز عارضت (١)
ربذاً يبغل خلفها تبغيلا

و قال زهير

هل تبلغني ادنى دارهم قلص
يزجى اواثلها التبغيل و الرتك

و قال قوم بل هو من الغلظ و صلابة الجسم و يقال نكح فلان في بني فلان فبغلهم اى هجن اولادهم *

وكلام بلغ و بليغ و بلغت الرسالة تبليغا و بلغ الرجل بلاغة اذا صار بليغا ومن امثالهم (احمق بلغ) اى احمق يبلغ مايريد و البلغة القوت يتبلغ به الانسان *

و غلب يغلب غلبا و غلبا وهو افصح اللغتين و تقول لمن الغلب و الغلبة و لا يقولون لمن الغلب و رجل غلبة كثير الغلب و رجل اغلب بين الغلب من قوم غلب اذا كان غليظ العنق و الانثى غلباء قال الراجز الاغلب العجلى

مازلت يوم البين الوى صلبى
و الرأس حتى صرت مثل الاغلب

و الصلب الصلب لغة تميمية و الاغلب الذى يشق عليه الالتفات وقد سمت العرب غالبا وغليبا وغلابا وغلابا وتغلب. والمغلبة الاسم من الغلب يقال كانت المغلبة لفلان. قالت هند بنت عتبة ترثى اباها

يدفع يوم المغلبه * يطعم يوم المسغبه

و غلاب اسم معدول عن الغلب فى وزن حذام و يقال غلب الرجل على فلان اذا حكم له بالغلب عليه و غالب الرجل الرجل مغالبة و غلابا *

و اللغب التعب و الاعياء لغب يلغب لغبا و لغب لغوبا وهى افصح اللغتين وفى التنزيل (و مامسنا من لغوب) وسهم لغب اذا كان قذذه بطنانا قال الشاعر الحارث بن الطفيل الدوسي يصف رجلا طلب امرا فلم ينله

فرميت كبش القوم معتمدا
فنجا و راشوه بذى لغب

(١) في ل — مرت وتركته يعدو فى اثرها ربذاً *

ورجل

ورجل لَغْب ضعيف بيّن اللغابة واللغوبة واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى قال قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يمانيا يقول فلان لغوب جاءته كتابى فاحتقرها فقلت تقول جاءته كتابى فقال أليس بصحيفة فقلت لهما اللغوب فقال الاحمق — واحسب ان هذا عن يونس ولا ادرى من نقله عنه *

ب غ م

(بَغَمَت) الظبية بُغاما اذا صاحت ويخص بذلك الاناث والنزيب للذكور واحسب انهم سموا المرأة بغوما -١- من هذا *

ب غ ن

(النَّغْبُ) الجرع نغب الرجل الماء نغبا اذا جرعه والنُّغبة الجرعة والجمع نُغَب قال الشاعر — ذو الرمة يصف حميرا وردت الماء ولم تَرو

حتى اذا زَلجتْ عن كل حَنجرة
الى الغليل ولم يقصعنه نُغَبُ

الغَليل حرارة الجوف يقال قصع صارّته اذا شرب حتى يروى *

والغَبن مصدر غبن الرجل فى البيع غبنا وغبَنا وغبن دينه وعقله اذا نقصه وهو مغبون فى البيع وغبين فى العقل والدين هكذا اكثرما يتكلم به *

ونبغ الرجل ينبُغ وينبِغ اذا قال الشعر بعدما اسنّ اويكون مفحما ثم ينطق وبه سميت النوابغ الذبيانى والجعدىّ والشيبانىّ — وتبغ موضع وكل شئ ظهر فقد نبغ يقال نبغ علينا من فلان شر اى بدالنا *

ب غ و

(البَغوة) التمرة قبل ان يستحكم يبسها *

وتَبَوَّغ الدم اذا هاج تبوغا وتَبيّغ تبيُّغا والبوْغاء التراب*

وفى فلان غُبوة وغباوة اى غفلة وحماقة و الاوبغ موضع — ووبَغت الرجل اذا عبته وطعنت عليه *

والوغَب الرجل الضعيف والجمع اوغاب *

ب غ ه

(هَبَغ) الرجل هُبوغا اذا نام وهو هابغ*

والغيْهَبُ سواد الليل الياء زائدة وستراه فى بابه ان شاء الله — وكل اسود غيهب وغهبت القوم اذا مررت بهم فلم تشعر بهم زعموا *

ب غ ى

(البَغْىُ) معروف الفساد يقال بغت المرأة وهى تبغى بغاءً اذا فجرت وامرأة بغيٌّ اى فاجرة قال الاصمعى البغيُ الامة — وانشد لدختنوس بنت لقيط

نحر البَغىّ بحِدج ربّتها * اذا ما الناس شلّوا

وقد جاء فى بعض حديث العرب — وقامت على رؤوسهم البغايا — وقال الاعشى

والبغايا يركضن اكسية الا
ضريج والشرعبيّ ذا الاذيال

والبِغاء ممدود قال الله تعالى (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) -٢- والبغايا الربايا وهو الربيئة وهو الديدبان — وبغى الرجل حاجته يبغيها بغاء اذا طلبها قال القلاخ

(١) فى م — بغوم *　(٢) هذه العبارة من ل*

انا القُلاخُ فى بغائى مِقسماً
آليتُ لا أسأمُ حتى يَسأَما

و يقال -١- دفعنا بغي السماء عنا اي شدتها ومعظم مطرها - و بغى الجرح بغيا اذا ترامى الى فساد و امرأة بغي اى فاسدة و تبيّغ الدم اذا هاج *

والغَيبُ كل ما استترعنك يقال اطلبه فى ذلك الغيب من الارض اى المطمئن منها و الغيابة الموضع الذى يسترفيه و الغِيبة معروفة *

و الغُبية الدفعة من المطر و الغَبِيُّ القليل الفهم *

باب الباء و الفاء

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح

ب ف ق

اهملت و كذلك حالها مع باقي الحروف *

باب الباء والقاف

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ق ك

اهملت *

ب ق ل

(البَقْلُ) العشب و ما ينبت الربيع بقلت الارض وابقلت لغتان فصيحتان اذا انبتت البقل وبقل وجه الغلام وبقّل اذا ابتدأ فيه الشعر و الباقِلاء ممدود و الباقِلّى مقصور معروف صحيح و بنو باقل حي من العرب حكي ابو بكر انه لا يقال باقِلّى على فاعلى لا يكون هذا الوزن فى الكلام - وبنو بَقيلة ايضاً بطن من عباد بالحيرة و البُقل بطن من الازد وهم بنو باقل و المثل السائر (لا تنبت البقلة الا الحقلة) و الحقلة القراح الطيب الطين *

و البَلَق معروف يقال دابة ابلق بين البلق و ابلاقّ الدابة و ابلقّ و بلَقّ و قال قوم بَلُقَ الدابة و هذا لا يعرف فى اصل اللغة دابة ابلق بين البَلَق و البلقة و جمع ابلق بلقان - و البَلُوقة ارض قفر تزعم العرب انها من مساكن الجن و ربما قالوا بلوقة بضم الباء و الفتح اكثر و الجمع بلالق - و البَلَق الفسطاط و البَلَق الباب ايضاً فى بعض اللغات و باليمن حجارة تسمى البلق يضيء ماوراءها كما يضيء الزجاج - و الابلق الفرد وهو حصن بتيماء كان للسموءل بن عادياء قال الشاعر - الاعشى

بالأبلقِ الفردِ من تيماءَ منزلهُ
حِصن حَصِين و جارٌ غيرُ غدّار

و مثل من امثالهم (تمرّد مارد و عزّ الأبلق) وزعموا ان الزبّاء قالته وهما حصنان لها حديث - و البلقاء موضع بالشام و من امثالهم (طلبَ الابلقَ العقوق) اذا طلب مالا يمكن - قال الشاعر

طلَبَ الأبلقَ العَقُوقَ فلما
لم يجده اراد بيضَ الأنوقِ

و لا يقال الأبلق الا للذكر - و العَقوق الاللانات و هى الحامل المثقل - و يقال انبلق الباب اذا انفتح و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي ان اعرابيا دخل البصرة فصادف قوماً يدخلون دار العرس فاراد ان يدخل فدفع فقال انبلق لي الباب فاندفقت

(١) هذه الجملة من ل و فى هـ — رفعنا بغية السماء عنا اى شدتها *

فيه – ١ – فدلظ في صدري *

وقَبلُ ضد بعد والقُبُل ضد الدبر والريح القَبول الصبا لانها تقابل الدبور وقُبَالتك ماقابلك من جبل او علو من الارض ويقال رأيت شخصا بذلك القَبَل قال الشاعر – النابغة الجعدى

خشيَةَ الله واني رَجل
انما ذكرِى نارُ بقَبَل

والقَبَلُ ان ترى الهلال اول ما يرى ولم ير قبل ذلك يقال رأيت هلال كذا وكذا قَبَلا وكان صغيرا او القَبَل ان يورد ابله ثم يستقي لها فيصب لها يقال سقاها قَبَلا والقَبَل ان يتكلم الرجل بكلام لم يكن استعدله يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وكلمته من ذى قبَل اى استقبلت له الكلام والقابل الذى يقبل دلوالسانية قال الشاعر زهير

وقابِلٍ يتغنى كلما قدرَت
على العراق يداه قائماً دَفِقا

والقَبِيلُ الجيلُ من الناس وقد قرئ (قُبلاوقِبَلا) فمن قرأ قُبلا اراد جمع قبيل ومن قرأ قِبلا اراد مقابلة والله اعلم – ويقولون (مايعرف قبيله من دبيره) قال قوم اراد لايعرف نسب ابيه من نسب امه – وقال آخرون القبيل الخيط الذى يفتل الى قدام والدبير الذى يفتل الى خلف والقُبلة خرزة شبيهة بالفلكة تعلق في اعناق الخيل والقَبَلَة خرزة من خرز نساء الاعراب اللواتي يؤخذن بها الرجال يقلن في كلامهن (يا قُبلة اقبليه ويا كرار كُريه) وهكذا جاء الكلام وان كان الكلام ملحونا من العرب لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت ولا تستعمل فيها الاعراب – والقَبَلة ماتتخذه الساحرة لتقبل بوجه الانسان على صاحبه وقبائل الرأس شعبه التي تتصل بها الشؤون وبه سميت قبائل العرب – وقِبال النعل معروف ونعل مقابلة لها قبالان والقبيل الكفيل فلان قبيلي اى كفيلي – وقبيل القوم عريفهم قال الشاعر – طريف العنبرى

أوكلما وردت عكاظ قبيلة
بعثوا اليّ عريفهم يتوسم

ويروى قبيلهم ونحن في قبالة فلان اى عرافته ويقال في الكفالة قبلت تقبل وفي العين قبِلت تقبَل قبلاً ورجل اقبلُ والجمع قُبل واقبل الشيء اقبالاً اذا ابتدأ بخير او صلاح والقابلة التي تقبل الصبي اذا سقط من بطن امه – وسئل اعرابي عن امرأة فقال تركتها تحجج بين القوابل ويقال توحوح بين القوابل قال الشاعر هو الاعشي

أطورين في عام غزاةً ورحلةً – ٢
الا ليتَ قيساً غرّقته القوابل

والقِبلةُ قبلة الصلاة ويقال مالفلان قبلة اي ماله جهة والاقبل والجمع قُبل والانثي قبلاء وهو ان تُقبل حدقتاه على مأقيه والقَبَل عند العامة الحول الخفي وليس كذلك والحول ضد القبل وذلك ان الحول عندهم ان تميل احدى الحدقتين الى مؤخر العين والاخرى الى مؤقها – قال الشاعر

(١) في ب – انه مقت و ن – فانفرقت *

(٢) وفي ديوانه غزاة ورحلة بالرفع *

ولو سمعوا منه دعاء يروعهم
اذا لأته الخيل اعينها قبل

يعنى ان الخيل تجذب الاعنة فتصير كالقبل في العين ويقال عام قابل والليلة القابلة ويقال -١- شاة مقابلة ومدابرة كذلك الناقة فالمقابلة التى تشق اذنها من قبل وجهها والمدابرة التى تشق اذنها من قبل قفاها والشق الاقبالة والادبارة *

والقلب قلب الانسان وغيره معروف والقلب نجم من منازل القمر - قال الشاعر

بين السماك وبين قلب العقرب

وقلب النخلة وقلبها وقلبها ثلاث لغات ويجمع قلب النخلة قلبة وقلب الانسان قلوبا ليفصلوا بينهما ومثل من امثالهم (ما الخوا فى كالقلبة ولا الخناز كالثعبة) فالخوا فى مادون القلبة من النخل يسميها اهل نجد العواهن والخناز الوزغة الصغيرة والثعبة اغلظ من الوزغة واشد غبرة تلسع لسما منكرا وربما قتلت وقلب شىء وقلبه خالصه يقال عربي قلب وقلب اى خالص وعربية قلب - والقلب السوار قال الشاعر خالد بن يزيد بن معاويه

تجول خلاخيل النساء ولا ارى
لرملة خلخالا يجول ولا قلبا

والقلاب داء يأخذ فى القلب ولا يلبث وبنو القليب قبيلة من العرب وقلبت الشىء لوجهه قلبا اذا كبيته وقلبته بيدي تقليبا والقليب الركي مذكر واقلبت الخبزة فى الملة اذا نضج احد وجهها فاحتاجت ان تقلب الى الوجه الآخر - ومن امثالهم (اقلب قلاب) يضرب مثلا للرجل الذى يقلب لسانه فيضعه حيث شاء - وقلبت النخلة نزعت قلبها وقلبها جميعا والقالب الذى يصب فيه الشىء من صفر او غيره فيجىء مثله يقال هذا قالب كذا - والقليب الذئب لغة يمانيه - قال الشاعر

أتيح لها القليب من ارض قرقرى
وقد تجاب الشر البعيد الجوالب

تجلب بالتاء والكسر انشد نيه ابو حاتم عن ابى زيد والقلوب الذئب ايضا * واللبق الحاذق بالشىء اذا عمله رجل لبق ولبيق قال الشاعر

وكان بتصريف القناة لبيقا

والمصدر اللباقة واللبق ولبقت الثريد والشىء تلبيقا اذا احكمت تلبينه وضربه حتى يلتحم *

واللقب اللمز والنبز لقبته تلقيبا وجمع لقب القاب *

ب ق م

(البقم) بطن من العرب فاما البقم ففارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال الراجز - العجاج

يجيش من بين تراقيه دمه
كمرجل الصباغ جاش بقمه

ب ق ن

(النبق) ثمر السدر الواحدة نبقة قال الراجز

فى قعره كالنبق الجني

والنخل المنبق المسطر قال الشاعر - المتلمس الضبعى يخاطب عمرو بن هند

(١) ن والشاة اوالناقة المقابلة ضدالمدابرة *

ألك السدير ُ وبارِقٌ

و مَبائضٌ ولك الَخورنق

و البيتُ ذو الشرفات من

سِنداد َ و النخل المنبق

و بَنيقَةُ القميص التي تسمى التخارص و الدخاريص — ١ بالدال و الواحدة دِخرصة و الجمع بنيق وبنائق فارسى معرب *

والقُنبُ وِعاءَ غرمول الفرس و الحمار قال الراجز الربيع بن زياد العبسي يخاطب يزيد بن الصعق — وكان يزيد و زرعة وعَلَس اخوة من رجال العرب — و ربيع و عمارة و انس و قيس اخوة من رجال العرب

عُمارَةُ الوَهّاب خير من عَلَس

و زُرعَةُ الفَسّاءُ شر من أنس

وانا خير منك يا قُنب الفرس

و يقال قَنَّب الزرع تقنيبا اذا أعصف ليثمر و تسمى العصيفة القُنّابه و العصيفة — ٢ — الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبل — والقُنابة اطم من آطام المدينة والمقنب ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل والجمع مقانب وفى حديث عمر رضى الله عنه (يكون في مقنب من مقانبكم) وتقنب القوم اذا صاروا مقنبا والقَنّب والقُنّب عربيان معروفان وهى هذه الحبال التي تسمى الابق وسُليك المقانب فارس من فرسان العرب قال الشاعر — انس بن مدرك الخثعمى — ٣

لَزُوا اربلى منكم آل بُزْثن

على الهول امضى من سُليك المقانب

وفلان ميمون النقيبة اذا كان مباركا — ونقيب القوم عريفهم والجمع نقباء وكذلك فسر فى التنزيل (اثنى عشر نقيبا) ويقال نقب الرجل اذا صار نقيبا مثل كفل اذا صار كفيلا ويقال نقَّب فى الارض اذا ابعد فيها وكذلك فسر فى التنزيل (فنَقَّبوا فى البِلاد) ونقب الرجل فى البلاد اذا جاسها و المِنقب كلُّ ما نقب به ومَنقب الفرس حيث ينقبه البيطار قال الشاعر — النابغة الجعدي

كأنّ مَقَطَّ شراسيفه

الى طرف القُنب فالمنقَب

و المَنقَبَةُ بفتح الميم الحديدة التى ينقب بها البيطار و قال ابو بكر جاءت شاذة عن نظائرها وكان القياس منقبة بكسر الميم — قال زهير

اَمِينِ شظاه لم يُخرَّق صِفاقه

بمِنقَبةٍ و لم تُقطَّع اباجله

قال ابو بكر و لا يروى الا بفتح الميم و الناقبة داء يصيب الانسان من طول الضجعة — ونَقِب خف البعير ينقَب نقَباً اذا حفى حتى يقرح خفه — وانقب القوم اذا نَقِب ابلهم و النقبة اللون يقال جاء فلان حسن النقبة ونقبة كل شيء لونه قال الشاعر — ذو الرمة

كلُّ من المنظر الاعلى له شَبَهٌ

هذا وهذان قَدُّ الجسم و النُّقَبُ

(١) في ل — و الدخارص * (٢) في ب — العصيفة الزرع اذا بدا ورقه ورقتان اوثلث * (٣) ونسب الى مجنون بنى قيس و قال بعضهم لقران الاسدى *

والنُقبة قميص قصير تلبسه الجواري والجمع نُقب
والنُقبة اول ابتداء الجرب والجمع نُقب قال الشاعر
دريد بن الصمة الجشمي

ما ان رأيتُ ولا سمعت به
كاليوم طالي اينق جُرب
متبذّل لا تبدو محاسنه
يضع الهناء مواضع النُقب

وفي الحديث (لا شفعة في بئر ولا فحل ولا منقبة) فسروا المنقبة الحائط — والمنقبة ضد المثلبة والجمع مناقب وهي ما فيه وفي آبائه من خصال جميلة والنقاب يقال رجل نقاب اذا كان مصيب الظن قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

نجيح مليح اخو مأقط
نِقابٌ يحدّث بالغائب

ويقال فرخان في نقاب اي في بطن واحد — والنِقاب نقاب المرأة اذا رفعت المقنعة على انفها حتى توصوص عينها — وردت الماء نقابا اذا هجمت عليه والنقاب والنقب الطريق في الغلظ او في القُف قال الشاعر عمرو بن الايهم التغلبي

وتراهن شُزّباً كالسعالي
يتطلّعن من ثغور النقاب — ١

وقال بعض اهل اللغة النُقبة خرقة يجعل اعلاها كالسراويل واسفلها كالازار يلبسها الصبيان — قال الراجز

بيضاءُ بين نُقبة واتب — ٢

الاتب قميص قصير والمنقوبات كلاب كان اذا اشتد الزمان بالعرب نقبوا السنتها لئلا يسمع نباحها — وانشد يصف ابلا

تجاوبن اذبركن والليلُ غاسقُ — ٢
تعاوي منقوباتِ حيّي محاربِ

يريد ابلا قد اعيت فهي ترغو رغاءً ضعيفا *

ب ق و

(اصابتنا) بُوقة من السماء اي دفعة من المطر والجمع بُوق والبُوق الذي ينفخ فيه وقد تكلمت به العرب ولا ادري ما اصله — قال الشاعر

سحيفُ رحى طَحّانة صاح بُوقها

السحيف صوت الحجر على الحجر *

وتقوّب الشيء تقوّباً اذا انقلع من اصله وقوّبته تقويباً قال الشاعر — ذو الرمة

به عرصات الحي قوّبن متنه
وجرّد اثباج الجراثيم حاطبه — ٣

ويروى وقوب انباج يقال رجل حاطب ومحتطب — والقوباء من هذا اشتقاقها لتقوب الجلد منها ومثل من امثالهم (تخلصت قائبة من قُوب) اي بيضة من فرخ *

والقبوُ جمعك الشيء باصابعك — وقبوت الشيء اقبوه قبوا اذا جمعته باصابعك ومنه سمي القباء لاجتماع اطرافه *

(١) الثغر موضع المخافة كذا بهامش الاصل * (٢) في ل — بيضاء مثل القلب في نقبته واتب لحرور * (٣) في م وقوب انباج ويروي عصبات الحي *

و وَبقَ الانسان اذا هلك وبقًا واوبقته انا ايباقا وهو وابق وموبوق ومُوبَق *

والوَقبُ نقر فى الصخر يجتمع فيها ماء السماء والجمع وُقُوب ووِقاب ووقبُ العين غارُها ورَكيٌّ وقُباءُ غائرة الماء ووَقب الشىء في الشىء اذا دخل فيه ومنه قول الله عزّ وجل (ومِن شرّ غاسِقٍ اذا وقَبَ) ووقبُ المحالة الثقب الذى يدخل فيه المحور والوَقباء موضع معروفٌ يمدّ ويقصر والوقيبُ الخضيعة التى تسمع من جوف الفرس *

ب ه ق

(البَهَقُ) بياض او سواد يظهر في الجلد قال الراجز رؤبة بن العجاج

فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ
كأنه فى الجلد توليعُ البَهَقْ

ويهقُ موضع قال الراجز — رؤبة

اصواتُ جِنّان عَلَونَ بيهقا — ١

والقُبَّةُ معروفة * والهَبَقُ نبتٌ زعموا ولا ادرى ماصحته *

والقهب بياض تعلوه حمرة والاسم منه القُهبة ظبى اقهب والانثى قهباء *

ويَهقَبُ اسم واحسبه مُشتقًا من الهَقَب وهو السَّعة *

ب ق ى

مَواضعها فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والكاف

مع باقى الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح

ب ك ل

(بَكَلتُ) الشىء ابكُلُه بكلا اذا خلطته والبكيلة اقط يلت بسمن ومثل من امثالهم (غرثانُ فابكُلُوا اله) وقالوا — ٢ — فابلكوا له مقلوبٌ وبنو بكيل وبنو بكال بطنان من العرب — ٣ — احسبهما من همد ان او يكون بنو بكال من حمير وبكيل من همد ان منهم نوف البكالى صاحب علي صلوات الله عليه — والبكَل الغنيمة — قال ابو مثلّم الهذلى *

كلوا اهنئا فان اَثقفتم بَكَلاً
مما يُجِنُّ بنو الرمداء فابتكلوا — ٤

والكِبل القيد والكَبل مصدر كبلته كبلا هكذا يقول البصريون وقال غيرهم الكَبل القيد قال الشاعر — جرير يهجو البعيث

ولما اتقى القين العراقىُّ باسته
فرّغتُ الى القين المقيد في الكَبل

هكذا يرويه البصريون — فرغت الى الشىء اذا عمدت اليه وقصدته ومنه قوله عزوجل (سنفرُغ لكم ايُّها الثقلان) واسير مكبَّل ومكلَّب مقلوب وهو المقيد المثقل بالقيود — والمكبول المحبوس والكابول حبالة الصائد *

والكلْب معروف ويجمع فى ادنى العدد اكلُبًا وكِلابًا وكليبا — وارض مكلبة كثيرة الكلاب والكلب المسمار

(١) وفي ديوانه — عجما تغنى جنه ببيهقا * (٢) في ب — ويقال اربكوا له * (٣) هذه الجملة الى ويكون من — ل و ب * (٤) في ل — مما يجير بنى الربداء *

فى قائم السيف و الكَلَب ان يبقى السير فى باطن القربة او الاداوة وماشبه ذلك فيدخل تحته الذى يعمله سيرا ثم يأخذ بطرف السير حتى يخرجه به ـ قال دكين ينعت فرسا

كأنَّ غرَّ متنه اذ نجنُبه

من بعد يوم كامل تأوُّبه

سيرُ صناع في خريز تكلُبه

و كلبت البعير اكلبه كلبا اذا جمعت بين جريره وزمامه بخيط فى البُرة و الكَلاَّب والكَلُّوب حديدة معطوفة كالخطاف و الجمع كلاليب ـ و تكالب الرجلان اذا تشاتما واهل المدينة يسمون الجري المستاجر الذى يخاصم الناس مكالبا ـ قال ابو بكر و الجرى الوكيل ـ والكلب داء يصيب الناس و الابل كالجنون رجل كَلِبٌ من قوم كَلْبَى قال الشاعر ـ الحصين بن حمام المرى

بُناة مكارمٍ و أُساة كَلْمٍ

دماؤهم من الكَلَبِ الشفاءُ ـ ١

يعنى مُلوكاً ويقال ان دم الملك ينفع من الكَلَب واكلب الرجل فهو مكلب اذا اصاب ابله الكَلَب وكالبت الرجل مكالبة وكِلاباً و به سمى الرجل كِلاباً و هو ابو حي من العرب ـ وكلب قبيل عظيم وكليب بطن منهم و بنو الكلبة بطن ايضاً و هى امهم اليها ينسبون ـ والكَلاَّب صاحب الكلاب و قد سموا الكَلاَّب كالباً و جاء فى الشعر الفصيح وكَلَب الشتاء اذا اشتد برده وتقول العرب (اذا طلع القلب جاء الشتاء كالكَلْب) و المكلِّب صاحب الكلاب قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

تُبارِى مَراخيها الزجاج كأنها

ضِراءٌ احسَّت نَبأةً من مكلِّب

و بنو أكلُب بطين من خثعم و اكلب بطن ايضاً و قد سمت العرب مكالباً و الكُلبة الخصلة من الليف و كلبت الخارزة اذا قصر عليها السير فثنت سيرا ثم جعلت رأس القصير فيه حتى تخرج رأس السير منه قال الراجز ـ دكين

كأنَّ غرَّ مَتْنِه اذ نجنُبهُ

سيرُ صَناعٍ فى خريز تكلُبهُ

و لسان الكلب نبت معروف ويقال ـ ٢ ـ للضبة التى فى الرحى كلب ـ والكلب الخشبة التى تمنع الحائط من السُقوط *

و لبكت الشيء البكه لبكا اذا خلطته قال زهير

ردَّ القيانُ جمالَ الحيِّ فاحتملوا

الى الظهيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ

اى قد اختلط امرهم و كل مختلط ملتبك و ماذقت عندفلان لبكة و هى اللقمة من الحيس *

ب ك م

(ابكم) الخرس رجل ابكم من قوم بُكم والانثى بكماء و قال قوم لا يسمى ابكم حتى يجتمع فيه الخرس والبله و قد قالوا بكيم فى معنى ابكم و جمعوه ابكاما و هو احد ماجاء على فعيل يجمع على افعال وهى قليلة *

(١) بهامش هو يروى واساة حلم ـ والشعر نسبه ابن هشام وغيره الى الحصين والصواب كما روى الضبي فى اختياراته انه لعوف بن الاحوص الكلابي وروايته ـ دماء القوم للكلبي الشفاء * (٢) في هـ ـ ويقال للحديدة *

ب

﴿ ب ك ن ﴾

(بُنكُ) الشيء خالصه كلام عربي صحيح و تبنّك الرجل في المكان اذا تأهل فيه واقام به والبُنك ضرب من الطيب عربي صحيح*

و كبنت الشيء اكبنه و اكبُنه مثل خبنته اخبنه خبنا وهو ان تثنيه و تخيطه و رجل كُبُنّة اذا كان منقبضا بخيلا و اكبأنّ الرجل اذا اتقبض . و انشد

فلم يكبئنوا اذ رأوني وا قبلتْ
عَلَيَّ وجوهٌ كالسيوف تَهَلَّلُ

و كَنِب الرجل يكنَب كنبا اذا غلظ و اكنب اكنابا مثله و كُنبت يده اذا خشنت من العمل و اكنبت ايضا وقالوا اكنبت الشيء اكنُبه كنبا اذا كنزته هكذا يقول الاصمعي . وانشد لدريد بن الصمة الجشمي

وانت امرؤٌ جعدُ القفا متعكِّشٌ ـ١
من الأقِطِ الحوليّ شبْعان كانِبُ

قال الاصمعي كانب كانز ـ قال العجاج

مُستَبطِناً مع الصميم عَصَبا
و اكْنبَتْ نُسورُه و اكْنَبا

اى اشتَدّت وغلظت ـ قوله متعكش متقبض متداخل و به سمى العنكبوت عكاشة و عكاشا *

والنَّبَكَةُ والجمع نَبك ارتفاع و هبوط من الارض و يقال للنبك النباك ايضاً و النبوك موضع ونباكة موضع *

و النَّكَب يقال نكِب الرجل ينكَب نكَبا و نكْبا وذلك ـ٢ـ اذا ضربت رجله الارض و كذلك اذا اصابته نكبة من نكبات الدهر اى جائحة والمائل ناكب والمصاب بالنكبة منكوب فهو منكوب فيهما جميعا ـ ونكب اذا انحرف ومال نكبا و كل مائل ناكب و كل شيء ملت عنه فقد تنكبته والاصل فيه ان توليه منكبك ـ ونكبت الاناء انكُبه نكبا اذا اصببت ما فيه ولا يكون للشيء السائل انما يكون للشيء اليابس ـ ونكَب الرجل كنانته اذا التى ما فيها بين يديه والنكباء ريح تجرى بين مجري ريحين و انما سميت نكباء لتنكبها اى لميلها ـ و منكبا الانسان معروفان و مناكبُ الجبل نواحيه*

﴿ ب ك و ﴾

(باكَ) الحمار الاتان يبوكها بوكاً اذا كامها ويكنى به عن الجماع*

و كَبا الرجل و غيره يكبو اكبوا كبواً اذا عثر و من كلامهم (لكل صارم نَبوة ولكل جواد كَبوة) وكبوت الاناء اكبوه كبواً اذا صببت ما فيه و الكُوب الابريق بلا عروة والجمع اكواب و الكوبة الطبل هكذا يقال والله اعلم ـ و فى الحديث (او صاحبُ كوْبَة او صاحب عرْطَبة) وفسروه الطبل والطنبور *

و الوَكْبُ وسخ يركب الجلد و كِبَ يوكَب وكبا والموكِب الجماعة من الناس ركبانا و مشاة قال الشاعر ابن قيس الرقيات

اَلاَ هَزِئَتْ بنا قُرَشيّةٌ * يهتزُّ موكبها

---

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلا يروى متعكش ومتعكس بالشين والسين فمن روى بالشين فهو من التقبض و من روى بالسين فهو من العكيس وهو لبن يصب على مرق — كذا بهامش الاصل * (٢) فى ب — اذا عثر و يقال عثر وعثر *

ب ك ة

(بَكّة) اسم لمكة لبتاك الناس بها اى لازدحامهم* والكُبّة من الغزل عربية معروفة والكَبّة الحملة فى الحرب* والكُهبة لون اكدرُ الى السواد الذكر اكهب والانثى كهباء*

ب ك ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله*

باب الباء و اللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح*

ب ل م

اهملت الباء واللام و الميم الافى قولهم ابُلُمة وهى خوصة المقل والبيلم زعموا قطن البردى*

ب ل ن

(اللَبَنُ) معروف شاة لبنة من شاء لبن و لبِنَ الرجل يلبن لبناً اذا اشتكى عنقه من ميل الوسادة و الرجل لبِن ولابن اذا كان كثير اللبن قال الشاعر - الحطيئة

وغررتنى وزعمت انك * لابنٌ بالصيف تامر

و فرس ملبونة تسقى اللبن و اللبان صمغ معروف عربي صحيح و لَبان الفرس حيث يجرى عليه اللبب و الملابنُ واحدها ملبن وهى محامل مربعة كانت تتخذ قبل ان يتخذ الحجاج هذه المحامل قال الراجز مسعود بن وكيع

لايَحملُ الملبنَ الا الجُرشعُ
المُكرَبُ الاوظفةِ الموَقَّعُ

و لبنان جبل معروف و اللبِنُ الذى يُبنى به الواحدة لبنة قال الراجز - سالم بن دارة

اذ لايزال قائل ابنَ ابنِ
هوذلة المِشآة عن ضرس اللبِن

قوله ابن ابن اى باعد ونحها وقوله المشآة فالمشآة زبيل يخرج به الطين والحمأة من البئر وربما كان من ادم والهوذلة الاضطراب والحركة المتتابعة يقال هوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا والضرس تضرس طيىّ البئر بالحجارة وانما اراد الحجارة فاضطر وسماها لبنا احتياجا الى الروى ولُبْن جبل معروف معرفة لاتدخله الالف واللام قال الشاعر - الراعي

سيكفيك الاله ومُسنَمات
كجَندل لُبنَ تطّرِدُ الصلالا

الصلالُ جمع صَلّة وهى الارض التى قد مطرت بين ارضين لم تمطر و اللبنى ضرب من الطيب معروف وستراه فى بابه ان شاء الله*

و النَبْلُ السهام لاواحد لها من لفظها و قال قوم نَبْلة واحدة النبل و ليس بالمعروف و يقال نبَل فلان فلانا ينبله نبلا اذا اعطاه نبلا و نبّلة تنبيلا وروى عن النبى صلى الله عليه و سلم انه (قال كنتُ انبل على عمومتى يوم الفجار) اى اعطيهم النبل وتنبل الرجل اذا استنجى بالحجارة ورامى النبل نابل ويقال تنابل الرجلان اذا تنافرا ايهما اجود نبلا و يقول الرجل للرجل نبّلنى يريد هب لى نبلا وتقول العرب للرجل نبلنى احجارا فيعطيه احجارا يستطيب بها ورجل نبيل من قوم نبل ونبلاء وتجمع النبل نبالا و يجمع النابل نبالة مثل راجل و رجالة ورجل نابل بالشيء حاذق به

قال

قال ابو ذؤيب الهذلى

تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ و خَيطةٍ

شديدُ الوَصاة نابِلٌ وابنُ نابِلِ

و فلان اَنبَلُ الناس بالابل اى اعلمهم بما يصلحها و انشد الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء لذى الاصبع العدوانى

تَرَّصَ افوَاقَها و قَوَّمها

اَنبَلُ عدوانَ كلِّها صَنعًا

اَنبَلُ اى احذق و استبلت المال اذا اخذت جيده و مال نَبَل اى خسيس — و النبل النبيل والنبَل الخسيس من المال وهو من الاضداد قال الشاعر — الحضرمى ابن عامر الاسدى

اَفرحُ ان اُرزَأَ الكرام واَن

اُورَثَ ذَودًا شَصائصًا نَبَلَا

يعنى خسائس الاموال — و تَنبَّل البعير اذا مات والنبيلة الجيفة و اظن قولهم تنبَّل البعير من هذا *

بَ لَ وَ

(رجل بِلوُ سفر) وكذلك البعير و الجميع ابلاء مثل نضوسفر وانضاء سواء *

والبَولُ معروف والبُوَال داء يصيب الانسان فيأخذه البول و رجل بُوَلة كثير البول *

و اللَّبوُ بن عبد القيس قبيلة من العرب — ١ — فاما اللبؤة من السباع فمهموزة وليس هذا موضعها *

ولاب — ٢ — الانسان والبعير يلوب لوبا ولُوابا اذا عطش فحام حول الماء — قال الشاعر

يُقاسون جيش الُهرمزِ ان كأَنَّهم

قواربُ احواضَ الكُلاب تلوبُ

القَوَاربُ ابل تقرب الماء و اللُوبة الحرَّة وهى ارض تركبها حجارة و الجمع لُوب ويقال لابة والجمع لاب و المُلوَّب الملوِيُّ ومنه قيل حلق — ٣ — ملوب اى ملوي *

والوبل المطر الشديد الوقع وهو الوابل و بلت السماء تبل و بلا — قال جهم بن سبل

هو الجوَادُ بن جوادِ بن سَبَل

ان دَيَّموا جاد وان جادوا وَبَل

ويقال امره وبيل شديد و الوابلة رأس المنكب و الوبيلة الحزمة من الحطب او العصا الغليظة قال الشاعر — طرفة بن العبد البكري

فمرَّت كهاة ذاتُ خيفٍ جُلاَلةُ

عقيلةُ شيخ كالوبيل يَلندَدِ

ويروى النددِ و الايبل الذى يضرب بالناقوس قال الشاعر — الاعشي

فانيِّ و رُبِّ الساجدين عَشيَّةً

وما صكَّ ناقوسَ النصارى ابيلُها

ويقال ايضا للحزمة من الحطب اِبالة قال الراجز الفرزدق — ٤ —

لى كل يوم من ذُؤالَه — ٥

ضِغثٌ يَزيد على اِبالَه

و فى الحديث (كل مال زُكيَ عنه ذهبت اَبَلَته)

(١) في هـ — واللبو قبيلة من العرب فقط — (٢) ن — يقال لاب حول البئر اذا دار حولها من العطش * (٣) في هـ — حلف *
(٤) هذا الشعر يروى لاسماء بن خارجة الفزارى — ك * (٥) ذؤالة الذئب يروى انه تعرض له ذئب فى بعض اسفاره فقال *

قال ابو عبيدة اراد و بلته اى فساده و ثقله من قولهم كلأ و بيل اى لا يمرئ الراعية — و الوَبال الثقل ويقال امرو بيل اى شديد *

و وَاَبَ الزرع يلب و لبأ اذا صارت له و البة وهى الفراخ فى اصوله ومنه اشتقاق اسم و البة *

ب ل ه

يقال فعلتُ كذا وكذا بَلهَ كذا وكذا اى دع كذا وكذا قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

حَمَّالُ اَثقالِ اهلِ الوُدِّ آونةً
اُعطيهم الجُهدَ مِنّى بَلهَ ما اَسعُ

و البَلهُ الاسم و المصدر من قولهم رجل ابله بين البله و يقال بله يبلَه بلهاً و الجمع البُله و فلان فى عيش ابله اى و اسع رخى البال *

و البَهلُ اللعن يقال عليهم بهلة الله اى لعنة الله و تباهل القوم و ابتهلوا اذا تلاعنوا و يقال ابتهلوا الى الله عز و جل اذا اخلصوا اليه الدعاء — و ناقة باهل اى لا صرار عليها وبه سميت باهلة ام هذه القبائل التى تنسب اليها *

و اللبّة باطن العنق و قال قوم بل ما اكتنف الثُّغرةَ لبة *

و اللَهب لهبُ النار و لهيبها هو اشتعالها و لُهابها ايضاً ويستعمل اللهاب فى النار والعطش جميعا و اللهبَة قبيلة من العرب و اللهب الشعب الصغير فى الجبل و الجمع لهوب و الهاب قال الشاعر — عبيد بن الابرص

وَ اهيةٌ او معينٌ مُمعِنٌ
فى هَضبةٍ دونها لُهوبُ

وبنولهب بطن من العرب عرب الازد قال الشاعر كثير عزة

تَيَمَّمتُ لِهباً ابتغى العلم عندهم — ١
وقد رُدَّ علمُ العائفين الى لِهبِ

وهم اعيف العرب — و اللهباء موضع و لهُابُ موضع و لُهبانُ اسم و يقال الهب الفرس اذا عدا عدواً شديدا *

و الهَبَلُ الثكل هبلت فلانا امه هبلا فهى هابل و هبول و ابن الهبولة ملك من ملوكهم — و اهتبلت الشئ اهتبله اهتبالا اذا اغتنمته و يقال اهتبل فلان غفلة فلان اى اغتنمها — و هُبل اسم صنم و زعموا ان ابا سفيان نادى يوم احد عند انصراف الناس (اَعلُ هُبل اَعلُ هُبل) فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعمر رضى الله عنه قل (اللهُ اعلى واجلّ) وبنوهبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات — و المهبل الهواء من رأس الجبل الى الشعب و المهابل حلق الرحم بين كل حلقتين مهبل هكذا يقول الاصمعى و بنوهبيل بطن من العرب و هُبالة موضع *

و الهُلبُ هُلبُ ذنب الفرس وهو الشعر وهلبت الفرس اذا نتفت هلبه وهو شعر ذنبه فهو مهلوب و منه اشتقاق اسم مُهلّب و الهَلب — ٢ — رجل من العرب

(١) ويروى ابتغى الخير قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء لهب بن احجم قبيلة من اسد يقال انهم اعيف العرب للطير اذارأو امنها غاديا اورائحا على هيئة من الهيئات حكموا عليه بخير اوشر وكان ذلك من افعال الجاهلية — كذا بهامش ه *

(٢) كذا قال بفتح فكسر و جمهور المدثين يقولون هلب بالضم و هو والد قبيصة بن هلب الطائى واسم هلب يزيد *

اشتقاق

كان اقرع فمسح النبي صلى الله عليه و آله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمى الهَلِب و يوم هلّاب شديد البرد *

بَ لَ ىَ

(بَلِيٌّ) قبيلةٌ من العرب ينسب اليها بلوى وبِيلُ اسم نهر معروف ولهذا مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء و الميم

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

بَ مَ نَ

اهملت وكذلك حالها مع الواو *

بَ مَ هَ

البَهم معروف الواحدة بَهْمَةٌ وهى صغار الضأن و المعز جميعا و الجمع بهام وربما خُصَّ بذلك الضأن ورجل بُهْمَةٌ شُجاع لايُدرى من اين يُؤتى والجمع بُهَمٌ قالت عاتكة - بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثى الزبير ابن العوام *

غدر ابن جرموز بفارس بُهْمَةٍ
عند اللقاء وكان غير معرِّد

يقال عرّد اذا عدا من فزع و به سميت العرادة والابهام معروفة والجمع اباهم واباهيم و ابهمت الباب اذا اغلقته فهو مبهم و الفرس البهيم الخالص من كل بياض من اي لون كان الا الشهبة *

بَ مَ ىَ

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب الباء والنون

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

بَ نَ وَ

يقال بين الرجلين بون بعيد اى فرق و البوان عمود من اعمدة الخباء والبُون زعموا موضع ولا ادرى ما صحته *

والنَوبُ مصدر نابه ينوبه نَوبا والنَوب جمع نائب كما قالوا زائر وزَور قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

ارِقتُ لذكره من غير نَوب
كما يهتاج موشيٌّ نقيب - ١

والنَبْوُ مصدر نبا ينبو نبواً و نبوّاً و يقال نبا فلان عن فلان نبوة اذا فارقه *

بَ نَ هَ

(البَنّةُ) الرائحة الطيبة شممت بَنّة طيبة و قال قوم البنة رائحة مرابض الغنم اذا اجتمعت قال الشاعر - وهو الاسود بن يعفر

وبِعيد تخدجُ الآرامُ منه
و تكره بَنّةَ الغَنَم الذئابُ

ويقال شىء نَبَه بالتخفيف اذا التقى و نسى قال الشاعر ذوالرمة يصف ظبياً رابضاً

كانه دُملجٌ من فضةٍ نَبَهٌ
فى مَلعَبٍ من جوارى الحي مَفصُومُ

(١) فسر القوم النوب فى البيت بمعنى القرب والشاعر يذكر انينه و يشبهه بصوت المزمار والنقيب المثقوب يعنى المزمار *

وروى مقصوم – ١ – مفصوم مثنى و مقصوم منكسر و يقال هذا امر نابه اذا كان عظيماً جليلا – والنباهة ضد الخمول نبُه الرجل نباهةً – قال النمر بن تولب

فا حبَلَها رجل نا بهٌ
فَجاءت به رجلاً محكَما

وقدسمت العرب نابِهاً ونُبيها ومنبهاً وقدسمت العرب نبهان و احسب اشتقاقه من النبه والنباهة *

والنَّهبُ الشيء المنتهب و هوالنُّهبى والنِهاب وقدسمت العرب منهباً و هو ابو قبيلة منهم و تناهبت الابل الارض اذا اخذت بقوائمها منها اخذا كثيرا *

و هِنبٌ اسم رجل و هو هنب بن افصى بن دعمي جد بكر بن وائل و يقال امرأة هَنبي يمد ويقصروهى الورهاء وانشدوا

مَجنُونةٌ هَنباء بنت مَجنون – ٢

ب ن ي

(البَينُ) مصدر بان يبين بينا والبِين الغلظ من الارض قال الشاعر – ابن مقبل

من سرْوِ حميرَ ابوال البِغال به
انىّ تخطَّيتِ وَهناً ذلك البِينا

و بِين موضع قريب من الحيرة – قال الشاعر

كأنما حَشَتهم لعنَةٌ
سار الى بِينَ بها رَاكبُ

باب الباء و الواو
مع سائر الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ب و ه

(البُوه) الكبير من البوم قال رؤبة

لمَّا رَأتني نَزِقَ التحفيش
ذارثيات دهش التَّدهِيش
كالبُوه تحت الظُّلَّة المَرشوش

وانما يصف صقرا او بازيا فاضطر الى ان جعله بُوهـا و رجل بوهة اذا كان ثقيلا لاغناء عنده قال الشاعر امرؤ القيس

اَيا هندلاتنكحى بُوهَةً
عليه عقيقتُه احسَبا

الحُسْبَة غبرة فى اللون *

والبَهوُ بهو الصدر وهوفرجة ما بين الثديين و النحر *

و وَهب اسم و هو من قولهم وَهبت لك الشيءَ وهبا و قد سمت العرب وهبا و وهيبا ووَهبان و واهِبا و مَوهِبا و المَوهَبة غدير ماء صغير فى صخرة قال الشاعر

ولَفوكِ اطيَبُ ان بَذَلتِ لنا
من ماء مَوهَبة على خمر – ٣

ويقال اَوهبت لك كذا وكذا اى اعددته لك والهبوة الغبرة تعلو فى الهواء يوم ذوهبوة *

و الهوبُ اشتعال النار ووهجها لغة يمانية ويقال تركته

(١) هذا التفسيرمن ب *   (٢) لعل هذا الشعر غير بيت النابغة الجعدى وهو *

وشرحشو خباء انت مولجه * مجنونة هنباء نبت مجنون

(٣) رواية الجوهرى والزمخشرى

ولفوك اشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد – من نطفة في شنة خلق * من ماء موهبة على صمد

والموهبة في الاصول بكسر الهاء وذكره القوم بالفتح – *

بَوْب دابِر اى بحيث لا يدرى اين هو و يقال بَهْوب دابِرٍ *

ب و ى

(بُوَيٌّ) اسم واحسبه تصغير بَوَى — و مواضعها فى المعتل كثيرة *

ب ه ي

اهملت *

انقضى حرف الباء و ما تشعب منه فى الثلاثى الصحيح — والحمدلله وحده و صلى الله على سيدنا محمد و آله وسلم تسليما كثيراً كثيراً

تم الجزء الاول من جمهرة اللغة و يتلوه الجزء الثانى

اوله (حروف التاء) و ما يتصل به فى الثلاثى الصحيح

الصفحة	الابواب
٢	سبب تأليف الكتاب
٣	بيان ترتيب الكتاب
٤	وجه تسمية الكتاب بالجمهرة
٦	باب صفة الحروف واجناسها
٧	الحروف المذلقة
٨	باب مخارج الحروف واجناسها
١٠	باب معرفة الزوائد و مواقعها
١١	باب الامثلة
١٣	باب الثنائى الصحيح
٢٢	باب الباء وما بعده
٣٩	باب حرف التاء وما بعده
٤٣	باب حرف الثاء و ما بعده
٤٨	باب حرف الجيم و ما بعده
٥٧	باب حرف الحاء و ما بعده
٦٥	حرف الخاء وما بعده
٧٢	حرف الدال وما بعده
٧٨	حرف الذال وما بعده
٨١	حرف الراء و ما بعده
٨٩	حرف الزاى و ما بعده
٩٣	حرف السين و ما بعده
٩٦	حرف الشين و ما بعده
١٠٠	حرف الصاد وما بعده
١٠٤	حرف الضاد و ما بعده
١٠٧	حرف الطاء و ما بعده
١١٠	حرف الظاء وما بعده
١١١	حرف العين و ما بعده
١١٥	حرف الغين و ما بعده
١١٦	حرف الفاء و ما بعده
١١٨	حرف القاف و ما بعده
١٢٠	حرف الكاف و ما بعده
١٢١	حرف اللام و ما بعده
١٢٢	حرف الميم و ما بعده
١٢٣	حرف النون وما بعده
ايضاً	حرف الواو و ما بعده
١٢٤	حرف الهاء و ما بعده
ايضا	ابواب الثنائى الملحق ببناء الرباعى المكرر
ايضاً	حرف الباء و ما بعده
١٢٩	حرف التاء و بعده
١٣١	حرف الثاء و ما بعده
١٣٢	حرف الجيم و ما بعده
١٣٦	حرف الحاء و ما بعده
١٣٩	حرف الخاء و ما بعده
١٤١	حرف الدال وما بعدة
١٤٣	حرف الذال و ما بعده
١٤٤	حرف الراء و ما بعده
١٤٨	حرف الزاى و ما بعده
١٥٠	حرف السين وما بعده
١٥٢	حرف الشين و ما بعده

ALLAMA IQBAL LIBRARY
2535

الصفحة	الابواب
١٥٤	حرف الصاد و مابعده
١٥٦	حرف الضاد و ما بعده
١٥٧	حرف الطاء وما بعده
١٥٩	حرف الظاء و مابعده
ايضاً	حرف العين وما بعده
١٦١	حرف الغين و مابعده
ايضاً	حرف الفاء و ما بعده
١٦٢	حرف القاف و مابعده
١٦٤	حرف الكاف و ما بعده
ايضا	حرف اللام وما بعده
١٦٥	حرف الميم ومابعده
١٦٦	حرف النون ومابعده
ايضا	حرف الواو و ما بعده
ايضا	حرف الهاء و ما بعده
١٦٧	باب الهمزة
١٦٩	باب الثنائى المعتل و ما تشعب منه
١٩٣	ابواب الثلاثى الصحيح و ماتشعب منه
ايضا	باب الباء و التاء مع سائر الحروف
١٩٩	باب الباء والثاء مع سائر الحروف
٢٠٥	باب الباء و الجيم و ما بعد هما
٢١٦	باب الباء و الحاء و ما بعد هما
٢٣٢	باب الباء و الخاء و ما بعد هما
٢٤٠	باب الباء و الدال و ما بعد هما
٢٥٠	باب الباء و الذال و ما بعد هما
٢٥٤	باب الباء و الراء وما بعد هما
٢٨٠	باب الباء و الزاى و ما بعد هما
٢٨٣	باب الباء والسين وما بعد هما
٢٩١	باب الباء و الشين و ما بعد هما
٢٩٦	باب الباء والصاد و مابعدهما
٣٠١	باب الباء و الضاد ومابعدهما
٣٠٥	باب الباء و الطاء ومابعدهما
٣١٢	باب الباء و الظاء و مابعدهما
ايضاً	باب الباء والعين ومابعدهما
٣١٨	باب الباء والغين ومابعدهما
٣٢٠	باب الباء و الفاء ومابعدهما
ايضاً	باب الباء والقاف و مابعدهما
٣٢٥	باب الباء و الكاف ومابعدهما
٣٢٨	باب الباء واللام و مابعدهما
٣٣١	باب الباء والميم و مابعدهما
ايضاً	باب الباء و النون ومابعدهما
٣٣٢	باب الباء والوا و مابعدهما

تمت

تم فهرس ابواب الجزء الاول من جمهرة اللغة فالحمد لله اولا وآخرا

والصلوة على نبيه وآله ظاهراً وباطناً

OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BU...
مخزن
دائرة المعارف العثمانية
حيدرآباد دكن

ALLAMA
IQBAL LIBRARY
UNIVERSITY OF KASHMIR
HELP TO KEEP THIS BOOK
FRESH AND CLEAN